الأعلام الشرقية

في

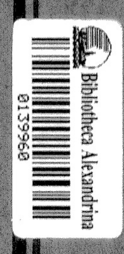
المائة الرابعة عشرة الهجرية

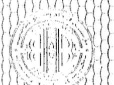
تأليف

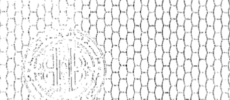
زكي محمد مجاهد

الجزء الأول









الأعلام الشرقية

1

الطبعة الأولى

1963 - 1949

الطبعة الثانية

1994

دار الغرب الإسلامي
ص.ب : 113/5787
بيروت - لبنان



في
المائة الرابعة عشرة الهجرية

تأليف
زكي محمد مجاهد

الجزء الأول



دار الغرب الإسلامي

بسم الله الرحمن الرحيم

تصدير الطبعة الثانية

هذه الطبعة الثانية مصححة ومزيدة ، حيث ترك المؤلف رحمة الله عليه قبل وفاته نسختين من الطبعة الأولى الصادرة في أربعة أجزاء ، وعلى هامش كل منها زيادات وتصحيحات مع جذاذات أخرى فيها إضافات مهمة .

ووقع إلحاق كل التصحيحات في أماكنها في هذه الطبعة التي تصدر بعد وفاة المؤلف .

والجزء الخامس يصدر لأول مرة مع العلم أن الأجزاء الأربعة في الطبعة الأولى صدرت في التواريخ التالية :

الجزء الأول سنة ١٩٤٩م

الجزء الثاني سنة ١٩٥٠م

الجزء الثالث سنة ١٩٥٥م

الجزء الرابع سنة ١٩٦٣م

والناشر يشكر ابناء المؤلف على تعاونهم ومساعدتهم القيمة في انجاز هذا العمل ، وتقديراً منهم لعلاقة المرحوم والدهم بالناشر وكذلك أسدي شكري وتقديري الى المساعدة القيمة التي قدّمها الدكتور محمد اليعلاوي (الجامعة التونسية) بتكرمه مراجعة الطبعة واجراء التصحيحات القيمة .

الناشر

بسم الله الرحمن الرحيم

تصدير الطبعة الأولى

بقلم الشيخ محمد زاهد الكوثري*

الأمة الناهضة تقدر رجالها أحياءً وأمواتاً ، فلا تهمل تراجمهم بعد وفاتهم ، عرفاناً لجميلهم ، وإسداء إليهم ما يستحقونه من حسن الأحدوثة على أعمالهم ، وحضاً للأحياء على اتخاذ هؤلاء أسوة حسنة في خدمة الأمة من شتى النواحي .

بل دراسة تراجم رجال كل أمة في كل عصر ، حق الدراسة ، هي المرآة الصادقة في تحديد مركز تلك الأمة في ذلك العصر نهوضاً ، وخموداً ، وتدهوراً . ففي تراجم الرجال تتمثل حضارة الأمة وثقافتها ، وتقدُّمها وتأخرها . فإذن هي معيار صادق العيار ، يرجو الصادقون في خدمة الأمة إنصافها لهم ، ويخاف المقصرون حكمها عليهم . فإذا لم يترجم لهؤلاء وهؤلاء تضيع مواضع الأسوة الحسنة وسوء الأحدوثة من التاريخ ، فيصبح الخادم والهادم على حد سواء .

* * *

ومنذ عهد الجبرتي ، ليس بين أيدي الباحثين كتب تشفي غلة الباحثين في التراجم ولو بقدر ما عمله هو ، مع ذيوع الطباعة والنشر على أتم وجه .

ولعل كثرة وسائل النشر هي التي حالت دون العناية بتأليف كتاب جامع مانع في التراجم كما يجب حيث رأى أرباب الأقلام ذكر تراجم مشاهير الرجال من كل فريق ، في الصحف السيّارة ، وفي المجلات ، فرأوا جمع التراجم في صعيد واحد قليل الجدوى .

وهم غالطون في ذلك ، كل الغلط ، لأن ترك الأمر إلى الجرائد والمجلات (التي

* الكلمة القيمة التي تصدرت االطبعة الأولى بقلم فضيلة الشيخ محمد زاهد الكوثري وكيل المشيخة الاسلامية في الخلافة العثمانية سابقاً .

تطوى على غرها ، بعد انقضاء أيامها) ، تركٌ للتراجم في مجاهل لا يمكن للباحث ارتيادها إلا بجهد جهيد وليس بالأمر الهين تقليب صفحات جرائد ومجلات لا تحصى ، لأجل الظفر بترجمة رجل يراد ترجمته .

فلا بد من جمع التراجم في صعيد واحد ليسهل الإلمام بحالات الأمة السياسية والاجتماعية ، والأدبية والمدنية ، ليصيب الباحث في الحكم على كل شعب ـ من شعوب عصره ـ بالنهوض أو الهبوط ، عن علم بمراتب رجاله في الثقافة والرجولة والقيام بالواجب ، وعن اقتناع في الحكم ، متجرداً عن كل هوى وشنآن . وأما التراجم ، الموصى عليها ، فتكون ـ في الغالب ـ عبارة عن رص مدائح ، بالإغضاء عن قبائح ، بعيدة عن الحقيقة فوجودها مع عدمها سواء .

فالقائم بتراجم أناس (قد انطوت صفحات حياتهم ، وفاتهم إمكان الدفاع عن أنفسهم ، لدخولهم في ذمة التاريخ) ، يكون نائباً عنهم في إنصافهم بدون استرسال في مدح أو قدح يبعد عن الاتجاه الأسمى في تدوين التاريخ . والمؤرخ ملزم بحكاية الواقع كما هو من غير أن يسعى في إبراز السيئة بمظهر الحسنة ، أو بخس حق الجميل ، بحمله على غرض غير مقبول . ومثل من يفعل ذلك كمثل مصور يرسم الهرم المتهدم في صورة الشاب القوي البنية ، أو يصور القبيحة الشوهاء كأنها غادة حسناء لهوى في نفسه . وإنما المطلوب في التاريخ تسجيل الحقيقة . ومن فعل خلاف هذا يكون مجرماً أثيماً أمام الأمة ، حيث حاول تعمية طرق الوصول إلى الحقائق .

* * *

فمن الواجب على الأمم الناهضة أن لا يهملوا تراجم رجالهم ، بل عليهم أن يعنوا بتراجمهم عناية خاصة ، مع بيان ما لهم وما عليهم بكل صدق ، لا عن هوى ، لاتخاذ أرباب الكمال منهم ـ من أي عنصر كانوا ـ قدوة في القيام بالواجب والنهوض ، مع استنكار صنع المتقاعسين منهم عن أداء الواجب إيصالاً لموضع العبر من أحوالهم إلى الخلف .

والقيام بتأليف كتاب جامع مانع ، في تراجم الرجال هكذا من أصعب الأمور ، إلا على من سهل الله له طرق السداد .

وصناعة بيع الكتب متجر رابح ربحاً مزدوجاً ، يمد بالمال والعلم في آن واحد ، إذا طال أمد اشتغال المرء بهذه الصناعة الشريفة ، وعرف انتهاز الفرص عند مطالعته الكتب ، في

جمع ما تفرق في بطونها ـ من شتى الفوائد ـ في صعيد واحد ، فيخلد لنفسه بذلك ذكراً جميلاً في عداد المؤلفين . وكم لنا ، من أصحاب المؤلفات ، بين الوارقين الكتبيين [1] .

وها هو صديقنا الشاب النشيط ، الأستاذ الأديب ، السيد زكي محمد مجاهد ، صاحب (مكتبة مجاهد) بالصنادقية بالأزهر الشريف ، شعر بذلك الفراغ الملموس في تراجم رجال الشرق في هذا العصر ، فعزم على تأليف كتاب مستوف في هذا الباب ، متوكلاً على الله سبحانه ، وأخذ ـ طول اشتغاله بصناعة بيع الكتب ـ يقلب صفحات الكتب والرسائل والمجاميع ، والمجلات والجرائد ، ويتتبع نصوص تلك المصادر في تراجم أعيان المائة الرابعة عشرية الهجرية (من وفيات سنة 1301 هـ إلى وفيات سنة 1365 هـ) بصبر عظيم ، ومثابرة دائمة ، حتى تمكن من جمع هذا الأثر الخالد ، فأجاد وأفاد . وفقه الله سبحانه لموالاة هذا العمل في باقي السنين .

* * *

وقد جعل كتابه على فصول وأقسام :

(القسم الأول) : في الملوك والأمراء .

(والثاني) : في الوزراء والسفراء .

---

(1) الوارقون الذين اشتغلوا بالتجارة والتأليف قديماً وحديثاً كثيرون منهم :

ابن النديم المتوفى سنة 385 هـ مؤلف كتاب الفهرس .

ياقوت الرومي الحموي المتوفى سنة 626 هـ مؤلف معجم الأدباء .

محمد بن شاكر الكتبي المتوفى سنة 764 هـ مؤلف فوات الوفيات .

الشيخ أحمد البابي الحلبي ثم المصري المتوفى سنة 1316 هـ .

الشيخ رشيد رضا المتوفى سنة 1354 هـ منشىء مجلة المنار .

يوسف إلياس سركيس المتوفى سنة 1932 م مؤلف معجم سركيس .

نخلة قلفاط المتوفى سنة 1905 م مؤلف تاريخ روسيا .

السيد نجيب متري المتوفى سنة 1928 م مؤسس دار المعارف بالقاهرة .

الشيخ منير عبده آغا الدمشقي المتوفى سنة 1948 م .

السيد محمد أمين الخانجي المتوفى سنة 1358 هـ مؤسس مكتبة الخانجي بالقاهرة .

السيد أحمد عبيد مؤلف مشاهير شعراء العصر وذكرى الشاعرين حافظ وشوقي .

السيد محب الدين الخطيب منشىء مجلة الزهراء والفتح .

السيد حسام الدين القدسي له تعليقات على الضوء اللامع وتاريخ الإسلام للذهبي .

الشيخ راغب الطباخ الحلبي مؤلف أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء .

الشيخ أحمد عارف الزين منشىء مجلة العرفان .

الشيخ يوسف توما البستاني صاحب مكتبة العرب .

(والثالث) : في زعماء الحركة القومية .
(والرابع) : في أعلام الجيش البري والبحري .
(والخامس) : في علماء الإسلام .
(والسادس) : في القضاة والمحامين .
(والسابع) : في طوائف الصوفية .
(والثامن) : في مشاهير النحل غير الإسلامية .
(والتاسع) : في الأدباء (الكتاب والشعراء) .
(والعاشر) : في المؤرخين والرحالة .
(والحادي عشر) : في رجال الصحافة .
وفي الآخر : فهرس شامل لجميع الأقسام .

* * *

والذي أراه : أن هذا الكتاب أجمع كتاب ظهر للوجود في تراجم الشرقيين ، في تلك المدة . فنشكر مؤلفه الأديب على هذا العمل النافع ، وندعو له بالتوفيق والتسديد .

* * *

وهذا الكتاب خاص بتراجم أعيان القرن الرابع عشر الهجري : كحلية البشر في القرن الثالث عشر لعبد الرازق البيطار ، وسلك الدرر للقرن الثاني عشر للمرادي ، وخلاصة الأثر للقرن الحادي عشر للمحبي ، والكواكب السائرة للمائة العاشرة للنجم الغزي ؛ والضوء اللامع للقرن التاسع للسخاوي ؛ والدرر الكامنة ، للمائة الثامنة لابن حجر ، إلى غير ذلك : من الكتب التي لا تحصى .

* * *

وقد تابع الأستاذ المؤلف ، في هذا الكتاب ، مصادره ، في النصوص ، من غير تصرف منه في التراجم ، والمحافظة على النصوص من أهم الأمور في التاريخ .

وقد ذكر عقب كل ترجمة ، مصادر تلك الترجمة : من كتب ورسائل ومجاميع ، وجرائد ومجلات ، وهذا يبرىء ذمته من النقد لرده الأمر إلى مصدره ؛ فإن كان خطأ وقع في الاستنتاج ، أو التخريج ، أو البيان ، فذلك عائد إلى مصدره المذكور عقب كل ترجمة ، وإلى القارىء الكريم المقارنة بين الروايات عند اختلافها ؛ والشخصيات السياسية قد تصطنع لها هالات فخر أو مآخذ ، بحسب أهواء الأحباب والأضداد ؛ والمحاكمة بينها إلى بصيرة الباحث والكتاب يتبع مصدره ؛ لكن التحفظ من كلام من يبدو عليه الغرض هو المتحتم . ثم

الأحداث المتصلة بشتى الجهات ، لا تتضح الحقيقة فيها قبل دراسة جميع ما عند تلك الجهات من الآراء في تلك الأحداث . وهذه الدراسة ربما لا تتيسر في ظروف خاصة ، فيكون إبقاء مثل تلك المسائل تحت النظر ، أقرب إلى الصواب قبل البت بعاطفة مجردة فيها .

* * *

وذكر جنسيات المترجم لهم مهم من ناحية التاريخ ؛ وإغفال ذلك يكون تقصيراً . ووصف كل مستقدم للتجنيد « بأنه مملوك فلان » تعجُّل معيب عند من يعلم طرق استخدام المجنَّدين في ذلك العهد . والمؤلف (حفظه الله) كثيراً ما يذكر في تراجم الرجال أجناسهم ، وقد لا يذكرها أو يتردد في جنسيتهم تبعاً للمصادر . فما نقله من (الفصول) ، محض فضول لتضافر الوثائق على ضد ما فيها . ولو راجع المؤلف (حكم مصر في السودان) للأستاذ أحمد شكري بك لوجد هناك جنسيات كثير من المترجمين .

* * *

ولا يستغرب أن يقع لبعض الشخصيات ترجمتان فيه وهما لشخص واحد ؛ تبعاً لمصادره التي ليست على درجة واحدة في البحث ، وتوخي الحقيقة ، والبعد عن الغرض . ويطول بنا الكلام لو ضربنا لكل ذلك مثلاً .

* * *

وصفوة القول ، إن الأستاذ زكي مجاهد خدم الشرق الإسلامي خدمة عظيمة ، بهذا التأليف النافع حيث ترجم فيه لمشاهير رجال الدولة العربية ، والدولة التركية ، والأفغانية وغيرها من الأقطار الإسلامية ، حتى أصبح به خالداً ذكره ، واجباً شكره .

وما شط به قلم بعض مصادره ـ في بعض المواضع ـ ممكن الاستدراك في الآثار التي ينشرها فيما بعد . فأرجو له الذيوع والنفع والتوفيق .

في 29 من شوال سنة 1367 هـ/ 1948 م

محمد زاهد الكوثري

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المؤلف

أما بعد حمد الله ، والصلاة والسلام على رسول الله ، وعلى آله وأصحابه البررة الأطهار ، وأتباعه وأحبابه الكملة الأخيار ،

فهذا كتاب في تراجم أعلام القرن الرابع عشر الهجري الشرقية ، على اختلاف ديارهم وأوطانهم ، وتباين عقائدهم وأديانهم ، وتغاير مشاربهم واتجاهاتهم ، وتناقض طبائعهم وعاداتهم وتفاوت مداركهم ومؤهلاتهم .

على إني قد قسمته إلى طبقات مختلفة ، ووزعته جماعات متنوعة ؛ أدرجت تحت كل طبقة وجماعة الأفرادَ الذين يشتركون في عنوانها ويتحقق فيهم وصفها ، منعاً للخلط ، وتسهيلاً للبحث .

بيد أن بعض الأفراد يصلح للاندراج تحت أكثر من طبقة ، لتعدد صفاته ، وتنوع مميزاته . غير أن بعض هاتيك الصفات تكون فيه أبرز من غيرها أو أشهر منها ، فاكتفيت بوضعه في الطبقة التي تتفق تلك الصفة معها .

وقد حاولت بتأليف هذا الكتاب أن أشبع رغبة ، وأحقق حاجة ، وأسد نقصاً ، وأؤدي فرضاً ؛ يعترف بعدم القيام به من قبلُ كلُّ من له عناية واهتمام بمثل هذا النوع من التأليف ، وذلك الصنف من التصنيف . وإنه لنوع جدير بكل من يهمه الوقوف من كثب على حقيقة الحياة الأدبية ، والتطورات الفكرية ، والاتجاهات العلمية ، والاختراعات الفنية ، والأحداث التاريخية ، والحركات الوطنية ، والانقلابات الثورية ، والمشاكل السياسية والاقتصادية والمبادىء الاجتماعية والخلقية ؛ في قرن من القرون ، وعصر من العصور ، أن يبحث عنه ، ويهتم به .

ولست بحاجة إلى التدليل على أن ذلك النوع كان ـ منذ ابتداء تدوين السنَّة النبوية ،

وسائر العلوم الشرعية واللغوية والأدبية والتاريخية والعقلية في أوائل القرن الثاني الهجري إلى هذا القرن الحالي ـ محل عناية بالغة ، وموضع دراسة واسعة ، لدى جمهور المحدِّثين والمفسرين ، والفقهاء والمؤرخين ، حتى لا تجد طائفة خاصة ، أو جماعة عامة من عصر النبي (ﷺ) وأصحابه (رضي الله عنهم) وما تلاه من عصور إلى آخر القرن الثالث عشر الهجري ، إلا وقد وضع فيها أولئك العلماء والأفاضل ، مؤلفاً يخصها أو يعمها هي وغيرها . لست بحاجة إلى التدليل على ذلك والاحتجاج له أو تبيينه وشرحه ، فذلك أمر أشهر من أن يذكر ، وأعرف من أن ينكر ؛ وليس المقام مقام ذكره وتفصيله ، وشرحه وتوضيحه .

ولم أقصد بهذا الكتاب أن أحلل كل شخصية ترجمت لها وتعرضت لذكرها ، فذلك أمر يطول ذكره ، ويتسع شرحه ، ويفتقر إلى أزمنة واسعة ، ومعرفة شاملة ، وآلات متعددة وليس عندي من القدرة والمعرفة ، ولا من فراغ الوقت ما يسمح لي بطرق بابه ، أو النزول في ميدانه ، ورحم الله امرأ عرف قدره ، ولم يتعد طوره .

وإنما قصدت أن يكون جامعاً لجمهرة أعيان هذا القرن الذين تُوفُّوا فيه ، واختارهم الله لجواره فيما قبل العام السادس والستين منه ؛ والتزمت أن أنص على أزمنة ميلادهم ووفاتهم مقتصراً على ذكر السنة في الأكثر ؛ وعلى الأماكن التي ولدوا أو نشأوا فيها ، وتربوا وتعلموا في بيئتها ومعاهدها ورحلوا إليها وتوفّوا ودفنوا بها ؛ وعلى المناصب التي تقلدوها وتقلبوا فيها ؛ وعلى أهم الأحداث التي جرت لهم أو تحققت بسببهم ؛ وعلى أبرز الصفات والعادات ، والأخلاق والآداب التي توفرت فيهم أو عرفت عنهم ؛ وعلى أهم آثارهم ومؤلفاتهم، مقتصراً على إثبات المطبوع منها في الأغلب . كما التزمت أن أنص على نسبهم وتحقيقه إن أسعفتني المصادر بذلك .

وقد ذيلت كل ترجمة بذكر المصادر التي أخذت منها وكتبت على ضوئها ، ليرجع إليها من أراد التأكد والتثبت ، أو الزيادة والتوسعة .

فإن تكن تلك المحاولة قد نجحت ، أو قاربت ، فذلك من فضل الله تعالى وتوفيقه ، وهدايته وتسديده . وإن تكن قد فشلت وأخفقت فهي خطوة تتبعها خطوات مني أو من غيري تحقق الغرض المقصود ، والأمل المنشود إن شاء الله .

وسأخرج هذا الكتاب ـ إن شاء الله ـ في خمسة أجزاء : كل جزء يحتوي على جمع من الطبقات . وقد فرغت ـ ولله الحمد ـ من طبع الجزء الأول وهو يشتمل على ثلاثة أقسام :
(القسم الأول) : الملوك والأمراء .

(القسم الثاني) : الوزراء والسفراء .

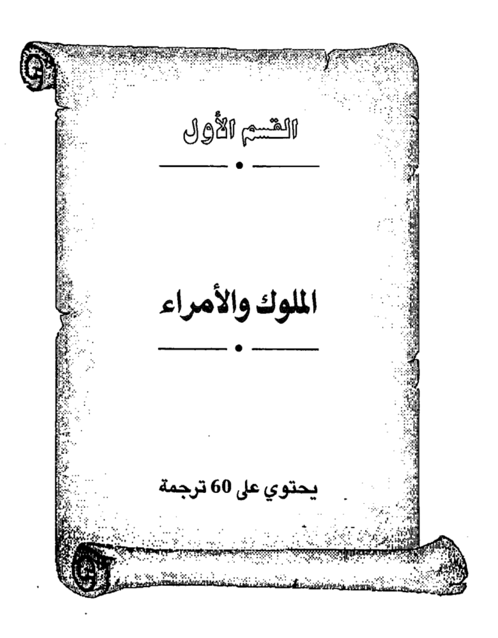
(القسم الثالث) : زعماء الحركة القومية .

والله سبحانه أسأل أن يكتب القبول والنفع به ، وأن يعينني على إخراج بقية أجزائه . إنه على ما يشاء قدير ، وبالإجابة جدير .

في 6 من يناير سنة 1948 م

و 6 من ربيع الأول سنة 1368 هـ

زكي محمد مجاهد



القسم الأول

الملوك والأمراء

يحتوي على 60 ترجمة

1 ـ جلالة الملك أحمد فؤاد الأول

جلالة الملك أحمد فؤاد الأول ابن الخديوي إسماعيل باشا ،

وهو التاسع ممن تولى الأريكة المصرية من سلالة محمد علي باشا الكبير .
ولد في قصر والده بالجيزة (من ضواحي القاهرة)[1] سنة 1284 هـ ـ 1868م، وعني والده بتربيته ، وتثقيف عقليته . ولما بلغ السابعة دخل المدرسة الخاصة التي أنشأها والده في رحبة عابدين لتعليم أنجاله ، وتعلم فيها مبادىء العلوم واللغات . وفي سنة 1878 م سافر إلى جنيف بسويسرا لتلقي العلوم ، ودخل معهد توديكوم ، وفي سنة 1880 م سافر إلى إيطاليا ، ودخل المدرسة الإعدادية الملكية بتورينو ، ولما أتم دروسه فيها نقل إلى المدرسة الحربية سنة 1885 م ، وتخرج منها برتبة ملازم ثان وعين ملازماً في حامية روما ، وفي سنة 1890 م اتصل بالسلطان عبد الحميد ، فعينه ياوراً فخرياً لجلالته ، وانتدبه ملحقاً عسكرياً بالسفارة العثمانية بفيينا .
ولما عاد إلى مصر سنة 1892 م، أسندت إليه رتبة فريق في الجيش المصري ، ثم عين « سرياور » للخديوي .
وعمل في خلال تقلده ذلك المنصب على رفع شأن العسكرية وترقية الحرس المصري ، حتى صار يضارع أعظم حرس أوروبي . وفي سنة 1908 م ، أسند إليه القائمون بأمر الجامعة المصرية رعايتها ، فكان روحها المدبر ، وعقلها المفكر ، حتى ازدهرت وأثمرت وضمت إلى وزارة المعارف ، وصارت تضارع جامعات أوروبا في الرقي والتقدم ، وأصبح لها مكتبة تحتوي على عدد كبير من أثمن الكتب والمؤلفات . وله أعمال كثيرة لإصلاح المجتمع المصري وهو لا يزال أميراً ، منها إنشاء الجمعية الملكية للاقتصاد السياسي والإحصاء

---

(1) وقيل في جريدة الأهرام شهر أكتوبر سنة 1928 م ، إن جلالته ولد في الإسكندرية في سراي رأس التين العامرة سنة 1868 م .

والتشريع ، والجمعية الملكية الطبية المصرية ، وجمعية تنشيط السياحة بمصر ، وجمعية الإسعاف الأهلية ، وكثير من المشروعات الأخرى .
وبلغ عدد الجمعيات والهيئات العلمية والاقتصادية والخيرية التي كان يرأسها ويديرها أو يساهم فيها قبل ارتقائه العرش اثنتي عشرة جمعية وهيئة ، وكان يمدها بالمساعدات ويعطف عليها .
وفي سنة 1917 م توفي السلطان حسين كامل باشا ، وتولى الحكم الملك فؤاد الأول باسم السلطان فؤاد الأول ، ثم لقب بالملك فؤاد الأول ، وهو أول من لقب بملك من الأسرة العلوية .
قال الأستاذ أمين محمد سعيد :
« يمتاز عهد جلالة الملك فؤاد بظهور هذه النهضة الوطنية العظيمة في مصر ، وقد اهتز لها الشرق ، وأعجب بها الغرب ، وكانت فاتحة هذا التحول العظيم في نظامها السياسي والاجتماعي والصحي ، ولا يتسع المقام للإحاطة بتاريخ النهضة الوطنية المصرية في عهده » .
وكان يجيد اللغة العربية ، واللغات التركية والإيطالية والفرنسية ويقرأ الإنجليزية والألمانية ، وكان له شغف كبير بالألعاب الرياضية ، وإليه يعود الفضل في إنشاء ملعب الإسكندرية ويعد من أجمل الملاعب في العالم ، ويسع (25) ألف شخص .
قال الأستاذ عباس محمود العقاد :
(والملك فؤاد أقوى شخصية ملكية ظهرت على عرش مصر بعد جده محمد علي الكبير ، وهو واسع الاطلاع عظيم الخبرة ، نافذ التفكير في شؤون السياسة) .
عن سعد زغلول ص (467) .
ومن أبرز صفاته : التواضع واللين وحب الديموقراطية ، وكان قليل الكلام ، يكره المظاهر الكاذبة ، ويميل إلى البساطة ، وقد عرف بالوفاء وحفظ العهد للذين يخدمونه .
وكان متمسكاً بالدين أشد التمسك ، محباً للعلماء ، مقرباً لهم ، وقد نالوا في عهده من التكريم والعناية ما لم ينالوه في أي عهد من العهود الماضية ، وكان شديد التمسك بالتقاليد الإسلامية والشرقية .
توفي في 7 صفر سنة 1355 هـ - 28 من إبريل سنة 1936 م واحتفل بجنازته في

9 من صفر احتفالاً كبيراً ، ودفن في مقابر الأسرة المالكة بمسجد الرفاعي .
أولاده : الملك فاروق الأول ، الأميرة فوقية ، الأمير إسماعيل ، الأميرة فوزية ، الأميرة فائزة ، الأميرة فائقة ، الأميرة فتحية .

المصادر : ملوك المسلمين المعاصرين ودولهم .
مجلة الأزهر ، الجزء الثاني من المجلد السابع .
صفوة العصر ومرآة العصر ، المجلد الأول والثاني .
الكنز الثمين لعظماء المصريين .
مجلة الكتاب الجزء السابع من السنة الأولى .
تقويم الهلال سنة 1937 م .
مجلة المقتطف المجلد الحادي والخمسون .
الرحلة السلطانية تأليف عبد الحليم المصري ـ جزءان .
الأيام الملكية بصعيد مصر .
الرحلة الملكية لافتتاح بور فؤاد .
جلالة الملك بين مصر وأوروبا بقلم كريم ثابت بك .
الملك فؤاد الأول بقلم عبد الحميد سالم .
فؤاد الأول بقلم سردار إقبال شاه ترجمة محمد عبد الحميد .
على فراش الموت .
أعلام الجيش والبحرية في مصر الجزء الأول .

* * *

2 ـ الأمير إبراهيم حلمي



الأمير إبراهيم حلمي شقيق الملك فؤاد الأول ملك مصر ، ولد بمصر ، ونشأ بها وتلقى العلم ، ثم سافر إلى لندن سنة 1877 م والتحق بمدرسة ولوتس الحربية ، ونال شهادتها وعيّن ياوراً للسلطان عبد الحميد الثاني وأنعم عليه برتبة المشير التركية .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب والتاريخ ، ونبغ نبوغاً فائقاً في علم التاريخ ، وكان يتقن عدة لغات شرقية وغربية ، وجمع مكتبة فريدة في قصره بنيس في فرنسا ، وقد ضمت هذه المكتبة بعد وفاته إلى مكتبة جامعة فؤاد الأول .

توفي سنة 1345 هـ ـ 1927 م في نيس ، ونقلت جثته إلى مصر ، ودفن في مقابر العائلة المالكة .

وله فهرس عن أسماء الكتب الخاصة بمصر والسودان في جزئين .

المصادر : المصور سنة 1927 . الهلال السنة (35) .
أعلام الجيش والبحرية في مصر الجزء الأول .

* * *

3 ـ الأمير أحمد سيف الدين

الأمير أحمد سيف الدين ابن الأمير إبراهيم فهمي أحمد ابن الأمير أحمد رفعت باشا ابن إبراهيم باشا ابن محمد علي باشا رأس العائلة المالكة بمصر ،

ولد بمصر ونشأ بها وتلقى العلم .

وفي سنة 1898 م ، اعتدى على الأمير أحمد فؤاد وقبض عليه ، وحكمت عليه المحكمة بالسجن ، وبعد مدة تدخل بعض ذوي المكانة بحجة أن الأمير مختل العقل والإرادة ، وأخرج من السجن ، وأقام في مصحة « تايسهورست » بانجلترا ، وفي سنة 1929 م تمكن فريدون باشا (زوج أمه) أن يهيىء له سبيل الفرار ، فتم له ما أراد ، وسافر الأمير إلى تركيا .

وكان من أغنى أغنياء البيت المالك بمصر ، وتقدر أملاكه بما يقرب من خمسة ملايين جنيه و (22) ألف فدان من أحسن الأراضي المصرية .

توفي سنة 1356 هـ ـ 1937 م .

المصادر : تقويم الهلال سنة 1939م .

فؤاد الأول ترجمة محمد عبد الحميد .

المصور العدد (227) . وطرائف تاريخية .

* * *

4 ـ السلطان أحمد فضل العبدلي ،

السلطان أحمد سلطان لحج ابن فضل بن محسن بن فضل بن أحمد العبدلي .

ولد في لحج ونشأ بها وتلقى العلم وتولى الحكم .

وكان من المشتغلين بالحركة العربية ، ودعا أمراء العرب إلى مؤتمر عام ينعقد في إحدى عواصم الجزيرة للنظر في مصير الأمة العربية وتوحيد كلمتها وسياستها ولكن لم ينعقد هذا المؤتمر .

ولما نشبت الحرب التركية ـ الإيطالية عطف على الترك وصافاهم ودعوه إلى مصر ، فجاءها والتقى بمندوبهم رؤوف باشا .

وفي أيامه سن قوانين عديدة لمالية لحج وجمركها ونهضت زراعتها ، وكان ذكياً محباً للعلم والعلماء .

توفي سنة 1332 هـ ـ 1914 م في لحج .

المصادر : الأعلام للزركلي الجزء الأول .

ملوك العرب للريحاني الجزء الأول .

* * *

5 ـ الخديوي إسماعيل باشا



الخديوي إسماعيل باشا ابن إبراهيم باشا ابن محمد علي باشا وهو الخامس ممن تولى الحكم من العائلة المالكة ، وأول من لقب بالخديوي .

ولد سنة 1246 هـ ـ 1830 م ، في دار المسافر خانة بالجمالية بالقاهرة ونشأ بها ، وتلقى العلم في المدرسة التي أنشأها جده في القصر العيني ، ثم سافر إلى فرنسا ، ولما أتم علومه سافر إلى الآستانة ، وعين عضواً في مجلس الأحكام ثم عاد إلى مصر ، وتولى رئاسة مجلس الأحكام ، وفي سنة 1863 م توفي سعيد باشا وتولى إسماعيل باشا الحكم ، وأراد أن يرفع مصر إلى ذرى العظمة والمجد ، فشيد الأبنية ، وأنشأ المشروعات النافعة ، ومن أهمها افتتاح قناة السويس سنة 1869 م ، وجعل القاهرة تضاهي مدينة باريس ، وشيد دار الأوبرا والقصور الباذخة ، والمتحف المصري ، ودار الكتب المصرية ، ونظم فروع الإدارة ، وقسم القطر المصري إلى أربع عشرة مديرية ، وأسس مجلس النواب ، ونظم مجالس القضاء الأهلي والشرعي ، ووضع نظام المجالس الحسبية وأنشأ مصلحة البريد ، وكثرت في عهده المطابع والجرائد ، ومد الخطوط الحديدية والأسلاك التلغرافية وأنشأ كثيراً من المدارس العالية والابتدائية وكان يأمل من الوجهة السياسة أن يكمل الاستقلال الذي وطد محمد علي باشا دعائمه ويصل به إلى مرحلة التمام ، فألغى معظم القيود التي قيدته بها الفرمانات السابقة وأكمل فتح السودان ، وضمه إلى حظيرة الوطن وتحقق أمله في هذا الصدد إلى أبعد مدى ، إذ وصل بحدود مصر إلى منابع النيل وشواطىء المحيط الهندي .

وفي سنة 1879 م ، تنازل عن الحكم لابنه توفيق باشا ، وسافر إلى إيطاليا ثم إلى الآستانة .

قال الزركلي في الأعلام :

(وكان مسرفاً في الإنفاق على نفسه وعلى مشروعاته ، ولي مصر وعليها من الدين ثلاثة ملايين من الجنيهات ، واعتزلها وعليها نحو مائة مليون جنيه) .

توفي سنة 1312 هـ ـ 1895 م في الآستانة ، ونقلت جثته إلى القاهرة ودفن في مدفن العائلة بمسجد الرفاعي ، وقيل : إنه توفي بالسرطان في أمعائه ومعدته وقلبه .

أولاده : الخديوي توفيق ، السلطان حسين ، الملك فؤاد ، حسن باشا ، إبراهيم حلمي ، محمود حمدي ، علي جمال باشا ، الأميرة توحيدة (أو تفيدة) ، الأميرة فاطمة ، الأمير رشيد ، الأميرة أمينة ، الأميرة نازلي ، الأميرة جميلة فاضلة ، الأميرة زينب ، الأميرة نعمت .

المصادر : الكنز الثمين لعظماء المصريين ، والمقتطف مجلد 19 .
مرآة العصر المجلد الأول .
تراجم مصرية وغربية .
إسماعيل : أصدرته وزارة المعارف .
مصر في عهد الخديوي إسماعيل بقلم إلياس الأيوبي - جزءان .
على فراش الموت ديوان إسماعيل صبري باشا .
إسماعيل : بقلم عبد الرحمن الرافعي بك .
أعلام الجيش والبحرية في مصر الجزء الأول .
إسماعيل كما تصوره الوثائق الرسمية بقلم جورجي جندي بك .
مجلة المصور عدد (25) ، الأعلام للزركلي الجزء الأول .

* * *

6 - الأمير جابر الصباح

الأمير جابر بن مبارك آل صباح أمير الكويت ،

وهو الثامن ممن تولى الحكم من آل صباح .

ولد سنة 1290 هـ - 1873 م في الكويت ، ونشأ بها وتلقى العلم ، وتولى في عهد والده قيادة الجيش ، وخاض الحروب بنفسه ، ولما توفي والده تولى الحكم .

وفي أيامه تحسنت حال التجارة ، وربح التجار الأرباح الطائلة ، وسيروا تجارتهم إلى نجد والحجاز والشام والعراق ، ولكنه لم يهتم بإصلاح البلاد ولا بنشر العلم .

وكان كريم الأخلاق سخي اليد .

توفي في شهر ربيع الأول سنة 1335 هـ - 1917 م ، وتولى الحكم بعده أخوه الأمير الشيخ سالم بن مبارك آل صباح .

أولاده : الأمير الشيخ أحمد آل جابر الصباح الذي تولى الحكم بعد عمه ، والشيخ الأمير حمود .

المصادر : الأعلام للزركلي الجزء الأول .
تاريخ الكويت الجزء الثاني .

* * *

7 ـ السلطان الحسن أبو علي

السلطان الحسن أبو علي سلطان مراكش ،

ابن السلطان محمد بن السلطان عبد الرحمن بن السلطان هشام ، وينتهي نسبه إلى الشريف الحسني الينبوعي السلجلماسي دفين مكناسة الزيتون .

نشأ نشأة حسنة في حجر جده السلطان أبي زيد عبد الرحمن ، وكان له بتأديبه وتهذيبه اهتمام واعتناء زائد . وتلقى العلوم الدينية والأدبية والرياضية . ولما تولى الحكم والد المترجم له ولاه رئاسة الجيش وسافر لتأديب القبائل الثائرة في بلاد كثيرة ، وكان يعود ظافراً . وفي سنة 1290 هـ توفي والده ، وتولى الحكم ، وزار البلاد ، ونظر في أحوال الرعية ، ووطد الأمن ، وقطع جرثومة البغي والتمرد ، وأزيلت المكوس التي كانت مفروضة على الأبواب والأسواق وساد الأمن وعم البلاد .

توفي في شهر ذي الحجة 1311 هـ ـ 1893 م ، ودفن في رباط الفتح بضريح جده السلطان محمد بن عبد الرحمن .

المصادر : إتحاف أعلام الناس بجمال أخبار حاضرة مكناس الجزء الثاني .

* * *

8 ـ الأمير حسن باشا إسماعيل

الأمير حسن باشا ابن الخديوي إسماعيل ،

ولد سنة 1271 هـ ـ 1854 م بمصر ، وتلقى العلم بها ، ثم سافر إلى لندن سنة 1869 م . والتحق بجامعة أكسفورد ، وتخرج من معهد (كريست تشرتش كوليج) ثم عاد إلى مصر ، والتحق بالجيش المصري ، وتولى قيادة الجيش المصري بالحبشة . ولما قامت الحرب بين الدولة العلية وروسيا ، أرسل الخديوي إسماعيل بعثة عسكرية وتولى الأمير رئاستها . ولما عاد إلى مصر قوبل باحتفال عسكري عظيم ، ثم سافر مع والده إلى أوروبا ، وفي عهد الخديوي توفيق سافر إلى السودان ، ثم سافر إلى الآستانة .

توفي سنة 1305 هـ ـ 1887 م بالآستانة ، ونقلت جثته إلى مصر ، ودفن في مشهد النبي دانيال بالإسكندرية .

المصادر : دليل مصر ليوسف آصاف .
مرآة العصر المجلد الأول .

النخبة الدرية في مآثر العائلة المحمدية العلوية .
أعلام الجيش والبحرية في مصر الجزء الأول .

❊ ❊ ❊

9 - النبيل حسن طوسون

النبيل حسن طوسون ابن الأمير عمر طوسون ،
ولد في مدينة الإسكندرية ونشأ بها وتلقى العلم ، وكان رئيساً لنادي السيارات الملكي .
ولد سنة 1318 هـ - 1901 م ، وتوفي في شهر ذي الحجة سنة 1365 هـ - 1946 م على إثر حادث تصادم سيارة في فرنسا ونقلت جثته إلى مدينة الإسكندرية ، وله من العمر 45 سنة ، ويملك حوالي 15 ألف فدان .
المصادر : الشخصيات البارزة بالقطر المصري .

❊ ❊ ❊

10 - الملك حسين بن علي

الملك حسين بن علي بن محمد عون القرشي الهاشمي ،
ينتهي نسبه إلى الحسن بن علي . وهو آخر من تولى الإمارة بمكة في حكم الدولة العلية ، وأول من سمي ملك الحجاز . ولد سنة 1270 هـ - 1853 م في مدينة القسطنطينية ، ثم انتقل مع أبيه إلى مكة ، ونشأ بها وتلقى العلم . وفي سنة 1916 م أعلن الثورة على الدولة العلية العثمانية ، وأخذ عهداً على بريطانيا (باسم الحلفاء) بأن يعترفوا باستقلال البلاد العربية الداخلة في نطاق السلطنة ، وقد كان العرب عاملاً قوياً من العوامل التي أدت إلى انهيار الدولة العثمانية .
ولما انتهت الحرب طالبهم الملك حسين بتنفيذ العهود التي وعدوه بها ، ولكن بريطانيا أخلفت الوعد ، ثم أعلن الملك ابن السعود الحرب على الملك حسين ، وتنازل هذا لابنه الملك علي .
وفي سنة 1925 م رحل عن بلاده ، واتخذ جزيرة قبرص مقاماً له ، ثم أصيب بمرض ، وسافر إلى شرق الأردن وأقام بها إلى أن توفاه الله .
وكان يدير مملكته على الطريقة الدكتاتورية .
وقال عنه الشيخ رشيد رضا :
(كان الملك حسين ذا مواهب فطرية ووراثية عظيمة ، صار بها من رجال التاريخ العام وتاريخ العرب الخاص ، وكان شجاعاً حازماً قوي الإرادة ، ماضي

العزيمة كبير الهمة ، نزيه النفس ، شديد البأس ، عفيفاً عن الشهوات ، عزوفاً عن الدنايا ، محافظاً على الفرائض الدينية) اهـ وقد أنعم عليه ملك الإنجليز بوسام الحمام .

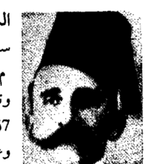
توفي سنة 1350 هـ - 1931 م ، ودفن في القدس في الصخرة الشريفة بالمسجد الأقصى .

أولاده : الملك علي ، الملك فيصل الأول ملك العراق ، الملك عبد الله ملك شرق الأردن ، الأمير زيد .

المصادر : مجلة المعرفة السنة الأولى .
المجلة السلفية السنة الأولى .
مجلة الهلال السنة (39) ، مجلة المنار المجلد (29) .
مجلة الاثنين والدنيا عدد (639) .
خطاب عام للشيخ رشيد رضا .
تقويم الهلال سنة 1932 م .
مذكراتي للملك عبد الله الحسين .
مذكراتي في نصف قرن للعلامة أحمد شفيق باشا .
الرحلة اليمانية بقلم شرف عبد المحسن البركاني .
تاريخ نجد الحديث وملحقاته لأمين الريحاني .

* * *

11 - السلطان حسين كامل



السلطان حسين كامل ،

سلطان مصر ، ابن الخديوي إسماعيل . ولد في القاهرة سنة 1270 هـ - 1853 م ، ونشأ بها ولما بلغ الثامنة من العمر أنشأ والده مدرسة بسراي المنيل ، وتلقى فيها مبادىء العلم واللغات مع أخويه وتلاميذ من أعيان مصر ، وفي سنة 1867 م سافر إلى أوربا وتلقى العلم في فرنسا ، ولما أتم علومه عاد إلى مصر وعينه والده مفتشاً لأقاليم الوجهين البحري والقبلي ثم عيِّن ناظراً للمعارف والأوقاف والأشغال والحربية والداخلية والمالية . وفي أثناء تقلده نظارة الأشغال أنشأ سكة حديد حلوان من ميدان محمد علي إلى حلوان ، ولما سافر والده خرج معه وأقام مدة ثلاث سنوات ولما عاد إلى مصر اشتغل بالزراعة ، واستأجر أطياناً من مصلحة الدومين ، ورأس عدة جمعيات أجنبية مصرية ، كشركة سكة حديد الدلتا ، والشركة البلجيكية وغيرها ، وأسس الجمعية الزراعية الملكية ، وكانت في أول الأمر شركة زراعية وأنشأ المعارض الزراعية

وافتتح أول معرض للأزهار في حديقة الأزبكية سنة 1896 م ، وفي سنة 1909 م عيِّن رئيساً لمجلس شورى القوانين والجمعية العمومية ولما أقيل الخديوي عباس الثاني من الحكم تولى هو الحكم سنة 1914 م ودعي بالسلطان حسين كامل الأول وعاجلته الوفاة فلم يتح له أن يقوم بعمل كبير مدة سلطنته ، وفي سنة 1333 هـ رماه بعض الأشقياء بقنبلة فلم تصبه وحكم على المجرم بالإعدام . وكان يقال له (أبو الفلاّح) وذلك لما كان يظهره من العناية بالفلاحين والنظر فيما يعود عليهم بالرفاهية والخصب .

توفي في 22 ذو الحجة سنة 1335 هـ ـ 1917 م ورثاه حافظ إبراهيم وإسماعيل صبري باشا .

أولاده : الأمير كمال الدين حسين ، الأمير أحمد كاظم ، الأميرة كاظمة ، الأميرة قدرية ، الأميرة سميحة ، الأميرة كاملة ، الأميرة بديهة .

المصادر : مجلة رمسيس المجلد الرابع .
مجلة المقتطف المجلد (51) . الأعلام للزركلي جزء أول .
الكنز الثمين لعظماء المصريين . صفوة العصر .
تقويم مسعود سنة (1334) هـ .
اللآلىء السنية في التهاني السلطانية بقلم سليم قبعين .
مجلة كل شيء والعالم عدد (227) . على فراش الموت .
مرآة العصر المجلد الأول والثاني . ديوان إسماعيل صبري .

* * *

12 ـ البرنس حليم باشا

البرنس حليم باشا ابن محمد علي باشا ،

ولد سنة 1246 هـ ـ 1830 م ، وتلقى العلم بمدرسة الخانقاه ثم سافر إلى فرنسا ، والتحق بالمدرسة العسكرية ولما عاد إلى مصر عيِّن في الحكومة ، وصار يترقى إلى أن نال رتبة فريق . وعيِّن سرداراً للجيش المصري ثم تولى نظارة الجهادية ، ثم حكمدارية السودان ، ثم عيِّن عضواً في مجلس شورى الدولة بالآستانة .

توفي بالآستانة 1311 هـ ـ 1894 م .

المصادر : مجلة الهلال السنة الثانية .

* * *

13 - السلطان حمود محمد سعيد

السلطان السيد حمود سلطان زنجبار ابن محمد بن سعيد ،
تولى الحكم سنة 1896 م .
وكان محباً للعدل والعلم والعلماء وكان ينشط أهل العلم ويساعدهم مادياً وأدبياً وفي عهده طبع كثير من الكتب العلمية .
توفي سنة 1319 هـ - 1902 م ، وخلفه في الحكم ابنه السيد علي حمود .
وزنجبار جزيرة من جزائر شرق إفريقيا تحت حماية انجلترا .
المصادر : مجلة الهلال السنة الحادية عشرة .

* * *

14 - الأمير حيدر فاضل

الأمير حيدر فاضل ابن الأمير رشدي فاضل ،
المدفون في جامع درب الجماميز ابن الأمير مصطفى فاضل باشا ابن إبراهيم باشا تلقى علومه في الكلية الفرنسية بالآستانة ولما تخرج اشتغل بالعلم والأدب والنظم وهو أول من ترجم سوراً من القرآن الكريم نظماً باللغة الفرنسية .
وكانت له معرفة وعلاقات صداقة شخصية وطيدة مع كثيرين من كتاب فرنسا المشاهير ، أمثال أناتول فرانس وهنري بوردو وبول بورجيه وغيرهم وزار كثيراً من بلاد أوروبا والولايات المتحدة الأميركية والشرق وكان له معرفة في العلوم التاريخية والجغرافية والفلكية والرياضية والتصوف وأخذ العهد على الطريقة البكتاشية وعيِّن خليفة وجمع مكتبة كبيرة تحتوي على أحد عشر ألف مجلد .
توفي سنة 1348 هـ - 1929 م . وله كتاب عن أحوال مصر وشؤونها في عهد محمد علي باشا لم يطبع . وترجم قصص نصر الدين خوجة التركية الشهيرة ونشرها في الديوان الذي طبعه سنة 1919 م باللغة الفرنسية .
المصادر : مجلة المصور العدد (268) الهلال السنة (37) .
مجلة كل شيء والعالم العدد (213) ، (239) .
الرسالة الأحمدية في تاريخ الطريقة العلية البكتاشية .

* * *

15 - الأمير سعيد حليم

الأمير سعيد حليم ،
حفيد محمد علي باشا الكبير رأس العائلة المالكة بمصر .
تولى الصدارة العظمى في الآستانة بعد وفاة محمود شوكت باشا ، في أول

الحرب الكبرى الأولى .

ولما انتهت الحرب واحتل الحلفاء الآستانة أبعدوا الأمير وأخاه « عباساً » إلى مالطة ، ثم أفرج عنه وسافر إلى إيطاليا .

توفي سنة 1240 هـ 1921 م مقتولاً من رجل مجهول بإيطاليا ، ونقلت جثته إلى الآستانة ، ودفن في ضريح السلطان محمود .

المصادر : مجلة اللطائف المصورة العدد (358 ، 367) .
دليل الآستانة تأليف محمد صفا .
خمس سنين في مغاور الأسر .

* * *

16 - الدكتور سون يات سين منشيء الجمهورية الصينية

الدكتور سون يات سين ،

منشيء الجمهورية الصينية ، وكان والده من عائلة متوسطة ومن المشتغلين بفن الخياطة.

ولد سنة 1283 هـ 1866 م في قرية تسوتهنج من أعمال مقاطعة (كونتان) ونشأ بها وتلقى العلم بالمدارس ، ولما بلغ الرابعة عشرة من العمر رحل إلى جزيرة هاواي واشتغل مع أخيه بالتجارة ، ولكنه كان محباً للعلم فدخل مدرسة الإرسالية بالجزيرة ، وكان متفوقاً على زملائه في كل العلوم خصوصاً اللغة الإنجليزية ، ولما تخرج كافأه ملك هاواي ، وظل يساعد أخاه في شؤون التجارة مدة ، ثم التحق بمدرسة لويس الرسول ، وبعد سنة عاد إلى مسقط رأسه ، ولما بلغ الثامنة عشرة أبعد عن مسقط رأسه مقهوراً ، ودخل المدرسة الملكية التي أقامها الإنجليز بهونج كونج ، ثم ترك هذه المدرسة واختار علم الطب ، ودخل كلية الطب (باي تزي) (بكونج جاو) .

وكان من المشتغلين بالحركة الوطنية في بلاده ، وسافر إلى لندن سنة 1896 م ، ثم سنة 1905 م لنشر الحركة الوطنية بين الطلبة وتدعيم حركة الثورة الصينية وتنظيم حزبه ، وعقد دعوة لمؤتمر الحزب واستدعاء رفقائه ، وقد عقد جلسته الأولى في عاصمة بلجيكا ، والثانية في برلين ، والثالثة في باريس وأسس الجمهورية الصينية سنة 1912 م ، وتولى رياستها إلى أن توفاه الله .

توفي سنة 1344 هـ 1925 م .

مؤلفاته : 1 المبادىء الشعبية الثلاثة 2 دساتير الحقوق الخمسة .

المصادر : حياة الدكتور سون يات سين تعريب نور ناهبن .
المصور عدد (15) ، الهلال السنة (35) .

* * *

17 - الملك شولا لو نجكورن

الملك شولا لو نجكورن ملك سيام ،

وهو خامس ملك من أسرة (شراكري) .

ولد في سيام ونشأ بها وتلقى العلم ، وفي سنة 1868 م تولى الحكم وكان عمره خمسة عشر سنة ، وقام بحركة إصلاح كبيرة في بلاده على النظم الحديثة واستخدم كثيراً من الأجانب الألمانيين والدانماركيين والإيطاليين والبلجيكيين والفرنسيين كمستشارين له ، وعهد إليهم أمر إصلاح البلاد .

وزار مصر وأوروبا وبلاد الهند .

توفي سنة 1328 هـ - 1910 م عن 57 عاماً من العمر وكان عدد أبنائه 117 .

المصادر : تقويم مسعود السنة الثانية 1334 هـ .

* * *

18 - الخديوي عباس الثاني

الخديوي عباس حلمي الثاني ،

ابن الخديوي توفيق ابن الخديوي إسماعيل ابن إبراهيم باشا والي مصر ، ابن محمد علي باشا مؤسس العائلة المالكة بمصر وهو السابع ممن تولى الحكم من العائلة المالكة بمصر .

ولد سنة 1291 هـ - 1874 م في مدينة الإسكندرية ولما بلغ أشده دخل مدرسة عابدين التي شادها والده ثم سافر إلى النمسا والتحق بالمدرسة الملكية العليا بفيينا ، وتجول في أنحاء أوروبا ، فزار ألمانيا وروسيا وإيطاليا وفرنسا .

وفي سنة 1882 م توفي والده ، وتولى الحكم بفرمان من سلطان تركيا وفي عهده أعيد فتح السودان ، وعقدت اتفاقية السودان بين الحكومتين التشريعية مشروع يقضي بمد أجل شركة قناة السويس ، فرفضته الجمعية المصرية والبريطانية ، وتم توقيعها سنة 1899 م ، وأيضاً عرض على الجمعية .

وفي سنة 1914 م سافر إلى أوروبا فالآستانة للاصطياف فاعتدى عليه مصري في الآستانة ، وقتل الجاني ، ثم أعلنت الحرب الكبرى الأولى ، وطلبت بريطانيا من الخديوي أن يبرح الآستانة إلى إيطاليا . فلم يذعن لأوامرها ، فبسطت حمايتها على مصر ، وأمرت بخلعه .

وفي سنة 1931 م تنازل عن حقوقه في العرش للملك فؤاد الأول ، وكان يناصر

الحركة الوطنية في مستهلها حتى تمت واتسع نطاقها .
وقال عنه دولة إسماعيل صدقي باشا :
(كان متوقد الذكاء ، مخلصاً لوطنه ، محباً لبلاده كل الحب ، وكانت الحركة الدستورية ، والحركة الاستقلالية في عهده دائمة الانتعاش ، ولكنه لم يكن حائزاً لارتياح السلطات المحتلة ، وهذا هو السبب المباشر لخلعه حينما ابتدأت الحرب) .
توفي في شهر محرم 1364 هـ - 1944 م في جنيف ، ونقلت جثته إلى مصر واحتفل بها احتفالاً كبيراً ، ودفن في قرافة المجاورين بالعفيفي بمدفن والده الخديوي توفيق .
أولاده : الأمير محمد عبد المنعم ، الأمير محمد عبد القادر، الأميرة عطية الله ، الأميرة لطيفة شوكت ، الأميرة أمينة ، الأميرة فتحية .
المصادر : جريدة الأهرام سنة 1944 هـ . الكنز الثمين لعظماء المصريين . صفوة العصر . مرآة العصر المجلد الأول . تقويم الهلال سنة 1932 م . مجلة المجلات العربية السنة الثامنة . الدول العربية المتحدة الجزء الثالث . تاريخ رسمي لشطر من حياتنا الماضية بقلم الأمير محمد علي . الزيارة الخديوية لسلطان تركيا بقلم محمود عزمي . عباس الثاني بقلم اللورد كرومر . أيام الخديوي عباس بقلم علي يوسف باشا . مصطفى كامل بقلم الأستاذ عبد الرحمن الرافعي بك . سياحة الجناب الخديوي في أقاليم مصر البحرية والقبلية . ديوان إسماعيل صبري باشا . الرحلة الحجازية للبثانوني . مذكراتي في نصف قرن بقلم أحمد شفيق باشا . صفحات مطوية من تاريخ الحركة الاستقلالية في مصر للأستاذ أحمد لطفي السيد باشا .

* * *

19 - الأمير عبد الأحد خان

الأمير عبد الأحد بهادر خان ،
أمير بخارى ، ابن الأمير مظفر الدين وينتهي نسبه إلى أسرة مايبخت .
ولد سنة 1276 هـ - 1859 م في بخارى ونشأ بها وتلقى العلم في مدارس الروس ، ولما توفي والده سنة 1885 م تولى الحكم وأدخل في البلاد إصلاحات جمة ، منها قانون جباية الأموال ، وتسهيل التجارة في البلاد ، وأبطل السجون التي كانت موجودة تحت الأرض ، وأمر بمنع تجارة الرقيق ، وكان من المشتغلين بالعلم ونشره في بلاده .

توفي سنة 1328 هـ شهر ديسمبر 1910 م ، بالغاً من العمر (51) عاماً . وبخارى إمارة إسلامية في بلاد تركستان تحت حماية روسيا .

المصادر : تقويم المؤيد السنة الرابعة عشرة . الهلال السنة الحادية عشرة .

* * *

20 - السلطان عبد الحميد الثاني

السلطان عبد الحميد الثاني سلطان تركيا ،

ابن السلطان عبد المجيد ، ابن السلطان محمود المصلح الكبير وهو الرابع والثلاثون من سلاطين آل عثمان.

ولد سنة 1258 هـ - 1842 م في تركيا وتولى تربيته وتأديبه كمال باشا ، وعمر أفندي ، وشريف أفندي ، وأدهم باشا ، ونامق باشا ، والمسيو نماردت .

وفي سنة 1876 م ، أصيب السلطان مراد بمرض وخلع عن العرش وتولى الحكم السلطان عبد الحميد ، وكان مدحت باشا من أكبر الساعين في تنصيب المترجم له ، وعيّن صدراً أعظم ، ثم اتهم السلطان عبد الحميد مدحت باشا بقتل السلطان عبد العزيز وحكم عليه بالإعدام ، ثم أبدل السلطان الحكم بنفيه إلى الطائف في بلاد الحجاز .

وفي عهده قامت الحرب بين الدولة العلية وروسيا ، وحوادث سياسية أخرى ، وأنشئت سكة حديد الحجاز ، وكلها مبسوطة في كتب التاريخ .

وفي سنة 1909 م خلع المترجم له عن العرش وكانت لشوكت ونيازى وأنور ، من أبطال جمعية الاتحاد والترقي التركية ، يد في ذلك الأمر وإعادة الدستور إلى الأمة التركية ، وسافر السلطان إلى مدينة سالونيك ، وأقام في سراي اللاتيني تحت الخفارة مع أربع من نسائه .

وكان عصبي المزاج ، قوي العارضة متوقد الذهن وكان يتخذ الحذر على نفسه من أعدائه ، حتى إنه قد صنعت لمخابئه وخزائن أمواله أقفال إذا حاول غيره فتحها أصابه ما يقتله .

وقالت مجلة الهلال عن سياسة المترجم له :

« كانت سياسته في مجموعها مضرة ، وقد أدت إلى انقسام العناصر التي كانت تتألف منها السلطنة ، وإلى هجرة الكثير من أبناء البلاد إلى الخارج ، على أن عبد الحميد استطاع بدهائه أن يحفظ هيبة الدولة وكيانها بإزاء مطامع الدول الأوروبية مدة طويلة » توفي سنة 1336 هـ - 1918 .

المصادر : تاريخ سلاطين آل عثمان : خلع السلطان عبد الحميد . الهلال السنة (17) ، (41) . ديوان حافظ إبراهيم طبع الوزارة . تاريخ الدولة العلية العثمانية . المقتطف المجلد (40) . مجلة كل شيء والعالم عدد (201) . كتاب سر مملكة سلاطين بني عثمان الخمس .

* * *

21 ـ الأمير عبد الرحمن خان

الأمير عبد الرحمن خان أمير أفغانستان ،
ابن أفضل خان ، ابن دوست محمد خان .

ولد سنة 1246 هـ ـ 1830 م ، في بلاد الأفغان ، ونشأ بها وتلقى العلم ، وتولى الحكم بمساعدة الإنجليز ، وجهزوه بكثير من الأسلحة والمدافع ، وأنشأوا له في كابول ترسانة للأسلحة ، وحارب حروباً كثيرة إلى أن استتب له الأمر .

وحكم البلاد بيد من حديد فنفر الوجهاء منه ، فأساء الظن بهم ، وخيِّل إليه أنهم يتآمرون على خلعه ، فأمر بقتل كل من ظنه من أعدائه .

وكان شديد الإعجاب بنفسه ، كثير التحدث بما أوتيه من النصر ، حتى جعل نفسه قريناً للإسكندر الأكبر .

توفي سنة 1319 هـ ـ 1901 م .

المصادر : مجلة الهلال السنة الثامنة والسنة العاشرة . تراجم مشاهير الشرق الجزء الأول . تقويم المؤيد السنة الخامسة .

* * *

22 ـ الأمير عبد العزيز الرشيد

الأمير عبد العزيز بن متعب بن عبد الله الرشيد ،
من أمراء آل الرشيد أصحاب حائل وما حولها بنجد .

تولى الإمارة بعد وفاة محمد بن عبد الله الرشيد سنة 1315 هـ ، كان أشجع العرب في عصره ، وأصلبهم عوداً ، له وقائع وغارات كثيرة ، تألب عليه ابن صباح صاحب الكويت ، وابن سعود ، وأمير المنتفق ، وقاتلوه قتالاً شديداً .

توفي سنة 1124 هـ ـ 1906 م مقتولاً في روضة المهنا أثناء غارة فاجأه بها ابن سعود .

المصادر : الأعلام للزركلي الجزء الثاني . تاريخ نجد لأمين الريحاني .

* * *

23 - السلطان عبد المجيد

السلطان عبد المجيد الثاني ابن السلطان عبد العزيز ،
وهو السابع والثلاثون من سلاطين آل عثمان وآخر من تولى الحكم منهم .
ولد سنة 1286 هـ - 1889 م في الآستانة ونشأ بها ، وتلقى العلم ، وتعلم اللغة الفرنسية والفارسية ، ثم التحق بالجيش العثماني .
ولما سافر السلطان محمد وحيد الدين تولى الحكم في 19 نوفمبر سنة 1922 م .
وفي سنة 1924 م ألغت الحكومة الوطنية الخلافة ، وأعلنت الجمهورية التركية ، وأمرت السلطان عبد المجيد بأن يسافر هو وعائلته ، فغادر وطنه في 4 مارس سنة 1925 م ، وأقام بمدينة باريس ، وترك السياسة ومشاغلها .
وكان قبل أن يتولى الحكم متهماً باشتراكه مع العثمانيين الأحرار وكان الجواسيس يراقبون حركاته وسكناته . وكان على جانب عظيم من الثقافة وحرية الفكر وصراحة القول ، وقد قضى معظم وقته في المنفى في الاطلاع ودراسة الفنون الجميلة والموسيقى ، وجمع مكتبة تحوي آلاف الكتب القيمة في مختلف العلوم والفنون .
توفي سنة 1363 هـ - 1944 م في باريس ، ودفن في مسجد باريس ، وله مذكرات تاريخية لم تطبع .
المصادر : جريدة الأهرام سنة (1944 م) . مجلة الهلال السنة السابعة عشرة .

* * *

24 - الشريف عدنان يحيى باشا

الشريف عدنان يحيى باشا ،
ولد سنة 1281 هـ - 1894 م ، في القاهرة في سراي الأمير مصطفى باشا ونشأ بها وتلقى العلم .
وكان من المتشيعين لسلاطين آل عثمان ، ثم تقرب إلى السلطان وحيد الدين وأسس جمعية سياسية تعضد السلطان .
وكان كريم الأخلاق محباً للخير .
توفي في شهر ذي القعدة سنة 1345 هـ - 1926 م ، في مكة المكرمة .
المصادر : جريدة الأهرام سنة (1926 م) .

* * *

25 ـ الأمير عزيز حسن

الأمير عزيز حسن ابن البرنس حسن ابن الخديوي إسماعيل ،
ولد بمصر ونشأ بها وتلقى العلم ، ثم سافر إلى الخارج والتحق بالمدرسة الإعدادية في (ليشترفلد) بألمانيا ، ثم التحق بمدرسة بوتسدام ، ولما تخرج التحق بالآلاي بالحرس الامبراطوري ، ثم انتقل إلى الجيش الهندي ، وفي سنة 1896 م ، التحق بالجيش المصري ومنح رتبة اللواء ، ولما نشبت الحرب البلقانية قاد لواء الفرسان في واقعة « فرقليا » .
وقد اشترك في الحركة الوطنية المصرية سنة 1919 م ، ورأس بعض اللجان والاحتفالات السياسية ، وسافر إلى أوروبا حيث قام بمساع تذكر في تأييد الحركة الوطنية المصرية .
توفي سنة 1344 هـ ـ 1925 م بمصر ودفن في مدفن الأسرة المالكة بالإمام الشافعي .

المصادر : مجلة المصور عدد (62) . أعلام الجيش والبحرية في مصر الجزء الأول .

* * *

26 ـ الباي علي باشا



أبو الحسن علي باشا باي تونس ابن حسين باشا ابن محمود بن حسين بن علي ،
ولد سنة 1233 هـ ـ 1817 م ، في سراي باردو ، وبها نشأ ، وتلقى علم الفقه على الشيخ مصطفى بو غازلي .
وفي سنة 1299 هـ توفي أخوه الباي محمد الصادق ، وتولى الحكم ، وبايعه العلماء والأعيان في الدولة التونسية ، وأنعمت عليه الحكومة الفرنسية بوسام اللجيون ديونور . وقد بدأ حكمه بالعفو عن جميع العصاة ورد أملاكهم إليهم ، وساعد على إجراء التنظيمات ، وكان في كل أحواله مسالماً للفرنسيين ، كما كان من المشتغلين بالعلم .
توفي سنة 1320 هـ ـ 1902 م .
وله كتاب « مناهج التعريف ، بأصول التكليف » في الفقه والأصول .

المصادر : تقويم المؤيد السنة السادسة 1321 هـ والسنة الثامنة .

* * *

27 ـ الشريف عون الرفيق باشا

الشريف عون الرفيق باشا أمير مكة ،
ابن محمد ابن عبد المعين عون ، شريف حسني .
ولد سنة 1256 هـ ـ 1840 م في مكة ونشأ بها وأقام مدة في الآستانة ، وفي سنة 1299 هـ عيِّن أميراً على مكة .
وكان ينزع إلى مذهب الوهابية أو ما يقرب منه فهدم كثيراً من قباب المزارات ، ولكن الوهابيين ينكرون انتماءه إليهم ، وكان يميل إلى الرفاهية بجميع أنواعها ، فكان عنده على الدوام المطربون بالآلات والفرايحية (الطبالون) وأنشأ بستاناً جميلاً ، وجلب إليه أشجاراً كثيرة من مصر والهند والشام وغيرها ، وساق إليه الماء من عين زبيدة ، ويقال إنه كان في مدته جنة من الجنات ، لم يسبق له نظير في مكة .
وكانت معاملته للناس بالظلم والاستبداد .
توفي سنة 1323 هـ ـ 1905 م بالطائف واختلف الناس في أسباب موته .
المصادر : تقويم المؤيد السنة التاسعة (1324 هـ) . الرحلة الحجازية للبتانوني . الأعلام للزركلي الجزء الثاني .

* * *

28 ـ الملك غازي الأول



الملك غازي الأول ملك العراق ابن الملك فيصل الأول ابن الملك الحسين بن علي ملك الحجاز ،
وقيل : إنه سمي « غازي » لأن والده كان يغزو حين ولادته .
ولد سنة 1331 هـ ـ 1912 م في مكة ونشأ بها وتلقى العلم في قصر والده على الشيخ ياسين البسيوني والسيد حسين العلوي ، وتولت المسز فلي الإنجليزية مهمة تربيته وتعليمه اللغة الإنجليزية ، وفي سنة 1926 م سافر إلى انجلترا ، والتحق بكلية هارو ، وفي سنة 1928 م عاد إلى بغداد ، والتحق بالمدرسة الحربية ، وتخرج برتبة ملازم ثاني في الجيش العراقي ، وفي سنة 1932 م ، ألحقه والده بهيئة المرافقين العسكريين (الياوران) في البلاط الملكي .
وفي سنة 1933 م توفي والده ، وتولى الحكم .
وقد زار سويسرا وفرنسا ، وإيطاليا وأسبانيا ، ومصر والشام .
وكان ملكاً محبوباً ، دستورياً ، يحترم القوانين ، كريم اليد وكان في حياته

الخاصة رياضياً محبًّا للفروسية والصيد « وله معرفة بالآلات الميكانيكية » .
توفي في شهر صفر سنة 1358 هـ إبريل 1939 م في حادث تصادم سيارته الخاصة التي كان يقودها بسرعة فائقة بعامود للتلغراف .

المصادر : ملوك المسلمين المعاصرون ودولهم . مجلة الثقافة السنة الأولى .

* * *

29 - الأمير فضل باشا

الأمير فضل باشا المليباري العلوي المكي ،

ولد سنة 1240 هـ - 1824 م (في مالابار) بالهند ، ونشأ بها وتلقى العلم ثم هاجر إلى مكة المكرمة مسقط رأس جده ، ثم سافر إلى تركيا في عهد السلطان عبد العزيز . واختاره أهل (ظفار) أميراً عليهم ، فتولى أمرهم ، ولما أراد أن يعاملهم بالاستبداد قاموا عليه ، وأعانهم الإنجليز على إخراجه فسافر إلى تركيا ، وأقام بها إلى أن توفاه الله ، وكان من المشتغلين بالعلم .
توفي في أواخر جمادى الثانية سنة 1318 هـ - 1900 م . وله مؤلفات كثيرة نافعة .

المصادر : تقويم المؤيد سنة 1319 هـ . طوالع الملوك السنة الثانية . الهلال سنة (17) . ما هنالك للمويلحي . القول الصحيح في فجور فضل القبيح بقلم محمد أمين المكي .

* * *

30 - السلطان فيصل بن تركي

السلطان فيصل بن تركي سلطان مسقط ،

تولى في شبابه قيادة الجيش في عهد والده ، ولما توفي والده تولى الحكم وكان حسن السيرة .
توفي سنة 1331 هـ - 1913 م في نحو الخمسين من العمر .

المصادر : الهلال السنة الثانية والعشرين .

* * *

31 - الملك فيصل الأول

الملك فيصل الأول ملك العراق ابن الحسين بن علي ملك الحجاز ووالد الملك غازي الأول ملك العراق ،

ولد سنة 1302 هـ - 1883 م في مكة ، ونشأ بها ، وحفظ القرآن .
ولما بلغ السادسة من العمر أرسله والده إلى قرية رحاب ، فتعلم الفروسية ثم

عاد إلى مكة ، فأحضر له والده معلمين تلقى عليهم العلم ، ثم سافر مع والده إلى الآستانة سنة 1896 م . وعيّن والده عضواً في مجلس شورى الدولة . وفي سنة 1908 م عيّن والده شريفاً لمكة . وعاد الملك فيصل مع والده ، وولاه قيادة السرايا لإخضاع القبائل وتأديبها .

وفي سنة 1909 م انتخب الملك فيصل نائباً عن لواء جدة في مجلس النواب العثماني ، وفي سنة 1913 م تولى قيادة الحملة العسكرية إلى عسير ، واشترك في الثورة العربية ، وكان من كبار زعمائها .

وفي سنة 1920 م نادى به المؤتمر السوري ملكاً على سوريا ، ولكن ذلك لم يوافق دولة فرنسا ، وطلبت انتدابها على سوريا ، ثم سافر الملك فيصل بعد معركة ميسلون إلى إيطاليا ، وأقام فيها حتى دعي إلى زيارة لندن ، فزارها وقابل رجالها وأقطابها ، وتم الاتفاق على ترشيحه لعرش العراق . ثم سافر إلى العراق ، واستقبل استقبالاً عظيماً من كافة طبقات الشعب وزعماء العراق .

ونودي به ملكاً للدولة العراقية الجديدة في 23 أغسطس سنة 1921 م .

وكان خبيراً بشؤون الجزيرة وآلامها بقدر ما تسمح به الظروف ، وكانت فكرة الوحدة العربية تلقى في شخص الملك فيصل عضداً قوياً وزعيماً مخلصاً ، ولكن لم يكن ميدان عمله دائماً بعيداً عن مؤثرات السياسة الإنجليزية .

توفي سنة 1352 هـ - 1933 م في سويسرا ودفن في بغداد ، واحتفل بجنازته احتفالاً عظيماً .

المصادر : ملوك المسلمين المعاصرون ودولهم . الأبطال الثلاثة بقلم محمد الهاشمي . فيصل الأول بقلم محمد صبيح . الهلال السنة (28) . تقويم الهلال (1934 م) . مذكراتي في نصف قرن الجزء الثالث ، فيصل بن الحسين من المهد إلى اللحد الجزء الأول ، فيصل ملك العراق ترجمة عمر أبو النصر ، فيصل بقلم كريم ثابت ، الوزارات العراقية ، فيصل الأول بقلم أمين الريحاني .

* * *

32 - الأمير كمال الدين حسين

الأمير كمال الدين حسين ابن السلطان حسين كامل ،

ولد سنة 1292 هـ - 1875 م، وعني والده بتثقيفه وتعليمه تعليماً راقياً ، وكان يجيد اللغات العربية والتركية والفرنسية والإنجليزية وكان من المحبين للسفر والسياحة ، يرحل كل عام إلى أوروبا والآستانة وغيرهما ، ولا سيما إفريقيا ، للتنزه والصيد واكتشف في الصحراء الكبرى واحة دقهلة وينبوعاً حاراً ، وعثر

على الزجاجة التي تركها الرحالة « جرهارد روهلفس » سنة 1874 م .
ولما قامت الحركة الوطنية سنة 1919 م ، كان الأمير في مقدمة أمراء البيت المالك تأييداً لها .
وكان من المشتغلين بالعلم والأدب والتاريخ ، وجمع مكتبة كبيرة في العلوم التاريخية .
وكان دمث الأخلاق جم التواضع ، رفيقاً بالضعفاء ، يميل إلى العزلة والبعد عن المجتمعات ، ورئيساً للجمعية الزراعية الملكية وهو شقيق الأميرة قدرية حسين والأميرة سميحة .
توفي سنة 1351 هـ - 1932 م في مدينة تولوز بفرنسا ، ونقلت جثته إلى مصر .
المصادر : جريدة الأهرام 1932 م . صفوة العصر . المقتطف المجلد (81) .

* * *

33 - الأمير مبارك الصباح

الأمير مبارك بن صباح بن جابر بن عبد الله بن صباح من عنزة أمير الكويت ببلاد العرب ،
ولد سنة 1254 هـ - 1838 م في الكويت ونشأ بها ، وكان له نفوذ الكلمة في البلاد لأخويه (محمد وجراح) فقتلهما سنة 1313 هـ وتولى الحكم بعد قتلهما ، واستقام له أمر البلاد ، وكان للدولة العثمانية شيء من النفوذ في الكويت ، فحرضوا ابن الرشيد على المترجم له ولكنه لم ينجح ، وانتصر عليه ابن الصباح وصار حاكماً مستقلاً على بلاد الكويت .
وكان عالي الهمة ، طموحاً كبير النفس ، جباراً مهيباً ، فيه حلم وكرم .
وقد ساد الأمن وتقدمت الكويت في أيامه . وأخباره مع الترك والإنجليز وآل الرشيد وآل سعود كثيرة مذكورة في كتب التاريخ .
ولم يكن له ميل إلى العلم ولا رغبة في المعارف ، ومع ذلك أنشأ بالكويت (المدرسة المباركية) .
وقال الأستاذ أمين الريحاني عن مبارك الصباح :
(كان حاد المزاج ، شديد البأس ، كثير التقلب ، فيه شيء من الأسد وأشياء من الحرباء ، بدوي الطبع ، حضري الذوق ، تارة يحبه الخصم وطوراً يجامله ، وكان كريماً جواداً بل كان مسرفاً) .
توفي سنة 1334 هـ - 1915 م .

المصادر : الأعلام للزركلي الجزء الثالث . وتاريخ الكويت الجزء الثاني . تاريخ نجد الحديث وملحقاته للريحاني .

* * *

34 ـ مير محبوب علي خان

مير محبوب علي خان ملك حيدر آباد وينتهي نسبه إلى سيدنا أبي بكر الصديق ،

ولد سنة 1283 هـ ـ 1866 م بالهند ونشأ بها وتلقى العلم ، وتوفي والده سنة 1869 م وهو صغير ، وكان يقوم بأمور الحكومة مجلس وصاية ، حتى رشد وتولى الحكم ، وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ونظم الشعر ، وكان أستاذه في الشعر الشاعر الشهير داغ الدهلوي ، وكان يحسن التكلم باللغة الإنجليزية والأردو والهندية والفارسية ، ويعرف قليلاً من العربية ، وكان عنده من النساء أربعمائة جارية ، ولكل واحدة منهن خدم وكان لانجلترا ثقة كبيرة به ، كما كانت لأبيه من قبله .

توفي سنة 1328 هـ ـ 1910 م ، في حيدر أباد .

المصادر : الهلال السنة الحادية عشرة وبيت الصديق للبكري .

* * *

35 ـ محمد أحمد المهدي

محمد أحمد المهدي ابن عبد الله وينتهي نسبه إلى الشيخ القرافي ، مؤلف كتاب الفروق الفقهية ،

ولد سنة 1260 هـ ـ 1844 م ، في جزيرة لبب تبع دنقلة بالسودان ، وقيل في جزيرة ضرار سنة 1843 م والصحيح ما ذكرناه ، ونشأ بها ، وتوفي والده وهو صغير ، وتولى عمه تربيته ، وقد اشتغل معه في صنع السفن ، ثم حبب إليه العلم ، فهرب من عمه ، والتحق بأحد معاهد التعليم ، ودرس بها علوم الدين مدة إلى أن صار شيخاً ، وأخذ العهد على الشيخ محمد شريف شيخ الطريقة السمانية ، وتتلمذ لهذا الشيخ حتى تعمق في الدين وأصول التصوف ثم اختلف مع أستاذه وأخذ عن الشيخ القرشي .

وفي سنة 1286 هـ استوطن جزيرة أبا واشتغل بنشر العلم ، وادعى أنه المهدي المنتظر ، وكثر دعاته وأنصاره ، وانتشروا في كل أنحاء السودان ، وذاعت شهرته بسرعة ، وانتشرت تعاليمه ، وأصبح حديث الناس في تصوفه وتقواه ،

وصار يكتب الرسائل إلى فقهاء السودان ورؤساء القبائل يخبرهم أنه المهدي المنتظر ، ثم تنقل في كردفان ، ورأى سخط الناس من ظلم الحكام ومساوىء الحكم ، فتهافت عليه المظلومون من كل الطبقات .

ثم عاد إلى جزيرة أبا ، واعتزل الناس ، وتنسك وحرم نفسه من أطايب الحياة ، وكرس وقته للدرس والتدريس فاشتهر بتقواه ، وذاع عنه أنه يعمل العجائب ، وبدعواته الصالحة يشفي المرضى ، وغير ذلك .

ولما بلغ أمره مسامع الحاكم العام رؤوف باشا استدعاه إلى الخرطوم ليحضر في مجمع من العلماء ويقيم الحجة على دعواه فأبى الحضور . فأرسل رؤوف باشا قوة لتقبض عليه فانقض عليهم أتباعه في الطريق وفتكوا بهم وقتلوهم . ثم جردت الحكومة المصرية جيشاً تحت قيادة « جيقلر باشا » البافاري ، فهاجمه نحو (50) ألف سوداني وأبادوه .

ودخل المهدي مدينة الأبيّض سنة 1883 م وجعلها كرسي حكمه فجردت الحكومة المصرية جيشاً آخر بقيادة هيكس باشا ، فأباده السودانيون أيضاً ثم حاصر السودانيون قوة غوردون باشا في الخرطوم ، وقتل غوردون باشا ، وحملت رأسه على حربة واستولى المهدي على السودان كله ، وبعد موت المهدي خلفه عبد الله التعايشي ، واستفحل أمره ، فأشار الإنجليز على مصر أن تتخلى عن السودان ، ثم أعيد فتحه بعد ذلك بالجيش المصري والإنجليزي سنة 1897 م ، وحوادث الحروب مذكورة في كتب التاريخ . وكان المهدي قوي الذاكرة ، حسن الأسلوب ، لين العريكة ، فطناً ، حاد الذهن ، فصيحاً ، قوي الحجة إذا خطب أثر في السامعين .

توفي سنة 1302 هـ ـ 1885 م ، ودفن في الحجرة التي توفي فيها وأقيمت عليها قبة ، وصار الناس يزورونها تبركاً بها .

المصادر : تاريخ السودان لنعوم شقير بك . وتراجم مشاهير الشرق الجزء الأول . مصر والسودان في أوائل عهد الاحتلال . السودان بين يدي غردون وكتشنر . محمد أحمد المهدي بقلم الأستاذ توفيق أحمد البكري . حاضر العالم الإسلامي الجزء الثاني . غوردون باشا ترجمة عزيز يوسف عبد المسيح . منشورات سيدنا الإمام المهدي المنتظر جزءان طبع السودان . السودان الجزء الأول لعبد الله حسين . في شأن الله أو تاريخ السودان كما يرويه أهله بقلم أحمد الجابري . أعلام الزركلي 245/6 (م . ي .) .

* * *

36 ـ الخديوي محمد توفيق باشا

الخديوي محمد توفيق باشا ابن الخديوي إسماعيل باشا ابن إبراهيم باشا ابن محمد علي باشا ،

رأس العائلة المالكة بمصر .

وهو السادس ممن تولى الحكم .

ولد سنة 1269 هـ ـ 1852 م بمصر ونشأ بها وتلقى العلم . ولما بلغ التاسعة من عمره دخل مدرسة المنيل ، ثم المدرسة التجهيزية ، وتعلم فيهما اللغات العربية والتركية والفرنسية والإنجليزية ، وعلم الجغرافيا والتاريخ والطبيعيات وفن الإدارة والسياسة ، وكان نابغة .

ولما بلغ التاسعة عشرة من عمره أخذ يتقلب في وظائف عدة أهمها رياسة المجلس المخصوص ، ونظارة الداخلية ، والأشغال ورئاسة مجلس النظار ، ولما بلغ الحادية والعشرين تزوج الأميرة أمينة ، ابنة إلهامي باشا ، ابن عباس باشا الأول ، وفي سنة 1296 هـ تنازل والده عن العرش ، وتولى الحكم بموجب فرمان من سلطان آل عثمان .

وفي أيامه تشكلت لجنة التصفية ، ثم زار بلاد القطر المصري لتفقد حال الرعية ، وقد درس في أثناء تلك الرحلة ما يحتاج إليه القطر من الإصلاحات ثم وجه عنايته إلى إصلاح شؤون المعارف ، فأمر بإنشاء المدارس العالية والابتدائية ، وجعل للبلاد أنظمة شورية ، وشكل مدارس المديريات ومجلس شورى القوانين ، والجمعية العمومية ، وأنشئت في عهده المحاكم الأهلية وتحسنت حال الري بإنشاء الترع وبناء القناطر ، وقد ألغى السخرة وأمر بإصلاح المساجد والأوقاف الخيرية .

وفي أيامه حدثت الثورة العرابية المشهورة ، وأيضاً الثورة المهدية ، وحوادثهما مفصلة في كتب التاريخ .

وكان مشهوراً بحبه للوطن المصري ، شفيقاً على رعاياه كثير الرفق بهم . وقد أكثر من تنشيط أهل الاجتهاد والعمل بمنحهم الرتب والنياشين .

توفي في 6 جمادى الثاني سنة 1309 هـ في يناير 1892 م في مدينة حلوان وقد حزن عليه الشعب ، ودفن في قرافة العفيفي بمدفنه الخصوصي .

أولاده : الخديوي عباس حلمي الثاني ، الأمير محمد علي باشا ، الأميرة خديجة هانم ، الأميرة نعمت الله هانم ، الأميرة نازلي .

المصادر : الكنز الثمين . صفوة العصر . مرآة العصر المجلد الأول . تاريخ رسمي من حياتنا

الماضية بقلم الأمير محمد علي . تراجم مصرية وغربية . مصر والسودان للرافعي بك . الكافي لشاروبيم الجزء الرابع . تراجم مشاهير الشرق الجزء الأول . الأثر بقلم جرجس ميخائيل نحاس . على فراش الموت . ديوان إسماعيل باشا صبري . الأعلام للزركلي الجزء الثالث .

* * *

37 ـ مولاي محمد الحبيب ، باي تونس

مولاي محمد الحبيب باشا باي تونس ابن سيدي محمد المأمون ، سليل مولاي حسن بن علي مؤسس الأسرة الحسينية بتونس سنة 1117 هـ وهو الباي السادس عشر من ملوك هذه الأسرة ، وهو رابع باي حسيني تلقى التقليد من الدولة الفرنسية .

ولد سنة 1275 هـ ـ 1858 م ، وتوفي والده وهو صغير فكفله عمه المشير سيدي محمد الصادق ، وعني بتربيته فحفظ القرآن الكريم وتعلم العلوم الدينية الإسلامية ، وتعلم اللغتين الفرنسية والإيطالية .

وفي سنة 1922 م تولى الحكم ، ثم زار فرنسا .

وكان محباً لعمل الخير ، ويعطف على الفقراء والبائسين ، وكان يجيد فن الرسم باليد ، وله معرفة بالآلات الميكانيكية والكهربائية ، وفن الموسيقى .

توفي سنة 1346 هـ ـ 1929 م في باريس .

المصادر : جريدة الأهرام سنة (1929 م) . مجلة المصور العدد (228) .

* * *

38 ـ السلطان محمد رشاد

السلطان محمد رشاد الخامس ابن السلطان الغازي عبد المجيد ، ولد سنة 1260 هـ ـ 1844 م في تركيا ونشأ بها ، وتلقى العلم ، ودرس اللغة العربية والتركية ، وقد قضى حياته محجوراً عليه ، عملاً بالعادة المتبعة في معاملة ولاة العهد ، ولما تولى الحكم أخوه السلطان عبد الحميد الثاني أسكنه في سراي طولمه بغجه وأقام عليه الحرس .

وفي سنة 1909 م اجتمع مجلسا الأعيان والمبعوثان ، وقررا خلع السلطان عبد الحميد وتولية السلطان رشاد ، وكان نصيراً للحرية ، ومحباً للإصلاح ، ديموقراطياً .

وكان يجيد اللغة الفارسية ، وقد نبغ فيها ، وألف فيها قصائد غراء .

توفي سنة 1236 هـ ـ 1918 م .

أولاده : الأمير ضياء الدين ، الأمير نجم الدين ، الأمير عمر حلمي ، الأميرة رفيعة سلطان .

المصادر : الهلال السنة السابعة عشرة . سلاطين بني عثمان الخمس . تاريخ الحرب البلقانية الجزء الأول بقلم سليم العقاد .

* * *

39 - الأمير محمد بن الرشيد

الأمير محمد بن عبد الله بن علي الرشيد ،
أكبر أمراء آل الرشيد ، أصحاب حائل وما حولها .
انفرد بالإمارة سنة 1286 هـ .
وامتد حكمه إلى أطراف العراق ومشارف الشام ، ونواحي المدينة واليمامة ، وما يلي اليمن ، وغلب على نجد كلها ، وأدخل ابن سعود في طاعته بعد أن كان آل الرشيد تبعاً لآل سعود .
وقد أمنت الممالك في أيامه ، واستمر يحكم إلى أن توفي .
وكان حازماً ، سديد الرأي بعيد الهمة ، حسن السياسة .
توفي سنة 1315 هـ - 1897 م .

المصادر : الأعلام للزركلي الجزء الثالث . حاضر العالم الإسلامي الجزء الثاني .

* * *

40 - الامبراطور محمد رضا بهلوي

الأمبراطور محمد رضا بهلوي امبراطور إيران ابن عباس علي خان ،
منشىء أسرة بهلوي الامبراطورية الإيرانية الحالية .
ولد سنة 1295 هـ - 1878 م ، في قرية (سوادكوه) من أعمال مازندان ونشأ بها ، وتوفي والده في عام ميلاده ، فكفله عمه الجنرال نصر الله خان وتولى تربيته وتثقيفه ، ثم التحق بالجيش الإيراني سنة (1900 م) فلم يلبث أن صار من فرسانه ، وظل يترقى إلى أن عيِّن سنة 1921 م قائداً عاماً للجيش ثم عيِّن وزيراً للحربية ، ثم رئيساً للوزارة .
وفي سنة 1925 م تخلى عن العرش أحمد قاجار عقب ثورة الشعب ضده وسافر إلى فرنسا ، وأقام بها إلى أن توفي . واختير محمد رضا على العرش ثم اجتمع البرلمان الإيراني ، وأصدر قراراً ينادي فيه بالرئيس رضا خان أمبراطوراً على إيران ، باسم بهلوي ، فاعتلى جلالته العرش بين مظاهر الفرح

والسرور الذي عمّ أنحاء البلاد .

واحتفل بتتويجه في يوم 25 إبريل سنة 1926 م .

وكان يطوف أنحاء بلاده بلا انقطاع ، لا يصحبه في طوافه أحد ، ويمشي في أسواق المدينة وحيداً .

وكان مشهوراً بالتدين والابتعاد عن المحرمات ولا يدخن ولا يتعاطى المسكرات ، ويؤدي الصلاة في أوقاتها .

وكان يتكلم (عدا الفارسية) اللغة الروسية والتركية ، ويفهم العربية فهماً جيداً .

وكان محبوباً من الشعب ، وعهده عهد يمن وبركة ، ونهض بالأمة الإيرانية نهضة جعلتها تتبوأ مركزاً لائقاً بها بين الأمم الحية .

وفي 16 أغسطس سنة 1941 م تخلى عن العرش لولي عهده ، عقب دخول قوات الحلفاء البلاد ، وسافر إلى جزيرة موريس وبها توفي .

توفي سنة 1363 هـ ـ 1944 م ، ونقل جثمانه إلى مصر ، ودفن بمسجد الرفاعي بالقاهرة ، وفي سنة 1947 م نقل جثمانه إلى طهران ، ودفن في قصر الرخام .

وفي 26 جمادى الآخرة سنة 1369 هـ ـ 14 إبريل سنة 1950 م أعلنت الحكومة الإيرانية ، بصفة رسمية أنه سيتم نقل رفات المغفور له رضا شاه بهلوي ، مؤسس البيت المالك الحالي في إيران ، من القاهرة خلال مدة قصيرة ، لأن الضريح الذي أنشىء للأمبراطور الراحل قد تم بناؤه وستنقل رفات الامبراطور من جنوب إيران إلى طهران طبقاً لبرنامج موضوع ، وستتخذ الاحتفالات طابعاً وطنياً من الإجلال لمنشىء الأسرة المالكة .

ويقوم ضريح رضا شاه بهلوي ، الذي منحه البرلمان الإيراني لقب رضا شاه الكبير ، في مدينة « راي » المقدسة التي تقع على نحو عشرين كيلومتراً جنوبي طهران .

الشاه رضا بهلوي منشىء أسرة بهلوي الأمبراطورية الإيرانية الحالية ، تنازل عن العرش لابنه الشاه الامبراطور محمد رضا .

توفي في مدينة جوهانسبورغ بجنوب إفريقيا ونقل جثمانه مؤقتاً إلى القاهرة ثم نقل إلى طهران ودفن (في قصر الرخام) في شهر مارس سنة 1947 .

المصادر : تقويم الهلال سنة 1939 م . مجلة الرسالة سنة 1939 م . الأبطال الثلاثة بقلم محمد الهاشمي .ـ رضا شاه بهلوي بقلم أحمد محمود الساداتي . الأهرام 1947/2/26 .

* * *

41 ـ الأمير محمد عبد القادر

الأمير محمد عبد القادر ابن الخديوي عباس حلمي الثاني ،

ولد في سراي عابدين بالقاهرة سنة 1320 هـ ـ 1902 م ، ونشأ بها ، وتلقى مع أخيه الأمير عبد المنعم العلوم الابتدائية واللغة العربية والتركية والفرنسية والإنجليزية ، ثم سافر مع أخيه إلى سويسرا سنة 1912 م ، وأقام بمدينة نيوشاتل ، وكان كريم الأخلاق .

توفي سنة 1338 هـ ـ 1919 م في مدينة أوشي بسويسرا ونقلت جثته إلى مصر ، ودفن في مدفن الخديوي توفيق في قرافة العفيفي .

المصادر : اللطائف المصورة العدد (453) .

* * *

42 ـ الأمير السيد محمد علي الإدريسي

الأمير السيد محمد بن علي أحمد بن إدريس أمير عسير ،

وكان جده السيد أحمد بن إدريس من أهل العلم والصلاح ، هاجر من المغرب ، وأقام بمكة برهة ، ثم ذهب إلى تهامة اليمن سنة 1246 هـ ـ 1830 م وأقام في صبيا إلى أن توفاه الله .

ولد السيد محمد سنة 1293 هـ ـ 1876 م في صبيا وجاء إلى مكة مجاوراً سنة 1313 هـ ، ثم سافر إلى مصر ودخل الأزهر ثم ذهب إلى واحة الكفرة مركز السنوسية ، وزار دنقله بالسودان ثم عاد إلى صبيا لنشر دعوته الدينية ، ولكن الحكومة العثمانية أرسلت إليه وفداً خلفه جيش كبير يقوده القائد سعيد باشا ، وقابل الوفد السيد محمد الإدريسي ، فقال لهم : ليس لنا غاية إلا الإصلاح الديني في البلاد ، ثم عيَّنته الحكومة قائمقاماً لصبيا وأبو عريش وبعد ذلك ببرهة قصيرة تألب على الحكومة العثمانية واحتل كثيراً من البلاد ، وفي الحرب الكبرى الأولى انضم إلى الحلفاء ضد الأتراك ، وعقد معاهدة مع القيم في عدن سنة1915 م، وبعد إمضاء الهدنة ترك له الإنجليز الحديدة اعترافاً بخدماته لهم ، وتعهدت له بحمايته من أي تعد خارجي .

وفي سنة 1921 م عقد محالفة مع الملك عبد العزيز بن السعود سلطان نجد لتأمين مصالح الجانبين ، وظلت صلاتهما حسنة إلى أن توفاه الله .

توفي في شهر شعبان سنة 1341 هـ ـ مارس 1923 م ، وولي الأمر بعده ولده السيد علي الإدريسي ، فوقعت البلاد في فوضى ، ولجأ السيد علي إلى جلالة الملك عبد العزيز ، وأصبح ذلك القسم من عسير ملحقاً بمملكة نجد والحجاز

التي يطلق عليها الآن اسم المملكة العربية السعودية .

المصادر : جزيرة العرب في القرن العشرين . مجلة المقتطف المجلد (82) الجزء الخامس . تاريخ اليمن للشيخ عبد الواسع اليماني . الرحلة اليمانية بقلم شرف عبد المحسن البركاتي . بيان عن العلاقات بين المملكة العربية السعودية والإمام يحيى (عن مقاطعة عسير) . ملوك العرب لأمين الريحاني . الأعلام الجزء الثاني .

* * *

43 ـ محمد علي العابد

محمد علي العابد أوّل رئيس للجمهورية السورية .
وهو أبن أحمد عزت باشا ابن هولو باشا العابد ،
وينتهي نسبه بعشيرة الموالي البدوية . ولد سنة 1284 هـ ـ 1867 م في دمشق ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمدارس الابتدائية ، ثم بالمدرسة الإعدادية في بيروت ونال شهادتها ، ثم سافر إلى الآستانة ، والتحق بمدرسة غلطة سراي ، ثم سافر إلى باريس ، والتحق بمدرسة الحقوق ، ونال شهادتها ، ثم عاد إلى الآستانة .
وعيِّن في قلم المستشار القضائي بوزارة الخارجية ، وظل يتدرج في مناصب وزارة الخارجية ، إلى أن عيِّن سنة 1908 م وزيراً مفوضاً للدولة العثمانية في واشنطن ، ولما أعلن الدستور العثماني ، سافر مع والده إلى أوروبا ومصر ، وفي سنة 1920 م سافر إلى دمشق ، ثم عيِّن وزيراً للمالية في عهد الانتداب الفرنسيّ ، وفي سنة 1932 م انتخب نائباً عن دمشق ، ثم انتخب رئيساً للجمهورية السورية .
وكان يعرف اللغة التركية والفرنسية ، ويفهم الإنجليزية والفارسية وكان محباً للعلم والأدب ، وكان أستاذاً في تاريخ الأدب الفرنسي والعلوم الاقتصادية .
وكانت له ذاكرة قوية ، وكان محباً للاقتصاد ، ومن أغنى الأغنياء في بلاده ومن كبار المشتغلين بالبورصة والأوراق المالية .
توفي سنة1939 .

المصادر : ملوك المسلمين المعاصرون ودولهم . أعلام الزركلي 197/7 .

* * *

44 ـ السلطان محمد عماد الدين

السلطان الحاج محمد عماد الدين سلطان جزائر ملديف أو محلديب ابن الأمير حسن عز الدين ابن السلطان محمد عماد الدين الهروي ،
وينتهي نسبه إلى السلطان الغازي حسن عز الدين رأس العائلة الهروية المالكة

المتوفى سنة 1280 هـ والهروي نسبة إلى جزيرة هري في محلديب .
ولد المترجم له في جزائر محلديب ، ونشأ بها وتلقى العلم ، وتولى الحكم بعد عزل ابن عمه السلطان محمد شمس الدين . وفي سنة 1903 م سافر إلى بلاد الحجاز للحج ، وبعد أن قضى فرائضه الدينية زار مصر ، وأقام في دار عبد الرحمن بك كامي وكيل شركة البواخر العثمانية بالسويس وتوطدت عرى الصداقة والمودة بينهما ، وتزوج السلطان محمد عماد الدين بإحدى كريمات عبد الرحمن بك ، ودفع مهراً خمسة آلاف جنيه ذهباً ، وفستاناً محلى بالجوهر والأحجار الكريمة والسلوك الذهبية ، ولما علمت أهالي البلاد بزواج السلطان قامت بثورة تطالب بخلعه عن العرش لمخالفته قوانين بلاده لزواجه بأجنبية ، ولما أقيل من الحكم نودي بالسلطان محمد شمس الدين إسكندر سلطاناً على البلاد سنة 1320 هـ وأقام السلطان المترجم له بمصر ، وكان يتقاضى من حكومة محلديب مرتباً شهرياً قدره ألف روبيه إنكليزية .
توفي في شهر جمادى الأولى سنة 1351 هـ ـ 1932 م في القاهرة ودفن فيها .
وجزائر ملديف أو محلديب هي مجموعة جزر متقاربة صغيرة واقعة في المحيط الهندي في الجنوب الغربي من جزيرة سيلان ، وهذه الجزائر مستقلة استقلالاً داخلياً تحت الحماية الإنجليزية وأكثر أهلها متعلمون ، وجميعهم مسلمون شافعيو المذهب .

المصادر : الهلال السنة الحادية عشرة . الأهرام نوفمبر 1934 م . تحفة الأديب بأسماء سلاطين محلديب .

* * *

45 ـ الأمير عمر طوسون

الأمير محمد عمر طوسون ابن الأمير محمد طوسون ابن محمد سعيد باشا ابن محمد علي باشا الكبير رأس الأسرة المالكة في مصر ،
ولد سنة 1291 هـ ـ 1872 م في مدينة الإسكندرية ، ونشأ بها ، ولما بلغ من العمر أربع سنوات توفي والده ، فكفلته جدته لأبيه ، وعنيت بتربيته أجل عناية . درس مبادىء العلوم على أساتذة مختارين في قصر والده ، ثم سافر إلى أوروبا واستكمل دراسته في سويسرا ، ولما تخرج قام بسياحة في فرنسا وانجلترا ، ثم عاد إلى مصر ، وتولى إدارة دائرته بنفسه وكان يجيد اللغات التركية والعربية والفرنسية والإنجليزية .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب والمطالعة في مختلف العلوم ، وكان له ولع شديد بالاطلاع على كل ما له علاقة بتاريخ مصر والسودان وجغرافيتهما ، واشتهر بحبه لمصر والسودان ودفاعه عنهما في كل مناسبة ، وهو أول من دعا إلى إرسال وفد من مصر إلى مؤتمر فرساي سنة 1918 م للمطالبة باستقلالها وقيل عنه في مجلة المجمع العلمي العربي :

« جمع إلى كرم المحتد ، سعة العلم ، وكرم الأخلاق ، وعمل الخير ، ولم تصرفه كثرة أعماله عن الاشتغال بالعلم والتأليف ، بل كان من أكثر العلماء إنتاجاً ، ومؤلفاته تبلغ نحواً من أربعين كتاباً » . وكان عضواً في المجمع العلمي العربي بدمشق .

توفي سنة 1363 هـ - 1944 م بالإسكندرية ، ودفن بمدافن العائلة بالنبي دانيال .

مؤلفاته باللغة العربية المطبوعة :

1 - مديرية خط الاستواء (ثلاثة أجزاء) .
2 - البعثات العلمية في عهد محمد علي وفي عهد سعيد وعباس .
3 - الصنائع والمدارس الحربية في عهد محمد علي باشا .
4 - 11 يوليو سنة 1882 م .
5 - صفحة من تاريخ مصر البري والبحري من عهد محمد علي باشا .
6 - أعمال الجيش المصري في المكسيك .
7 - مذكرة عن الوقف .
8 - كلمات في سبيل مصر .
9 - مذكرة بما صدر عنا منذ فجر النهضة الوطنية .
10 - تاريخ خليج الإسكندرية وترعة المحمودية .
11 - المسألة السودانية .
12 - وادي النطرون ورهبانه وأديرته وتاريخ البطاركة .
13 - الأطلس التاريخي الجغرافي لمصر السفلى منذ الفتح الإسلامي للآن .
14 - فتح دارفور .
15 - مصر والسودان .
16 - مالية مصر من عهد الفراعنة إلى الآن وغير ذلك .

المصادر : الأمير عمر طوسون بقلم قليني فهمي باشا . جريدة الأهرام سنة 1944 م . صفوة

العصر مرآة العصر المجلد الأول والثاني . مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق المجلد 19 .
ذكرى المغفور له الأمير عمر طوسون (مجموعة مراثي جمعتها الجمعية الزراعية الملكية) .
ديوان إسماعيل صبري باشا .

* * *

46 - الشاه محمد نادر خان

الشاه محمد نادر خان ملك أفغانستان ابن محمد يوسف بن محمد يحيى ابن سلطان أحمد ابن بايندہ محمد ،

ولد سنة 1301 هـ - 1883 م في كابول ، ونشأ بها ، وتلقى العلم على أساتذة في منزل والده ، ثم التحق بالجيش برتبة أميرالاي ثم رقي إلى رتبة جنرال ، ثم نائب سالاري .

وفي سنة 1913 م عيِّن وزيراً للحربية في عهد الأمير حبيب الله .

ولما تولى الحكم الملك أمان الله سنة 1919 م ، استبقاه في منصبه ، ولما أعلن الحرب على الإنجليز ، عيِّن قائداً عاماً للجيش الزاحف على الهند في حرب الاستقلال ، وانتصر في المعارك الحربية ، ولما عاد استقبل استقبال القادة العظماء ، وأمر الملك بإقامة أثر تذكاري لتلك الحرب .

وفي سنة 1920 م عيِّن رئيساً للجنة الإصلاحية في قطفين وبدمشان ، وفي سنة 1924 م عيِّن سفيراً في باريس ، وفي سنة 1926 م استقال وأقام في مدينة نيس .

وفي سنة 1928 م قامت ثورة في بلاده ، وخلع الملك أمان الله وسافر الشاه محمد نادر إلى البلاد ، ونودي به ملكاً لأفغانستان وكان محباً للإصلاح في بلاده بما يوافق أخلاقها وعاداتها ، ومحافظاً على أحكام الدين وكان كريم الأخلاق ، محباً للعدل .

توفي سنة 1352 هـ - 1933 م ، مقتولاً برصاصة أطلقها عليه طالب أفغاني في حفلة أقيمت للطلبة في القصر الملكي .

المصادر : ملوك المسلمين المعاصرون ودولهم . جريدة الأهرام سنة 1932 م . تقويم الهلال سنة 1934 م . الرابطة الشرقية السنة الثانية . مجلة كل شيء والعالم عدد (208) .

* * *

47 - مولاي محمد الهادي باشا باي تونس

مولاي محمد الهادي باشا باي تونس ابن علي باشا الباي ،

وينتهي نسبه إلى المولى حسين الباي ، ابن علي مؤسس الدولة الحسينية بتونس .

ولد سنة 1271 هـ ـ 1855 م في تونس ، ونشأ بها ، وتلقى علم الفقه وأصول الدين واللغة العربية ، وأخذ منها بأوفر قسط ، وتعلم الفروسية والرماية والرياضة البدنية ، وسافر إلى أوروبا مراراً ، وزار بعض ممالكها للنزهة ومشاهدة معاهد العلم .

وفي سنة 1902 م تولى الحكم وكانت سياسته في أيام حكمه مبنية على الحكمة والروية ، وتعضيد الزراعة والصناعة ، وزار البلاد التونسية في عهده رئيس الجمهورية الفرنسية ورد له المترجم له الزيارة في باريس .

توفي سنة 1324 هـ ـ 1907 م .

المصادر : تقويم المؤيد السنة العاشرة والثامنة .

* * *

48 ـ محمد وحيد الدين

السلطان محمد وحيد الدين السادس ابن السلطان عبد المجيد ،

ولد سنة 1278 هـ ـ 1861 م في تركيا ، ونشأ بها وتلقى العلم وتولى الحكم سنة 1918 م ، وأقاله من الحكم مصطفى كمال باشا رئيس الجمهورية سنة 1922 م وتولى الحكم بعده السلطان عبد المجيد .

توفي سنة 1345 هـ ـ 1926 م في سويسرا ، ودفن في دمشق في جامع السلطان سليم ، واحتفل بجنازته احتفالاً كبيراً .

المصادر : مجلة المصور عدد (91) .

* * *

49 ـ الأمير سيف الإسلام محمد بن يحيى

الأمير سيف الإسلام محمد ابن الإمام يحيى ملك اليمن ويتصل نسبه إلى الإمام علي بن أبي طالب ،

ولد في القفلة سنة 1316 هـ ـ 1898 م ونشأ بها ، وتربى في حجر جلالة والده الإمام ، وتلقى دروسه على علماء أعلام فبرع في العلوم الدينية والحديث والشعر ، وكان على جانب عظيم من الذكاء والدهاء .

وولاه والده عاملاً على مدينة الحديدة ، فاهتم بالتعليم والزراعة ، وأقام عدة حدائق في الحديدة والزيدية وغيرها من البلاد .

وكان شفوقاً رحيماً ، يخاطب الناس على قدر عقولهم ، واجتذب إليه قلوب

جميع الرعية بهذه الأخلاق والطباع الحميدة .
توفي في شهر ذي الحجة سنة 1350 هـ ـ 1931 م غرقاً وهو يحاول إنقاذ أحد رفقائه في خليج عدن ، ودفن في مسجد بمدينة (حجة) ، وقد رثاه والده وشوقي بك .

المصادر : ملوك المسلمين المعاصرون ودولهم . رحلة في البلاد العربية السعيدة من مصر إلى صنعاء بقلم نزيه العظم . تحفة الأضوان في سيرة الحسين علي بن العمري .

* * *

50 ـ الأمير محمود حمدي

الأمير محمود حمدي شقيق جلالة الملك فؤاد الأول ملك مصر ،
ولد بمصر ، ونشأ بها وتلقى العلم بالمدرسة الحربية المصرية بالعباسية ثم سافر إلى لندن سنة 1870 م ، والتحق بجامعة أكسفورد ، تحت رقابة المستر لاركنج ، وتخرج منها سنة 1873 م ، وعيِّن ياوراً لأخيه الخديوي توفيق برتبة أميرالاي .
توفي سنة 1340 هـ ـ 1921 م بمصر ، ودفن في مدافن الأسرة المالكة بالقاهرة .

المصادر : مجلة اللطائف المصورة عدد (346) . أعلام الجيش والبحرية في مصر الجزء الأول .

* * *

51 ـ الأمير محيي الدين باشا الجزائري

الأمير محيي الدين باشا ابن الأمير عبد القادر الجزائري ،
وينتهي نسبه إلى مولاي إدريس الحسني .
ولد سنة 1259 هـ ـ 1843 م بالجزائر ونشأ في حجر والده ، وحفظ القرآن ، وقرأ على الشيخ محمد عبد الله المغربي الخالدي ، والشيخ محمد الجوخدار الدمشقي ، والشيخ محمد الطنطاوي ، وحضر على والده الحديث والتوحيد .
وسافر إلى أوروبا وتركيا والشام ، وأنعم عليه السلطان عبد العزيز والسلطان عبد الحميد برتب سامية ، كما أنعم عليه بنيشان الأمبراطور نابليون الثالث ، وفي سنة 1870 م اشترك في حركة الجزائريين ضد فرنسا .
وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ونظم الشعر .

توفي سنة 1336 هـ - 1917 م في دمشق ، ودفن بمقبرة الشيخ محيي الدين ابن العربي .

المصادر : رسالة خاصة في ترجمته بقلم الشيخ عبد الرزاق البيطار في مكتبة نجله الأمير عبد القوي مخطوطة . تعليقات حاضر العالم الإسلامي للأمير شكيب أرسلان .

* * *

52 - السلطان مراد الخامس

السلطان مراد الخامس ابن السلطان عبد المجيد ،

وهو الثالث والثلاثون من سلاطين آل عثمان .

ولد سنة 1256 هـ - 1840 م في تركيا ، ونشأ بها وتلقى العلم . وفي سنة 1293 هـ تولى الحكم ، وبعد شهور خلع متهماً بالخلل العقلي ، وتولى بعده الحكم السلطان عبد الحميد الثاني ، وأقام في سراي جراغان .

توفي سنة 1322 هـ - 1914 م ، ودفن في جانب والدته بمقبرة يكي جامع .

المصادر : دليل الآستانة لمحمد بك صفا . تقويم المؤيد (1323 هـ) . تاريخ الدولة العلية العثمانية .

* * *

53 - الغازي مصطفى كمال باشا أتاتورك

الغازي مصطفى كمال باشا أتاتورك (أبو الترك) رئيس الجمهورية التركية ابن علي رضا ،

وكان أبوه موظفاً صغيراً في مصلحة الجمارك ، ثم اعتزل خدمة الحكومة واشتغل بتجارة الأخشاب ، وأصل أسرته من لاريسا باليونان ، هاجرت إلى تركيا بعد الحرب العثمانية ، واستوطنت سلانيك .

ولد سنة 1298 هـ - 1880 م في مدينة سلانيك ، ونشأ بها وحفظ القرآن ، وتلقى العلم بالمدارس ثم توفي والده وهو صغير بدون ثروة تذكر فلجأت أمه إلى أخيها وكان مزارعاً ، واشتغل مصطفى مع خاله في الحقل ورعى السائمة ، ولكنه كان محباً للعلم ، وبعد مدة التحق بالمدرسة الحربية الإعدادية في موناستير ، ثم انتقل إلى المدرسة الحربية باستامبول ، وتخرج منها سنة 1901 م برتبة ملازم ثاني ، والتحق بالجيش وصار يترقى إلى أن ألحق بهيئة أركان الجيش الثالث المرابط في سلانيك ، وفي سنة 1909 م عيّن رئيساً لهيئة أركان حرب القوة التي زحفت من أدرنة على الآستانة لإخماد الفتنة ، ثم اشترك في الحرب الإيطالية الطرابلسية سنة 1911 م ، ثم في البلقانية الثانية ضد

البلغاريين . ولما أعلنت الحرب الكبرى الأولى سنة 1914 م اشترك فيها ، وأظهر مقدرة فائقة في إجلاء جنود الحلفاء عن المناطق التي احتلتها .
ثم قام بالحركة الوطنية ، وألغى الخلافة ، وفصل بين الدولة والدين وأبطل العمل بقواعد الشريعة في الأحكام ، إلى غير ذلك من المشروعات وهي مبسوطة في كتب التاريخ .
وكان قوي الإرادة ، ثابت العزيمة ، ديموقراطي النزعة ، ذا ذهن وقاد وبصيرة نافذة ، وذكاء خارق ، وذاكرة قوية وخطيباً بارعاً .
توفي سنة 1357 هـ ـ 1938 م .

المصادر : ملوك المسلمين المعاصرون ودولهم . ترك وأتاتورك . تقرير عن تركيا بقلم محمد المفتي الجزايرلي . مذكرات الغازي مصطفى كمال . الجمعيات الوطنية للرافعي بك . كمال أتاتورك . والرسالة السنة الثانية .

* * *

54 ـ الشاه مظفر الدين

مظفر الدين شاه ابن ناصر الدين شاه ملك العجم ،
وهو خامس شاه من شاهات الدولة القاجارية ، التي أسسها أول ملوكها آقا محمد بن حسين ، وينتهي نسبه إلى قبيلة تركية الأصل كانت تقيم فيما وراء بلاد القوقاز ، ثم هاجرت بطن منهم إلى جنوبي الشاطىء الشرقي من بحر قزوين وأقاموا بجوار استراباد .
ولد سنة 1269 هـ ـ 1803 م في إيران ، ولما شب عهدت إليه ولاية آذربيجان فأقام في عاصمتها تبريز ، وتلقى العلم على كبار علماء عصره ، وأتقن العلوم الرياضية والعقلية والحربية ، ولا سيما فن المدفعية ، وشغف بعلم الجغرافيا والتاريخ ، وتعلم اللغات الفارسية والعربية والتركية والفرنسية ، وفي سنة 1896م قتل والده وتولى هو الحكم ، وكانت أول حسناته أنه تنازل عن الراتب الذي كان يستولي عليه أسلافه ، وقدره خمسة ملايين فرنك في العام . وجعله (75) ألف فرنك ، وابتدأ بالإصلاح ، فألغى ضريبتي الخبز واللحم ، وتولى نظارة الحربية ، وأنشأ كثيراً من المدارس وكان ينفق عليها من جيبه الخاص ، ومنح بلاده الحكم الدستوري وزار أوروبا وتركيا .
وكان ورعاً ، شديد الحرص على واجبات الدين ، عظيم الرأفة بالناس ، محباً للعلم والعلماء ، ويعرف آداب اللغة العربية .

توفي سنة 1324 هـ ـ شهر يناير 1907 م وهو في الرابعة والخمسين من عمره ، وقد أعقب (18) ولداً ، ستة ذكور ، واثنتي عشرة أنثى ، وخلف ثروة تقدر بستة ملايين من الجنيهات ، أكثرها من المجوهرات وأعظم جواهره الماسة الشهيرة المسماة (دريانور) (تاج ماه) .

المصادر : تقويم المؤيد السنة العاشرة . تاريخ إيران . رضا شاه بهلوي . مجلة الهلال الجزء الخامس السنة الخامسة عشرة .

* * *

55 ـ النجاشي منليك الثاني

اسمه سجالة مريم ،

الأمبراطور منليك الثاني ملك الحبشة وابوه هيلي مليكوث ملك شوي لعهد الأمبراطور تيودروس وجده ساهل سلاسي من سلالة منليك الأول ابن سليمان ابن داود مؤسس العائلة الملوكية في تلك البلاد .

ولد سنة 1290 هـ ـ 18 اغسطس 1844 م وقيل في مجلة الهلال : ولد سنة 1842 م ولما بلغ الثانية عشرة من العمر ، أخذه الأمبراطور تيودروس بعد أن قتل والده فأقام في قصر الأمبراطور ثم أحب بوفانا ابنة الأمبراطور ووجد أن الفرصة ملائمة للمطالبة بعرش أبيه وجده فهرب مع بوفانا إلى شوا سنة 1866 م مع فريق من الأحباش وحارب ملكها أبيتو بتساب ، حتى سلم عرشه إليه ، ونودي بمنليك مليكاً على شوا ، وكان في الثانية والعشرين من العمر ، وتمكن بدهائه وبسالته من الاستقلال بمملكته بعد وفاة تيودروس . ثم حصلت بينه وبين الأمبراطور يوحنا وقائع كثيرة إلى أن تم الصلح على استقلال منليك بمملكته ووراثته لعرش الأحباش بعد يوحنا .

وفي سنة 1881 م طلّق بوفانا . وتزوج بأميرة من أميرات بلاد الفالا ، ثم طلّقها وتزوج بالأميرة طَيطو .

وفي سنة 1888 م آل إليه عرش آبائه وأجداده ، فأحسن إلى الناس وبسط فيهم العدل ، فلقبوه : (آبا آنو) أي أبو العدل .

ولما تولى الحكم طمعت دول أوروبا على عهده في السيطرة على مملكته ، فحاربته إيطاليا ، وهددته فرنسا ، وصادقته انجلترا ، وانتهت المنازعات في هذا

السبيل سنة 1906 م باتفاق دولي بين انجلترا وفرنسا وإيطاليا باعتبار الحبشة دولة محايدة ولا يجوز التعدي عليها .
وكان في أواسط حكمه يطلق بعض الأسود في حديقة قصره ويأنس بالأفيال ويتركها تجول في المدينة .
وكان مشهوراً بعلو الهمة ، وشهامة النفس ، وطهارة السريرة ، وحب الاطلاع ، والاعتماد على نفسه في كل الأعمال ، وقد أدخل التمدن العصري إلى بلاده .
ولما أصيب بالمرض تنازل عن الملك لحفيده الأمير ذاوزان زاجاد (لوج ياسو) سنة 1908 م .
توفي سنة 1332 هـ - 1913 م .

المصادر : مجلة رعمسيس السنة الثالثة . مجلة الهلال السنة (18) الجزء الثامن . المقتطف يناير 1914 م مجلد (44) . جريدة الأهرام شهر ديسمبر سنة 1935 م . تقويم مسعود السنة الأولى . مجلة المجمع العلمي العربي جزء 3 مجلد 8 . الجواهر الحسان في تاريخ الحبشان .

* * *

56 - الميكادو موتسو هيتو

الميكادو موتسو هيتو ابن (كومي تنو) أمبراطور اليابان ،
وقيل : إنهم متسلسلون من جد اسمه (جيمو تنواي) أي ابن السماء ، وأن مملكتهم تأسست سنة 660 ق. م. ، وأن هذا الأمبراطور هو الحلقة المئة والحادية والعشرون من سلسلة أعقابه .
ولد سنة 1269 هـ - 1852 م في كيوتو ، ونشأ بها وتلقى العلم ، وفي سنة 1867 م توفي والده وتولى هو الحكم وهو في الخامسة عشرة من العمر ، وأخذ في تعلم اللغات الإفرنجية ، فرأى ذلك شاقاً عليه ، فعدل عنه ، وكان يتداول مع السفراء والسياح من الإفرنج ، بواسطة التراجمة .
وكانت مدة حكمه خمسة وأربعين سنة ، تغير في أثنائها نظام دولة اليابان ، من الحكم الاستبدادي المطلق ، إلى الحكم الدستوري المقيد .
وكان محبوباً من أمته ، طويل القامة ، ليس في رعيته رجل أطول منه .
وفي عهده قامت الحرب الروسية اليابانية المشهورة ، وخرجت اليابان من هذه الحرب ظافرة براً وبحراً ، وعقدت معاهدة بليموث للصلح ، واتخذ الأمبراطور مدينة (يدو) عاصمة لبلاده وسماها طوكيو .
وقد اهتم بشأن النساء ، ومنحهن امتيازات المرأة الغربية .

توفي سنة 1331 هـ - 1912 م .

المصادر : مجلة الهلال السنة الحادية والعشرين الجزء الأول . تقويم مسعود السنة الأولى . دليل المؤيد .

* * *

57 - السلطان ناصر الدين شاه

السلطان ناصر الدين شاه ملك العجم ، ابن محمد شاه ، ثالث ملوك الدولة القاجارية ،

ولد سنة 1247 هـ - 1831 م ، في إيران ، وتلقى العلم بها ، وتولى في صباه ولاية أذربيجان ، وفي سنة 1848 م توفي والده ، وتولى هو الحكم .

وقد نشأ محباً للإصلاح ، ومجاراة التمدن الحديث ، وكان كثير الاعتماد على مشورة وزيره الأمير مرزا طاغي زوج أخت الشاه ، ثم وشى أصحاب الوزير به للشاه ، فنفاه ، وقيل : بل قتله . واستمر الشاه في أعمال الإصلاح والأحكام بثبات وروية ، ولكن موقع بلاده الجغرافي جعلها عرضة لمطامع دولتين هما روسيا من الشمال ، وانجلترا من الشرق ، فملافاة لما يخشاه تقرب من فرنسا سنة 1855 م وعقد معها معاهدة صداقة وتجارة .

وفي سنة 1871 م أصاب البلاد قحط من الهواء الأصفر والحمى فأصيب السكان ، وبلغ عدد الذين ماتوا في أصبهان (16000) نفس .

وفي سنة 1873 م سافر إلى أوروبا ، وزار أكثر بلادها .

وفي عهده غيَّر نظام الجند : وأدخل الأسلاك التلغرافية ، وأنشأ المدارس ونشط المشروعات الأدبية والعلمية .

وفي سنة 1856 م احتلت جنوده هرات ، فشق ذلك على حكومة إنجلترا ، واشتعلت نار الحرب بينهما بضعة أشهر وانتهت بإخلاء هرات وعقدت بينهما معاهدة يعود النفع منها لإنجلترا ، ثم ثارت عليه بعض الولايات فأرسل حملة على التركمان ، وعادت ظافرة غانمة .

توفي في شهر ذي الحجة سنة 1313 هـ - 1896 م مقتولاً برصاصة أطلقها عليه معتوه في أثناء دخوله مسجد عبد العظيم ليصلي ، وقد قبض على القاتل .

المصادر : مجلة الهلال السنة الرابعة . رضا شاه بهلوي . تراجم مشاهير الشرق الجزء الأول . تاريخ إيران .

* * *

58 ـ الملك نورودوم

الملك نورودوم ملك قمبودج آسيا ،

وأصل اسمه (نوروتاما) . ومعناه بلغة السنسكريت ، أرفع البشر ابن انج دونج .

ولد سنة 1250 هـ ـ 1834 م ، ولما توفي والده تولى الحكم سنة 1859 م ، وحكم البلاد بالاستبداد ، فثار عليه أخوه . وكاشفه بالعداوة جاره ملك أنام فاضطر المترجم له إلى الالتجاء إلى ملك سيام ، وعقد معه محالفة ، وعاد إلى (بنوم بنه) عاصمة ملكه بقوة عسكرية .

وفي سنة 1863 م عقد معاهدة مع فرنسا بقصد التخلص من سيام ، ولكنه وقع في استعمار فرنسا للبلاد ، وصار مسالماً للفرنسيين .

توفي سنة 1322 هـ ـ 1904 م ، وتولى بعده الحكم أخوه (أورباشي) .

المصادر : تقويم المؤيد السنة الثامنة .

* * *

59 ـ النجاشي يوحنا كاسا

النجاشي يوحنا كاسا ملك الحبشة ،

كان معاصراً لعهد الخديوي إسماعيل ، وقد أرسل الخديوي في عهد هذا الملك جيشاً مصرياً بقيادة نجله الأمير حسن ليغزو الحبشة وتدعيم أملاك الأمبراطورية المصرية ، ولكن الملك يوحنا انتصر على خصومه من إنجليز ومصريين وإفريقيين وسودانيين ، وذلك بفضل بسالته .

توفي سنة 1307 هـ ـ 1889 م ، حيث قتل غيلة أثناء حربه مع السودانيين .

المصادر : جريدة الأهرام سنة (1930 م) .

* * *

60 ـ الأمير يوسف عز الدين

الأمير يوسف عز الدين ابن السلطان عبد العزيز خان ،

ولد سنة 1274 هـ ـ 1859 م ، في تركيا ، ونشأ بها وتلقى العلوم الشرعية والعصرية على أساتذة خصوصيين ، وتعلم كثيراً من اللغات الأجنبية ونبغ فيها وفي الفنون الحربية ، وترقى إلى رتبة المشير ، وتولى قيادة الفيلق الخامس من الجيش ، وعيِّن رئيساً لمجلس الشورى العسكري .

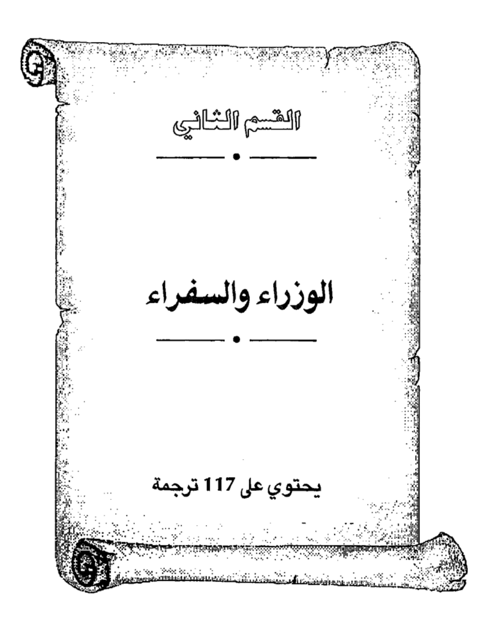
ولما تولى الحكم السلطان محمد الخامس ، آلت إليه ولاية العهد ، وقد زار كثيراً من بلاد أوروبا .

وكان من المشتغلين بالعلم ، وله تآليف كثيرة مخطوطة .

توفي سنة 1335 هـ - 1916 م مقتولاً لأسباب سياسية في مزرعته في أعالي (أرنوتكي) .

المصادر : دليل الآستانة لمحمد بك صفا . سلاطين بني عثمان الخمسة بقلم ماري ملز باتريك . تاريخ الحرب البلقانية الجزء الأول بقلم سليم العقاد .

* * *


القسم الثاني
الوزراء والسفراء
يحتوي على 117 ترجمة



61 - إبراهيم الحيدري

إبراهيم الحيدري أفندي ،

ينتسب إلى الأسرة الحيدرية المعروفة ، وقد هاجر جده الأكبر محمد بن الشيخ حيدر من إيران ، واستوطن قرية حرير من لواء أربل .
ولد سنة 1282 هـ - 1865 م في مدينة أربل ، ونشأ بها وتلقى العلم ، ثم التحق بالوظائف الحكومية ، وصار يترقى إلى أن عيِّن قاضي لواء ، ثم قاضي ولاية ، وفي سنة 1316 هـ عيِّن رئيساً للجنة دار الخير العالي في الآستانة ، ثم تقلد منصب المدير العام ، ثم رئيساً للشؤون الشرعية بالآستانة وقد أسندت إليه بعض وظائف تدريسية أخرى ، وفي سنة 1333 هـ عيِّن عضواً في دار الحكمة الإسلامية ، وبعد عام عيِّن شيخاً للإسلام بالموصل .
وفي سنة 1923 م ، عيِّن عضواً في المجلس التأسيسي في بغداد ، ثم وزيراً للأوقاف في الوزارة الهاشمية الأولى ، وعيِّن عضواً في مجلس الأعيان .
وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ونظم الشعر ، ويحسن اللغة الكردية والعربية والفارسية والتركية ، وله بعض المؤلفات في الفلسفة وتاريخ الأديان .
توفي سنة 1349 هـ - 1931 م .

المصادر : مشاهير الكرد وكردستان الجزء الأول . تاريخ الوزارات العراقية الجزء الأول .

* * *

62 - إبراهيم فتحي باشا

إبراهيم فتحي باشا ،

تخرج في المدرسة الحربية المصرية واشترك في حروب السودان .
وكان اللورد كتشنر يعتمد عليه ، ويشهد له بالمقدرة والكفاءة العسكرية والإدارية .
وقد تولى كثيراً من المناصب الإدارية ، وعيِّن مديراً لأسيوط ، والغربية ، ثم اختير وزيراً للأوقاف في وزارة حسين رشدي باشا ، ووزيراً للحربية والبحرية في وزارة ثروت باشا
وكان كريم النفس ، حسن العشرة ، ومن مشاهير رجال الجيش المصري .

توفي سنة 1344 هـ ـ 1925 م بمصر .

المصادر : مرآة العصر المجلد الثاني . مجلة اللطائف المصورة العدد (520) . الوزارات المصرية الجزء الأول .

* * *

63 ـ إبراهيم باشا فؤاد

إبراهيم باشا فؤاد ،
تلقى العلوم الابتدائية بمصر ، ثم سافر إلى أوروبا ، والتحق بأشهر مدارسها ، ودرس العلوم العالية ، واعتنى بدرس الشريعة والقانون .

ولما نال الشهادة عاد إلى مصر ، وعيِّن قاضياً للمخالفات فرئيساً لمحكمة مصر الابتدائية ، فوكيلاً لمحكمة الاستئناف الأهلية ، فرئيساً عليها ، ثم ناظراً للحقانية لمدة 12 سنة وكان أديباً فاضلاً ، حسن السيرة ، نقي السريرة .

توفي سنة 1329 هـ ـ 1911 م .

المصادر : مرآة العصر المجلد الثاني .

* * *

64 ـ أحمد جمال باشا

أحمد جمال باشا ،
ولد من أسرة إسلامية ، هاجرت من بلاد البلغار إلى الآستانة ، ونزلت بحي يدعى (آق سراي) .

ولما أتم علومه الأولية التحق بالمدرسة العسكرية بالآستانة وتخرج منها رئيساً في سلك أركان الحرب . وعيِّن عقب خروجه من المدرسة في الفيلق الثالث في سلانيك مع المشير حسين فوزي باشا ، ثم نقل إلى (سيروز) وارتقى إلى رتبة (قول أغاسي) ، وعيِّن مفتشاً للطرق العسكرية في (جمعه بالا) و (ستروميجه) وغيرها من المحلات القريبة من (مناستر) .

وقد تعرف بالعصابات البلغارية ، كعصابة (صانداسكي) المشهورة ، واقتبس منها الجرأة وأعمال الإرهاب بصورة منظمة ، جعلته (كومتجياً) من الطراز الأول ، وفي مناستر أيضاً تعرف بطاهر بك مدير المكتب الإعدادي العسكري ، وأحد مؤسسي جمعية الاتحاد والترقي ، وكانت هذه المعرفة سبب اتصاله بفتيان الترك ، وبعد مدة عاد إلى سلانيك وتعرف (بالدونمة) ، وهم فرقة من اليهود ادعوا الإسلام ، ودخل جمعية الماسون . ولما بدأت ثورة سنة 1908 م انضم

المترجم له إلى نيازي وأنور وفتحي وقرة صو (كراسو) وغيرهم ، ثم عيِّن متصرفاً على (اسكدار) ، وفي سنة 1909 م عيِّن والياً على (أطنة) .
ولما حمل الاتحاديون على ناظم باشا وعزلوه من ولاية بغداد انتدبوا جمال باشا ليحل محله ، ثم صار يترقى في وظائف الجيش ، إلى أن عيِّن وزيراً للبحرية العثمانية وقائداً للجيش الرابع في الحرب الكبرى الأولى .
ولما عقدت الهدنة في أكتوبر سنة 1918 م ، غادر الآستانة على ظهر نسافة ألمانية ، فنزل بأودسا ، ثم قصد ألمانيا ، ولكن الحكومة العثمانية احتجت على ألمانيا لإيوائها الاتحاديين ، فسافر إلى سويسرا ، وأقام في إحدى قراها باسم المهندس خالد بك ، وفيها دوَّن مذكراته ، ثم سافر إلى روسيا فأفغانستان ، وهناك تولى تنظيم الجيش الأفغاني .
وقد قيل عنه في كتاب « ثورة العرب » طبع المقطم بمصر :
« اشتهر جمال باشا بتفننه في طرق القتل والاغتيال ، وجرأته على سفك دماء الأبرياء ، فهو مدبر مذابح الأرمن في أطنة بعد الدستور ، ومنظم مؤامرات الاتحاديين ، ومدبر فرع الجواسيس والفدائيين في جمعيتهم . وهو الذي قتل مئات الأبرياء في الآستانة عقب اغتيال محمود شوكت باشا وفي بلاد الشام في الحرب الكبرى الأولى » .
توفي سنة 1340 هـ - 21 يوليو 1922 م ، مقتولاً بيد عصابة من الأرمن هو وكاتبه وصاحبه في مدينة تفليس .

المصادر : مجلة الهلال السنة (42) . ثورة العرب طبع المقطم بمصر . مذكرات جمال باشا تعريب علي أحمد شكري .

* * *

65 - أحمد جودت باشا

أحمد جودت باشا ابن الحاج إسماعيل ابن الحاج علي بن أحمد آغا ابن إسماعيل مفتي مدينة لوفجة ابن أحمد أغا ،

ولد سنة 1238 هـ - 1822 م في مدينة لوفجة التابعة لولاية الطونة ، ونشأ بها وتلقى مبادىء العلوم ، ثم سافر إلى الآستانة ، وتلقى العلوم الدينية والتاريخية والأدبية واللغة الفارسية والتركية والعربية على أحسن علمائها . ثم درس القضاء ، وحاز قصب السبق على أقرانه ونال شهادة العالمية (رؤوس تدريس) .

ثم اشتغل بالتأليف ، وذاع صيته ، وعينته الحكومة عضواً في مجلس المعارف وعضواً في المجمع العلمي العثماني (الأكاديمية) وتقلد كتابة وقائع البلاد ، وعيِّن قاضياً في غلَطة ، ثم تولى كثيراً من مناصب الدولة إلى أن اختير وزيراً .

وفي سنة 1296 هـ تولى منصب الصدارة مؤقتاً بسبب استعفاء خير الدين باشا ، ثم عيِّن ناظراً للعدلية .

وكان عالماً فاضلاً ، اشتهر في كثير من العلوم ، وخصوصاً العلوم الإسلامية ، الدينية والتاريخية .

توفي في شهر ذي الحجة سنة 1312 هـ - 1895 م ، ودفن في مقبرة السلطان محمد الفاتح بالآستانة .

مؤلفاته :

1 - تاريخ جودت .
2 - خلاصة البيان في القرآن .
3 - تعليقات على أوائل المطول .
4 - تعليقات على الشافية .
5 - تعليقات على البناء .
6 - تعليقات على نتائج الأفكار شرح الإظهار .
7 - تقويم الأدوار .

المصادر : مجلة الهلال السنة الثالثة . تراجم مشاهير الشرق الجزء الثاني . معجم سركيس . تاريخ جودت للمترجم له لجزء الأول .

* * *

66 - أحمد حشمت باشا



أحمد حشمت باشا ابن الشيخ حجازي حسين عمر ،

ولد سنة 1275 هـ - 1858 م في كفر المصيلحة بالمنوفية ، وتلقى مبادىء العلم في مكتب القرية ، وحفظ القرآن الكريم ، ثم دخل مدرسة بنها الابتدائية ، والمدرسة التجهيزية بأبي زعبل ، وتخرج في مدرسة الحقوق وسافر في بعثة إلى فرنسا ، ونال دكتوراه الحقوق من جامعة مونبليه .

ولما عاد إلى مصر عيِّن رئيساً لمجلس الأحكام بضبطية مصر ، وعهد إليه أمر تشكيل المحاكم الأهلية مع أحد زملائه ، وكان له الأثر الجميل في نهضة المحاكم وترقيتها وتعميمها بالقطر المصري .

ثم تقلب في وظائف قضائية ، إلى أن عيِّن مديراً لجرجا ، وأسيوط ، والدقهلية ، وأحيل إلى المعاش سنة 1903 م ، ثم اختير وزيراً للمالية ، والمعارف ، والخارجية ، والأوقاف ، وفي عهده بوزارة المعارف نشطت حركة الترجمة والتأليف وقد أغدق المال على حافظ بك إبراهيم وعيَّنه في دار الكتب المصرية .

وكان محباً للإصلاح في مختلف المناصب التي تولاها ، سواء منها القضائية أو الإدارية أو الوزارية .

وتولى رياسة لجنة الثلاثين التي سنت الدستور المصري .

وكان كريم الأخلاق سخي اليد ، محباً للعلم والعلماء .

توفي سنة 1343 هـ - 1924 م .

المصادر : مجلة المقتطف المجلد (68) . الكنز الثمين لعظماء المصريين . مرآة العصر المجلد الأول والثاني . دليل مصر السنة الأولى ليوسف آصاف . مجلة المساعي المشكورة سنة 1942 م . مجلة المصور العدد (84) .

* * *

67 - أحمد خيري باشا



أحمد خيري باشا ابن حسين بن سيف الله بن إسلام بن سيف العتيق بن عبد الكريم التركي الأصل ،

ولد سنة 1240 هـ - 1824 م في بلاد القرم ، ونشأ بها ، وتلقى العلم في مدرسة أنشأها جده . وفي سنة 1260 هـ حدثت في قبائل الشركس فتنة ألجأت والد المترجم له إلى الهجرة إلى تركيا ، وهناك تعلم اللغة التركية والفارسية ، ثم سافر مع والده إلى مصر في عهد محمد علي باشا ، ودخل مدرسة الخانقاه ، ثم التحق بالأزهر ، وتلقى العلم على علماء عصره كالشيخ السقا والشيخ الأشموني وغيرهما ، ثم اختاره أحمد باشا يَكَنْ معلماً لأنجاله منصور باشا وحيدر باشا ، ثم التحق المترجم له بالمدرسة الحربية ، ولما تخرج عيِّن مترجماً في الديوان الكتخدائي . وفي سنة 1268 هـ اختاره سعيد باشا والي مصر معلماً لولده طوسون باشا ، وأهداه سعيد باشا دواة من الذهب الإبريز زنتها (800) مثقالاً ، أمر بصنعها في الآستانة العلية برسم المترجم له . وفي عهد الخديوي إسماعيل عيِّن في وظيفة مكتوبجي ، واصطحبه الخديوي معه عند سفره إلى الآستانة ، ثم عيِّن مهرداراً . وفي سنة 1299 هـ عيِّن ناظراً للمعارف ثم للداخلية ، ثم رئيساً لديوان الخديوي .

وفي آخر عمره تعلم الفرنسية ، وكان يحسنها قراءة وكتابة .
توفي سنة 1304 هـ - 1886 م بمصر ، ودفن في قرافة الإمام الشافعي .
المصادر : مجلة الفرائد السنة الثانية . الوزارات المصرية .

* * *

68 - احمد ذو الفقار باشا

أحمد ذو الفقار باشا ابن أحمد علي ذو الفقار باشا ،
ولد سنة 1277 هـ - 1862 م في الإسكندرية ، ونشأ بها وتلقى علومه الأولية في الشام ونال شهادة الحقوق من فرنسا بتفوق عظيم ولما عاد إلى مصر عيِّن مساعداً بالنيابة المختلطة ثم قاضياً بمحكمة أسيوط الأهلية وصار يترقى إلى أن عيِّن مستشاراً بمحكمة الاستئناف الأهلية ثم عيِّن وزيراً للحقانية عدة مرات في وزارات مختلفة ، ثم عيِّن وزيراً مفوضاً في روما وكان يتقن اللغات العربية والفرنسية والتركية وكان مثال الجد والذكاء والعدل بعيداً عن المحاباة والتحيز .
توفي سنة؟؟؟؟ .
المصادر : صفوة العصر . الدليل المصري السنة (28) : (1944 م) .

* * *

69 - احمد زيور باشا



أحمد زيور باشا ابن زيور رحمي أغا الجركسي الأصل ،
ناظر المسافة خانه في عهد والي مصر سعيد باشا .
ولد سنة 1281 هـ - 1864 م في الإسكندرية ، ونشأ بها ، وتلقى العلم في مدرسة العازاريين ، ثم في الكلية اليسوعية ببيروت ، وكلية أكس بفرنسا ، ولما نال شهادة الحقوق عاد إلى مصر ، وعيِّن قاضياً ، ثم صار يترقى في سلك القضاء إلى أن عيِّن مستشاراً بمحكمة الاستئناف ، ثم محافظاً لمدينة الإسكندرية ، ولما حول ديوان الأوقاف إلى وزارة ، كان المترجم له أول وزير تولاها وقد اختير في وزارات أخرى كثيرة ، ثم تولى رئاسة الوزارة ثم رئاسة الديوان الملكي .
وكان واسع الاطلاع ، يجيد مع العربية ، اللغات التركية والفرنسية والإنجليزية والإيطالية .
وكان كريم النفس واليد ، واسع الصدر ، وقد اشتهر ببره لوالديه .
قالت مجلة الفصول ، عدد (29) سنة 1946 م :

« وزيور باشا ينحدر من أسرة يونانية الجنسية ، تركية الأصل ، أتت إلى مدينة الإسكندرية من زمن طويل ، بعد أن كانت تقيم بإقليم قوله التابع لليونان الآن».
توفي سنة 1364 هـ ـ شهر أغسطس سنة 1945 م في الإسكندرية ودفن فيها .
المصادر : جريدة الأهرام 1945 م . مرآة العصر المجلد الثاني . الشخصيات البارزة بالقطر المصري . الكنز الثمين لعظماء المصريين . مجلة كل شيء والعالم عدد (120) . في المرآة للبشري .

* * *

70 ـ أحمد عبد الوهاب باشا

أحمد عبد الوهاب باشا ،

ولد سنة 1312 هـ ـ 1894 م ، في بلدة بني محمد الشهابية ، تبع مركز أبنوب ، بمديرية أسيوط ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، ثم التحق بمدرسة المعلمين العليا ، ونال شهادتها . وفي سنة 1911 م سافر في بعثة إلى لندن للتخصص في العلوم التجارية والاقتصادية . وفي أثناء إقامته في لندن انتهز العطلة الصيفية ودخل محل (فيليب وتيسي) وهو من أشهر المحال التجارية الإنجليزية لبيع الأثاث والأدوات الكتابية ، وقد انتظم المترجم له في سلك المحل كمستخدم بسيط ، وقضى خمسة أشهر ، اكتسب في أثنائها دراية عظيمة بالمعاملات التجارية ، ويقول هو في ذلك : « إن الخبرة التي اكتسبها في خلال اشتغاله في ذلك المحل خير من دراسة سنتين ، يمضيهما طالب في إحدى المدارس العالية » .
ولما عاد إلى مصر سنة 1914 م عيِّن مدرساً في مدرسة التجارة العليا ، وصار يترقى إلى أن اختير وزيراً للمالية في وزارة نسيم باشا ، ووزارة علي ماهر باشا .
وكان محباً للعلم ، كثير المطالعة مشتركاً في كثير من المجلات الأوروبية الاقتصادية ومن مشاهير رجال مصر في المسائل المالية والاقتصادية .
توفي سنة 1357 هـ ـ 1938 م .
مؤلفاته :
1 ـ تقرير لجنة القطن الدولية لسنة 1928 م .
2 ـ طرق التجارة مع الأستاذ سليدن .
3 ـ مسك الدفاتر مع الأستاذ سليدن .
المصادر : تقويم الهلال سنة 1939 م . مجلة كل شيء والعالم عدد (214) .

* * *

71 - أحمد مختار الغازي باشا

أحمد مختار باشا الغازي ،

ولد سنة 1253 هـ - 1837 م ، في مدينة بورصة ، ونشأ بها وتلقى مبادىء العلوم فيها ، ثم أتم دروسه في الآستانة ، وبعد تخرجه عهد إليه بالتدريس للبرنس يوسف عز الدين ابن السلطان عبد العزيز ، ثم التحق بالجيش التركي ، وعيِّن يوزباشياً سنة 1860 م ، وصار يترقى إلى أن نال رتبة فريق ثم مشير وعيِّن والياً لجزيرة كريت .

وقد اشترك في حروب الدولة العلية ، في القرم ، واليمن ، وروسيا ، وكان يتحدث بوقائعه الحربية في مناسبتها .

وفي سنة 1878 م عيِّن ناظراً عاماً للطوبجية ، ثم قومنداناً لموقع يانينا ، وفي سنة 1883 م عيِّن سفيراً فوق العادة في ألمانيا ، ثم ممثلاً للدولة العلية بمصر ، وأقام بها مدة ، ثم عيِّن صدراً أعظم بالآستانة (أي رئيس وزراء) .

وقد اشتهر بالفوز في الوقائع الحربية مع الروسيا في جهة قرص وألكسندر بويول وغيرها سنة 1877 م حتى استحق عن جدارة لقب (الغازي) .

وكان محباً للعلم والعلماء ، وكان له شغف خاص بالأبحاث الروحية والنفسية ، وقد أخذ الطريقة الشاذلية وعلم التصوف عن الأستاذ السيد علي أبو النور الجربي .

وكان قصره بالقاهرة محط رحال الكثيرين من العلماء وكانت له صلة وثيقة بعلماء مصر ، كالشيخ محمد عبده والشيخ الشربيني ، والشيخ سليم البشري وغيرهم .

وكان يجيد اللغة العربية ، وأما التركية والفارسية فقد تبحر فيهما ، وله مؤلفات كثيرة فلكية وحربية وهندسية وله رسالة قيِّمة عن مناوراته في خط الرجعة في حرب الروس ، لا تزال تدرس في المدارس الحربية الفرنسية .

توفي سنة 1337 هـ - 1918 م ودفن في مقبرة الفاتح بالآستانة .

مؤلفاته :

1 - رياض المختار .
2 - مرآة الميقات والأدوار .
3 - ذيل رياض المختار .
4 - أشكال رياض المختار .

5 ـ إصلاح التقويم .
6 ـ تقويم السنين .
7 ـ المجلد الثاني من مجريات حياتي ، وهذا الجزء في محاربة الروس في الأناضول .
8 ـ التقويم المالي .

المصادر : مرآة العصر المجلد الأول . تاريخ الحرب البلقانية . مجلة الاثنين والدنيا عدد (233) . كتاب المؤلفين العثمانيين باللغة التركية . تراجم أعيان القرن الثالث عشر والرابع عشر .

* * *

72 ـ أحمد مدحت يكن باشا

أحمد مدحت يكن باشا ابن علي حيدر يكن باشا ،

تخرج من المدرسة العلية ، التي أسسها الخديوي توفيق باشا لأنجاله ، وسافر إلى جنيف مع الخديوي عباس ، والأمير محمد علي ، والأمير كمال ، والتحق بكليتها ، وتخرج منها بتفوق عظيم ، ثم عاد إلى مصر ، ونال الشهادة الثانوية ، ثم سافر إلى فرنسا ، ونال شهادة الحقوق ثم عيِّن مساعداً للنيابة في المحاكم المختلطة ، واختاره بطرس غالي باشا سكرتيراً خاصاً له ، بوزارة الخارجية ، ولما توفي والده استقال ، وتفرغ لأعمال دائرته .

ثم اختير محافظاً للإسكندرية ، ثم وزيراً للزراعة سنة 1919 م ، ثم وزيراً للأوقاف سنة 1921 م ، ثم وزيراً للخارجية سنة 1929 م .

وكان رئيساً لمجلس إدارة بنك مصر وشركاته ، وعضواً بمجلس الشيوخ .

توفي سنة 1363 هـ ـ 1944 م .

المصادر : الشخصيات البارزة . مرآة العصر المجلد الثاني . البرلمان في الميزان . المجلة الجديدة السنة الأولى . مجلة كل شيء والعالم العدد (207) .

* * *

73 ـ أحمد مظلوم باشا

أحمد مظلوم باشا ابن محمد مظلوم باشا ،

لما أتم علومه العربية والإفرنجية عيِّن تشريفاتياً في معية الخديوي إسماعيل ثم قاضياً بالمحاكم المختلطة ، ثم مستشاراً بمحكمة الاستئناف الأهلية ، فمحافظاً للقنال ، فسر تشريفاتي الخديوي ، ثم اختير وزيراً للحقانية والمالية . ولما قامت الحركة الوطنية اختير وزيراً للأوقاف في وزارة سعيد باشا الثانية .

وفي سنة 1913 م عيِّن رئيساً للجمعية التشريعية وانتخب رئيساً لمجلس النواب في الدورة الأولى ، ورئيساً في المدة القصيرة ، ثم عضواً في مجلس الشيوخ .
ويقال : إنه كان من واضعي أسس الاتفاق بين انجلترا وفرنسا الذي أطلقت بمقتضاه يد الحكومة المصرية في الأموال الاحتياطية التي كانت مودعة في صندوق الدين .
وقد اشتهر بالبراعة والحذق وحسن التدبير في إدارة أمواله ، حتى كوَّن ثروة طائلة ، وصار من كبار أغنياء البلاد ، وقد ظل طول حياته أعزب ، وقسَّم ثروته قبل وفاته على ذوي قرباه توزيعاً عادلاً .
توفي سنة 1346 هـ شهر مايو سنة 1928 م بالقاهرة .

المصادر : جريدة الأهرام سنة 1928 م . مجلة المصور العدد (188) . البلاغ الأسبوعي عدد (78) . مرآة العصر المجلد الثاني . في المرآة للبشري .

* * *

74 - إدريس الطيب بو عشرين

إدريس بن الطيب بن اليماني بن أحمد بو عشرين ،
ولد سنة 1260 هـ - 1845 م في مكناس ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، ثم استوزره السلطان محمد بن عبد الرحمن بعد وفاة والده سنة 1286 هـ ، ذلك بالحضرة المراكشية . وقد سافر إلى الحجاز وأدى فريضة الحج ، وزار قبر النبي ﷺ ، وتاقت نفسه إلى الجوار ، فاشترى داراً بالمدينة المنورة ، وزار مصر وتركيا .
وكان من المشتغلين بالعلم والأدب .
توفي في شهر رجب سنة 1305 هـ - 1887 م بالمدينة المنورة ، ودفن في بقيع الفرقد .

المصادر : إتحاف أعلام الناس بجمال أخبار حاضرة مكناس الجزء الثاني .

* * *

75 - أدهم باشا فرهاد

المشير أدهم باشا ابن فرهاد أفندي الجركسي الأصل ووالدته جركسية من قبيلة أجيجي ،
ولد سنة 1260 هـ - 1844 م في الآستانة ، ونشأ بها ، وتخرج من المدرسة الحربية وهو في الثامنة عشرة من عمره ، ثم عيِّن ياوراً بمعية المشير صفوت



باشا والي الحجاز ، وترقى في معيته إلى رتبة يوزباشي ، ثم نقل إلى (طاش قشله) الهمايوني برتبة بكباشي ، وما زال بها حتى ترقى إلى رتبة قائمقام .

ولما قامت الحرب الروسية ، اشترك فيها ، وشهد حروب الصرب والجبل الأسود ، ثم ألحق بجيش الغازي مختار باشا في وقائع (بلفنة) ، وقد أصيب بشظية ، وكان آخر قومندان سلم نفسه للعدو ، فمنح رتبة اللواء ، ثم عيِّن قومنداناً في المركز في نظارة (السر عسكرية) ، ثم رقي إلى رتبة فريق ، وعيِّن قومنداناً للفرقة التاسعة في يلدز ، ثم مأموراً عسكرياً لجزيرة كريت ، ثم عيِّن والياً لقصوه في مقدونيا الشمالية ، ثم قومنداناً للرديف في حلب .

ولما حصلت حوادث سنتي 1895/1894 م في جبل الزيتون بسبب الفتن الأرمنية ، عيِّن المترجم له حاكماً عسكرياً على جبل الزيتون ، وفي سنة 1896 م منح رتبة المشير ، وفي سنة 1897 م تولى القيادة العامة في مقدونيا ، ثم عيِّن عضواً في مجلس التفتيش العسكري الذي كان يرأسه السلطان ، ثم وزيراً للحربية في وزارة توفيق باشا .

وكان من المطالبين بالدستور ، وعوناً لجنود شوكت باشا في الاستيلاء على يلدز ، وقد شهد له شوكت بالإخلاص والبسالة .

وكان من أكبر سواس الدولة العثمانية في عصره وأكثرهم حنكة وتجربة .

وقد أصيب في آخر عمره بمرض الصدر ، وسافر إلى مصر للاستشفاء .

توفي سنة 1327 هـ في شهر ذي الحجة ـ شهر ديسمبر سنة 1909 م بالقاهرة ، ونقلت جثته إلى الآستانة ، ورثاه الشعراء والكتاب .

وقد قال شوقي بك قصيدة يرثيه بها :

مصاب بني الدنيا عظيم بأدهم	وأعظم منه حيرة الشعر في فمي
أألطق والأنبـاء تتـرى بطيـب	وأسكت والأنباء تترى بمؤلم

المصادر : تقويم المؤيد السنة الرابعة عشر . مجلة الهلال الجزء الرابع من السنة الثامنة عشر .

* * *

76 ـ إسكندر عمون

إسكندر بن أنطون عمون اللبناني ،

ولد سنة 1284 هـ ـ 1857 م في دير القمر ، وتخرج من مدرسة الحقوق ، وسافر إلى مصر ، وعيِّن في الحكومة المصرية ، وترقى إلى أن عيِّن وكيلاً لمحكمة مصر الأهلية ، ثم استقال ، واشتغل بالمحاماة ، ودعي إلى دمشق في

عهد حكومتها العربية سنة 1337 هـ ، وعيِّن وزيراً للعدلية ، ثم أصيب بمرض واستقال ، وعاد إلى القاهرة .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ونظم الشعر .

وكان يحسن اللغة الفرنسية .

توفي سنة 1339 هـ - 1920 م في القاهرة .

وله ترجمة الرحلة العلمية في قلب الكرة الأرضية .

واشترك في ترجمة تاريخ الجبرتي إلى اللغة الفرنسية .

المصادر : مرآة العصر المجلد الثاني . الأعلام للزركلي الجزء الأول .

* * *

77 - إسماعيل باشا أيوب



إسماعيل باشا أيوب ،

التحق بوظائف الحكومة المصرية ، وصار يترقى إلى أن عيِّن حكمداراً للسودان في عهد الخديوي إسماعيل .

وفي عهده اتسعت فتوح مصر اتساعاً عظيماً ، وفتحت سلطنة دارفور على يد الزبير باشا رحمت ، وضمت زيلع وبربرة ، وفتحت سلطنة هرر .

ثم انتقل إلى مصر بسبب تدخل السياسة الإنجليزية ، وعيِّن عضواً بالمجلس المخصوص العالي (مجلس الوزراء) ، ثم ترقى في المناصب إلى أن صار وزيراً للأشغال عقب الاحتلال الإنجليزي في وزارة محمد شريف باشا الثالثة سنة 1881 م .

توفي سنة 1302 هـ - 1884 م .

المصادر : عصر إسماعيل للرافعي بك الجزء الأول . الوزارات المصرية الجزء الأول .

* * *

78 - إسماعيل حقي بك بابان

إسماعيل حقي بك بابان ابن مصطفى ذهني باشا بابان ،

تولى منصب وزارة المعارف في الدولة العثمانية مدة من الزمن ، وكان من أركان جمعية الاتحاد والترقي .

وله عدة مؤلفات .

توفي في الآستانة . ودفن في جامع بايزيد .

مؤلفاته باللغة التركية :

1 ـ حياة بسمارك السياسية ، بالاشتراك مع علي رشاد بك التركي .
2 ـ قضية دريفوس .
3 ـ الحقوق الأساسية .
4 ـ رسائل العراق .

المصادر : مشاهير الكرد وكردستان في الدور الإسلامي الجزء الأول .

* * *

إسماعيل راغب باشا

إسماعيل راغب باشا ،

ولد سنة 1235 هـ ـ 1819 م في بلاد المورة . من أعمال اليونان ، ونشأ بها ودرس مبادىء العلوم واللغات ، ثم سافر إلى بلاد الأناضول .

وفي سنة 1846 هـ هاجر إلى مصر ، وتلقى العلم بالمكتب الأميري ، ونال الشهادة العليا سنة 1250 هـ ، وعيِّن مساعد ترجمة بمجلس الملكية . وصار يترقى في مناصب الدولة إلى أن اختير ناظراً للمالية سنة 1275 هـ . واختير في وزارات أخرى .

وفي سنة 1299 هـ تولى رئاسة مجلس النظار في مدة عرابي في عهد الخديوي توفيق باشا .

وكان في جميع المناصب التي تقلدها رجلاً سياسياً إدارياً ، واقتصادياً ، ومن أعماله إحداث الميزانية في مصر ، وقانون إدارة الكتابة ، وقانون الرواتب ، واللائحة السعيدية ، وقوانين الزراعة ، وعدة قوانين أخرى .

وقد اشتهر بسمو الأفكار ، وعلو الهمة ، وحسن السياسة .

توفي في شهر رمضان سنة 1302 هـ ـ يونيو 1884 م ، وهو والد إدريس راغب بك .

المصادر : مرآة العصر المجلد الأول ، الحقائق الأصلية في تاريخ الماسونية العملية ، الوزارات المصرية الجزء الأول .

* * *

إسماعيل سري باشا

إسماعيل سري باشا ابن محفوظ سري ، المغربي الأصل

أحد أعيان مدينة المنيا .

ولد في 28 يناير سنة 1278 هـ ـ 1861 م في قرية (ريدة) من أعمال مديرية المنيا ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلوم في أحد مكاتب المنيا ، ثم التحق

بالمدرسة الأميرية ، وأتم دراسته في مدرسة الهندسة بالقاهرة ، ثم اختارته الحكومة المصرية لبعثتها الهندسية في فرنسا ، والتحق بمدرستي (سان باولر) ، (السنترال) . وكان أول مصري يتخرج من مدرسة السنترال ، ثم سافر إلى انجلترا لدراسة هندسة الموانىء ، ثم عاد إلى فرنسا ودرس الهندسة الميكانيكية عملياً في مصنع (كاي) ، ثم عاد إلى مصر سنة 1886 م وعيِّن معاون هندسة القناطر الخيرية ، ثم صار يترقى في الوظائف الفنية المختلفة إلى أن عيِّن وزيراً للأشغال والحربية في وزارة بطرس غالي باشا ومحمد سعيد باشا ، وحسين رشدي باشا ، ويوسف وهبه باشا ، ومحمد توفيق نسيم باشا ، وزيور باشا .

وله أعمال بارزة في الشؤون الهندسية بمصر ، وهو صاحب مشروعات تحسين طرق الري والصرف بتفتيش ري القسمين الأول والثاني ، وتحويل ري الحياض بالإقليم الوسطى إلى ري صيفي دائم ، ومشروعات جبل الأولياء ونجع حمادي وتقوية قناطر أسيوط ، ومحمد علي ، ونفق الأحايوة بمديرية جرجا .

وقد قام بدراسة طرق الري والصرف في إحدى مقاطعات إيطاليا ، ووضع مشروع تجفيف إحدى المستنقعات لمدينة روما .

وكان قليل الكلام ، كثير العمل ، صادق العزم ، واسع الاطلاع ، وقد نال نياشين كثيرة من مختلف الدول .

توفي سنة 1356 هـ ـ 1937 م .

وله ترجمة لكتاب الكيمياء غير العضوية تأليف الأستاذ (متللون) ، الذي طبع في (مطبعة حجر) بباريس ، وفي المطبعة الأميرية ببولاق بالقاهرة وهو والد دولة حسين سري باشا ، محمود سري بك ، حامد سري بك ، الدكتور أحمد سري بك .

المصادر : تقويم الهلال سنة 1938 م . جريدة الأهرام سنة 1937 م . مرآة العصر المجلد الأول والثاني . في المرآة للبشري . النجوم الزهر في رسوم أعيان مصر . صفحات بقلم زكي التهامي .

* * *

81 - أمين السلطاني

أمين السلطان الإيراني ،

عيِّن صدراً أعظم في عهد الشاه ناصر الدين ، ولما قتل ناصر الدين سنة 1896 م وتولى الحكم ابنه مظفر الدين شاه عزل المترجم له . وعيِّن مرة ثانية سنة1898م

ثم أقيل ، وكان ينافسه الوزير حكيم الملك ، ولما توفي حكيم الملك اتهم المترجم له بتسميمه ، وقام العلماء والفقهاء في النجف وكربلاء يتهمون المترجم له بالكفر ، فاضطر إلى الفرار من وطنه إلى الخارج ، وزار روسيا والصين وسويسرا ، ثم عاد إلى وطنه بأمر الشاه ، وعيَّنه صدراً أعظم ولكن الأمة لم تكن راغبة في عودته إلى البلاد أو الحكم .

وكان قوي العزيمة ، وفيه ذكاء ودهاء ، ولكنه لم يستخدمهما في مصلحة وطنه وبلاده .

توفي سنة 1225 هـ ـ أغسطس 1907 م مقتولاً بسبب عقد الاتفاق الروسي ـ الإنجليزي ، وقاتله صيرفي صغير اسمه (عباس أقا التبريزي) ، وقد صار قبر القاتل مزاراً للشعب الإيراني ، وموقفاً للخطباء ، ومنشداً للشعراء ولكن الشاه أمر بنسف ذلك القبر .

المصادر : مجلة الهلال الجزء السابع من السنة السابعة عشرة .

* * *

82 ـ أمين عثمان باشا

أمين عثمان باشا المصري ،

ولد سنة 1318 هـ ـ 1900 م .

تخرج في كلية فيكتوريا بالإسكندرية ، ثم سافر إلى انجلترا والتحق بجامعة أكسفورد ، وحصل على درجة بكالوريوس في الآداب ، ثم سافر إلى باريس ونال دكتوراه القانون ، وعاد إلى مصر ، واشتغل بالتدريس في كلية فيكتوريا ، ثم عيِّن محامياً في قلم قضايا الحكومة ، فمفتشاً للمالية ومديراً للإيرادات في بلدية الإسكندرية ، ثم مديراً لمصلحة الأموال المقررة ، فوكيلاً لوزارة المالية .

وفي سنة 1942 م عيِّن رئيساً لديوان المحاسبة ، وفي سنة 1943 م عيِّن وزيراً للمالية في الوزارة النحاسية ، وفي عهده تم وضع مشروع القرض الوطني ، ومشروع إنصاف الموظفين .

ولما اعتزل منصب الوزارة ، انصرف إلى أعماله الاقتصادية ، ثم ألَّف (رابطة النهضة) .

وكان عضواً في مجلس الشيوخ ، وعضواً في عدد من مجالس إدارات الشركات والبنوك .

وكان من المشتغلين بالحركة الوطنية المصرية ، ومن رجال الوفد المصري البارزين .
توفي في شهر يناير سنة 1365 هـ - 1946 م مقتولاً في نادي فيكتوريا بالقاهرة ، وقد احتفل بجنازته احتفالاً كبيراً ، ودفن في قرافة الإمام الشافعي .
المصادر : جريدة الأهرام وجريدة المصري سنة 1946 م . مجلة المصور العدد (1109) . مجلة مسامرات الجيب العدد (27) .

* * *

83- أوغست اديب باشا

أوغست أديب باشا ،
التحق بوظائف الحكومة المصرية ، وتدرج في وزارة المالية ، حتى صار مديراً عاماً للحسابات وكان حجة في أمور الميزانية ، والشؤون المالية .
وفي سنة 1924 م سافر إلى لبنان ، وعيِّن سكرتيراً عاماً ، ثم رئيساً لمجلس الشورى .
ولما أعلن الدستور سنة 1926 م ، عهد إليه بتأليف أول وزارة ، ولكن وزارته استقالت وهو في باريس يفاوض في ما يصيب لبنان من الديون العثمانية .
وكان رئيساً للجمعية الخيرية المارونية ، وجمعية الاتحاد اللبناني .
توفي سنة 1355 هـ - يوليو سنة 1926 م في باريس .
وله كتاب عن لبنان وأحواله الاقتصادية باللغتين العربية والفرنسية ، وله مذكرات وتقارير عن الميزانية ومالية الدولة في مصر ولبنان .
المصادر : جريدة الأهرام سنة 1936 م .

* * *

84- المركيز أوياما الياباني

المركيز أوياما الياباني ،
ولد سنة 1259 هـ - 1843 م ، وتربى تربية عالية ، وكانت له اليد الطولى في توطيد (الميكادو موتسو هيتو) على عرش اليابان ، ثم صار يترقى في الوظائف العسكرية والمدنية إلى أن عيِّن وكيلاً لوزارة الداخلية ، ثم حاكماً لمدينة طوكيو سنة 1879 م ، ثم وزيراً للحربية سنة 1880 م .
وفي أثناء حرب السبعين بين فرنسا وألمانيا قام بوظيفة مندوب عسكري وعيِّن قائداً للفيلق الثاني في الحرب بين الصين واليابان ، وانتصر في واقعة (بور

آرثر) انتصاراً مبيناً ، ومنح لقب مارشال ، ولقب ماركيز ، مكافأة له على أعماله .

وهو أول من وضع نظاماً للجيش الياباني على مثال نظم الممالك المتمدنة .

توفي سنة؟؟؟ .

المصادر : دليل المؤيد عن الحرب بين الروسيا واليابان .

* * *

85- بطرس غالي باشا

بطرس غالي باشا ابن غالي بك نيروز المصري ،

ولد سنة 1263 هـ ـ 1846 م في بلدة الميمون ، بمديرية بني سويف ، وقيل في مجلة الهلال والمقتطف : إنه ولد بالقاهرة ، والصحيح ما ذكرنا ، وتلقى مبادىء العلوم في أحد الكتاتيب ببني سويف ، ثم بمدرسة الأقباط الكبرى بالقاهرة ، ومدرسة البرنس فاضل باشا (أبي الأحرار العثمانيين) وأتقن فيها اللغتين العربية والفرنسية .

وقد أتم دراسته في أوروبا ، ولما عاد إلى مصر عيِّن كاتباً بإحدى الدوائر الخاصة ، ثم التحق بوظائف الحكومة وعيِّن كاتباً بمجلس التجارة ، فسكرتيراً له ، فرئيساً للقلم الإفرنجي بنظارة الحقانية ، فباشكاتباً لهذه النظارة ثم سكرتير اللجنة الدولية التي سنت قانون التصفية ، ثم وكيلاً للحقانية ، وأسندت إليه في الوقت نفسه وظيفة سكرتير مجلس النظار .

وفي سنة 1893 م عيِّن ناظراً للمالية ، ثم ناظراً للخارجية .

وفي سنة 1908 م تولى رئاسة الوزارة .

وكان من أعضاء الوفد الذي أرسله أحمد عرابي باشا إلى الخديوي توفيق للاستعطاف بعد الحوادث العرابية .

وكان واسع الاطلاع في أهم مناهج الحكومة المصرية في المالية ، والقضاء ، والسياسة ، وفي أحكام الشريعة الإسلامية وقد شهد له أئمتها بالتبحر فيها .

وكان للخديوي عباس حلمي الثاني ثقة في المترجم له ، وكان يعوِّل عليه في الأمور الهامة .

وكان عالي الهمة ، كبير المطامع ، قوي الحافظة شديد العارضة ، وقد ارتقى إلى أسمى المناصب المصرية بجده وقوة عقله .

وكان يميل إلى المطالعة في ساعات الفراغ ، وقد جمع مكتبة كبيرة ، وكان يعرف اللغة الفارسية والتركية والقبطية والإنجليزية والإيطالية .

توفي سنة 1328 هـ - شهر فبراير سنة 1910 م مقتولاً لأسباب سياسية في ساحة نظارة الخارجية ، وقد حكم على القاتل إبراهيم ناصف الورداني بالإعدام شنقاً .

ودفن المترجم له في كنيسته الخصوصية المعروفة باسمه بدير أنبارويس بالقاهرة ، واحتفل بجنازته احتفالاً كبيراً ورثاه شوقي بك .

المصادر : تقويم المؤيد السنة الرابعة عشرة . تراجم مشاهير الشرق الجزء الأول . الكنز الثمين . صفوة العصر . المرافعات في أشهر القضايا الجزء الأول . مرآة العصر المجلد الأول والثاني . تراجم مصرية وغربية . الأقباط في القرن العشرين الجزء الثاني . مجلة الهلال الجزء السادس من السنة الثامنة عشرة . مجلة المقتطف جزء (4) مجلد (36) . المجلة القبطية العدد العاشر السنة الثالثة .

* * *

86 - بلاتن جويتا الحبشي

بلاتن جويتا بلاتشو بإديتي الحبشي ،

كان من كبار رجال دولة أثيوبيا (الحبشة) .

وتولى في بلاده منصب وزير الأشغال والمواصلات ، ثم تولى رئاسة مجلس النواب .

وفي سنة 1944 م عيِّن وزيراً مفوضاً لبلاده في مصر .

وقد سافر إلى أوروبا أكثر من مرة ، وقام بمهام سياسية ، ولما احتلت إيطاليا الحبشة اعتقلته وأبعدته إلى إيطاليا .

توفي سنة 1365 هـ - 1945 م وهو في الخامسة والخمسين من العمر في القاهرة ودفن فيها .

المصادر : جريدة الأهرام سنة 1945 م .

* * *

87 - تيكران باشا

تيكران باشا ،

من عائلة أرمنية عريقة الأصل ، ويقال : إن أجداده حكموا بلاد أرمينيا في الأيام السابقة .

ولد سنة 1265 هـ ـ 1848 م في القاهرة ونشأ بها وتلقى العلم في إيطاليا ، ولما عاد إلى مصر عيِّن كاتب سر لنوبار باشا ثم صار يترقى إلى أن عيِّن سكرتيراً لمجلس النظار ، ثم وكيلاً للخارجية ثم ناظراً للخارجية في وزارة مصطفى باشا فهمي الأولى ، وحسين فخري باشا ، ومصطفى رياض باشا الثالثة .

وقد نال وسامات عديدة من الحكومات الأجنبية .

توفي سنة 1322 هـ ـ شهر أغسطس 1904 م ، بالغاً من العمر ستة وخمسين عاماً .

المصادر : تقويم المؤيد السنة الثامنة .

* * *

88 ـ جبرائيل خباز

جبرائيل خباز ،

ولد في بلاد الشام ، ونشأ بها وتلقى العلم .

ثم اشتغل بالصحافة والأدب ، وأنشأ جريدة تسمى الأوريان ، واختير وزيراً في لبنان .

توفي سنة 1363 هـ ـ 1944 م في بيروت .

المصادر : جريدة الأهرام سنة 1944 م .

* * *

89 ـ جعفر والي باشا



جعفر والي باشا ابن والي بك حلمي ،

معاون تشريفات الخديوي الجركسي الأصل .

ولد سنة 1298 هـ ـ 1880 م في القاهرة ، ونشأ بها وتلقى العلم بالمدرسة الناصرية والمدرسة الخديوية ، وتخرج في مدرسة الحقوق سنة 1903 م ، ثم عيِّن في النيابة .

وفي سنة 1907 م عيِّن سكرتيراً بوزارة المالية ، ثم مفتشاً ، وفي سنة 1908 م عيِّن سكرتيراً للمستشار الداخلي ، ثم لقسم الإدارة بالداخلية ، فوكيلاً للداخلية سنة 1918 م ثم اختير وزيراً للأوقاف ، فالمعارف ، فالحربية .

وكان محباً للعلم والعلماء ، وقد جمع مكتبة كبيرة .

وكان من المولعين بحب الرياضة ، ومن أكبر رجالها بمصر .

وكان رئيساً للنادي الأهلي ، ووكيلاً للجنة الأهلية للرياضة البدنية ، ورئيساً

لاتحاد الملاكمة ، وعضواً بمجلس الشيوخ .

توفي سنة 1364 هـ - 1944 م بالقاهرة .

المصادر : جريدة الأهرام سنة 1944 م . الشخصيات البارزة بالقطر المصري . البرلمان في الميزان . الوزارات المصرية . القضاء والمحافظون الجزء الأول .

* * *

90 - أحمد جواد ابن مصطفى باشا

جواد مصطفى باشا ابن مصطفى عاصم بك ،

المعروف (بقبا أغا جلي) وأصله من بلدة (قرا حصار) .

ولد سنة 1267 هـ - 1850 م في دمشق ، وتلقى العلم في مدارس بورصة والآستانة ، ونال الشهادة العسكرية وأتقن اللغة التركية والفرنسية ومبادىء اللغة العربية ، ثم اشتغل بالعلم والتأليف والصحافة ، وقد ألَّف كتابين : أحدهما : (المعلومات الكافية) ، وثانيهما : (تاريخ عسكري) ، وأنشأ مجلة (بادكار) أي تذكار .

ثم انتظم في خدمة الحضرة الشاهانية ، وارتقى في الوظائف إلى أن عيِّن أستاذاً للرياضيات في المكتب الهندسي الملكي ، ثم مأموراً في الفيلق الخامس ، ثم رئيساً لأركان حرب الفريق عزيز باشا ، ثم ارتقى إلى رتبة أميرالاي ، ثم إلى رتبة فريق ، وعيِّن والياً على جزيرة كريت ، ثم ارتقى إلى رتبة المشير ، وتولى الصدارة العظمى ، وتقلب في مناصب أخرى مختلفة ، وانتدب سنة 1314 هـ لاستقبال امبراطور ألمانيا ، ثم عيِّن مشيراً للفيلق الهمايوني الخامس بدمشق .

توفي سنة1318هـ - 1900م في الآستانة، ودفن في مدفن والده بمقبرة الأمير البخاري.

مؤلفاته :

1 - المعلومات الكافية في الممالك العثمانية .

2 - تاريخ عسكري عثماني .

3 - سماء في علم الهيئة .

4 - رسالة في تطبيق الصناعة على الكيمياء .

5 - رسالة في المباحث الرياضية الدقيقة .

6 - تاريخ مطول للدولة العثمانية ؛ ولكنه توفي قبل إتمامه .

المصادر : مجلة الهلال السنة الثامنة . تراجم مشاهير الشرق الجزء الأول . تقويم مسعود سنة 1319 هـ . دائرة المعارف الإسلامية عدد (4) مجلد (7) . في الطبعة الجديدة مجلّد 2 ص 502 اسمه : أحمد جواد باشا ابن الأميرلاي مصطفى عاصم (م. ي.) .

* * *

91- حافظ حسن باشا



حافظ باشا ابن حسن داود

صاحب مطحن غلال بالدقي .

ولد بحي (فم الخليج) بالقاهرة ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلم في كتاب (الشيخ مصطفى سليمان) ، ثم التحق بالمدارس الابتدائية ثم بمدرسة المعلمين بالتوفيقية (النورمال) ، ولما نال شهادتها عيَّنته المدرسة مدرساً بها ، ولكنه كان طموحاً إلى العلا والمجد ، فالتحق بمدرسة الحقوق ونال شهادة الليسانس ، فأعجب أولو الأمر بذكائه ونباهته ، وعيِّن مأموراً لبندر الجيزة ، ثم صار يترقى إلى أن عيِّن سكرتيراً لمستشار الداخلية ، ثم اختير وزيراً للأوقاف في وزارة يحيى باشا إبراهيم ، ووزيراً للمعارف في وزارة عدلي باشا ، ثم وزيراً للأشغال والزراعة ، وكان عضواً في مجلس الشيوخ ، ورئيساً لاتحاد جمعيات الإسعاف وجمعية ذكرى كتشنر .

وكان كريم الشمائل ، عف اللسان ، وفياً لأصدقائه .

توفي سنة 1364 هـ - شهر مايو سنة 1945 م بمصر .

المصادر : الشخصيات البارزة بالقطر المصري . البرلمان في الميزان . مجلة كل شيء والعالم العدد (208) .

* * *

92- حافظ عامر بك

حافظ عامر بك ،

ولد في مدينة شبين الكوم ، ونشأ بها وتلقى العلم بالمدارس وتخرج من مدرسة الحقوق ، ثم اشتغل بالمحاماة مدة ، ثم عيِّن قاضياً بالمحاكم الأهلية ثم نقل إلى السلك السياسي وعيِّن في الحجاز ، ثم في العراق ، ثم في طهران ، ثم في اليونان وإسلامبول ، ثم وكيلاً للمجالس الحسبية في مصر .

توفي بمصر .

وله رسالة أسرار الحج . وقيل : إن هذه الرسالة هي من تأليف الشيخ

عبد الوهاب الدهلوي بالأردية وحافظ ترجمها عن الإنجليزية .

المصادر : مجلة الرسالة عدد (460) بقلم حسين محمد نصيف .

* * *

93 - حسن أفلاطون باشا

اللواء حسن أفلاطون باشا ،

تلقى علومه الأولى بمصر بالمكتب العالي بالخانقاه ومدرسة المدفعية المصرية ، وسافر في بعثة سنة 1844 م ، والتحق بالمدرسة الحربية المصرية بباريس ، ولما تخرج التحق بمدرسة متز للمدفعية ، وعاد إلى مصر في عهد عباس الأول ، وعيِّن ضابطاً بمدفعية الجيش المصري ، وظل يتدرج في الرتب إلى أن صار أميرالاي ، وتولى رئاسة المعامل الحربية بالحوض المرصود ، ثم عيِّن وكيلاً لنظارة الحربية على عهد الخديوي توفيق ، ثم ناظراً للحربية في نظارة شريف باشا الثانية سنة 1882 م وبقي في هذا المنصب إلى أن أحيل إلى المعاش سنة 1884 م .

توفي سنة 1323 هـ - 1905 م عن خمس وثمانين سنة .

وهو والد محمد أفلاطون باشا وزير الحربية والبحرية في وزارة عدلي باشا سنة 1929 م ، وأحمد بك أفلاطون .

المصادر : أعلام الجيش والبحرية في مصر الجزء الأول . البعثات العلمية للأمير عمر طوسون .

* * *

94 - حسن حسيب باشا

حسن حسيب باشا ،

لما أتم علومه ، التحق بديوان الدائرة السنية سنة 1892 م ، بقلم القضايا ، ثم ملّ العمل بها ، فدخل مدرسة البوليس ، ولم يكن يشترط للدخول فيها الحصول على شهادة دراسية معينة ، بل كانت الأفضلية للذين يحرزون الكفاءة في كشف الهيئة ، وكانت مدة الدراسة ستة أشهر . ولما أتم الدراسة تخرج برتبة ملازم ثاني المحلية ، وألحق بقسم سواري البوليس وبعد مدة استقال ثم عيِّن بأمر اللورد كرومر سكرتيراً للسير ألوين بالمر بوزارة المالية ، وصار يترقى إلى أن عيِّن مديراً للشرقية ثم وزيراً للحربية .

وكان من المشتغلين بالحركة الوطنية ، ومن الشخصيات البارزة في الوفد المصري .

توفي سنة 1352 هـ - 1933 م .

المصادر : هوامش الصحافي العجوز ليرسوم العريان وآخرين . تقويم الهلال سنة 1934 م . المصور عدد (477) .

* * *

95 - حسني باشا التركي

حسني باشا التركي ،

ولد سنة 1248 هـ - 1832 م في دار السعادة ، ونشأ بها ، ولما بلغ الحادية عشرة من العمر دخل المكتب البحري الشاهاني ، ولما تخرج التحق بالجيش وسافر إلى سواحل الجبل الأسود ، ثم إلى القرم ، ثم عيِّن قائداً للباخرة (زينة دريا) ثم صار يترقى إلى رتبة أميرالاي وعيِّن رئيساً لميناء دار السعادة ، ثم مديراً لدار الصناعة العامرة ، ثم رئيساً للمجلس البحري ، ثم ناظراً للبحرية ، ثم ياوراً خصوصياً للسلطان ، ثم قائداً عمومياً للأساطيل العثمانية ، ثم مديراً عمومياً لإدارة بواخر الشركة الخصوصية .

وكان حائزاً لكثير من الأوسمة .

توفي سنة 1321 هـ - 1903 م .

المصادر : تقويم المؤيد سنة 1322 هـ (السنة السابعة) .

* * *

96 - حسين درويش باشا

حسين درويش باشا ،

عميد أسرة درويش بمديرية البحيرة .

تخرج من مدرسة الحقوق سنة 1890 م ، ثم عيِّن كاتباً للظهورات بالنيابة وصار يترقى في مناصب النيابة والقضاء إلى أن عيِّن مستشاراً في المحاكم المختلطة سنة 1914 م ، ثم مستشاراً في محكمة الاستئناف ، ثم مديراً للأوقاف . وفي سنة 1928 م تولى رئاسة الدائرة التي نظرت قضية (وثائق سيف الدين) المشهورة وحكم فيها ببراءة المتهمين وهم صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا وويصا واصف بك وجعفر فخري بك .

وقد اختير وزيراً للأوقاف في وزارة نسيم باشا الأولى ، ثم وزيراً للحقانية في وزارة عدلي باشا .

وكان مثلاً أعلى للقاضي العادل ، والوزير الحازم .

توفي سنة 1355 هـ - 1936 م عن سبع وستين سنة تقريباً .

المصادر : جريدة الأهرام سنة 1936 م . مجلة كل شيء والعالم العدد (209) .

* * *

97- حسين رشدي باشا



حسين رشدي باشا ابن محمود حمدي باشا ابن حسين بك طبوزاده ، وهو ينحدر من إحدى الأسر الألبانية التي وفدت إلى مصر مع محمد علي باشا رأس الأسرة المالكة .

ولد سنة 1280 هـ - 1863 م في القاهرة ونشأ بها وتلقى العلوم العالية في مدارس جنيف ولوزان ونال دبلوم كلية العلوم السياسية في باريس .

وفي سنة 1892 م عاد إلى مصر وعيِّن في قلم قضايا المالية ثم مفتشاً بالمعارف وصار يترقى إلى أن عيِّن مديراً لديوان الأوقاف فوزيراً للحقانية .

وفي عهد الخديوي عباس الثاني تولى رئاسة الوزارة سنة 1914 م وقد استمرت وزارته بعد إعلان الحرب وانفصال مصر عن تركيا وانضمامها إلى دول الحلفاء وخلع الخديوي عن العرش وتولى السلطان حسين كامل الحكم خلفاً له .

وفي سنة 1921 م عيِّن وكيل رئاسة الوزارة بلا وزارة في الوزارة العدلية وعضواً في الوفد الرسمي لمفاوضة الإنجليز . وفي سنة 1922 م عيِّن رئيساً للجنة الدستور . وفي سنة 1926 م عيِّن رئيساً لمجلس الشيوخ .

وقد اتهم رشدي باشا بأنه خان الخديوي عباساً لأنه كان القائم مقامه في الحكم فلم يكن له أن يظل في دست الوزارة بعد خلع الخديوي . ولكن رشدي باشا أثبت في مذكراته التي نشرها في جريدة الأهرام أنه أشار على الخديوي بالعودة فلم يقبل العودة وأرسل إليه تلغرافاً بالاتفاق مع الإنجليز على أن يعود ، فأخفي هذا التلغراف عن الخديوي مدة اثني عشر يوماً ، وكان الذين أخفوه من دعاة الألمان والترك .

توفي سنة 1346 هـ - 1928 م بالقاهرة واحتفل بجنازته احتفالاً عسكرياً .

المصادر : جريدة الأهرام سنة 1938 م . الكنز الثمين لعظماء المصريين . صفوة العصر . مرآة العصر المجلد الثاني . مجلة المقتطف سنة 1928 م . المختار للبشري الجزء الأول . فؤاد الأول بقلم إقبال علي شاة . مجلة كل شيء العدد (33) .

* * *

98 ـ حسين علي حيدر يكن باشا

حسين علي حيدر يكن باشا ابن إبراهيم يكن باشا ابن أخت محمد علي باشا رأس العائلة المالكة بمصر ،

ولد سنة 1256 هـ ـ 1840 م في بلاد اليمن حيث كان والده متقلداً وظيفة السر عسكرية ، وبعد ثلاث سنوات سافر المترجم له مع والده إلى القاهرة ، وتلقى العلم في مدرسة الخانقاه والخرنفش والقلعة والعباسية ، وتخرج سنة 1270 هـ ثم اشتغل في دائرة والده ، وبعد مدة التحق بوظائف الحكومة ، وعيِّن مديراً للقليوبية والدقهلية والبحيرة ، وتقلب في وظائف أخرى إلى أن عيِّن ناظراً للمالية في نظارة الخديوي توفيق ونظارة شريف باشا ، وكان مشهوراً بكفاءته ومقدرته في إدارة الأعمال المالية ولا سيما الاقتصادية منها .

وكان حسن السيرة ، محباً للخير ، شغوفاً بالعلم ومجالسة العلماء ومباحثة الأدباء .

وكان رئيساً للبنك العقاري المصري ، وعضواً في البنك الأهلي والجمعية الجغرافية الخديوية ومجلس الأحكام .

توفي سنة 1310 هـ ـ أغسطس سنة 1897 م في الإسكندرية ودفن في القاهرة .

وهو والد أحمد مدحت يكن باشا المتوفى سنة 1363 هـ ـ صفر سنة 1968 م .

المصادر : مجلة الهلال السنة السادسة . المجلة الجديدة السنة الأولى . مرآة العصر المجلد الأول . مجلة كل شيء والعالم العدد (207) .

* * *

99 ـ حسين فخري باشا



حسين فخري باشا ابن الفريق جعفر صادق باشا الجركسي ،

ولد سنة 1259 هـ ـ 1843 م في القاهرة ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلم واللغة العربية والفرنسية والتركية في قصر والده وبالمدارس الأميرية .

وفي سنة 1863 م عيِّن معاوناً بالمحافظة ، ثم نقل إلى نظارة الخارجية .

وفي سنة 1867 م انتدبته الحكومة لتأدية مهمة في عرض باريس ، ثم أرسل إلى والده يطلب البقاء لدراسة العلوم القانونية وسعى له والده واندمج في سلك الإرسالية المصرية ، ولما أتم علومه عاد إلى مصر سنة 1874 م في عهد الخديوي إسماعيل وعيِّن في نظارة الحقانية ثم ترقى (وكيلاً للأهالي) لدى النائب العمومي بالمحاكم المختلطة ثم ناظراً للحقانية في وزارة رياض باشا ،

وشريف باشا ثم ناظراً للأشغال في وزارة مصطفى فهمي باشا وفي عهده أنشئت كثير من المباني المهمة للحكومة .
وكان عضواً في المجمع العلمي المصري ، والجمعية الجغرافية الخديوية ، ولجنة العاديات المصرية ، ولجنة حفظ الآثار العربية .
وكان محباً للعلم ، كريم الأخلاق .
توفي سنة 1340 هـ - ديسمبر سنة 1920 م .
وهو والد محمود فخري باشا وزير مصر المفوض في باريس سابقاً وزوج الأميرة فوقية كريمة جلالة الملك فؤاد الأول .

المصادر : صفوة العصر . ديوان صبري باشا . مرآة العصر المجلد الأول والثاني . تقويم المؤيد السنة الرابعة عشرة . دليل مصر السنة الأولى ليوسف آصاف .

* * *

100 - حسين واصف باشا

حسين واصف باشا شقيق زعيم الشباب مصطفى كامل باشا مؤسس الحزب الوطني ،
اختير وزيراً للأشغال سنة 1922 م في وزارة عبد الخالق ثروت باشا .
وكانت له اليد الطولى في تنشئة أخيه .
وقد خدم وطنه خدمات جليلة .
توفي سنة 1359 هـ - شهر ديسمبر سنة 1940 م في القاهرة ودفن بجوار شقيقه مصطفى باشا .

المصادر : الوزارات المصرية .

* * *

101 - خليل رفعت باشا

خليل رفعت باشا ابن إبراهيم أغا المشهور ببلوك باشي ،
ولد سنة 1244 هـ - 1828 م في قرية ليفة من ولاية سيروز ، ونشأ بها ، وتلقى العلم في مدرسة سيروز ، وفي سنة 1267 هـ عيِّن في ولايتي ودين ويانيه ، ثم كاتباً في مجلس الأحكام .
وفي سنة 1284 هـ عيِّن متصرفاً لوارنة ، ثم لترخالة ، ثم في ودين .
وفي سنة 1292 م عيِّن والياً للطونة ، وقوصوه وسلانيك وسيواس وأدين وبغداد ومناستر وأزمير ، ثم اختير ناظراً للداخلية .

وفي سنة 1311 هـ عيِّن صدراً أعظم (أي رئيس وزارة) وكان قدوة حسنة في الإخلاص والحق ، والصداقة التامة لجلالة السلطان ، حتى حاز ثقته .
توفي سنة 1319 هـ ـ شهر نوفمبر سنة 1901 م .

المصادر : تقويم المؤيد السنة الخامسة 1320 هـ . مجلة الهلال السنة العاشرة . مجلة المنار السنة الرابعة . مجلة الجامعة السنة الثالثة .

* * *

102 ـ خير الدين باشا التونسي

خير الدين باشا التونسي الجركسي الأصل ،

ولد سنة 1225 هـ ـ 1810 م في تونس ، ونشأ بها وتلقى العلم ، ثم تقرب من المشير أحمد باشا ، فأعانه على إتمام دروسه ، فأتقن العلوم الدينية واللغات التركية والفارسية والعربية ، ثم التحق بوظائف الحكومة وتقلب في كثير من المناصب السامية العسكرية والسياسية ، وانتدب لمهمات سياسية في فرنسا ، واختير وزيراً للحربية في تونس ، ثم حدث ما بعثه على اعتزال الأعمال السياسية والاشتغال بالعلم والتأليف .
وبعد مدة عاد إلى الوزارة ، وتقلد رئاستها .
وفي سنة 1878 م استقدمه السلطان عبد الحميد سلطان تركيا وولاه الصدارة (رئاسة الوزارة) .
وفي سنة 1879 م ، استقال وعيِّن عضواً في مجلس الأعيان ، وكان من المشتغلين بالعلم والأدب والتأليف .
وكان مصلحاً اجتماعياً ، وسياسياً كبيراً .
توفي سنة 1307 هـ ـ 1879 م في الآستانة ، ودفن في جامع سيدي أبي أيوب الأنصاري ، وله كتاب « أقوم المسالك في أحوال الممالك » .
وهو والد : الداماد صالح باشا صهر البيت السلطاني العثماني ، والذي قتل عقب اغتيال محمود شوكت باشا سنة 1913 م بأمر جمال باشا .

المصادر : شجرة النور التركية في طبقات المالكيّة . معجم سركيس . فيض الخاطر الجزء السادس . مجلة الثقافة السنة السابعة . الأعلام للزركلي الجزء الأول .

* * *

103 - رؤوف باشا عبدي

رؤوف باشا ابن عبدي باشا الجركسي ،

تلقى العلم في الأكاديمية الحربية باستانبول ، ثم في مدرسة سانت سير ولما تخرج التحق بأركان حرب الجيش التركي ثم ترقى ياوراً للسلطان عبد العزيز وقد رافق جلالته في رحلته بأوروبا ومصر في عهد الخديوي إسماعيل وفي سنة 1869 م ترقى إلى رتبة الماريشال وتولى قيادة الجيوش العثمانية ولما صدر الدستور عيِّن وزيراً للحربية وقد جمع بين الوزارة وقيادة الجيوش العثمانية في حرب البلقان سنة 1877 م وأصيب في إحدى المعارك فاضطر الأطباء إلى بتر ساقه ولكنه استمر يقود المعركة فأنعم عليه السلطان بلقب (سر عسكر) وهو من أكبر ألقاب الدولة .

وقد عهد إليه السلطان بمهمة خاصة لدى الامبراطور ألكسندر الثاني قبل انعقاد مؤتمر برلين وسافر بصفته سفيراً مؤقتاً فوق العادة .

وقد تولى قيادة الجيش مرة أخرى وظل في هذا المنصب إلى أن توفاه الله .

توفي سنة 1326 هـ - 1908 م عن اثنَتَيْن وثمانين سنة تقريباً .

وهو جد الوجيه محمد علي رؤوف زوج الأميرة فائزة شقيقة جلالة الملك فاروق الأول .

المصادر : جريدة أخبار اليوم بالقاهرة العدد (15) . السجل العثماني الجزء الثالث باللغة التركية .

* * *

104 - رجائي زاده أكرم بك التركي

رجائي زاده أكرم بك التركي ،

عيَّنه الاتحاديون ناظراً للمعارف التركية بعد إعلان الدستور ، وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ومن مشاهير رجالات تركيا ، ومن أكبر شعرائها .

وكان كاتباً من أعظم كتاب تركيا وناشريها ، وعضواً في مجلس الأعيان العثماني .

توفي سنة 1332 هـ - 1914 م في نحو الخامسة والستين من العمر .

وله كتاب تعليم أدبيات .

المصادر : مجلة رعمسيس الجزء السادس السنة الثالثة .

* * *

105 ـ رستم باشا

رستم باشا ،

الإيطالي الأصل ، اللاتيني المذهب من عائلة كونية عريقة في الحسب والنسب. ولد سنة 1221 هـ ـ 1806 م وتربى في الآستانة . ولما أتم علومه التحق بوظائف الحكومة العثمانية وتخلق بأخلاق رجالها وأتقن لغتهم وأتقن عدة لغات أخرى ، ولم يعتنق الإسلام بل بقي على مذهب آبائه ، وصار يترقى إلى أن عيِّن سفيراً للدولة في إيطاليا ثم في لندن ثم متصرفاً على لبنان من سنة 1872 م إلى سنة 1883 م ، وفي عهده اضطهد المطران بطرس البستاني رئيس أساقفة صور وصيدا ، وأبعده إلى القدس وأمر بقفل مدارس الحكومة .

وكان حاد المزاج ، سريع الغضب ، طويل القامة ، نحيف الجسم .

توفي سنة 1313 هـ ـ 1895 م .

المصادر : مجلة الهلال السنة الرابعة عشرة . مشاهير الشرق الجزء الأول . تاريخ لبنان العام الجزء الأول . مجمع المسرات .

* * *

106 ـ رشيد بك طليع السوري

رشيد بك طليع السوري ،

ولد في سوريا ، ونشأ بها ، وتلقى العلم .

وقد تولى مناصب كبيرة في زمن الحكم العثماني منها حاكم مقاطعتي حوران وجبل الدروز ، ثم عيِّن والياً على حلب ثم وزيراً للداخلية السورية قبل الاحتلال الفرنسي . وكان من مؤسسي حكومة شرقي الأردن وتولى رئاسة الوزارة بها لغاية سنة 1922 م .

وقد اشتغل بالحركة الوطنية ، وكان من زعمائها .

توفي سنة 1345 هـ ـ شهر ديسمبر سنة 1926 م في قرية شيكا بجبل الدروز .

المصادر : مجلة المصور سنة 1926 م .

* * *

107 ـ زهدي باشا

زهدي باشا ،

ولد سنة 1249 هـ ـ 1833 م في الآستانة ونشأ بها ، وتلقى العلم في مكتب معارف العدلية ، والعلوم الشرعية في جامع بايزيد على العلامة محمد القبرصلي

والعلامة أياشلي مصطفى ، ونال منه الإجازة .
وفي سنة 1263 هـ عيِّن في نظارة المالية ، وصار يترقى إلى أن عيِّن ناظراً وقد جمع بين المالية ، ثم ناظراً للمعارف ، النظارتين ، ومن مآثره في المعارف تسهيله على الأطفال اقتناء الكتب بنصف القيمة .
وكان من المشتغلين بالعلم ، متضلعاً في اللغة العربية والفارسية .
وقد أسس في قاضي كوى جامعاً لطيفاً أوقف عليه جملة من أراضيه وعقاراته .
توفي سنة 1320 هـ ـ شهر إبريل سنة 1902 م ، ودفن في مقبرته التى أعدها لنفسه في جامعه الذي بناه .
وله : الرسالة الزهدية في الفقه (كتاب كبير)
المصادر : تقويم المؤيد السنة السادسة 1321 هـ .

***

108 - سعيد حسين باشا

سعيد باشا ابن حسين باشا الكردي من آل خندان ،
ولد سنة 1250 هـ ـ 1834 م في السليمانية ، ونشأ بها ، وقرأ مبادىء العلوم ، ثم أتم دروسه في مدارس الآستانة ، ثم عكف على درس اللغات ، فتعلم اللغة الفرنسية والعربية والفارسية والألمانية ، وعيِّن ملازماً في الباب العالي بقلم الترجمة ، وصار يترقى إلى أن عيِّن سنة 1284 هـ متصرفاً للواء يانيه ، ثم مدللي (متلينا) في قبرص ، وفي سنة 1299 هـ عيِّن ناظراً للخارجية ، ثم سفيراً لتركيا في برلين سنة 1300 هـ ، ثم ناظراً للخارجية والصحة في سنة 1302 هـ .
وكان عالماً فاضلاً ، محباً لأبناء بلدته ، معيناً للفقراء والأصدقاء ، وقد نال وسامات من دول كثيرة .
توفي سنة 1324 هـ ـ 1906 م في روما .
المصادر : مجلة الهلال السنة الخامسة . دائرة المعارف للبستاني المجلد التاسع . مشاهير الكرد الجزء الأول .

***

109 - سعيد ذي الفقار باشا

سعيد ذي الفقار باشا ابن علي ذي الفقار باشا ،
سر تشريفاتي في عهد الخديوي توفيق باشا .
ولد سنة 1280 هـ ـ 1863 م ، وتلقى علومه الأولية بمصر ، ثم سافر إلى أوروبا

والتحق بمدارسها ، وحاز أهم الشهادات وبرع في اللغات العربية والفرنسية والتركية والإيطالية ، ولما عاد إلى مصر عيِّن في قلم الترجمة بسراي عابدين ، وأخذ يتدرج في الوظائف حتى رقي إلى أسماها .

وعيِّن في سنة 1892 م سر تشريفاتي ، ثم مديراً للدقهلية سنة 1912 م .

واختير وزيراً للمالية ، ثم وكيلاً للجمعية التشريعية سنة 1914 م .

وفي عهد السلطان حسين عيِّن كبيراً للأمناء ، وقد ظل في هذا المنصب إلى أن توفاه الله .

وكان كريم الطباع ، ومن كبار الرجال العاملين لخير البلاد .

توفي سنة ؟؟؟ .

المصادر : الشخصيات البارزة بالقطر المصري . صفوة العصر . مرآة العصر المجلد الثاني .

* * *

110 - سعيد علي باشا كوجك

سعيد كوجك باشا ابن علي نامق أفندي سبعه زاده ويعرف بكوجك الصغير لصغر قامته ،

ولد سنة 1270 هـ - 1853 م في أرضروم ونشأ بها ، وتلقى العلم في مدارسها ثم سافر إلى الآستانة في مقتبل العمر والتحق بوظائف الحكومة وعيِّن في المحاسبة الحربية ثم صار يترقى إلى أن عيِّن مديراً للمطبعة العامرة وتقويم الوقائع ثم رئيساً لمجلس شورى الدولة ، وتولى الصدارة العظمى تسع مرات (أي رياسة الوزراء) .

وفي سنة 1886 م أقيل من منصب الصدارة على أثر ثورة الروملي الشرقية وحوادث الأرمن وكان رأي المترجم له في هذه الحوادث التشديد في منعها ، وطعن في بعض المقربين من ألمانيين فوشوا به إلى السلطان ، فخاف المترجم له على حياته والتجأ إلى سفارة إنجلترا ولم يخرج منها إلا بكفالة حفظ حياته وتعهد له الباب العالي بأربعمائة جنيه كل شهر .

وكان من أقدر رجال الدولة العثمانية على العمل ومن أمهر كتابها في الأدب ، ولكنه كان شديد الحرص على جمع المال وقد خلَّف ثروة طائلة تقدر بنحو نصف مليون جنيه ، وكان صديقاً لدولتي فرنسا وإنجلترا .

وكان محباً لنشر العلم وإنشاء المدارس وتنشيط المعارف .

توفي سنة 1232 هـ - 1914 م .

المصادر : مجلة الهلال السنة العاشرة والثانية والعشرون .

* * *

111 ـ سليمان باشا أباظة

سليمان باشا أباظة عميد الأسرة الأباظية (في عصره) الشهيرة بمديرية الشرقية ،

تولى حكم الأقاليم ثم عيِّن ناظراً للمعارف العمومية المصرية سنة 1882 م في نظارة إسماعيل راغب باشا ثم عيِّن عضواً في مجلس شورى القوانين وانتخب الوكيل الأول لمجلس النواب ، وألقى خطبة الافتتاح ممثلاً للشعب فكانت من أكثر الخطب تطرفاً ونصح الخديوي توفيق باشا نصحاً خالصاً فلم تقبل النصيحة واضطهد في عهد الخديوي إسماعيل اضطهاداً عنيفاً وكاد ينفذ فيه حكم الدنيا ولكن رحمة الله أنقذته في آخر اللحظات .

عرف بجبروته وشدته ، وكان شاعراً له في الوقائع المصرية آثار تشهد باطلاعه ومحباً للعلم والعلماء ، كثير المطالعة وقد جمع مكتبة كبيرة نفيسة .

توفي سنة 1314 هـ ـ 1896 م عن سبعين عاماً من العمر ، ورثاه شوقي بك .

المصادر : مجلة الهلال السنة الخامسة . الوزارات المصرية الجزء الأول . السودان للأستاذ عبد الله حسن الجزء الثالث . صحيفة النشأة الأباظية العدد الأول سنة 1920 م .

* * *

112 ـ سليمان البستاني اللبناني

سليمان بن خطار بن سلوم نادر البستاني اللبناني ،

ولد سنة 1273 هـ ـ 1856 م في قرية أبكشتين من قرى الشوف بلبنان ، ونشأ بها ، ودرس مبادىء اللغتين العربية والسريانية على نسيبه المطران عبد الله اللبناني ، وتخرَّج من المدرسة الوطنية في بيروت واشتغل بالتدريس فيها ، ثم اشتغل بالصحافة والتحرير في جريدة الجنة والجنينة ومجلة الجنان ، وانتخب عضواً في جمعية زهرة الآداب ، ثم انتخب رئيساً لها مرتين ، وظل يتابع الدرس والتحصيل والتبحر في العلوم والآداب والتزيد من اللغات حتى نال شهرة في الأقطار العربية وقد دعاه قاسم باشا زهير أحد وجهاء العراق للذهاب إلى البصرة لإنشاء مدرسة فيها ، وكانت سنه إذ ذاك لا تتجاوز العشرين ، فسافر إلى العراق وأنشأ مدرسة وتولى إدارتها سنة واحدة ، وأقام في بغداد ، وعيِّن عضواً في محكمتها التجارية ، ومديراً لبواخر عمان البصرة ، وبعد مدة سافر إلى بيروت ، ثم إلى الآستانة ، فأرسلته الحكومة التركية إلى أميركا مديراً للقسم

العثماني في معرض شيكاغو سنة 1892 م ، وقد أنشأ مجلة تركية في المعرض.
ثم سافر إلى مصر ، وساهم في وضع جزئين من دائرة المعارف ، ونشر ترجمة الإلياذة ، وانتخب رئيساً لجمعية الكتّاب ، وعضواً في عمادة الجامعة المصرية ، وأقام في مصر يشتغل بالتحرير والتأليف ، ويضارب بالأطيان والأسهم المالية .
ولما أعلن الدستور العثماني ، انتخب نائباً عن بيروت في مجلس المبعوثان ثم عيِّن وزيراً للتجارة والزراعة في وزارة الأمير سعيد حليم ، وظل يخدم الدولة العثمانية في مهام ومناصب كثيرة إلى أن أعلنت الحرب الكبرى الأولى ، فاستقال من منصب الوزارة احتجاجاً على دخول تركيا الحرب وأقام مدة الحرب في سويسرا ، ثم سافر إلى مصر وأقام بها .
وفي سنة 1924 م سافر إلى أمريكا بسبب مرض عينيه .
وكان واسع الاطلاع والثقافة، متضلعاً في العلوم التاريخية والجغرافية والطبيعية والرياضية والسياسية، ويحسن اللغات العربية واليونانية والفارسية واللاتينية والإنجليزية والفرنسية والإيطالية والتركية، ويلم بالعبرية والألمانية والروسية والهندية.
وكان من مشاهير رجال عصره في العلم والأدب والسياسة .
توفي سنة 1344 هـ - 1925 م في نيويورك بأمريكا ونقل إلى مسقط رأسه أبكشتين ودفن بها .

مؤلفاته :

1 - ترجمة إلياذة هوميروس .
2 - عبرة وذكرى .
3 - الداء والشفاء .
4 - بحث في الاختزال .
5 - ديوان شعر .
6 - رحلاته .
7 - مذكراته .
8 - العرب ، في ألفي صفحة لم يطبع .

المصادر : النبوغ اللبناني الجزء الأول . تاريخ الآداب للأب لويس شيخو . معجم سركيس . مجلة المقتطف المجلد (67) . مجلة المصور العدد (35) . سليمان البستاني وإلياذة هوميروس . الأعلام الجزء الأول . مجلة سركيس سنة (14) .

* * *

113 - سليم تقلا

السيد سليم تقلا ،
ولد في مدينة الزوق ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بمدرسة عينطورا ، وتخرج سنة 1911 م ، ثم سافر إلى مصر ، والتحق بمدرسة الحقوق الفرنسية ولما تخرَّج عاد إلى لبنان ، وعيِّن محافظاً للبقاع ، ثم لمدينة بيروت وطرابلس الشام ، وصار يترقى إلى أن اختير وزيراً للخارجية والعدل في الجمهورية اللبنانية . وقد انتخب عضواً في البرلمان ، وكان معروفاً بالغيرة على بلاده وحرصه على استقلاله .

توفي سنة 1364 هـ ـ يناير سنة 1945 م في العقد الخامس من عمره .

المصادر : جريدة الأهرام سنة 1945 م .

* * *

114 - شاهين باشا كنج

شاهين باشا كنج ابن علي أغا الكردي ،
ولد في كردستان ، ونشأ بها ، ثم سافر مع والده إلى مصر في عهد محمد علي باشا ، ودخل المدرسة العسكرية ، ثم سافر في بعثة إلى فرنسا ، والتحق بمدرسة (سان سير) في باريس ، ولما أتم علومه عاد إلى مصر ، والتحق بالقوة العسكرية لتأديب الوهابيين بالحجاز ، ثم صار يترقى في مناصب الجيش إلى أن عيِّن قائداً للإقليم الثاني ، واشتهر بسعيه لإسقاط وزارة نوبار باشا ، ثم عيِّن وزيراً للحربية في وزارة شريف باشا الأولى .

ولما عزل الخديوي إسماعيل سافر معه المترجم له إلى إيطاليا .

توفي سنة 1302 هـ ـ 1884 م في نابولي ، ونقلت جثته إلى مصر .

المصادر : مشاهير الكرد الجزء الأول . الوزارات المصرية .

* * *

115 - عبد الله باشا فكري

عبد الله باشا فكري بن محمد زكي بن مصطفى الرملي الحسيني ،
ولد سنة 1250 هـ ـ 1834 م في مكة المكرمة أثناء إقامة والده بها ، وكان والده من رجال الجيش المصري .

وقد عاد المترجم له مع والده إلى القاهرة ، ونشأ بها ، وتوفي والده وهو في الحادية عشرة من العمر ، فنشأ في حجر بعض أقاربه ، وحفظ القرآن وجوَّده ،

ثم التحق بالأزهر ، وتلقى العلم على علماء عصره ، كالشيخ إبراهيم السقا ، والشيخ محمد عليش ، والشيخ حسن البلتاني ، وغيرهم ؛ وتعلم اللغة التركية حتى أتقنها ، ثم عيِّن في الديوان الكتخدائي سنة 1267 هـ وهو لا يزال يطلب العلم بالأزهر ، ثم نقل إلى المحافظة والداخلية والمعية السنية ، ولما تولى الخديوي إسماعيل الحكم ، عيِّن المترجم له في معيته وسافر معه إلى الآستانة ، وفي سنة 1284 هـ قلَّده الخديويَ ملاحظة الدروس الشرقية وهي العربية والتركية والفارسية بمعية أنجاله توفيق باشا وحسن باشا وحسين باشا وغيرهم من أمراء العائلة الخديوية ، ثم تقلب في وظائف أخرى إلى أن عيِّن ناظراً للمعارف سنة 1299 هـ ، ثم أُقيل من منصبه بسبب الثورة العرابية ، وقبض عليه ، ولما ظهرت براءته أفرج عنه ، ولكنهم قطعوا عنه معاشه فشق ذلك عليه ، والتمس المثول بين يدي الخديوي توفيق ، ونظم قصيدة يمدح فيها الخديوي ، فعفا عنه وأطلق له معاشه .

وفي سنة 1302 هـ سافر إلى الحجاز لأداء فريضة الحج ، وزار بلاد الشام .

وفي سنة 1306 هـ انتدبته الحكومة المصرية لرئاسة الوفد العلمي المصري في المؤتمر الذي عقد في مدينة استوكهلم عاصمة السويد والنرويج (يومئذ) ، وقد انتهز هذه الفرصة وزار كثيراً من عواصم أوروبا .

وكان شاعراً مطبوعاً ، وكاتباً فصيحاً ، وكان يذهب في أسلوبه الإنشائي إلى مذهب القرون الوسطى من أبناء العربية ، مع ميل إلى السجع .

توفي سنة 1307 هـ ـ 1889 م ، ودفن في قرافة المجاورين وقد رثاه إسماعيل صبري باشا .

مؤلفاته :

1 ـ الآثار الفكرية .

2 ـ تعريب المملكة الباطنية .

3 ـ الرحلة الملكية .

4 ـ رسالة في مقارنة بعض مباحث الهيئة بالوارد في النصوص الشرعية .

5 ـ الفوائد الفكرية .

6 ـ الفصول الفكرية .

7 ـ نظم اللآلىء في الحكم والأمثال .

المصادر : من رواية النها بعد العنا لعبد الله باشا فكري . مجلة الهلال السنة الثالثة . عصر

إسماعيل الجزء الأول . معجم سركيس . الخطط التوفيقية الجزء الثاني . تراجم مشاهير الشرق الجزء الثاني . مقدمة الآثار الفكرية للمترجم له بقلم الشيخ محمد عبده . منتخبات المؤيد السنة الأولى . شعراء مصر للأستاذ العقاد . عبد الله باشا فكري بقلم السيد العنابي . دليل مصر السنة الأولى ليوسف آصاف . الأعلام للزركلي الجزء الثاني .

* * *

116 ـ عبد الحميد سليمان باشا

عبد الحميد سليمان باشا ،

ولد سنة 1300 هـ ـ 1882 م في القاهرة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمدارس ، وتخرج من مدرسة المهندسخانة ، والتحق بوظائف الحكومة المصرية ، وصار يترقى إلى أن عيِّن مديراً لأعمال الري بتفتيش الجيزة ، ثم مديراً للسكك الحديدية ثم وزيراً للمالية .

وكان عضواً في المجلس الاقتصادي ، ونادي محمد علي ، ونادي ألعاب الجزيرة كما كان عضواً بمجلس الشيوخ .

توفي سنة 1264 هـ ـ 1945 م .

المصادر : الشخصيات البارزة بالقطر المصري . البرلمان في الميزان . مجلة كل شيء والعالم العدد (168) .

* * *

117 ـ عبد الخالق ثروت باشا



عبد الخالق ثروت باشا ابن إسماعيل عبد الخالق باشا ابن عبد الخالق سر خليفة الزرقة في عهد محمد علي باشا وقيل إن أصله مغربي عربي ،

ولد سنة 1290 هـ ـ 1873 م وتلقى العلم بمدرسة عابدين ومدرسة المعلمين (النورمال) ، وتخرج من مدرسة الحقوق سنة 1889 م ، وعيِّن في قلم قضايا الدائرة السنية ، ثم صار يترقى في الوظائف القضائية ، وعيِّن مستشاراً بمحكمة الاستئناف الأهلية .

وفي سنة 1907 م عيِّن مديراً لأسيوط ، ثم نائباً عمومياً ، وهو أول مصري تولى منصب النائب العمومي .

وفي سنة 1914 م اختير وزيراً للحقانية في وزارة رشدي باشا ، ثم وزيراً للداخلية في وزارة عدلي باشا .

وفي سنة 1928 م تولى رئاسة الوزارة ، وقد تم في عهد وزارته حصول البلاد

على تصريح 28 فبراير ، المعترف فيه من بريطانيا باستقلال مصر وسيادتها ، ونودي بجلالة الملك فؤاد الأول ملكاً على مصر ، وتألفت لجنة تولت وضع الدستور المصري .

ولما دعي سعد زغلول إلى الائتلاف لإنقاذ الدستور المعطل كان ثروت باشا في مقدمة الذين لبّوا نداء الوطن .

وقد قال الأستاذ طه حسين بك عن المترجم له :

« إنه كان عظيم مصر ، رجاحة حلم ، ونفاذ بصيرة ، وذكاء فؤاد ، وسعة حيلة ، وتفوقاً في السياسة » . فقد اجتمعت له هذه الخلال وخلال أخرى .

ثم اعتزل السياسة ، وسافر إلى باريس للاستشفاء ، ولكنه توفي .

وكان من ساسة مصر المعترف بحذقهم وبصرهم بشؤون السياسة والحكم .

توفي سنة 1347 هـ - 1928 م فجأة بمرض السكر في باريس ، ودفن في قرافة الإمام الشافعي .

المصادر : الكنز الثمين . جريدة الأهرام سنة 1928 م . تراجم مصرية وغربية . مرآة العصر المجلد الثاني . المرآة للبشري . مجلة المقتطف المجلد (73) . أبطال مصر للسباعي . مجلة كل شيء العدد (36) ، (203) . نهضة مصر بقلم عباس حافظ . مجلة الحارس تصدر في بيروت (لبنان) عدد أول وثاني السنة السادسة .

* * *

118 - عبد الرحيم صبري باشا

عبد الرحيم صبري باشا ،

والد جلالة الملكة نازلي ملكة مصر الوالدة .

نشأ وتربى وتلقى العلم بمصر ، ثم تزوج من كريمة شريف باشا ، حفيد سليمان باشا الفرنساوي ، الذي حضر إلى مصر مع حملة نابليون .

وقد تقلب في كثير من المناصب الإدارية ، فكان مديراً للمنوفية ، ثم محافظاً للقاهرة ، واختير وزيراً للزراعة والمواصلات .

توفي سنة 1346 هـ - شهر أغسطس سنة 1930 م بمصر .

المصادر : كل شيء والعالم العدد (251) ، (204) .

* * *

119 - عبد العظيم راشد باشا

عبد العظيم رَاشد باشا ،

تقلب في كثير من مناصب القضاء والسياسة حتى وصل إلى أسماها ، وامتاز بين زملائه برجحان الرأي وسعة الصدر ، وقوة الحجة ، وكان وكيلاً للنائب العام

بالمحاكم المختلطة ، ثم رئيساً للنيابة بها ، ثم نقل إلى السلك السياسي ، وعيِّن سكرتيراً أول في مفوضية مصر بروما ، ثم مستشاراً بالقضاء الأهلي ، فوزيراً مفوضاً لمصر في طهران ، ثم في أنقرة ، ثم مستشاراً ملكياً ، فرئيساً لمحكمة الاستئناف بأسيوط ، ثم اختير وزيراً للأشغال في وزارة عبد الفتاح يحيى باشا .

توفي سنة 1354 هـ ـ 1935 م .

المصادر : جريدة الأهرام . القضاء والمحافظون الجزء الأول .

* * *

120 ـ عبد القادر حلمي باشا

الفريق عبد القادر حلمي باشا ابن عثمان أفندي سمعي الطوقاني ، التركي الأصل ، أحد رجال الجيش المصري الذين اشتركوا في فتح الشام .

ولد سنة 1253 هـ ـ 1837 م في مدينة حمص من أعمال سوريا ، وتلقى العلم بمصر ، ثم بالمدرسة الحربية السلطانية بدمشق ، ثم سافر في بعثة إلى فيينا في عهد عباس باشا الأول ، وعاد إلى مصر بعد ثلاث سنوات قبل أن يتم علومه ، وألحق تلميذاً بأورطة المهندسين بالقلعة السعيدية ، ولما تخرَّج ألحق بالجيش ، وصار يترقى إلى أن عيِّن ياوراً للخديوي إسماعيل ثم عيِّن أميرالاياً لمدرسة الضباط ، ثم تشريفاتياً وياوراً خديوياً بالمعية ، ونال رتبة اللواء .

وفي سنة 1876 م انتدب للسفر إلى الحبشة لإنقاذ القوات المصرية ، ثم عيِّن محافظاً لبور سعيد والقنال ، فمحافظاً للإسكندرية .

وفي سنة 1880 م أحيل إلى المعاش ، ثم أعيد ثانياً للخدمة .

وفي سنة 1882 م عيِّن ناظراً لديوان السودان ، وحاكماً عاماً ، واشترك في الحرب السودانية ، وكاد يتغلب على جيش المهدي ، ولكن الحكومة استدعته ، وأحيل إلى المعاش ثانية سنة 1883 م .

وفي سنة 1884 م اختير ناظراً للحربية والبحرية في نظارة نوبار باشا الثانية .

وكان من كبار رجال الجيش المصري ، ونال كثيراً من الأوسمة ، وكان يحسن اللغات العربية والتركية والفرنسية والنمساوية .

توفي سنة 1326 هـ ـ شهر يوليو سنة 1908 م بالقاهرة وهو والد إسحاق حلمي أفندي السباح المصري المشهور .

المصادر : البعثات العلمية للأمير عمر طوسون . أعلام الجيش والبحرية الجزء الأول . تقويم

المؤيد السنة الثانية عشرة . تاريخ السودان لنعوم شقير بك . الوزارات المصرية . مرآة العصر المجلد الأول . دليل مصر السنة الأولى ليوسف آصاف .

* * *

121 ـ عبد الواحد الوكيل بك

الدكتور عبد الواحد الوكيل بك المصري ،

ولد سنة 1313 هـ ـ 1895 م في سمخراط التابعة لمركز المحمودية بمديرية البحيرة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بمدرسة العروة الوثقى بالإسكندرية ، وبمدرسة العباسية الثانوية ثم بكلية الطب بالقصر العيني ، وتخرج سنة 1918 م ، وعيِّن في صحة بلدية الإسكندرية ، ثم سافر في بعثة إلى إنجلترا ، والتحق بجامعة كمبردج ونال دبلوم الطب والصحة في أمراض المناطق الحارة ولما عاد إلى مصر عيِّن وكيلاً لقسم الأوبئة ، ثم وكيلاً لقسم المسائل الصحية بها ، وفي سنة 1930 م عيِّن مدرساً في كلية الطب ، ثم صار يترقى إلى أن عيِّن سنة 1936 م مفتش صحة مدينة القاهرة ، وهو أول مصري يتولى ذلك المنصب بعد أن كان وقفا على الأجانب نحواً من 50 سنة ، ثم عيِّن أستاذاً لعلم الصحة في كلية الطب ، ثم وزيراً للصحة في وزارة النحاس باشا . وقام برحلةٍ إلى أمريكا . وله مؤلفات ورسائل وأبحاث صحية واجتماعية عديدة .

توفي سنة 1364 هـ ـ 1944 م في القاهرة .

مؤلفاته :

1 ـ علم الصحة .

2 ـ تقرير المستشار الصحي لوفد مصر في عصبة الأمم سنة 1937 م) .

المصادر : الشخصيات البارزة بالقطر المصري . الدليل المصري السنة (28) . جريدة الأهرام سنة (1944) م) . البرلمان في الميزان .

* * *

122 ـ عثمان رفقي باشا

الفريق عثمان رفقي باشا الجركسي ،

من قبيلة إبزاخ .

ولد سنة 1255 هـ ـ 1839 م في القوقاز والتحق سنة 1851 م بمدرسة أورطة المفروزة ونقل معلماً بمدرسة المشاة بالإسكندرية سنة 1854 م وصار يترقى في المناصب العسكرية إلى أن منح رتبة القائمقام سنة 1861 م ، ثم عيِّن محافظاً لسواحل البحر الأحمر فقائداً للآي الحادي عشر للمشاة سنة 1867 م ، واشترك

في الحملة المصرية في حرب كريت ، ورقي أميرالاياً .

وكان من القواد الكبار في الحرب الحبشية المصرية ، وقد أنعم عليه برتبة الفريق سنة 1887 م ، ثم عيِّن محافظاً لمصوع وسواكن ، وقائداً للقوات المصرية في شرق السودان ، ونائباً لغوردون .

وفي سنة 1879 م عيِّن وكيلاً لنظارة الحربية ثم ناظراً للحربية في وزارة رياض باشا ، وعزل سنة 1881 م وأمر الخديوي بنفيه إلى استامبول ، ثم عاد إلى مصر سنة 1882 م .

وكان من المغرمين بركوب الخيل ، ويقتني الخيول الأصيلة .

توفي سنة 1302 هـ ـ شهر يناير سنة 1886 م بمصر ، وهو لم يتجاوز الخمسين من العمر .

وله مذكرات عن حرب الحبشة ، وعن مصوع وسواكن وشرق السودان ورسالة عن الجندية وآدابها ، وتقرير مطول عن حالة الجيش المصري رفعه إلى الخديوي توفيق سنة 1879 م .

المصادر : أعلام الجيش والبحرية الجزء الأول . الثورة العرابية للرافعي . الوزارات المصرية الجزء الأول .

* * *

123 ـ علي باشا إبراهيم



علي باشا إبراهيم المصري ،

ولد سنة 1242 هـ ـ 1826 م في قرية فزارة بمديرية أسيوط ، ونشأ بها ، وتعلم مبادىء العلوم في مدارس مصر ، ثم اختير من بين تلاميذ مدرسة الطوبجية المصرية للسفر في بعثة إلى فرنسا سنة 1844 م ، والتحق بالمدرسة المصرية بباريس ، ثم بمدرسة متز للمدفعية والهندسة الحربية ، ولما تخرج انتظم في سلك الجيش الفرنسي للتمرين مدة سنة ، وفي سنة 1849 م عاد إلى مصر ، ونال رتبة اليوزباشي وعيِّن بمعية عباس باشا الأول ثم صار يترقى إلى رتبة البكباشي ، وعيِّن أستاذاً للأمير إلهامي ولما أتم تعليم الأمير أنعم عليه برتبة القائمقام ثم رقي إلى رتبة الأميرالاي وعيِّن معاوناً أولاً بنظارة الحربية ، ثم استقال من الوظائف الحكومية .

ثم عاد ثانية إلى خدمة الحكومة في عهد الخديوي سعيد باشا وعيِّن في وظائف كثيرة ، ومن أهمها رئاسة مجلس التجارة بالقاهرة ، ثم عيِّن ناظراً للمدرسة

التجهيزية ثم مأموراً لمصلحة التنظيم (الأرناطو) بالقاهرة ، وقد نظم كثيراً من شوارع العاصمة ، ومن بينها شارع محمد علي ، ثم عيِّن قاضياً بالمحاكم المختلطة فمستشاراً بمحكمة الاستئناف المختلطة .
ولما تولى الحكم الخديوي توفيق باشا ، عيِّن ناظراً للمعارف وهو أول من قرر إعطاء الشهادات الدراسية لمتخرجي المدارس . وفي سنة 1882 م عيِّن ناظراً للحقانية . ولما قامت الثورة العرابية استعفى وانصرف للدرس والمطالعة وكان يعنى كثيراً باقتناء الكتب العلمية القديمة والحديثة حتى جمع مكتبة كبيرة .
وكان من أفضل رجالات مصر الذين خدموها أجلّ الخدمات . وأعلوْا مكانتها بشرفهم وإخلاصهم ونزاهتهم وكان كريم الأخلاق ، محباً لعمل الخير للناس جميعاً .
توفي سنة 1317 هـ ـ شهر أغسطس سنة 1899 م .
وله مؤلفات باللغة التركية لم تطبع وكان قد وضعها لتعليم الأمير إلهامي نجل عباس باشا الأول ، وهي في علوم الحساب والهندسة والجبرَ والمساحة واستعمال الآلات الهندسية .

المصادر : مرآة العصر المجلد الأول . البعثات العلمية للأمير عمر طوسون . الخطط التوفيقية لعلي باشا مبارك . مجلة الهلال السنة السابعة . أعلام الجيش والبحرية الجزء الأول . دليل مصر السنة الأولى لأصاف .

* * *

124 ـ علي باشا ذو الفقار

علي ذو الفقار باشا ،

ولد سنة 1220 هـ ـ 1814 م ، ثم هاجر إلى القطر المصري شاباً وانتظم في خدمة الحكومة سنة 1835 م في عهد محمد علي باشا ، وفي سنة 1845 م عيِّن وكيلاً لدائرة سعيد باشا ، وفي سنة 1855 م عيِّن خازنداراً للخديوي بالمالية فوطد علائق المعاملات بين مصر والدول الأجنبية .
وقد منح أوسمة الشرف من كثير من الدول ، ثم عيِّن محافظاً لمدينة الإسكندرية ، فمحافظاً لمدينة القاهرة ، وفي سنة 1879 م اختير ناظراً للخارجية ، ثم ناظراً للحقانية ، ثم رئيساً للمجلس المختلط ثم اختير ناظراً للداخلية فالحقانية ثانية ثم عيِّن سر تشريفاتي للخديوي ، وفي سنة 1888 م عيِّن ناظراً للخارجية في وزارة رياض باشا .
وكان يحسن اللغات اليونانية والتركية والعربية والفرنسية .

توفي سنة 1317 هـ - 1900 م .
وهو والد سعيد ذو الفقار باشا .

المصادر : مرآة العصر المجلد الأول والثاني . دليل مصر السنة الأولى ليوسف آصاف .

* * *

125 - علي غالب باشا

الفريق علي غالب باشا ،

لما أتم علومه العسكرية التحق بأورطة المفروزة في أيام عباس باشا الأول ، ورقي إلى رتبة الملازم الأول عام 1850 م ، وصار يترقى إلى أن نال رتبة اللواء سنة 1863 م ، وتولى قيادة اللوائين الخامس والسادس .

وقد اشترك في حرب كريت عام 1866 م ، وتولى قيادة الآلايين الأول والثاني .

وفي سنة 1872 م اضطلع بمأمورية هامة في سواكن ومصوع ولما عاد إلى مصر عيِّن مديراً للجيزة ، ثم مديراً للدقهلية ، ثم محافظاً لمدينة دمياط ثم مديراً لبلدية القاهرة ، ثم مديراً لحسابات التصفية بوزارة المالية ثم مديراً للشرقية ، ورقي إلى رتبة الفريق سنة 1876 م ، وفي سنة 1879 م تولى نظارة الجهادية ، ثم تقلد فيما بعد وكالة هذه النظارة سنة 1894 م .

ولم يعرف تاريخ وفاته .

المصادر : أعلام الجيش والبحرية في مصر الجزء الأول . الوزارات المصرية الجزء الأول .

* * *

126 - علي باشا مبارك



علي باشا مبارك ابن الشيخ مبارك بن مبارك بن سليمان بن إبراهيم الروجي المصري ،

ولد سنة 1239 هـ - 1823 م في قرية برنبال الجديدة بمديرية الدقهلية ، ونشأ بها ، وتعلم مبادىء القراءة والكتابة على رجل أعمى من أهل القرية ، ثم هاجرت عائلة المترجم له إلى ناحية الحمادين ، ولكن لم يطب لهم المقام فانتقلوا إلى عرب السماعنة بالشرقية ، وحفظ القرآن على معلم اسمه الشيخ أبو خضر ، وفي سنة 1258 هـ دخل مدرسة القصر العيني ، وكان عمره 12 سنة ، ثم نقل إلى مدرسة أبي زعبل ، ثم إلى مدرسة المهندسخانة ، وفي سنة 1260 هـ سافر في بعثة إلى أوروبا مع أنجال محمد علي باشا ، ولما تولى الحكم عباس باشا الأول عاد المترجم له وألحق بالجيش المصري ، وصار

يترقى إلى أن حاز رتبة أميرالاي ، وعيِّن ناظراً للمدارس الملكية .
ولما تولى الحكم سعيد باشا ، وشي به ففصل ، ثم اشترك في الحملة العسكرية في حرب تركيا مع روسيا سنة 1270 هـ ، ولما عاد إلى مصر أخلى سبيله من العسكرية ، فسكن في منزل صغير ، وكان لا يملك شيئاً ، وهجرة أصدقاؤه ، ومكث سنين على هذه الحالة بعيداً عن الناس ، وبعد مدة صدر أمر بفرز ضباط الجهادية لانتقاء الصالحين منهم للخدمة ، فكان المترجم له من المختارين وعيِّن مُعيناً في نظارة الجهادية ، ثم وكيلاً لمجلس التجار ، ثم مفتشاً لنصف الوجه القبلي ، ثم أقيل ، فاشتغل بتجارة الكتب وربح منها ربحاً حسناً .
ولما تولى الخديوي إسماعيل الحكم ، ألحق المترجم له بمعيته ثم صار يتقلب في المناصب الحكومية العالية ، إلى أن عيِّن وزيراً للحربية والمعارف والأشغال والأوقاف .
وفي أيامه أُنشِئَت دار الكتب المصرية ، ومدرسة دار العلوم ، وكان ذا نشاط وحركة قوية ، « لا يني ولا يكل في معالجة الإصلاح وبعث النهضة العلمية والأدبية وكان عالماً فاضلاً ومن المشتغلين بالتأليف كما كانت داره ندوة للعلم والأدب » .
وكان طويل القامة ، أسمر اللون ، تلوح على وجهه ملامح الوطنية المصرية .
وقال الأستاذ علي بك الجارم عن المترجم له :
(كان بعيد الآمال ، قوي الإرادة ، شديد الثقة بنفسه ومواهبه ، راسخ الإيمان بالله ، رضي النفس مطمئنها ، وثاباً إلى الإصلاح لا تفتر همته ولا تني عزيمته ، قوي الملاحظة ، واسع الفكر ، خصيب الإنتاج ، متفوقاً بالتجديد وكان شعاره الدقة وحسن النظام ، مجداً مشمراً ، فهو حركة دائمة وقوة دائبة ، وكان بصيراً بأقدار الرجال ، باراً بأهله ، شفيقاً بالضعفاء والفقراء وكانت داره ندوة علم وأدب للمعلمين والطلاب يطارحهم العلم ويوضح لهم السبيل) .
توفي سنة 1311 هـ ـ 1893 م بمصر ، وقد احتفل بتشييع جنازته رسمياً بأمر الخديوي ، وأقفلت المدارس في جميع أنحاء القطر المصري حداداً على وفاته .

مؤلفاته المطبوعة :

1 ـ تذكرة المهندسين وتبصرة الراغبين .
2 ـ تقريب الهندسة .

3 ـ تنوير الأفهام في تغذي الأجسام .
4 ـ جغرافية مصر .
5 ـ حقائق الأخبار في أوصاف البحار .
6 ـ الخطط التوفيقية الجديدة ، في عشرين جزءاً .
7 ـ خواص الأعداد .
8 ـ شرح حديث : اعمل لدنياك كأنك تعيش أبداً واعمل لآخرتك كأنك تموت غداً .
9 ـ طريق الهجاء والتمرين ، جزءان .
10 ـ علم الدين ، أربعة أجزاء .
11 ـ الميزان في الأقيسة والمكاييل والأوزان .
12 ـ نخبة الفكر في تدبير نيل مصر .

المصادر : تراجم مشاهير الشرق الجزء الثاني . معجم سركيس . الخطط التوفيقية الجزء التاسع . البعثات العلمية للأمير عمر طوسون . مرآة العصر المجلد الأول . أعلام المقتطف القسم الأول . أعلام الجيش والبحرية في مصر الجزء الأول . عصر إسماعيل الجزء الأول . مصر الإسلامية وتاريخ الخطط والوزارات المصرية . دليل السنة الأولى لآصاف . الأعلام للزركلي الجزء الثاني . صحيفة دار العلوم عدد (3) السنة الأولى .

* * *

127 ـ غلام محمد خان

السردار غلام محمد خان ،
ولد سنة 1245 هـ ـ 1829 م في قندهار ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، ومهر في الأدب والفنون الجميلة .

وفي سنة 1277 هـ وُلّي ولاية دلهي من ملحقات قندهار ، وتولى كثيراً من المناصب الحربية والملكية في عهد عمه جد أمير الأفغان ، وتولى منصب الصدارة في بلاده .

وفي سنة 1299 هـ سافر إلى كراجي بالهند ، وأقام بها ثلاث سنوات ، ثم سافر إلى بغداد والآستانة والشام ثم أقام بمدينة دمشق .

توفي في شهر شعبان سنة 1318 هـ ـ 1900 م .

وله مؤلفات كثيرة بالفارسية ، منها ديوان شعر فيه (سبعون) ألف بيت .

المصادر : تقويم المؤيد سنة 1319 هـ .

* * *

128 - ميرزا فرج الله خان

ميرزا فرج الله خان مستنصر السلطنة ،

وهو ينتسب إلى بيت من البيوت الشريفة النسب في تبريز ، وينتهي نسبه إلى الإمام الحسين بن علي عليه السّلام .

تلقى علوم الفقه والأصول واللغة العربية ، ثم رحل إلى الآستانة وأوروبا ، ونال شهادات عالية في الفلسفة والعلوم الطبيعية ، ثم انتظم في سلك السياسة ، وتقلد مناصب سياسية ، فعيِّن قنصلاً عاماً في البصرة .

وفي سنة 1316 هـ انتدبته حكومته معتمداً لها في مصر .

وفي سنة 1323 هـ عيِّن قنصلاً جنرالاً في تفليس ، ثم سفيراً في الآستانة ، وبعد مدة استقال ، وعاد إلى مصر ، وأقام بها ، واشتغل بالعلم والأدب والتاريخ ، ونشر ثمار أبحاثه في جريدة (جهارنما) الفارسية بالقاهرة .

وكان يجيد عدا لغته اللغات العربية والتركية والفرنسية ، واشتهر بدماثة أخلاقه ، وسمو أفكاره ، ونبالة نفسه .

توفي سنة 1345 هـ ـ 1927 م في القاهرة .

المصادر : مجلة السيدات والرجال الجزء الرابع السنة الثامنة .

* * *

129 - فوزي المطيعي باشا

فوزي جورجي المطيعي باشا شقيق نخلة المطيعي باشا ،

تخرج من مدرسة الحقوق ، ثم التحق بوظائف الحكومة ، وصار يترقى إلى أن عيِّن رئيساً لمحكمة المنصورة ، ثم مستشاراً بمحكمة الاستئناف الأهلية ، واختير وزيراً للزراعة في وزارة يحيى إبراهيم باشا ، ولما استقالت الوزارة انتدبته الحكومة عضواً في لجنة الموظفين العليا .

توفي سنة 1348 هـ ـ شهر يونيو سنة 1929 م .

وله :

1 ـ كتاب كنز الإصلاح في شرح قانون المتشردين وحمل السلاح .

2 ـ شرح قانون العقوبات الجديد .

المصادر : مجلة كل شيء والعالم العدد (188) . تقويم الهلال سنة 1929 م .

* * *

130 - كامل باشا القبرصي

كامل باشا القبرصي ،

وكان والده من رجال الجيش .

ولد سنة 1832 م ، وقيل : سنة 1826 م في مدينة لفقوشة بقبرص ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلم .

وفي سنة 1847 م هاجر إلى مصر ، وتلقى العلم في المدرسة العسكرية بالإسكندرية ، ولما نال شهادتها عيِّن في منصب الترجمة في الجيش ، وكان يحسن اللغات التركية والعربية والفارسية واليونانية والفرنسية والإنجليزية ، وارتقى في العسكرية بجده واجتهاده ، ولكنه كان يحنّ إلى وطنه ، فاغتنم فرصة سفر إلهامي باشا نجل عباس باشا الأول إلى الآستانة سنة 1851 م وسافر معه ، وعيِّن بواسطته مديراً للأوقاف بقبرص ، وتقلب في وظائف كثيرة في الجزيرة ، إلى أن عيِّن رئيساً لمحاسبة الجزيرة .

وفي سنة 1855 م عيِّن متصرفاً على بيروت ، ثم نقل إلى طرابلس والقدس وغيرهما ، ثم عيِّن والياً على قوصوه وحلب ، وعيِّن وزيراً للأوقاف ، ثم تولى رئاسة الوزارة أيام تمرد البلغاريين ، وأصلح في عهده حال الجيش.ثم استقال ، ثم أعيد ثانية ، ثم خلع ، ثم تولى الرئاسة مرة ثالثة أيام حوادث الأرمن ومذابحهم المشهورة ، وقد أراد أن ينصفهم ، ولكن السلطان عبد الحميد أمر بعزله وعيَّنه والياً على حلب ، ثم أمر بعزله ونفيه إلى رودس ، ولكن المترجم له خاف على حياته ، فالتجأ إلى وكالة إنجلترا ، ونجا من الخطر ، ثم عاد إلى الآستانة ، وتولى رئاسة الوزارة بعد ذلك مرات .

وكان ينتقد أعمال الاتحاديين في مجالسه الخاصة والعامة ، وقد زار مصر وغيرها من البلاد .

توفي سنة 1331 هـ - 1913 م في قبرص .

المصادر : مجلة الهلال السنة الثانية والعشرين . تقويم مسعود السنة الأولى .

* * *

131 - لطيف باشا

لطيف باشا ،

من رجال محمد علي باشا الكبير مؤسس العائلة المالكة بمصر .

نشأ بمصر ، ولما بلغ التاسعة عشرة من عمره تلقى العلم بالمدارس الأميرية ،

ثم بالمدرسة البحرية ، ولما تخرج عيِّن قبوداناً في إحدى البوارج الحربية ، وقد حضر موقعة عكا سنة 1246 هـ ، ثم صار يترقى إلى أن عيِّن مفتشاً على دار صناعة الإسكندرية ، ثم ناظراً لدار الصناعة ببولاق ، ثم مفتشاً على الأقاليم الوسطى ، وفي سنة 1265 هـ عيِّن حكمداراً للسودان ، وفي سنة 1280 هـ عيِّن ناظراً للبحرية ، ثم فصل ، ثم أعيد ثانية سنة 1288 هـ ، وفي سنة 1290 هـ عيِّن عضواً في المجلس الخصوصي ، ثم اعتزل الأعمال طلباً للراحة .

توفي سنة 1302 هـ ـ 1884 م .

المصادر : حقائق الأخبار عن دول البحار الجزء الثاني .

* * *

132 - لي هنغ تشنغ

لي هنغ تشنغ الصيني ،

ولد سنة 1239 هـ ـ 1283 م في بلدة هدفاي بإقليم آن هوى ، وتخرج من مدرسة هاتلين العليا .

وفي سنة 1862 م عيِّن حاكماً لإقليم (كيانغ سو) ، ثم والياً لإقليم (هو كوانغ) ، ثم رقي إلى رتبة الوزارة ، وفي سنة 1870 م ولي إقليم (بتشيلي) ، ثم عيِّن ناظراً لدار صناعة (تيان تسين) ، ومن هذا العهد قبض على زمام المملكة ، وانفرد بالمفاوضة مع وكلاء الدول ، وهو الذي جلب لبلاده الأسلحة الحديثة من الخارج ، وأسس المعامل والترسانات .

وقد ترك ثروة عظيمة تنيف على ثلاثة مليارات من الفرنكات ، وكان له خط سكة حديدية طوله (180) ميلاً .

توفي سنة 1319 هـ ـ 1901 م .

المصادر : تقويم المؤيد السنة الخامسة . مجلة الهلال السنة التاسعة والسنة العاشرة . تراجم مشاهير الشرق الجزء الأول .

* * *

133 ـ محمد توفيق رفعت باشا

محمد توفيق رفعت باشا ابن محمد رفعت باشا ،

ولد سنة 1283 هـ ـ 1866 م في القاهرة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بمدرسة القربية الابتدائية ثم بمدرسة الأميركان ، وتخرج من مدرسة الألسن وعيِّن في قلم الترجمة بالمعارف ، ثم مدرساً بمدرسة المعلمين ، ولما كانت نفسه ترغب

في مركز أرقى سافر إلى فرنسا ، والتحق بكلية إكس ، ولما نال ليسانس الحقوق عاد إلى مصر ، وعيِّن مساعداً في النيابة ، ثم صار يترقى إلى أن عيِّن مستشاراً بمحكمة الاستئناف الأهلية ، ثم عيِّن وزيراً للمعارف ، والمواصلات ، والخارجية ، والأوقاف والحربية .

وكان رئيساً لمجلس النواب ، ثم مجمع فؤاد الأول للغة العربية ، وعضواً في لجنة الدستور ومجلس الشيوخ . وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ونظم الشعر .

توفي سنة 1363 هـ ـ 1944 م بمصر .

المصادر : الشخصيات البارزة . البرلمان في الميزان . الدليل المصري سنة (28) . كل شيء والعالم عدد (255) .

* * *

134 ـ محمد توفيق نسيم باشا

محمد توفيق باشا نسيم بن محمد باشا نسيم بن حسين بك تحسين لاظ ،

من أعيان بلدة (قره دره) في الأناضول .

ونشأ وتربى وتعلم بمصر ، وتخرج من مدرسة الحقوق ثم عيِّن في النيابة ، وتقلب في كثير من الوظائف ، إلى أن عيِّن وزيراً للأوقاف في وزارة سعيد باشا ، ووزيراً للمالية في وزارة سعد زغلول باشا ، وتولى رئاسة الوزارة مرتين ، وفي عهده سعى في إعادة سعد باشا وصحبه من (سيشل) ، وكانت وزارته الثانية صديقة للوفد .

وتولى رئاسة الديوان العالي الملكي ، ثم رئاسة مجلس الشيوخ .

وكان موضع ثقة الملك فؤاد الأول وقد سافر إلى الحبشة نائباً عن جلالة الملك فؤاد الأول لحضور حفلة تتويج (هيلا سيلاسي) إمبراطور الحبشة ، وسافر إلى أوروبا ، وزار كثيراً من بلادها .

ولما اعتدى عليه أحد المصريين زاره جلالة الملك فؤاد الأول في داره فكانت أول مرة يزور فيها المليك وزيراً في بيته .

وكان من المحبين للعلم ، ويحفظ كثيراً من الأبيات الشعرية عن ظهر قلب ، وقد جمع مكتبة كبيرة حافلة بالكتب العربية والإفرنجية .

وكان رجل صلاح وتقوى ، فكان جلساؤه كلهم من رجال العلم والدين .

توفي في شهر المحرم 1357 هـ - 1938 م بمصر ، عن 68 سنة من العمر . وله كتاب « طلبة الراغبين في بيان حقوق الدائنين » ألفه مع عبد العزيز محمد باشا .

المصادر : مجلة الهلال السنة (38) . تقويم الهلال سنة 1939 م . الوزارات المصرية . كل شيء والعالم عدد (236) .

* * *

135 - محمد ثابت باشا

محمد ثابت باشا الجركسي الأصل ،

من رجال محمد علي باشا الكبير ، رأس العائلة المالكة بمصر .

ولد سنة 1236 هـ - 1820 م ، وتربى وتعلم مع أنجال محمد علي باشا ، وقد تلقى العلم معهم في مدرسة الخانقاه ، وقد أدناه محمد علي باشا منه بنسب المصاهرة ، إذ زوجه من كريمة نجل شقيقته ، وأنعم عليه برتبة الأميرالاي ولما سافر محمد علي باشا إلى الآستانة أخذه معه ، وأدخله بصحبة الأمير مصطفى فاضل باشا في قلم الباب العالي ؛ وبعد ثلاث سنوات عاد المترجم له إلى مصر ، وعيِّن مديراً للجيزة ، ثم للقليوبية ، ثم وكيلاً لتفتيش الوجه القبلي .

وفي عهد سعيد باشا عيِّن رئيساً لمجلس تجارة القاهرة ومجلس الاستئناف ومجلس الأحكام ، ثم محافظاً للقاهرة والإسكندرية ، وتقلب في وظائف أخرى ، إلى أن اختير ناظراً للمعارف والأوقاف في وزارة شريف باشا .

وفي عهد الخديوي توفيق قام المترجم له بمهمة عالية في الآستانة أيام الثورة العرابية ، ولما عاد عيِّن مهرداراً ثم ناظراً للداخلية في وزارة نوبار باشا ، ثم رئيساً للديوان الخديوي في عهد الخديوي توفيق وأول عهد الخديوي عباس الثاني ، وقد سافر مع الخديوي إلى الآستانة ، ولما عاد انقطع للعبادة وعمل المبرات .

توفي في شهر شوال سنة 1319 هـ - 1901 م بمصر .

المصادر : تقويم المؤيد السنة الخامسة . مجلة الهلال السنة العاشرة .

* * *

136 - محمد حافظ باشا

محمد حافظ باشا ابن متولي أغا ابن محمد أغا البشناق البسنوي ،

ولد سنة 1233 هـ - 1817 م في البصرات تبع الدقهلية ونشأ بها ، وتلقى العلم في بلده وفي المدارس على نفقة الحكومة ، ولما أتم علومه ونبغ في اللغتين

العربية والتركية والحساب عيِّن كاتباً ثانياً في قلم الحسابات ، ثم انتدب للسفر إلى سوريا ، وحضر أكثر المواقع الحربية ، ولما عاد إلى مصر أمر إبراهيم باشا بتعيينه معلماً للغتين العربية والتركية لنجله إسماعيل باشا .

وفي سنة 1279 هـ أنعم عليه برتبة الأميرالاي الملكية ، وعُيِّن ناظراً لدائرة إبراهيم باشا .

ولما تولى الخديوي إسماعيل الحكم ، عيَّنه ناظراً للمالية ، ثم عزل ، وعيِّن ناظراً لدائرة توفيق باشا ، وفي سنة 1291 هـ عيِّن ناظراً للدائرة السنية ، ثم ناظراً لدائرة والدة الخديوي إسماعيل ، وأحيل إلى المعاش سنة 1298 هـ .

وكان وصياً على كثير من القصَّر ، مثل أنجال محمد شاكر باشا وإسماعيل صديق باشا ، ومحمد شكيب بك ، وغيرهم .

ولما تنازل الخديوي إسماعيل عن العرش عيَّنه وصياً على كريماته ، وعهد إليه بإدارة أملاكهن .

توفي سنة 1306 هـ ـ شهر أغسطس سنة 1889 م .

المصادر : مرآة العصر المجلد الأول .

* * *

137 ـ محمد رياض بك

محمد رياض بك المصري ،

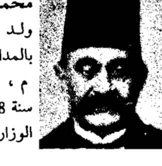
تلقى العلم بالمدارس ، ولما تخرج التحق بوظائف الحكومة المصرية ، وتدرج في المناصب إلى أن عيِّن وزيراً للأشغال وكان عضواً بمجلس الشيوخ .

توفي سنة 1362 هـ ـ 1943 م .

المصادر : الشخصيات البارزة في القطر المصري .

* * *

138 ـ محمد سعيد باشا



محمد سعيد باشا ،

ولد سنة 1280 هـ ـ 1863 م في الإسكندرية ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمدارس ، وتخرج من مدرسة الحقوق وعيِّن وكيلاً للنيابة المختلطة سنة 1882 م ، ثم صار يترقى إلى أن عيِّن مستشاراً في محكمة الاستئناف الأهلية ، وفي سنة 1908 م عيِّن وزيراً للداخلية في وزارة بطرس غالي باشا ، وتولى رئاسة الوزارة مرتين .

وقد اشترك في الحركة الوطنية ، وكان من أنصار زعيم الشباب مصطفى كامل باشا .
وكان من أكبر أنصار السراي الخديوي أيام عباس الثاني ، ولكن السراي نقمت عليه في آخر عهدها لمؤازرته للورد كتشنر ضدها ، وأقال الخديوي المترجم له من منصبه .
وكان سياسياً معروفاً بالعقل والدهاء .
توفي سنة 1347 هـ ـ 1928 م .

المصادر : جريدة الأهرام سنة 1928 م . الكنز الثمين لعظماء المصريين . صفوة العصر . مرآة العصر المجلد الثاني المصور عدد (198) .

* * *

139 ـ محمد شريف باشا

محمد شريف باشا ، التركي الأصل ،

ولد سنة 1238 هـ ـ 1823 م في القاهرة ، وقيل : في الآستانة ، وكان والده قاضي قضاة مصر ثم سافر والده إلى الآستانة وعيِّن قاضياً بمكة ، وأثناء سفره زار مصر ، وكانت له بمحمد علي باشا صحبة فاستبقى ولده المترجم له بمصر ، وتلقى العلم بمدرسة الخانقاه ثم سافر في بعثة إلى فرنسا ، والتحق بمدرسة أركان الحرب الفرنسية ، ولما أتم علومه عاد إلى مصر سنة 1849 م وتزوج ابنة سليمان باشا الفرنساوي ، وبسبب هذه المصاهرة صار المترجم له يلقب بشريف باشا الفرنساوي ، وأنعم عليه والي مصر سعيد باشا برتبة الأميرالاي ، ثم برتبة لواء ، وتقلب في وظائف كثيرة إلى أن عيِّن ناظراً للخارجية والداخلية والمعارف ، ثم رئاسة المجلس المخصوص .
وفي سنة 1865 م ولاه الخديوي إسماعيل النيابة الخديوية أثناء غيابه في الآستانة .
وتولى رئاسة النظار أربع مرات ، واستقال في المرة الرابعة سنة 1883 م احتجاجاً على إشارة الحكومة الإنجليزية على مصر بالتخلي عن السودان .
وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ، وخصوصاً علم الفلك ، وكان واسع الاطلاع ، ملماً بعلوم أوروبا وأحوالها .
وكان دمث الأخلاق ، كريم الطباع ، شريفاً نزيهاً صادق الوطنية ، على حقوق مصر ، محباً للحرية .
وكان في عصره رجل الدولة الوحيد الذي ارتضى معاصروه رئاسته .

توفي سنة 1304 هـ - 1887 م في مدينته (جراتز) بالنمسا ودفن في القاهرة .
وقد أعقب شريف باشا ولداً وابنتين ، أما ابنه فهو محمد شريف باشا وأما كريمتاه فإحداهما تزوجت من محرم شاهين باشا والثانية من عبد الرحيم صبري باشا والد صاحبة الجلالة الملكة نازلي والدة صاحب الجلالة فاروق الأول ملك مصر .

المصادر : مجلة الهلال السنة الثانية . عصر إسماعيل بقلم الأستاذ عبد الرحمن الرافعي بك . تراجم مشاهير الشرق الجزء الأول . مرآة العصر المجلد الأول . البعثات العلمية . مجلة الرسالة السنة السابعة . أعلام الجيش والبحرية في مصر الجزء الأول . مجلة المقتطف المجلد (11) .

* * *

140 - محمد صفوت باشا

محمد صفوت باشا ،

وكان والده من ضباط الجيش وينتمي إلى أسرة كريمة بمديرية الدقهلية .
تلقى العلم بالمدارس الابتدائية والثانوية ، ولما نال شهادة البكالوريا عيِّن بدار الكتب مساعداً لملاحظ قاعة المطالعة ، ولكنه كان طموحاً إلى العلا والمجد طامعاً في الرقي ، فكان في أوقات الفراغ يشتغل بالعلم ويحضر دروس الإمام محمد عبده بالأزهر ، إلى أن حاز شهادة ليسانس الحقوق بتفوق ، وعيِّن في النيابة وصار يترقى في مناصب النيابة والقضاء والإدارة ، وعيِّن مستشاراً ، ثم مديراً لإدارة البلديات ، فمديراً عاماً لبلدية الإسكندرية ، وعيِّن وزيراً للزراعة في وزارة النحاس باشا ، وتولى رئاسة الوزارة بالنيابة فترة في وزارة النحاس باشا وكان وزيراً في وزارات أخرى ، وكان عضواً في الوفد المصري ثم استقال وانضم للسعديين ثم ترك الأحزاب وصار مستقلاً .
وقد أصيب بمرض السكر ، ثم بمرض الحمرة وبها توفي .
توفي سنة 1363 هـ - 1944 م .

المصادر : مجلة المصور العدد (1036) . مجلة كل شيء والعالم العدد (183) .

* * *

141 - محمد عباني باشا

محمد عباني باشا ،

من عائلة شريفة شهيرة يدعى أفرادها بلقب السيد محمد والسيد سليمان .
ولد في مدينة الإسكندرية ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمدارس الأميرية ،

والمدارس الإفرنجية ، ولما أتم علومه عيِّن مترجماً بمحافظة الإسكندرية ، ثم نقل إلى قلم كتاب المحكمة المختلطة الابتدائية ، ثم إلى محافظة بور سعيد بوظيفة مترجم ، ثم ترقى إلى منصب وكيل محافظة بور سعيد ، ومنها إلى وظيفة تشريفاتي أول خديوي ، في عهد عباس الثاني ، ثم سر تشريفاتي واختير وزيراً للحربية والبحرية في وزارة مصطفى فهمي باشا الثالثة سنة 1895 م .

وكان يعرف اللغتين العربية والفرنسية ، ويحسن التكلم باللغة الإيطالية وله إلمام باللغتين الإنكليزية والتركية .

توفي سنة؟؟؟؟ .

المصادر : مقدمة أساس التاريخ العصري لمشاهير القطر المصري بقلم إسماعيل أباظة باشا .

* * *

142 ـ محمد عبد الهادي باشا

محمد عبد الهادي الجندي باشا ابن السيد أحمد الجندي ،

ولد في القاهرة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمدارس ، ولما تخرج من مدرسة الحقوق عيِّن كاتباً بالنيابة ، ثم معاوناً فوكيلاً فقاضياً ، ثم تقلب في كثير من مناصب القضاء إلى أن اختير وزيراً للأوقاف في وزارة النحاس باشا .

وقد انتخب عضواً بمجلس النواب ، وأسندت إليه وكالة المجلس ، وكان محباً للعلم والعلماء ، كثير المطالعة ، وكان منزله في المطرية ندوة عامرة يتردد عليها كثير من الأدباء والعلماء .

توفي سنة 1363 هـ ـ شهر أكتوبر سنة 1944 م .

مؤلفاته :

1 ـ التشريع وواجب المشرع .

2 ـ التعليقات الجديدة على قانون العقوبات الأهلي .

المصادر : الشخصيات البارزة بالقطر المصري . جريدة المصري سنة 1944 م .

* * *

143 ـ محمد العزيز بوعتور

الشيخ محمد العزيز ابن محمد الحبيب ابن محمد الطيب ابن الوزير محمد بوعتور ،

ويتصل نسبه بالشيخ عبد الكافي العثماني القرشي دفين صفاقص من ذرية الخليفة الثالث عثمان بن عفان رضي الله عنه .

ولد سنة 1240 هـ ـ 1824 م في تونس ، ونشأ بها ، وحفظ القرآن على والده ثم التحق بجامع الزيتونة سنة 1254 هـ ، وتلقى العلوم الدينية والعربية وغيرها على كبار الأساتذة كالشيخ إبراهيم الرياحيّ ، ومحمد بن الخوجة ، ومحمد النيفر ، ومحمد سلامة ، والطاهر بن عاشور ، وبرع المترجم له في العلم والأدب ، حتى بلغ صيته أحمد باشا أمير تونس ، فاستدعاه وولاه خطة الكتابة بديوان الإنشاء سنة 1262 هـ ، وصار يترقى إلى أن بلغ رتبة أمير الأمراء . وعيِّن وزيراً للمالية ، وفي سنة 1299 هـ تولى الوزارة الكبرى في عهد الأمير محمد الصادق باي .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ، وكان مولعاً بمطالعة أمهات كتب العلوم الدينية والأدبية وغيرها وخصوصاً علوم الشريعة .

توفي في شهر محرم سنة 1352 هـ ـ فبراير سنة 1907 م ، ودفن بالتربة الخاصة بالأسرة الملكية الحسينية بتونس .

المصادر : الهداية الإسلامية الجز (6 ، 7) المجلد السابع . شجرة النور الزكية في طبقات المالكية .

* * *

144 ـ محمد عفت

محمد عفت بك ،

نشأ وتربى يتيماً ، وكفله خاله إسماعيل باشا أيوب حكمدار السودان ، ولما نال الشهادة الثانوية عيِّن سكرتيراً لمحب باشا مدير الفيوم سنة 1896 م ثم ترك هذه الوظيفة واشتغل بالتجارة ثم اشتغل بالصحافة والتحرير في جريدة (الجريدة) وقد نال شهادة الليسانس من مدرسة الحقوق الفرنسية ، ثم عيِّن في سكرتارية مجلس شورى القوانين والجمعية التشريعية .

ولما تولى السلطان حسين الحكم اختار المترجم له سكرتيراً خاصاً له .

ثم التحق بالسلك السياسي ، وعيِّن في فرنسا ثم بلجيكا ثم في هولاندا ، ثم وزيراً مفوضاً في طهران .

وكان كريم الأخلاق ، محسناً للفقراء .

توفي سنة 1350 هـ ـ 1931 م بمرض الفالج في طهران ، ودفن بمصر .

المصادر : جريدة الأهرام سنة 1931 م . برسوم العريان وآخرون . هوامش الصحافي العجوز .

* * *

145 - محمد علي المغربي باشا

محمد علي المغربي باشا ،
تخرج من مدرسة المعلمين العليا سنة 1892 م ، ثم سافر في بعثة إلى انجلترا ، ولما عاد إلى مصر عيِّن مدرساً للغة الإنجليزية في المدرسة الناصرية ثم تقلب في كثير من الوظائف إلى أن عيِّن سكرتيراً عاماً لوزارة المعارف ، ثم وزيراً مفوضاً لمصر في البرازيل .
وكان شريف النفس ، عالي الهمة ، نقي القلب ، واسع الصدر ، جم البر بأهله وذي قرباه ، كثير الخير إلى أصدقائه ، سريعاً إلى المكرمات ، معيناً في الملمات .
توفي سنة 1349 هـ - 1930 م .
المصادر : الأهرام سنة 1930 م .

* * *

146 - محمد فتح الله بركات باشا

محمد فتح الله بركات باشا ابن عبد الله بركات ،
وينتهي نسبه إلى أبي بكر الصديق ، رضي الله عنه .
ولد سنة 1284 هـ - 1867 م في منية المرشد بالغربية ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلم في كتّاب القرية ، ثم في مدرسة الجمعية الخيرية الإسلامية بالإسكندرية والمدرسة الثانوية بدرب الجماميز بالقاهرة ، وخرج وهو في السنة الثالثة ، وعيِّن عمدة لبلدة منية المرشد .
وفي سنة 1924 م اختير وزيراً للزراعة في وزارة سعد زغلول باشا ، ثم وزيراً للداخلية ، وكان له مقام رفيع في مجلس شورى القوانين ، وهو من الأعضاء القليلين الذين جرؤوا على الدفاع عن الحرية وعارضوا السياسة السرية التي كانت رائجة في عهد الخديوي السابق . وكان من أنصار الصحافة ، وقد كافح سياسة الخديوي بطرق شتى ، واقترح ذات يوم أن يحظر المجلس من الإنعام بالرتب والنياشين على أعضائه ما داموا في العضوية ، وأشار مرة أخرى أن يكون تعيين شيخ الأزهر في منصبه بالانتخاب ، لكي لا يكون للسراي نفوذ عليه .
وكان من أعلام النهضة السياسية ، وقد ساهم في القضية المصرية بنصيب وافر ، ونفي مع سعد زغلول في سيشل ، وكان عضواً في الوفد المصري ومجلس الشيوخ .

توفي سنة 1351 هـ ـ 1933 م بمرض الدوسنطاريا ، ودفن في قرافة الإمام الشافعي .

المصادر : مجلة كل شيء العدد (49) . مجلة الهلال السنة (41) . صفوة العصر . مجلة البيان السنة الثالثة . تقويم الهلال سنة 1934 م . مرآة العصر المجلد الثاني .

* * *

147 ـ محمد قدري باشا

محمد باشا ابن قدري أغا كوبرولي ،

نسبة إلى بلدة كوبرولي بالأناضول ، وكان جد المترجم له والياً لتلك الولاية .
ولد سنة 1237 هـ ـ 1821 م في مدينة ملوى بصعيد مصر ، وكان والده حاكماً بجهة ملوى ، ونشأ بها ، ولما ترعرع تلقى العلم في مدرسة أهلية صغيرة بملوى ، ثم سافر إلى القاهرة والتحق بمدرسة الألسن المشهورة في أبي زعبل ، وكان يدرس فيها اللغات التركية والفارسية والفرنسية والإيطالية والإنجليزية ، وكان يتردد على الجامع الأزهر لدراسة اللغة العربية ، ولما تخرج عيِّن مترجماً بوزارة المالية .
ولما احتل المصريون بلاد الشام ، وعيِّن شريف باشا والياً عليها ، اختار المترجم له وأخذه معه ، وزار الآستانة ومعه المترجم له ، وبعد مدة عاد إلى مصر ، وعيِّن مدرساً لتعليم الأمير إبراهيم أحمد ، ثم مدرساً بمدرسة الأمير مصطفى فاضل باشا ، واختاره الخديوي إسماعيل مربياً لولي عهده ، ومدرساً في مدرسة ولي العهد ، ثم صار يترقى إلى أن عيِّن مستشاراً بالمحكمة المختلطة ، ثم ناظراً للحقانية ثم ناظراً للمعارف .
وفي عهد السلطان عبد العزيز سلطان تركيا طلب من الخديوي تكليف قدري باشا ومصطفى أفندي رسمي تنقيح الدستور العثماني ، وقد أتماه بمهمة فائقة باللغات التركية والعربية والفرنسية .
وكان دمث الأخلاق ، كريم الطباع ، حسن المعاشرة ، حلو الحديث ، محسناً للفقراء .
وكان محباً للموسيقى ، يحسن الضرب على العود ، وقد ألف في علم الموسيقى رسالة (جعل النغمات أبراجاً) .
توفي في شهر ربيع الأول سنة 1306 هـ ـ شهر نوفمبر سنة 1888 م عن (65) عاماً من العمر في القاهرة .

مؤلفاته المطبوعة والمخطوطة :

1 ـ لمحة تاريخية لمصر .
2 ـ معلومات جغرافية لأهم مدن مصر .
3 ـ مختصر الأجرومية الفرنسية .
4 ـ الدر المنتخب من لغات الفرنسيس والعثمانيين والعرب .
5 ـ أجرومية في اللغة العربية وقواعدها (مخطوط) .
6 ـ الدر النفيس في الفتى العربي والفرنسيس .
7 ـ اللآلىء السنية ، في ثلاثة أجزاء ، في المفردات والجمل والأمثال .
8 ـ مفردات في علم النباتات .
9 ـ المترادفات باللغة الفرنسية والعربية .
10 ـ سيرة الخديوي محمد توفيق باشا .
11 ـ رسالة في علم الصرف ، مخطوطة بدار الكتب المصرية .
12 ـ قصر إنداء الديم في النصائح والحكم .
13 ـ ديوان أشعار جمعه نجله محمود بك (مخطوط) .
14 ـ ترجمة قانون الحدود والجنايات .
15 ـ أحاسن الاحتياطات لما يتعلق بتقليل الجنايات .
16 ـ تنقيح القوانين المصرية الأهلية .
17 ـ مرشد الحيران إلى معرفة أحوال الإنسان .
18 ـ قانون العدل والإنصاف .
19 ـ الأحكام الشرعية في الأحوال الشخصية .
20 ـ تطبيق ما وجد في القانون المدني موافقاً لمذهب أبي حنيفة (مخطوط) بدار الكتب المصرية .

المصادر : مجلة المقتطف الجزء الثالث المجلد (48) . معجم سركيس . عصر إسماعيل الجزء الأول . تراجم مصرية وغربية . الأعلام الجزء الثالث .

* * *

148 ـ محمد محب باشا

محمد محب باشا ،

تلقى العلم بالمدارس الابتدائية والثانوية ، وتخرج من مدرسة الحقوق ، ثم عيِّن وكيلاً لنيابة بنها وشبين الكوم ثم وكيلاً بمحافظة الإسكندرية ، ثم مديراً

للشرقية ، ثم محافظاً لمدينة بور سعيد ، فمديراً للغربية .

وفي سنة 1914 م أُبعد عن مصر ، وسافر إلى فيينا عاصمة النمسا ، وأقام بها مدة الحرب الكبرى ثم عاد إلى مصر بعد سبع سنوات ، وعيِّن وزيراً للمالية ، ثم للزراعة ثم للأوقاف .

وكان عضواً بمجلس الشيوخ ، وتولى رئاسة جمعية الهلال الأحمر المصرية .

وكان أرستقراطياً ، قوي الإرادة .

توفي سنة 1354 هـ ـ 1935 م بمصر ، ودفن في قرافة الإمام الشافعي .

المصادر : جريدة الأهرام سنة 1935 م . الدليل المصري السنة (28) .

* * *

149 ـ محمد المختار عبد الله

محمد المختار ابن عبد الله بن أحمد السوسي الفاسي المكناسي ،

الفقيه الكاتب الوزير .

كان جده أحمد من موالي السلطان العلامة أبي الربيع سليمان ، أخذ عن علماء فاس وغيرها كالشيخ أبي عبد الله محمد المدني جنُّون ، والمحدث أبي محمد عبد القادر ابن أبي القاسم وأبي إسحاق إبراهيم التادلي الرباطي ، وأبي العباس بن سودة ، والمفضل السوسي المكناسي ، وسمية بن عزوز المكناسي ، والمختار الكراوي ، ومحمد بن الجلالي السقاط وغيرهم ، وأجاز كثير من العلماء ، وأخذ الطريقة الكتانية عن الشيخ أبي عبد الله بن دح الشهير .

تولى الكتابة بالحضرتين الحسنية والعزيزية ، ثم عيِّن صدراً للوزارة في عهد مولاي عبد العزيز .

وقد سار المترجم له سيراً حسناً ، ولكنه لم يحترس من منافسيه في الرياسة فدسُّوا له ، وأصدر السلطان أمره بعزله .

توفي في شهر شعبان سنة 1335 هـ ـ 1917 م في مكناسة الزيتون .

المصادر : رياض الجنة الجزء الثاني للشيخ عبد الحفيظ الفاسي .

* * *

150 ـ محمود اكرم بك

محمود أكرم بك ابن رجائي أفندي التركي ،

ولد سنة 1265 هـ ـ 1949 م في الآستانة ، وتلقى العلم بالمدارس ، وأتقن اللغات العربية والتركية والفارسية والفرنسية ، ثم التحق بوظائف الحكومة

العثمانية في نظارة الخارجية والمالية ومجلس شورى الدولة ، ثم عيِّن ناظراً للأوقاف والمعارف .
وكان عالماً في اللغة التركية ويعد من كبار علمائها ، وقد امتاز بالشاعرية وشعره مشهور بالرقة والسهولة ، وهو شائع على ألسنة أدباء الأتراك وكان قليل الكلام كثير التفكير .
وكان عضواً في مجلس شورى الدولة ، ومجلس الأعيان .
توفي سنة 1332 هـ - 1914 م .
مؤلفاته : تعليم أدبيات ونفحة سحر وآطالا وتفكر وتقدير ألحان وشمسا ، ومحسن بك ، وتقريضات ، وعربة سوداس وغيرها وكلها باللغة التركية .
المصادر : مجلة الهلال السنة (22) .

***

151 - محمود بسيوني بك



محمود بسيوني بك ابن إبراهيم بك بسيوني باشمهندس ري أسيوط ، ولد سنة 1291 هـ - 1874 م في مدينة أسيوط ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمدارس ، وتخرج من مدرسة الحقوق سنة 1897 م ، ثم اشتغل بالمحاماة في أسيوط مدة ، ثم عيِّن وكيلاً لوزارة الأوقاف ، ثم وزيراً للأوقاف غير مرة ، وانتخب نقيباً للمحامين سبع مرات ، وعضواً بمجلس الشيوخ ، وتولى رئاسته مرتين .
وقد اشترك في الحركة الوطنية ، وكان عضواً في الوفد المصري ، ومن كبار رجاله .
وتولى رئاسة كثير من الجمعيات الخيرية والاجتماعية ، وكان كريم الأخلاق محباً لعمل الخير .
وكان من المشتغلين بالعلم ونظم الشعر .
توفي سنة 1362 هـ - 1943 م .
المصادر : الدليل المصري السنة (28) . الكنز الثمين لعظماء المصريين . مجلة كل شيء والعالم العدد (163) .

***

152 ـ محمود جلال الدين باشا

محمود جلال الدين باشا ابن عزيز أفندي التركي ،

ولد سنة 1254 هـ ـ 1839 م في الآستانة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم في مكتب « رشديه بايزيد » ودار المعارف ، وقد فاق أقرانه في إحراز العلوم ، وخصوصاً علم المنطق واللغة العربية والفارسية ، ونال الشهادة وهو في الخامسة عشرة من العمر ، ثم عيِّن كاتباً بمجلس العدلية ، ثم باشكاتب مجلس المالية العالي ، وصار يترقى في مناصب الدولة إلى أن عيِّن مستشاراً لنظارة الداخلية ، ثم رئيساً للنافعة والتجارة ، ورئيساً للقومسيون العالي .

وكان من أشهر كتّاب اللغة التركية .

توفي سنة 1316 هـ ـ 1899 م .

المصادر : مجلة الهلال السنة السابعة .

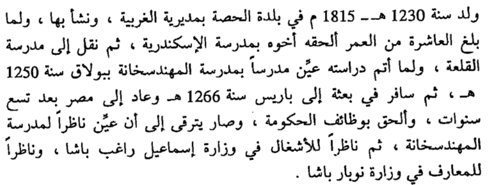
* * *

153 ـ محمود حمدي الفلكي باشا



محمود حمدي الفلكي باشا ،

وكان اسمه وقت ميلاده محمود أحمد .



ولد سنة 1230 هـ ـ 1815 م في بلدة الحصة بمديرية الغربية ، ونشأ بها ، ولما بلغ العاشرة من العمر ألحقه أخوه بمدرسة الإسكندرية ، ثم نقل إلى مدرسة القلعة ، ولما أتم دراسته عيِّن مدرساً بمدرسة المهندسخانة ببولاق سنة 1250 هـ ، ثم سافر في بعثة إلى باريس سنة 1266 هـ وعاد إلى مصر بعد تسع سنوات ، وألحق بوظائف الحكومة ، وصار يترقى إلى أن عيِّن ناظراً لمدرسة المهندسخانة ، ثم ناظراً للأشغال في وزارة إسماعيل راغب باشا ، وناظراً للمعارف في وزارة نوبار باشا .

وفي عهد سعيد باشا كلف المترجم له بعمل خريطة فلكية للقطر المصري ، وسافر إلى دنقلة لمشاهدة الكسوف الكلي للشمس الذي حصل في 18 يوليو سنة 1860 م ، وقدم تقريراً وافياً عنه لسعيد باشا .

وقد ناب عن الحكومة المصرية في المجمع الجغرافي بأوروبا سنة 1875 م و 1881 م .

وهو أول واضع لمدفع الظهر بالقلعة في اتجاه خطر الزوال ، وقد أنشأ على سطح بيته مزولة على مجسم القطع الزائد تبين ساعات النهار وأنصاف وأرباع

الساعات ووقتي الظهر والعصر وقد أزيلت بعد وفاته .

وله رسالة عن مدينة الإسكندرية القديمة وكفورها وضواحيها ، أثبت فيها أن الإسكندرية التي بناها الإسكندر هي تحت الإسكندرية الحالية ، وكان دليله الأعمدة والقصور الموجودة بالميناء الشرقية ، وطبعت هذه الرسالة في كوبنهاجن سنة 1872 م .

وقد أثبت المترجم له أيضاً أن العرب قبل الإسلام كانوا يعملون بالحساب القمري الصرف ، ولم يكونوا يعرفون الساعات التي ينقسم إليها اليوم .

ومن رأيه أن الأهرام إنما بنيت لغرض فلكي ، وله مباحث علمية كثيرة نشرت في المجلات .

وكان رئيساً للجمعية الجغرافية ، وكانت له مكتبة كبيرة أهدتها كريمته إلى الأمة المصرية سنة 1929 م .

توفي سنة 1302 هـ - 1885 م بمصر فجأة .

مؤلفاته :

1 - حساب التفاضل والتكامل .

2 - رسالة في المقاييس والمكاييل بمصر .

3 - نتائج الأفهام في تقويم العرب قبل الإسلام وتحقيق مولد النبي ﷺ .

4 - نخبة إجمالية في الجغرافية المصرية .

5 - الإسكندرية القديمة .

المصادر : جريدة الأهرام سنة 1929 م . المجلة الجغرافية بباريس سنة 1886 م . مجلة الهلال السنة (37) . مجلة الهندسة سنة 1934 م . تراجم مشاهير الشرق الجزء الثاني . ترجمة حياة المترجم له بقلم إسماعيل بك مصطفى ومحمد مختار بك . معجم سركيس . مرآة العصر المجلد الثاني . كتاب عن الخديوي إسماعيل طبع وزارة المعارف المصرية . مجلة كل شيء والعالم العدد (158) . الأعلام الجزء الثالث . مقدمة الإسكندرية القديمة . رسالة العلم عدد (4) سنة (32) . المجلة ديسمبر سنة 1965 م . مقال بقلم الأستاذ أحمد سعيد الدمرداش .

* * *

154 - محمود شوكت باشا

محمود شوكت باشا ابن سليمان بك متصرف المنتفك ،

وينتمي ولاءه إلى الإمام عمر بن الخطاب ، وتعرف عائلته في العراق اليوم ببيت العمري أو الفاروقي الشركسي الأصل .

ولد سنة 1273 هـ - 1859 م في بغداد ، ونشأ بها ، وتلقى دروسه الأولية في

المتفك ، ثم التحق بالمدرسة الحربية بالآستانة ، وتخرج سنة 1298 هـ برتبة يوزباشي أركان حرب ، ثم تولى التدريس في مدرسة أركان حرب بالآستانة ، وقد رافق الجنرال فون درغولتز إلى ألمانيا سنة 1303 هـ ، ثم صار يترقى في المناصب العسكرية إلى أن عيِّن والياً لقصوة ، ثم قائداً لقوات الدولة في سلانيك فمفتشاً في الروملي ، ثم قاد الحملة العسكرية التي جاءت من سلانيك لتأييد الدستور وخلع السلطان عبد الحميد ، ثم عيِّن ناظراً للحربية في وزارة حقي باشا ، ولما سقط الاتحاديون عيِّن صدراً أعظم (رئيس الوزارة).

آثاره العلمية :

1 ـ اللوغرتمات وأصول الهندسة المجسمة وفن الأسلحة وحركات الضباط أثناء الحرب .

2 ـ الأزياء العسكرية والتشكيلات العثمانية لزماننا هذا .

وكان يحسن التركية والعربية والفرنسية والألمانية ، وقد نال شوكت باشا جملة من الأوسمة الفخيمة من الدولة العثمانية ودول إيطاليا والنمسا والصرب .

توفي سنة 1321 هـ ـ 1913 م مقتولاً بالآستانة لأسباب سياسية ، أمام نظارة الحربية .

المصادر : مجلة الهلال السنة (17) ؛ (21) . مجلة المقتطف المجلد (40) . مجلة رعمسيس السنة الثانية . شخصيات عراقية تأليف خيري أمين العمري . الهداية الجزء السابع السنة الرابعة 1331 هـ لمنشئها الشيخ عبد العزيز جاويش .

* * *

155 ـ محمود صدقي باشا

محمود صدقي باشا ،

وكان والده من المزارعين . تلقى العلم في المكاتب الأولية ، ثم في مدرسة العمليات (الفنون والصنائع الآن) ، ولما تخرج عيِّن في إحدى وظائف الحكومة ، ثم سافر في بعثة إلى إنجلترا لدراسة الهندسة ، ولما عاد إلى مصر تقلب في كثير من وظائف الدولة ، إلى أن عيِّن وزيراً للأشغال في وزارة زيور باشا ، وكان عضواً في مجلس المواصلات الأعلى . وكان من كبار المهندسين المصريين الذين يشار إليهم بالبنان ، محباً للعلم والاطلاع .

توفي سنة 1349 هـ ـ 1930 م .

المصادر : جريدة الأهرام سنة 1930 م .

* * *

156 ـ اللواء محمود فهمي باشا

اللواء محمود فهمي باشا ،

ولد سنة 1255 هـ ـ 1839 م في بلدة الشنطور بمركز ببا التابع لمديرية بني سويف ، من أسرة فقيرة ، ونشأ بها ، وتلقى العلوم الأولية في مكتب (بوش) ، وقرأ القرآن وعمره خمس سنوات ، وتخرج في مدرسة المهندسخانة ببولاق ، وقد مهر في الفنون الهندسية والحربية ، وانتظم في سلك الجيش ، ثم صار أستاذاً لعلم الاستحكامات والفنون العسكرية في المدارس الحربية على عهد سعيد وإسماعيل ، وعهد إليه الخديوي إسماعيل تحصين شواطىء مصر الشمالية من (أبو قير) إلى (البرلس) ، وارتقى في الرتب العسكرية ، واشترك في حرب البلقان سنة 1876 م وكان رئيس الفرقة المصرية بها ، ولما ظهرت الحركة العرابية أيّدها وناصرها .

وقد تولى وزارة الأشغال في وزارة محمود سامي باشا البارودي سنة 1882م.
ثم نفي مع الزعماء إلى سيلان عقب إخفاق الثورة العرابية ، وفي منفاه كتب كتابه المشهور : (البحر الزاخر في تاريخ العالم وأخبار الأوائل والأواخر) في أربعة أجزاء .

وكان مهندساً حربياً قديراً .

توفي في شهر ذي الحجة سنة 1311 هـ ـ يوليو سنة 1894 م .

المصادر : الثورة العرابية لعبد الرحمن الرافعي بك . الوزارات المصرية . أعلام الجيش والبحرية في مصر . الأعلام الجزء الثالث .

* * *

157 ـ محمود فهمي القيسي باشا

محمود فهمي القيسي باشا ابن الشيخ حسن القيسي ،

رئيس محكمة المنيا الشرعية .

ولد في بلدة القيس ببني مزار بمديرية المنيا ، ونشأ بها ، وتلقى علومه الأولية ، ثم الثانوية بالمدرسة الخديوية ثم التحق بمدرسة الحقوق المصرية ، وتخرج فيها سنة 1904 م ، ثم عيِّن وكيلاً لنيابة طنطا ، ثم صار يترقى في الوظائف النيابية ، وعيِّن مفتشاً للنيابة ، فوكيلاً للأمن العام ، فمديراً له ، فوكيلاً للخارجية ، فوزيراً لها في عهد وزارة صدقي باشا ، وعبد الفتاح يحيى باشا ، ثم وزيراً للدفاع في وزارة حسن صبري باشا .

وقد مثّل الحكومة المصرية في مؤتمر السلاح المنعقد بجنيف سنة 1925 م .
وقد نال نياشين من عدة ممالك كانجلترا وبلجيكا وإيطاليا والأفغانستان .
وكان عضواً بمجلس النواب عن دائرة منشأة مطاي .
توفي في شهر جمادى الأولى سنة 1365 هـ ـ 1946 م بمصر .

المصادر : جريدة الأهرام سنة 1946 م . الشخصيات البارزة بالقطر المصري .

* * *

158 ـ مراد حلمي باشا

مراد حلمي باشا ،
نشأ وتربى وتلقى العلم بمصر ، ودخل مدرسة المدفعية العسكرية ، ثم سافر في بعثة إلى فرنسا سنة 1844 م .
ولما عاد إلى مصر عيِّن في هيئة أركان الحرب ، وصار يترقى إلى أن نال رتبة اللواء ، ثم عيِّن مديراً للفيوم في عهد الخديوي إسماعيل ، وناظراً للحقانية سنة 1296 هـ في نظارة شريف باشا الثانية ، ثم رئيساً لمحكمة الاستئناف المختلطة .
توفي سنة 1303 هـ ـ شهر أغسطس سنة 1885 م بمصر .

المصادر : أعلام الجيش والبحرية في مصر الجزء الأول . الوزارات الرسمية . البعثات العلمية .

* * *

159 ـ مرقص حنا باشا

مرقص حنا باشا ابن القمص يوحنا ،
ولد سنة 1289 هـ ـ 1872 م في القاهرة ، ونشأ بها ، وتوفي والده وهو في السادسة من العمر ، وتولى تربيته وتهذيبه والدته وجده جبران واصف ، وتلقى العلم بمدرسة الأقباط الكبرى ، والمدرسة التوفيقية ، ثم أرسلته والدته إلى أوروبا ، والتحق بكلية مونبليه بفرنسا ، وحاز شهادة الليسانس في علم الحقوق بتفوق عظيم ، وفي سنة 1892 م عاد إلى مصر وعيِّن في وزارة الحقانية وبعد مدة اختلف مع رؤسائه على مسألة واستقال ، وسافر إلى مدينة أسيوط واشتغل بالمحاماة ، وبعد مدة عاد إلى القاهرة وفتح مكتباً واشتهر حتى صار من كبار المحامين بمصر .
ولما تولى الرئاسة سعد زغلول باشا اختار المترجم له وزيراً للأشغال ، ثم

عيِّن وزيراً للمالية في وزارة عدلي باشا ، ووزيراً للخارجية في وزارة ثروت باشا .

وقد اشترك في الحركة الوطنية منذ أيام مصطفى كامل باشا ، ولما قام سعد باشا بحركته انضم المترجم له إليه وعيِّن عضواً في الوفد المصري ، ولما نفي سعد باشا إلى سيشل ، اعتقل في قصر النيل ، ثم نقل إلى سجن قره ميدان والماظة .

وقد انتخب نقيباً للمحامين أربع مرات ، وكان عضواً في لجنة مقارنة الشرائع في باريس ، وفي مجلس إدارة الجامعة المصرية ، ولجنة التشريع السياسي ، كما كان عضواً عاملاً بارزاً في المجلس الملي القبطي ، إلى غير ذلك من الجمعيات واللجان العلمية الكبرى .

وكان من المشتغلين بالعلم ، وله مقالات في الجرائد والمجلات .

توفي سنة 1353 هـ ـ شهر يونيو سنة 1934 م بالقاهرة ، ودفن فيها ، واحتفل بجنازته احتفالاً كبيراً .

وله كتاب في نظام الحكومة المصرية وكتاب في التحقيق الجنائي باللغة الفرنسية .

المصادر : مجلة الهلال السنة (42) . صفوة العصر . أبو جلدة وآخرون . هوامش الصحافي العجوز . رابطة خريجي التوفيقية سنة 1935 م .

* * *

160 ـ مصطفى رياض باشا

مصطفى رياض باشا ابن إسماعيل بن أحمد بن حسن الوزان ، كبير كتبة الحكومة المصرية ، من أسرة مصرية ـ إسرائيلية دخلت في الإسلام ، والوزان نسبة إلى وزن النقود .

وقد قال الأستاذ عبد الرحمن الرافعي بك في كتابه « الثورة العرابية » :

« لا صحة لما يزعمه بعض المؤلفين من أن المترجم له من أصل إسرائيلي أو أناضولي » .

ولد سنة 1250 هـ ـ 1834 م في القاهرة ، وتلقى العلم بالمدارس ، وتخرج من مدرسة المفروزة العسكرية ، والتحق منذ صباه بالوظائف الأميرية ، وعيِّن كاتباً بديوان المالية سنة 1848 م ، وأخذ يتدرج في الوظائف حتى التحق كاتباً بالمعية ، ثم دخل في سلك فرقة الموسيقى برتبة ملازم ، وفي سنة 1852 م عيِّن ياوراً بمعية عباس الأول ، ونال الحظوة عنده فرقّاه إلى رتبة أميرالاي ،

وجعله مهرداراً له (حامل الختم) ثم عيَّنه مديراً للجيزة وأطفيح ، وأخذ يترقى في المناصب العالية حتى صار في عهد الخديوي إسماعيل عضواً في المجلس المخصوص الذي كان بمثابة مجلس الوزراء ، ثم عيِّن رئيساً للديوان الخديوي ، ثم رئيساً للمجلس المخصوص ومراقباً لنظارة المعارف .

وفي سنة 1878 م عهدت إليه نيابة الرئاسة لتصفية الديون ، ثم عيِّن وزيراً في وزارة نوبار باشا ، وتولى رئاسة الوزارة ثلاث مرات .

وقد وقف في المسألة السودانية ضد رأي اللورد كرومر ، وكانت إنجلترا ترى تخلي مصر عن السودان ، فكتب رياض باشا مذكرة سنة 1888 م بيَّن فيها حاجة مصر إلى السودان وعدم استغنائها عنه ، وقد أحيا الصحافة المصرية ونصرها ، وهو أول من رفع شأنها وأخذ بأيدي أصحابها ببذل المال والتشجيع .

وكان حر الضمير ، صادق الوطنية ، جريئاً في نصرة الحق ولما أراد الخديوي إسماعيل نفي إسماعيل باشا صديق الشهير (بالمفتش) ناظر المالية في ذلك العهد لم يستطع أحد أن يتفوه بكلمة واحدة ضد ذلك إلا رياض باشا الذي قال : (إن إسماعيل صديق مهما كان مجرماً فلا ينبغي أن يخطف كالزنوج الأرقاء ، بل الواجب أن يحاكم علناً ، ليعلم الناس ما هو الجرم الذي يجازى عليه) .

وقد اعترض المترجم له أيضاً بكل جرأة على سوء الإدارة وأقام الحجة على فساد الأحكام الذي كان متغلباً على مصر في تلك الأيام .

وكان شعاره : (الحكم بالعدل واستئصال الرشوة) .

توفي سنة 1329 هـ ـ شهر يونيو سنة 1911 م في الإسكندرية ، ودفن في قرافة الإمام الشافعي رضي الله عنه .

وله رسالة : (مظاهر الرجال ، ظواهر الأعمال) ، وهي خطبة ألقاها بمجلس شورى القوانين .

المصادر : مجلة الهلال السنة (19) . مرآة العصر المجلد الأول . مجلة المنار السنة (14) . دليل مصر السنة الأولى ليوسف آصاف . الوزارات المصرية . تقويم مسعود السنة الأولى . الأعلام الجزء الثالث . الثورة العرابية للرافعي بك .

* * *

161 ـ مصطفى فهمي باشا

مصطفى باشا فهمي بن حسين أفندي البكباشي التركي الأصل ،
من عائلة تركية كانت تسكن بلاد الجزائر ، ولما احتلت فرنسا الجزائر سنة 1830 م واشتدت وطأة الفرنسيين على أكابر عائلات الأتراك هاجر والد المترجم له إلى مصر ، والتحق بالجيش المصري ، وسافر مع الحملة المصرية لمحاربة كريت ، وولد المترجم له مصطفى باشا سنة 1256 هـ ـ 1840 م في كريت أثناء إقامة والده بها ، وتوفي والد المترجم له في مأمورية بالقرم .

ولما توفي والده تكفَّل بتربيته خاله محمد زكي باشا ناظر ديوان الأشغال المصرية .

وفي سنة 1272 هـ دخل المترجم له مدرسة الحوض المرصود وكان عمره حوالي 16 سنة ، ثم نقل إلى المدرسة الحربية بالقلعة ، ولما تخرج التحق بالجيش ، وصار يترقى في المناصب العسكرية إلى أن نال رتبة فريق ، ثم عيِّن مديراً للمنوفية ، ثم محافظاً للقاهرة وبور سعيد وناظراً للخاصة الخديوية وسر تشريفاتي خديوي ، ثم ناظراً للأشغال والخارجية والحربية والداخلية والمالية ، وتولى رئاسة النظار ثلاث مرات في عهد الخديوي توفيق باشا والخديوي عباس الثاني .

وفي عهده أوقف العمل بقانون المطبوعات ، فأصبحت الصحافة حرة وأصبح لكل امرىء الحق في إصدار جريدة أو مجلة بدون رخصة .

ولما سافر اللورد كرومر مدح المترجم له وأثنى عليه في الخطبة التي ألقاها قبيل رحيله عن مصر .

وكان يحسن كثيراً من اللغات الغربية ، ونال أوسمة من دول كثيرة .

توفي في مدينة الإسكندرية سنة 1332 هـ ـ شهر سبتمبر سنة 1914 م ودفن في قرافة الإمام الشافعي بالقاهرة .

ولم يرزق مصطفى باشا ذكوراً ، بل خلَّف ثلاث بنات هن قرينات الدكتور محمود صدقي باشا محافظ القاهرة (سابقاً) ، وإسماعيل سرهنك باشا مؤلف كتاب « حقائق الأخبار عن دول البحار » ، وأم المصريين صفية هانم حرم الزعيم الخالد سعد زغلول باشا .

المصادر : مقدمة التاريخ العصري لمشاهير القطر المصري . الكنز الثمين لعظماء

المصريين . مرآة العصر المجلد الأول . تاريخ العصر الحديث بقلم الأستاذ عباس الخردلي . ديوان شوقي بك . ديوان صبري باشا . أبو جلدة وآخرون . هوامش الصحافي العجوز .

* * *

162 ـ مصطفى زين الدين الألوسي

السيد مصطفى زين الدين ابن السيد عبد الله الألوسي ،

ولد سنة 1266 هـ ـ 1859 م ، وتخرج على أبيه ، وولي القضاء في الكاظمية و (سر من رأى ـ سامرا) ، والعمارة ، والأحساء ، وعكا ، وطرابلس الشام ، والقدس ، وطرابلس الغرب . ومكة المكرمة .

ولما عاد إلى بغداد سنة 1329 هـ عيِّن وزيراً للعدلية في العراق في الوزارة النقيبية الأولى .

توفي في شهر ذي القعدة سنة 1334 هـ ـ 1925 م .

المصادر : أعلام العراق . تاريخ الوزارات العراقية الجزء الأول .

* * *

163 ـ مصطفى ماهر باشا

مصطفى ماهر باشا ،

ولد سنة 1282 هـ ـ 1865 م في الإسكندرية ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمدارس ، وتخرج في مدرسة الحقوق الفرنسية ، ثم عيِّن معاوناً للإدارة ، ثم مترجماً في وزارة الحربية ، فسكرتيراً لوزيرها ، ثم صار يترقى إلى أن عيِّن مديراً في بني سويف ، ثم في المنيا والدقهلية والغربية .

وفي سنة 1922 م عيِّن وزيراً للمعارف في وزارة ثروت باشا ، ثم وزيراً للمالية في وزارة عدلي باشا .

وكان رئيساً للنقابة الزراعية ، وعضواً في مجلس المعارف الأعلى ، وسافر إلى أوروبا ، وزار كثيراً من بلادها ، وكان محباً للعلم ، يحسن اللغة الإنجليزية والفرنسية والإيطالية والألمانية والتركية .

توفي سنة 1347 هـ ـ شهر مارس سنة 1929 م .

المصادر : مرآة العصر المجلد الثاني . ديوان إسماعيل صبري باشا .

* * *

164 ـ منصور يكن باشا

منصور يكن باشا ابن أحمد يكن باشا ،

ولد سنة 1253 هـ ـ 1837 م في مدينة الطائف بالحجاز ، حيث كان والده سر عسكر ، وعهد بأمر إرضاعه وتربيته إلى شيخ قبيلة الكشمة ، وتلقى مبادىء العلم بالطائف .

وفي سنة 1262 هـ سافر إلى مصر مع والده ، ودخل مدرسة الخانقاه والمفروزة ، وتعلم اللغات العربية والتركية والفرنسية والآداب والعلوم العسكرية ، ولما أتم علومه وتخرج تولى إدارة دائرة والده ، وكانت مساحتها نحو (30) ألف فدان ، فأحسن إدارتها واستغلالها .

ولما تولى الخديوي إسماعيل الحكم سنة 1279 هـ أنعم على المترجم له برتبة (ميرميران) الرفيعة ، وعيَّنه عضواً في مجلس الأحكام ، فرئيساً لمجلس المنصورة ، فوكيلاً للمالية ، فوكيلاً لمجلس الأحكام ، ثم عضواً في المجلس المخصوص ورئيساً لمجلس الأحكام ، فناظراً للمعارف والأوقاف والداخلية .

وفي سنة 1285 هـ تزوج كريمة الخديوي إسماعيل البرنسيس توحيدة أو (تفيدة) ، واحتفل بزفافها احتفالاً لم يسبق له مثيل في مصر ، وقد رزق منها بثلاث بنات : تفيدة هانم حرم مدحت يكن باشا ، وسنية هانم حرم الأمير محمد داود باشا ، وبهية هانم حرم عزيز عزت باشا ، ووالد شفيق بك منصور من زوجته الأولى .

وكانت سراي محافظة القاهرة والسراي التي تشغلها الآن وزارة الحربية ، والتي سمي الشارع الموصل إليها (بشارع منصور) ملكاً للمترجم له .

توفي سنة؟؟؟ .

المصادر : مرآة العصر المجلد الأول . المجلة الجديدة العدد الأول السنة الأولى . الوزارات المصرية . دليل مصر السنة الأولى لأصاف .

* * *

165 ـ منير باشا نجيب

منير باشا ابن نجيب أفندي التركي ،

ولد سنة 1260 هـ ـ 1844 م في الآستانة ، وتلقى العلم في مدارس الآستانة ، ولما بلغ الثالثة عشرة من العمر عيِّن مأموراً في قلم (مكتوبجي) نظارة

المالية ، ثم سافر إلى باريس لإتمام دروسه العالية ، وأقام فيها خمس سنوات ، وكان في أثناء إقامته في باريس يتردد على سفارة الدولة العلية يخدمها بلا راتب ، ولما عاد إلى الآستانة عيِّن في قلم التحريرات الأجنبية ، ثم صار يترقى إلى أن عيِّن سفيراً للدولة العلية في باريس سنة 1289 م ونال رتبة (بالا) ، ثم رتبة الوزارة ، ثم عيِّن ترجماناً للديوان الهمايوني ، وناظراً للتشريفات العمومية .

توفي سنة 1317 هـ - 1899 م في الآستانة عن (57) عاماً .

المصادر : مجلة الهلال السنة الثامنة .

* * *

166 - موسى نمور

موسى نمور ،
رئيس مجلس النواب اللبناني ، عيِّن وزيراً للداخلية في عهد حكومة الأستاذ شارل دباس .

وانتخب نائباً عن البقاع مدة (15) سنة .

وكان إدارياً ممتازاً ، وأديباً كبيراً .

وكان من كبار رجال بلاده .

توفي في شهر شعبان سنة 1365 هـ - 1946 م في بيروت .

المصادر : جريدة الأهرام سنة 1946 م .

* * *

167 - ميشيل زكور

ميشيل زكور اللبناني ،
ولد في لبنان ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمدارس ثم اشتغل بالصحافة ، وأنشأ جريدة المعرض ، فكانت مسرحاً لكل ما يجول في خاطره من آراء للدفاع عن استقلال بلاده .

ولما نظمت الحياة الدستورية في لبنان رشح نفسه لعضوية البرلمان ، وانتخب عضواً .

وقد اختير وزيراً للداخلية والخارجية في لبنان .

وكان مثال الوطني الصميم الذي يؤثر مصلحة بلاده على كل شيء عداها .

توفي سنة 1356 هـ - 1937 م .

المصادر : تقويم الهلال سنة 1938 م .

* * *

168 - ناظم باشا

ناظم باشا ابن أحد الصدور العظام وصهر عالي باشا الصدر الأسبق ،

ولد حوالي سنة 1266 هـ - 1849 م في الآستانة ، وتلقى الدروس العسكرية والفنون الحربية في مدرسة سان سِير الحربية الفرنسية ، ولما أتم علومه التحق بالجيش العثماني ، ولما بلغ السادسة والعشرين من عمره عيِّن رئيساً لأركان حرب في الحرب الروسية - العثمانية ، ثم اتهم وسجن في إحدى القلاع خمس سنوات ونفي في أرضروم إلى أن حدث انقلاب سنة 1908 م وعفي عن المجرمين السياسيين ، وعاد إلى الآستانة وعيِّن قائداً عاماً للفيلق الثاني في أدرنة في وزارة كامل باشا الأولى بعد الدستور .

وفي سنة 1910 م عيِّن والياً على بغداد ، ثم عيِّن وزيراً للحربية في وزارة الغازي مختار باشا .

توفي سنة 1332 هـ - 1913 م مقتولاً في الآستانة بيد فريق من الاتحاديين لأسباب سياسية ، وهي حقد الاتحاديين عليه .

المصادر : تقويم مسعود السنة الأولى سنة 1333 هـ .

* * *

169 - نعمان الخوري

نعمان الخوري اللبناني ،

ولد سنة 1273 هـ - 1856 م في بكاسين بلبنان من عائلة وجيهة ، وتلقى العلم في المدرسة الوطنية ، وأتقن فيها اللغات العربية والتركية والفرنسية والإنجليزية ثم اشتغل بعلم الأدب ، وكتب مقالات في الجنان وغيرها ، واشتغل في تحرير جريدة البصير في فرنسا ، وبعد مدة عطلت ، والتحق بوظائف الحكومة الفرنسية ، وعيِّن في حكومة تونس ، ثم رقي إلى مترجم أول بالقنصلية ثم نقل إلى قنصلية القاهرة سنة 1894 م ، ثم رقي إلى (فيس -نائب قنصل) فيها سنة 1896 م ، ثم صار يترقى إلى أن عيِّن قنصلاً من الدرجة الأولى في مراكش سنة 1910 م وأنعم عليه بوسام اللجيون دينور .

وكان من الأذكياء النشطين الضاربين في الأرض في سبيل الرزق من طريق السياسة ، فنال منها حظاً ، وأحرز عند الفرنسيين مقاماً رفيعاً .
توفي سنة 1328 هـ ـ 1910 م ورثاه كثيرون من أدباء الفرنسيين في الصحف وغيرها ، ودفن في مسقط رأسه بكاسين ، وقيل في (النبوغ اللبناني) : توفي سنة 1911 م .

المصادر : مجلة الهلال الجزء السادس السنة العشرون . النبوغ اللبناني في القرن العشرين الجزء الأول .

* * *

170 - نوبار باشا

نوبار باشا الأرمني الأصل ،
ولد سنة 1241 هـ ـ 1825 م في مدينة أزمير ، وأرسل منذ نعومة أظفاره إلى أوروبا ، فتعلم وتثقف في مدارس سويسرا وباريس ، ثم سافر إلى مصر في عهد محمد علي باشا ، وتعرف إلى بوغوص بك ، فعيَّنه سكرتيراً للأمور الأجنبية ثم عيِّن مترجماً لمجلس محمد علي باشا ، فأعجبه ذكاؤه ونجابته وبراعته في الفرنسية والتركية ، وكان محمد علي كثير الإعجاب بنابليون ، فجعل نوبار يقرأ له تاريخ الثورة الفرنسية والحكومة القنصلية والأمبراطورية .
ثم سافر مع إبراهيم باشا إلى سوريا والآستانة كاتماً لأسراره ، ولما تولى عباس الأول الحكم أنعم عليه برتبة بك وأرسله إلى لندن في مهمة .
وفي سنة 1853 م عيَّنه وزيراً مفوضاً في فيينا .
ولما تولى سعيد باشا الحكم قرَّبه إليه ، وعيَّنه مديراً للسكك الحديدية سنة 1854 م ، ثم غضب عليه سعيد باشا فاعتزل العمل ، حتى تولى إسماعيل باشا ، فعاد إلى مناصب الحكومة وارتقى فيها ، وعظم شأنه ثم انتدبه الخديوي إسماعيل للسفر إلى الآستانة لتذليل العقبات السياسية التي كانت تحول دون إتمام ترعة السويس ، ثم سافر إلى باريس لحل المشاكل التي وقعت بين الخديوي وشركة ترعة السويس (قنال السويس) ، ولما عاد أنعم عليه الخديوي ، ونال رتبة اللواء من السلطان عبد العزيز ، ثم تولى نظارة التجارة وإدارة السكة الحديد ، وعظمت مكانته عند الخديوي إسماعيل فعيَّنه ناظراً للخارجية ، وكان يده اليمنى في الحصول على لقب الخديوي وحصر الوراثة في أعقابه ومنح مصر استقلالها الداخلي .

وأعظم عمل عمله في عهد إسماعيل باشا ، وكان يشير إليه طول أيامه بالافتخار هو إنشاء المحاكم المختلطة بمصر ، ثم اعتزل الوظائف مدة بسبب خلاف وقع بينه وبين الخديوي .

ولما حصلت الأزمة المالية بسبب الديون تولى المترجم له رئاسة الوزارة ولكنه مع اقتداره على تدبير المهام لم يستطع الثبوت في منصبه طويلاً ، لأن المالية المصرية كانت قد بلغت أسوأ حال من الاختلال ثم حدثت حادثة الضباط المشهورة، فألقى إسماعيل باشا تبعتها عليه، وأسقطه مخذولاً مرذولاً .

وقد أدرك نوبار باشا ببعد نظره في الأمور أن إسماعيل باشا أمسى على شفا جرف هاوٍ ، وأن أوروبا تروم خلعه ، فانقلب عليه آخذاً بثأره منه وكانت له اليد الطولى في قلب حكمه .

وقد بقي نوبار باشا معتزلاً الوظائف إلى ما بعد الاحتلال وسقوط الوزارة الشريفية بسبب المسألة السودانية سنة 1884 م ، وعهد إلى نوبار باشا تشكيل الوزارة ووافق إنجلترا على إخلاء السودان ، ثم استقال وسافر إلى أوروبا للاستشفاء .

وقد اتهمه الناس بالتآمر على حياة الأمير أحمد في حادثة كفر الزيات .

وكان ذكياً حازماً ، حسن السياسة ، لين العريكة ، وقد جمع ثروة طائلة ، وكان محباً لأبناء جلدته ، فنال الأرمن في أيام حكمه مساعدات كثيرة ، وكان محباً للعلم والعلماء ، كثير المطالعة يعرف (11) لغة .

توفي سنة 1316 هـ ـ 1899 م ، ودفن في مدينة الإسكندرية .

المصادر : نوبار باشا ، بقلم نجيب مخلوف . تراجم مشاهير الشرق الجزء الأول . مرآة العصر المجلد الأول والثاني . نفحات تاريخية . المحاكم المختلطة والمحاكم الأهلية بقلم الأستاذ عزيز بك خانكي . مجلة المقتطف المجلد (23) . تاريخ مصر الحديث ، بقلم عباس الخردلي . مقدمة أساس التاريخ العصري لمشاهير القطر المصري .

* * *

171 ـ هيروبومي إيتو

المركيز هيروبومي إيتو الياباني ،

ولد سنة 1257 هـ ـ 1841 م في ولاية (تشوشو) باليابان ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، ولما بلغ العشرين من العمر سافر إلى إنجلترا لدراسة العلوم العالية ، ولما أتم علومه عاد إلى بلاده والتحق بوظائف الحكومة وصار يتدرج في المناصب إلى أن عيِّن حكمداراً (هيوجو) ، ثم وكيل نظارة المالية ، وسافر إلى أمريكا لدراسة المسائل المالية ، ثم عيِّن ناظراً للأشغال العمومية ، وتولى

رئاسة الوزارة ثلاث مرات وفي أيامه أدخل الشورى في الحكومة اليابانية ، وأصلح الجندية في البر والبحر .

توفي سنة 1327 هـ - 1909 م حيث قتل غيلة بيد كوري سفاك .

المصادر : مجلة الهلال السنة العاشرة . تقويم المؤيد السنة الرابعة عشرة . تراجم مشاهير الشرق الجزء الأول . مجلة المقتطف المجلد (36) .

* * *

172 - يوسف أحمد التونسي

الشيخ أبو المحاسن يوسف أحمد بن عثمان حفيظ التونسي ،

ولد سنة 1247 هـ - 1831 م ، وأخذ العلم عن أئمة منهم محمد النيفر الأكبر ، وعلي العفيف ، ومحمد الطاهر ابن عاشور .

وقد تصدرَ للتدريس ، وأفاد وأجاد ، ثم انتظم في سلك الوزارة ، وتدرج في الخطط السامية حتى بلغ الصدارة .

وكان كريم الأخلاق ، طيب الأعلاق ، عالي الهمة .

توفي سنة 1333 هـ - 1914 م .

مؤلفاته :

1 - شرح ما دار بين الخليفتين سيدنا أبي بكر وعمر وبين سيدنا أبي عبيدة .

2 - رسالة في حكم القاضي المالكي بتأبيد حرمة المتزوجة .

المصادر : شجرة النور الزَّكية في طبقات المالكية .

* * *

173 - يوسف أصلان باشا

يوسف باشا ابن أصلان يعقوب بك قطاوي ،

زعيم الطائفة الإسرائيلية بمصر .

ولد سنة 1261 هـ - 1845 م بمصر ، ونشأ بها وتلقى العلم بالمدارس ، وشب على حب الإقدام والاعتماد على النفس .

ولما توفي والده انتخب رئيساً لطائفته .

وقد عيِّن وزيراً للمالية والمواصلات المصرية في عهد جلالة الملك فؤاد الأول .

وكان من المشتغلين بالأعمال المالية والتجارية ، وتولى رئاسة كثير من الشركات والبيوت المالية بمصر .

وقد عيِّن عضواً في مجلس الشيوخ ، وانتخب رئيساً للغرفة التجارية المصرية .
توفي سنة 1361 هـ ـ 1942 م .
وله كتاب « لمحة إلى تاريخ الأمة المصرية » باللغة الفرنسية نشرته مكتبة « بلون » في باريس .
وهو والد رينيه قطاوي بك عضو البرلمان المصري ورئيس الطائفة الإسرائيلية بمصر ، وأصلان قطاوي بك .
المصادر : مرآة العصر المجلد الأول . تاريخ الإسرائيليين بمصر . الشخصيات البارزة بالقطر المصري .

* * *

174 ـ يوسف سابا باشا

يوسف سابا باشا ،
من عائلة سورية هاجرت إلى مصر في عهد محمد علي باشا الكبير .
ولد سنة 1269 هـ ـ 1852 م في القاهرة ، ونشأ بها ، ولما أتم علومه التحق بوظائف الحكومة المصرية ، وعيِّن سنة 1872 م في مصلحة البوستة ، ثم صار يترقى إلى أن عيِّن مديراً للبوستة سنة 1887 م ، ثم اختير وزيراً للمالية في وزارة محمد سعيد باشا الأولى سنة 1910 م .
وناب عن الحكومة المصرية في مؤتمرات واشنطن وفيينا وروما ، وتولى إدارة كثير من الشركات والبنوك المالية ، وعيِّن عضواً بمجلس الشيوخ .
وكان يحسن التكلم باللغة الإيطالية والتركية والفرنسية والإنجليزية ، ومن العصاميين الذين امتازوا بالهمة والحزم وحسن الإدارة .
توفي سنة 1342 هـ ـ شهر إبريل سنة 1924 م .
المصادر : مجلة المقتطف المجلد (64) . مجلة اللطائف المصورة العدد (478) . النجوم الزهر . ديوان إسماعيل صبري باشا ، مرآة العصر المجلد الثاني .

* * *

175 ـ يوسف سليمان باشا

يوسف سليمان باشا ،
ولد سنة 1287 هـ ـ 1862 م في بلدة سندبيس بالقليوبيّة ونشأ بها ، وتوفي والده وهو صغير ، وتولى تربيته شقيقه عطاء الله أفندي سليمان ، وتلقى

علومه الابتدائية والثانوية بمدارس الأقباط ، وتخرج من مدرسة الحقوق .
وفي سنة 1884 م عيِّن مساعداً في النيابة ، ثم وكيلاً لها فرئيساً ، ثم مستشاراً بمحكمة الاستئناف الأهلية ، وفي سنة 1920 م عيِّن وزيراً للزراعة ثم وزيراً للمالية .
ولما زارت مصر الأميرة « منن » الحبشية نزلت في دار المترجم له ، وقد زارها الملك فؤاد الأول هناك ، وكان عضواً في المجلس الملي العام للأقباط الأرثوذكس .
توفي سنة ؟؟؟؟ .

المصادر : يوسف سليمان باشا ، ترجمة حياته بقلم محمد محمد عرابي وشاكر غطاس المعصراني . صفوة العصر .

* * *

176 - يوسف شهدي باشا

يوسف شهدي باشا الجركسي الأصل ،

نشأ ، وتربى ، وتعلم بمصر ، ثم سافر في بعثة إلى برلين في عهد عباس باشا الأول لتعلُّم الطب ، وكان عمره أربع عشرة سنة ، ولكنه عدل عن تعلُّم الطب إلى دراسة الفنون الحربية ، ولما أتم علومه وعاد إلى مصر التحق بالجيش المصري في عهد سعيد باشا ، ثم صار يترقى إلى أن نال رتبة القائمقام سنة 1875 م ، واشترك في حرب الحبشة وفي حرب تركيا مع العرب وروسيا ، ولما انتصرت الجنود المصرية في الحرب أنعم الخديوي إسماعيل على المترجم له برتبة اللواء ، ثم تقلب في وظائف أخرى كثيرة إلى أن عيِّن مديراً للدقهلية ، ومحافظاً للقاهرة ، ثم عيِّن ناظراً للحربية في وزارة مصطفى فهمي باشا ورياض باشا .
توفي سنة 1317 هـ - شهر يوليو سنة 1899 م بمصر .

المصادر : مجلة الهلال السنة (7) ، السنة (48) . البعثات العلمية ، أعلام الجيش والبحرية الجزء الأول .

* * *

177 - يوسف وهبة باشا

يوسف وهبة باشا المصري ،

ولد سنة 1269 هـ - 1852 م في القاهرة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمدرسة

البطريركية القبطية ، وأتقن اللغتين الإنجليزية والفرنسية والعلوم الرياضية ثم عيِّن كاتباً في نظارة المالية ، وبعد مدة نقل إلى الحقانية بقلم الترجمة .

وفي سنة 1883 م عيِّن كاتب سر اللجنة التي تألفت لتحقيق مسألة عصيان العُرابيين ، ثم صار يترقى إلى أن عيِّن مستشاراً في محكمة الاستئناف المختلطة بالإسكندرية ، وفي سنة 1914 م عيِّن وزيراً للمالية وهو أول وزير مصري وقع أوراقاً مالية صدرت كعملة للتداول من فئة خمسة قروش وعشرة قروش أيام الحرب الكبرى سنة 1914 م ، وفي سنة 1919 م تولى رئاسة الوزارة ، وفي عهده زارت مصر لجنة ملنر ، وكانت الوزارة الوهبية التزمت أمام لجنة ملنر الحياد التام وتساهلت في إرجاع المحاكم العسكرية إلى الانعقاد لمحاكمة الوطنيين ، وأعادت الرقابة ثانياً على الجرائد ، وقد اعتدي على المترجم له وألقيت عليه قنبلة ، ألقاها عريان يوسف بسبب الحوادث السياسية .

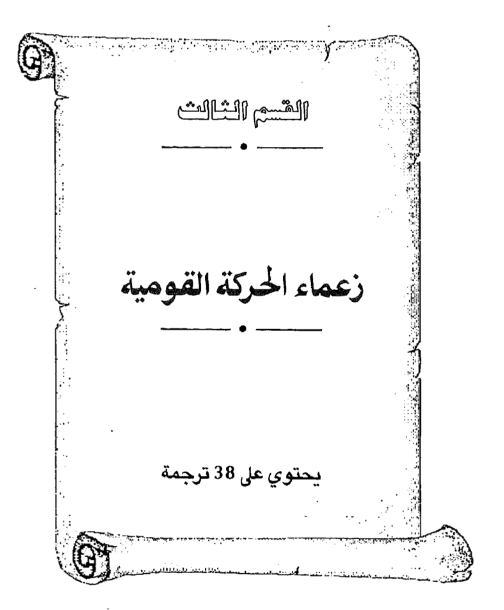
توفي في شهر ذي القعدة سنة 1353 هـ ـ شهر فبراير سنة 1934 م .

وله : شرح القانون المدني بالاشتراك مع شفيق بك منصور . وشرح قانون التجارة مع عزيز باشا كحيل ، واشترك في ترجمة كود ، أي قانون نابليون .

المصادر : الكنز الثمين لعظماء المصريين . الوزارات المصرية . مرآة العصر المجلد الأول والثاني . دليل مصر سنة 1889 م . تقديم الهلال سنة 1935 م .

* * *





القسم الثالث

زعماء الحركة القومية

يحتوي على 38 ترجمة



178 - إبراهيم هنانو بك

إبراهيم هنانو بك ،

الزعيم السوري ، الكردي الأصل .

ولد سنة 1286 هـ ـ 1869 م في كفر حارم بحلب ، ونشأ بها ، وتلقى العلم في المدرسة الملكية (الحقوق والإدارة) في الآستانة ، وتقلب في عدة مناصب في العهد العثماني .

ولما انتهت الحرب الكبرى الأولى وقامت حكومة سوريا العربية على أنقاض الحكم العثماني اختارته جمعية الفتاة عضواً عاملاً فيها ، وانتخب عضواً في المؤتمر السوري .

ولما احتل الجيش الفرنسي سوريا قام هنانو بالثورة ، وهو أول من قام بالحركة الوطنية في بلاده ، (وكان يلقبه الكثيرون بالمتوكل على الله بإبراهيم هنانو) ، وصار يقاتل ويجمع حوله الجموع الكثيرة التي قيل إنها بلغت ثلاثين ألفاً فيها الضباط والجند المدرب على النظام العسكري الذي لا يتطرق إليه الخلل ، ودامت ثورة (المتوكل على الله) عشرين شهراً ، ولما تغلبت عليه الجيوش الفرنسية سافر إلى عمان ، ثم إلى القدس ، وفيها قبض عليه ، وقدم للمحاكمة في مدينة حلب ، وقام بالدفاع عن نفسه ، وقد قضت محكمة حلب العرفية العسكرية ببراءته .

وكان خطيباً مجيداً ، وشجاعاً مقداماً ، لا يعرف الجزع سبيلاً إلى نفسه ، مخلصاً لقضية بلاده وأمته وكان يجيد اللغة الفرنسية .

توفي سنة 1354 هـ ـ شهر نوفمبر سنة 1935 م بمرض السل بحلب ، وقبره معروف يزار .

المصادر : الأهرام سنة 1935 م . اللطائف المصورة العدد (378) . تقويم الهلال سنة 1937م. مقام إبراهيم بقلم محمد إسعاف النشاشيبي .

* * *

179 ـ أحمد عرابي باشا

أحمد عرابي باشا ابن محمد عرابي ابن محمد وافي بن محمد غنيم بن إبراهيم ابن عبد الله ،
وينتهي نسبه إلى العارف بالله السيد صالح البلاسي البطائحي ، المدفون في فاقوس ، وهو أول من قدم مصر من بلاد البطائح بالعراق في أواسط القرن السابع للهجرة ، وهو من ذرية الإمام علي الرضا ، ابن الإمام موسى الكاظم ، من سلالة الإمام الحسين ابن الإمام علي بن أبي طالب .
جاء في خبر نشرته « الأهرام » 29 سبتمبر سنة 1975 م ، عن مرور 64 عاماً على وفاة الزعيم أحمد عرابي أن اسمه كاملاً هو :
« أحمد عرابي الحسيني المصري »
ويسعدني أن أرسل إيضاحاً تاريخياً أو الإشارة إليه في بريد « الأهرام » :
لقد جاء في مقال عن سيرة حياته وأسباب الثورة كتبه عرابي في مجلة « الهلال » العدد الثاني من السنة العاشرة ص 33 عام 1901 م بعد عوته من المنفى : أن اسمه الكامل : « أحمد بن محمد عرابي بن محمد وافي بن إبراهيم بن عبد الله » .
ثم أثبت تفصيلاً أن نسبه ينتهي إلى الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب وابن فاطمة الزهراء بنت الرسول الأكرم .
وهكذا كان يقرن لقباً بذرية الحسين الشريفة ، بينما « المصري » ترجع إلى أنه كان شديد الاعتزاز بمصريته [في وقت كان الأتراك والشراكسة هم المتسلطون على مقادير الجيش المصري فضلاً عن الحكم العثماني] .
ولقد رأيت مخطوطاً بيده سجل فيه أنه « أحمد عرابي ، الهراوي ، الشرقاوي » ، اعتزازاً منه أيضاً بالقرية : « هرية رزنة » والإقليم « الشرقية » شأنه شأن كل ابن بار لمصر الحبيبة .
سلاماً على عرابي يوم ذكراه . . . في الخالدين .

محمود السعيد عبد الحليم

قسم التاريخ ـ عين شمس

ولد المترجم له في سنة 1257 هـ ـ 1841 م بقرية هرية رزنة بمديرية الشرقية ، ونشأ بها ، وحفظ القرآن الكريم ومبادىء العلوم في كتّاب القرية ، وكان عمره ثماني سنين ، ثم توفي والده وكفله أخوه السيد محمد عرابي ، ثم التحق

بالأزهر ، وتلقى العلم على كبار علماء عصره ، وبعد أربع سنوات عاد إلى بلدته والتحق بالعسكرية في عهد سعيد باشا سنة 1271 هـ ، ونظراً لمعرفته بالقراءة والكتابة رقي إلى رتبة بلوك أمين ، وقد عرف بالشيخ أحمد عرابي لصلاحه وتفقهه في الدين ، ثم صار يترقى إلى أن عيِّن قائمقاماً في سنة 1277 هـ ، وبعدها اعتزل الخدمة العسكرية ، ثم عاد إليها في أوائل حكم الخديوي إسماعيل سنة 1279 هـ ، واستمر في خدمة الجيش إلى أن وقعت بينه وبين خسرو باشا الجركسي خصومة أدت إلى محاكمته في مجلس عسكري ، وقد حكم عليه بالسجن بضعة أيام ولكنه رفض الحكم ، وطعن في أعضاء المجلس ، فأمر الخديوي بإبعاد المترجم له من الخدمة العسكرية .

ومن هذا الوقت صار عرابي باشا يبغض الجراكسة والترك الذين كانوا السبب في تأخير ترقية الضباط المصريين ومنهم عرابي الذي ظل تسعة عشر عاماً برتبة قائمقام .

وبعد مدة توسط له أصحاب الخير فعيِّن في دائرة الحلمية ، وفي أثناء اشتغاله بالدائرة تزوج بابنة مرضعة إلهامي باشا ، وكانت أخت حرم الخديوي توفيق باشا من الرضاعة ، وبذلك توصل لأن يعفو الخديوي عنه ، وعيِّن بأحد الآلايات العسكرية سنة 1292 هـ ، وصار يترقى إلى رتبة الأميرالاي ، ثم عيِّن ناظراً للجهادية والبحرية في نظارة محمود سامي باشا ، وإسماعيل راغب باشا .

ثم حدثت الثورة المشهورة باسم المترجم له ، وهي معروفة ومذكورة في أكثر كتب التاريخ .

ولما انتهت الثورة واحتل الجيش الإنجليزي البلاد ألقي القبض على عرابي باشا ورفقائه وحوكموا في مجلس حربي ، وحكم عليهم بالقتل .

ولكن الخديوي أبدل هذا الحكم بالنفي إلى جزيرة سيلان ، وفي سنة 1901 م عاد المترجم له إلى مصر بعد غيابه تسعة عشر عاماً .

وقد قال المستر بلنت عن عرابي باشا :

(إنه رجل غير عادي ، فهو قوي الحجة ، واسع العلم ، كبير النفس والقلب ، عالم بشريعة دينه كأكبر علماء الشرع الشريف ، وأفكاره وما يجول فيها من آراء مبتكرة حديثة ، ليست قديمة مقتبسة ، ولعل ذلك أكبر دليل على ما لعقله من قوة وسلطان على فهم التاريخ العالمي وبخاصة تاريخ العرب حينما كانت للإسلام حكومة دستورية) .

توفي سنة 1329 هـ ـ سبتمبر سنة 1911 م بالقاهرة ، ودفن في قرافة الإمام الشافعي .

مؤلفات المترجم له :

1 ـ تقرير أحمد عرابي باشا عن الثورة العرابية .

2 ـ كشف الستار عن سر الأسرار ، طبع منه الجزء الأول ، والجزء الثاني مخطوط بدار الكتب المصرية .

المصادر : الثورة العرابية والاحتلال الإنجليزي ، بقلم عبد الرحمن الرافعي . تاريخ الثورة العرابية ، بقلم فخري أبو السعود . تاريخ العائلة الخديوية والثورة العرابية ، بقلم محمد البارودي . مصر للمصريين ، لسليم خليل النقاش . حقائق الأخبار عن دول البحار ، بقلم إسماعيل سرهنك باشا ، مرآة العصر ، المجلد الأول . تاريخ مصر الحديث ، لجورجي زيدان بك . البحر الزاخر ، بقلم محمود باشا فهمي . تراجم مشاهير الشرق ، الجزء الأول . مذكرات الشيخ محمد عبده عن الثورة العرابية ، مخطوط بدار الكتب المصرية . معجم سركيس . البلاغ الأسبوعي عدد (29) . مجلة الرسالة السنة السابعة . على فراش الموت . مجلة الفصول عدد (17) . أعلام الجيش والبحرية في مصر ، الجزء الأول . كل شيء والعالم عدد (173) . الأعلام للزركلي . الثورة العرابية ، بقلم أنور زقلمة . الهلال الجزء الأول السنة العشرين . مجلتي السنة الثالثة المجلد الخامس . الثورات في مصر من عهد سعيد إلى توفيق ، بقلم عبد الهادي محمد مسعود .

* * *

180 ـ أحمد ماهر باشا



ولد سنة 1306 هـ ـ 1888 م في القاهرة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمدارس ، وتخرج من مدرسة الحقوق سنة 1908 م ، ثم سافر إلى فرنسا ، ونال الدكتوراه من جامعة مونبلييه ، ولما عاد إلى مصر عيِّن أستاذاً بمدرسة التجارة العليا وكان من أساطين القانون والاقتصاد ، ثم عيِّن وزيراً للمعارف والمالية ، وتولى رئاسة الوزراء .

وكان من كبار الزعماء الذين ساهموا في الحركة القومية المصرية ، وهو من منظمي الحركة الوفدية ، وقد استقال وأسس الحزب السعدي .

وقد اتهم في حادثة السردار المشهورة ، واعتقل مدة تحت التحقيق ، إلى أن ظهرت براءته .

وكان سياسياً قديراً ، عالي الهمة ، كريم الأخلاق ، محسناً للفقراء .

وقال الأستاذ مكرم عبيد باشا في المكرميات :

(كان أحمد ماهر من أكثر الناس اعتدالاً في تفكيره السياسي أو العلمي ولو أنه

بفضل ناحيته العاطفية كان أكثر الناس حماسة في تفكيره الوطني . إن أحمد ماهر كان بين السياسيين المصريين واقعياً أكثر منه خيالياً وفي ذلك ما يعلل أنه كان في معاملته لأصدقائه ولخصومه طبيعياً لا يصانع ولا يتصنع ولا يترفع ولا يتواضع) .

توفي سنة 1364 هـ - فبراير سنة 1945 م مقتولاً لأسباب سياسية في البرلمان ، قتله محمود العيسوي المحامي ، وقد حكمت عليه المحكمة بالإعدام شنقاً ونفذ فيه هذا الحكم .

واحتفل بجنازة المترجم له احتفالاً كبيراً عسكرياً ، واشترك جنود الحلفاء بمصر في سير الجنازة .

المصادر : الشخصيات البارزة . جريدة الأهرام سنة 1945 م . جريدة المصري سنة 1945 م . الشهيد أحمد ماهر ، بقلم محمد إبراهيم أبو رواع ، جزءان . المكرميات .

* * *

181 - السيد جنان طيب

ولد في بلدة (فادنج) بأندونيسيا (المعروفة بجزيرة جاوة) ، ونشأ بها ، وتعلم ، ثم سافر إلى مصر والتحق بالجامع الأزهر ، وتلقى العلم على علماء عصره ، ونال الشهادة العالمية ، وهو أول أندونيسي نال هذه الشهادة من الأزهر .

وكان من المشتغلين بالحركة الوطنية في أندونيسيا ومن زعمائها ، وأول من أسس جمعية استقلال أندونيسيا في مصر .

توفي سنة 1365 هـ - 1946 م في مكة المكرمة ، وله من العمر ستون عاماً تقريباً .

المصادر : جريدة المصري سنة 1946 م .

* * *

182 - جيتر نجن داس

جيتر نجن داس الهندي ،

ولد سنة 1287 هـ - 1870 م في كلكتا بالهند ، ونشأ بها ، وتخرج من جامعة كلكتا ثم سافر إلى إنجلترا ، ونال شهادة الحقوق .

ولما عاد إلى بلاده اشتغل بالمحاماة ، وصار من كبار رجالها .

وقد اشترك في الحركة الوطنية في بلاده ، وأسس حزب (السواراج) أي حزب

الاستقلال بالاشتراك مع « موتي لال نهرو » و « حكيم أجمل خان » .
وساعد غاندي سنة 1918 م في حركة عدم التعاون مع الإنجليز .
وانتخب رئيساً للمؤتمر الوطني الهندي مرتين ، وكان خطيباً مجيداً ، وكاتباً بليغاً .
توفي سنة 1344 هـ - 1925 م بالهند ، وله من العمر خمسة وخمسون عاماً .
وله مؤلفات كثيرة منها :
مجموعة خطبه السياسية ، كتاب (الطريق إلى الاستقلال) باللغة الإنجليزية .

* * *

183 - حمد الباسل باشا

حمد الباسل باشا ابن شيخ العرب محمود بن محمد الباسل ،
باني القصر المعروف باسمه في الجبل .
ولد سنة 1288 هـ - 1871 م ، ونشأ نشأة بدوية ، وتعلم القراءة والكتابة .
ولما توفي والده سنة 1298 هـ عيِّن عمدة لقبيلة الرماح .
وقد اشترك في الحركة الوطنية المصرية واعتقل ، وسافر وتجول في أكثر بلاد أوروبا وآسيا وإفريقيا ، وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ، وله أزجال وأشعار .
وكان يحسن اللغة الفرنسية والإنجليزية ، واسع الفكر ، شديد الغيرة ، مناصراً للحرية ، جواداً كريماً .
وانتخب عضواً في لجان كثيرة ، وفي الجمعية التشريعية ومجلس النواب المصري .
توفي سنة 1358 هـ - 1940 م .
وله كتاب اسمه : (نهج البداوة) لم يطبع .
وهو والد محمد بك حمد الباسل ، عضو مجلس النواب . المتوفى سنة 1364 هـ - 1945 م بالفيوم .

المصادر : مرآة العصر . مجلة الهلال الجزء الخامس السنة (48) . جريدة الأهرام سنة1945م. مجلة كل شيء والعالم العدد (200) .

* * *

184 ـ سعد زغلول باشا

سعد زغلول باشا ابن الشيخ إبراهيم زغلول المصري ،
ولد سنة 1274 هـ ـ 1857 م ، وقيل : بل سنة 1277 هـ ـ 1860 م في بلدة إبيانة التابعة لمركز فوه بمديرية الغربية .
وإبيانة هذه بلدة صغيرة ، ولكنها كانت كبيرة أيام المماليك ، حتى قيل : إنها كانت مركزاً لقناصل الدول ، وقد نشأ بها في عائلة مصرية بحتة ، وهذا هو علة انضمامه إلى عرابي باشا سنة 1882 م في مكافحة الخديوي توفيق والأتراك والشركس الموالين له .
وتوفي والده وهو في نحو السادسة من عمره فكفله شقيقه وزوج خالته الشناوي .
وتلقى مبادىء القراءة والكتابة في كتّاب القرية ثم ذهب إلى دسوق لتجويد القرآن على الشيخ عبد الله عبد العظيم ، ثم التحق بالأزهر ، وتلقى العلم على كبار شيوخ عصره ، وحضر درس السيد جمال الدين الأفغاني ، والشيخ محمد عبده في علم التوحيد ، والشيخ محمد أبو النجا الشرقاوي الشافعي .
وكان في أيام الدراسة يكتب في الصحف السيّارة كجريدة مصر ، والبرهان ، والمحروسة ، والتجارة ، داعياً للصلاح ، مندداً بالاستبداد والاستعباد حتى اشتهر اسمه .
ثم عيِّن محرراً بالوقائع المصرية سنة 1880 م ، ثم نقل معاوناً في الداخلية ، ثم ناظراً لقلم قضايا الجيزة ولكنه لم يلبث في هذا المنصب مدة حتى قامت العرابية ، واتهم بأنه من أشياع الشيخ محمد عبده والبارودي ، ورفت من هذه الوظيفة ، ثم اتهم بأنه ألّف جمعية سياسية باسم (جمعية الانتقام) واعتقل ، ثم ظهرت براءته ، وأطلق سراحه ، فاشتغل بالمحاماة الشرعية .
ولما انتظمت المحاكم الأهلية قيد اسمه سنة 1884 م محامياً ، فكان المحامي الفريد ، الذي يشار إليه بالبنان ، وتعلم اللغة الفرنسية ، ودرس القانون الفرنسي ، ونال شهادة من فرنسا سنة 1892 م ، ثم عيِّن نائب قاضٍ بمحكمة الاستئناف الأهلية ، وفي سنة 1899 م أنعم عليه برتبة البكوية وعيِّن مستشاراً .
وفي سنة 1906 م عيِّن ناظراً للمعارف ، ثم ناظراً للحقانية .
وفي سنة 1911 م استقال ، وكانت الحكومة قد وضعت مشروعاً للجمعية ليحل محل مجلس الشورى والجمعية العمومية ، فانتقد سعد هذا المشروع

انتقاداً مراً على صفحات الأهرام ، فتلقته الأمة بالموافقة والتأييد وانتخب عضواً في الجمعية التشريعية عن دائرة السيدة زينب ، ثم انتخب وكيلاً وكان له فيها مواقف مشهورة ، وكلمات مأثورة ، مع تمسكه بحقوق بلاده وأمته .
وفي سنة 1914 م قامت الحرب العالمية الأولى ، فعطلت الجمعية التشريعية .
حتى إذا كان يوم 13 نوفمبر سنة 1918 م عقدت الهدنة ، فذهب سعد باشا وزميلاه عبد العزيز فهمي باشا وعلي شعراوي باشا إلى المندوب السامي للمطالبة بحقوق مصر فكان هذا اليوم بدءاً للنهضة المصرية الأخيرة .
وقد سمي هذا اليوم عيد الجهاد الوطني ، وأصبحت البلاد تحتفل بذكراه في كل عام .
وكان من جراء هذا أن نُفي سعد وبعض أصحابه في مالطة في يوم 8 مارس سنة 1919 م ، ثم أفرج عنه في إبريل من السنة نفسها ، وسافر إلى باريس وعاد سعد بعد مفاوضاته مع (ملنر) إلى مصر سنة 1921 م .
ثم حصل خلاف بين سعد وعدلي باشا .
ثم نُفي سعد وأعضاء الوفد إلى جزيرة (سيشل) ثم أفرج عنه .
وتقلد رئاسة الوزارة سنة 1924 م ، وتفاوض مع مكدونالد ، ثم استقال بسبب حادثة السردار المشهورة في سنة 1925 م ثمَّ انتخب رئيساً لمجلس النواب وظل في رئاسته وزعامة الأمة إلى أن توفاه الله .
وكان يحسن التكلم باللغات الفرنسية والإنجليزية والألمانية .
وكان قوي العارضة ، عظيم الذكاء ، جريء المخاطبة ، صادق النية ، خالص الطوية ، كريم الأخلاق ، محبوباً من جميع طبقات الأمة المصرية والأمم الشرقية على اختلاف أنواعها ومذاهبها .
قال الأستاذ السيد محمد رشيد رضا :
(إن سعداً قد رُبِّيَ تربية إيمان وعقل ، واستدلال واستقلال ، وحب للحق والعدل ، وعزيمة قوية ، وشجاعة أدبية ، فكانت هذه التربية سبب نجاحه في كل عمل تولى أمره ، وكانت أعماله في الكتابة والتحرير ، ثم في المحاماة ، ثم في القضاء ، ثم في وزارة المعارف والحقانية ، ثم في الجمعية التشريعية هي المكملة لاستعداده الفطري لزعامة الأمة) انتهى باختصار .
وقد عرف بيت المترجم له باسم (بيت الأمة) .
توفي سنة 1346 هـ ـ شهر أغسطس سنة 1927 م ، واحتفلت الحكومة والأمة

بجنازته احتفالاً كبيراً ، ودفن في قرافة الإمام الشافعي ، ثم نقلت جثته إلى مدفنه الخاص بجوار بيت الأمة .

وقد رثاه شوقي وكثير من شعراء العصر والخطباء في مصر وسائر البلاد الشرقية.

المصادر : جريدة الأهرام . مجلة الهلال السنة (36) . مجلة المقتطف . جريدة البلاغ الأسبوعي سنة 1927 م . صفوة العصر . المنظومة الشكرية . مرآة العصر المجلد الثاني . في المرآة للبشري . الدول العربية المتحدة الجزء الثالث . مجلة البيان السنة الثالثة . المنار المجلد (28) . دليل مصر ليوسف آصاف . على فراش الموت . كل شيء والعالم العدد (250) .

* * *

أسماء كتب في تاريخ سعد باشا والوفد المصري

1 ـ مجموعة خطب وأحاديث سعد باشا .

2 ـ اذكروا سعداً وصحبه المعتقلين ، بقلم عبد القادر حمزة باشا .

3 ـ تاريخ سعد باشا وكلماته ، بقلم عباس حافظ .

4 ـ سعد زغلول ، بقلم مصطفى فهمي الحكيم .

5 ـ مجموعة خطب وأحاديث سعد ، بقلم محمود كامل فريد .

6 ـ ذكرى سعد باشا ، بقلم أحمد حسنين القرني .

7 ـ عظمة سعد ، بقلم محمد الزين القاضي .

8 ـ سعد زغلول ، مجموعة أزجال لمحمود رمزي نظيم .

9 ـ آثار الزعيم سعد زغلول عهد وزارة الشعب ، بقلم محمد إبراهيم الجزيري .

10 ـ سر عظمة سعد ، بقلم عبد الرحمن البرقوقي .

11 ـ صوت مصر في أوروبا وأميركا ، بقلم ميخائيل بشارة .

12 ـ ذكرى سعد زغلول في العراق ، لخلف شوقي أمين الداودي .

13 ـ معلقات الكاظمي في سعد ، بقلم عبد المحسن الكاظمي .

14 ـ مع الرئيس في المنفى ، بقلم عبد الله محمود .

15 ـ سعد زغلول التعاوني ، بقلم إبراهيم رشاد بك .

16 ـ مجموعة مقالات حلمي عيسى باشا ، عن تصرف سعد زغلول .

17 ـ حول القضية المصرية مقالات في حق سعد ، بقلم (ح . ج) .

18 ـ المسألة المصرية والوفد ، بقلم محمود أبو الفتح .

19 ـ مع الوفد المصري ، بقلم محمود أبو الفتح .
20 ـ عبرات الشرق على الزعيم سعد ، بقلم محمد إسماعيل البحيري .
21 ـ سعد زغلول في حياته النيابية ، بقلم أحمد فهمي حافظ .
22 ـ سعد ، بقلم عباس محمود العقاد .
23 ـ ربع قرن في مفاوضات ، بقلم محمد زكي عمر .
24 ـ وحي الرسالة للزيات ، الجزء الأول .

* * *

185 ـ سعيد محمود

الشيخ سعيد بن الشيخ محمود ،
من قرية كلدار .
ولد سنة 1285 هـ ـ 1868 م ، ثم أخذ في الإرشاد في بالو ، وأخذ طريقته النقشبندية عن مولانا خالد الشهرزوري .
ثم اشتغل بالحركة الوطنية في بلاده ، وبدأ الثورة سنة 1925 م ، وحاربته الحكومة التركية وانتصرت عليه وقدم إلى المحاكمة ، وحكم عليه بالإعدام شنقاً مع أتباعه في ديار بكر .
وكان من المشتغلين بالعلم ونظم الشعر باللغة الكردية والفارسية والعربية .
توفي سنة 1344 ـ 1925 م .

المصادر : مشاهير الكرد وكردستان . اللطائف المصورة العدد (544) .

* * *

186 ـ سليمان الباروني باشا

سليمان الباروني باشا ابن عبد الله بن يحيى ،
من عائلة تعرف بالبارونية بطرابلس الغرب ، وأصل عائلته من قبيلة البارونيين بعمان .
ولد سنة 1287 هـ ـ 1870 م في مديرية (كباو) من أعمال طرابلس الغرب ، ونشأ بها ، وتلقى علومه الدينية والعربية في تونس والجزائر ، ثم في مصر في الأزهر الشريف ، ثم عاد إلى وطنه ، وكانت له آراء خاصة في سياسة الدولة العثمانية .
وقد هاجر إلى مصر وأقام فيها وأسس جريدة الأسد الإسلامي سنة 1907 م .

ولما أعلن الدستور العثماني سنة 1908 م ، اختير نائباً عن الجبل الغربي بطرابلس في مجلس المبعوثان التركي ، ولما نشبت الحرب في طرابلس ، انتدبته الدولة العثمانية لتنظيم الحركة الحربية مع الضباط العثمانيين ، واشترك في الحرب وأبلى فيها بلاءً حسناً ، ولما سلمت الدولة العثمانية ومنحت طرابلس استقلالها نظم في داخل البلاد حكومة وطنية ، وكوّن فرقاً عسكرية على أحدث طراز لمقاومة الاستعمار .

ولما قامت الحرب الكبرى الأولى سافر إلى الآستانة ، وعاد في غواصة ألمانية ، وجدد تنظيم الحركة الحربية ، وعيَّنته الدولة العثمانية والياً على طرابلس .

ولما قررت تركيا الانسحاب من طرابلس بعد هدنة سنة 1918 م هاجر من وطنه إلى أوروبا ، ثم سافر إلى الحجاز لقضاء فريضة الحج ؛ وصار يدافع عن وطنه بلسانه وقلمه ، وفي سنة 1938 م دعاه سلطان مسقط وأسند إليه منصب مستشار الحكومة .

توفي سنة 1359 هـ - 1940 م في بومباي بالهند .

المصادر : سليمان الباروني باشا بقلم أبو القاسم سعيد يحيى الباروني . مجلة الإخاء السنة الثالثة . ديوان أبي اليقظان .

* * *

187 - سينورت حنا بك

سينورت حنا بك ابن الخواجة حنا ميخائيل ،

أحد سراة مدينة أسيوط .

ولد سنة 1298 هـ - 1880 م في أسيوط ، ونشأ بها ، ولما بلغ السابعة من العمر دخل مدرسة الأليانس الفرنسية بأسيوط ، ثم سافر إلى الإسكندرية والتحق بكلية الفرير .

وقد اشترك في الحركة الوطنية منذ عهد مصطفى كامل باشا ، وعيِّن عضواً في الجمعية التشريعية سنة 1913 م ولما قامت الحركة الوطنية في سنة 1918 م انضم إلى أعضاء الوفد المصري ، وصار يكتب مقالات بعنوان : (الوطنية ديننا والاستقلال حياتنا) ، واشتهر بلقب (النائب الحر الجريء) ونفي مع الزعيم الخالد سعد زغلول في عدن وسيشل .

وقد انتخب عضواً في مجلس النواب عن دائرة أسيوط (بندر أسيوط) في دوريه

الأول والثاني ، وهو من الأعضاء المؤسسين في الوفد المصري .
وهو أول من تبرع بمائة جنيه اكتتاباً لعمل تمثال الزعيم الأول .
توفي سنة 1352 هـ ـ 1933 م بالقاهرة .

المصادر : صفوة العصر . تقويم الهلال سنة 1934 م . أسيوط بقلم عثمان فيض الله .

* * *

188 ـ طالب النقيب باشا

طالب النقيب باشا ،
ينتهي نسبه إلى آل بيت الرسول ﷺ ، وقد تولى آباؤه وأجداده نقابة الأشراف في البصرة حيناً من الدهر .
ولد سنة 1279 هـ ـ 1862 م في البصرة ، ونشأ بها ، وعني والده بتعليمه وتثقيفه عناية تامة ، حتى أتقن اللغات العربية والتركية والفارسية والإنجليزية ، وكان شغوفاً بالاستقصاء التاريخي حتى أصبح حجة فيه ، ثم اشتغل بالحركة الوطنية بالعراق في عهد الحكم العثماني واحتلال الإنجليز ، وكان يطالب باستقلال العراق استقلالاً تاماً ، ولما علم الإنجليز بنفوذه الواسع أوجسوا منه خيفة ، فنفوه إلى الهند عقيب انتهاء الحرب الكبرى الأولى ، ثم سمح له بالحضور إلى مصر وأقام فيها عامين ، ثم عاد إلى العراق ، وعيِّن وزيراً للداخلية ، ولكن شدة تمسكه بمبدئه الاستقلالي أدت إلى نفيه ثانية إلى الهند ، ثم سافر إلى ميونيخ لعمل عملية جراحية ، ولكنه لم يحتملها فمات متأثراً بها .
وكان زعيماً ماهراً ، لطيف المعشر ، ساحر الحديث ، باسم الثغر ، كريماً إلى حد التفريط ، ثابت العقيدة ، راسخ المبدأ ، قوي الحجة ، شديد المراس ، باراً بوطنه وأمته وأسرته ، عصبي المزاج ، سريع الغضب ، محباً للانتقام ، جريئاً إلى حد المخاطرة ، مثالاً للتضحية القومية ، شريف المبادىء ، وقور الطلعة ، عظيم الشخصية ، إذا وعد أنجز ، وإن عزم نفذ .
توفي سنة 1348 هـ ـ شهر يونيو سنة 1929 م في ميونيخ بألمانيا ، ودفن في العراق .

المصادر : جريدة الأهرام شهر يونيو سنة 1929 م . مجلة اللطائف المصورة سنة 1929 م . مجلة المصور العدد (255) . الوزارات العراقية . عرف الطيب في مدائح السيد طالب النقيب بقلم عبد المسيح أنطاكي بك . شخصيات عراقية تأليف خيري أمين العمري .

* * *

189 - عبد الرحمن شهبندر

الدكتور عبد الرحمن شهبندر ابن السيد صالح شهبندر ،

وسبب تلقيب أسرة المترجم له بشهبندر هو اشتغال أجداده بالتجارة .

ولد سنة 1298 هـ - 1880 م في دمشق ، ونشأ بها ، وكانت تلوح على محياه في صغره علامات الذكاء والنباهة ، واللطف والوداعة ، ودماثة الأخلاق ، وقد تلقى العلم بالمدارس الابتدائية ، ولما بلغ الثامنة من العمر توفي والده ثم التحق بالمكتب الرشدي العسكري .

وفي سنة 1896 م دخل الجامعة الأميركية ، ونال شهادة البكالوريا سنة 1901م، ثم اتهمته الحكومة بالاشتغال بالسياسة ، ولكنه نجا بسبب صغر سنه ، وفي سنة 1906 م نال شهادته الطبية ، واشتغل بالتدريس في الجامعة .

وكان في المدرسة مثال التلميذ النجيب بجده واجتهاده وذكائه ونباهته ، وحدة ذهنه ، ومثابرته على الدرس والمطالعة ، وانصرافه بكليته إلى واجباته المدرسية .

وفي سنة 1907 م انتقل إلى دمشق ، واشترك في حركة (تركيا الفتاة) وانضم إلى الهيئة المركزية للاتحاد والترقي ، وبعد ثلاث سنوات انفصل من الهيئة بسبب سوء نية الاتحاديين تجاه العرب ، وسافر إلى أوروبا ، ثم عاد إلى سوريا بعد إعلان الحرب الكبرى الأولى ، وأراد جمال باشا أن يعيِّنه طبيباً خاصاً له ليتمكن من تخدير أعصابه والفتك به ، ولكنه شعر بالدسيسة وسافر إلى مصر ، ثم عاد إلى سوريا في نهاية الحرب ، واشترك في تأليف الحكومة الوطنية .

وفي سنة 1920 م عيِّن وزيراً للخارجية في حكومة الملك فيصل .

ولما اعتدى الفرنسيون على سوريا وسافر الملك فيصل إلى أوروبا ، سافر المترجم له إلى مصر ، وبعد عام عاد إلى بلاده لتجديد الحركة للثورة ، فقبضت عليه الحكومة واعتقلته .

وفي سنة 1922 م أطلق سراحه ، وسافر إلى أوروبا وأميركا ، وقام بحملة على الدولة المحتلة لبلاده ، ثم عاد إلى دمشق ، وأسس حزب الشعب ولما رأى كثرة المظالم من الدولة المحتلة عاد ثانية إلى الجهاد ، وأعلن الثورة وسافر إلى بغداد ومصر واتفقت الدولتان الفرنسية والإنجليزية على إخراجه ولكن سعد زغلول باشا وكثيراً من الوطنيين في مصر اتفقوا على الدفاع عنه ، وسمح له في البقاء بمصر لخدمة بلاده .

وفي أثناء وجوده بمصر اشتغل بالتحرير في جريدة كوكب الشرق مدة ، وكان

واسع الاطلاع في اللغة العربية ، ملماً بتاريخ آدابها وأعلامها ، كما كان خطيباً بليغاً .

وقد قال سعادة عبد الرحمن عزام باشا عن المترجم له : « الزعيم السوري الدكتور عبد الرحمن شهبندر ، واضع تصميم النهضة العربية ، وقد جاهد في ميادين الثورة الفكرية والاجتماعية والسياسية زهاء ثلث قرن » .

توفي سنة 1359 هـ ـ 1940 م مقتولاً في دمشق لأسباب سياسية .

مؤلفاته المطبوعة :

1 ـ الثورة السورية الوطنية .

2 ـ سلسلة السجون حلقة الزندان في السياسة الدولية ، ترجمة .

3 ـ القضايا الاجتماعية الكبرى في العالم العربي .

المصادر : صفحة من الأيام الحمراء بقلم محمد سعيد العاصي . مجلة المقتطف الجزء الثالث المجلد (97) . مجلة اللطائف المصورة العدد (377) . مجلة كل شيء والعالم العدد (197) . نظرات الشورى بقلم محمد علي الطاهر .

* * *

190 ـ عبد الرحمن فهمي

عبد الرحمن فهمي بك المصري ،

تلقى العلم بالمدارس ، ثم التحق بالمدرسة الحربية ، ولما تخرج تقلد عدة وظائف إدارية ، ثم صار يترقى إلى أن عيِّن مديراً للجيزة ، ثم وكيلاً لديوان الأوقاف .

ولما تم تأليف الوفد المصري اختير سكرتيراً عاماً للجنة الوفد المركزية واشترك في الحركة الوطنية ، وكان من كبار رجالها .

وقد اتهم في قضية المؤامرة الكبرى ، وحكم عليه بالإعدام ، ثم خفف الحكم عليه بالسجن ، ثم أفرج عنه سنة 1924 م في عهد وزارة سعد زغلول باشا .

وكان عضواً بمجلس النواب عن دائرة كرداسة .

توفي في شهر شعبان سنة 1265 هـ ـ 1946 م وهو عم صاحب المقام الرفيع علي ماهر باشا ، والمرحوم أحمد ماهر باشا .

المصادر : جريدة الأهرام سنة 1946 م .

* * *

191 ـ عبد العزيز الثعالبي

السيد عبد العزيز الثعالبي ابن إبراهيم بن عبد الرحمن الثعالبي التونسي ،

ولد سنة 1291 هـ ـ 1874 م في تونس الخضراء ، ونشأ بها في كنف جده ، وحفظ القرآن ، وأتم الدراسة الأولية في البيت على يد مدرس خاص فدرس النحو والعقائد وشيئاً قليلاً من الأدب ، ثم دخل مدرسة « باب سويقة » الابتدائية في تونس ، ثم التحق بجامع الزيتونة ، وتخرج سنة 1896 م ، وفي سنة 1895 م تألف في تونس أول حزب سياسي لتحريرها ومقاومة الاستعمار الفرنسي ، فانضم الثعالبي إليه ، ودخل في عدد أعضائه ، ثم أسس الحزب الوطني الإسلامي ، وكان يكتب ويحرر في صحيفتي المنتظر والمبشر ، فعطلتهما الحكومة ، ثم أصدر جريدة الرشاد ، وبعد سنة عطلتها الحكومة وأصدرت قانوناً قيدت به الصحافة .

ثم سافر إلى الخارج لنشر الدعوة ضد الاستعمار والدعاية للقضية التونسية وتجول في كثير من البلاد العربية وأوروبا ، ثم عاد إلى بلاده .

ولما أعلنت إيطاليا الحرب على تركيا وأغارت على طرابلس سنة 1911 م كان في مقدمة العاملين لمساعدة المجاهدين ، وإرسال البعثات الطبية ، فنقم عليه الفرنسيون ، وقبضوا عليه ، وأخرجوه من بلاده ، فسافر إلى مرسيليا وباريس ، وتجول في بلاد أوروبا ، ثم رحل رحلة في بلاد الشرق ، وأقام بمصر مدة ، ثم عاد إلى تونس وطنه .

ولما عاد إلى بلاده عقب المنفى أسس جريدة الإرادة وهي جريدة سياسية أسبوعية ، ثم ظل مدة من الزمن معتزلاً السياسة ، ولكن أبناء وطنه دعوه للعودة إلى ميدان الجهاد السياسي ، فلبى النداء ولكن صحته ساءت في المدة الأخيرة ، فعاد إلى عزلته حتى أدركته المنية .

وكان على جانب عظيم من الثقافة وسعة الاطلاع ، وكان له آراء سديدة في الشؤون السياسية والاجتماعية والدينية والفلسفية ، وهو من الذين جاهدوا في سبيل الوحدة الإسلامية أولاً ، ثم في سبيل الوحدة العربية .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب والبحث والتأليف .

توفي في شهر شوال سنة 1363 هـ ـ 1944 م في تونس ، ودفن بمقبرة الجلاز .

مؤلفاته :

1 ـ حياة سيدنا محمد،معجز محمد صلعم .

2 ـ روح القرآن .

3 ـ تونس الشهيدة .

المصادر : جريدة الأهرام وجريدة المصري سنة 1944 م . الدول العربية المتحدة الجزء الثالث . مجلة الإخاء السنة الثالثة . ديوان أبي اليقظان .

* * *

192 ـ عبد المحسن السعدون بك

عبد المحسن السعدون بك ابن نهاد السعدون باشا ابن عبد المحسن السعدون ،

من أشهر العائلات العراقية في المنتفك .

ولد في العراق ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، ولما أتم دراسته عيِّن يوزباشياً في القصر الملكي ، وظل يترقى إلى أن تولى رئاسة الوزارة في العراق أربع مرات .

وقد اشترك في الحركة الوطنية في بلاده ، وكان رئيساً لحزب التقدم .

وكانت سياسته ، في جميع أدوار حياته السياسية ، جامعة بين اللين والشدة .

توفي سنة 1348 هـ ـ 1929 م منتحراً ، وقال في خطاب تركه لابنه : (إنه أقدم على هذه التضحية الخطيرة في سبيل وطنه) .

المصادر: كل شيء والعالم العدد (213). مجلة المصور العدد(267). تاريخ الوزارات العراقية.

* * *

193 ـ عبيد حاج الأمين

عبيد حاج الأمين السوداني ،

أحد زعماء اللواء الأبيض .

كان من المشتغلين بالحركة الوطنية السودانية ، وقد قام هو وشيعته في وجه الاستعمار الإنجليزي في السودان قومة حكيمة صادقة .

ثم صدر قرار بنفي المترجم له وأصحابه : علي عبد اللطيف ، ومحمد المهدي ، الخليفة عبد الله ، نجل الخليفة عبد الله التعايشي ، ومحمد عبد الفضيل ، ومحمد عمر البنا إلى المنفى ببحر الغزال .

توفي سنة 1351 هـ ـ يوليو سنة 1932 م بالحمى السوداء ، ودفن في بحر الغزال .

المصادر : جريدة الأهرام سنة 1933 م .

* * *

194 ـ عبيد الله النهري الكردي

الشيخ عبيد الله النهري ابن السيد طه ابن الشيخ أحمد شهاب الدين ،
من أسرة سيدان الساكنة في (نهرى : نه رى) الواقعة في منطقة شمدينان .
ولد سنة 1247 هـ ـ 1831 م بنهرى ، ولما أتم علومه التحق بالجيش العثماني ، واشترك في الحرب التركية ضد روسيا سنة 1877 م ، ثم طالب بالاستقلال الداخلي لكردستان ، ولكن الحكومة العثمانية لم تصغ إلى طلبه ، فأعلن الثورة سنة (1880 م) ، واستولى على مقاطعة (شمدينان) و (حكاري) و (صاوج بولاق) في إيران ، وألقى الرعب والخوف في مناطق (المراغة) و (تبريز) ، ولما اشتدت الحالة اتفقت الحكومتان العثمانية والإيرانية على إخماد الثورة ، وانسحب المترجم له إلى (شمدينان) وسلم نفسه إلى العثمانيين وسافر إلى استانبول ، ثم هرب منها بعد مدة ، وسافر إلى (شمدينان) ، ثم قبضت عليه الحكومة التركية ، وسافر إلى الحجاز ، وسكن مدينة الطائف وكان خليفة مولانا خالد النقشبندي .
توفي سنة 1318 هـ ـ 1900 م بالطائف .
المصادر : مشاهير الكرد الجزء الثاني .

* * *

195 ـ عدلي يكن باشا



عدلي يكن باشا ابن خليل باشا ابن إبراهيم باشا ابن أخت محمد علي باشا ، رأس العائلة المالكة بمصر ، وكلمة يكن التركية تعني : (ابن الأخت) .
ولد سنة 1280 هـ ـ 1864 م بمصر ، ولما بلغ الثامنة من العمر سافر مع والده إلى الآستانة ، وأقام بها ثلاث سنوات ، درس فيها مبادىء العلوم ، ولما عاد إلى مصر دخل مدرسة اليسوعيين ومدرسة مارسيل ، وفي سنة 1880 م عيِّن في قلم الترجمة بوزارة الداخلية ، ثم نقل إلى قلم المطبوعات ، ثم عيِّن سكرتيراً لوزير الخارجية ، وفي سنة 1891 م عيِّن وكيلاً لمديرية المنوفية ، ثم مديراً للفيوم ، فالمنيا ، فالشرقية ، فالدقهلية ، فالغربية ، ثم محافظاً لمصر ، ثم مديراً للأوقاف ، ثم ارتقى لمنصب الوزارة ، وعيِّن وزيراً للخارجية ، ثم للمعارف ، ثم رئيساً لمجلس الوزراء سنة 1921 م وسنة 1926 م .
وقد رأس الوفد الرسمي الذي سافر إلى إنجلترا لمفاوضة الإنجليز ، ولكنه لم

يوفق إلى نيل ما عرضه من المطالب فاستعفى .

وكان من مؤسسي حزب الأحرار الدستوريين ، وتولى رئاسته ، وكان عضواً بمجلس الشيوخ ، وتولى رئاسة الجمعية الخيرية الإسلامية مدة .

ولما كان مديراً للشرقية أمر بتغيير اسم بلدة الزريبة تبع مركز بلبيس إلى اسم (العدالية) .

وكان محباً للعلم ، وتعلم وهو كبير اللغة الإنجليزية ، ودرس علم السياسة والاقتصاد على مدرِّس خاص ، وقد جمع مكتبة كبيرة .

وكان عزيز النفس ، مهذب الأخلاق ، واسع الحلم ، نزيه النفس واللسان .

توفي سنة 1352 هـ ـ 1933 م في فرنسا ، ونقلت جثته إلى مصر ، ودفن في مقبرة الإمام الشافعي .

المصادر : مجلة الهلال الجزء الأول السنة (30) . المجلة الجديدة السنة الأولى . مرآة العصر المجلد الأول . صفوة العصر . الكنز الثمين لعظماء المصريين . عدلي باشا بقلم البيلي ، في المرآة للبشري . مجلة كل شيء العدد (31) . ربع قرن في مفاوضات . مجلة البيان السنة الثالثة .

* * *

196 ـ اللواء علي باشا الروبي

اللواء علي باشا الروبي المصري ،

ولد في بلدة (دفنو) بمركز إطسا التابع لمديرية الفيوم ، وتعلم القراءة والكتابة وحفظ القرآن بمكتب القرية ، ثم التحق بالأزهر ، وبعد عدة سنوات التحق بالجيش في عهد سعيد باشا ، وصار يتدرج في المراتب حتى نال رتبة بكباشي في عهد إسماعيل ، واشترك في الحملة المصرية لمحاربة الحبشة سنة 1875 م ونال رتبة قائمقام ، ثم رتبة أميرالاي ، ثم تنقل في المناصب الحربية والملكية ، فعيِّن كبير معاوني وزارة الداخلية ، ثم رئيساً لمحكمة المنصورة ، ثم عاد إلى صفوف الجيش ، وصار من أشد زعماء الثورة العرابية ، ونال رتبة اللواء في عهد وزارة البارودي . ولما أنشئت نظارة السودان عيِّن وكيلاً لها ، ولما نشبت الحرب في الثورة العرابية كان يتولى قيادة موقعة مريوط ، ثم قيادة الجيش في معركة التل الكبير .

ولما انتهت الثورة حكم عليه بالنفي عشرين سنة في مصوع ، ثم نقل إلى سواكن .

توفي في شهر صفر سنة 1309 هـ ـ سبتمبر سنة 1891 م في سواكن ،

ودفن بها ، ولا يزال قبره هناك معروفاً ، وهو والد سعيد بك فهمي الروبي .

المصادر : الثورة العرابية للرافعي بك . أعلام الجيش والبحرية في مصر الجزء الأول .

* * *

197 - علي شعراوي باشا

علي شعراوي باشا المصري ،

من أعيان مصر ، انتظم في سلك مجالس مصر السياسية فكان عضواً في مجلس شورى القوانين ، والجمعية التشريعية ، واشترك في الحركة الوطنية عقب انتهاء الحرب الكبرى الأولى ، وذهب مع سعد زغلول وعبد العزيز فهمي باشا لمقابلة « السير ريجنلدونجت » نائب الملك ، وانضم إلى الوفد المصري .

وكان اقتصادياً خبيراً ، وإدارياً حازماً ، مخلصاً لبلاده ، غيوراً على مصلحة وطنه .

توفي سنة 1340 هـ - 1922 م بالقاهرة .

وفي شهر شعبان سنة 1347 هـ نقلت جثته إلى مدينة المنيا ، ودفن في مسجده .

المصادر : مجلة اللطائف المصورة العدد (372) .

* * *

198 - علي بك فهمي كامل

علي بك فهمي كامل شقيق مصطفى كامل باشا ،

ولد سنة 1287 هـ - 1870 م في القاهرة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمدارس . ومنها مدرسة الألسن والمدرسة الحربية ، ولما تخرج التحق بالجيش ، وسافر إلى سواكن ، وحضر واقعة « طوكر » ولما اشتهر اسم أخيه في السياسة صار الإنجليز يضطهدونه إلى أن حكم عليه بالإعدام ، ثم عدل الحكم إلى إنزاله نفراً ، وسعى له شقيقه في العفو عنه ، فعفي عنه وأعيدت له رتبه ونياشينه ، وفي سنة 1898 م استقال من الجيش وعاد إلى مصر ، واشترك مع أخيه في الحركة الوطنية وتأسيس الحزب الوطني ، ولما توفي شقيقه انتخب المترجم له وكيلاً للحزب الوطني .

وفي سنة 1910 م رأس وفداً من كبار أعضاء الحزب الوطني وأعيان البلاد للاشتراك في مؤتمر (بروكسل) الذي عقده محمد فريد بك فيها .

وفي سنة 1912 م حكم عليه بالسجن ثلاثة شهور بسبب تعليقه على خطاب فريد بك .

ولما قامت الحرب الكبرى الأولى اعتقلته السلطة العسكرية في طرة .

وفي سنة 1925 م أصدر جريدة « العلم المصري » ، ثم جريدة (العلم) ، واستمر يجاهد في خدمة بلاده إلى أن توفاه الله ، وكان من المشتغلين بالعلم والتأليف .

توفي سنة 1345 هـ ـ شهر ديسمبر سنة 1926 م بالسكتة القلبية ، ودفن بجوار أخيه مصطفى كامل باشا في قرافة الإمام الشافعي .

مؤلفاته :

1 ـ الاقتصاد السياسي . .

2 ـ تاريخ مصطفى كامل باشا ، تسعة أجزاء .

3 ـ المسألة المصرية .

4 ـ ترجمة كتاب إنجلترا في مصر ، تأليف مدام جولييت آدم .

المصادر : ذكرى فقيد الوطن بقلم لبيبة أحمد . تكريم الوطنية في شخص علي فهمي كامل بك .

* * *

199 ـ عمر المختار

السيد عمر بن المختار ،

من قبيلة المنفة العربية .

ولد سنة 1277 هـ ـ 1860 م في البطنان ببرقة ، ونشأ بها ، ولما بلغ السادسة عشرة من عمره بعث به والده إلى جغبوب مركز الدعوة السنوسية ، وقرأ القرآن على الشيخ السيد الزروالي المغربي الجواني ، والعلوم على الأستاذ الأديب السيد فالح محمد عبد الله الظاهري المدني ، ولما حفظ القرآن الكريم وأتم دراسة علومه عيَّنه السيد محمد المهدي شيخاً على زاوية القصور بالجبل الأخضر ، ثم اختاره السيد المهدي للسفر معه إلى السودان سنة 1312 هـ وعيَّنه شيخاً لزاوية (كلك) بالسودان ، واستمر نائباً عن السيد المهدي إلى أن عاد إلى برقة سنة 1321 هـ ، وعيِّن ثانياً شيخاً لزاوية القصور ، واستمريدير شؤونها إلى سنة 1339 هـ حيث احتل الإيطاليون بنغازي ، فكان أول من لبى نداء الوطن ، وأصبحت له مكانة ممتازة بين القبائل .

ثم تولى قيادة الحركة الوطنية ، وباشر الجهاد بالسيف والمدفع ، ولما اشتد

عليه الحصار ومنع عنه الزاد لم يفكر في التسليم أو التهاون في حقوق البلاد ، وإنما صبر الصبر الجميل حتى نفد القوت ، وصار رجاله يقتاتون بالحشائش والثمار حتى تغلب عليه الإيطاليون ، وتمكنوا من أسره وحققوا معه تحقيقاً صورياً أسلموه بعده إلى حبل الجلاد في جمع رهيب ، ومات شهيداً فداء للوطن .
وبعد إعدام السيد عمر انسحب المجاهدون من الجبل الأخضر ودخلوا أرض مصر .
توفي في شهر جمادى الأولى سنة 1350 هـ - 1931 م ، وقد رثاه شوقي بك .
المصادر : عمر المختار بقلم أحمد محمود . مجلة الشرق الجديد العدد (5) السنة الأولى . الدول العربية المتحدة الجزء الثالث . مجلة الرسالة العدد (400) . تاريخ حرب طرابلس بقلم اليوزباشي محمد إبراهيم لطفي المصري .

* * *

200 - محمد جعفر ابو التمن

محمد جعفر جلبي أبو التمن ،
الزعيم العراقي ، من عائلة معروفة بالفضل والاشتغال بالتجارة .
ولد سنة 1298 هـ - 1881 م في مدينة بغداد ، ونشأ بها ، ولما أتم علومه اشتغل بالتجارة ، ثم بالسياسة ، واشترك في الحركة الوطنية العراقية منذ بدءِها .
ولما احتل الإنجليز بلاد العراق اشترك في الثورة سنة 1920 م ، وكان من زعمائها ، ولما خمدت الثورة لجأ إلى بلاد الحجاز وأقام فيها مدة .
ولما تولى جلالة الملك فيصل الأول الحكم عاد المترجم له إلى بغداد سنة 1922 م وعيِّن وزيراً للتجارة في الوزارة النقيبية الأولى ، ثم استقال وأسس الحزب الوطني الذي قاوم الاستعمار وحمل لواء المعارضة ، ثم نفاه الإنجليز إلى جزيرة « هنكام » في خليج فارس ، وبعد أشهر أطلق سراحه وعاد إلى بلاده وظل بعيداً عن الحكم ، ثم عيِّن وزيراً للمالية في الوزارة السليمانية .
وقد اشتغل بالصحافة ، وأصدر صحفاً عدة كانت لسان حزبه ، وانتخب عضواً في مجلس النواب العراقي ورئيساً للغرفة التجارية في بغداد .
وكان مثال الوزير العادل المكافح من أجل الحريات .
توفي سنة 1364 هـ - شهر نوفمبر سنة 1945 م .
المصادر: جريدة الأهرام سنة 1945 م . العراق الجديد الدليل العراقي الرسمي سنة 1936 م.

* * *

201 - محمد جعفر باشا العسكري

محمد جعفر باشا العسكري ابن مصطفى الكردي ،

ولد سنة 1302 هـ - 1885 م في بغداد ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، ودخل المدرسة العسكرية التحضيرية ببغداد ، وتخرج من المدرسة الحربية بالآستانة برتبة ملازم ثان سنة 1904 م ، ثم انتخب عضواً في البعثة العسكرية التي أوفدتها تركيا إلى ألمانيا .

ولما أعلنت الحرب البلقانية عاد إلى تركيا ، واشترك في الحرب حتى نهايتها ، ثم انضم إلى حزب العهد العربي في الأستانة ، وكان من اكبر العاملين فيه ، وعيِّن مديراً لمعهد تدريب الضباط في حلب وانشأ فرعاً لحزب العهد .

ولما أعلنت الحرب الكبرى الأولى عيِّن مرافقاً للأميرال الألماني (فون سوش) ثم عيِّن قائداً عاماً في جبهة برقة ، ومنح لقب (باشا) .

ولما استولى الجيش العربي وجيوش الحلفاء على سوريا ونودي بالأمير فيصل ملكاً ، عيِّن جعفر باشا حاكماً لمنطقة عمان ، ثم نقل لحلب ، ثم عيِّن كبيراً لمرافقي جلالة الملك فيصل .

ولما قامت الثورة بالعراق اشترك فيها ، واشترك أيضاً في تأليف حكومة وطنية مع السيد عبد الرحمن النقيب ، وتولى وزارة الدفاع فيها ، وكانت هذه الحكومة هي أول حكومة وطنية قامت ببغداد ، وقد أشرفت على الاستفتاء الذي أسفر عن انتخاب الملك فيصل الأول ملكاً على العراق ، ثم تولى رئاسة الوزارة مرتين سنة 1924 م ، وسنة 1926 م ، واشترك في وضع المعاهدة التي نظمت العلاقات بين العراق وإنجلترا ، وعيِّن وزيراً مفوضاً للعراق في لندن ثلاث مرات ، وكان عضواً في مجلس الأعيان ، وأنشأ في بغداد مسجداً ومدرستين أوليتين ومدرسة في قرية العسكري ، وكل ذلك على نفقته الخاصة .

وكان يجيد العربية والإنجليزية والألمانية والفرنسية والتركية والكردية ويعرف القليل من اللغة الفارسية وكان محباً للخير ، شديد العطف على الفقراء ، عف القلب واليد واللسان .

توفي سنة 1355 هـ - شهر أكتوبر سنة 1936 م مقتولاً في جوار المشيرية ببغداد .

المصادر : جعفر العسكري بقلم محب الدين الخطيب . تاريخ الوزارات العراقية جزءان . ملوك العرب الجزء الثاني لأمين الريحاني . مشاهير الكرد وكردستان الجزء الأول . الدليل العراقي الرسمي سنة 1936 م . شخصيات عراقية تأليف خيري أمين العمري .

* * *

202 - محمد سعدون السويحلي

كان من المشتغلين بالحركة الوطنية في طرابلس الغرب ، وتولى قيادة الجيش الوطني في طرابلس ، وقتل في معركة حامية الوطيس في المشرك (مكان بأراضي مصراته) .

توفي في شهر رمضان سنة 1342 هـ - 1924 م ، ودفن (بالسدادة) عند منتهى وادي (نفذ) بأراضي (أورفلة) .

المصادر : كتاب عمر المختار بقلم أحمد محمود .

* * *

203 - محمد باشا سلطان

محمد باشا ابن الحاج سلطان ابن أحمد المصري ،
من أهالي حجازة .

ولد سنة 1240 هـ أو 1241 هـ - 1824 م في قرية زاوية الأموات بصعيد مصر ، وعلمه أبوه القراءة والكتابة على معلم القرآن في القرية ، وحفظ ما تيسر من القرآن ، واتصل بالشيخ خالد وتلقى عليه العهد ، وصار من أولاده وأتباع طريقته .

ولما بلغ أشده عيِّن عمدة لبلدته (زاوية الأموات) ، وكانت له صداقة بحسن باشا الشريعي كبير أعيان المنيا وناظر قسم (أي مأمور مركز) قلوصنا وقتئذ ، فقربه إلى الوالي سعيد باشا ، وأثنى عليه ، فعيِّن المترجم له ناظراً لهذا القسم بدلاً من حسن باشا الشريعي الذي عيّن وكيلاً لمديرية بني سويف ثم رُقي المترجم له في المناصب الإدارية ، حتى عيِّن وكيلاً لمديرية بني سويف ، ثم مديراً لها . ولما تولى الخديوي عباس الحكم نقل مديراً للغربية ، ثم مديراً لأسيوط ، ثم وكيلاً لإدارة تفتيش الوجه القبلي .

ولما ظهرت الحركة العرابية انضم المترجم له إليها ، واعتمد عليه عرابي باشا في مرحلتها الأولى . ثم انقلب عليها وانضم إلى الخديوي ، وكان من أهم العوامل في إخفاقها وخذلانها .

وقد اتصل المترجم له بالإنجليز عقب ضرب الإسكندرية ، واتخذوه أداة

لرشوة رؤساء القبائل البدوية وإفساد طائفة من العمد والأعيان والضباط لينضموا إلى الإنجليز .
واستولى الإنجليز على مصر ، ودخلوا القاهرة يوم الخميس مستهل ذي القعدة سنة 1299 هـ ، فأرسله الخديوي نائباً عنه ، وأطلق يده في التصرف في الأعمال ، فاستبد بالأمور أربعة أيام حتى حضر النظار ، وقد تاه المترجم له ، وتجبر في هذه الأيام الأربعة ، وظهر بمظهر الجبروت ، والطغيان ، وعدم الوفاء ، ووشى بحسن باشا الشريعي الذي قربه إلى سعيد باشا .
وقد أنعم الإنجليز على المترجم له بوسام (سان جورج) ووسام (سان ميشيل) جزاء إخلاصه لهم مدة الحرب ، وكافأه الخديوي توفيق باشا بعشرة آلاف جنيه .
وقد تولى رئاسة مجلس النواب ، ثم مجلس شورى القوانين سنة 1883 م .
وقيل : إنه ندم على موقفه من الحركة العرابية ، وشعر بنقمة الناس عليه وأصيب بمرض ، وسافر إلى بلاد النمسا للاستشفاء ، وأقام في مدينة (جراتس) ، وقد بنى ثلاثة مساجد : أولها في (زاوية الأموات) ، والثاني في (النزلة) ، والثالث في بندر المنيا ، وأنشأ مدرسة خيرية في النزلة ، وأوقف على المساجد والمدرسة وعلى أقاربه وذويه مساحة واسعة من الأراضي ، وكان يوزع على الفقراء كل يوم مائة أقة خبز ، وحج إلى بيت الله الحرام .
وكان للمترجم له إلمام بالأدب وقرض الشعر ، وقد اشتهر عنه نظم النوع المسمى في الصعيد بالواو .
توفي في شهر شوال سنة 1301 هـ - شهر أغسطس سنة 1884 م في مدينة (جراتس) ونقلت جثته إلى مصر ، ودفن بمقبرة بلدته .
وهو والد المرحومة السيدة هدى هانم شعراوي زعيمة النهضة النسوية بمصر ، وسبط الدكتور فؤاد سلطان .

المصادر : الثورة العرابية بقلم الأستاذ عبد الرحمن الرافعي بك . تراجم أعيان القرن الثالث عشر وأوائل القرن الرابع عشر . أبو جلدة وآخرون . هوامش الصحافي العجوز .

* * *

204 - محمد سوف المحمودي

ولد سنة 1274 - 1857 م في سوف التابعة للجزائر . وقد اشترك في الحركة الوطنية في طرابلس الغرب ، وتولى قيادة كثير من الجيوش الوطنية في

طرابلس ، وكانت له مواقف في البطولة يندر وجودها لغيره من أبطال العرب .
ولما تغلبت الجيوش الإيطالية على الجيوش العربية واحتلت طرابلس ، هاجر المترجم له إلى القطر المصري .
توفي في شهر صفر سنة 1349 هـ ـ 1930 م في قرية المتراس قرب مدينة الإسكندرية .

المصادر : كتاب عمر المختار بقلم أحمد محمود .

* * *

205 ـ مولانا محمد علي الهندي

مولانا محمد علي الهندي ،
ولد في رامبور بالهند سنة 1296 هـ ـ 1878 م ، ونشأ بها وتوفي والده وهو صغير فكفلته أمه وأخوه الأكبر مولاي شوكت علي ، ثم التحق بالكلية الإسلامية في « علي قره » ولما تخرج سافر إلى لندن ، والتحق بجامعة (أكسفورد) ، ونال شهادة الجامعة العليا ، ثم عاد إلى الهند ، وعيِّن في وظيفة سامية ، ولكن نفسه الأبية التي لم تكن تطمح إلا إلى الحرية ، جعلته يترك الوظائف فاستقال واشتغل بالصحافة ، وكتب مقالات عديدة في جريدة « تيمس أوف إنديا » ومجلة « هندوستان » وجريدة « سبكتاتور » وغيرها ، ثم أنشأ جريدة الرفيق باللغة الإنجليزية ، ثم جريدة « هم ذرد » واشتغل بالحركة الوطنية في بلاده وكان من كبار رجالها ، وانضم إلى المهاتما غاندي سنة 1920 م ، واشترك معه في عدم التعاون مع الإنجليز وفي مقاطعة البضائع الإنجليزية واستبدالها بالمصنوعات الوطنية .
ثم اعتقل هو وأخوه مولاي شوكت علي ، في الحرب الكبرى الأولى وحوكما في كراتشي ، وحكم عليهما بالسجن مع الأشغال الشاقة سنتين .
وقد انتخب رئيساً للمؤتمر الوطني ، وسافر وتجول في بلاد كثيرة لخدمة الإسلام وبلاده في شتى الأقطار ، ثم سافر إلى لندن للدفاع عن حقوق الهند في مؤتمر المائدة المستديرة سنة 1931 م .
وكان دمث الأخلاق ، لين العريكة ، كثير العطف على مواطنيه ، عظيم الإحسان للبائسين . (ومولانا لقب شعبي) .
توفي في شهر شعبان سنة 1349 هـ ـ 1931 م في لندن ، ونقلت جثته إلى

فلسطين ، واحتفل بجنازته احتفالاً كبيراً ، ودفن في القدس الشريف بالمسجد الأقصى ، وقد رثاه شوقي بك بقصيدة .

المصادر : مجلة الهلال الجزء الرابع لسنة (39) . مجلة اللطائف المصورة سنة 1931 م . الرابطة الشرقية السنة الثالثة العدد الرابع . مجلة المنار المجلد (30) الجزء الأول .

* * *

206 - محمد بك فريد

محمد بك فريد بن أحمد باشا فريد ،

ناظر الدائرة السنية .

ولد سنة 1285 هـ - 1868 م في القاهرة بحي السيدة زينب ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بمدرسة خليل آغا ، ومدرسة الفرير ، ومدرسة الألسن (الحقوق) ولما تخرج عيِّن في قلم قضايا الدائرة السنية ، ثم صار رئيساً له ، وتدرج في مناصب القضاء إلى أن عيِّن وكيل نيابة محكمة الاستئناف الأهلية ، واستقال من القضاء بسبب حادثة التلغراف المشهورة ، واشتغل بالمحاماة .

وقد اشترك في الحركة الوطنية ، وكان من أقوى دعاة النهضة الوطنية ، والآخذين بيد الوطنيين من الكتّاب وأصحاب الجرائد ، وكان خير عون لمصطفى كامل باشا ، وقد صحبه في كثير من رحلاته إلى أوروبا ، واختاره مصطفى باشا لرئاسة الحزب الوطني سنة 1908 م .

وفي سنة 1911 م انتخب رئيساً دائماً للحزب الوطني وحكم عليه بالسجن ستة أشهر بسبب كتابة مقدمة كتاب « وطنيتي » .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ، وله مقالات في مجلة الموسوعات وغيرها من الجرائد .

توفي سنة 1318 هـ - 1919 م في برلين بألمانيا ، ودفن في قرافة السيدة نفيسة بمصر ، وقد رثاه حافظ بك إبراهيم ، وغيره من الشعراء والكتاب .

مؤلفاته :

1 - تاريخ الدولة العلية .
2 - البهجة التوفيقية في تاريخ محمد علي باشا .
3 - تاريخ الرومانيين .
4 - من مصر إلى مصر وهو رحلة للمترجم له سنة 1901 م في الأندلس ومراكش .

5 - من مصر إلى مصر رحلة للمترجم له سنة 1902 م في إيطاليا وتونس والجزائر وطرابلس الغرب ومالطة .

المصادر : ذكرى محمد فريد بقلم مصطفى الشوربجي . ذكرى محمد فريد بقلم زكي مبارك . ذكرى محمد فريد بقلم فرج سليمان فؤاد . على فراش الموت . مجلة الهلال السنة (28) ، (38) . محمد فريد بقلم عبد الرحمن الرافعي بك . الأعلام الجزء الثالث . وحي الرسالة للزيات الجزء الأول .

* * *

207 - محمد محمود باشا

محمد محمود باشا ابن محمود سليمان باشا ابن الشيخ عبد العال بن عثمان بن نصر بن حسب النبي بن طائع بن حسن بن محمد بن جامع ،

وينتهي نسبه إلى قبيلة بني سليم المشهورة في الحجاز .

ولد سنة 1294 هـ - 1877 م في بلدة ساحل سليم التابعة لمديرية أسيوط ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بمدرسة أسيوط الأميرية ، والمدرسة التوفيقية بالقاهرة .

ثم سافر إلى إنجلترا ، والتحق بجامعة أكسفورد ، ولما نال شهادتها العالية عاد إلى مصر ، وعيِّن مساعد مفتش بالمالية ، ثم وكيل مفتش في الداخلية ، ثم سكرتير مستشار الداخلية ، ثم مديراً للفيوم ، ثم محافظاً للقنال ، ثم مديراً للبحيرة ، ثم اعتزل الخدمة مدة ، ثم اختير وزيراً في وزارات مختلفة ، ثم تولى رئاسة الوزارة في عهد جلالة الملك فؤاد ، ثم في عهد جلالة الملك فاروق وأنعم عليه بلقب (صاحب المقام الرفيع) .

وقد اشترك في الحركة الوطنية سنة 1919 م ونفي إلى مالطة ، وسافر إلى أميركا للدعاية للقضية الوطنية ، وقام بحركة الائتلاف بين الأحزاب سنة 1926 م ، 1936 م .

وفي سنة 1929 م تولى رئاسة وفد مفاوضة الإنجليز في لندن ، وتولى رياسة حزب الأحرار الدستوريين وكان عضواً في مجلس النواب عن دائرة البربا .

وكان من المحبين لنشر العلم ، وقد ساعد شاعر النيل حافظ بك إبراهيم على طبع قصيدته « العمرية » بأربعمائة جنيه مصري .

وقد قال الأستاذ الكبير أحمد لطفي السيد باشا عن المترجم له :

« إنه كان منذ شبابه في مقدمة الرعيل الأول من المواطنين العاملين لتمهيد سبل الساعين بوطنهم إلى الاستقلال التام ، وما زال كذلك حتى صار زعيماً من زعماء الحركة الوطنية والأحزاب السياسية » .

توفي سنة 1360 هـ - فبراير سنة 1941 م بمصر ، وله كتاب « اليد القوية » وأحاديث سياسية .

المصادر : الشخصيات البارزة . الكنز الثمين . مرآة العصر المجلد الثاني . مجلة الهلال السنة (49) . صفحات بقلم زكي التهامي . جريدة الأهرام سنة 1947 م . ربع قرن في مفاوضات . محمد محمود بقلم صبري أبو المجد .

* * *

208 - محمود سامي باشا البارودي

محمود سامي باشا البارودي ابن حسن بك حسني ابن عبد الله بك الجركسي ،

وينتهي نسبه إلى المقام السيفي نوروز الأتابكي الملكي الأشرفي أحد رجال الملك الأشرف قايتباي المحمودي المتوفى سنة 901 هـ ، وكان المترجم له شديد العناية والحرص على معرفة نسبه ، ويقال : إنه أنفق نحو ثلاثة آلاف جنيه في تحقيق نسبه ، والبارودي نسبة إلى بلدة إيتاي البارود بالبحيرة ، وكان أحد أجداده الأمير مراد البارودي بن يوسف جاويش ملتزماً لها فنسب إليها .

ولد المترجم له سنة 1255 هـ - 1840 م في سراي والده بباب الخلق بشارع غيط العدة بالقاهرة ، ونشأ بها ، وتوفي والده وكان عمره سبع سنين ، فكفله ذوو قرابته ، وتلقى مبادىء العلوم على أساتذة في منزله ، ثم التحق بالمدرسة الحربية ، وتخرج منها برتبة (باشجاويش) في عهد سعيد باشا ، ثم سافر إلى الآستانة ، وتقلد بها إحدى الوظائف لمعرفته التركية ، ودرس الفارسية وآدابها . وفي أوائل حكم الخديوي إسماعيل عاد إلى مصر ، والتحق بالجيش ، وصار يترقى إلى رتبة (القائمقام) فرتبة (الأميرالاي) ، واشترك في حرب كريت سنة 1866 م ، وفي الحرب بين تركيا وروسيا سنة 1877 م ، ولما عاد إلى مصر رقي إلى رتبة اللواء ، وعيِّن مديراً للشرقية ، ثم محافظاً للقاهرة ، ثم عيِّن وزيراً للمعارف والأوقاف في وزارة شريف باشا .

ثم تولى رئاسة الوزارة في أيام الحركة العرابية ، واشترك فيها ، ولما انتهت الثورة ودخل الإنجليز القاهرة قبض على المترجم له وحكم عليه بالإعدام ثم استبدل بالنفي إلى جزيرة سيلان ، وسافر في 27 ديسمبر سنة 1882 م ، ولما

استقر في سيلان أو (سرنديب) علَّم أهلها اللغة العربية ، وهو شاعر مفلق ، وكان عصامياً في الشعر ، ولم يتعلق شاعر من معاصريه بغباره .

وقد أصيب في المنفى بارتشاح في القرنيتين أفقده نور عينيه ، وقرر الأطباء عودته إلى مصر ، فعاد إلى مصر في سبتمبر سنة 1900 م ، وعفى عنه الخديوي عباس حلمي الثاني ومنحه حقوقه المدنية ورد إليه أملاكه الموقوفة ، وحصل على متجمد ريعها من ديوان الأوقاف ، فقال يمدح الخديوي ويشكره على هذه التعطفات :

عباس يا خير الملـــوك عـدالة   وأجل من نطق امـرؤ بثنائه
أوليتني منك الرضا وجلـوت لي   وجهاً قرأت البشر في أثنائه
فاسلم لملك أنت بــدر سـريره   وعماد قوته ونصر لوائـــه
يأيها الصادي إلى نيـــل المـــنى   رد بحر سدته تفز بولائـــه
هو ذلك الملك الذي ورث العلى   عن نفسه شرفاً وعن آبائـــه
العدل من أخلاقه، والـعلـم من   أوصافه والحلم من أسـمائه
لا غرو أن جمع المـحامـد يافعاً   وسما بهمته على نظرائه
فالعين وهي صغيرة فـي حجمها   تسع الفضاء بأرضه وسمائه

وقد قال الأستاذ عبد الرحمن الرافعي بك عن المترجم له : « للبارودي شخصيتان : شخصية أدبية ، وشخصية سياسية . أما شخصيته الأدبية فهي شخصية خالدة ، إذ هو إمام الشعراء المحدثين قاطبة ، وباكورة الأعلام في دولة الشعر الحديث ، وهو أول من نهض به ، وجارى في نظمه فحول الشعراء القدامى ، فبعث النهضة الشعرية من مرقدها بعد طول الخمود . وأما شخصيته السياسية ، فهو رجل الدولة ، ولكن كانت تنقصه الكفاءة السياسية والإلمام بأسرار السياسة الدولية ، وحقائق المسألة المصرية » . انتهى باختصار .

وكان رحب الصدر ، طلق المحيا ، رقيق الشمائل ، جزل المروءة ، لا يسأم جليسه ، ولا يمل حديثه ، لما وهبه الله من جزالة اللفظ ، وحسن التعبير ، لا يحب الفحش ، ولا ينطق به ، ولا يرضى أن يذكر أحد في مجلسه بنقيصة ، ولا يذكر من أحوال من عاشرهم إلا المحاسن والفضائل ويقول :

(لا أجد بقلبي بغضاً لأحد ولو أساء إليّ ، وكان ميالاً لفعل الخير ، ومساعدة المحتاج) .

توفي سنة 1322 هـ شهر شوال ـ ديسمبر سنة 1904 م ، ودفن في قرافة الإمام الشافعي ، وقد رثاه الشعراء يوم الأربعين على قبره رثاء لم يسبق له مثيل ، إلا ما يقال عن توافد الشعراء لرثاء المعري على قبره .

مؤلفاته :

1 ـ ديوان البارودي ، جزءان .

2 ـ مختارات البارودي ، أربعة أجزاء .

المصادر : تراجم مشاهير الشرق الجزء الثاني . مراثي الشعراء بقلم خليل بك مطران . شعراء مصر للأستاذ العقاد . معجم سركيس . الثورة العرابية للأستاذ عبد الرحمن بك الرافعي . أدب وتاريخ للدكتور محمد صبري . شعراؤنا الضباط . مجلة الهلال السنة (38) . ديوان صبري باشا . أعلام الجيش والبحرية في مصر الجزء الأول . الأعلام للزركلي الجزء الثالث .

* * *

209 ـ محمود سليمان باشا

عميد الأسرة السليمانية بالصعيد ، ابن الشيخ عبد العال ابن عثمان بن نصر بن حسب النبي بن طائع بن حسن بن محمد بن جامع ، الذي أتى من البلاد الحجازية إلى الديار المصرية ، وهو من قبيلة بني سليم المشهورة في بلاد الحجاز .

ولد سنة 1257 هـ ـ 1841 م في بلدة ساحل سليم مركز البداري التابع لمديرية أسيوط ، ولما بلغ السابعة من عمره أحضر له والده العلماء في المنزل ، فأخذ عنهم علم النحو والحساب والعلوم العربية والفقهية واللغة التركية ، ثم حضر إلى القاهرة وتلقى العلم في منزل عمه ، ثم التحق بالأزهر الشريف ، ثم عاد إلى بلدته وكان عمره اثنتين وعشرين سنة ، وعيِّن عمدة لبلده .

وفي سنة 1284 هـ عيِّن ناظراً لقسم (أبو تيج) ، ثم رقي وكيلاً لمديرية جرجا ومديرية أسيوط .

وفي سنة 1907 م ألف شركة من كبار أعيان القطر المصري لتأسيس جريدة سميت (الجريدة) وترأس المترجم له (حزب الأمة) مدة .

وكان من المشتغلين بالحركة الوطنية من مبدئها ، ورئيساً للجنة الوفد

المركزية ، وقد انتخب عضواً في مجلس شورى القوانين ومجالس المديريات ، ثم وكيلاً لمجلس شورى القوانين مدة خمس وعشرين سنة .
وقد أسس مسجداً في بلدته ، وأدى فريضة الحج ، وفتح مدرسة صناعية في أبي تيج سميت باسمه ، ووقف عليها (275) فداناً .
وقد زاره في داره ثلاثة من حكام الأسرة المالكة في مصر ، وهم : توفيق باشا ، وعباس باشا الثاني ، والسلطان حسين .
وكان محسناً ، كريم الأخلاق ، وقد ربى أولاده تربية حسنة صالحة .
وقد قال الأستاذ الأكبر الشيخ مصطفى عبد الرازق شيخ الجامع الأزهر عن المترجم له :
« كان محمود باشا سليمان رجلاً وجيهاً في قومه ، جمع بين جلال السن ، وجلال المجد القديم والغنى الموروث ، من بيت حكام إداريين في إقليم الصعيد في ذلك العهد الذي لم يكن يصل فيه إلى مناصب الحكم من المصريين إلا قليل » .
« وكان محمود سليمان رجلاً ذكي الفؤاد ، موفور التجارب ، واسع السياسة ، رحب الصدر ، قوي الإرادة ، قوي الشكيمة ، في رزانة وحلم وتدين » .
توفي في شهر فبراير سنة 1929 م ـ 1346 هـ في بلدته وقد نيف على التسعين من العمر ، وقد رثاه حافظ بقصيدة .
وهو والد صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا ، وحفني محمود باشا ، وعبد الرحمن محمود بك ، وعلي محمود بك .

المصادر : الكنز الثمين لعظماء المصريين . ومجلة المصور العدد (266) . تراجم شرقية وغربية . مرآة العصر المجلد الثاني . مجلة الهلال الجزء الثالث السنة (49) .

* * *

210 ـ مصطفى كامل باشا

مصطفى كامل باشا ابن علي محمد المهندس المصري ،
ولد سنة 1291 هـ ـ 1874 م في القاهرة ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلوم في منزل والده ومدرسة عباس باشا الأول ومدرسة القربية ، والمدرسة التجهيزية ، والمدرسة الخديوية ، ثم التحق بمدرسة الحقوق الفرنسية ، ونال شهادتها وعمره تسعة عشر عاماً .

وقد بدأ اتجاهه الوطني وهو في السادسة عشرة وكان طالباً بالمدارس ، وقد عرف فيه ذلك علي باشا مبارك ، وتنبأ له بأنه سيكون رجلاً عظيماً ، وكان يكتب في الصحف ، وأنشأ مجلة المدرسة ، ولما تخرج اشتغل محامياً عن الأمة يدافع عن حقوقها وحريتها واستقلالها ، وقد سافر إلى أوروبا مرات كثيرة يدعو لمصر ، وخصوصاً فرنسا ، حتى اشتهر وأصبح اسمه مرادفاً لاحتجاج مصر على إنجلترا ، وكان لا يضيع فرصة لا يحتج فيها ، ومن أشهر موضوعات احتجاجه حادثة دنشواي سنة 1906 م . وقد أنشأ جريدة (اللواء) بالعربية ، فاللواءين الإنجليزي والفرنسي ، وأسس الحزب الوطني ، وتولى رئاسته ، وكانت سياسته حيال تركيا ترمي إلى توثيق الروابط الودية بينها وبين مصر ، لكي يتخذ من ذلك وسيلة لمقاومة الاحتلال الإنجليزي .

وكان واسع الآمال ، طموحاً للعلى ، مستقل الفكر ، صريح القول ، عصبي المزاج ، نزيه النفس ، لا يلذ له شيء في الحياة غير خدمة بلاده ، وكان خطيباً بليغاً . وهو أول من أحيا الشعور الوطني عقب الثورة العرابية ، وقد جاءه الموت السريع في إبان جهاده ، فذهب شهيداً وهو في الرابعة والثلاثين من عمره .

وعرف المصريون له ذلك ، فاتحدوا في البكاء عليه وتعظيمه ، ومشى في جنازته عشرات الألوف .

وقال صاحب المقام الرفيع علي ماهر باشا :

(كان مصطفى أول من حمل لواء الحرية بعد أن طُوِي زماناً ، وكان أول من صاح تلك الصيحة في طول البلاد وعرضها ، صيحة التضحية ، صيحة الحرية ، صيحة الحب ، صيحة الحياة :

« بلادي بلادي ، لك حبي وفؤادي ، لك حياتي ووجودي ، لك دمي ونفسي ، لك عقلي ولساني ، لك حبي وجناني ، أنت أنت الحياة ، ولا حياة إلا بك يا مصر » .

كان مصطفى مقداماً ، يخلق الحماسة ويتعهدها ، لأنه يعلم أن الحماسة في حياة الأمم تنزل منها منزلة الروح من البدن ، وأن الشعب إذا غابت عنه الحماسة غابت عنه الحياة ، فكان يعمل ليله ونهاره ، كاتباً وخطيباً ، على تغذية العاطفة الوطنية وإيقاظ الجماهير التي كان يجذبها بشخصه وإيمانه وشجاعته) .

توفي سنة 1326 هـ ـ 1908 م بالقاهرة ، واحتفل بجنازته احتفالاً كبيراً ، ودفن في قرافة الإمام الشافعي ، ورثاه شوقي بك وحافظ بك ، وكثير من الشعراء والأدباء .

مؤلفاته :

1 ـ دفاع المصري عن بلاده .
2 ـ رسائل مصرية ـ فرنسية .
3 ـ الشمس المشرقة (اليابان) .
4 ـ المسألة الشرقية .
5 ـ مصر والاحتلال الإنجليزي .
6 ـ أعجب ما كان في الرق عند الرومان .

المصادر : مصطفى كامل باشا سيرته بقلم علي بك فهمي كامل شقيقه ، في تسعة أجزاء . تراجم مشاهير الشرق الجزء الأول . معجم سركيس . نوابغ الشباب . جريدة الأهرام شهر مايو سنة 1940 م. تراجم مصرية غربية . مجلة المجلات العربية (عدد خاص) سنة 1908 م. مجلة الفصول العدد (9) . مصطفى كامل بقلم عبد الرحمن الرافعي بك . مصطفى كامل بقلم فتحي رضوان . الأعلام للزركلي الجزء الثالث . مجلة العلوم السنة السابعة .

* * *

211 ـ البنديت موتي لال نهرو

من طبقة البراهمة بالهند من بلاد كشمير .

ولد سنة 1278 هـ ـ 1861 م ، ثم توطن في مدينة « الله أباد » ، وتخرج من جامعتها ، واشتغل بالمحاماة والصحافة وأنشأ جريدة سياسية اسمها « المستقل » باللغة الإنجليزية ، وقد اشترك في الحركة الوطنية في بلاده ، وساعد غاندي في حركة عدم الموالاة في سنة 1919 م ، وفي حركة العصيان المدني سنة 1930 م ، وساعد الزعيم (جترنجن داس) في إنشاء حزب سياسي باسم (حزب الاستقلال) أي (سوارج) ، وانتخب رئيساً للمؤتمر الوطني في سنة 1920 م ، وكان عضواً في المجلس التشريعي في مقاطعة أودة .

توفي سنة 1350 هـ ـ 1931 م .

وهو والد الزعيم الشهير جواهر لال نهرو الهندي .

* * *

212 - موسى كاظم باشا

موسى كاظم باشا الحسيني ،
ولد سنة 1276 هـ - 1859 م في القدس الشريف ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمدرسة الرشيدية بالقدس ، ومدارس الآستانة ، ونشأ نشأة عصامية ، ثم تقلد مناصب كثيرة أيام الدولة العثمانية ، منها وظيفة قائمقام مدينة يافا وصفد وحارم ، ثم عيِّن متصرفاً لعسير فنجد وحوران ، وتولى رئاسة بلدية القدس أيام الاحتلال .

ولما قامت الحركة الوطنية في بلاده اشترك في الجهاد الوطني ، وسار في طليعة المتظاهرين ضد الحكومة المنتدبة ، ورفع راية الجهاد الوطني عالياً ، واستقال من رئاسة البلدية ، وقد انتخب رئيساً للمؤتمر الفلسطيني العربي ، ورئيساً للوفد الفلسطيني .

وكان قوي الحجة ، حاضر البديهة ، شديد الشكيمة ، يتقد غيرة ووطنية على بلاده .

توفي سنة 1352 هـ - 1934 م في فلسطين .

المصادر : اللطائف المصورة العدد (338) . مجلة الإخاء السنة الثالثة . مجلة الهلال السنة (42) .

* * *

213 - يس باشا الهاشمي

ولد سنة 1301 هـ - 1883 م في بغداد ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمدارس ، ثم سافر إلى الآستانة ، والتحق بالمدرسة الحربية ، وتخرج فيها سنة 1320 هـ برتبة ملازم ثان ، ثم سافر في بعثة إلى ألمانيا ، ولما عاد إلى الآستانة عيِّن برتبة يوزباشي أركان حرب في شرق الأناضول ، ثم نقل إلى شمالي العراق ، واشترك في الحرب البلقانية ، وقام فيها بأعمال باهرة .

ولما أعلنت الحرب الكبرى الأولى عيِّن قائداً للجيش التركي في أثناء الهجوم على رومانيا ، ثم في ميدان فلسطين ، ولما انهزم الجيش التركي في سوريا انضم إلى الجيش العربي وإلى حزب العهد العربي ، واتصل بحزب تركيا الفتاة ؛ وعيِّن رئيس أركان حرب حاكم سوريا العسكري ، ورقي إلى رتبة أمير لواء وعيِّن رئيساً لديوان الشورى ، ونفي بعد ذلك ، ولما رجع من المنفى استقبل استقبالاً فخماً ، ولما احتل الفرنسيون سوريا عاد إلى بغداد سنة 1340

هـ ، وعيِّن متصرفاً للمنتفق ، ثم وزيراً للأشغال والمواصلات في وزارة عبد المحسن بك السعدون ؛ وانتخب نائباً عن لواء بغداد في المجلس التأسيسي ، وكان فيه نائباً ثانياً لرئيس المجلس ، وكان رئيساً للجنة تدقيق المعاهدة العراقية - البريطانية ولجنة قانون الانتخاب ، ثم تولى رئاسة الوزارة سنة 1924 م وسنة 1935 م .

وكان من كبار رجال النهضة العربية الحديثة ، وساهم في خدمة قضية العرب بكل جهده .

توفي سنة 1355 هـ - 1937 م في مدينة بيروت، وهو شقيق طه باشا الهاشمي.

المصادر : تقويم الهلال سنة 1938 م . تاريخ الوزارات العراقية الجزء الأول . جريدة الأهرام سنة 1937 م . ملوك العرب الجزء الثاني . العراق الجديد . الدليل العراقي الرسمي سنة 1936 م .

* * *

214 - يحيى إبراهيم باشا المصري

ولد سنة 1287 هـ - 1861 م في بلدة بهبشين بمديرية بني سويف ، وتلقى العلم بمدرسة الأقباط الكبرى بالقاهرة ، وتخرج من مدرسة الحقوق سنة 1880 م وعيِّن بها معيداً ثم رقي أستاذاً .

ولما أنشئت المحاكم الأهلية عيِّن نائب قاضٍ بالإسكندرية ، ثم رقي إلى أن عيِّن رئيساً لمحكمة الاستئناف الأهلية ، ثم عيِّن وزيراً للمعارف ، وتولى رئاسة الوزارة سنة 1923 م ، وعيِّن وزيراً للمالية في وزارة زيور باشا ، فنائباً للرئيس فيها .

واشترك في الحركة الوطنية ، وكان عضواً في اللجنة الوطنية التي اجتمعت في قصر الأمير محمد علي سنة 1921 م ، وفي عهده أزال سوء التفاهم الذي كان قائماً بين مصر وإنجلترا ، ورفع الأحكام العرفية ، وأصدر الدستور ، وسن قانون الانتخاب ، وأرجع المنفيين السياسيين وفي طليعتهم الزعيم الكبير سعد زغلول باشا .

وقد أسس حزب الاتحاد ، وعيِّن عضواً في مجلس الشيوخ وهو أول من لقب بشيخ القضاة ، وكان مثلاً أعلى في الوداعة ومكارم الأخلاق .

توفي سنة 1355 هـ - 1936 م ، ودفن في قرافة الإمام الشافعي .

المصادر : جريدة الأهرام سنة 1936 م . صفوة العصر . مرآة العصر المجلد الثاني . القضاة والمحافظون الجزء الأول .

* * *

215 - يوسف السويدي

السيد يوسف السويدي ،

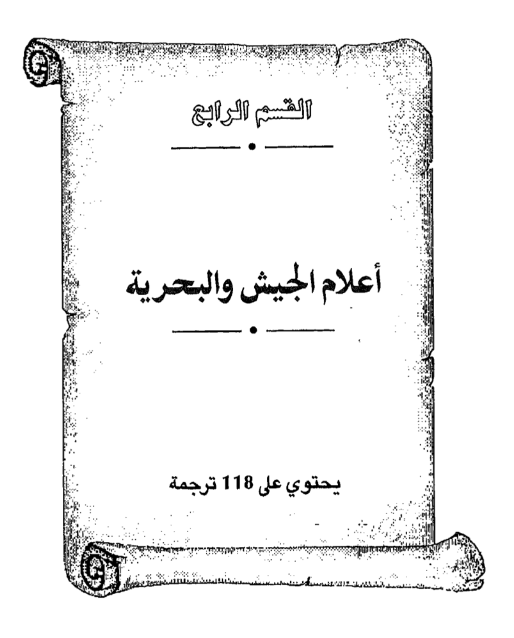
ولد في العراق ، ونشأ بها ، وتلقى العلم .

وقد اشترك في الحركة الوطنية في بلاده ، واشتهر في أثناء الحرب الكبرى الأولى بجهاده في سبيل استقلال العرب ، وحاكمه جمال باشا ونفاه إلى الأناضول . وفي عهد الاحتلال البريطاني بالعراق قاوم السياسة الإنجليزية ولما قامت الثورة سنة 1920 م اشترك فيها ، وكان من كبار الزعماء ، وطاردته السلطة الإنجليزية ، ثم سافر إلى سوريا ، وفي عهد الملك فيصل الأول عاد إلى العراق ، وعيِّن رئيساً لمجلس الأعيان العراقي .

توفي سنة 1348 هـ - 1929 م .

المصادر : مجلة المصور العدد (257) . تاريخ الثورة العراقية .

* * *


القسم الرابع
أعلام الجيش والبحرية
يحتوي على 118 ترجمة

216 - إبراحيم حليم باشا

إبراهيم حليم باشا ابن اللواء محمد خورشيد باشا الكرجي ،

نسبته إلى الكرج من الشعوب القوقاسية .

ولد سنة 1247 هـ - 1841 م ، ثم تلقى العلم على أساتذة خصوصيين ، ثم دخل مدرسة الخانكاه ، ثم المدرسة التي أنشأها عباس باشا لنجله إلهامي باشا ، ثم التحق بمدرسة البيادة بالعباسية ، ونال رتبة يوزباشي وما زال يترقى إلى أن نال رتبة أميرالاي ، ثم عيِّن في مجلس الأحكام ، ولما تولى سعيد باشا الحكم عيَّنه ياوراً ، ثم سافر إلى بلاد السودان لتنظيم أحوالها ، ولما عاد عيِّن معاوناً أول لمجلس الأحكام ، ثم ياوراً للخديوي إسماعيل ، ثم عضواً لمجلس مصر التجاري .

ولما تولى الخديوي توفيق الحكم ، وتشكلت المجالس الأهلية عيِّن قاضياً بمحكمة الاستئناف ، ثم استقال بعد ثلاثة أشهر ، وأنعم عليه برتبة « ميرميران » الرفيعة ، وعيِّن عضواً بمجلس شورى القوانين .

وكان كريماً حليماً ، محباً لعمل الخير ، ومحباً للعلم والعلماء ، وقد جمع مكتبة كبيرة تحتوي على أربعة آلاف مجلد ، فيها نوادر .

توفي سنة 1315 هـ - 1897 م .

المصادر : مرآة العصر المجلد الأول . أعلام الجيش والبحرية في مصر الجزء الأول بقلم القائمقام عبد الرحمن زكي .

* * *

217 - إبراهيم رفعت باشا

اللواء إبراهيم رفعت باشا ابن الشريف سويفي التاجر ابن عبد الجواد ابن مصطفى بن المليجي ،

ولد سنة 1273 هـ - 1857 م في مدينة أسيوط ، وتوفي والده قبل أن يولد ،

وتلقى العلم في مكتب بحمراء أسيوط ومكتب الشيخ إسماعيل السراج ، ولما أتم حفظ القرآن والقراءة والكتابة وبلغ الرابعة عشرة من العمر أدخله خليل سري بك مدرسة أسيوط الأميرية التي كانت تعلم بالمجان ، ولما أتم علومه التحق بالمدرسة التجهيزية بدرب الجماميز بالقاهرة سنة 1290 هـ ، ولم يكد يتم بها نصف عام حتى اختارته نظارة الحربية ، وتخرج برتبة ملازم ثان سنة 1293 هـ وعيِّن في حرس الخديوي بالإسكندرية ، وفي سنة 1297 هـ أحيل إلى الاستيداع بسبب تخفيض عدد الجيش المصري ، وفي مدة الاستيداع كان يتردد على الأزهر الشريف يومياً ليتلقى العلوم الدينية على علماء العصر كالشيخ الإنبابي شيخ الأزهر ومحمد البسيوني البيباني والمنصوري .

وفي سنة 1880 م ألحق بفصيلة الفرسان في مدينة سوهاج ثم صار يترقى إلى أن عيِّن سنة 1899 م ياوراً للخديوي عباس الثاني ، وانتدبه الخديوي لكشف الطريق بين الإسكندرية وواحة سيوة ، وقد رافق الخديوي في رحلته إلى السلوم ثم عيِّن رئيساً لحرس المحمل ، ثم أميراً للحج سنة (1320 هـ ، 1321 هـ ، 1325 هـ) وكتب رحلته المشهورة « مرآة الحرمين » .

ثم أحيل إلى المعاش ، وعيِّن عضواً في المجلس الحسبي ، ومحلفاً في المحكمة المختلطة ، وعضواً بمجلس التنظيم ، ورئيساً لشركة التعاون ، وعضواً في لجنة العوائد بالمحافظة .

وقد عرف بالجد والدأب من صغره ، وكان يعرف من الدين وأحكامه ما لا يعرفه أمثاله ، ويساعد أرباب الحاجات بجاهه ، فيسعى لهم في الخير ما استطاع إلى ذلك سبيلاً .

توفي سنة 1354 هـ ـ 1935 م بالقاهرة .

وله كتاب « مرآة الحرمين » ، أو الرحلات الحجازية والحج ومشاعره الدينية وهو يحتوي على وصف بلاد الحجاز وطرقها وأمرائها وولاتها ، وهو دائرة معارف عن الحجاز في جزءين ، وفي آخر الجزء الثاني ترجمة المؤلف .

المصادر : الكنز الثمين لعظماء المصريين . مرآة الحرمين الجزء الثاني .

* * *

218 ـ إبراهيم باشا الشريعي

من عائلة الشريعي الشهيرة بسمالوط .

ولد سنة 1255 هـ ـ 1839 م ، ولما شب التحق بالعسكرية ، وعيِّن في الحرس

الخديوي في عهد سعيد باشا ، وبعد مدة عيِّن وكيلاً لمديرية الفيوم والجيزة وأسيوط ، ثم استقال .

ولكن الخديوي إسماعيل استدعاه ، وعيَّنه مفتشاً على سمالوط سنة 1290 هـ .

وقد اتهم بموالاته للعرابيين ، ولكن ظهرت براءته ثم اعتزل الأعمال واشتغل بالزراعة .

توفي سنة 1317 هـ ـ 1899 م .

المصادر : مرآة العصر المجلد الثاني .

* * *

219 ـ اللواء إبراهيم صبري باشا

تخرج من المدرسة الحربية بالعباسية سنة 1881 م ، واشترك في الدفاع عن سواكن ، ورقي إلى رتبة اليوزباشي وظل يتدرج في الرتب العسكرية حتى بلغ رتبة اللواء ، ثم عيِّن في سنة 1909 م مديراً لأسيوط .

توفي سنة 1346 هـ ـ 1927 م .

المصادر : مجلة المصور العدد (170) .

* * *

220 ـ إبراهيم فوزي باشا

اللواء إبراهيم فوزي باشا المصري ،

ولد في القاهرة ، وتخرج من المدرسة الحربية ، والتحق بالجيش المصري ، وعيِّن في حكمدارية السودان ، ورافق غوردون باشا في الحملة العسكرية المصرية لبسط النفوذ المصري على جميع الجهات الاستوائية ، ثم عيِّن مديراً لبحر الغزال ثم مديراً للمقاطعات الاستوائية الجديدة .

ولما قامت الثورة العرابية اشترك فيها ، وعيِّن قائداً للفرقة التي عسكرت في أبي قير لمقاومة نزول الإنجليز .

ولما عيِّن غوردون باشا حاكماً على السودان ، وسافر لاسترداده ، طلب المترجم له والتمس من الخديوي توفيق العفو عنه ، فعفا عنه ، وردت إليه رتبه ونياشينه وسافر صحبة غوردون إلى الخرطوم ، وتولى قيادة حاميتها وانتصر على الدراويش في وقائع كثيرة ، أهمها موقعة الحلفاية التي جرح فيها ، وظل مع غوردون إلى أن سقطت المدينة سنة 1885 م وأسر الدراويش المترجم له مدة

أربعة عشر عاماً ، إلى أن أنقذه الجيش المصري سنة 1898 م .
توفي سنة؟؟؟؟؟ .
وله تاريخ حافل لحوادث السودان مطبوع ، سماه « السودان بين يدي غوردون وكتشنر » جزءان .

المصادر : مرآة العصر المجلد الثاني . مصر والسودان في أوائل عهد الاحتلال . أعلام الجيش والبحرية الجزء الأول . النيل لمحمد صبيح . الأهرام سنة 1935 م .

* * *

221 - احمد بك حسن

الأميرالاي أحمد بك ابن الشيخ حسن بدر ،
ولد سنة 1274 هـ - 1857 م في القاهرة ، وتلقى مبادىء القراءة والكتابة ، ثم عمل بالجيش كأمين بلوك ، وترقى إلى رتبة صول ، ثم إلى رتبة أسبران وصار يترقى إلى أن عيِّن حكمداراً لمديرية الغربية ، ثم للدقهلية ، ثم للشرقية ، ثم مفتشاً لبوليس مديريتي المنيا وأسيوط .
وفي سنة 1892 م أنعم عليه برتبة الأميرالاي .
وفي سنة 1895 م عيِّن مفتشاً في نظارة الداخلية .
وقد اشترك في الحملة المصرية في حروب الدولة العلية في البوسنة والهرسك وثورة كريت ، والحرب الحبشية المصرية ، وحرب تركيا وروسيا وبلاد الرومللي .
توفي سنة ؟؟؟ .

المصادر : أعلام الجيش والبحرية الجزء الأول للقائمقام عبد الرحمن زكي .

* * *

222 - احمد حسنين باشا



الفريق البحري أحمد حسنين باشا ،
نشأ في قرية « منية حبيب » من أعمال مديرية الغربية ، وتلقى العلم في مدرسة رأس التين الأميرية سنة 1833 م ، وفي المدرسة البحرية التي كانت قائمة بإحدى سفن الأسطول سنة 1838 م ، ونال رتبة الملازم الثاني ، وفي سنة 1849 م عيِّن في السفينة النيلية « فيروز » الخاصة بعباس باشا الأول ، وفي عهد سعيد باشا نال رتبة الصاغ وعيِّن « قبطاناً » للسفينة الخاصة بالوالي ، ثم قبطاناً للسفينة الخاصة بالخديوي إسماعيل .

وقد أضيفت إليه تبعاً لجده ونشاطه أشغال سفن الانجرارية سنة 1888 م ، ثم اشتغل بأعمال السفن النيلية إلى أن رقي إلى رتبة الفريق وأحيل إلى المعاش سنة 1889 م .

توفي سنة 1309 هـ ـ 1891 م ودفن بالقاهرة .

والمترجم له جد المرحوم أحمد حسنين باشا .

المصادر : أعلام الجيش والبحرية الجزء الأول للقائمقام عبد الرحمٰن زكي .

* * *

223 ـ احمد حمدي باشا

الفريق أحمد حمدي باشا الكردي ،

هاجر والده من بلاد الأكراد إلى مصر في عهد محمد علي باشا .

ولد المترجم له بمصر ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، وتخرج من المدرسة الحربية برتبة ملازم ، وصار يترقى إلى أن نال رتبة فريق .

وقد انتدب في عهد الخديوي إسماعيل لوضع خرائط السودان .

توفي سنة 1341 ـ شهر سبتمبر سنة 1922 م بمصر .

المصادر : اللطائف المصورة العدد (396) .

* * *

224 ـ احمد حمودة

اليوزباشي أحمد حمودة المصري ،

ولد في القاهرة بقسم الجمالية ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمدارس ، ومدرسة المبتديان والمدرسة الحربية سنة 1886 م ، ولما تخرج اختير مع بعض زملائه الذين يحسنون اللغة الإنجليزية للسفر إلى السودان في حملة استرداده .

ولما عاد إلى مصر عُيِّن في سلاح المدفعية ، ثم اختلف مع رئيسه بسبب عدم إنصافه ، فطلب إحالته إلى الاستيداع ، وسافر إلى أميركا وأصدر فيها مجلة باللغة الإنجليزية لنشر فضائل الإسلام ، وبعد مدة عاد إلى مصر .

واشترك في الحرب البلقانية وطرابلس . وفي سنة 1914 م اعتقل في مالطة ، ولما انتهت الحرب عاد إلى مصر واشترك في الحركة الوطنية وقد اشتغل بالتجارة وبعض أعمال المقاولة ، ولما تيسر له المال أصدر مجلة الجيش والبحرية بالعربية في مدينة الإسكندرية ، وكانت أول مجلة عسكرية راقية صدرت في مصر ، وفي سنة 1932 م أمر جلالة الملك فؤاد الأول أن يعيِّن في

وزارة الدفاع ، وعهد إليه في ترجمة بعض الكتب العسكرية النفيسة . وفي سنة 1935 م سافر إلى الحبشة ، واشترك في الحرب الحبشية الإيطالية في جيش الجنرال وهيب باشا الألباني ، ثم مديراً لمكتب وزير الدفاع ثم مديراً لمجلّة الجيش .

وكان من المشتغلين بالعلم والتأليف ، ويحسن اللغة الألمانية والإنجليزية والفرنسية والتركية .

توفي في شهر صفر سنة 1362 هـ ـ مارس سنة 1943 م ودفن في قرافة الإمام الشافعي .

مؤلفاته :

1 ـ قيادة الصف في الهجوم والدفاع .
2 ـ تعليمات خاصة ببندقية الشهاب الراصد .
3 ـ تقرير المناورة عن سنة 1930 م .
4 ـ أوامر مستديمة لسائقي سيارات الحملة الميكانيكية .
5 ـ قانون لسلاح الطيران .
6 ـ أوامر خاصة بالطيران ليلاً .
7 ـ الحملة العسكرية المصرية الفلسطينية .
8 ـ كتاب الأحوال والأحكام .
9 ـ محاضرات في الحروب البرية .
10 ـ حروب التاريخ الحاسمة .
11 ـ الحرب الحقيقي .
12 ـ مبادىء الحرب .
13 ـ الاستراتيجية الألمانية في الحرب العظمى .
14 ـ دراسة الاستراتيجية والتكتيك .
15 ـ الحملة المصرية في العراق من سنة 1914 م إلى سنة 1918 م .
16 ـ صيانة المركبات الميكانيكية .
17 ـ تعليمات ومستخرجات من قانون الطوبجية .
18 ـ تعليم الحروب من 13 ، جزءاً .
19 ـ تعليم البيادة من 6 ، أجزاء .

20 ـ النخبة الفاروقية في الفنون الحربية .

المصادر : جريدة المقطم سنة 1943 م . شهر وفاته والثقافة العسكرية عدد (29) بقلم البكباشي عبد الرحمن زكي .

***

225 ـ احمد راشد حسني باشا

الفريق أحمد راشد حسني باشا الجركسي ،

ولد سنة 1250 هـ ـ 1834 م في إحدى مدن القوقاس ، ونشأ بها ، ثم سافر إلى الآستانة وعمره تسع سنوات ، ومكث بها سنتين ، ثم هاجر إلى مصر سنة 1269 هـ ، وأقام بها ، والتحق بمدرسة المفروزة المشاة سنة 1849 م ، وكان معروفاً (بأبي شنب فضة) وذلك لمناسبة اصفرار شاربيه .

ولما أتم علومه سافر في بعثة إلى فرنسا سنة 1854 م ، في عهد سعيد باشا ، وعاد إلى مصر بعد عامين برتبة الملازم الأول ، وألحق بالبلوك الثالث في أورطة الششخانة بالقلعة ، ثم صار يترقى إلى أن عيِّن في سنة 1860 م أميرالاياً ، وعيِّن قائداً للآلاي السعيدي الثاني ، ثم استُغْنيَ عن خدماته في الجيش وعُيِّن في تفتيش أقاليم الوجه القبلي .

ثم أعيد إلى الجيش سنة 1863 م ، وتولى قيادة الآلاي الرابع في كسلا ، ثم تقلد قيادة الآلاي الأول في الخرطوم ، فالآلاي السابع في الحجاز ، وفي أخريات عام 1863 م رجع ثانية إلى السودان ليتولى قيادة الآلاي التاسع فالسابع ، ثم تولى قيادة العساكر السودانية النازلة في بربرة .

وفي سنة 1865 م عيِّن قائداً للواء السابع الذي سافر إلى كريت مساعدة للدولة العلية لإخماد الثورة التي قامت بهذه الجزيرة ، ونال في هذه الحرب رتبة اللواء سنة 1867 م لبسالته وانتصاره على الثوار . وفي نفس العام منح رتبة الفريق ، وعيِّن قائداً لآلايات الحرس ، وفي سنة 1876 م عيِّن ياوراً للخديوي إسماعيل علاوة على قيادته تلك الآلايات .

ولما ظهرت الثورة بشبه جزيرة البلقان تولى المترجم له قيادة الحملة المصرية ، وقد أحرزت القوات المصرية النصر الباهر ، وأبدى المترجم له في هذه الحرب من ضروب الشجاعة والإقدام ما جعل الخديوي إسماعيل يخصه بالثناء والمدح .

وفي سنة 1879 م عيِّن « سرياوراً » للخديوي توفيق ولما بدأ تذمر الضباط المصريين سنة 1881 م عيِّن عضواً في اللجنة العسكرية التي ألفت للنظر في

تعديل النظم والقوانين المتعلقة بالجيش .

ولما قامت الثورة العرابية ، وجدّ الجد ، ورأى الوطن مهدداً بالغزو ، دفعه حبه للذود عن البلاد إلى الانضمام إلى العرابيين في محاربة الإنجليز ، واشترك في معركة المسخوطة ، ومعركة القصاصين ، وأبلى فيهما البلاء الحسن ، وأصيب برصاصة في قدمه في موقعة القصاصين ، وبعد انهزام العرابيين ألقي القبض عليه بتهمة اشتراكه في الثورة .

وكان من رجال الحرب المعدودين الذين تفتخر بهم البلاد ، مخلصاً لمصر أشد إخلاص ، صريحاً في أقواله عظيماً في صفاته وخلاله .

توفي سنة 1323 هـ - شهر يونيو سنة 1905 م .

وقد أعقب من الذرية ولده أحمد بك إحسان من أمناء الحضرة الملكية .

المصادر : البعثات العلمية للأمير عمر طوسون . أعلام الجيش والبحرية الجزء الأول . صفوة العصر الجزء الأول . الثورة العرابية للأستاذ عبد الرحمن الرافعي بك . حقائق الأخبار عن دول البحار .

* * *

226 - أحمد رجب باشا

اللواء أحمد رجب باشا ،

ولد سنة 1299 هـ - 1882 م ، وتخرج في المدرسة الحربية سنة 1901 م ، ثم سافر إلى السودان ، وعيِّن في الوحدات المصرية السودانية ، في بحر الغزال ودنقلة والنوبة وأقاصي السودان .

ولما عاد إلى مصر شغل وظائف هامة ممتازة هي اللواء البيادة الأول ، ثم أركان حرب العمليات الحربية ، ونال رتبة اللواء الرفيعة سنة 1937 م .

وكان يجيد أكثر اللغات السودانية ويتكلمها كأبناء السودان ، وقد وضع كتاباً في لغة الدنكة والنوبة .

وكان أيضاً ضليعاً في اللغة الإنجليزية ، ومن المشتغلين بالعلم ، وكان أديباً وشاعراً غريباً .

وكان خبيراً في الأعمال العسكرية ، صبوراً قوي العزيمة ، تتمثل فيه صفات القائد الحكيم .

وسافر إلى أوروبا للاستشفاء مرات عديدة .

توفي في شهر ديسمبر سنة 1357 هـ - 1938 م بمصر .

المصادر : مجلة الجيش المصري العدد الثالث السنة الأولى . السودان بين عهدين .

* * *

227 ـ احمد عزت باشا

المشير أحمد عزت باشا ابن حيدر بك الألباني الأصل ،

ولد سنة 1281 هـ ـ 1864 م بمدينة ناسليج التابعة لولاية مناستر بالروميلي من أعمال الدولة العثمانية ، وتلقى العلم بالمدارس وبالمدرسة الحربية وتخرج ضابطاً برتبة ملازم ثم التحق بمدرسة أركان حرب وتخرج منها برتبة يوزباشي أركان حرب سنة 1887 م ، ثم رقي إلى رتبة (قول آغاسي) ، وفي سنة 1890 م سافر بعثة إلى ألمانيا ، وكان في أثناء تحصيله العلم بألمانيا موضع إعجاب كل من يتصل به من أصغر رؤسائه إلى الأمبراطور ويلهم الثاني .

وفي سنة 1894 م عاد إلى وطنه والتحق بأركان الحربية العامة ورقي إلى رتبة بكباشي ، ثم عيِّن ملحقاً عسكرياً في بلغاريا .

ولما قامت الحرب التركية اليونانية سنة 1897 م عيِّن في أركان الحربية العليا لجيش تساليا ووضع الخطة الحربية لموقعة دوميكة وقد أدت هذه الخطة إلى انتصار الدولة العثمانية في تلك الموقعة انتصاراً أدهش العالم .

ثم تولى وظائف عسكرية مختلفة في الشام واليمن ، وفي سنة 1913 م عيِّن وزيراً للحربية .

واشترك في مؤتمر الصلح الذي انعقد في برست لتوفسكي وبخارست في سنتي 1917 و 1918 م مندوباً عسكرياً ، وفي سنة 1918 م منح رتبتي المشيرية والوزارة ونصب صدراً أعظم ووزيراً للحربية ثم استقال بعد (45) يوماً لإصرار السلطان على تغيير بعض أعضاء الوزارة ومكث بعد ذلك مدة من الزمن مغضوباً عليه ، ثم تقلد وزارات مختلفة وساعد الحركة الوطنية التي قامت في الأناضول مساعدات جليلة . ولم يكن واسع العلم بالفنون العسكرية وحدها بل كان واسع الاطلاع في فنون أخرى شتى .

وكان جم الأدب ديناً شديداً جداً حين تجب الشدة وليناً حين يحسن اللين وكان على حدة مزاجه طاهراً رقيقاً مستقيماً محباً للخير .

ولم تعرف سنة وفاته على التحديد إلا أنها حوالي سنة 1348 هـ .

وله كتاب الدين والعلم ترجمه من اللغة التركية الأستاذ حمزة طاهر بمراجعة الدكتور عبد الوهاب عزام وفي أول الكتاب ترجمة للمترجم له .

* * *

228 ـ أحمد علي باشا

اللواء أحمد علي باشا ،

تخرج من المدرسة الحربية ، ثم التحق بالجيش ، وسافر إلى السودان ، ثم تدرج في الرتب العسكرية إلى أن نال رتبة اللواء ، وأحيل إلى المعاش سنة 1925 م ، ثم عيِّن حارساً قضائياً على أموال الرعايا الإيطاليين ، وكان رئيساً لجمعية المواساة الإسلامية بالعباسية ، وعضواً بمجلس الشيوخ ، وكان محسناً ، كريم الأخلاق .

توفي سنة 1361 هـ ـ 1942 م .

المصادر : الدليل المصدري السنة (28) .

* * *

229 ـ احمد فضلي باشا

اللواء أحمد فضلي باشا المصري ،

ولد سنة 1269 هـ ـ 1852 م في بلدة منية نما بالقليوبية ، ونشأ بها ، ولما بلغ السابعة من العمر سافر إلى القاهرة مع والده ، وتلقى العلم في المكاتب الأهلية ومدرسة المبتديان والمدرسة التجهيزية ومدرسة المهندسخانة ، ولما تخرج التحق بالجيش المصري ، وحضر ضرب مدينة الإسكندرية سنة 1882 م ومعركة الجميزة سنة 1888 م ، وقد ذكر اسمه في تقارير الجنرال « جرنفيل باشا » ، وعيِّن رئيساً للمجلس العسكري سنة 1890 م ، ثم مديراً للقرعة العسكرية سنة 1894 م وتقلب في مناصب أخرى عسكرية ومدنية حتى حاز رتبة اللواء ولم تعرف سنة وفاته .

المصادر : أعلام الجيش والبحرية الجزء الأول . كتاب (11) يوليو للأمير عمر طوسون . مرآة العصر المجلد الأول .

* * *

230 ـ احمد مختار حجازي باشا

أحمد مختار حجازي باشا ،

ولد بمدينة القاهرة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمدارس الابتدائية ، ثم التحق بمدرسة الفرير سنة 1899 م ثم مدرسة البوليس ، وتخرج فيها برتبة ملازم ثان ، وعيِّن ببوليس القاهرة ، ورقي إلى وظيفة معاون بوليس سنة 1904 م ، ثم عيِّن مأموراً بالإسكندرية ، ثم بالمراكز ، ثم وكيلاً لمديرية القليوبية سنة 1915 م ،

ثم مديراً للمنيا والشرقية والدقهلية ، ثم مديراً لقسم الإدارة بالداخلية ، ثم وكيلاً لوزارة الداخلية ، ثم محافظاً للقاهرة سنة 1936 م ، وأحيل إلى المعاش سنة 1938 م وعيِّن عضواً بمجلس الشيوخ وكان مشهوراً بالتقى والصلاح وحب الخير والإصلاح والعمل للمصلحة العامة .

توفي سنة 1362 هـ ـ 1943 م .

المصادر : الشخصيات البارزة بالقطر المصري . الدليل المصري السنة (28) .

* * *

231 ـ احمد وصفي بك

القائمقام أحمد وصفي بك ،

من قبيلة بني واصل العربية .

ولد حوالي سنة 1272 هـ ـ 1855 م بناحية بني سليمان الشرقية ، ببني سويف بصعيد مصر ، وتلقى العلم في مدرسة بني سويف الابتدائية ، ومدرسة المساحة بالقاهرة ، وتخرج من المدرسة الحربية برتبة الملازم الثاني ، والتحق بوظائف الحكومة ، وصار يترقى إلى أن بلغ رتبة القائمقام .

ولما قامت الثورة العرابية لم يشترك فيها ولزم حدود عمله ، واشترك في الحرب السودانية وحضر وقائع استرداده .

توفي سنة 1350 هـ ـ 1931 م .

المصادر : الأهرام سنة 1931 م .

* * *

232 ـ إدريس بن احمد بن محمد البخاري ،

المدعو بالبرنوصي ، المكناسي النشأة والوفاة ، تولى الأمانة على دفع مؤن الجيوش السلطانية ، وحضر مع السلطان المولى الحسن في موقعة فاس الشهيرة وكانت له مهارة كبيرة في الهندسة والرماية بالمدفع والمهراس .

توفي سنة 1323 هـ ـ 1905 م ، ودفن بضريح سيدي محمد عيسى المعروف بالشيخ الكامل .

المصادر : إتحاف أعلام الناس، الجزء الثاني .

* * *

233 - إسماعيل حقي باشا

المشير إسماعيل حقي باشا ،

اشتهر باسم قورد إسماعيل باشا ، وينتسب إلى أسرة كردية شهيرة في بتليس .
التحق بالجيش برتبة كبيرة ، وتقلد وظائف إدارية كثيرة منها ولاية كردستان « ديار بكر » ، « خربوط » ، « أرضروم » ؛ وعند نشوب الحرب الروسية سنة 1291 هـ عهدت إليه قيادة جبهة بايزيد تحت إمرة المشير أحمد مختار باشا ، ثم عهد إليه قيادة قوات الشرق كله ، ثم عيِّن رئيساً لهيئة التفتيش العسكري .
وفي سنة 1305ـ رومية عيِّن قائد القوة الإصلاحية في العراق ، وكان مشهوراً بصلابته الدينية وأخلاقه السامية .
توفي سنة 1315 .
وهو والد المشير أحمد ذو الكفل باشا زوج الأميرة صالحة بنت السلطان عبد العزيز سلطان تركيا .

المصادر : مشاهير الكرد وكردستان في الدور الإسلامي الجزء الأول .

* * *

234 - إسماعيل سرهنك باشا

الفريق إسماعيل باشا ابن سرهنك بك ابن عبد الله أفندي ،

وأصل والده من جزيرة كريت .
ولد سنة 1269 هـ - 1852 م بمصر ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمدارس ، ثم ألحق بالمدرسة البحرية ، ولما أتم تعليمه فيها سافر إلى إنجلترا ، والتحق بالبحرية الإنجليزية ، ولما أتم الدراسة عاد إلى مصر ، وعيِّن في المناصب العسكرية ، وصار يترقى إلى أن عيِّن ناظراً للمدارس الحربية ، ثم مديراً للقرعة العسكرية ، وفي عهده وضع قانون العسكرية ، ثم عيِّن وكيل وزارة الحربية ، ولبث في هذا المنصب حتى أحيل إلى المعاش ، ونال رتبة الفريق .
وكان رجلاً عظيم التواضع ، جم الحياء وقد اشتغل بالعلم ، ودراسة التاريخ ، فحذقه وألف فيه كتاباً جليلاً كبيراً ، وكان يحسن كثيراً من اللغات الغربية .
توفي سنة 1343 هـ - 1924 م .
وله كتاب « حقائق الأخبار عن دول البحار » وهو ثلاثة أجزاء . والجزء الثاني خاص بتاريخ مصر .

المصادر : أعلام الجيش والبحرية في مصر الجزء الأول للقائمقام عبد الرحمن زكي .

* * *

235 - إسماعيل صبري باشا

الفريق إسماعيل صبري باشا ابن السيد علي ابن السيد إسماعيل الحسيني ،

ولد سنة 1251 هـ - 1835 م ، وتلقى العلم بالمدرسة التجهيزية ومدرسة الطب البشري ، وتخرج من المدرسة الطوبجية برتبة ملازم ثان ، وفي سنة 1868 م عيِّن ياوراً للخديوي إسماعيل ، واشترك في الحرب المصرية الحبشية سنة 1876 م ، وحرب تركيا مع روسيا سنة 1877 م ، واشترك أيضاً في واقعة عابدين وضرب مدينة الإسكندرية سنة 1882 م ، وتولى وظائف أخرى إلى أن أحيل إلى المعاش .

وفي سنة 1900 م أنعم عليه برتبة الفريق « الميرميران » ، وعيِّن أميراً للحج .

ولم تعرف سنة وفاته .

المصادر : أعلام الجيش والبحرية في مصر الجزء الأول . كتاب (11) يوليو للأمير عمر طوسون .

* * *

236 - إسماعيل كامل باشا

الفريق إسماعيل كامل باشا ابن إبراهيم إسماعيل الشركسي الأصل ،

من قبيلة جركسية تدعى شابغ « شب صغ » .

ولد في بلاد الجركس ، وهاجر به والده إلى مصر ثم تركه وسافر إلى الحجاز وتوفي هناك .

ونشأ المترجم له بمصر ، وتلقى العلم بالمدارس ، وفي عهد عباس الأول سافر في بعثة لتعلم الطب في فينا ، ثم انتقل منها إلى فرنسا لتعلم الفنون الحربية ، وعاد إلى مصر في عهد سعيد باشا وعيِّن في حرسه ، ولما تولى الخديوي إسماعيل الحكم عيِّن ياوراً له ، وقد اشترك في حرب كريت سنة 1866 م وأنعم عليه برتبة اللواء واشترك في الحرب الحبشية سنة 1875 م ثم في حرب الصرب والروسيا ، وأنعم عليه سلطان تركيا برتبة الفريق .

وفي سنة 1881 م عيِّن عضواً في الجيش العسكري لمحاكمة أحمد عرابي وزملائه .

وفي سنة 1882 م عيِّن قائداً لحامية الإسكندرية ثم « سرياوراً » للخديوي توفيق ، إلى أن أحيل إلى المعاش .

توفي سنة 1310 هـ ـ شهر مايو سنة 1893 م بالقاهرة بمنزله بحارة السادات بحي درب الجماميز ولم يترك ذرية .

المصادر : أعلام الجيش والبحرية في مصر الجزء الأول للقائمقام عبد الرحمن زكي . البعثات العلمية للأمير عمر طوسون .

* * *

237 ـ إسماعيل باشا مختار

اللواء إسماعيل باشا مختار ،

تخرج من المدرسة الحربية المصرية سنة 1884 م ، والتحق بالجيش المصري ، وصار يترقى إلى أن عيِّن كبير الياوران في عهد السلطان حسين كامل .

توفي سنة 1345 هـ ـ شهر أكتوبر سنة 1926 م في الثانية والستين من عمره .

المصادر : مجلة المصور العدد (109) .

* * *

238 ـ امين فيضي بك

من أهالي السليمانية ، التحق بالجيش العثماني ، وصار يترقى إلى أن عيِّن زعيماً للمدفعية بالجيش .

وكان أديباً فاضلاً ، ومن المشتغلين بالعلم ، ومتضلعاً في العلوم الرياضية بوجه خاص .

وكان يعيش عيشة بسيطة من غير تكلف بالرغم من مركزه الكبير ورتبته في الجيش .
توفي سنة 1347 هـ ـ 1928 م بالآستانة العلية .

مؤلفاته :

1 ـ إجمال النتائج ، وهو خلاصة موجزة لعشرة فروع من العلوم الرياضية والطبيعية .

2 ـ هواي نسيمي ، يبحث عن الجو من الناحيتين الفيزياوية والكيماوية .

3 ـ تفرقي ، رياضة في علم الجبر .

4 ـ شفاعات ، ديوان شعر .

5 ـ أنجمن أدبياني كورد في تراجم شعراء الأكراد .

المصادر : مشاهير الكرد وكردستان في الدور الإسلامي .

* * *

239 - جبرائيل حداد باشا

الجنرال جبرائيل حداد باشا ،

ولد في سوريا ، ونشأ بها ، وتخرج من المدرسة الكلية في بيروت ، ثم سافر إلى مصر ، وعيِّن في وزارة الحربية وسافر مع الحملة الأولى على السودان وألف كتابه « تاريخ الحملة السودانية » ثم نقل إلى الداخلية ثم تدرج في المناصب حتى عيِّن مديراً للمطبوعات في الإسكندرية ، ثم اعتزل خدمة الحكومة وعيِّن مساعداً في أركان حرب اللورد اللنبي عند الزحف على فلسطين ودخول القدس ، ولما تولى الملك فيصل الحكم عيَّنه سفيراً في لندن وانتدب من حكومة العراق لمفاوضة الحكومة البريطانية .

توفي في شهر مايو سنة 1342 هـ - 1923 م في مدينة نيس فجأة على أثر عملية جراحية .

المصادر : مجلة اللطائف المصورة العدد (431) .

* * *

240 - جعفر صادق باشا

اللواء جعفر صادق باشا ،

وكان اسمه في الأصل جركس جعفر أغا الجركسي الأصل .

تخرج من المدرسة الحربية ، والتحق بالجيش المصري ، وصار يترقى إلى أن نال رتبة اللواء .

وفي سنة 1850 م عيِّن مديراً للشرقية ، ثم القليوبية ، وفي سنة 1851 م عيِّن مديراً للدقهلية ، ثم محافظاً للسويس سنة 1852 م ، ثم أميراً للحج ، فرئيساً لمجلس طنطا ، ورئيساً لمجلس استئناف قبلي .

وفي سنة 1865 م عيِّن حكمداراً للسودان ، وفي عهده فتحت الجنود المصرية فاشودة وأخمدت ثورة شبت بين الجنود السودانيين الرابطين في كسلا .

وفي سنة 1866 م عاد إلى مصر بسبب مرضه ، وعيِّن رئيساً لمجلس استئناف قبلي في أسيوط ، ثم وكيلاً لمجلس الأحكام ، فرئيساً لمجلس أول تفتيش زراعة الوجه البحري .

وفي سنة 1879 م تولى رئاسة مجلس الأحكام ، وفي سنة 1884 م استقال بسبب تقدمه في السن .

وكان المترجم له عضواً في جمعية المعارف التي أسسها محمد عارف باشا سنة

1868 م لنشر الثقافة بواسطة التأليف والطباعة والنشر .
توفي سنة؟؟؟؟؟
وهو والد المرحوم حسين فخري باشا ، والد محمود فخري باشا .
المصادر : أعلام الجيش والبحرية الجزء الأول . مرآة العصر الجزء الأول .

* * *

241 - حامد امين بك

الأميرالاي حامد أمين بك المصري ،

تلقى العلم في المدارس بمصر ، وسافر في بعثة إلى برلين لتعلم الصيدلة ، وكان عمره خمسَ عشرة سنة ، ثم تحول إلى تعلم الفنون الحربية ، ولما عاد إلى مصر التحق بالجيش المصري وترقى إلى رتبة قائمقام سنة 1876 م .
ولما قامت الثورة العرابية انضم إلى عرابي باشا ، وحارب الجيوش الإنجليزية ، ولما انتهت الثورة قبض عليه وحكم عليه بالحبس ستين يوماً ثم عفي عنه وأحيل إلى المعاش فاستبدل به أطياناً من الحكومة بجهة أبي كبير مقدارها ثمانون فداناً وكان يعرف من اللغات التركية والفرنسية والألمانية وقليلاً من الرومية والحبشية والجركسية ، وقد اشتهر بالتقوى والشجاعة والأخلاق الحسنة .
توفي سنة 1334 هـ - 1916 م في ضيعته بأبي كبير ودفن هناك .
المصادر : البعثات العلمية للأمير عمر طوسون . أعلام الجيش والبحرية في مصر الجزء الأول . مجلة الهلال السنة (48) .

* * *

242 - حسن توفيق بدر باشا

اللواء حسن توفيق بدر باشا ،

ولد في سنة 1291 هـ - 1874 م في القاهرة ، وتلقى العلم في مدارس الآباء اليسوعيين والمدرسة الخديوية . وتخرج من المدرسة الحربية سنة 1893 م ، والتحق بالجيش المصري ، وفي سنة 1896 م اشترك في حملة دنقلة وعيِّن أركان حرب اللواء الأول وحضر جميع وقائع الفتح ، ثم عيِّن مأموراً لدار فونج على حدود الحبشة .
وفي سنة 1901 م رقي إلى رتبة اليوزباشي وعيِّن في قسم المحروسة بمصر .
وفي سنة 1908 م أمر بالسفر على رأس بلوك سوداني لمقاتلة « واد حبوبة » الثائر ، ثم عيِّن حكمداراً بمديرية الغربية ، ثم ياوراً وقائداً عاماً لحرس السلطان حسين كامل .

وفي سنة 1930 م عيِّن قومنداناً للقرطة السابعة البيادة ، فنائباً لمساعد « الأدجونانت جنرال » بوزارة الحربية ، ثم مديراً عاماً لمصلحة خفر السواحل ومصايد الأسماك .

توفي في سنة 1347 هـ ـ 1928 م .

المصادر : جريدة الأهرام سنة 1928 م .

* * *

243 ـ حسن حلمي السماع بك

الأميرالاي حسن حلمي السماع بك ابن الأميرالاي علي بك السماع ، كبير المهندسين العسكريين .

ولد سنة 1282 هـ ـ 1865 م ، ولما أتم علومه التحق بالكتيبة الرابعة المشاة برتبة الملازم الثاني وكان في الثامنة عشرة من عمره ، وصار يترقى إلى رتبة القائمقام ، وعيِّن قومندان للأورطة السابعة في سواكن سنة 1907 م ، ثم عيِّن مساعداً (للأدجونانت جنرال) في القاهرة ورقي إلى رتبة الأميرالاي .

واشترك في الحرب السودانية ، وحضر موقعة الجميزة وأرجين وطوشكي ، وفي تجريدة سواكن سنة 1866 م التي هزم فيها عثمان دقنة في طاروي .

ولم يعرف تاريخ وفاته .

المصادر : أعلام الجيش والبحرية في مصر الجزء الأول للقائمقام عبد الرحمن زكي بك .

* * *

244 ـ حسن رضوان باشا

الفريق حسن رضوان باشا ابن الشيخ أحمد فائد أحد قضاة المحاكم الشرعية ابن علي فائد أحد علماء الشافعية بالأزهر ،

ولد سنة 1261 هـ ـ 1845 م بمصر ، ونشأ بها ، وتلقى علومه الأولية في مكتب أهلي ، درس فيه اللغات العربية والتركية ، ثم التحق بمدرسة المبتديان التجهيزية بالعباسية ومدرسة المدفعية والتحق بالجيش المصري واشترك في حملة التل الكبير مدافعاً عن بلاده حتى سقط جريحاً . ولما انتهت الثورة العرابية عفي عنه ، واشترك في حملتي السودان الأولى والثانية وأبلى بلاءً حسناً في وقائع توشكي وأم درمان .

وعيِّن مديراً للجيزة وبني سويف والمنيا والغربية ثم أحيل على المعاش وأنعم عليه برتبة (فريق) .

وكانت له آثار كبرى في المؤتمر المصري وحرب طرابلس والحركة الوطنية المصرية ، بتقاريره الفنية النافعة .

توفي سنة 1344 هـ - شهر فبراير سنة 1926 م بمصر .

المصادر : مجلة المصور العدد (76) . أعلام الجيش والبحرية في مصر الجزء الأول . مرآة العصر المجلد الأول .

* * *

245 - حسين شريف باشا

اللواء حسين شريف باشا ،

ولد سنة 1265 هـ - 1848 م ، وتلقى العلم بمصر ، وتخرج من المدرسة الحربية سنة 1878 م ، والتحق بسلك ضباط السواري ، واشترك في الثورة العرابية ، وأسر في واقعة التل الكبير ، ثم أفرج عنه وعيِّن قومنداناً لأورطة السواري ، وحضر فتح السودان ، وأبلى بلاءً حسناً في واقعة العطبرة الشهيرة ، وعيِّن نائباً لمديرية بربر ، وعهد للمترجم له بتنظيم المديرية ، وعيِّن مديراً لقرعة الإسكندرية ، ثم رقي إلى رتبة اللواء ، وفي سنة 1908 م أحيل إلى المعاش .

وكان ميالاً إلى الألعاب الرياضية ، وصياداً ماهراً .

وقد انتخب عضواً للدائرة الأولى لمحافظة القاهرة من أوائل افتتاح البرلمان .

توفي سنة 1349 هـ - 1930 م بمصر .

المصادر : جريدة الأهرام سنة 1930 م . أعلام الجيش والبحرية في مصر .

* * *

246 - حسين فهمي باشا

الأميرالاي حسين فهمي باشا ،

وكان اسمه في الأصل كوجك حسين فهمي باشا المعمار ، ابن عبد الكريم بك ، ابن أخي محرم بك محافظ مدينة الإسكندرية وصهر محمد علي الكبير رأس الأسرة المالكة بمصر ، وجد المترجم له هو الذي كفل محمد علي الكبير في قوله بعد وفاة والده ، بمناسبة أنه كان خاله .

تعلم في مكاتب مصر ، وفي مدرسة السواري ، وسافر في بعثة إلى فرنسا

سنة 1844 م ، والتحق بالمدرسة الحربية المصرية بباريس ، ثم نقل إلى مدرسة الهندسة العليا بباريس ، ولما أتم علومه عاد إلى مصر في عهد عباس الأول ، وسنه إذ ذاك اثنتان وعشرون سنة ، وأنعم عليه برتبة أميرالاي وقد أشرف على كثير من مباني الحكومة ، ومنها هندسة بناء مسجد الرفاعي ، وأقسام بوليس القاهرة والمدرسة (والسبيل) المعروفة بمدرسة والدة محمد علي باشا بميدان (باب الحديد) تجاه مسجد أولاد عنان ، وله أعمال هندسة كثيرة في ديوان الأوقاف ، وله منزل في شارع اللبودية يعتبر آية من الآيات في الهندسة الغربية والرسوم المدهشة وبه فسقية من وضعه ليس لها نظير ، وكانت محط المشاهدة (فرجة) لأهل عصره ، وكان المترجم له له منزوياً عن الناس مع شهرته الواسعة في العلوم وتفننه في الفن المعماري ، وإحاطته باللغة الفرنسية .

توفي سنة 1309 هـ - 1891 م .

وله من الذرية حفيد من ابنته اسمه أصلان بك فهمي ومنزله في شارع اللبودية وفي حيازته مجموعة من الرسوم العربية من صنع يد المترجم له له ملونة بالألوان المختلفة تشهد له بالتفوق العظيم والنبوغ في هذا النوع من الرسوم الهندسية .

المصادر : البعثات العلمية للأمير عمر طوسون . أعلام الجيش والبحرية في مصر الجزء الأول للقائمقام عبد الرحمن زكي .

* * *

247 - حسين فهمي باشا محمد

الفريق حسين فهمي باشا ابن الأميرالاي محمد بك صدقي القبرصلي ،

ولد سنة 1254 هـ - 1838 م في الفيوم ، ونشأ بها ، وتلقى علومه الابتدائية ، ثم التحق بمدرسة الجهادية بالقلعة ، ومنها انتقل إلى المدرسة البحرية بالإسكندرية ، ثم رقي إلى رتبة ملازم ثان ، وألحق بالدونانمة المصرية ، وسافر إلى إنجلترا لاستلام اليخت المحروسة ، وعيِّن في اليخت ؛ ورقي إلى أن صار قومنداناً لليخت مدة ثلاث وثلاثين سنة ، وهي أطول مدة قضاها ضابط على ظهر هذه السفينة .

ولما وقعت الحوادث العرابية سنة 1882 م عيِّن وكيلاً لنظارة البحرية ، وفي

سنة 1886 م نال رتبة اللواء العسكرية ، ثم رتبة الفريق ، وأحيل إلى المعاش وبعث له الخديوي أمراً تناول فيه بالمدح والثناء خدماته الصادقة .
وكان من المقربين إلى الخديوي توفيق ، الحائزين على ثقته وعطفه .
وفي سنة 1897 م سافر بمعية والدة الخديوي عباس الثاني إلى الآستانة بصفة (مهمندار) .
وفي سنة 1902 م عيَّنه مجلس حسبي مصر قيماً على الأمير سيف الدين .
توفي سنة 1339 هـ ـ شهر يوليو سنة 1921 م بمصر .
المصادر : اللطائف المصورة العدد (348) . أعلام الجيش والبحرية في مصر الجزء الأول .

* * *

248 ـ حسين فهيم باشا

اللواء حسين فهيم باشا ،

ولد سنة 1289 هـ ـ 1873 م في سدمنت الجبل بمديرية بني سويف ، ونشأ بها ، وتلقى التعليم الابتدائي والتجهيزي في المدارس الأميرية ، ودخل المدرسة الحربية ، وتخرج فيها برتبة ملازم ثان بالمدفعية المصرية سنة 1891 م ، ثم تدرج في الرقي إلى رتبة قائمقام ، ثم نقل إلى ديوان الحربية بوظيفة مساعد (أدجونانت جنرال) ، ثم عيِّن ياوراً لصاحب الجلالة الملك فؤاد ومنح رتبة أميرالاي .
وفي سنة 1925 م رقي إلى رتبة لواء ، وعيِّن وكيلاً عاماً لمصلحة أقسام الحدود .
وقد اشترك في وقائع حربية ، الأولى منها تجريدة دنقلة ، والثانية احتلال بربر وأم درمان ، والثالثة تجريدة كاكا ، والرابعة تجريدة جديد .
توفي في شهر ذي الحجة سنة 1345 هـ ـ شهر يونيو سنة 1927 م .
المصادر : مجلة الجيش والبحرية العدد (2) السنة الأولى .

* * *

249 ـ حسين كنعان باشا

حسين كنعان باشا ابن الأمير بدرخان باشا حاكم الجزيرة ،

ولد سنة 1275 هـ ـ 1858 م ، ثم التحق بالمدرسة الإعدادية العسكرية بالشام ، ولما أعلنت الحرب بين الحكومة العثمانية وروسيا اشترك فيها ، ثم عيِّن متصرفاً على لمنى ثم (أنطاكيا) ثم على (يوزغاد) ، واتهم هو وباقي

أعضاء أسرة بدرخان باشا بقتل رضوان باشا ونفي الجميع إلى نابلس ، ثم أرسل إلى الطائف ، ولما أعلن الدستور العثماني صدر العفو عنه وعاد إلى بلاده .

توفي سنة 1331 هـ - 1912 م .

المصادر : مشاهير الكرد وكردستان في الدور الإسلامي .

* * *

250 - حسين محرم باشا

الفريق حسين محرم باشا ،

تخرج من المدرسة الحربية في عهد الخديوي إسماعيل والتحق بالجيش المصري ، وصار يترقى إلى أن نال رتبة الفريق ، وعيِّن وكيلاً لوزارة الحربية .

وقد سافر مع الخديوي عباس الثاني إلى الآستانة قبل نشوب الحرب الكبرى الأولى .

واتهم هو وآخرون معه في تبديد مائة وستين ألفاً من الجنيهات من أموال دائرة سيف الدين ولكن القضاء أظهر براءته .

وكان كريم الأخلاق محسناً إلى الفقراء .

توفي سنة 1347 هـ - شهر أغسطس سنة 1928 م ، ودفن في قرافة الإمام الشافعي بشارع أبي البقاء .

المصادر : جريدة الأهرام سنة 1928 م . مجلة المصور العدد(201) .

* * *

251 - حماد عبد العاطي باشا

الأميرالاي حماد عبد العاطي باشا المصري ،

ولد سنة 1240 هـ - 1824 م في قرية (دير الجنادلة) بمركز (أبو تيج) بأسيوط ، وتوفي والده وهو صغير ، وتولى تربيته خاله الشيخ عبد اللطيف ، وتلقى العلم في مكتب القرية .

وفي سنة 1833 م التحق بمكتب الحكومة بأبي تيج ونال رتبة (باشجاويش) وكان أول تلاميذ هذا المكتب ، ثم نقل إلى مدرسة القصر العيني التجهيزية المتوسطة بالقاهرة وبعد مدة نقل إلى مدرسة المهندسخانة ببولاق ، ولما أتم علومه سافر في بعثة إلى فرنسا سنة 1844 م ، ودخل المدرسة المصرية

بباريس ولما أتم علومه بهذه المدرسة دخل سنة 1847 م مدرسة (متز) الحربية للمدفعية والهندسة الحربية ، ولما تخرج عيِّن بالجيش الفرنسي برتبة الملازم الأول للتمرن فيه سنة ، وفي سنة 1849 م عاد إلى مصر ، وعيِّن بفرقة المدفعية بطرة وأنعم عليه برتبة اليوزباشي ثم صار يتقلب في الوظائف الحكومية العسكرية والقضائية وغيرها ، ومنها وظيفة ناظر قلم الهندسة وقد تعلم وهو بهذه الوظيفة اللغتين التركية والإنجليزية زيادة على الفرنسية والألمانية اللتين تعلمهما وهو بفرنسا .

وفي سنة 1853 م أنعم عليه برتبة أميرالاي .

وفي سنة 1854 م عيِّن مديراً لمصنع المدفعية بالحوض المرصود وقام بإعداد ما يلزم للحملة المصرية المرسلة من مصر لنجدة الدولة العلية في حرب القرم .

وفي سنة 1855 م وشي بالمترجم له عند سعيد باشا والي مصر ، فعزله من منصبه مع تجريده من رتبته ثم توسط له بعض الأمراء زملائه ، فعاد إلى عمله ، وعيِّن في حاشية سعيد باشا ، وسافر معه إلى المدينة المنورة والآستانة لتهنئة السلطان عبد العزيز بجلوسه ثم سافر الركب إلى أوروبا لزيارة الأمبراطور نابليون الثالث .

وفي سنة 1864 م عيِّن معلماً لولي العهد محمد توفيق باشا هو وإخوته .

ولما أنشئت المحاكم المختلطة اختير قاضياً بمحكمة مصر الابتدائية ، ثم نقل مستشاراً بمحكمة الاستئناف المختلطة بالإسكندرية .

وكان عضواً في لجنة تحقيق مذبحة الإسكندرية أيام الثورة العرابية وعضواً في اللجنة الدولية للنظر في تعويض من أصابهم ضرر في حوادث الإسكندرية ، وعضواً في لجنة الإسكندرية لمحاكمة العصاة والمتهمين .

توفي سنة 1322 هـ ـ شهر مارس سنة 1904 م .

ولم يعرف له من الآثار المكتوبة غير مقالات في جريدة أركان حرب .

وهو والد صالح حمدي حماد .

المصادر : أعلام الجيش والبحرية في مصر الجزء الأول . البعثات العلمية في عهد محمد علي للأمير عمر طوسون .

* * *

252 - حميد محمد المرجي

حميد بن محمد بن جمعة المرجي فاتح الكونغو المعروف (بتيبو تيب) ،

وينتهي نسبه إلى قبيلة المراجية العربية .

ولد سنة 1248 هـ - 1831 م في قرية (مبوماجي) بجنوب دار السلام ، ونشأ بها ، ولما بلغ الخامسة من العمر تعلم القراءة والكتابة وحفظ القرآن الكريم وكانت نفسه تصبو للمعالي فيقعده الفقر .

ثم اتفق أن سافر والده لطلب الرزق فلم يهدأ له بال حتى إذا بلغ الثانية عشرة اقترض (12) اثني عشر ريالاً واشترى بها ملحاً وأوغل في البلاد للإتجار به ، وكانت جولاته في أول الأمر لا تزيد على مسيرة يومين أو ثلاثة ثم طال سفره شيئاً فشيئاً ، ولما اطمأن التجار إليه ووثقوا به تناولت تجارته الأقمشة وسلع الغذاء والكاوتشوك وغيرها ؛ وفي هذه الأثناء اتصل به أن والده تزوج بابنة سلطان الأنيموز فعول على اللحاق به فوصل بعد مسيرة ثمانين يوماً إلى مدينة (تبورة) عاصمة ملك هذا السلطان الذي أكرمه وقربه منه وأهداه مقداراً وافراً من العاج فأخذ يتجر هناك زمناً ، ثم اتفق حصول خلاف بين السلطان صهر والده وسلطان آخر فتحاربا وخرج المترجم له لنجدته بأتباعه فدخل بلاد العدو وأحرقها واستباحها قتلاً وسلباً وأصبحت البلاد ملكاً له وأطاع أهلها أمره ، وكان حميد في جولاته يطأ بلاداً لم يسبقه إليها أحد قبله ، وفي سنة 1279 هـ سافر من زنجبار ومعه بضاعة تبلغ قيمتها 90 ألف ريال فهاجمه قطاع الطريق ونهبوا نصف ماله وأصيب رجاله بمرض الطاعون وتوفي منهم (500) رجل وسار مجداً حتى بلغ (تبورة) ثم سافر إلى البلاد التي كان قد استولى عليها قبلاً فوجد سلطانها السابق قد استنجد بآخر فحاربهما ولكنه خذل وانهزم وتشتت أصحابه وعاد إلى مدينة تبورة ثم سافر إلى (أوجيجي) فربح منها أموالاً طائلة .

وبعد عام سافر لمحاربة السلطان المغتصب للبلاد التي فتحها ، وحاصره ستة أشهر فلم يقدر عليه فجمع رجاله وحفروا قناة حولوا إليها النهر الذي يشرب منه أهل تلك المدينة ، فانقطع الماء عن المحصورين وسلم السلطان نفسه بشرط أن يسلم ماله لحميد ويكون خاضعاً لأمره ، وهابه الأهالي ، وعاد إلى تبورة .

وفي سنة 1287 هـ جهز جيشاً من (30) ألفاً لمحاربة أحد سلاطين الزنوج الذي قطع عليه السبيل والتقى بالعدو ، فانكسر حميد أولاً ولكنه جمع شتات جيشه وهجم عليه ، فتحارب الفريقان ثلاثة أشهر انجلت عن قتل السلطان واستيلاء حميد على بلاده ولما استتب له الأمر عاد إلى زنجبار وباع ما كان معه من العاج وربح (30) ألف جنيه .

وفي سنة 1302 هـ عاد إلى البلاد ، ورأى لبلجيكا قنصلاً هناك ، وعلم أن البلجيكيين قد استمالوا إليهم الزنوج ، ووعدوهم بأن ينقذوهم من استعباد العرب الذين كانوا يسترقونهم ، ثم باع تجارته وعاد إلى زنجبار سنة 1304 هـ فوجد الإنجليز له بالمرصاد ، وأخبره قنصل انجلترا فيها أنه قد تم الاتفاق مع البلجيك على احتلال الكونغو للاتجار بها ، وأن الحكومة البلجيكية ستدفع له مقابل ذلك (65) جنيهاً شهرياً ، وهدده بالمنع من السفر مرة أخرى إذا أبى ، فلم يسعه إلا القبول .

وكان النصر حليفه والشهرة تتقدمه في جميع الحروب ، فترتعد الملوك خوفاً منه ، ولم يشغله هذا عن البيع والشراء والاتجار بالعاج والثياب .

توفي في شهر ذي القعدة سنة 1322 هـ - يناير سنة 1905 م بمرض الاستسقاء .

المصادر : تقويم المؤيد السنة العاشرة . مجلة الهلال الجزء العاشر السنة الرابعة عشرة .

* * *

253 - خالد باشا الشركسي

اللواء خالد باشا الشركسي ،

من رجال محمد علي باشا الكبير ، رأس العائلة المالكة المصرية ، وكان إسماعيل زهدي باشا أخو المترجم له من وكلاء نظارة المعارف المصرية .

تلقى العلم بمدرسة الخانقاه ومدرسة المفروزة ، وفي سنة 1849 م ألحق بالآلاي السابع المشاة بالإسكندرية برتبة الملازم الأول ، وكان اسمه خالد نديم ، وصار يترقى إلى رتبة لواء على اللوائين الأول والثاني .

واشترك في حرب ثورة كريت سنة 1865 م - 1866 م تولى بعد ذلك وظائف مدنية كثيرة منها وظيفة محافظ مدينة رشيد ، ثم عيِّن مديراً للشرقية ثم للدقهلية ثم للبحيرة ثم لجرجا .

وعيِّن عضواً في اللجنة التي أنشئت للنظر في القوانين والنظم العسكرية .

ولما شكل الجيش المصري الجديد سنة 1883 م انتدب لانتخاب الجنود الجدد في مديريتي الغربية والمنوفية ولم تعرف سنة وفاته .

المصادر : أعلام الجيش والبحرية في مصر الجزء الأول .

* * *

254 - خشم الموس باشا

الفريق خشم الموس باشا ابن الشيخ محمد ابن الشيخ صبير ابن الشيخ بشير ،

شيخ قبائل الشايقية العباسيين .

ولد سنة 1244 هـ - 1828 م في مدينة دنقلة ، ولما بلغ الحادية عشرة عيِّن سنجقاً لقبيلته الآيلة إليه بالإرث .

وفي سنة 1870 م اشترك على رأس فرسانه الشجعان مع الحملة التي أوفدت لفتح دارفور ونازل الملك سعد أحد سلاطينها وطعنه بالرمح فقتله .

وفي سنة 1875 م عيَّنه حاكم السودان قائداً لقوات الخيالة بمديرية فاشودة .

وفي أوائل ظهور الثورة السودانية قاوم المهدي مع قبيلته في ناحية أبي حرس فقتل وزيره (محمد طه) وأتى برأسه إلى الخرطوم ، ولما امتدت الثورة أصدر المترجم له أمره إلى قبيلته البالغة زهاء المائة وعشرين ألفاً بمقاومة المهدي ، واستمر يحارب العصاة في عدة ميادين كان يخرج منها فائزاً عليهم ، وبعث المهدي للمترجم له جملة رسائل يدعوه فيها للانضمام إليه فلم ينخدع .

ولما بلغت خدماته مسامع الخديوي وجلالة ملكة الإنجليز أنعم عليه الخديوي برتبة (مير ميران) وأرسلت له ملكة الإنجليز كتاباً تشكره فيه ومعه نيشان سلمهما له اللورد (ولسي) .

وفي سنة 1887 م جاء إلى مصر ، فحظي بمقابلة الخديوي وأنعم عليه بالنيشان المجيدي الرابع ، وأحيل إلى المعاش الكامل ، وأنعم عليه بخمسمائة فدان من أراضي الحكومة بالجيزة ، وأقام في قصره بالمعادي .

توفي سنة ؟؟؟؟ .

المصادر : أعلام الجيش والبحرية الجزء الأول . دليل مصر ليوسف آصاف سنة 1890 م .

* * *

255 - خليل خالد بك

خليل خالد بك ابن أحمد باشا ،

آخر حكام مدينة (به به) .

ولد سنة 1256 هـ - 1840 م في السليمانية ، وتلقى العلم بالمدرسة الحربية في استامبول ، وتخرج ضابطاً سنة 1277 هـ ، ثم عيِّن مدرساً في المدرسة الإعدادية العسكرية ، ثم عضواً في لجنة التحكيم لقلعة (أرضروم) ، وفي سنة 1285 هـ عيِّن في شعبة الترجمة للباب العالي ، ثم صار يترقى في وظائف الحكومة العثمانية إلى أن عيِّن والياً على (بيروت) ثم على (قسطموني) ثم استقال ونفي إلى مدينة قيصرى سنة 1311 هـ ، وكان من المشتغلين بالعلم .

توفي سنة 1317 هـ - 1899 م بالسكتة القلبية ودفن في القيصرى .

المصادر : مشاهير الكرد وكردستان في الدور الإسلامي .

* * *

256 - خورشيد باشا

اللواء خورشيد باشا ،

تولى في عهد السلطان وحيد الدين قيادة الجيشين السادس والخامس .

وعارض حركة التحرير التي كان يتولاها كمال أتاتورك ووضع اسمه في القائمة السوداء ومنع من دخول تركيا فأقام في مدينة بيروت منذ سنة 1930 م .

وكان يقضي أيامه الأخيرة في فاقة شديدة .

توفي سنة 1365 هـ - 1946 م في مدينة بيروت .

المصادر : جريدة الأهرام سنة 1946 م .

* * *

257 - رشيد بقدونس

رشيد بقدونس ،

تلقى العلم بالمدرسة الحربية ، ودرس اللغات الفرنسية واليونانية والفارسية ، وأجاد العربية والتركية ، ولما تخرج من المدرسة الحربية التحق بالجيش العثماني ، وعيِّن ضابطاً ولكن الصفة العلمية غلبت على صفته العسكرية .

وكان ذا صبر على التحقيق في المسائل العلمية ، وقد اشترك في وضع مصطلحات الجيش العربي في عهد الملك فيصل وكتب أبحاثاً في اللغة

والخط العربي وألف في علم التاريخ ، واشتغل بتدريس العربية والتاريخ في مدارس دمشق ، وكان عضواً في المجمع العلمي العربي بدمشق .

توفي سنة 1362 هـ - 1943 م .

المصادر : مجلة المجمع العلمي العربي الجزء التاسع والجزء العاشر المجلد (19) .

* * *

258 - رضوان باشا

أمير البحر اللواء رضوان باشا الكريتلي ،

تخرج من المدرسة البحرية المصرية ، وعيِّن بإحدى سفن الأسطول ، ثم نقل إلى سفينة نيلية في عهد سعيد باشا ، وصار يترقى إلى أن عيِّن قبطاناً للجعفرية ونال رتبة القائمقام ، ثم رتبة الأميرالاي ، وعيِّن قبطاناً للقرويت الصاعقة ، وسافر به إلى البحر الأحمر .

ولما تنازلت تركيا لمصر عن زيلع وبربرة عيِّن المترجم له مأموراً لبربرة .

وقد رافق الأمير ميكلوب باشا في رحلته إلى نهر جوبا وبلدة كيسيمويو ، ثم رقي إلى رتبة اللواء وأحيل إلى المعاش .

ولما تخلت الحكومة عن هرر سنة 1885 م استدعته وناطت إليه مهمة إخلائها .

ولم أعلم سنة وفاته .

المصادر : حقائق الأخبار الجزء الثاني . أعلام الجيش والبحرية الجزء الأول .

* * *

259 - الزبير رحمت باشا

الفريق الزبير باشا ابن رحمت بن منصور بن علي بن محمد بن سليمان بن ناعم بن سليمان بن بكر بن شاهين بن جميع بن جموع بن غانم العباسي ،

وينتهي نسبه إلى العباسيين الذين هاجروا إلى السودان .

ولد سنة 1246 هـ - 1831 م في جزيرة (واواسي) ، ونشأ في حجر والده ، ولما بلغ السابعة من العمر دخل مكتب الخرطوم وتعلم القراءة والكتابة وحفظ القرآن الشريف على رواية عمر البصري ، وتفقه على مذهب الإمام مالك .

ثم اشتغل بالتجارة وسافر إلى جنوب السودان ، ومكث في مناطق بحر الغزال وتخومها ثلاث عشرة سنة يتاجر حتى أثرى من تجارته واكتسب صداقة

الزعماء وأهل البلاد ، وصاهر ملك نيام نيام ، واتخذ له جيشاً يغزو به البلاد في سبيل التجارة والكسب ، وحالف عرب الزريقات وأصبح رئيس حكومة مستقلة ، وسارت بذكره الركبان واستتب بفضله الأمن .

ولكن تصرفات الزبير أثارت الشكوك عند الحكومة فصارت تنظر إليه بعين الريبة والحذر ، وحسده التجار لاحتكاره التجارة فوشوا به ، فجردت الحكومة حملة بقيادة (محمد بلالي) لإخضاع جميع التجار ظاهراً وإخضاعه هو بنوع خاص باطناً ، ولكن الزبير باشا تغلب على هذه القوة وأفناها عن آخرها وصار بذلك الحاكم الفعلي على المديريات الجنوبية .

وفي سنة 1873 م زحف على دارفور بعد أن كان تغلب على كل قبائل النيام نيام والزريقات ، ولما أتم فتح البلاد كتب إلى إسماعيل باشا أيوب حاكم السودان العام يخبره بفتوحاته ويطلب منه مندوباً رسمياً لتسلم مقاليد الحكم ، وأنعم الخديوي على الزبير برتبة البكوية وعيَّنه حاكماً لذلك الإقليم على أن يدفع جزية سنوية مقدارها (15) ألف جنيه .

وأراد الزبير أن يتمم ما بدأ به من إخضاع مديرية دارفور ، ولكن الحكومة رأت أن لا ينفرد بالنصر ، وأرسلت قوة عسكرية لمساعدته تحت قيادة إسماعيل باشا ، ولكن الزبير سبق القوة المصرية ، وأخضع بلاد تاما ومزاليت وجمر وسولا حتى وصل إلى وداي ، ثم اختلف مع إسماعيل أيوب باشا لأنه أراد أن يحرمه من ثمار النصر ، وسافر الزبير إلى مصر ليعرض قضيته على الخديوي إسماعيل باشا سنة 1875 م ، فقوبل بأبهة الملوك وعظمة الإقبال وقدم هديته إلى الخديوي وهي : ألف جندي سوداني مدججون بالسلاح ، ومائة مثقال من الذهب ، وأربعة أسود ، وأربعة نمور ، ومائة جواد عربي ، وخمسة وستون ومائة قنطار من سن الفيل ، وستة عشر ببغاء .

ثم انتظر أمر الخديوي بالعودة إلى السودان ، ولكن الخديوي قال له : « يا زبير باشا ، أنا استصوبت بقاءك في القاهرة حتى أنظر في أمرك » .

ولما قامت الحرب بين روسيا وتركيا انتدب الزبير ضمن ضباط الحملة المصرية وأبلى في هذه الحرب بلاءً جميلاً ، وأنعم عليه برتبة فريق ، وببعض الأوسمة الرفيعة وقد أقام بمصر في حلوان ، وكانت داره مورد ذوي الحاجة ، وكان سمحاً متلافاً ، لا يبقي على شيء ، وكان محباً للعلم ، طبع بعض الكتب الدينية على نفقته الخاصة في مصر ولندن ، وكان يجزل العطاء

للشعراء الذين يمدحونه في مصر والسودان .
وفي أواخر عمره سمح له بالسفر إلى السودان ، وابتنى له داراً في أم درمان وأخرى بالجيلي ، ومكث هناك إلى أن توفاه الله .
توفي في شهر صفر سنة 1331 هـ - يناير سنة 1913 م في عزبته بالجيلي شمالي الخرطوم ، وقيل : توفي سنة 1912 م .

المصادر : أعلام الجيش والبحرية في مصر الجزء الأول . غوردون باشا ترجمة عزيز يوسف عبد المسيح . مجلة كل شيء والعالم العدد (197) . عصر إسماعيل الجزء الأول . السودان لنعوم شقير بك . السودان لفوزي باشا . تقويم مسعود السنة الأولى 1333 هـ .

* * *

260 - سامي الفاروقي باشا

سامي الفاروقي باشا ،
وينتهي نسبه إلى الأسرة العمرية الفاروقية المعروفة في العراق .
ولد سنة 1278 هـ - 1862 م في مدينة بغداد ، وقرأ العلوم البدائية فيها وأكمل دروسه في مدارسها الإعدادية العسكرية ، ثم نقل إلى المدرسة الحربية في الآستانة ، وتخرج سنة 1302 هـ برتبة يوزباشي ، وخدم سنة واحدة في دائرة الأركان حرب العمومية ، ثم عيِّن معلماً في المدرسة الحربية ، ثم رقي إلى رتبة بكباشي ، وعيِّن ملحقاً عسكرياً للسفارة العثمانية في برلين بألمانيا ، ثم صار يترقى إلى أن عيِّن متصرفاً وقائداً لموقع القصيم في بلاد نجد ، ثم ناظراً للضابطة أي محافظاً في الآستانة ، وأمر بإخماد ثورة الدروز .
وكان عضواً في مجلس إدارة المدفعية (طوبخانة) ومجلس الأعيان وعضواً أيضاً في الوفد الذي أرسل لتبليغ جلوس جلالة السلطان محمد الخامس رسمياً لدول فرنسا وانجلترا وإيطاليا وبلجيكا والجبل الأسود واليونان ، وقد نال وسامات أكثر تلك الدول من الدرجة الأولى ، وكان فصيح اللسان بالعربية على لهجة أهل العراق ، خفيف الحركة ، لطيف العشرة .
توفي سنة 1329 هـ - 1911 م .

المصادر : مجلة الهلال الجزء الثالث السنة العشرين .

* * *

261 - سرهنك بك الكبير

الأميرالاي سرهنك بك الكبير ابن عبد الله الكريدي ابن علي أغا ،
ولد في قضاء ريتمو من أعمال كريد ، وقد أحضره إلى مصر إبراهيم باشا مع كثيرين من شبان الجزيرة ، وكان عمره إذ ذاك لا يتجاوز السادسة .
تلقى العلم بمدرسة الجهادية بقصر العيني سنة 1825 م ، ثم نقل إلى المدرسة البحرية برتبة مساعد ثان بفرقاطة الجعفرية سنة 1830 م ، ثم نقل مع المدرسة إلى فرقاطة البحيرة سنة 1831 م برتبة مساعد أول في حرب الشام وصار يترقى إلى أن عيِّن سنة 1847 م قبطاناً أول وأنعم عليه برتبة الصاغقول أغاسي وسافر بمعية إبراهيم باشا لاستلام فرمان الولاية من الآستانة ، ولما عاد إلى مصر تقلب في وظائف كثيرة إلى أن عيِّن باشمعاوناً لنظارة البحرية ، ثم ناظراً لدار صناعة بولاق والإنجرارية وقد اشترك في حرب القرم وثورة كريت ، وكان قبوداناً للباخرة الدقهلية التي ساهمت في نجدة تركيا .
وسافر بمعية الخديوي إسماعيل باشا إلى تريستة وطولون وغيرها من موانىء البحر الأبيض المتوسط .
توفي في شهر ذي القعدة سنة 1314 هـ - 1897 م ، وشيعت جنازته باحتفال رسمي ، سارت فيه العساكر البرية والبحرية وهو والد الفريق إسماعيل سرهنك باشا مؤلف كتاب حقائق الأخبار عن دول البحار .
المصادر : حقائق الأخبار عن دول البحار الجزء الثاني . أعلام الجيش والبحرية الجزء الأول .

* * *

262 - سعيد نصر باشا الهوريني

القائمقام سعيد باشا ابن الشيخ نصر أبو الوفا الهوريني إمام البعثة الرابعة ،
سافر إلى فرنسا سنة 1847 م وسنه لا يتجاوز ثماني سنوات فدخل مدرسة سان لويس وبعدها التحق بمدرسة سان سيير الحربية ، ولما تخرج التحق بالجيش الفرنسي وعاد إلى مصر سنة 1861 م وعيِّن باشمعاون المدرسة الحربية بنظارة الجهادية ، ثم تنقل في جملة مناصب فعيِّن ناظراً لقلم الترجمة بنظارة المالية برتبة القائمقام ثم سكرتيراً (إفرنجياً) لمحافظة سواحل البحر الأحمر ، ثم قاضياً بمحكمة مصر الابتدائية المختلطة فرئيس شرف للمحاكم المختلطة .

توفي سنة 1323 هـ ـ 1905 م بمنزله بالعباسية بالقاهرة .

المصادر : أعلام الجيش والبحرية الجزء الأول .

* * *

263 ـ سليمان حلاوة

القبودان سليمان حلاوة المصري ،

ولد سنة 1230 هـ ـ 1819 م في بلدة قصر بغداد بالمنوفية ، ونشأ بها ، ولما بلغ العاشرة من العمر تلقى العلم بالمدارس ثم بمدرسة المدفعية بالإسكندرية ، ونظراً لبراعته في العلم اختير معلماً لفرقة من التلاميذ مع استمراره في تلقي العلوم ومنح رتبة باشجاويش ، ثم عيِّن مدرساً بالمدرسة البحرية وقد انتدبته الحكومة لاكتشاف حدود مصر الغربية وعمل خريطة متقنة نالت الإعجاب والتقدير ، وانتدب أيضاً لاكتشاف الموانىء ثم صار يترقى إلى أن عيِّن قبطاناً للباخرة (سمنود) .

وهو أول مصري طاف بسفينة مصرية حول القارة الإفريقية وكان من مشاهير رجال عصره في فنون الملاحة .

توفي سنة 1303 هـ ـ 1885 م .

وله كتاب (الكوكب الزاهر في فن البحر الزاخر) .

المصادر : حقائق الأخبار عن دول البحار الجزء الثاني . أعلام الجيش والبحرية في مصر الجزء الأول .

* * *

264 ـ سليمان نجاتي بك

الأميرالاي سليمان نجاتي بك ،

تلقى مبادىء العلوم في مدارس مصر ، ودخل مدرسة الفرسان المصرية ، ثم اختير للسفر إلى فرنسا في بعثة سنة 1844 م ، والتحق بالمدرسة الحربية المصرية بباريس ، ثم بمدرسة أركان الحرب الفرنسية ، وعاد إلى مصر سنة 1849 م ، والتحق بأركان حرب سليمان باشا الفرنساوي سردار الجيش المصري ، ثم عيِّن ناظراً للمدرسة الحربية في الإسكندرية ، ثم مأموراً لإدارة المدارس الحربية بالعباسية ، ولما قامت الثورة العرابية ألقي القبض عليه وأودع السجن ، ثم ظهرت براءته وأطلق سراحه وألزم بالإقامة في بيته وعدم الخروج ، ثم عفي عنه وعيِّن قاضياً بالمحاكم المختلطة.

توفي ولم تعرف سنة وفاته .

المصادر : البعثات العلمية للأمير عمر طوسون ، أعلام الجيش والبحرية الجزء الأول .

* * *

265 - سليمان بك محمد الجزائري

القائمقام سليم بك ابن محمد بن سعيد الخشني الجزائري الأصل ،
ولد سنة 1296 هـ - 1879 م في دمشق ، ونشأ بها ، وتعلم في المدرسة الحربية ومدرسة الهندسة البرية في الآستانة ، وعيِّن أستاذاً في المدرسة الحربية بالآستانة وقد اشترك في حروب كثيرة للدولة العلية ، وفي قمع معظم الثورات الداخلية وأسر في اليمن فنجا من مخالب الموت وأنقذ رفاقاً له من الأسر وخاض غمار الحرب البلقانية الأولى والثانية ، وكانت له مواقف مشهورة .

ولما أعلنت الحرب الكبرى الأولى تولى قيادة اللواء السابع عشر ثم الثامن عشر ، وكان أحد الذين رسموا للجنرال فون ساندرس الخطة الدفاعية التي أنقذت الآستانة وعيِّن في أركان حرب الفيلق العثماني في أزمير وبلغ رتبة قائمقام أركان حرب ، واشترك في الحرب القومية العربية وطلب مساواة العرب بالترك في الحقوق فنقم عليه غلاة الترك وحكم عليه بالإعدام .

وهو من مؤسسي جمعية « فتيان العرب » ، « الجمعية القحطانية » ، « جمعية العهد » .

وكان يحسن اللغات العربية والتركية والفارسية ويتكلم الفرنسية والإنجليزية والألمانية والروسيّة .

وكان حاذق اللهجة ، صريحاً ، لا يعرف الجزع ، وله أناشيد وطنية لا تزال تنشد في سوريا والعراق .

وقد اخترع (بركاراً) يحمل في الجيب لرسم الخطوط المستقيمة والمتوازية والدوائر وغيرها .

توفي سنة 1234 هـ - 1916 م شنقاً في بيروت أيام جمال باشا ، وقد ألف كتاباً في المنطق خرج به عن الطريقة القديمة .

المصادر : ثورة العرب طبع المقطم . الأعلام الجزء الأول .

* * *

266 - الاميرالاي شافعي رحمي يعقوب بك

الأميرالاي شافعي رحمي بك بن يعقوب بن أحمد بن سالم ،

وينتهي نسبه إلى السيد موسى الذي حضر من تونس إلى مصر سنة 1080 هـ وأقام بناحية ميدوم ، وله بها مزار إلى الآن .

ولد سنة 1244 هـ - 1828 م بناحية ميدوم بمديرية بني سويف ، وتلقى العلم بمكتب بوش ، ثم بمدرسة أبي زعبل ، ثم بمدرسة المهندسخانة ببولاق سنة 1840 م ، وسافر في بعثة إلى فرنسا سنة 1844 م ، والتحق بالمدرسة الحربية المصرية بباريس .

وفي سنة 1846 م أدى امتحانها النهائي بنجاح ، ونال رتبة الملازم الثاني ، والتحق بمدرسة سومير للفرسان ، فلبث بها سنتين ، ثم تخرج منها والتحق بالجيش الفرنسي للتمرين فيه مدة ، وقد منحه ملك فرنسا رتبة اليوزباشي الفرنسية مع وسام ليجيون دي نور على إثر انتصاره في مناورة حربية عملت بالجيش على سبيل الاختبار والتجربة .

وعاد إلى مصر سنة 1848 م في ولاية إبراهيم باشا ، وأنعم عليه برتبة الملازم الأول ، والتحق ببرنجي آلاي سواري غارديا .

وفي سنة 1851 م أبعد المترجم له عن هذا الآلاي بسبب المحسوبية ، وكلف بكشف الجبل والصحراء الشرقية من أسوان إلى السويس ، وفرغ من عمله هذا سنة 1852 م وقدم تقريراً ضمنه نتيجة أبحاثه ، وكانت ذات فوائد جليلة ، ثم عيِّن معلم حساب وهندسة لضباط آلاي « خمسجي سواري » .

ثم تقلب في وظائف كثيرة أهمها في سنة 1855 م ، إذ عيِّن مهندساً في مشروع فتح قنال السويس ، وفي سنة 1861 م انتدب لمناظرة الأعمال الجارية بترعة السويس ، ثم رسم خريطة شاملة لشطوط ساحل دمياط ، ولما بلغ الخديوي إسماعيل رسم خريطة دمياط أنعم عليه برتبة (صاغقول أغاسي) ومنحته شركة القنال خمسة عشر ألف فرنك مكافأة له على هذه العملية الهندسية ، وعيِّن مهندس الخاصة الخديوية ، واضطلع بتخطيط حديقة الأزبكية وإنشائها بالقاهرة ، وعيِّن عضواً في لجنة قنال السويس .

وفي سنة 1870 م عيِّن محافظاً لمدينة الإسماعيلية ، وفي سنة 1879 م عيِّن محافظاً لمدينة رشيد ، وفي سنة 1888 م أحيل إلى المعاش بعد أن خدم الحكومة أربعين سنة كاملة كان فيها مثالاً أعلى للموظف المخلص

المجد في خدمة حكومته ووطنه .
توفي سنة 1320 هـ - شهر ديسمبر سنة 1902 م .
وقد خلف المترجم له من الآثار المكتوبة مذكراته التي لا تزال بخط يده وهي محفوظة عند نجله محمد باشا صدقي وزير الأوقاف الأسبق .
وقد اشتهر المترجم له في أيام خدمته بالحكومة باسم شافعي رحمي .
المصادر : البعثات العلمية للأمير عمر طوسون . أعلام الجيش والبحرية الجزء الأول .

* * *

267 - شحاتة كامل باشا

الفريق شحاتة كامل باشا ،

ولد سنة 1287 هـ - 1870 م في بلدة القيس التابعة لمركز بني مزار بالصعيد ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمدارس ، وتخرج من المدرسة الحربية سنة 1885 م ، وعيِّن « ملازم ثان » بالسواري سنة 1888 م ، واشترك في حرب السودان ، وكان أصغر القواد المصريين سناً ؛ وفي سنة 1912 م عيِّن مديراً للقرعة العسكرية ، ورقي إلى رتبة اللواء ، ثم عيِّن كبير الياوران في عهد السلطان حسين ، وفي سنة 1918 م ، رقي إلى رتبة الفريق في عهد الملك فؤاد الأول .
توفي سنة 1348 هـ - 1929 م .
المصادر : جريدة الأهرام سنة 1929 م . مجلة المصور العدد (246) .

* * *

268 - شكري الأيوبي السوري

شكري باشا الأيوبي السوري ،

كان حاكماً لمدينة دمشق في أيام الاحتلال الأول ، وهو من مشاهير رجال سوريا الذين خدموا بلادهم بوطنية وإخلاص .
توفي سنة 1340 هـ - 1921 م في بيروت .
المصادر : مجلة اللطائف المصورة العدد (362) .

* * *

269 - صادق باشا العظم

صادق باشا العظم ،

تلقى العلوم في بلدة دمشق ، ثم درس مدة في كلية الآباء اليسوعيين ، وخدم

الدولة العثمانية ، فترقى في مناصبها العسكرية من ضابط إلى إمارة لواء وقول أغاسي ، وانتدبته الحكومة العثمانية لمهمات عند الشيخ السنوسي وملك الحبشة « منليك » ، وكتب وصف رحلته إلى الحبشة ، وعيِّن معتمداً عثمانياً في بلغاريا ، واشتغل بالتحرير مع ابن عمه رفيق بك العظم في جريدة الشورى العثمانية ، ثم فر من الآستانة بسبب مقالاته في جريدة الشورى ، وسافر إلى مصر ، واشتغل بالتدريس في المدرسة التوفيقية ، ولما أعلن الدستور العثماني عاد إلى الوطن ، وله أدبيات شتى في اللغتين التركية والعربية .

توفي سنة 1328 هـ ـ 1910 م .

مؤلفاته :

1 ـ رحلة الحبشة ، ترجمها رفيق بك العظم .

2 ـ تاريخ دفاع بلفنا .

3 ـ رحلة إلى الصحراء .

المصادر : تاريخ الآداب العربية للأب شيخو .

* * *

270 ـ صالح زكي بك

القائمقام صالح زكي بك ابن حسين بك ابن داود بك ابن محمود بك صاصيقران الكردي ،

ولد سنة 1304 هـ ـ 1886 م في حلبجة ، وتوفي والده وهو صغير ، وأقام مع عمه في السليمانية ، ودرس في المدرسة الرشيدية ، ثم انتقل إلى الإعداد العسكري في بغداد ، وتخرج من المدرسة الحربية بالآستانة سنة 1906 م ، واشترك في الحرب العظمى مع مقر الجيش العراقي ، وعيِّن مرافقاً لقائد حملة الشعبية ، ثم عيِّن قائمقاماً لعقره ولما قام الشيخ محمود بالثورة اشترك المترجم معه واشتغل بالصحافة ، وأنشأ مجلة (دياري كردستان) بثلاث لغات العربية والكردية والتركية ، ثم عاد إلى خدمة الحكومة وتقلب في وظائف مختلفة إلى أن عيِّن مفتشاً إدارياً في بغداد .

وكان ذا أخلاق سامية ، ليِّن العريكة ، معروفاً بالسخاء المفرط ، له حظ وافر في الشعر والأدب ، يحسن اللغة التركية والفارسية والعربية والفرنسية والكردية .

توفي سنة 1314 هـ - 1944 م في بغداد .

المصادر : مشاهير الكرد الجزء الثاني .

* * *

271- صالح فريد باشا

اللواء صالح فريد باشا ،

ولد سنة 1286 هـ - 1869 م بالشرقية ، وتلقى العلم بالمدارس والمدرسة الحربية ، وتخرج فيها سنة 1887 م والتحق بالجيش ، وصار يترقى إلى أن عيِّن قومنداناً لحرس البيادة الخديوي ، ثم ياوراً للخديوي وقد حضر جميع فتوحات الجيش المصري بالسودان .

وفي سنة 1920 م أحيل إلى المعاش ، وأنعم عليه برتبة اللواء .

وكان عضواً بمجلس الجيش الأعلى .

توفي سنة 1349 هـ - شهر سبتمبر سنة 1930 م .

المصادر : جريدة الأهرام سنة 1930 م .

* * *

272- اللواء طلبة عصمت باشا

اللواء طلبة عصمت باشا ،

التحق بوظائف الدائرة السنية ، وعيِّن مفتش مزروعات ولم تكن له دراية العامة بالقراءة والكتابة ، ولم يتعلم شيئاً من فنون القتال .

ولما شبت الثورة العرابية صار من أنصارها ، وأخذ يداوم الاتصال بعرابي وعبد العال حلمي وأحمد عبد الغفار ، ولما تألفت وزارة شريف باشا ألحقه البارودي بصفوف ضباط الجيش العامل ثم رقي إلى رتبة لواء في عهد وزارة البارودي .

وقد كان من الزعماء البارزين في الحركة العرابية ، وتولى قيادة موقعة الإسكندرية أثناء ضربها ، وعهد إليه عرابي بقيادة فرقة كفر الدوار ، وكان هو وعرابي أول من سلما إلى الإنجليز .

ولما انتهت الثورة حكم عليه بالنفي إلى سيلان ، وعاد إلى مصر في فبراير سنة 1900 م .

توفي سنة 1318 هـ - 1900 م بمصر ، ودفن في قرافة الإمام الشافعي .

المصادر : الثورة العرابية للرافعي بك .

* * *

273 - عبد الحليم عاصم باشا

الفريق عبد الحليم عاصم باشا ،
نشأ في أسرة قديمة بمقدونية ، وهاجر إلى مصر وهو في العاشرة من العمر ، وأقام مع عمه (عبد المقصود بك) ، وتلقى العلم بمدرسة المبتديان بالعباسية ، ثم التحق بقسم الخيالة بالمدرسة الحربية ، ثم نقل إلى سلاح الفرسان ، واشترك في الحرب العثمانية الصربية والروسية ، ولما عاد إلى مصر أنعم عليه برتبة (صاغ) .
وانتخب قائداً لحرس الخديوي توفيق ، ثم عيِّن ياوراً أول ثم كبير الياوران .
وفي سنة 1900 م عيِّن مديراً لمصلحة الأوقاف ، ولم تعرف سنة وفاته .
المصادر : أعلام الجيش والبحرية في مصر الجزء الأول .

* * *

274 - عبد الحميد حافظ باشا

اللواء عبد الحميد حافظ باشا ،
ولد سنة 1306 هـ - 1888 م ، وتلقى العلم بالمدارس ، وتخرج من المدرسة الحربية بمصر سنة 1906 م ، والتحق بالجيش المصري ، وصار يترقى إلى أن تولى قيادة كتيبة المشاة الثانية وقيادة الحرس الملكي وقيادة لواء المشاة ورئاسة إدارة الجيش ورئاسة الإمدادات والتموين ، ثم عيِّن مفتش الجيش العام ، ثم الوكيل العسكري لوزارة الدفاع .
توفي سنة 1363 هـ - 1944 م متأثراً برفسة أحد الخيول .
المصادر : جريدة الأهرام سنة 1944 م . مجلة الاثنين العدد (528) .

* * *

275 - عبد الحكيم بك

عبد الحكيم بك الكردي ،
ولد سنة 1256 هـ - 1840 م في السليمانية ، وتلقى العلم بالمدارس ، ثم التحق بالجيش العثماني وأحرز رتبة ضابط ، وعيِّن مرفقاً لمدحت باشا الشهير ، وكان أديباً لبيباً .
توفي سنة 1358 هـ - 1939 م في بغداد .
المصادر : مشاهير الكرد وكردستان في الدور الإسلامي .

* * *

276 - عبد الرازق نظمي بك

الأميرالاي عبد الرازق نظمي بك المصري ،

التحق بالجيش المصري ، وصار يترقى إلى أن نال رتبة (أميرالاي) .

اشترك في الحوادث السودانية في سواكن وطوكر وسنكات وغيرها ، وأبلى فيها بلاءً حسناً ، ودافع بسيفه وهو على ظهر جواده .

توفي شهيداً مع نفر من الضباط الأوروبيين ، ولم تعرف سنة وفاته .

وهو والد الدكتور المؤرخ عبد العزيز نظمي بك .

المصادر : أعلام الجيش والبحرية في مصر الجزء الأول .

* * *

277 - عبد العال حلمي باشا

عبد العال حلمي باشا المصري ،

أحد زعماء الثورة العرابية الثلاثة .

التحق بالجيش المصري ، واشترك في الثورة العرابية ، ولما انتهت الثورة قبض عليه ، وحكم عليه بالنفي مع الزعماء المنفيين .

توفي سنة 1308 هـ - شهر مارس سنة 1891 م في كولومبو ميناء سيلان .

المصادر : الثورة العرابية للأستاذ الرافعي بك .

* * *

278 - عبد العزيز إبراهيم

عبد العزيز بن إبراهيم ،

من قبيلة الفضول من طي ، أحد رجال ابن السعود البارزين .

ولد في نجد ، ونشأ بها ، وكان من مشاهير رجال الجيش الذين وطدوا الحكم السعودي في بلاد العرب . تولى سنة 1341 هـ إمارة العسيرة وأبها وبواديها ، وفي سنة 1343 هـ تولى إمارة الطائف ، ثم نقل إلى المدينة المنورة فتولى إمارتها ، وأمن الطريق بينها وبين مكة ، وقد عيِّن عضواً بمجلس الوكلاء بمكة ، وكان من الرجال الدهاة الكرماء .

توفي سنة 1355 هـ - 1946 م في القاهرة .

المصادر : صقر الجزيرة الجزء الثاني بقلم أحمد عبد الغفور عطار .

* * *

279 ـ عبد الله التعايشي

السيد عبد الله بن محمد التقي التعايشي ،

ويتصل نسبه بعشيرة الجبيرات من قبيلة التعايشة من قبائل البقارة ، وكان والده مشهوراً بالصلاح والتقوى يؤمه المرضى وذوو الأسقام يلتمسون الشفاء بما يتلوه عليهم من الآيات أو يكتبه من الأحجبة والعقود .

ولد سنة 1266 هـ ـ 1850 م في دارفور ، ونشأ عبد الله ولم تكن له رغبة في التعلُّم ، ولم يحفظ القرآن إلا بعد الجهد الشديد ، وكان يميل إلى تجارة الرقيق .

ولما قام محمد أحمد المهدي بدعوته ، وصار الناس يتحدثون به ذهب إليه المترجم له وطلب الانضمام إليه ، واشترك مع المهدي في دعوته ، وصار من أكبر أنصاره وعيَّن عبد الله خليفة له .

واشترك في الحرب السودانية واشتهر بما قام به من الأعمال العسكرية وكان يقود جيشاً يبلغ عدده (64) ألفاً ، وسيرة حروبه معروفة في كتب التاريخ .

وكان حاد الطباع ، مقحاماً غضوباً ، إذا غضب سارع في حكمه ، وأصر على عناده ، لا يسمع نصحاً ولا يصغي إلى مشورة ، وكان كثير الشكوك ، سيء الظن ، لا يثق بأحد ولو كان من أقرب أقربائه أو من أهل منزله وقد اشتهر بالاستبداد والظلم .

وكان له خلاف زوجاته الأربع ما يزيد على الأربعمائة من الجواري .

وكان أمياً لا يحسن القراءة ولا الكتابة .

توفي مقتولاً في موقعة أم بركات سنة 1318 هـ ـ 1900 م ، وقيل : في شهر نوفمبر سنة 1899 م .

المصادر : مجلة الهلال السنة الرابعة والسنة الثامنة . تاريخ السودان لشقير . مجلة كل شيء والعالم العدد (109) . دائرة معارف البستاني الجزء (11) .

* * *

280 ـ عبد الله شكري باشا

اللواء عبد الله شكري باشا ،

شقيق الفريق إسماعيل باشا كامل الجركسي .

نشأ بمصر ، وتلقى العلم بالمدارس ، ثم سافر في بعثة إلى برلين ، لتعلم الطب وكان عمره (14) سنة ، ثم تحول إلى تعلم الفنون العسكرية ، وبعد

سنين عاد إلى مصر في عهد سعيد باشا ، وألحق تلميذاً بمدرسة الخطرية بالقلعة ولما تخرج ألحق بالجيش المصري بالحرس الخديوي ، واشترك في حرب الحبشة بقيادة الأمير حسن باشا ، ثم عيِّن ياوراً للأمير محمود حمدي ، ثم عيِّن مفتشاً لبوليس القاهرة ، ثم حكمداراً لمحافظة السويس ، ثم أحيل إلى المعاش .

توفي سنة 1313 هـ - شهر نوفمبر سنة 1895 م عن نحو إحدى وستين سنة .

وهو والد محمد كامل شكري من أعيان القاهرة .

المصادر : أعلام الجيش والبحرية الجزء الأول . مجلة الهلال السنة (48) . البعثات العلمية للأمير عمر طوسون .

* * *

281 - عبد الله نصرت باشا

اللواء عبد الله نصرت باشا المصري ،

ولد سنة 1269 هـ - 1852 م بمصر ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بمدارس الحكومة ثم بالمدرسة الحربية ، وتخرج برتبة الملازم وألحق بالآلاي الطوبجية ، ثم انتقل إلى المدرسة الحربية لتعليم الرياضيات وهو يوالي الدرس والبحث .

وفي سنة 1882 م اكتشف حجر الإسمنت الطبيعي وعرض اكتشافه على الخديوي توفيق فكافأه برتبة يوزباشي وعهد إليه بالتدريس في مدرسة المهندسخانة الخديوية ، ثم صار يترقى ويتنقل في مناصب مختلفة بمصر والسودان إلى أن ارتقى إلى رتبة اللواء سنة 1908 م وأحيل إلى المعاش ، وكان دائم البحث والتنقيب ، واكتشف سنة 1894 م منجماً للذهب في جبال العباسية ، واكتشف هناك أيضاً الجير المائي وحجر الكوبلت واستنبط طريقة لاستخراج الماء للقشلاقات بأربع سواق ، واخترع سنة 1899 م ساقية تحمل (150) قادوساً يديرها رجل واحد نصف يوم بلا تعب ، واكتشف في السودان حجر الرخام المرمري الأسود المعرق على اختلاف ألوانه ، وله أعمال كثيرة غير ذلك .

وقد شهد بعض المواقع الحربية بالسودان ونال وسامين وخمس مشابك .

توفي سنة 1330 هـ - شهر ديسمبر سنة 1911 م .

المصادر : مجلة الهلال الجزء الثامن السنة العشرين . أعلام الجيش والبحرية الجزء الأول .

* * *

282 - عثمان دقنة

عثمان دقنة التركي الأصل ،
وقيل : إن نسبه يتصل بجماعة من الأتراك الذين حضروا إلى مصر في فتح السلطان سليم سنة 1517 م ويمّموا إلى السودان الشرقي وأقاموا بسواكن .
ولد سنة 1253 هـ - 1837 م في سواكن ، ونشأ بها ، وشب راغباً في التجارة ، حتى أصبح من أشهر تجار الرقيق والأصناف الأخرى من حاصلات السودان ، وصار صاحب ثروة عظيمة .
ولما منعت الحكومة تجارة الرقيق ساءت حال المترجم له ، ثم سمع بظهور محمد أحمد المهدي ، فسافر إلى الأبيض وقابل المهدي وانضم إليه واعتقد صدق دعوته لإيمانه بأن عمل الحكومة ظلم ، وبايعه وهنأه بما أوتيه من النصر وتبرع بمساعدته فسر المهدي به سروراً فائقاً وعيَّنه عاملاً عاماً على السودان الشرقي وجهزه بكتب إلى مشايخ عرب الهدندوة والبشاريين وغيرهم يدعوهم إلى القيام بنصرة الدين تحت راية عامله (عثمان دقنة) ، وسافر المترجم له إلى أهله في أركويت سنة 1873 م لنشر الدعوة وتوزيع الكتب على مشايخ العرب واشترك في الحرب السودانية في مواقع سنكات وطوكر وسواكن وغيرها وهو مشهور في كتب التاريخ ، ولما انتهت الحرب قبض عليه وسجن في مدينة رشيد بمصر .
وكان قائداً من كبار قواد المهدي ، ثم في جيش التعايشي وقد حارب المصريين والإنجليز مدة طويلة ، ووقع في الأسر بسبب خيانة أحد أقاربه الذي أسلمه إلى أعدائه سنة 1900 م .
ويعترف الإنجليز للمترجم له بالمقدرة والدهاء ، ويقولون : إنه كان من أعظم القواد ، وقد أبلى في الحروب بلاءً حسناً ، وكان يهاجم القوات النظامية الإنجليزية بجيش صغير وشجاعة نادرة ، ويبدي من ضروب الفروسية ، ومن المقدرة في تسيير حركات جنوده ما أثار إعجاب أعدائه .
وكان ربع القامة ، مائلاً إلى الطول ، عريض الجسم ، واسع العينين ، معتدل الأنف ، واسع الفم ، سريع الحركة ، صبوراً على المشي ، نهماً كثير الأكل ، حتى أنه قد يأكل خروفاً صغيراً دفعة واحدة ، متعصباً في الدين ، سريع البكاء ، غزير الدمع ، يحسن القراءة والكتابة في العربية والتركية والبجاوية لغة السودان وكان من المشتغلين بالعلم ، عالماً في التفسير والحديث .

توفي سنة 1345 هـ ـ شهر ديسمبر سنة 1926 م في وادي حلفا .

المصادر : مجلة الهلال السنة السادسة . السودان بين عهدين . دائرة المعارف للبستاني الجزء (11) .

* * *

283 ـ عثمان رافت باشا

الفريق عثمان رأفت باشا ابن إبراهيم رأفت بك الكبير ،

تعلم في مدارس مصر مبادىء العلوم ، وسافر في بعثة إلى فرنسا وهو في الثالثة عشرة من عمره في عهد سعيد باشا ، فتعلم هناك ثم التحق بمدرسة سان سيير الحربية ، ودرس هندسة أركان حرب ، ولما عاد إلى مصر عيِّن ضابطاً بمدرسة الحقوق ثم ألحق بأركان حرب الجيش المصري وصار يترقى إلى أن نال رتبة (فريق) ولما تولى الخديوي عباس الثاني الحكم كان المترجم له (سرياوراً) له وظل في خدمته سنة ثم خلفه في هذا المنصب الأمير أحمد فؤاد « جلالة ملك مصر بعدئذ » وأحيل المترجم له إلى المعاش .

توفي سنة 1313 هـ ـ شهر ديسمبر سنة 1898 م .

المصادر : البعثات العلمية للأمير عمر طوسون . أعلام الجيش والبحرية الجزء الأول .

* * *

284 ـ عثمان سليمان باشا

عثمان باشا ابن سليمان بك المعروف بـ (غواص) ،

أحد الرجال البارزين في إمارة البابان .

ولد في السليمانية ثم تدرج في وظائف الحكومة العثمانية إلى أن عيِّن قائد الدرك (زاندارمة) في ولاية الموصل ثم في رودس وبغداد .

توفي سنة 1314 هـ ـ 1896 م في بغداد .

المصادر : مشاهير الكرد الجزء الثاني .

* * *

285 ـ عثمان باشا الغازي

المشير عثمان نوري باشا الغازي ،

ولد سنة 1248 هـ ـ 1832 م في طوقان إحدى مدن سيواس بشمال آسيا الصغرى وقدم الآستانة صغيراً وكان شقيقه حسين أستاذاً في المدرسة الإعدادية

هناك ، فأدخله تلك المدرسة ثم التحق بالمدرسة الحربية وتخرج منها سنة 1853 م ضابطاً ، ولما نشبت حرب القرم ألحق بأركان حرب عمر باشا ولما عاد من الحرب ترقى إلى رتبة يوزباشي في الحرس الشاهاني واشترك سنة 1866 م في إخماد ثورة كريد وارتقى على أثر ذلك إلى رتبة قائمقام ولما عاد إلى الآستانة ارتقى إلى رتبة أميرالاي ، وفي سنة 1874 م أحرز رتبة لواء ، وفي السنة التالية صار فريقاً ، وتولى قيادة الفيلق الخامس في محاربة الصرب والبلقان ففاز في كل المواقع وعاد وقد حمل المصريين على التماس الصلح وترقى إلى رتبة المشيرية مكافأة له .

وفي سنة 1877 م نشبت الحرب بين الدولة العلية والروس ، فتولى قيادة (68) طابوراً ، (17) كوكبة ، (174) مدفعاً ، وحارب جند الروس في مواقع كثيرة ونال شهرة كبرى ، وبعد انقضاء تلك الحرب قال له قيصر الروس :

« هذا سيفك أرده إليك إقراراً ببسالتك ، ولك أن تتقلده في بلادي ، وهذه مركبتي وهؤلاء حراسي تحت أمرك » .

ثم عيِّن سنة 1878 م قائداً للحرس الشاهاني ، ثم مشيراً للمابين ، ثم والياً على جزيرة كريت ، وقد تقرب من الحضرة الشاهانية ، ونال كل التفات ورعاية ، وتزوج اثنان من أولاده بكريمتي جلالة السلطان .

توفي سنة 1317 هـ - 1900 م في شهر إبريل بالآستانة ولم تتجاوز سنه الثامنة والستين ، واحتفلوا بجنازته احتفالاً عسكرياً ، ودفن في مقبرة السلطان محمد الفاتح .

أولاده : نور الدين باشا ، كمال الدين باشا ، جمال بك ، حسيب بك .

* * *

286 - عثمان غالب باشا

الفريق عثمان غالب باشا ابن الحاج علي الجركسي ،

وينتمي إلى قبيلة (فبارتايا) .

ولد سنة 1246 هـ - 1830 م في بلدة توازبا من أعمال الجركس ، ونشأ بها ، ثم هاجر به والده إلى مصر في أيام والي مصر سعيد باشا ، وتلقى العلم بالمدارس الابتدائية بالإسكندرية ومدرسة المفروزة بالقاهرة ، ثم سافر في بعثة إلى النمسا ، وتعلم الفنون العسكرية .

وفي عهد الخديوي إسماعيل سافر إلى فرنسا ، ثم عاد إلى مصر وانتظم في

سلك العسكرية برتبة يوزباشي ، وصار يترقى إلى أن عيِّن مديراً للمنيا وجرجا والجيزة وأسيوط ، ثم مأموراً للضبطية بمصر ، ثم رئيساً لمجلس الجيش ثم مديراً للأوقاف ، وفي سنة 1291 هـ عيِّن أميرالاياً للآلاي الأول في الحملة المصرية لافتتاح الحبشة ، وقد أعجب الخديوي ببسالته وأنعم عليه برتبة لواء .

وكان مخلصاً للعائلة المالكة بمصر ، ويرى الطاعة لولي الأمر فرضاً يجب أداؤه ، ولم يشترك في الثورة العرابية ، وقد عرف له الخديوي ذلك ، وأنعم عليه بالوسام المجيدي من الدرجة الثالثة .

ولم ينس غالب باشا بني جنسه الجراكسة ، فقد عمل على إسعادهم وأمد جماعاتهم وساعدهم مساعدات يذكرونها له بالخير والشكر .

وقد عاش طول حياته عسكرياً حتى في الوظائف المدنية وكانت ثقافته العسكرية مزيجاً من النظم الشرقية والغربية .

توفي سنة 1311 هـ - 1893 م .

المصادر : مرآة العصر المجلد الأول . الدليل المصري السنة (28) . الكنز الثمين لعظماء المصريين . أعلام الجيش والبحرية في مصر الجزء الأول .

* * *

287 - عثمان باشا فريد

الفريق عثمان باشا فريد الجركسي الأصل ،

من رجال الدولة العثمانية .

كان محافظ المدينة المنورة ، وشيخ المسجد النبوي .

ولما أعلن الدستور العثماني سنة 1908 م عزل ، ومن آثاره في المدينة باب العنبرية ، وقلعة وادي العقيق وقد غرس أشجاراً بالمناخة تظل النازلين .

وكان رجل عمل وشدة ، ودهاء وسياسة .

توفي سنة ؟؟؟ .

المصادر : مرآة الحرمين الجزء الأول .

* * *

288 - علاء الدين باشا

الفريق علاء الدين باشا المصري ،

لما أتم علومه التحق بالجيش المصري ، وتولى مناصب كثيرة ، وعيِّن محافظاً لمصوع سنة 1881 م ، ثم مديراً لعموم شرق السودان وسواحل البحر الأحمر .

ولما استدعى الفريق عبد القادر حلمي حكمدار السودان عيِّن المترجم له مكانه وصار يترقى إلى أن بلغ رتبة الفريق .
توفي سنة 1301 هـ - شهر نوفمبر سنة 1883 م بالسودان شهيداً في حملة عسكرية في (شيكان) .
المصادر : إعلام الجيش والبحرية في مصر الجزء الأول .

* * *

289 - علي رضا الطوبجي باشا

اللواء علي رضا الطوبجي باشا التركي ،
ويمتد نسبه إلى (كاماخلي) .
ولد سنة 1244 هـ - 1828 م في بلدة (ريتمو) من أعمال كريت من أسرة تركية ، وهاجر مع والده إلى مصر في عهد محمد علي الكبير ، وتلقى العلم في مدرسة القصر العالي بالخانكة ، ومدرسة طرة .
وفي سنة 1864 م أرسلته الحكومة المصرية مع بعثة خصوصية إلى أوروبا لحضور المناورة الحربية التي أجريت في (كان دي شالون) ولدى عودته قدم تقريراً بمشاهداته .
وقد تولى كثيراً من الوظائف العسكرية والإدارية ، منها وظيفة مدير جرجا ، وفي أيامه زار المديرية ولي عهد النمسا ، ولما عاد ولي العهد إلى بلاده أنعم على المترجم له بنيشان الكومندور من الدرجة الثالثة ، وأهدي إليه من قبل البلاط الملكي علبة للسعوط مرصعة بالماس النادر ، ومرقوماً عليها بالألماس الخالص اسم المترجم له ، وفي سنة 1884 م عيِّن حكمداراً على هرر وملحقاتها ، ثم مأموراً لتعديل ضرائب الأطيان .
وفي سنة 1771 م اشترك في الحملة المصرية لمساعدة تركيا في حرب روسيا ، وكان يتولى قيادتها الأمير حسن وعيِّن المترجم له ياوراً لسمو الأمير ولما استقرت الحملة في ورانة عيِّن رئيساً للمجلس العسكري المصري العثماني ، وخدم الدوائر العثمانية خدمات جليلة ، وأنعم عليه سلطان تركيا بالنيشان المجيدي ، ولما عاد إلى مصر سنة 1878 م أنعم عليه الخديوي برتبة اللواء .
لم تعرف سنة وفاته .
المصادر : أعلام الجيش والبحرية الجزء الأول .

* * *

290 - علي غالب بابان باشا

أمير اللواء علي غالب بابان باشا ابن سليمان باشا ،

درس في المدرسة العسكرية العثمانية في شعبة المدفعية في الآستانة وارتقى في المناصب العسكرية إلى رتبة أمير اللواء .

توفي سنة 1307 هـ - 1889 م بعد أن تجاوز الستين من العمر .

المصادر : مشاهير الكرد الجزء الثاني .

* * *

291 - علي فهمي الديب باشا

اللواء علي فهمي الديب باشا المصري ،

ولد بناحية صفط لحام بمديرية المنوفية ، والتحق بالجيش المصري سنة 1855 م ، وصار يترقى إلى أن عيِّن ياوراً للخديوي إسماعيل سنة 1872 م ثم ترقى إلى رتبة لواء .

وقد اشترك في الثورة العرابية ، وتولى القيادة في واقعة القصاصين الثانية ، وأبلى فيها بلاءً حسناً ، وصمد لجهاد الإنكليز وأصيب في هذه الموقعة بجرح بليغ نقل على أثره إلى القاهرة ، وظل جريحاً حتى انتهت الثورة بهزيمة التل الكبير ، ثم نفي إلى جزيرة سيلان .

وفي سنة 1901 م صدر عفو الخديوي عباس الثاني عنه .

توفي سنة 1329 هـ - شهر نوفمبر سنة 1911 م بمصر .

المصادر : الثورة العرابية للرافعي بك . أعلام الجيش والبحرية في مصر الجزء الأول .

* * *

292 - فؤاد سليم بك

فؤاد بك بن يوسف بن حسن بن سليم ،

ولد سنة 1311 هـ - 1893 م في بعقلين من أعمال لبنان ، وتعلم في الجامعة الأميركية ، وعلم في المدرسة العباسية ببيروت .

واشترك في الحركة القومية العربية ، وعيِّن في جيش الثورة في الحجاز سنة 1916 م ، واشتهر بوقائعه الحربية ، واشترك أيضاً في واقعة ميسلون ونجا بأعجوبة ، وقد انتدب لتنظيم جيش شرق الأردن ، وأيضاً الجيش السعودي

في الحجاز ، ولما قامت الثورة اشترك فيها .
توفي سنة 1344 هـ ـ 1925 م شهيداً في موقعة مجدل شمس .
المصادر : الأعلام الجزء الثاني للزركلي.

* * *

293 ـ لطيف باشا سليم

لطيف باشا سليم ابن سليم باشا الحجازي ،
أحد قواد الجيش المصري في عهد محمد علي وهو جركسي الأصل .
تخرج من مدرسة أركان الحرب ، ثم اشتغل بالتدريس في المدارس الحربية ، ثم مفتشاً بوزارة المعارف ، ثم مديراً للفيوم ، ثم رئيساً فخرياً للمحكمة المختلطة ، وكان من زعماء الضباط الذين ثاروا بوزارة نوبار باشا على عهد الخديوي إسماعيل في شهر فبراير سنة 1879 م ، وكان وقتئذ أستاذاً بالمدرسة الحربية ، وقد انتهت هذه الثورة بسقوط وزارة نوبار باشا الأولى .
وكان من المشتغلين بالحركة الوطنية ، ومن أكبر أنصار الزعيم الكبير مصطفى كامل باشا رئيس الحزب الوطني وكان من المشتغلين بالعلم ، واسع الاطلاع ، شغوفاً بالأدب ، ترك مكتبة حوت نفائس الكتب قديمها وحديثها .
توفي سنة 1325 هـ ـ 1907 م ، ولم يبلغ الخامسة والخمسين من العمر .
المصادر : تاريخ مصطفى كامل بقلم الأستاذ عبد الرحمن الرافعي بك . أعلام الجيش والبحرية في مصر الجزء الأول .

* * *

294 ـ الراس ماكونين الحبشي

الرأس ماكونين الحبشي ،
كان من أنصار النجاشي منليك ملك الحبشة ورئيساً لقواد الجيش الحبشي ، وفي سنة 1896 م تولى قيادة الجيش في موقعة (عدوة) التي دحر فيها الإيطاليون وكافأه النجاشي يومئذ بولاية (التجرة) ، وفي سنة 1902 م انتدبه النجاشي في حفلة تتويج الملك إدوارد السابع ملك انجلترا .
وكان من مشاهير رجال بلاده في الحرب والسياسة .
توفي سنة 1324 هـ ـ شهر مارس سنة 1906 م .
المصادر : تقويم المؤيد السنة العاشرة 1325 هـ .

* * *

295 - مبروك باشا فهمي

اللواء مبروك باشا فهمي ،

من كبار قواد الجيش المصري ، اشترك في الحملة السودانية وظل يتقلد منصب مأمور مدينة الخرطوم زماناً طويلاً ، وتولى إمارة الحج .

وكان عضواً في مجلس الجيش الأعلى وكان اللورد كتشنر يحبه ويقدره حق قدره .

توفي سنة 1348 هـ - شهر فبراير سنة 1930 م .

المصادر : مجلة المصور العدد (280) .

* * *

296 - محمد آغا المكناسي

الحاج محمد آغا ابن أحمد آغا ابن الحاج ناصر آغا سويدان المكناسي ،

وينتهي نسبه إلى الإمام زين العابدين .

ولد سنة 1198 هـ - 1783 م في مدينة حلب ، ولما بلغ من العمر تسعة عشر عاماً أدخله والده في سلك اليكجرية « يعني العسكر الجديد » ، وصار يترقى إلى أن عيِّن « بيج أغاس » يعني « آغة الداخلية » ، ثم تقلد كثيراً من الوظائف العسكرية والمدنية في الحكومة العثمانية إلى أن عيِّن سنة 1303 هـ رئيساً لمجلس تحصيل الأموال الأميرية ، وكان عمر المترجم له يومئذ مائة وخمس سنين ثم ترك المناصب ولزم بيته وهو متمتع بصحته وعقله لم تقلع له سن ولا حني له ظهر .

وصار الوزراء والكبراء وذوو الوجاهة يزورونه في منزله ، ويستمدون من آرائه ، وكان شجاعاً مقداماً وقوراً مهاباً سخياً محباً لأهل العلم مكرماً لهم متواضعاً ، حسن المعاشرة ، لطيف المذاكرة .

توفي سنة 1308 هـ - 1890 م ، ودفن في تربة الشيخ جاكير ، وقد بلغ من العمر مائة وعشر سنين .

المصادر : أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء الجزء السابع .

* * *

297 - محمد آغا الوانلي السنجق

محمد آغا الوانلي الشهير بالسنجق ابن الشيخ عبيد الله من أكراد (دان) إحدى مدن كردستان ،

ولد سنة 1222 هـ - 1807 م في مدينة (وان) ، ونشأ بها وترعرع ، ثم سافرت به أمه إلى مصر سنة 1234 هـ لاجئة إلى أخيها « حجو بك » أحد قواد محمد علي باشا ، وأقام المترجم له عند شيخ قبيلة البقارة ، وتعلم الفروسية وصار من الرجال الأشداء المهرة في ضرب النبال واللعب بالسيف والرمح ولما أتم علومه التحق بالجيش المصري وعيِّن وكيلاً لخاله « حجو بك » ، واشترك في حرب المورة وإخماد ثورة اليونان ومعركة « نصيب : نزيب » ، والسودان ، كما اشترك أيضاً في معارك كثيرة أخرى .

ثم اعتزل الخدمة وعكف على إدارة أملاكه .

توفي سنة 1314 هـ - 1896 م .

وهو جد سيف إسماعيل وانلي وإبراهيم إسماعيل وانلي الرسامين المشهورين .

المصادر : مشاهير الكرد الجزء الثاني .

* * *

298 - محمد امين توفيق باشا

اللواء البحري محمد أمين باشا ابن محمود أفندي توفيق معاون ديوان محمد علي باشا الكبير ،

ولد سنة 1259 هـ - 1843 م في مصر ، وتلقى العلم في المكاتب الأهلية ، ولما أتم الدراسة الابتدائية عيِّن كاتباً في محافظة القاهرة .

ولما فتح سعيد باشا المدرسة الحربية بالقلعة التحق بها المترجم له ، ودرس العلوم العسكرية ، ثم نقل إلى المدرسة البحرية بالإسكندرية ، وأمضى فترة التمرين بفرقاطة سياح البحر ، ثم نقل إلى الباخرة (فيض جهاد) برتبة الملازم .

ولما أهدى الخديوي إسماعيل الباخرة المذكورة إلى السلطان عبد العزيز عيِّن المترجم له ببواخر الشركة العزيزية سنة 1864 م ومنح رتبة الملازم الأول .

وفي سنة 1865 م نقل إلى فرقاطة محمد علي ، ثم إلى المحروسة ، وحظي بالسفر بمعية إسماعيل إلى فرنسا لحضور معرض سنة 1868 م ، ولما عاد إلى

مصر نقل إلى قرويت لطيف، وسافر فيه صحبة ناظر البحرية عبد اللطيف باشا إلى سلانيك وبعض ثغور الأناضول للبحث عن الفحم الحجري .

ثم سافر إلى إنجلترا تحت قيادة سليمان بك أبو داود ، وفي سنة 1870 م رقي إلى رتبة الصاغ ، وعيِّن قبوداناً ثانياً للقرويت ثم قبوداناً ثانياً لباخرة الغربية ، ثم قبوداناً لإحدى بواخر البوستة الخديوية بالبحر الأحمر .

وقد اشترك في الحملة الحبشية في نقل وحدات الجيش المصري ، وفي الحرب الروسية عيِّن قبوداناً لفرقاطة محمد علي .

وفي سنة 1880 م رقي إلى رتبة القائمقام ، وتولى نظارة دار الصناعة بالإسكندرية ، ثم عيِّن قائداً للباخرة الجعفرية ، ومأموراً على سفائن البحر الأحمر ، ثم عيِّن قائداً لفرقاطة محمد علي .

وفي سنة 1887 م نال رتبة اللواء وأحيل على ا لمعاش .

توفي سنة 1315 هـ - 1898 م .

المصادر : أعلام الجيش والبحرية الجزء الأول .

* * *

299 - محمد توفيق باشا

القائمقام محمد توفيق بك بطل سنكات ،

ولد من أب مصري وأم سورية ، وتعلم في المدرسة الحربية في عهد إسماعيل باشا ، وأتم دراسته في المدارس الفرنسية بمصر ، والتحق بالجيش المصري وتدرج في الرقي إلى أن عيِّن محافظاً لمدينة سواكن سنة 1883 م في عهد الخديوي توفيق .

ولما استتب الأمر للمهدي في السودان الغربي بعد إبادته لحملة هكس أرسل عثمان دقنة أحد أمرائه إلى سواكن ليدعو أهل السودان الشرقي لمبايعته ونصرته ولما بلغ أمره المترجم له قام على رأس ستين جندياً ولما وصل إلى هذه الجهة طلب من عثمان دقنة الحضور إليه ، فلم يحضر بل فاجأه بالهجوم عليه بغتة ، فتحصن توفيق بك ومن معه داخل سنكات ، وكان ذلك في أكتوبر سنة 1883 م ولما زاد عدد الثوار تحت إمرة زعيمهم حتى بلغوا عشرين ألفاً من المقاتلين واشتد الحصار على طوكر وسنكات التي استبسل المترجم له في الدفاع عنها رأت الحكومة المصرية تجهيز حملة بقيادة محمود باشا طاهر لإنقاذ المحصورين فهزمت شر هزيمة في نوفمبر سنة 1883 م ثم عادت ،

وسيرت حملة أخرى بقيادة بيكر باشا فدحرها الدراويش في فبراير سنة 1884م، ولما رأى المترجم له ما حل بالحملتين من هزيمة منكرة خرج بجنوده وهو شاهر سيفه مخترقاً صفوف محاصريه وهم يبلغون عشرين ألفاً ، وظل يقاتل مستبسلاً على رأس جنوده إلى أن وقع أسيراً وطلب منه تسليم سلاحه ليؤمنه على حياته فرفض مفضلاً الموت في ساحة الوغى على الخضوع والتسليم بعد أن قاوم أعداءه مقاومة دلت على بسالة وشجاعة نادرة وأمر عثمان دقنة بقتله بعد أن عذبه كثيراً .

والمعارك التي اشترك فيها المترجم له هي معركة سنكات الأولى والثانية ، ومعركة الجباب وأبنت وطماوي وهي مذكورة في كتاب أعلام الجيش والبحرية في مصر في الجزء الأول للبكباشي عبد الرحمن زكي .

توفي سنة 1301 هـ ـ 1884 م .

المصادر : جريدة الأهرام سنة 1935 م . أعلام الجيش والبحرية في مصر الجزء الأول .

* * *

300 ـ محمد خليل نايل باشا

محمد خليل نايل بك ،

تلقى العلم بالمدارس ، وتخرج من المدرسة الحربية ، وعيِّن في الجيش برتبة ملازم ثان ، ثم اختير للعمل في البوليس ، وتدرج في وظائف البوليس إلى أن عيِّن مديراً لبني سويف ثم قنا ، ثم جرجا ، وأحيل إلى المعاش بناءً على طلبه ولم يتجاوز من العمر . . .

توفي سنة 1361 هـ ـ 1942 م بمصر .

وهو والد إلهامي بك نايل وزكي بك نايل وحسن بك نايل .

المصادر : الدليل المصري السنة (28) .

* * *

301 ـ محمد خورشيد باشا

اللواء محمد خورشيد باشا الجركسي الأصل ،

وفد إلى مصر صبياً حدث السن في عصر محمد علي باشا مؤسس الأسرة المالكة وتلقى العلم في القاهرة ، ثم أدخل بأمر الوالي مدرسة المشاة ، ثم التحق بالجيش المصري واشترك في حرب الحجاز واليونان وترقى إلى أن نال رتبة اللواء .

وعيِّن محافظاً لمكة وكان له الفضل في إصلاح عين زبيدة .
توفي سنة 1332 هـ - 1884 م .
وهو والد إبراهيم حليم باشا المتوفى سنة 1315 هـ .
المصادر : مجلة المشاة العدد الرابع المجلد الأول .

* * *

302 - محمد راتب باشا

الفريق محمد راتب باشا الجركسي الأصل ،
من رجال سعيد باشا والي مصر .
تلقى العلم بمصر بمدرسة المفروزة الحربية ، وسافر منها في بعثة إلى فرنسا ، لتعلم الفنون العسكرية ، وعاد إلى مصر بعد عامين ، والتحق بإحدى الكتائب السعيدية ثم سافر إلى الآستانة وبعد مدة عاد إلى مصر ، والتحق بالجيش ، وصار يترقى إلى أن نال رتبة اللواء سنة 1864 م ، ثم عيِّن سرداراً للجيش المصري ، وفي سنة 1878 م عيِّن ناظراً للجهادية والبحرية في نظارة نوبار باشا .
واشترك في حرب الحبشة سنة 1875 م وكان على رأس الحملة المصرية .
وكان من أقرب المقربين إلى السلطان حسين كامل الذي أنعم عليه بالوشاح الأكبر من نيشان النيل .
توفي سنة 1338 هـ - شهر مارس سنة 1920 م وأوصى بتركته إلى زوجه ، ومن بعدها إلى أبناء الخديوي إسماعيل لأنه عاش ومات عقيماً .
المصادر : أعلام الجيش والبحرية الجزء الأول . الوزارات المصرية الجزء الأول .

* * *

303 - محمد راسخ بك

محمد راسخ بك التركي الأصل ،
تلقى العلم بالمدارس المصرية ، ثم اختير للسفر في البعثة المصرية إلى برلين وعمره ستة عشر عاماً لتعلم الفنون الحربية في عهد عباس باشا الأول ، ولما عاد التحق بالجيش المصري وترقى فيه .
وفي سنة 1861 م عيِّن مديراً لمديرتي الخرطوم وسنار .
وفي سنة 1877 م عيِّن وكيلاً للسكك الحديدية السودانية ، ثم مديراً لسنار ومحافظاً لسواكن إلى أن أحيل إلى المعاش سنة 1883 م .

توفي حوالي سنة 1318 هـ - 1900 م .

المصادر : البعثات العلمية للأمير عمر طوسون . مجلة الهلال الجزء الثاني السنة (48) .

* * *

304 - محمد بك راشد

الأميرالاي محمد بك راشد ،

تخرج من المدرسة الحربية والتحق بالجيش المصري ، وصار يترقى إلى أن عيِّن مساعداً لمدير عموم القرعة وكان حائزاً لأعلى النياشين .

توفي سنة 1346 هـ - 1927 م .

المصادر : المصور العدد (138) .

* * *

305 - محمد رؤوف باشا

اللواء محمد رؤوف باشا ،

التحق بالجيش المصري ، وترقى إلى رتبة البكباشي سنة 1869 م ، وكان من أعوان الفريق صمويل بيكر باشا الذي عهد إليه الخديوي إسماعيل بمطاردة تجارة الرقيق في مديرية خط الاستواء وبسط نفوذه في الأصقاع الكائنة جنوبي غندكرو .

وصار يترقى إلى أن بلغ رتبة اللواء سنة 1874 م ، وفي سنة 1875 م صدر فرمان سلطان تركيا للخديوي بالتنازل عن زيلع وملحقاتها « بربرة وبولها ردتاجورة » ، وتحول إدارة هذه البلاد إلى محافظتين عرفتا باسم (محافظة زيلع ، محافظة بربرة) ثم أرسلت الحكومة المصرية الحاميات إليها بقيادة المترجم له ، وعيِّن محافظاً لزيلع ، وعيِّن أمير البحر رضوان باشا محافظاً لبربرة وقد بقيت المحافظتان ملكاً لمصر إلى أن أكرهت الحكومة على إخلائهما في مايو سنة 1885 م ، وعيِّن المترجم له أيضاً حاكماً لإقليم هرر .

وفي سنة 1879 م عيِّن حاكماً عاماً في السودان ، وفي عهده ظهرت بوادر الثورة المهدية وقد أخفق في القضاء عليها .

ولما انتهت الثورة العرابية وقدم زعماؤها للمحاكمة عيِّن المترجم له رئيساً للمحكمة العسكرية .

وفي سنة 1884 م عيِّن ناظراً لديوان عموم الأوقاف وانتخب عضواً دائماً في مجلس شورى القوانين .

توفي سنة 1306 هـ - شهر ديسمبر سنة 1888 م .

المصادر : أعلام الجيش والبحرية الجزء الأول . تاريخ السودان لنعوم شقير بك .

* * *

306 - محمد زهري باشا

اللواء محمد زهري باشا ابن محمد زهري مفتش زراعات والدة عباس باشا ،

ولد سنة 1272 هـ - 1855 م في القاهرة ، وتلقى العلم بمدرسة المبتديان ومدرسة المهندسخانة بدرب الجماميز ، ثم سافر إلى باريس لتلقي العلوم العالية واللغات الأجنبية ، ولما عاد إلى مصر عيِّن في هيئة أركان حرب الجيش بالعباسية ولما نشبت الحرب التركية - الروسية سنة 1873 م اشترك فيها ، ولما عاد إلى مصر عيِّن في مصلحة الأراضي مفتشاً ، ولما خمدت الثورة العرابية عيِّن أركان حرب اللواء الثاني وأنعم عليه بالنجمة المصرية .

وفي سنة 1884 م منح رتبة البكباشي وأرفق ضمن أورطة قوات حملة النيل سنة 1885 م ، وفي سنة 1887 م عيِّن أركان حرب الحدود ورقي إلى رتبة القائمقام ، ثم عيِّن قائداً للأورطة الخامسة المشاة فقائداً للأورطة السادسة ، ثم عيِّن مساعداً للأدجودانت وأنعم عليه برتبة اللواء المحلية .

ثم تقلب في وظائف شتى كان آخرها وظيفة مدير أسيوط .

ولم يعرف تاريخ وفاته .

المصادر : أعلام الجيش والبحرية في مصر الجزء الأول .

* * *

307 - محمد بك سليمان اباظة

محمد بك ابن سليمان باشا أباظة ،

ولد سنة 1289 هـ - 1872 م ، وتلقى العلم في مدرسة الفرير ومدرسة الشرطة (البوليس) ، ولما تخرج عيِّن ضابطاً في بوليس القاهرة ، وتقلد وظائف أخرى ثم تولى قسم الإدارة والزراعة في وزارة الأوقاف ، ثم عيِّن وكيلاً عاماً لمصلحة الأملاك الأميرية .

وقد اشتهر بالهمة والإقدام والذكاء وسمو الأخلاق ، وكان محسناً كريماً .

توفي سنة 1341 هـ - شهر يوليو سنة 1923 م ، ورثاه حافظ بك إبراهيم .

المصادر : مجلة اللطائف المصورة سنة 1923 م . ديوان حافظ طبع الوزارة .

* * *

308 ـ محمد صادق باشا

محمد صادق باشا ،

ولد سنة 1238 هـ ـ 1822 م في القاهرة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم في مدرسة الخانكاه الحربية ، ثم سافر في بعثة إلى فرنسا سنة 1844 م ، ولما عاد إلى مصر عيِّن معلماً للرسم بالمدرسة الحربية بالقلعة ، واشترك في حروب تركيا وحرب الحبشة وامتاز بالشهامة والبسالة . وعيِّن رئيساً لقلم الرسم بمصلحة التاريخ ، ثم تقلب في مناصب عسكرية ومدنية حتى حاز رتبة اللواء .

وفي سنة 1860 م رافق المترجم له والي مصر محمد سعيد باشا إلى الأقطار الحجازية ، وزار المدينة المنورة .

وفي سنة 1880 م عيِّن أمين صرة المحمل ، وهو أول من أتى بالصور الفوتوغرافية لمكة والمدينة ، وعرض تلك الصور على مؤتمر البندقية فقلد الوسام الذهبي ، وهو أول من نبه الحكومة إلى الأخطار التي تهدد الحجاج في السفر بالبر ، ومن هذا الوقت تقرر تسفير المحمل في البحر من السويس إلى جده .

وكان من أعضاء الجمعية الجغرافية العاملين ، وله مقالات في مجلة الجمعية الجغرافية الخديوية ، وكان من المشتغلين بالعلم والتأليف .

توفي سنة 1320 هـ ـ 1902 م .

مؤلفاته :

1 ـ دليل الحج .
2 ـ كوكب الحج .
3 ـ مشعل المحمل .
4 ـ نبذة سياحية إلى الآستانة .

المصادر : تقويم المؤيد السنة السادسة . معجم سركيس . أعلام الجيش والبحرية في مصر الجزء الأول .

* * *

309 ـ محمد صبري بك

الأميرالاي محمد صبري بك ،

تخرج من المدرسة الحربية بمصر سنة 1896 م ، والتحق بالجيش المصري واشترك في وقائع السودان المعروفة بالتجريدة ، فأبلى فيها بلاء حسن

وتقلب في مراتب الجيش فكان فيها مثال الضابط الشهم المستقيم ، وصار يترقى إلى أن عيِّن مفتشاً ببوليس مصر .
توفي سنة 1349 هـ ـ شهر أكتوبر سنة 1930 م .
المصادر : جريدة الأهرام سنة 1930 م .

* * *

310 - الطيار محمد صدقي

الطيار محمد صدقي المصري ،
تخرج من المدرسة السعيدية سنة 1919 م ولم يمتحن بسبب الثورة المصرية ، ثم سافر إلى أوروبا والتحق بمدرسة الكميا الصناعية وانتسب إلى مدرسة التجارة ونال شهادتيهما ثم تعلم فن الطيران (عن مجلة الفيوم سنة 1933 م) .
هو أول طيار مصري أقدم على رحلة جوية من أوروبا إلى مصر على طائرة صغيرة كانت تعد من طائرات الرياضة والتنزه ، حتى أن الفنيين نصحوا له بالعدول عن هذه الرحلة الطويلة لما يكتنفها من مشاق وأخطار ، ولكنه أتم رحلته ، وجاء إلى وطنه سنة 1930 م طائراً فاستقبل خير استقبال ، وأنعم عليه الملك فؤاد الأول بنوط الجدارة الذهبي ، ونظم أمير الشعراء شوقي بك قصيدة فريدة في التنويه بشجاعته وجرأته .
ولما أنشئت شركة مصر للطيران ألحقت الطيار صدقي بها للانتفاع بكفايته وخبرته ، وظل يعمل فيها إلى أن أصبح كبير طياريها ، ثم اختارته مصلحة الطيران المدني مفتشاً عاماً لها .
توفي سنة 1363 هـ ـ 1944 م .
واحتفل بتشييع جنازته كثير من الكبراء ومندوب عن جلالة الملك فاروق الأول .
وقد رثاه الأستاذ عبد الغني سلامة بقوله :

أين شوقي ينشر الورود على ... قبر (صدقي) في عويل ونواح
لم أجد غيرك يا (شوقي) له ... شاعراً أهلاً لتصوير الطماح
قد هوى النسر إلى الأرض ولم ... يهو من عليائه يوم الكفاح

أيـــقظ الشـــعب ولمـــا شامه يعتلي مقصورة المجد استراح

المصادر : جريدة الأهرام سنة 1944 م . الشوقيات الجزء الثاني . مجلة مدرسة الفيوم سنة 1933 م .

* * *

311 ـ محمد بك عبد العاطي

محمد بك عبد العاطي المصري

التحق بالجيش المصري ، وصار يترقى إلى أن عيِّن مديراً لعموم مصلحة خفر السواحل والأسماك .

توفي سنة 1343 هـ ـ 1924 م ، وله من العمر (46) عاماً .

المصادر : مجلة اللطائف المصورة العدد (483) .

* * *

312 ـ محمد فاضل باشا

اللواء محمد فاضل باشا ابن الصاغ يوسف صفوت من رجال الحركة العرابية ،

ولد في القاهرة ، قسم السيدة زينب سنة 1288 هـ ـ 1871 م ، ونشأ في صعيد مصر ، وتلقى العلم ، وحفظ القرآن ، وتلقى مبادىء العلم في كتاب القرية ، ثم عاد إلى القاهرة ، وتلقى العلم بالمدارس ثم دخل مدرسة الفرير ، ودرس علم البيان والبلاغة في الأزهر ، ثم التحق بمدرسة الأميركان ، فمدرستي الأقباط الصغرى والكبرى ، ثم المدرسة الحربية ، وتخرج فيها سنة 1891 م برتبة ملازم ، والتحق بحامية الجيش المصري بشلال أسوان ، ثم سافر إلى السودان ، وقضى فيه حوالي ثلاثين سنة ، وصار يترقى إلى أن نال رتبة اللواء ، وانتدب للتدريس بالمدرسة الحربية ، وأحيل إلى المعاش سنة 1924 م .

وقد اشترك في الحركة السياسية ، وساهم في إنشاء نقابات العمال .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ونظم الشعر وترجمة القصص ، وكان شاعراً حسن الديباجة جيد الحفظ في عباراته .

وكان عضواً في الماسونية ، ومن مشاهير رجال العسكرية المصرية .

توفي سنة 1359 هـ ـ 1940 م بمصر ، ودفن في قرافة الخفير .

وهو والد القائمقام عبد الرحمن فاضل مدير سلاح

خدمة الجيش ، المتوفى في شهر مايو سنة 1945 م .

المصادر : الشخصيات البارزة بالقطر المصري . وشعراؤنا الضباط . السودان بين عهدين . تاريخ عظماء الشرق بقلم إبراهيم زهدي .

* * *

313 - محمد فؤاد السيوفي بك

الأميرالاي محمد فؤاد السيوفي بك ،
ولد سنة 1289 هـ - 1872 م ، وتلقى العلم بمدارس الحكومة ، ثم التحق بالمدرسة الحربية سنة 1891 م ، ولما تخرج التحق بالجيش المصري ، وتقلب في الوظائف العسكرية والمدنية ، وسافر إلى الشام في الحرب الكبرى وعيِّن في السودان ، ولما عاد إلى مصر عيِّن في سنة 1925 م قومنداناً للأورطة السابعة البيادة ، ثم نقل مساعداً لكاتم الأسرار الحربية بالوزارة ، ثم ترقى لرتبة أميرالاي وعيِّن مساعداً لمدير القرعة العسكرية ، وفي سنة 1930 م أحيل إلى المعاش وكان محسناً ، كريم الأخلاق ، صالحاً وفياً لإخوانه .

توفي سنة 1362 هـ - 1943 م بمصر ، ودفن بمدافن عائلته بالخفير .

المصادر : الدليل المصري السنة (28) .

* * *

314 - محمد لبيب الشاهد باشا

اللواء محمد لبيب الشاهد باشا ،
ولد في مدينة الإسكندرية ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمدارس ، ثم تخرج من المدرسة الحربية سنة 1894 م ، والتحق بالجيش ، وسافر إلى السودان ، وصار يترقى إلى أن نال رتبة القائمقام ، وفي سنة 1925 م عيِّن مديراً عاماً لقسم الأشغال العسكرية ، وترقى إلى رتبة الأميرالاي ، وفي سنة 1930 م أحيل إلى المعاش وأنعم عليه برتبة اللواء واشترك في فتوحات السودان في موقعة عطبرة وأم درمان والخرطوم . وفي أيامه تم بناء سراي الحاكم العام وجامع الخرطوم ودور الحكومة وكان محسناً كريماً ، اشتهر بالكمال ودماثة الأخلاق .

توفي سنة 1351 هـ - شهر إبريل سنة 1932 م بالقاهرة .

المصادر : جريدة الأهرام سنة 1932 م . الدليل المصري السنة الثالثة والعشرين . السودان بين عهدين .

* * *

315 - محمد ماهر باشا

محمد ماهر باشا ،

ولد سنة 1271 هـ - 1854 م ، وتلقى العلم بالمدارس ومدرسة المهندسخانة ومدرسة أركان الحرب ، وفي سنة 1874 م عيِّن ضابطاً في أركان حرب الجيش ، وفي سنة 1875 م انتدب ضمن رجال حملة الكولونيل كولستن لاستكشاف بلاد كردفان وخط الاستواء ثم عيِّن مديراً لدارفور وكردفان .

وفي سنة 1844 م رافق حملة الكولونيل بار إلى سواكن ، وفي أثنار إقامته بالسودان اشترك في موقعة تل طماوي ، ثم انتدب وكيلاً لمحافظة سواكن سنة 1885 م فوطد أركان الأمن بها ، وأصلح حالها ، ونظم شؤونها ، ثم صار يترقى إلى أن رقي إلى رتبة اللواء .

وفي سنة 1893 م عيِّن وكيلاً لوزارة الحربية والبحرية ورافق الخديوي عباس الثاني في زيارته لمديريات الوجه القبلي والحدود ، وكان سنداً قوياً للخديوي عندما وقعت حادثة الحدود المشهورة ، وكان يعارض الإنجليز وكتشنر ولذلك أقصي عن وكالة الحربية وعيِّن محافظاً للقنال ثم محافظاً للعاصمة .

وكان قدوة حسنة في الجد والاجتهاد وحسن المعاشرة ولين العريكة ودماثة الأخلاق .

توفي سنة 1320 هـ - 1902 م .

وهو والد صاحب المقام الرفيع علي ماهر باشا ودولة المرحوم أحمد ماهر باشا ، ومصطفى ماهر بك ، ومحمود ماهر بك ، وأمين ماهر بك .

المصادر : الصحافة والأدب في مائة يوم . الأيام المائة . مرآة العصر المجلد الأول . أعلام الجيش والبحرية في مصر الجزء الأول .

* * *

316 - محمد مختار باشا

اللواء محمد مختار باشا المصري ،

ولد سنة 1251 هـ - 1835 م في بولاق مصر ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمدارس ومنها مدرسة عباس الأول ومدرسة (البوليتكنيك) ، ثم التحق بالجيش المصري واشترك في الحملة المصرية على هرر سنة 1875 م ، وصار

يترقى إلى أن نال رتبة اللواء سنة 1886 م ، وعيِّن رئيس عموم أركان حرب السودان ، ثم مأموراً للخاصة الخديوية في عهد عباس الثاني .

وناب عن الحكومة في مؤتمر جنوا العلمي ، وله اختراع دليل القبلة الإسلامية وكان من المشتغلين بالعلم والتأليف ، وله تآليف مهمة باللغة العربية والفرنسية .

توفي سنة 1315 هـ - شهر نوفمبر سنة 1897 م .

مؤلفاته :

1 - التوفيقات الإلهامية .

2 - جدول لتحويل المسطحات المترية .

3 - رسالة في تحديد أطوال المقاييس والموازين .

4 - المجموعة الشافية ، في علم الجغرافية .

5 - ترجمة محمود الفلكي .

6 - جدول رسم خطوط الأطوال والعروض .

7 - رسالة في سيرة الجنرال ستون الأميركي .

8 - الطريقة العلمية لاستعمال المسطرة المصرية .

9 - مختصر في بيان كيفية حساب التقويم (أوقات الصلاة) .

10 - نبذة تتضمن إقامة البرهان على معرفة قدماء المصريين لحقيقة شكل الأرض .

المصادر : معجم سركيس . تراجم مشاهير الشرق الجزء الثاني . أعلام الجيش والبحرية في مصر الجزء الأول . الأعلام الجزء الثالث .

* * *

317 - محمد نسيم باشا

اللواء محمد نسيم باشا ابن حسن بك تحسين لاظ ،

من بلدة قرة درة في الأناضول .

ولد سنة 1262 هـ - 1845 م في الإسكندرية ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء القراءة والكتابة في منزل والده ، وفي أحد المكاتب الأهلية ، ثم التحق بالمدرسة الحربية بالإسكندرية وتخرج منها برتبة ملازم ثان سنة 1860 م ، وعيِّن في مدفعية الحرس الراكبة ، وصار يترقى إلى رتبة الصاغ في آلاي المدفعية الأولى ، ثم عيِّن في الحرب المصرية الحبشية ياوراً للواء محمد

راتب باشا ، وأنعم عليه برتبة البكباشي سنة 1876 م ، واشترك في الحرب التركية الروسية سنة 1887 م ، ولما عاد إلى مصر سافر مع الأمير حسن لزيارة أوروبا ، وفي الثورة العرابية انضم إلى الخديوي توفيق ، ولما انتهت الثورة عيِّن في معيته ، ثم نقل إلى وظيفة معاون بالحربية ، ثم إلى القرعة ، ورقي إلى رتبة الأميرالاي سنة 1885 م ثم إلى رتبة اللواء ، وأحيل إلى المعاش .

توفي سنة ؟؟؟ .

وهو والد دولة المرحوم محمد توفيق نسيم باشا .

المصادر : مرآة العصر المجلد الأول . أعلام الجيش والبحرية في مصر الجزء الأول . 11 يوليو للأمير عمر طوسون .

* * *

318 - محمد نصحي باشا

اللواء محمد نصحي باشا التركي الأصل ،

تعلم في مدارس مصر ، ثم اختير للسفر إلى برلين لتعلم الفنون الحربية ، وكانت سنه 15 سنة ، ونال رتبة الملازم الثاني ، ولما عاد إلى مصر التحق بالجيش المصري برتبة الملازم الأول .

وفي سنة 1877 م سافر في النجدة التي أرسلتها مصر إلى الدولة العلية في حرب الروسيا ، واشترك في حرب السودان ضد المهدية ، وشهد حصار الخرطوم مع غردون باشا .

وترقى في المناصب العسكرية إلى أن نال رتبة اللواء ، وأحيل إلى المعاش سنة 1885 م ، وفي سنة 1893 م عيِّن أميراً للحج .

وكان جندياً باسلاً ، كريم الطباع والخلق .

توفي سنة 1321 هـ ـ شهر يوليو سنة 1903 م .

المصادر : البعثات العلمية للأمير عمر طوسون . مجلة الهلال السنة (48) . الجيش والبحرية في مصر الجزء الأول .

* * *

319 - محمد نور الدين بك عبادي

محمد نور الدين بك عبادي ابن مصطفى عبادي باشا محافظ الإسكندرية ،

نبغ في البحرية ، ثم عيِّن ضابطاً في اليخت الخديوي ، ثم نقل إلى مصلحة

الفنارات ، ثم عيِّن قبوداناً لميناء مدينة دمياط ، ثم مفتشاً في مصلحة الجمارك .
توفي سنة 1341 هـ ـ 1923 م .
المصادر : مجلة اللطائف المصورة العدد (338) .

* * *

320 ـ محمد يحيى باشا

اللواء محمد يحيى باشا ،
ولد سنة 1292 هـ ـ 1875 م بالقاهرة ، وتخرج من المدرسة الحربية سنة 1891 م ، والتحق بالجيش وسافر إلى السودان ، ثم عاد إلى مصر ، وعيِّن في إدارة القرعة العسكرية ، ثم عيِّن قائداً للفرقة الرابعة المصرية التي كانت بالسودان سنة 1924 م أثناء حادثة قتل السردار ، وقد اختير عضواً في مجلس الجيش الأعلى .
توفي سنة 1355 هـ ـ 1936 م .
المصادر : الدليل المصري السنة الثالثة والعشرون .

* * *

321 ـ محمود حافظ رمضان باشا

اللواء محمود حافظ رمضان باشا ،
شقيق الأستاذ محمد حافظ رمضان باشا .
رئيس الحزب الوطني .
تخرج في المدرسة الحربية سنة 1895 م ، والتحق بالجيش ، ثم عيِّن قائداً لحرس السردار سنة 1903 م ، ثم رقي إلى رتبة اليوزباشي وعيِّن ياوراً للسردار ، وفي سنة 1917 م اختاره السلطان حسين ياوراً عسكرياً ، ثم تولى قيادة القوات المصرية ، ثم عيِّن مساعد أدجونانت جنرال قسم ثالث ، ثم كاتماً لأسرار الحربية ، وفي سنة 1930 م رقي إلى رتبة اللواء ، وعيِّن مديراً لإدارة القرعة ، وفي سنة 1932 م طلب إحالته إلى المعاش .
وقد اشترك في معارك دنقلة سنة 1896 م ، وبربر سنة 1897 م ، وأم درمان سنة 1898 م ، وداورية جبال مري سنة 1915 م ، واشترك بعد ذلك في وقائع دارفور .
وقد حاز في جميع المراكز الهامة التي شغلها إعجاب رؤسائه وتقديرهم .

توفي سنة 1358 هـ ـ 1939 م .

المصادر : مجلة الجيش المصري العدد الرابع السنة الأولى .

* * *

322 ـ محمود حسني باشا

اللواء محمود حسني باشا ،

نشأ في مدينة القاهرة ، وتلقى العلم بالمدارس الابتدائية والثانوية ، ومدرسة الهندسة ومدرسة الفرسان بالعباسية والمدرسة الحربية ، وتخرج فيها سنة 1874 م برتبة الملازم الثاني ، وانتدب للتدريس بالمدرسة الحربية ، ثم عيِّن ضابط ياوران اللواء محمود سامي باشا ، واشترك في الحرب السودانية مع الجنرال اللورد جرانفل في موقعة دنقلة وأم درمان وكردفان ، وأنعم عليه بنياشين مصرية وإنجليزية .

وفي سنة 1900 م عيِّن قومنداناً للأورطة الثامنة ، ثم أحيل إلى المعاش برتبة أميرالاي .

وانتدب لإمارة الحج سنة 1905 م وأنعم عليه برتبة اللواء ، وكان يجيد اللغة الأنجليزية وله إلمام بالفرنسية والألمانية ، وكان يهوى البحوث العلمية والاطلاع ومتابعة الجرائد الأجنبية وجمعها .

توفي في حوالي الثمانين من عمره في منزله بالعباسية ، وله نجلان من ضباط الجيش ، ولم تعرف سنة وفاته .

المصادر : أعلام الجيش والبحرية الجزء الأول .

* * *

323 ـ محمود علي شوقي

اليوزباشي محمود علي شوقي ،

ولد سنة 1319 هـ ـ 1901 م ، والتحق بالمدرسة الحربية سنة 1920 م وتخرج فيها برتبة الملازم الثاني سنة 1922 م ثم عيِّن في الجيش ، ورقي إلى رتبة اليوزباشي وانتدب للعمل في السودان ثم شغل منصب أركان حرب القوة المصرية على الحدود الغربية ، ثم عيِّن مساعداً للأدجودانت جنرال في وزارة الحربية .

وكان سكرتيراً لنادي ضباط الجيش المصري منذ أول إنشائه .

توفي سنة 1358 هـ ـ 1939 م .

المصادر : مجلة الجيش المصري العدد الرابع السنة الأولى .

* * *

324 - محمود كامل باشا

محمود كامل باشا ابن محمد ناجي أفندي العينتابي ،
وكان والده من العائلات المعروفة في عينتاب قديماً وهاجر إلى مدينة حلب وأقام بها .
ولد سنة 1297 هـ - 1879 م في حلب ، ولما ترعرع ختم القرآن الكريم في المدارس المحلية ثم دخل إلى المدرسة الرشيدية العسكرية في حلب ، ولما تخرج دخل المكتب الإعدادي العسكري في دمشق وكان موضع إعجاب معلميه لذكائه الفطري وحسن مداركه ، وبعد أن أكمل التحصيل سافر إلى الآستانة ودخل المدرسة الحربية ووضع في صف الأركان الحربية ، وامتاز بين أقرانه بإتقان العلوم الحربية والحركات العسكرية ، وكان هو وأنور باشا الشهير في صفٍ واحد ، وتخرج من هذه المدرسة برتبة (يوزباشي) وعيِّن في منطقة حلب العسكرية ليخدم في الصفوف الثلاثة (بيادة سواري طوبجي) وصار يترقى في الرتب العسكرية في الدولة العثمانية إلى أن نال رتبة (مير لواء) وعيِّن مستشاراً في نظارة الحربية .
واشترك في حرب اليمن والبلقان ، وعيِّن قائداً في حرب أشقودرة . وانتصر في حرب أشقودرة وصار يلقب ببطل أشقودرة واشترك في الحرب العالمية الكبرى الأولى سنة 1914 م ، ولما احتل الحلفاء الآستانة نفي المترجم له إلى جزيرة مالطة .
وكان غاية في الشجاعة والإقدام ، لا يعرف الكلل في أعماله ، ولا الملل في أشغاله ذا وقار وهيبة ، ورأي ثاقب ، مفرط الذكاء ، سخي اليد ، يجيد اللغة التركية ، وقد أخذ من اللغة العربية وآدابها بحظ وافر ، ويتكلم الفرنسية والألمانية ويجيد الكتابة بهما ويفهم الكلام بالفارسية .
توفي سنة 1341 هـ - 1922 م ، ودفن في جامع السليمانية بالآستانة .
المصادر : أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء الجزء السابع .

* * *

325 - مصطفى بك رمزي

الأميرالاي مصطفى بك رمزي ،
المهندس بأركان حرب الجيش المصري ، اشترك في جميع معارك حرب فتح السودان والحبشة وروسيا ، ونال مداليات الدولتين المصرية والعثمانية

ونيشان تاج إيطاليا .
وكان من علماء مصر المعدودين في علم الفلك ، واشترك في المسابقة الدولية لبناء دار المتحف المصري وحاز الجائزة الأولى بين مهندسي أوروبا وأميركا .
وكان يجيد الفرنسية والإنجليزية والألمانية والتركية .
توفي في شهر أغسطس سنة 1348 هـ ـ 1929 م .
المصادر : مجلة المصور العدد (253) .

* * *

326 ـ مصطفى العرب باشا

الفريق أمير البحر مصطفى العرب باشا ابن السيد علي المصري ،
ولد سنة 1229 هـ ـ 1813 م في بلدة (ديركي) من أعمال المنوفية ، وتلقى العلم في مدارس الحكومة ، وتخرج من المدرسة البحرية سنة 1829 م وصار أسبراناً سنة 1830 م وأُلحق بفرقاطة فوة ، ثم نقل إلى فرقاطة رشيد ، ورقي ملازماً ثانياً بقرويت التمساح سنة 1832 م ، وصار يترقى إلى أن نال رتبة القائمقام سنة 1862 م ، وعيِّن قبطاناً للدراعة الإبراهيمية التي سميت شيرجهاد ، وسافر بها إلى سواحل فرنسا ، ومر بعدة ثغور في البحر المتوسط ، ثم سافر مرة ثانية وزار رأس الرجاء الصالح وثغور المغرب الأقصى وإنجلترا ، ودار حول القارة الإفريقية ماراً على جزائر الكناري وسانت هيلانة وزنجبار ، وأهداه سلطانها السيد ماجد سيفاً نفيساً ، وأعطاه خطاباً وبعض الهدايا للخديوي .
وفي سنة 1872 م عيِّن مديراً لإدارة البواخر الخديوية ، ثم أحيلت عليه وكالة البحرية ، ثم أحيل على المعاش ، ثم تولى مرة ثانية وكالة البحرية ، ثم أحيل إلى المعاش سنة 1884 م بعد أن أحرز رتبة الفريق .
توفي سنة 1303 هـ ـ 1885 م .
المصادر : أعلام الجيش والبحرية الجزء الأول .

* * *

327 ـ مصطفى بك فهمي

مصطفى بك فهمي ابن الشيخ محمود درويش الجمل ،
ولد سنة 1272 هـ ـ 1855 م في طهطا التابعة لمديرية جرجا (سوهاج حالياً) ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلوم في مكتب طهطا ، ودرس مبادىء

اللغة على الشيخ هارون عبد الرازق وبالمدارس الابتدائية والثانوية ، وتخرج من مدرسة الإدارة والألسن ، ثم التحق بالجيش المصري ، واشترك في حروب الحبشة والدولة العلية وروسيا والسودان ، وفي سنة 1886 م عيِّن ملاحظاً بالبوليس ، وصار يترقى إلى أن عيِّن وكيلاً لمديرية الجيزة والبحيرة .
وكان يحسن اللغة التركية والفرنسية ، كما كان كريم الأخلاق .
توفي سنة 1342 هـ ـ 1924 م .

المصادر : مذكرة تاريخية عن المترجم ، بقلم نجله . مجلة اللطائف المصورة العدد (491) .

* * *

328 ـ مصطفى ياور باشا

مصطفى ياور باشا ،

التحق بالجيش المصري ، وصار يترقى إلى أن عيِّن بالسودان ، ثم تولى تنظيم مديريات دنقلة وبربر من سنة 1879 م إلى سنة 1885 م أثناء الثورة العرابية بمصر ، والثورة المهدية بالسودان .
ثم دعي إلى مصر بحجة مشاورته في السياسة المصرية بالسودان وكانت سياسيه ترمي إلى المحافظة على السودان وعدم إخلائه ، ولكن الإنجليز سعوا في عودته إلى مصر ، وأحيل إلى المعاش .
وكان قائداً من كبار قواد الجيش المصري ، وبطلاً من أبطال السودان ، وإدارياً وطنياً من الطراز الأول .
توفي سنة ؟؟؟؟ .

المصادر : مجلة المصور العدد (1251) .

* * *

329 ـ مظفر باشا

الفريق مظفر باشا البولوني الأصل ،

تخرج من مدرسة (سان سيير) الحربية ، والتحق بوظائف الحكومة العثمانية وصار يترقى إلى أن نال رتبة الفريق ، وعيِّن ياوراً للسلطان عبد الحميد الثاني ، وفي سنة 1902 م عيِّن متصرفاً على لبنان ، وفي أيامه انتشرت الرشوة ، واستبد بأمره ، وأنشئت سرايات الشويفان وغيرها .
وكان مقداماً جسوراً ، عادلاً طيب القلب ، طاهر الذيل ، كثير التقلب ، سريع الحكم قبل التروي .

توفي سنة 1325 هـ ـ 1907 م فجأة ، ونقلت جثته إلى الآستانة .

المصادر : تاريخ لبنان العام الجزء الأول بقلم أدمون بليبل . تاريخ لبنان بقلم لحد صعب خاطر .

* * *

330 ـ ميشال حداد

الجنرال ميشال حداد واسمه الأصلي نخلة بن فضل الله يوسف الحداد اللبناني ،

ولد سنة 1257 هـ ـ 1841 م في بيت شباب ، وتوفي والده وعمره سبع سنين ، وتلقى مبادىء القراءة والكتابة العربية ، ثم عيِّن في خدمة القنصلية الإيطالية وتعلم اللغة الإيطالية .

وفي سنة 1856 م زار دمشق القائد النمساوي الهنغاري التبعة (رودلف برودمان) مستصحباً معه خيولاً عربية أصيلة ، فذهب أهالي المدينة لرؤيتها فجمح حصان أدهم منها وأخذ ينهش حصاناً آخر مطهماً نهشاً شديداً دون أن يتجرأ أحد من السياس على منعه فغضب القائد وطلب المعونة من المتفرجين ، فتقدم المترجم له ، وأعجب به القائد وعرض عليه السفر إلى مدينة فيينا فقبل ، ولما سافر القائد والمترجم له إلى فيينا سعى القائد في دخوله المدرسة الحربية وأبدل اسمه باسم (ميشال) ، فدرس في المدرسة اللغة الألمانية والهنغارية والبولندية والبوهيمية والروسية والبلغارية والإيطالية والصربية وأتقن الجغرافية والتاريخ والهندسة والفنون الحربية ، وبرع في فن الخطابة . ولما تخرج عيِّن ضابطاً في مدينة فيينا ، ثم حاجباً خاصاً في قصر الأمبراطور فرانسوا جوزيف ، ثم ترقى إلى رتبة قائد وعيِّن حاكماً على (فيينا) ، ثم عيِّن أستاذاً أعلى للمدرسة الحربية في (بوذو) ، ثم مفتشاً عاماً للجيوش ، ثم محافظاً على بودابست ومراقباً على جيوش (أراد) ، ثم قائداً للفيلق السادس في (كبيسير) ، ثم مفتشاً في معمل (سكودا) (ببوهيميا) .

ولما كان في (أراد) اخترع آلة تمكن الخيول من السباحة وتقيها شر الغرق .

وفي سنة 1911 م اشتعلت نار الثورة في (التيرول) ، فأخمدها وقضى على الثائرين ، فكافأه الأمبراطور وبعث إليه برسالة ملكية ، ثم اشتعلت ثورات عديدة غيرها فأخمدها كلها ونال بذلك شهرة واسعة .

وقد اشترك في الحرب الكبرى الأولى سنة 1914 م وقام بسياحات

عديدة في أوروبا والشرق .

توفي سنة 1343 هـ - 1924 م في بابولنا ، ورثاه الحكام والأمراء والكتاب في النمسا وأوروبا .

المصادر : النبوغ اللبناني في القرن العشرين الجزء الأول .

* * *

331 - يعقوب سامي باشا

اللواء يعقوب سامي باشا ،

التحق بالجيش المصري ، واشترك في حرب الروسيا مع الدولة العلية سنة 1290 هـ ، ثم عيِّن ياوراً للأمير حسين باشا في عهد الخديوي إسماعيل ، ثم عيِّن ناظراً لقلم إدارة العسكرية .

ولما تولى عرابي باشا وزارة الحربية عيَّنه وكيلاً لها ، وكان من أخلص المخلصين له ، ثم انقلب عليه أثناء المحاكمة ونفي إلى سيلان .

توفي سنة 1318 هـ - شهر أكتوبر سنة 1900 م بكندا ، ودفن بها بجوار قبر محمود باشا فهمي .

المصادر : الثورة العرابية للرافعي بك . أعلام الجيش والبحرية الجزء الأول .

* * *

332 - يوسف سرور باشا

اللواء يوسف باشا ابن السيد سرور يوسف ،

ولد سنة 1235 هـ - 1819 م بناحية كفر المياسرة مركز فارسكور (الدقهلية) ، ونشأ بها ، وحفظ القرآن وتخرج من المدرسة الحربية ، ومنح رتبة الملازم الثاني سنة 1853 م ، وألحق بقوة البلوك الخامس بالأورطة الثانية من الآلاي الرابع للمشاة .

وفي عهد سعيد باشا سار في مدارج الرقي حتى بلغ رتبة الصاغ ، وعيِّن قومنداناً لأورطة العلم التي كانت مؤلفة من الفرسان والمشاة والمدفعية .

ولما تأسست مدرسة الأسبرانات الحربية ، تولى إدارتها وعهد إليه بتعليم تلاميذها البالغ عددهم (180) .

وفي سنة 1859 م رقي إلى رتبة الأميرالاي ، وتقلد منصبه الرفيع في حرس سعيد باشا ، ثم نقل لإدارة مديرية أسيوط والمنيا ، ثم إلى ضابطية مصر (القاهرة) .

وفي سنة 1871 م عيَّنه الخديوي إسماعيل للتفتيش والنظر في الحالة العسكرية في السودان الشرقي والأقاليم التي تعرف اليوم بأريتريا والصومال الفرنسي ، فسافر المترجم له على رأس أورطة من المشاة وبطارية مدفعية وفتح سنهيت ، وأخضع للنفوذ المصري ثماني عشرة قبيلة ، وشيد هناك قلعة ولما عاد إلى مصر عيِّن مديراً للجيزة وأطفيح ، ثم مديراً لمخازن الإسكندرية ومصانعها وبيوعاتها ومشترواتها ، ثم نقل إلى مديرية الجيزة ، فتفتيش أوقاف الوجه البحري ، وأحيل إلى المعاش سنة 1878 م .

توفي سنة 1320 هـ - شهر يوليو سنة 1902 م في منزله ببركة الفيل بالقاهرة .

المصادر : أعلام الجيش والبحرية الجزء الأول .

* * *

333 - يوسف بك العظمة

يوسف بك ابن إبراهيم بن عبد الرحمن العظمة ،

وآل العظمة من الأسر المعروفة في سوريا ، استوطنت دمشق في أوائل القرن الحادي عشر للهجرة .

ولد سنة 1301 هـ - 1884 م في دمشق ، وتلقى العلم ، وتخرج من المدرسة الحربية بالآستانة سنة 1906 م برتبة يوزباشي أركان حرب ، وتنقل في الأعمال العسكرية بين دمشق ولبنان والآستانة ، وأرسل إلى ألمانيا للتمرن عملياً على الفنون العسكرية ، ثم عيِّن كاتباً للمفوضية العثمانية في مصر .

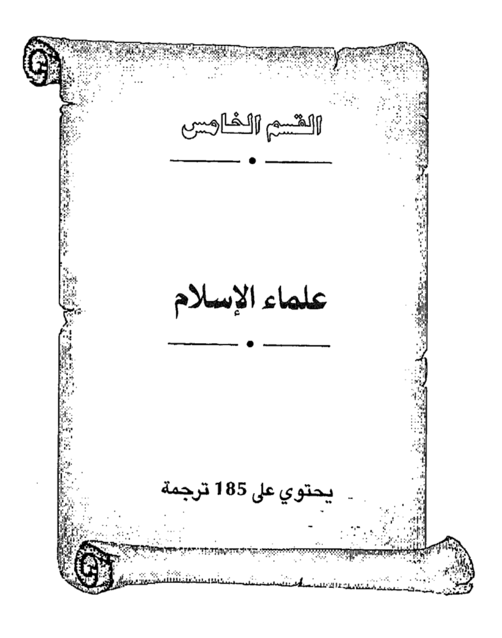
ولما قامت الحرب الكبرى الأولى سنة 1914 م عيِّن رئيساً لأركان حرب الفرقة العشرين ثم الخامسة والعشرين ، ولما عاد إلى الآستانة رافق أنور باشا في رحلاته إلى الأناضول وسوريا والعراق ، ثم عيِّن رئيساً لأركان حرب الجيش العثماني المرابط في قفقاسية فرئيساً لأركان حرب الجيش الأول بالآستانة .

ولما وضعت الحرب أوزراها عاد إلى دمشق واختاره الأمير فيصل (الملك) مرافقاً له ، ثم عيَّنه معتمداً عربياً في بيروت ، فرئيساً لأركان الحرب العامة برتبة قائمقام في سوريا ، ثم ولي وزارة الحربية سنة 1920 م بعد إعلان تمليك الأمير فيصل بدمشق .

ولما احتلت الجنود الفرنسية سوريا اشترك المترجم له في موقعة ميسلون ، وتوفي شهيداً .

وكان يجيد اللغات العربية والتركية والفرنسية والألمانية وبعض الإنجليزية .
توفي سنة 1238 هـ ـ 1920 م ، ودفن في المكان الذي استشهد فيه .
المصادر : الأعلام الجزء الثالث .

* * *


القسم الخامس
علماء الإسلام
يحتوي على 185 ترجمة

334 - إبراهيم الأحدب

الشيخ إبراهيم بن علي الأحدب الطرابلسي البيروتي الحنفي ،

ولد سنة 1243 هـ - 1826 م في طرابلس الشام ، ونشأ بها ، وقرأ القرآن على الشيخ عرابي والشيخ عبد الغني الرفاعي ، وتعلم التفسير والحديث والأصول والكلام واللغة والفرائض والنحو وسائر علوم اللغة .

وفي سنة 1264 هـ اشتغل بالتدريس وأخذ عنه جماعة من أفاضل علماء طرابلس .

وفي سنة 1268 هـ استدعاه سعيد بك جنبلاط حاكم مقاطعة الشوف ، واتخذه مستشاراً في الأحكام الشرعية والأمور العقلية .

وفي سنة 1276 هـ عيِّن نائباً في محكمة بيروت الشرعية ، ثم ولي رئاسة كتّاب المحكمة نحو ثلاثين سنة .

وكانت محاكم لبنان تعتمد على فتاويه وتحكم بمقتضاها ، وتولى تحرير جريدة ثمرات الفنون في بيروت ، وله فيها مقامات ورسائل أدبية وفنون حكمية .

ولما تشكلت ولاية بيروت انتخب عضواً في مجلس المعارف مع اشتغاله بالتدريس والتأليف ونقل الكتب ، وقد قيل : إنه نقل ألف كتاب بخطه .

وزار الآستانة ومصر ، واجتمع بأجلِّ علماء الأزهر ورحبوا به ، ومنهم الشيخ عبد الهادي نجا الأبياري المصري ، وفي كتاب (الوسائل الأدبية في الرسائل الأحدبية) خلاصة ما دار بينهما من المراسلة الأدبية ، وراسل العلماء والأدباء في أنحاء العالم العربي .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ونظم الشعر ، وكان ذا قريحة شعرية ، مع سرعة الخاطر وبلغ ما نظمه نحو ثمانين ألف بيت ، وندر من بلغ هذا القدر من النظم وكان حسن المجاملة لين الجانب ، بشوش الوجه ، واسع الاطلاع في الفقه واللغة ، وقد وعى كثيراً من أشعار المتقدمين وأقوالهم وأدبهم ونوادرهم .

توفي سنة 1308 هـ - 1891 م في بيروت ، ودفن في مقبرة الباشورة .

مؤلفاته :

1 - إبداع الإبداء ، لفتح باب البناء .

2 ـ أمثال عربية ، نظم شعر .
3 ـ تحفة الرشيدية في علوم العربية .
4 ـ تفصيل اللؤلؤ والمرجان ، في فصول الحكم والبيان .
5 ـ تفصيل الياقوت والمرجان في إجمال تاريخ دولة بني عثمان .
6 ـ ذيل على ثمرات الأوراق .
7 ـ رد السهم عن التصويب ، وإبعاده عن مرمى الصواب بالتقريب .
8 ـ فرائد اللآل ، نظم مجمع الأمثال للميدانيّ .
9 ـ فرائد الأطواق ، في أجياد محاسن الأخلاق .
10 ـ كشف الأرب عن سر الأدب .
11 ـ كشف المعاني والبيان من رسائل بديع الزمان .
12 ـ مقامات أملاها على لسان أبي عمر الدمشقي ، وأسند روايتها إلى أبي المحاسن حسان الطرابلسي وهي ثمانون مقامة جارى فيها مقامات الحريري .
13 ـ النفح المسكي ، في الشعر البيروتي .
14 ـ الوسائل الأدبية في الرسائل الأحدبية .
15 ـ وشي اليراعة ، في علوم البلاغة والبراعة .

المصادر : تراجم مشاهير الشرق الجزء الثاني . الآداب العربية للأب شيخو . معجم سركيس . الصحافة العربية الجزء الثاني . الأعلام 48/1 ومولده فيها سنة 1824/1240 . دائرة المعارف الإسلامية ج 3 ص 1016 .

* * *

335 ـ إبراهيم حقي الأكيني

الشيخ إبراهيم حقي ابن إسماعيل بن عمر الأكيني ،
نسبة إلى بلدة معروفة بالأناضول .
تخرج في العلوم على أحمد شاكر الكبير وأجازه السيد علاء الدين عابدين .
ثم اشتغل بالعلم والتدريس ، وتخرج عليه نحو مائتي عالم في الطبقة الأولى .
وكانت له يد بيضاء في علوم القراءة والأدب العربي ، وكان بارعاً في الأصلين والمنطق والحكمة والفقه .
توفي في شهر شوال سنة 1318 هـ ـ 1901 م في الآستانة عن (57) سنة من العمر ، ودفن جنوبي قبر شيخه .
المصادر : التحرير الوجيز فيما يبتغيه المستجيز .

* * *

336 - إبراهيم الدباغ

برهان الدين إبراهيم الدباغ ابن محمد المدعو بوطربوش ابن عبد الحفيظ بن عبد الرحمن ،

(وينتهي نسبه إلى سيدنا الحسن السبط بن الإمام علي) ، الإدريسي الشهير بالدباغ ، أخذ العلم عن جماعة من مشيخة فاس وعن والده .

وكان عالماً جليلاً ، محدثاً صوفياً ، دؤوباً لسرد كتب الحديث والسير وتراجم الرجال وكان ممتع المجالسة ، لطيف المحاضرة ، غزير الفائدة ، كثير الذكر والعبادة ، معظماً عند الخاصة والعامة ، كثير التواضع ، لين الجانب ، محباً لأهل الخير .

توفي في شهر ذي القعدة سنة 1329 هـ - 1911 م ، ودفن بروضة أولاد ابن البشير .

المصادر : رياض الجنة الجزء الأول للشيخ عبد الحفيظ الفاسي .

* * *

337 - إبراهيم سلامة البحراوي

الشيخ إبراهيم سلامة البحراوي ابن محمد بن أحمد بن محمود بن أحمد ،

ولد في بلدة (فوه) ، ونزح أهله إلى دمياط ، ثم إلى بور سعيد وبها أقام أهله وترعرع هو فيها ، وتلقى مبادىء العلم على الشيخ عبد الرحمن أبي الحسن من رجال التصوف المشهورين .

ثم سافر إلى القاهرة ، والتحق بالأزهر ، وبه تخرج واشتغل بالعلم والتدريس في مدينة بور سعيد ، وكان ورعاً صالحاً ، ثبتاً ، حجة ، يرجع إليه أهل بلده في كثير من المسائل العلمية والفتاوى .

وقد اشتغل بالتجارة بجانب توفره على العلم ، فكان ناجحاً وموفقاً ، وترك ثروة لا بأس بها .

توفي في سنة 1342 هـ - شهر يوليو سنة 1924 م في مدينة بور سعيد ، ودفن بها ، عن ثمانين عاماً تقريباً ، وهو والد محمد التاجر ، وعلي من كبار رجال وزارة المعارف ، وأحمد المزارع .

ومن أحفاده الشيخ عبد الحميد البحراوي بوزارة الشؤون الاجتماعية .

* * *

338 - إبراهيم محمد اللبابيدي

الشيخ إبراهيم بن محمد بن إبراهيم اللبابيدي الحلبي الأعزازي الأصل ،

ولد سنة 1234 هـ - 1818 م ، وقرأ بعد أن جاوز العشرين من العمر على الشيخ أحمد الحجار ، وهو الذي شوّق إليه تحصيل العلم ، ثم على الشيخ أحمد الترمانيني ، وقد حضر عليه عشر سنوات في علوم شتى ، وكان مقرباً لديه ، وكان يخدمه في قضاء حوائج بيته ، وأخذ الطريقة على الشيخ محمد اليماني الجسري ، وأخذ الطريقة الشاذلية على الشيخ بهاء الدين الرفاعي والدسوقية والبدوية على الشيخ بكري الزيري مفتي حلب ، ثم اشتغل بالتدريس في الجامع الأموي .

وكان عالماً فاضلاً صالحاً ، قليل الاختلاط بالناس ، مؤثراً للعزلة ، وكان لا يتعاطى شرب الدخان ويذهب إلى تحريمه .

توفي في شهر صفر سنة 1314 هـ - 1896 م ، ودفن في رتبة الشيخ جاكير خارج باب المقام .

مؤلفاته :

1 - القول المتين في اختيار مسائل من إحياء علوم الدين ، نظم في أربعة آلاف بيت ، وشرحه في أربعة أجزاء وسمى الشرح الضياء المبين شرح القول المتين .

2 - التحفة المرضية الحاوية للمسائل الفقهية ، منظومة اختصرها من كتاب التنوير للعلامة التمرتاشي وشرحها .

3 - المدد المجدد والقول المسدد شرح البرهان المؤيد .

المصادر : إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء الجزء السابع .

* * *

339 - إبراهيم بن محمود العطار

الشيخ إبراهيم بن محمود بن الشهاب أحمد الشهير بالعطار الشافعي الدمشقي ،

ولد سنة 1232 هـ - 1816 م تقريباً ، ونشأ في حجر والده ، وأخذ عنه وعن عمه الشيخ حامد وعن علماء دمشق كالشيخ عبد الرحمن الكزبري وعبد الرحمن الطيبي وسعيد الحلبي وعمر الآمدي وحسن الشطي والملا أبو بكر الكردي

ومحمد الرومي وهاشم التاجي البعلي وعبد الرحمن الحفار ، وأخذ التصوف عن الشيخ خالد النقشبندي المجددي والشيخ صالح السفرجلاني الدمشقي شيخ الطريقة الشاذلية .

ثم اشتغل بالتدريس في الجامع الأموي في محراب الحنابلة ، وسافر إلى الحجاز ومصر سنة 1276 هـ ، واجتمع بكبار علماء القطرين .

وكان إماماً نحريراً ، عالماً معمراً مباركاً تعتقد فيه الناس ، بعيداً عن الظهور ومخالطة الأمراء والحكام .

توفي سنة 1314 هـ ـ 1897 م ، ورثاه الشاعر السيد سليم بهجت تقي الدين الحصني .

وهو والد الشيخ محيي الدين المتوفى سنة 1330 هـ .

مؤلفاته :

1 ـ تكملة تفسير شيخه الملا أبي بكر الكردي .

2 ـ تعليقات على حاشية الباجوري على شرح الإنبابي على السلم .

المصادر : منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثاني . تراجم أعيان دمشق للشيخ محمد الشطي .

* * *

340 ـ ابو جيدة عبد الكبير الفاسي

الشيخ أبو جيدة بن عبد الكبير الفاسي ،

الفقيه ، المحدث ، المسند الراوية .

ولد سنة 1270 هـ ـ 1853 م .

أخذ العلم عن والده وشيخ الجماعة محمد عبد الرحمن وأبي العباس المرنيسي وعبد السلام أبو غالب وأبي العباس بناني وأبي عبد الله جنون وأبي القاسم القادري وعمر بن سودة وغيرهم .

وحج سنة 1294 هـ ولقي أعلاماً ، وأجازه الشيخ دحلان وعبد الغني الدهلوي وابن أخيه محمد مصطفى وغيرهم ، وسمع منه جماعة منهم عبد الحفيظ محمد الطاهر وأبو العباس الخياط ومحمد جعفر الكتاني ، تولى خطابة القرويين بعد والده .

كان جليل القدر ، واسع الصدر ، سالكاً سبيل الأخيار ، معمراً أوقاته بالتلاوة والأذكار .

توفي سنة 1328 هـ ـ 1910 م .

المصادر : شجرة النور الزكية في طبقات المالكية .

* * *

341 - أبو الخير عابدين

الشيخ أبو الخير بن أحمد بن عبد الغني بن عمر الشهير بعابدين ،
ولد سنة 1264 هـ ـ 1847 م ، وأخذ العلم عن والده وكثير من علماء عصره ، وتولى بعد أبيه التدريس والخطابة والإمامة في جامع الورد ، ثم تقلد القضاء في بعض أنحاء دمشق ، ونال من الرتب العالمية أعلاها ، وخدم أمانة الفتوى مدة ، وتولى إفتاء مدينة دمشق ، وعيِّن في مجلس التمييز ، ثم اعتزل الأعمال ، ولازم داره ، وتصدى في آخر أمره لنفع الخاص والعام .

توفي سنة 1344 هـ ـ 1925 م .

وهو والد العالم الطبيب الحاذق السيد أبي اليسر .

مؤلفاته :

1 ـ رسالة التقرير في التكرير ، يذكر حكمة تكرار القصص الواردة في القرآن .

2 ـ تحرير الأقوال في أخذ الحقوق من سائر الأعمال .

المصادر : منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثاني .

* * *

342 - أبو الخير عبد القادر الخطيب

أبو الخير بن الشيخ عبد القادر الخطيب الشافعي الدمشقي ،
ولد سنة 1247 هـ ـ 1831 م ، نشأ في حجر والده ، وكان أكثر انتفاعه منه ، وأخذ قسماً من العلوم والفنون عن بعض علماء دمشق ، ثم اشتغل بالتدريس والوعظ والإفادة في الجامع الأموي وفي مدرسة القلبقجية ، وتولى أيضاً خطابة جامع دمشق .

وكان من المشتغلين بالعلم والتصوف ، واشتهر فضله بين الناس ، واعتقد به الخاص والعام ، وله احترام خاص عند العلماء والحكام .

توفي سنة 1308 هـ ـ 1889 م ، ودفن في مقبرة الدحداح .

وهو والد الشيخ جمال الدين والشيخ كمال ، وزكي بك المحامي والطبيب محمد توفيق أفندي .

المصادر : منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثاني .

* * *

343 - أبو الفتح عبد القادر الخطيب

أبو الفتح بن الشيخ عبد القادر الخطيب الشافعي ،

ولد سنة 1250 هـ - 1834 م في دمشق ، ونشأ بها في حجر والده ، وكان أكثر انتفاعه منه ، وأخذ العلم عن بعض علماء دمشق ، وتصدر للتدريس والوعظ في الجامع الأموي بين العشائين . وانتفع به خلق كثيرون وعيِّن أميناً لدار الكتب العامة الظاهرية وكان عالماً تقياً ورعاً ألوفاً صابراً على أمر دنياه راضياً بما قسم له مولاه حسن السيرة والسريرة ، يميل إلى التقشف والتصوف والزهد وقد اشتهر فضله بين الناس ، واعتقد فيه العام والخاص وكان يكره معاشرة الحكام .

توفي سنة 1315 هـ - 1897 م .

وهو والد الأديب الأستاذ محب الدين الخطيب صاحب المطبعة والمكتبة السلفية بالقاهرة .

مؤلفاته : له مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر مخطوط ، منه خمسة أجزاء بخطه في خزانة المرحوم أحمد تيمور باشا بدار الكتب المصرية .

وله مؤلفات في الفقه والنحو على الطريقة الأزهرية ، ودواوين خطب منبرية .

المصادر : منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثاني . نموذج الأعمال الخيرية . ومذكرات ابنه الأستاذ محب الدين الخطيب .

* * *

344 - أبو الفرج عبد القادر الخطيب

أبو الفرج ابن الشيخ عبد القادر الدمشقي الشهير بالخطيب ،

ولد سنة 1244 هـ - 1858 م ، ونشأ في حجر والده ، وكان أكثر انتفاعه منه ، وأخذ بعض العلوم على بعض علماء دمشق ، وأجيز من بعض علماء الحجاز ومصر ، تصدر للتدريس في الجامع الأموي ، وكان يلازم درسه كثير من أهل الفضل ، وانتفع به خلق كثير ، وكانت تقصده الناس من كل مكان في دار الحديث النورية في العصرونية لحل مشاكلهم الزوجية ومسائلهم الدينية .

توفي في شهر صفر سنة 1311 هـ - 1893 م ، ودفن في الدحداح .

مؤلفاته :

1 - التنزيل وأسرار التأويل في ثلاثين مجلداً .

2 - الفيوضات الحسان بنصائح الولدان في أربعة مجلدات .

3 - حاشية على القطر .

4، 5 ـ شرحان للأجرومية .
6 ـ تعليقات على مؤلفات والده في علم الفراسة .
7 ـ تعليقات على ألفية جده لأمه الشيخ خليل الخشنة الشهير بالشافعي الصغير .
8 ـ مختصر مسند الإمام أحمد بن حنبل .
9 ـ رسائل في فضل زيارات دمشق .
10 ـ رفع العدل والإنصاف بحرمان الورثة الضعاف .
11 ـ مولد النبي ﷺ .
12 ـ المعراج .
13 ـ ثلاث دواوين خطب وهو والد الشيخ حسن المتوفى سنة 1341 هـ ـ 1922 م ومحمد سعيد ، والشيخ عبد القادر وصلاح الدين أفندي .
المصادر : منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثاني .

* * *

345 ـ احمد بك ابو الفتح

الشيخ أحمد بك أبو الفتح المصري أستاذ الشريعة الإسلامية بكلية الحقوق بالجامعة المصرية ،
ولد في بلدة الشهداء بالمنوفية ، ونشأ بها من عائلة كريمة مصرية ، وتخرج من مدرسة دار العلوم سنة 1891 م ثم التحق بوزارة المعارف واشتغل بالتدريس في المدارس الأميرية ثم بالتفتيش .
وفي سنة 1908 م عيِّن أستاذاً للشريعة الإسلامية بكلية الحقوق وأخذ عنه كثير من علماء العصر من مشاهير رجال القانون ، والمحاماة ورجال السياسة بمصر ، وفي سنة 1930 م أحيل على المعاش ، وكان من كبار الكتاب والأدباء والعلماء الذين اشتغلوا بالعلم والأدب والفقه الإسلامي والتأليف فيه . وكان إلى جانب ذلك كريم الأخلاق حميد السجايا كثير الإحسان شديد العناية والتربية لأبنائه النجباء الذين يفخر بهم الشرق على العموم ومصر على الخصوص ، وتعتز الصحافة بشخصيتهم الفذة ، وكان كذلك ممن لهم قدم راسخة في الاهتمام بالقضية الوطنية المصرية ، وقد انتخب عضواً بمجلس النواب ، وتبرع بألفي جنيه وقطعة أرض لإنشاء مجموعة صحية في بلدة الشهداء .

توفي سنة 1365 هـ ـ شهر مارس سنة 1949 م بالقاهرة ، ودفن في مقابر الخفير بالعباسية .

مؤلفاته المطبوعة :

1 ـ المعاملات في الشريعة الإسلامية .
2 ـ مختصر المعاملات .
3 ـ المختارات الفتحية في أصول الفقه وتاريخ التشريع الإسلامي .
4 ـ ملخص محاضرات الوقف .
5 ـ الخلاصة في نظرية المرافعات .

وهو والد الأستاذ الأديب الصحافي الكبير محمود بك أبو الفتح صاحب جريدة المصري . والأستاذ حسين أبو الفتح والأستاذ محمد أبو الفتح والأستاذ أحمد أبو الفتح رئيس تحرير المصري .

المصادر : الأهرام . المصري سنة 1946 م . تقويم دار العلوم . معجم سركيس .

* * *

346 ـ أحمد أحمد البناني

الشيخ أبو العباس أحمد بن أحمد البناني المالكي المذهب ،
أخذ عن عدة من الشيوخ كسيدي الوليد العراقي وعبد السلام أبو غالب وغيرهما ، وتخرج عليه هو وجماعة من الأعيان ، وفقهاء الزمان ، ومنهم محمد جعفري الكتاني ، وقد قال عنه المؤرخ الكتاني :

« كان علامة عصره ، وفريد دهره تفسيراً وحديثاً وأصولاً ومنطقاً وبياناً مواظباً على التدريس والإفادة والتحقيق والإجادة » .

وكان كثير الذكر والتلاوة ، ويقوم طرفاً من الليل ، وحج وزار ، وطال عمره حتى كبر سنه ، ووهن عظمه وأصيب في بصره .

توفي في شهر جمادى الأولى سنة 1306 هـ ـ 1889 م ، وكانت جنازته غاية في الاحتفال .

المصادر : اليواقيت الثمينة الجزء الأول . شجرة النور الزكية في طبقات المالكية .

* * *

347 ـ احمد أحمد الحلواني (أبو عبد الرحيم)

الشيخ أحمد بن أحمد بن إسماعيل الخليجي الشافعي الخلوتي الحلواني ،
ولد سنة 1249 هـ ـ 1833 م على ما حققه نجله في بلدة رأس الخليج من أعمال

الغربية ، وحفظ القرآن بها ، ثم سافر إلى طنطا وأخذ عن السيد القصبي وبعد مدة سافر إلى القاهرة ، والتحق بالأزهر وأخذ عن كبار علمائه كالشيخ الباجوري والشيخ عبده البلتاني والشمس الإنبابي ، والخضري ، والدمياطي ، وأبي المعالي السقا وأجازه الجميع ، وأخذ الطريقة الخلوتية والشاذلية عن العارف بالله أبي عبد السلام عمر جعفر الشبراوي ، ثم اشتغل بالعلم والتأليف والتدريس وكان يتفرغ لقراءة الشريف في شهر رمضان فيختم فيه القرآن خمسين مرة .

وقد حج ثلاث مرات ، وزرا المدينة المنورة ، وكانت له اليد الطولى في العلوم العقلية والنقلية والباع المديد في سائر الفنون الأدبية ، والراية البيضاء في المحاضرات الشعرية .

وكان متفانياً في محبة حضرة المصطفى ﷺ ويطيل الدرس تلذذاً بذكره عند ما يقرأ قصة الإسراء والمعراج .

توفي سنة 1308 هـ - في شهر ذي حجة الحرام - سنة 1891 م ، وقبره ببلدهِ شهير بجوار مسجدها الكبير .

وهو والد السيد عبد السلام الحلواني .

مؤلفاته :

1 - الإشارة الآصفية فيما لا يستحيل بالانعكاس في صورته الرسمية ، وفي بعض المحاسن الدمياطية وما يتبع ذلك من فوائد علمية .

2 - البشرى بأخبار الإسراء والمعراج .

3 - الجمال المبين على الجوهر المتين .

4 - الحكم المبرم في أن أم التي تزوجت بلا ولي بتقليد أبي حنيفة محرم .

5 - حلاوة الرز في حل اللغز .

6 - شذا العطر في زكاة الفطر .

7 - صفوة البشرى في الأسرى .

8 - العلم الأحمدي في المولد الأحمدي .

9 - قصيدة الحلواء في مدح بني الزهراء .

10 - القطر الشهدي في أوصاف المهدي .

11 - قطع اللجاج في الأجاج .

12 - مواكب الربيع في موالد الشفيع .

13 - الناغم من الصادح والباعم .

14 ـ كتاب الأريجة على النتيجة في الفرائض .

15 ـ كتاب رفع الارتباك عن الناظر في الشباك .

16 ـ رسالة الشذر في أنواع الكسر .

17 ـ النبذة السنية في أصول الطريقة الخلوتية وآدابها وأورادها البهية ، وله كتب مخطوطة غير ذلك .

المصادر : مقدمة النبذة السنية للمترجم . مقدمة كتاب الأريجة للمترجم .معجم سركيس . الأعلام للزركلي الجزء الأول . السمو الروحي في الأدب الصوفي .

* * *

348 ـ احمد احمد السياغي

الشيخ أحمد بن أحمد بن محمد بن يحيى بن أحمد السياغي الحسيمي الصنعاني ،

ولد سنة 1303 هـ ـ 1885 م ، ونشأ في حجر والده ، وقرأ عليه وعلى القاضي علي حسين المغربي ، وشيخ الإسلام الحسين علي العمري .

واشتغل بالتدريس في جامع صنعاء ، وأخذ عنه كثير من العلماء كالشيخ محمد أحمد ، وصفي الدين أحمد بن سعد مهدي ، وعبد الخالق بن حسين الأمير ، وعبد الله محمد السرحي وفخر الدين عبد الله بن عبد الكريم الجرافي .

وكان زاهداً فاضلاً مقبلاً على الطاعة ، لا يجاوز بصره في صلاته موضع سجوده .

توفي سنة 1341 هـ ـ 1922 م شهيداً بوادي تنومة عند مسيره لقضاء فريضة الحج .

المصادر : تحفة الإخوان في سيرة الحسين بن علي العمري .

* * *

348 (مكرر) ـ احمد امين الشنقيطي

ولد سنة 1289 هـ ـ 1872 م .

توفي بمرض السل الرئوي صبيحة الأربعاء 18 رمضان سنة 1331 هـ ـ 20 أغسطس سنة 1913 م ، وقد ناهز الاثنتين والأربعين ، وله تأليفات عديدة وتحقيقات كتب فالمطبوع منها :

1 ـ الدرر اللوامع على همع الهوامع شرح جمع الجوامع .

2 ـ شرح أمالي الزجاجي .
3 ـ شرح الأعلام بمثلث الكلام .
4 ـ شرح ديوان الشماخ .
5 ـ شرح ديوان طرفة .
6 ـ شرح ليس .
7 ـ شرح ملاحن ابن دريد .
8 ـ شرح المعلقات العشر .
9 ـ طهارة العرب .
10 ـ الوسيط في تراجم أدباء شنقيط .
11 ـ شرح المضنون به على غير أهله ، شرح الشيخ عبد الله بن عبد الكافي بن عبد المجيد العبيدي .

المصادر : مقدمة شرح المضنون به على غير أهله . معجم المؤلفين الجزء الأول ص 171 . معجم سركيس .

* * *

349 ـ أحمد الأكتب التونسي

الشيخ أبو العباس أحمد الأكتب بن الشيخ محمود بو خريص التونسي ،

من أحفاد الشيخ أحمد بو خريص وأخذ عن الشيخ حمده الشاهد والشيخ الشاذلي صالح وابن ملوكة وغيرهم .

أقرأ العلوم ، وتخرج عليه جماعة ، تولى الفتيا وتوفي وهو عليها .

وكان مبرزاً متفنناً ذكياً مع الجد والاجتهاد في طاعة رب العباد .

توفي سنة 1314 هـ ـ 1896 م .

المصادر : شجرة النور الزكية في طبقات المالكية .

* * *

350 ـ أحمد حسن العطاس

الشيخ أحمد بن حسن عبد الله بن علي بن عبد الله بن محمد بن محسن بن حسين بن عمر بن عبد الرحمن العطاس (الضرير) ،

وينتهي نسبه إلى سيدنا الحسين رضي الله عنه .

ولد سنة 1257 هـ ـ 1841 م في مدينة حريضة ، ونشأ بها ، وتولى جده إقراءه

القرآن بنفسه ، وتلقى العلم على علماء عصره ، ثم اشتغل بالعلم والتدريس وكانت دروسه ومجالسه العلمية وروحاته مقصورة على التفسير والحديث والتصوف والسير والشمائل ، وأخذ عنه كثير من علماء الحضرميين وغيرهم ، من متفقهة ومتصوفة ، وراسل أيضاً الأئمة والعلماء والملوك والأمراء والرؤساء وذوي الحيثيات الكبيرة في مختلف الشعوب والأقطار .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ونظم الشعر ، وقد اهتم باقتناء الكتب فكانت له مكتبة كبيرة بمدينة حضرموت .

توفي في شهر رجب سنة 1234 هـ ـ 1916 م ، ودفن في تربة جده سيدنا عمر ، ورثاه كثير من تلاميذه العلماء .

مؤلفاته :

1 ـ رسالة في القبائل الحضرمية .

2 ـ مجموع وصايا وإجازات .

3 ـ مجموع مكاتبات .

4 ـ أدعية وصلوات .

5 ـ رحلاته إلى القطر المصري والحجاز .

المصادر : تاريخ الشعراء الحضرمين الجزء الرابع .

* * *

351 ـ السيد احمد الحسني الجزائري

أحمد بن محيي الدين بن مصطفى بن محمد بن المختار ،

ولد سنة 1249 هـ ـ 1833 م في قيطنة من أعمال معسكر بالجزائر .

حفظ القرآن وتلقى مبادىء العلوم على أخيه السيد محمد السعيد وعلى أخيه الأمير عبد القادر ، ومحمد بن عبد الله الخالدي ، ولما أخذت فرنسا الأمير عبد القادر إلى الجزائر ـ مخالفة شروطه معها ـ كان في صحبته ولبثوا هناك خمس سنوات ، ثم قدم دمشق سنة 1273 هـ ، وحضر فيها على الشيخ محمد الطنطاوي وعلى السيد مصطفى التهامي ، والشيخ يوسف المغربي ، والشيخ قاسم الحلاق ، ومحمد علي الكيلاني .

وكان يقرىء بعض الدروس في داره ، محافظاً على صلاة الجماعة وقيام الليل وحل مشاكل الناس ، ألف كتاباً في تاريخ حروب أخيه الأمير عبد القادر مع فرنسا في الجزائر ، فيه حقائق لا توجد في « تحفة الزائر » .

توفي بدمشق سنة 1320 هـ ـ 1902 م ، ودفن في مقبرة الباب الصغير بقرب المرقد المنسوب إلى بلال الحبشي رضي الله عنهم أجمعين .

المصادر : هذه الترجمة مأخوذة عن نجل المترجم الوحيد السيد بدر الدين الحسني .

* * *

352 ـ أحمد رافع الطهطاوي

السيد أحمد رافع ابن السيد محمد ابن السيد عبد العزيز رافع الحسيني القاسمي الحنفي الطهطاوي ،

ولد سنة 1275 هـ ـ 1859 م في مدينة طهطا بمديرية جرجا ، ونشأ بها ، وتعلم القراءة والكتابة ، وحفظ القرآن الكريم وهو ابن عشرة أعوام .

وفي سنة 1287 هـ سافر إلى القاهرة والتحق بالأزهر الشريف وتلقى العلوم الشرعية والعربية على علماء عصره كالشيخ محمد عليش ، والشيخ محمد الخضري ، والشيخ الدمياطي ، والشيخ محمد الإنبابي شيخ الأزهر ، والشربيني وحسن الطويل وعبد القادر الرافعي ، ومحمد أبي النجا الشرقاوي ، ومحمد البسيوني البيباني .

وفي سنة 1299 هـ أذن الإنبابي شيخ الأزهر للمترجم بالتدريس ، وأجاز له أن يروي عنه ما يجوز له رواية ، وما يصح عنه دراية ، وقد قال في الإجازة :

« فلما لاح لي كوكب صلاحه وفاح لي مسك فلاحه ، ورأيته أهلاً لتلك الصناعة وجديراً بتعاطي هاتيك البضاعة ، حيث أخذ من الفنون بأقوى طرف ، وأراد الاقتداء في أخذ الأسانيد بمن سلف بادرت إلى طلبه لإعطائه بلوغ أربه ، فلم أثن عنه عنان العناية بل أجزت له بما يجوز لي رواية ، ويصح عني دراية ، من فروع ، وأصول ، ومنقول ومعقول ، وأذنت له بالتدريس ، وأن يتخذ العلم خير جليس » .

وأجازه أيضاً السيد علي خليل الأسيوطي الذي تلقى عن الشيخ علي بن عبد الحق القوصي عن الشيخ محمد الأمير الكبير .

وكذا أجازه والده الذي تلقى عن الشيخ علي بن محمد الفرغلي الأنصاري عن الشيخ محمد الأمير الكبير ، وقد تلقى مسلسل عاشوراء عن الشيخ إبراهيم السقا ، وسمع الحديث المسلسل بالأولية عن الأستاذ الشيخ محمد الأشموني الشافعي كما سمعه عن الشيخ النجاري عن الشيخ الأمير الكبير ، وأخذ عنه

وأجازه الشيخ أبو الفضل السيد عبد الله الصديق الغماري .

ثم سافر إلى بلده ، واشتغل بالعلم والتأليف والتدريس .

وفي سنة 1326 هـ عاد إلى القاهرة ، وأقام بها إلى أن توفاه الله .

وقد أنشأ في بلدة طهطا سنة 1898 م مدرسة خيرية إسلامية سماها مدرسة « فيض المنعم » .

وفي سنة 1912 م أهداها إلى مجلس مديرية جرجا لإدارتها بمعرفته .

توفي سنة 1355 هـ ـ 1936 م بالقاهرة .

وهو والد السيد محمد أبي القاسم رافع ، والسيد محمود رافع .

مؤلفاته :

1 ـ بلوغ السول ، بتفسير لقد جاءكم رسول .
2 ـ كمال العناية بتوجيه ما في « ليس كمثله » من الكتابة .
3 ـ القول الإيجابي ، في ترجمة الإنبابي .
4 ـ رفع الغواشي ، عن معضلات المطول والحواشي .
5 ـ الثغر الباسم ، في مناقب سيدي أبي القاسم .
6 ـ نفحات الطيب ، على تفسير الخطيب .
7 ـ شرح الصدر ، بتفسير سورة القدر .
8 ـ نظم الدرر الحسان ، في تفسير آية شهر رمضان .
9 ـ المسعى الرجيح ، إلى فهم شرح غرامي صحيح .
10 ـ النسيم السحري ، على مولد الخضري .
11 ـ منصة الابتهاج ، بقصة الإسراء والمعراج .
12 ـ فرائد الفوائد الوفية ، بمقاصد خطبة الألفية .
13 ـ هداية المجتاز ، إلى نهاية الإيجاز .
14 ـ الرياض الندية ، في الرسالة السمرقندية .
15 ـ الطراز المعلم ، على حواشي السلم .
16 ـ وسائل المحاضرة ، بمسائل المناظرة .
17 ـ تعليقات على هوامش متن المغني وشرح الدماميني عليه .
18 ـ تعليقات على هوامش حواشي الأزهرية .
19 ـ تعليقات على كتاب بغية المقاصد ، في خلاصة المراصد للسنوسي .

20 ـ رسالة رايات الأفراح ، بآيات الانشراح .

المصادر : الكنز الثمين لعظماء المصريين . معجم سركيس . الأهرام سنة وفاته .

* * *

353 ـ الشيخ أحمد الرفاعي

الشيخ أحمد بن محجوب الفيومي الرفاعي ـ وبه اشتهر ـ المالكي المذهب ،

ولد في قرية الصوافنة بمديرية الفيوم ، وبها نشأ ، ثم سافر مع عمته إلى القاهرة وهو صغير ، وقرأ القرآن بجامع المؤيد ، ثم التحق بالجامع الأزهر ، وتلقى العلم على علماء عصره كالشيخ محمد عليش ، ومحمد العلماوي ، وإبراهيم السقا ، ومصطفى المبلط ، وأحمد الإسماعيلي ، وأحمد منة الله ، ومحمد الأشموني ، ومحمد الدمنهوري ، ومنصور كساب العدوي ، وأحمد كابوه العدوي ، وغيرهم . حتى برع في غالب الفنون ، واشتغل بالتدريس في الجامع الأزهر ، ومن تلاميذه كثيرون من كبار علمائه كالشيخ محمد عبده والشيخ محمد بخيت ، والشيخ أبي الفضل الجيزاوي ، ومحمد حسنين العدوي ، ومحمد النجدي الشرقاوي وغيرهم ، وأتقن فن التجويد وعيِّن شيخاً على المقارىء ، وكان مولعاً بختم القرآن ، وكان عالماً بارعاً ، إماماً محققاً ، تقياً صالحاً ، مواظباً على الصلاة مع الجماعة ، دؤوباً على التدريس ونصح الخلق ، لا يعرف الكسل ولا الملل .

وكان شيخاً على رواق الفيومية ، وعضواً في مجلس إدارة الأزهر .

توفي في شهر صفر سنة 1325 هـ ـ 1907 م عن نحو خمس وسبعين سنة من العمر ، وكان قصيراً دحداحاً ، خفيف الحركة .

مؤلفاته :

1 ـ حاشية على شرح بحرق على لامية الأفعال لابن مالك .

2 ـ تقرير على المطول .

3 ـ تقرير على السعد .

4 ـ تقرير على الأشموني .

5 ـ تقرير على جمع الجوامع .

6 ـ حاشية على منظومة الصبان في العروض .

7 ـ تقرير على المقولات .

المصادر : اليواقيت الثمينة في أعيان مذهب عالم المدينة . تراجم أعيان القرن الثالث عشر وأوائل الرابع عشر . شجرة النور الزكية في طبقات المالكية .

* * *

354 - احمد زيني دحلان

الشيخ أحمد بن زيني بن أحمد دحلان المكي الشافعي ،
ولد سنة 1232 هـ - 1816 م في مكة المشرفة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم وتولى الإفتاء للشافعيين ، واشتغل بالعلوم والتدريس .
وفي أيامه أنشئت أول مطبعة بمكة ، فكان المترجم متولياً نظارتها ونشر فيها تآليف من قلمه .
وكان يشجع الناس على تعلم العلم ، ويحث طلبة العلم على تعليم أهل البراري والقفار من أرض الشام والحجاز واليمن ، وصار يذهب إليهم ، ويتردد عليهم ، ويرسل إليهم الرسل .
توفي سنة 1304 هـ - 1886 م في المدينة المنورة .
مؤلفاته :
1 - الأزهار الزينبية ، في شرح الألفية .
2 - أسنى المطالب ، في نجاة أبي طالب .
3 - تاريخ الدول الإسلامية ، بالجداول المرضية .
4 - تقريب الأصول لتسهيل الوصول لمعرفة الرب والرسول .
5 - تنبيه الغافلين مختصر منهاج العابدين .
6 - خلاصة الكلام في بيان أمراء البلد الحرام .
7 - الدرر السنية في الرد على الوهابية .
8 - رسالة جواز التوسل .
9 - رسالة في ذكر ما ورد في وعد الصلاة ووعيدها .
10 - رسالة في الرد على الشيخ سليمان أفندي في الفقه الشافعي .
11 - رسالة في كيفية المناظرة مع الشيعة والرد عليهم .
12 - رسالة في معنى قوله تعالى : ﴿ ما أصابك من حسنة فمن الله ﴾ .
13 - رسالة النصر في ذكر وقت صلاة العصر .
14 - السيرة النبوية والآثار المحمدية جزءان .
15 - شرح الأجرومية .
16 - فتح الجواد على العقيدة المسماة بفيض الرحمن .

17 ـ الفتح المبين في فضائل الخلفاء الراشدين وأهل البيت الطاهرين .
18 ـ الفتوحات الإسلامية بعد مضي الفتوحات النبوية .
19 ـ مجموع يشتمل على ثلاث رسائل :
1 ـ رسالة في الجبر والمقابلة .
2 ـ رسالة في الوضع .
3 ـ رسالة في المقولات .
20 ـ منهل العطشان على فتح الرحمن في تجويد القرآن .

المصادر : معجم سركيس . تحفة الرحمن في مناقب السيد أحمد زيني دحلان لأبي بكر البكري ابن محمد شطا الدمياطي . الأعلام الجزء الأول .

* * *

355 ـ أحمد سعيد المنير الدمشقي

أحمد بن سعيد بن محمد أمين الشهير بالمنير الشافعي الدمشقي ،
وكان يعرف بالشافعي الصغير ، أخذ العلم عن الشيخ عبد الرحمن الطيبي ، والشيخ عبد الرحمن الكزبري ، والشيخ سعيد الحلبي ، ورحل إلى مصر ، وقرأ على الباجوري ، والشيخ القويسني البصير ، وأخذ عنه من بيروت الشيخ عبد الرحمن الحوت ، والشيخ رجب جمال الدين .

ثم سافر إلى مكة ، وأقام بها أربع حجج ، وقرأ بها درساً ، وحفظ الشاطبية في القراءات . وفي سنة 1281 هـ استخلص مدرسة الإِختائية من مختلسها ، وأعادها لدرس العلم .

وكان يستفتى من سائر الأقطار ، واشتغل بالطريق والذكر .

توفي سنة 1306 هـ ـ 1888 م ، ودفن في الإختائية ، ورثاه الهلالي بمرثية طويلة ، وهو والد الشيخ صالح ، والشيخ عارف .

المصادر : منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثاني .

* * *

356 ـ أحمد السلاوي

الشيخ شهاب الدين أبو العباس أحمد بن حامد بن حماد محمد الكبير ابن أحمد بن محمد الصغير ابن محمد بن ناصر الدرعي السلاوي ،
من بيت من البيوت الشهيرة بالمغرب التي عرفت بالعلم والولاية والعدالة ،

والسؤدد والجلالة ، والسلاوي نسبة إلى مدينة سلا بالمغرب الأقصى .
ولد سنة 1250 هـ - 1834 م في مدينة سلا بالمغرب الأقصى ، أخذ عن أعلام ، منهم محمد محبوبة ، وأبو بكر محمد بن عواد ، ختم عليه البخاري عشر مرات ، ومسلماً ثلاث مرات ، وغير ذلك من الكتب والفنون .
وكان من المشتغلين بالعلم والأدب والتاريخ ، واشتهر بكتابه المشهور في التاريخ (الاستقصاء) وله تآليف غيره ، دلت على فضل ونبل ، وكان آية بالغة في الذكاء .
توفي سنة 1313 هـ - 1895 م في سلا . وقيل : توفي سنة 1315 هـ .
مؤلفاته :

1 - الاستقصاء في أخبار دول المغرب الأقصى في أربعة أجزاء .
2 - زهر الأفنان من حديقة ابن الونان شرح قصيدة في جزءين .
3 - طلعة المشتري في النسب الجعفري جزءان .

المصادر : شجرة النور الزكية في طبقات المالكية . معجم سركيسن . الأعلام الجزء الأول .

* * *

357 - أحمد شاكر الكبير

الحافظ أحمد شاكر الكبير الإسلامبولي ابن خليل الزعفرانبولي الجولاني الحسيني ،
تخرج في العلوم على الحافظ محمد غالب ، وعلى الوزير العالم محمد الرشدي بن سراج الدين إسماعيل الشرواني المتوفى في الطائف سنة 1291 هـ ، وعلى الشيخ مصطفى الروسجفي ، وسمع صحيح البخاري وقطعة من صحيح مسلم على المحدث أبي القاسم محمد الأزهري الطرابلسي المتوفى بها سنة 1298 هـ .
وكان المترجم من الموفقين جداً لنشر العلم ، وقد تخرج عليه ثلاث طبقات من العلماء يبلغ عددهم حوالي الخمسمائة عالم ، كالشيخ الأكيني والألصوني ، والحافظ محمد سعيد بن محمد شاكر الباطومي المعروف بكرجي حاجي حافظ المتوفى سنة 1330 هـ ، وأخيه الحافظ عبد اللطيف المتوفى سنة 1346 هـ ، والحاج أحمد الجايرلي وعبد الفتاح الداغستاني ، وأحمد حمدي الجهار شنبوي ، والحاج أيوب السيروزي ومحمد شاكر

التوقادي ، وموسى الكاظم الأرضرومي شيخ الإسلام ، ومحمد نوري شيخ الإسلام ، ومحمود أسعد الوزير ، والحاج حسين القارلوي الفلكي وإسماعيل حقي الأزميري وغيرهم . وكان آية في سعة العلم والغوص على المعاني ، وكانت له يد بيضاء في الأدب العربي .

وكان شهماً أبي النفس ، لا يعرف الملق والتزلف إلى أرباب الحكم ، وقد شارك في حرب السرب سنة 1291 هـ ، وكان يقود جيشاً جراراً من متطوعي العلماء ، وكان حين يخرج إلى السوق تجد الناس صفوفاً في ممر سبيله احتراماً له ، ومهابة منه ، مع أنه كان يحمل حوائجه إلى بيته بزنبيل في يده ، ولا يسمح لأحد أن ينوب عنه في ذلك ولا أن يقبل يده ، ولم تكن مهابة الناس منه إلا لما حواه من العلم الجم ، وكان يديم لبس العِمامة الخضراء لنسبه ، وكان أغلب البارعين من مشايخ جامع الفاتح (وهو أزهر العاصمة) من تلاميذه أو تلاميذ تلاميذه .

توفي في شهر رمضان سنة 1315 هـ - 1898 م عن نحو ثمانين سنة ، ودفن في مقبرة السلطان محمد الفاتح ، وله تقارير على العلوم الجاري تدريسها في تلك الربوع .

المصادر : التحرير الوجيز فيما يبتغيه المستجيز لشيخنا الكوثري .

* * *

358 - احمد شهيد

الشيخ أحمد بن شهيد بن محمد شلوح الدارعزاني ،

ولد سنة 1263 هـ - 1846 م في قرية دارة عزة من قرى حلب ، وقرأ على والده ، وقرأ في حلب على الشيخ أحمد الترمانيني والشيخ عبد السلام الترمانيني . وفي سنة 1281 هـ سافر إلى مصر والتحق بالأزهر ، وأخذ عن الشيخ حسين البربري والشيخ حسين الطرابلسي الشهير بمنقاره ، وغيرهم .

وفي سنة 1290 هـ عاد إلى حلب ، واشتغل بالتدريس في الجامع الأموي ، وفي المدرسة العثمانية ، ثم عيِّن مفتياً لقضاء حارم سنة 1298 هـ .

وكان حسن المحاضرة ، ومن المشتغلين بالعلم والأدب ونظم الشعر ، ويحفظ جملة وافرة من الشعر والآداب العربية .

توفي في شهر ربيع الأول سنة 1345 هـ - 1926 م ، ودفن في قرية دارة عزة .

مؤلفاته :

1 ـ ديوان شعر كبير .
2 ـ حاشية على مغني الطلاب في المنطق .
3 ـ شرح منظومة ابن وهبان في الفقه الحنفي وزاد فيها ثلاثمائة بيت من نظمه .
4 ـ منظومة في علم الفراسة في سبعمائة بيت وشرحها .

المصادر : أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء الجزء السابع .

* * *

359 ـ احمد ضياء الدين الكمشخانوي

الشيخ أحمد ضياء الدين بن مصطفى بن عبد الرحمن الكمشخانوي ،

ولد سنة 1227 هـ ـ 1812 م في كمشخانة بولاية طربزون ، ثم رحل إلى الآستانة ، وتلقى العلم من الحافظ محمد أمين بن مصطفى الشهري المتوفى سنة 1283 هـ ، وعبد الرحمن الكردي الخربوتي المتوفى سنة 1270 هـ ، والسيد أحمد بن سليمان الأروادي المتوفى سنة 1275 هـ ، وأجازه مصطفى المبلط المتوفى سنة 1284 هـ في حجته الأولى ، وحج مرتين ، وزار مصر وأقام بها ثلاث سنوات في حجته الثانية ، وختم في خلالها راموز الأحاديث في جامع سيدنا الحسين سبع مرات واستجازه من علماء مصر الشيخ محمد بخيت ، ومحمد سالم طموم المنوفي ، والعارف الشيخ جودة ، ومحمد عبد الرحيم الطنطاوي ، ومصطفى بن يوسف الصعيدي وغيرهم ؛ بعد أن حضروا مجلس إقرائه لراموز الأحاديث في جامع سيدنا الحسين .

وكان من المشتغلين بالعلم والتأليف والتصوف ، ومن الموفقين لنشر العلم ، وكانت له ثلاث مكتبات مرصدة لمطالعة الجماهير في ريزة وأوف وبايبور ، ووقف مبلغاً من الدنانير في الخانقاه لإقراض إخوانه في الطوارىء برهن ، حفظاً لهم من شر البنوك .

وكانت له مطبعة تطبع فيها كتب السنة ، وتوزع هدية على فقراء العلماء .

وله من المؤلفات نحو الخمسين .

توفي سنة 1311 هـ ـ 1893 م بالآستانة ، ودفن في مقبرة السلطان سليمان قبلي باب ضريحة .

مؤلفاته المطبوعة :

1 ـ جامع الأصول في الأولياء وأنواعهم .
2 ـ راموز الأحاديث .
3 ـ روح العارفين ، ورشاد الطالبين .
4 ـ العابر ، في الأنصاري والمهاجر .
5 ـ لوامع العقول شرح راموز الأحاديث في خمسة مجلدات .
6 ـ نجاة الغافلين ، وتحفة الطالبين .
7 ـ مجموعة تحتوي على :
   1 ـ أربعين حديثاً في قواعد الدين .
   2 ـ رسالة في ضرر المعاصي .
   3 ـ نتائج الإخلاص في حق الدعاء ومعرفته وأركانه وشروطه وآدابه .

المصادر : التحرير الوجيز . فيما يتبغيه المستجيز . معجم سركيس .

* * *

360 ـ احمد عاصم الكملجنوي

الشيخ أحمد عاصم بن محمد الكملجنوي ،

ولد سنة 1252 هـ في قرية (ترزي ويران) في لواء (كملنجة) ، وتخرج في العلوم على العلامة عبد الرحمن بن الحسين القرين آبادي المتوفى سنة 1279 هـ ، وحضر دروس الحافظ محمد التميمي والحافظ محمد غالب وغيرهما .

وعيِّن وكيل الدرس بالمشيخة الإسلامية بتركيا .

توفي في شهر رجب سنة 1329 هـ ـ 1911 م .

المصادر : التحرير الوجيز فيما يبتغيه المستجيز للكوثري .

* * *

361 ـ احمد عباس الازهري

الشيخ أحمد عباس الأزهري البيروتي ابن سليمان من جند إبراهيم باشا ،

المصري الشافعي المذهب .

ولد سنة 1270 هـ ـ 1853 م في بيروت ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلم ، وقرأ القرآن الكريم ، ثم دخل المدرسة الرشيدية ، وقرأ على الأستاذ السيد

عمر أنسي ، ويوسف الأسير .

وفي سنة 1285 هـ سافر إلى مصر والتحق بالأزهر وتلقى العلم على علماء عصره كالشيخ المرصفي ، والشيخ الإشراقي ، والشيخ الإبياري والبابي الحلبي وغيرهم .

وفي سنة 1291 هـ نال إجازة التدريس ، وعاد إلى بيروت واشتغل بالتدريس في المدرسة الوطنية التي أنشأها المعلم بطرس البستاني ، ثم في المدرسة الداودية في عبية ، ثم تولى إدارة مدرسة المقاصد الخيرية .

وظل يجاهد في سبيل نشر العلم ، بالتعليم مدة نصف قرن .

توفي سنة 1345 هـ ـ 1927 م في مدينة بيروت ، ودفن في مقبرة الباشورة باحتفال كبير .

المصادر : المنار الجزء الخامس المجلد 28 .

* * *

362 ـ أحمد عبد الغني عابدين

أحمد بن عبد الغني بن عمر الشهير بعابدين الحنفي الدمشقي ،
ولد سنة 1239 هـ ـ 1824 م وحضر على عمه صاحب الحاشية ، والشيخ سعيد الحلبي وأجازه الشيخ يوسف المغربي ، وتلقى التصوف عن الملا أبي بكر الكردي الكلالي ، ثم تولى خطابة جامع الورد وإمامته ، وتولى إفتاء قطيا ووادي العجم وإقليم البلان ، مدة طويل .

ثم استقال وعيِّن أميناً للفتوى عند السيد محمود الحمزاوي مفتي دمشق .

وكان عارفاً بالفقه خبيراً بأحكامه وقواعده ، مطلعاً على نصوصه ، حافظاً لسانه من الوقيعة في الناس ، لا يخرج من بيته إلا لضرورة ، مقتصداً في ملبسه وعيشه .

توفي في شهر ربيع الثاني سنة 1307 هـ ـ 1889 م ، ودفن بجوار قبر عمه صاحب الحاشية بباب الصغير .

وهو والد الشيخ راغب المتوفى سنة 1323 هـ ، والشيخ أبي الخير أفندي مفتي دمشق المتوفى سنة 1344 هـ .

مؤلفاته :

1 ـ كتاب الطهارة والأنجاس .

2 ـ شرح علم الحال .

3 ـ شرح العقيدة الإسلامية للحمزاوي مفتي دمشق .
4 ـ شرح قصة المولد النبوي لابن حجر .
5 ـ رسالة في الجزء الاختياري .
6 ـ رسالة في إهداء ثواب الأعمال للنبي والآل .
7 ـ شرح حديث ابن عباس : « احفظ الله يحفظك » .
8 ـ رسالة في تبرئة شيخ الصوفية محيي الذين ابن العربي من القول بالاتحاد والحلول .

المصادر : منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثاني .

* * *

363 ـ أحمد عقيلي الزويتيني

الشيخ أحمد بن عقيل بن مصطفى بن أحمد بن عبد الله بن مصطفى العمري الشهير بالزويتيني ،

يتهي نسبه إلى أبي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

ولد سنة 1264 هـ ـ 1847 م ، وقرأ على والده وعلى الشيخ أحمد الترمانيني والشيخ صالح الصيجلي ، وأجازه والده إجازة عامة ، صادق عليها الأستاذ الترمانيني ، واشتغل بتدريس الفقه الحنفي في المدرسة الأحمدية ثم في البهائية ، ثم في الجامع الكبير ، وتولى أمانة الإفتاء تسع سنوات ، وتولى وقف المدرسة الشعبانية سنة 1281 هـ .

وكانت له اليد الطولى في سائر العلوم المنقولة والمعقولة ، وأما الفقه الحنفي وعلم التفسير فكان إليه فيهما المنتهى ، وقد أقبل على العبادة في الجامع الكبير وفي بيته وكان يحفظ دلائل الخيرات ويقرأها في كل يوم مرة أو عدة مرات ويصلي التراويح بجزء من القرآن في الحجازية التي فيها الجامع الكبير ، ولم يكن فيه ما يعاب به سوى حدة في مزاجه حصلت له عندما آثر العزلة على الاجتماع .

توفي في شهر شعبان سنة 1316 هـ ـ 1898 م ، ودفن في تربة السفيري خارج باب المقام .

مؤلفاته :

1 ـ شرح الطريقة المحمدية .
2 ـ حاشية على نزهة الناظرين .

3 ـ شرح دلائل الخيرات .
4 ـ شرح بداية الهداية للغزالي .
5 ـ شرح المراح والأمثلة .
6 ـ رسالة في التوحيد .
7 ـ مجموعة الفتاوى .

المصادر : أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء الجزء السابع .

* * *

364 ـ أحمد قاسم عبد الله

المولى سيف الإسلام أحمد بن قاسم بن عبد الله بن يحيى حميد الدين ابن محمد بن إسماعيل بن محمد بن الحسين بن القاسم ،
ولد سنة 1277 هـ ـ 1860 م ، ونشأ بحجر والده ، ثم توفي عنه وهو صغير ، وأخذ عن الإمام المنصور بالله محمد بن يحيى حميد الدين ، والسيد عبد الكريم بن عبد الله أبو طالب وأجازه إجازة عامة ، والسيد محمد أحمد الكبسي ، والسيد زيد أحمد الكبسي ، والمهدي محمد بن قاسم الحوتي ، والسيد قاسم حسين المنصور ، والقاضي محمد أحمد العراسي وكثير غيرهم ، وفاق الأقران ، وبلغ درجة الاجتهاد المطلق ، وكان حسن المحاضرة قوي الحجة .
وله في مصاولة الأتراك مواقف مشهورة .
توفي سنة 1353 هـ ـ 1934 م بقرية القابل شمال صنعاء الغرب .

المصادر : تحفة الإخوان في سيرة الحسين بن علي العمري .

* * *

365 ـ الشيخ أحمد الحلواني

الشيخ أحمد بن محمد علي بن علي الحلواني الرفاعي الحسيني الشافعي المقرىء الدمشقي ،
شيخ مشايخ القراء بدمشق .
ولد بدمشق سنة 1228 هـ ـ 1813 م ، وحفظ القرآن صغيراً ثم أكب على تحصيل العلوم العقلية والنقلية ، وتخرج على الشيخ عبد الرحمن الكزبري المحدث المشهور ، وعلى شافعي وقته الشيخ عبد الرحمن الطيبي ، والشيخ سعيد الحلبي والمفسر الشيخ حامد وأذنوا له بالتدريس سنة 1253 هـ ، وكان

معيداً لدرس شيخه الحلبي ، ورحل إلى الحج سنة 1254 هـ ، فتلقى شيخ القراء الشيخ أحمد المرزوقي المصري ، فلم يأذن له بالرجوع ، بل أمره بحفظ الشاطبية ، ثم الدرة وحذق عليه القراءات العشر ، ثم حفظ الطيبة وقرأ عليه ختمة من طريقها ، وأجازه بالإقراء ، ثم عاد إلى دمشق وأحيا علم القراءات في الشام ، وكان يغلب عليه الزهد والصلاح ، ثم حج سنة 1263 هـ ، وكان شيخه قد توفي فجلس للإقراء مكانه ، فتخرج عليه جمع من مختلف الأقطار .

ورجع إلى دمشق بعد خمس عشرة سنة .

توفي سنة 1307 هـ - 1889 م ، ودفن بمقبرة الدحداح ، رضي الله عنه .

وهو والد الشيخ محمد علي الذي انتهت له الرئاسة في علم القراءات ، والشيخ علي شيخ الطريقة الرفاعية المتوفى سنة 1312 هـ .

المصادر : منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثاني .

* * *

366- أحمد محمد الزكاري الفاسي

الشيخ أبو العباس أحمد بن محمد عمر الزكاري المعروف بابن الخياط ،

الفاسي العلامة الصوفي الفرضي الأصولي ، من وعاة الفقه المالكي .

ولد سنة 1252 هـ - 1836 م .

أدرك شيوخ القرن المنصرم ، وأخذ عنهم قراءة وسماعاً ، ومنهم محمد عبد الرحمن الحجرتي ، والمرنيسي وأبو غالب ، والحاج الداودي ، وعبد الرحمن السوادي ، والوليد العراقي ، وأخذ إجازة من قاضي سجلماسة محمد الصادق الهاشمي المدغري ، وأحمد أحمد بناني ، ومحمد الطيب البناني ، وعبد الملك محمد العلوي الضرير ، وأحمد محمد حمدون ، والقاضي حميد محمد بناني ، وجعفر الكتاني ، وماء العينين ، وأبو جيدة الفاسي ، وعبد الله إدريس السنوسي ، وغيرهم ؛ وعنه أخذ كثيرون ، منهم عبد الحفيظ محمد الطاهر الفاسي ، ومحمد عبد الحي الكتاني وأجازه ، وأجاز الشيخ المفتي بلحسن النجار .

وكان محمود السريرة ، مع دماثة الأخلاق ، وطيب أعلاق عمر فألحق الأحفاد بالأجداد .

توفي سنة 1243 هـ - 1924 م بفاس ، ودفن بالرملية .

مؤلفاته :

1 - فهارس ثلاث .

2 - حاشية على المطرب في المصطلح .

3 - شرح على أبيات الشيخ الرهوني في الأحاديث الأربعة التي في الموطأ .

المصادر : شجرة النور الزكية . في طبقات المالكية .

* * *

367 - أحمد محمد السياغي

الشيخ أحمد بن محمد بن يحيى بن أحمد السياغي الحيمي اليمني ،

ولد سنة 1256 هـ - 1840 م في صنعاء ، وأخذ عن القاضي أحمد بنعبد الرحمن المجاهد ، والقاضي عبد الملك حسين الأنسي والسيد قاسم حسين ، والفقيه محمد محمد عبد الله الثور ، والإمام المهدي محمد قاسم الحوثي .

وأخذ عنه كثير من أهل العلم ، ومنهم العلامة محمد أحمد الجرافي وكان زاهداً فاضلاً ، اشتغل بالعلم وإفادة الطالبين ، وخدم كثيراً من الكتب النافعة ، وكان يرشد الطالب إلى العمل بالدليل ، ويقول : « الدين النصيحة وإن الله عند لسان كل قائل » .

توفي في شهر ربيع الآخر سنة 1323 هـ - 1905 م وله تتمة للروض النضير شرح مسند الإمام زيد بن علي .

المصادر : تحفة الإخوان في سيرة الحسين بن علي العمري .

* * *

368 - أحمد محمد عبد الكبير

الشيخ أبو العباس أحمد ابن الشيخ محمد بن محمد بن عبد الكبير نقيب الأشراف بتونس ،

ولد سنة 1251 هـ - 1835 م .

أخذ عن الشيخ علي العفيف ، وحمدة الشاهد ، والشاذلي صالح .

تولى الفتيا سنة 1292 هـ ، ثم رئاستها سنة 1302 هـ ، ثم الإمامة الكبرى بجامع الزيتونة سنة 1307 هـ ، كان من الفقهاء الأعلام ، عالي الهمة ، مع

جاه لم يشاركه فيه أحد ، غير أنه بخيل به .
توفي سنة 1337 هـ - 1918 م ، ورثاه الشيخ حمودة تاج .
المصادر : شجرة النور الزكية في طبقات المالكية .

* * *

369 - احمد محمد الكبسي اليمني

السيد الحافظ أحمد بن محمد بن عبد الله بن حسن الكبسي اليمني ، ولد سنة 1239 هـ - 1823 م .
ونشأ بصنعاء ، وقرأ بها على والده ، والسيد أحمد زيد الكبسي ، والسيد يحيى مظهر إسماعيل ، والسيد علي أحمد الظفري ، والقاضي عبد الله الغالبي ، والفقيه محسن حسين الطويل وغيرهم ، وحقق جميع الفنون وأخذ عنه العلماء على طبقاتهم ومن أكابرهم السيد قاسم حسين المنصور ، والسيد حسن قاسم أبو طالب ، والقاضي أحمد محمد العراسي ، والإمام المنصور بالله محمد بن يحيى حميد الدين والقاضي عبد الملك حسين الأنسي ، والقاضي علي حسين المغربي ، وشيخ الإسلام القاضي علي اليماني وغيرهم ، وكان أيام المتوكل على الله المحسن بن أحمد بصنعاء في رتب سيف الخلافة .
توفي في شهر ذي القعدة سنة 1316 هـ - 1899 م .
المصادر : تحفة الإخوان في سيرة الحسين بن علي العمري .

* * *

370 - احمد محيي الدين الجزائري

أحمد ابن السيد محيي الدين بن مصطفى الجزائري ثم الدمشقي المالكي الأثري ،
ولد سنة 1249 هـ - 1833 م في القيطينية من ضواحي وهران ، وتربى في حجر أخيه السيد محمد سعيد لوفاة والده قبل فطامه ، وحفظ القرآن وطلب العلم على أخيه وعلى ابن أخيه ، وحضر علم الكلام على أخيه الثاني السيد عبد القادر وأخذ عن علماء دمشق كالشيخ محمد عبد الله الخاني ، ومحمد الطنطاوي ، ومصطفى التهامي إمام المالكية بجامع دمشق ، وغيرهم ، وتلقن ذكر الطريقة القادرية .
وكان عالماً زاهداً شديد المحافظة على صلاة الجماعة أول الوقت ، حسن

السيرة والسريرة ، محبوباً عند الخاص والعام ، ألوفاً متواضعاً ، مقصوداً لحل المشكلات وقضاء حوائج الناس ، وله آثار ورسائل كثيرة في أصول الصوفية ومسائل فقهية . وله تاريخ في سيرة حياة أخيه الأمير عبد القادر .

توفي سنة 1320 هـ - 1902 م .

المصادر : منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثاني .

* * *

371 - احمد مصطفى العمري

الشيخ أحمد بن مصطفى العمري الحلبي ،
أصله من حلب ، ثم سافر إلى طرابلس الشام ، والآستانة ، وأقام بها ، وعيِّن مفتياً في الجيش العثماني ، ثم ولي مشيخة الخانقاه الشاذلي في قرية علي بك باصطنبول وكان من المشتغلين بالعلم والتصوف .

توفي سنة 1234 هـ - 1915 م عن سبعة وثمانين عاماً .

وله شرح قواعد التصوف لزروق .

المصادر : التحرير الوجيز . فيما يبتغيه المستجيز .

* * *

372 - احمد المكتبي

الشيخ أحمد بن مصطفى بن عبد الوهاب بن أحمد بن محمد الشهير بالمكتبي الحلبي الشافعي المذهب ،
ولد سنة 1263 هـ - 1846 م ، وتلقى العلم على الشيخ أحمد الترمانيني ، والشيخ شهيد الترمانيني ، والشيخ إسماعيل اللبابيدي ، والشيخ عبد القادر الحبال .

وفي سنة 1280 هـ سافر إلى مصر ، والتحق بالأزهر ، وأخذ عن الشيخ الإنبابي ، والشيخ محمد الخضري ، والشيخ أحمد الرفاعي ، والشيخ أحمد الجيزاوي ، والشيخ أحمد الأجوري ، والشيخ إبراهيم السقا ، وأجازه الشيخ محمد الخضري ، والشيخ عبد اللطيف الخليلي .

وفي سنة 1290 هـ عاد إلى حلب ودخل المدرسة العثمانية ثم سافر إلى الشام ودخل المدرسة المرادية .

وفي سنة 1299 هـ سافر ثانية إلى مصر ، وكان يقرأ دروساً في الجامع الأزهر واشتغل بتصحيح كتب كثيرة في مطبعة الشيخ أحمد البابي المشهور ، وفي

سنة 1305 هـ عاد إلى حلب ، واشتغل بالعلم والتدريس في الحجازية التي في الجامع الكبير ، ثم في المدرسة الصاحبية ، وكان يحضر دروسه المئات من طلبة العلم والعوام وكان ذا همة عالية في التدريس ، مواظباً على ذلك حق المواظبة ، لا يعرف الكلل ولا الملل ، لا يقطع درسه إلا لمرض يعتريه .

وكان في علم الحديث بارعاً ، إليه المنتهى وأما الفقه الشافعي فقد تفرد في الشهباء فيه ، وصار إليه المرجع وأما النحو فقد كان فيه إماماً .

توفي في شهر صفر سنة 1342 هـ ـ 1923 م ، ودفن في تربة السفيري .

مؤلفاته :

1 ـ حاشية على شرح الخضري على شرح ابن عقيل .
2 ـ حاشية على السخاوية في الحساب .
3 ـ رسالة في الحيض على مذهب أبي حنيفة .
4 ـ رسالة الحيض على مذهب الشافعي .
5 ـ رسالة في فضل عاشوراء .
6 ـ رسالة في ذوي الأرحام .
7 ـ رسالة في علم الخط .
8 ـ رسالة في الإخلاص .
9 ـ رسالة في الرؤيا .
10 ـ رسالة في علم التجويد .
11 ـ رسالة في الأزبار .
12 ـ رسالة في السلوك في الطريق .

المصادر : أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء الجزء السابع .

* * *

373 ـ احمد مكي

الشيخ أحمد مكي الشافعي المذهب ،

ولد في بلدة (أبو طوالة) بمركز منيا القمح بالشرقية ، تخرج من الأزهر ، واشتغل بالتدريس فيه ، واشتهر بالعلم والفضل حتى اندمج في سلك جماعة كبار العلماء ، وتولى مناصب عدة ، آخرها مشيخة معهد الزقازيق .

توفي سنة ؟؟؟ .

مؤلفاته :

1 ـ رسالة بحوث في معضلات علم الميراث التي نال بها عضوية جماعة كبار العلماء بالأزهر .

2 ـ رسالة في آداب البحث والمناظرة .

* * *

374 ـ احمد موسى قاسم

الشيخ أبو العباس أحمد بن الحاج موسى بن الحاج قاسم بن عبد الرحمن موسى مخلوف الشريف ،

يرجع نسبه إلى الشيخ عمر مخلوف .

أخذ عن أعلام منهم الشيخ محمد سلامة ، والمحدث جار الله ، الشيخ عبد الله الدراجي ، والشيخ محمد البنا وتولى الإشهاد سنة 1266 هـ ، ثم الفتيا بالمنستير سنة 1284 هـ وامتحن بالإبعاد لطرابلس ، ثم أفرج عنه وعاد إلى المنستير مسقط رأسه .

وفي سنة 1298 هـ تولى أمر الفتيا ، وتصدر للتدريس بالمدرسة الخليفية ، وانتفع به جماعة منهم الشيخ حسن الخيري المفتي بالمنستير .

وكان علامة عصره متفنناً في العلوم ، جامعاً لشوارد المنطوق والمفهوم ، بارعاً في المنثور والمنظوم ، وله ملكة تامة في علم التوحيد والحديث والفقه واللغة والنحو وعلم الأدب ، ويكاد يكون حافظاً لعمدة ابن رشيق وديوان المتبني إلى براعة في الخط والرسم .

توفي سنة 1323 هـ ـ 1905 م عن سن يناهز الثمانين .

المصادر : شجرة النور الزكية في طبقات المالكية .

* * *

375 ـ الشيخ احمد الورتاني

الشيخ أبو العباس أحمد الورتاني ،

أخذ عن الشيخ ابن ملوكة وغيره ، وأقرأ العلوم وحصل النفع به .

وكان متفنناً في العلوم ، وأمتنُها اللغة والنحو وكان من شيوخ الطبقة الأولى ورئيساً لجمعيةَ الأوقاف ، ثم انفصل عنها .

توفي سنة 1302 هـ - 1884 م .

المصادر : شجرة النور الزكية في طبقات المالكية .

* * *

376 - أحمد ندا

الشيخ أحمد ندا المصري ،

المقرىء . الشهير ابن الشيخ أحمد ندا مؤذن مسجد السيدة زينب رضي الله عنها .

ولد في جهة البقالة بالقاهرة ، ونشأ بها ، وأصل والده من بلدة المحلة الكبرى وينتهي نسبه إلى سيدنا الحسن .

حفظ القرآن الكريم في صغره ، واشتغل بترتيله في مهام الناس ، من المآتم والأعراس ونحوها ، على سنة « الفقهاء المقرئين » في مصر ، حتى أصبح علماً في فنه ، بل أشهر قراء عصره .

قال عنه الأستاذ الأديب الشيخ عبد العزيز البشري :

« كان حسن السمت ، حسن الدل ، متأنق الهندام ، يكور عمامته على نسق خاص ؛ يترسمه فيه كثير من المعممين وخاصة جماعة القراء ، وكان كأمثاله العظماء بالحق ، جم التواضع ، وافر الأدب .

وقد أبدع في فن ترتيل القرآن إبداعاً لا عهد للناس به من أول الزمان ، وكان صوته قوياً شديد القوة يرتفع إلى ما تنقطع دونه علائق غيره من الأصوات وكان مع هذا عريضاً بعيد العرض ، حتى إذا جلجل وانصقل صار أشبه في وضوحه وبعد عرضه بصفحة الأفق ساعة يتصدع عمود الصباح .

توفي سنة 1351 هـ - 1932 م بالقاهرة ، ودفن في قرافة الإمام الشافعي .

المصادر : جريدة الأهرام سنة 1932 م . المختار للبشرى الجزء الأول .

* * *

377 - إدريس الأمراني

إدريس الأمراني بن عبد السلام بن محمد فتحا ،

وينتهي نسبه إلى سيدي محمد بن الحسن القادم من ينبيع النخيل إلى تافيلالت . وأمه السيدة نفيسة بنت السلطان عبد الرحمن بن هشام ومن شرفاء زاوية الأمراني بسجلماسة .

ولد سنة 1288 هـ - 1871 م ، ونشأ نشأة حسنة بين أبويه ، فتأدب وتهذب

وقرأ القرآن الكريم وجوده في مكناس ، وحفظ أمهات الفنون وأشعار العرب ووقائعها ، وأكب على تلقي العلوم بجد واجتهاد حتى نبغ وبرع وفاق أقرانه ثم رحل لفاس ولازم مجلس دروس عظماء أعلامها مدة ، ثم عاد لبلاده واشتغل بالفلاحة ، ولكنه لم ينس نصيبه من العلم والمطالعة .

وصاهر المترجم السلطان عبد الحفيظ ، فتزوج بأخته السيدة حفصة ورشحه السلطان لإخماد ثورة البربر .

توفي سنة 1343 هـ ـ 1924 م ، ودفن بالضريح الإسماعيلي أمام المحراب .

المصادر : إتحاف الأعلام الناس الجزء الثاني .

* * *

378 ـ إدريس بو عزة الميسوري

الشيخ إدريس ابن الحاج بو عزة الميسوري ،

أخذ عن شيخ جماعة المقرئين السيد العربي شمسي والسيد فضول السوسي وابن عبد الله القصيري وغيرهم ، ثم اشتغل بالتدريس لأبناء العائلة السلطانية في مكناسة . وكان يحفظ القراءات السبع حفظاً جيداً ، وعارفاً بمخارج الحروف .

توفي سنة 1329 هـ ـ 1911 م ، ودفن بمقبرة الحريشي .

المصادر : إتحاف أعلام الناس الجزء الثاني .

* * *

379 ـ إدريس عبد الهادي

أبو العلا إدريس ابن القاضي أبي محمد عبد الهادي ابن الفقيه أبي سالم عبد الله ابن القاضي أبي محمد التهامي ،

وينتهي نسبه إلى سيدنا الحسن السبط بن الإمام علي أخذ العلم بفاس عن شيخ الجماعة أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن ووالده وأبي العباس المرنيسي ، وأبي محمد الحفيد العلوي ومحمد بن الخضر المهاجي .

وأجازه من علماء الشرق أحمد دحلان ، وإبراهيم السقا ، وحسن العدوي ، والشيخ عليش ثم اشتغل بالتدريس بالقرويين ، كان المترجم عالماً مشاركاً في كثير من الفنون العلمية ماهراً في علم السيرة النبوية وقد جمع مكتبة عظيمة وكان كريم الأخلاق ، محسناً للفقراء .

توفي في شهر محرم سنة 1331 هـ ـ 1912 م بالمدينة المنورة ، ودفن بالبقيع .

المصادر : رياض الجنة الجزء الأول للشيخ عبد الحفيظ القاسي .

* * *

380 - إسماعيل صائب سنجر

إسماعيل صائب سنجر ،

ولد في الآستانة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم فيها .

تولى وظائف كبيرة علمية ، وكان من أفذاذ شيوخ العلم في جامع أبي يزيد ومن كبار أساتذة معهد التخصص في علم أصول الدين والعلوم الفلسفية ، ثم عيِّن مديراً عاماً لخزانات الكتب العامة في اسطنبول وكان هو الملجأ الوحيد والمرجع الأخير في تعرف أحوال الكتب النادرة يؤمه الشرقي والغربي والمصري والهندي وكان رحب الصدر ، سهل العريكة ، لين الجانب ، كريم الخلق سمحاً ، دمث الأخلاق ، صبوراً ، بحاثة ، منقباً ، قوي الذاكرة ، منصرفاً بكلية إلى مطالعة الكتب وتحقيقها ليل نهار ، واقتنى كثيراً من نوادر المخطوطات .

وقد اشترك في اللجنة القائمة بتنسيق وتحقيق كتاب (كشف الظنون) .

توفي سنة 1358 هـ ـ 1940 م في الآستانة .

المصادر : مجلة الأسلام العدد (49) السنة العاشرة .

* * *

381 - إسماعيل محسن اليمني

السيد إسماعيل بن محسن بن عبد الكريم بن أحمد بن محمد بن إسحاق ابن المهدي أحمد بن الحسن بن القاسم اليمني ،

أخذ عن شيخ الإسلام محمد علي الشوكاني ، والقاضي عبد الله علي الغالبي ، والسيد زيد الكسبي ، والقاضي عبد الرحمن عبد الله المجاهد ، وعن والده ، وأخذ عنه كثير من أهل العلم ، ومنهم السيد علي محسن المتوفى سنة 1316 هـ ، وشيخ الإسلام علي اليماني وغيرهما .

وقد حج سنة 1266 هـ أيام والده ، ومدحه والده بقصيدة .

توفي سنة 1301 هـ في شهر شعبان ـ سنة 1884 م عن نيف وثمانين سنة .

المصادر : تحفة الإخوان في سيرة الحسين بن علي العمري .

* * *

382 ـ إسماعيل موسى الحامدي

الشيخ أبو الفداء إسماعيل بن موسى بن عثمان بن محمد بن جودة الحامدي المالكي الأزهري الأحمدي ،

والحامدي نسبة إلى الحامدية .

ولد سنة 1226 هـ ـ 1811 م في بلدة الحامدية بمديرية قنا ، ونشأ بها ، وقرأ القرآن الشريف بمدينة منفلوط ، وحفظ بها متوناً كثيرة .

قال نجل المؤلف عبد العزيز الحامدي : ولد سنة 1245 هـ ، والتحق بالأزهر سنة 1255 هـ وكان عمره اثني عشر عاماً ، وتوفي يوم الأحد 21 رجب سنة 1316 هـ ـ 4 ديسمبر سنة 1898 م .

عن مقدمة كتاب شرح إسماعيل موسى الحامدي على العقيدة الصغرى لسيدي أحمد الدردير ، مطبعة الحلبي مصطفى سنة 1358 هـ ـ 1939 م .

تلقى العلوم النقلية والعقلية على علماء عصره كالشيخ محمد عليش ، وإبراهيم السقا الشافعي ، وأحمد منة الله المالكي ، وأحمد أبو السعود الإسماعيلي ، ومنصور كساب العدوي ، وعلي المرعي المالكي ، وعيسى الغزولي المالكي العدوي ، ومحمد الدمنهوري الشافعي ، ومحمد المبلط الشافعي ، وعبده البلتاني الشافعي ، وإبراهيم الباجوري ، ويونس البوهي الشافعي ، وعبد القادر المغربي ، وابن سودة المغربي وغيرهم ؛ وقد حصل وبرع في العلوم ، وشارك وتصدر للتدريس بالأزهر ، وعيِّن شيخاً لرواق الصعايدة ، وعضواً في لجنة امتحان القرعة العسكرية ، ولجنة امتحان التدريس بالأزهر وامتحان دار العلوم .

وكان من المشتغلين بالعلم والتأليف .

توفي في شهر رجب سنة 1316 هـ ـ شهر ديسمبر سنة 1898 م .

مؤلفاته :

1 ـ شرح مسألة الحمالة .
2 ـ تقرير على حاشية الأمير .
3 ـ حاشية على الشرح الصغير .
4 ـ الرحلة الحامدية في مناسك الحج .
5 ـ حاشية على شرح الكفراوي .
6 ـ حاشية على حاشية أبي النجا .

7 ـ حاشية على العطار .
8 ـ حاشية على السجاعي .
9 ـ حاشية على القطر .
10 ـ حاشية على الأمير على الشذور .
11 ـ حاشية على حاشية الصبان .
12 ـ تقرير على شرح السعد .
13 ـ تقرير على عبد الحكيم على المطول .
14 ـ تقرير علي البناني على جمع الجوامع .
15 ـ حاشية على كبرى السنوسية .
16 ـ حاشية على حاشية الخيالي .
17 ـ حاشية على شرح العقائد النسفيّة .
18 ـ حاشية على شرح القطب على الشمسية .
19 ـ حاشية على مختصر السنوسي في المنطق .
20 ـ حاشية على متن الكافي في علمي العروض والقوافي .
21 ـ الكوكب المنير على البسملة .
22 ـ حاشية على شرح الأمير على غرامي صحيح في مصطلح الحديث .

المصادر : شجرة النور الزكية في طبقات المالكية . مقدمة شرح مسألة الحمالة للمترجم . معجم سركيس . اليواقيت الثمينة الجزء الأول .

* * *

383 ـ أمين خليل السفرجلاني

الشيخ أمين بن محمد خليل الشهير بالسفرجلاني الحنفي إمام ومدرس جامع السنجقدار ،
كان من المشتغلين بالعلم والأدب ونظم الشعر والتأليف .
توفي سنة 1335 هـ ـ 1916 م .
مؤلفاته :
1 ـ عقود الأسانيد .
2 ـ القطوف الدانية في العلوم الثمانية .
3 ـ الكوكب الحثيث في مصطلح الحديث .
4 ـ العقد الفريد في فن التوحيد .

المصادر : منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثاني .

* * *

384 - امين عبد الغني البيطار

الشيخ أمين بن عبد الغني الشهير بالبيطار الدمشقي الحنفي ،

إمام جامع السنانية بدمشق .

أدرك الطبقة الأولى من علماء عصره ، وأخذ عنهم وتفرد بعلم الفقه والأصول وبرع في المنقول والمعقول وكان صالحاً ورعاً يعتقد فيه الناس ويحترمونه .

توفي سنة 1325 هـ في شهر ذي القعدة - سنة 1907 م ، ودفن بمقبرة الباب الصغير .

المصادر : منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثاني . تراجم أعيان دمشق للشيخ محمد الشطي .

* * *

385 - الأمين محمد الضرير

الشيخ الأمين الضرير المحسني الأنصاري السوداني ،

ولد سنة 1231 هـ - 1815 م في جزيرة توتي تجاه الخرطوم ، ونشأ بها ، وحفظ القرآن ، وأخذ عن الشيخ إبراهيم أحمد ولد عيسى ، والقاضي السلاوي وعن بعض العلماء الوافدين من مصر ، ثم اشتغل بالتدريس والعلم ، حتى أمّ داره رواد العلم من كل صوب .

وفي سنة 1882 م عيِّن رئيس علماء السودان ، وكان سيداً مطاعاً في عشيرته مهاباً ، نافذ الكلمة عند الحكام ، شجاعاً مناصراً للحق ، لا تأخذه في الله لومة لائم .

وكان شاعراً من الشعراء الفطاحل ، واسع الاطلاع والتبحر في اللغة والأدب .

توفي سنة 1302 هـ - 1884 م .

المصادر : شعراء السودان الجزء الأول بقلم سعد ميخائيل .

* * *

386 - انيس محمد عبد الغني

أنيس بن محمد بن عبد الغني الشهير بالطالوي الحنفي الدمشقي ،

ولد سنة 1243 هـ - 1827 م ، وأخذ العلم عن الشيخ التاجي ، والشيخ الحلبي ، والشيخ عبد القادر الخطيب وغيرهم ، وبرع في الفقه والفرائض وعلم الحساب والأصول ، وأتقن فن الحديث والتفسير ، واشتغل بالتدريس في الجامع الأموي وجامع السليمانية ، وكان يقيم في مدرسة نور الدين

الشهيد ، ويقصده الطلبة والناس للاستفادة ، ويستفتونه في عقد نكاحهم الشرعي والبيع والشراء وإجازة الوقف .
وكان له ولع بالتردد على الحكام والأمراء ، ويميل إلى مسلك الزهد .
توفي سنة 1327 هـ - 1909 م .
وله شرح الهداية الطالوية في العقيدة الإسلامية ، مجلد كبير مخطوط .
وله رسائل ومولد شريف .
المصادر : منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثاني .

* * *

386 (مكرر) - بسيوني عسل

بسيوني بن بسيوني بن حسن عسل ،
الحسني الحسيني الإدريسي نسباً ، الشافعي مذهباً ، البيومي طريقة ، القرشي .
ولد ونشأ في مديرية المنوفية .
تخرج من الأزهر الشريف واستقلّ بالتدريس فيه ، ومن تلاميذه الشيخ مصطفى عبد الرازق شيخ الجامع الأزهر وكان من العلماء المشتغلين بالعلم والتصوف وجمع مكتبة كبيرة بيعت بعد وفاته .
توفي سنة ؟؟؟ .
وهو والد محمد عسل بك المتوفى سنة 1353 هـ .
المصادر : من آثار مصطفى عبد الرازق بقلم علي عبد الرازق .

* * *

387 - بكري حامد العطار

بكري بن حامد بن الشهاب أحمد الشهير بالعطار الشافعي الدمشقي ،
ولد سنة 1251 هـ - 1835 م ، ونشأ في حجر والده وكان أكثر انتفاعه منه ، وأخذ عن علماء عصره كالشيخ عبد الرحمن بايزيد الدمشقي وبكر الكردي ومحمد الجوخدار وأحمد المنير وسليم ، واجتمع بكثير من علماء الهند ومصر والعراق وبرقة واليمن وأجازهم وأجازوه بكثير من العلوم والفنون ، وكان ذلك وهو في طريقه إلى الحجاز ومصر .
ثم اشتغل بالتدريس في الجامع الأموي وجامع السليمانية وكان بيته مفتوحاً من

الصباح إلى المساء لإفادة الناس وكان إماماً في المنطوق والمفهوم ، وتميز على أقرانه ومعاصريه في سائر العلوم وقد غلب عليه الزهد والصلاح .
ولما فتح إبراهيم باشا بلاد الشام اشترى داراً وأهداها لوالد المترجم له ، وهي سكن ورثته إلى اليوم .
توفي سنة 1320 هـ ـ 1902 م .
المصادر : منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثاني .

* * *

388 ـ بكري الزبري

الشيخ بكري بن أحمد بن الحاج عبيد البابلي الشهير بالزبري الحنفي ،

ولد سنة 1240 هـ ـ 1824 م في حلب ، وفي مبدأ أمره تعاطى صنعة العطارة ، فلم ينجح فيها ، فتركها ، ودخل المدرسة القرناصية وسنه 17 عاماً وأخذ في التحصيل ، وتلقى العلم عن الأحمدين الترمانيني والحجار ثم ذهب إلى مصر في حدود سنة 1260 هـ وجاور في الأزهر مدة مع الضنك وضيق اليد ، وقرأ على الشيخ الأشموني والخضري ، وكان شافعياً ثم تحنف ، وطبع بعض الكتب فارتزق منها ، ثم اشتغل بالتدريس في الأزهر ، ثم عيِّن مفتياً لطنطا ، وهناك تعاطى مع الإفتاء صنعة الزراعة ، فأثرى منها ، وفي سنة 1291 هـ عاد إلى حلب ، ثم عيِّن مفتياً لحلب ، واشتغل بتدريس الفقه الحنفي وغيره في المدرسة القرناصية ثم في الجامع الأموي .
ومن تلامذته الشيخ علي العالم قاضي حلب ، والشيخ نجيب سراج واعظ الديار الحلبية ، والشيخ راجي مكناسي ، والشيخ وحيد حمزة ، والشيخ أحمد الشماع ، والشيخ بهاء الكاتب وغيرهم .
وكان من المشتغلين بالعلم ، كثير اللطف بالطلبة عظيم الرأفة بهم .
توفي في شهر شوال سنة 1312 هـ ـ 1895 م ، ودفن في مقبرة الكليباتي خارج باب قنسرين .
مؤلفاته :
1 ـ رسالة في علم الفرائض .
2 ـ تعليقات على دلائل الخيرات .

3 - كشف الران عن وجه البيان ، شرح منظومة الشيخ الأكبر في علم الزايرجة .

المصادر : أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء الجزء السابع .

* * *

389 - توفيق الأيوبي

الشيخ توفيق الأيوبي ،

تخرج في المدارس الحكومية بدمشق ، فحذق اللغة العربية والتركية ، وكان له إلمام بالفارسية .

ومن مشايخه الشيخ عمر العطار ، والشيخ محمد الطيب الجزائري .

كان أديباً فصيح اللسان ، حسن الإلقاء ، جميل الخط ينظم الشعر ، له ميل إلى التصوف وتذوقه ، مشاركاً في العلوم ، شغوفاً بمناقشة علماء النصارى واليهود وله اطلاع على كتبهم ، وكان قوي الجدل .

وقد درس بعض العلوم الدينية في معهد الحقوق بدمشق ، وكان مديراً للمدرسة السميساطية ومدرساً في الجامع الأموي ، وله شرح قواعد مجلة الأحكام ، وتولى تدريس علم الخلاف مرة في دار الخلافة ، وكان عوناً لأبي الهدى في تأليف ما يعزى إليه من المؤلفات ، ومن تلاميذه السيد رشيد رضا ، ورفيق بك العظم ، وأجاز السيد عبد الله الصديق الغماري .

توفي بدمشق حوالي سنة 1351 هـ - 1932 م .

المصادر : هذه الترجمة مأخوذة عن تلميذ المترجم له عمر أفندي الكحالة .

* * *

390 - جعفر إدريس الكتاني الفاسي

الشيخ أبو الفضل جعفر بن إدريس الكتاني الفاسي ،

نشأ وتلقى العلم بمدينة فاس ، وقرأ القرآن برواية ورش وقالون وابن كثير على الأستاذ الصالح أبي عبد الله محمد بن عمر الريفي وغيره ، وأخذ العلم عن الإمام الحافظ أبي محمد عبد الله المدعو بالوليد ، والعراقي ، وشيخ الجماعة ابن عبد الرحمن ، وأبي محمد عبد السلام ، وأبي غالب الجوطي الحسني والعلامة المحدث أبي عبد الله محمد بن أبي الفيض حمدون بن الحاج ، والعلامة أبي العباس أحمد المرنيسي ، وأبي عبد الله محمد بن سعيد التلمساني ، والقاضي أبي محمد عبد الهادي بن عبد الله العلوي السجلماسي ،

وغيرهم كثير ؛ وعنه أخذ أئمة منهم ابنه محمد وابن أخته عبد الحي الكتاني ، وكان من المشتغلين بالعلم والتأليف ، ومشهوراً بالصلاح والتقوى .

مؤلفاته :

1 ـ الرياض الربانية في الشعبة الكتانية .
2 ـ الشرب المختصر والورد المنتظر من معين أهل القرن الثالث عشر .
3 ـ حقيقة الحقائق في مولد الشفيع المشفع .
4 ـ خير الخلائق .
5 ـ نزهة النسرين .
6 ـ الحيق في امتداد مختار المغرب إلى الشفق .
7 ـ منية العارف وغاية رغبته في مشاهدة الحق ورؤيته .
8 ـ حلّ العقال عن مسألة الطي والوصال .
9 ـ إتحاف نجباء العصر بالجواب عن المسائل العشر .
10 ـ تفسير الفاتحة .
11 ـ تأليف في الجواب عن المقالات المنسوبة للشيخ مظهر المجددي الدهلوي المدني .
12 ـ كتاب في حرمة التبغ والدخان وبيان مفاسدهما والتحذير منهما .
13 ـ شرح بيتين لابن العربي .
14 ـ كتاب في وجوب المواساة زمن المجاعة .
15 ـ كتاب في حرمة التقليد في العقائد .
16 ـ كتاب في النهي عما يفعل في المساجد ليلة سبع وعشرين من رمضان .
17 ـ كتاب في انعقاد النكاح بالفاتحة .
18 ـ كتاب في الجمع بين العشاءين .
19 ـ مجموع الأجوبة .
20 ـ مجموع الخطب .
21 ـ ختم درس صحيح البخاري وصحيح مسلم والموطأ وسنن أبي داود .
22 ـ حاشية على صحيح البخاري لم تتم .
23 ـ حاشية على جامع الترمذي .
24 ـ حاشية على شرح الشيخ التاودي بن سودة على الزقاقية .
25 ـ كتاب فيما يتعلق بسدنة الكعبة .

26 ـ كتاب في أن الحكم بثبوت شهر رمضان يعم بشرط عدم البعد جداً وأنه لا يثبت بقول المنجم .

له كتب غير ذلك أثبتها كلها بآخر الفهرست المسمى بإعلام الأئمة الأعلام .

توفي في شهر شعبان سنة 1323 هـ ـ 1905 م ، ودفن داخل قبة الشيخ أبي ميمونة دراس بن إسماعيل خارج باب الفتوح .

المصادر : رياض الجنة للشيخ عبد الحفيظ الفاسي ، شجرة النور الزكية في طبقات المالكية .

* * *

391 ـ جمال الدين القاسمي

السيد جمال الدين محمد بن أبي الخير محمد سعيد بن قاسم بن صالح بن إسماعيل الحلاق ،

الشهير بالقاسمي الدمشقي ، ووالدته علوية يتصل نسبها بنسب الشيخ سيدي إبراهيم الدسوقي ، بمدينة دسوق بمصر .

ولد سنة 1283 هـ ـ 1866 م ، ونشأ في حجر والده ، وتلقى مبادىء العلوم العربية والشرعية عن والده ، ثم تلقى سائر العلوم عن الشيخ بكري العطار .

وكان يحضر مجالس الشيخ عبد الرزاق البيطار .

اشتغل بالتدريس في حياة والده ، وتولى مكانه في خدمة إمامه الشافعي في جامع السنانية بدمشق .

وكان من أشهر علماء عصره ، وأكبر الأئمة المصلحين في وقته ، وذوي القدم الراسخ والتبحر في كافة العلوم ، خصوصاً التفسير والحديث والأصول والفقه والكلام وكان سيال القلم ، سيال القريحة ، سريع الذاكرة ، سريع المراجعة وقد اتهم في بلاده بتأسيس مذهب جديد في الدين سمي المذهب الجمالي ، فقبضت عليه الحكومة سنة 1313 هـ ، وحققت معه ، فرد التهمة عن نفسه وأخلي سبيله .

وزار مصر والمدينة المنورة ، وله أبحاث كثيرة في المجلات والصحف .

توفي سنة 1332 هـ ـ 1914 م في دمشق ، ورثاه جورجي أفندي الحداد .

مؤلفاته المطبوعة والمخطوطة :

1 ـ الاستئناس في تصحيح أنكحة الناس .

2 ـ الأنوار القدسية على متن الشمسية في علم المنطق .

3 - إيضاح الفطرة في أهل الفترة .
4 - الارتفاق بمسائل الطلاق .
5 - إزالة الأوهام بما يستشكل من ترك سيدنا عمر لكتابة الكتاب الذي هم به عليه الصلاة والسلام .
6 - إفادة من صحافي تفسير سورة ﴿ الضُّحَى ﴾ .
7 - إعلام الجاحد ، عن قتل الجماعة المتماثلة بالواحد .
8 - الأقوال المروية ، في من حلف بالطلاق الثلاث في قضية .
9 - الأوراد المأثورة .
10 - الأجوبة المرضية .
11 - إصلاح المساجد ، من البدع والعوائد .
12 - بذل الهمم ، لموعظة أهل وادي العجم .
13 - بديع المكنون في أهم مسائل الفنون .
14 - بيت القصيد في ديوان الإمام الوالد السعيد .
15 - بحث في جمع القراءات المتعارف عليها .
16 - تعطير المشام ، في مآثر دمشق الشام .
17 - تعليقات على حصول المأمول الصديق حسن خان .
18 - تنوير اللب في معرفة القلب .
19 - تاريخ الجهمية والمعتزلة .
20 - تنبيه الطالب إلى معرفة الفرض والواجب .
21 - ثمرة التسارع إلى الحب في الله وعدم التقاطع .
22 - الجواب السني عن سؤال السيد أحمد الحسيني .
23 - الجوهر الصاف ، في نقابة الأشراف .
24 - جواب المسألة الحوارنية .
25 - جوامع الآداب في أخلاق الإنجاب .
26 - جدول في مخارج الحروف وصفاتها .
27 - جواب الشيخ السناني في مسألة العقل والنقل .
28 - حسني السبك في الرحلة لوعظ قضاء النبك .
29 - حياة البخاري .
30 - حاشية على الروضة الندية .

31 ـ درء الموهوم من دعوى جواز المرور بين يدي المأموم .
32 ـ دلائل التوحيد .
33 ـ ديوان خطب .
34 ـ رفع المناقضات بين ما يزيد في العمر وبين المقدرات .
35 ـ رسالة في الشاي والقهوة والدخان .
36 ـ رسالة في أوامر من مشايخ الإسلام بالحكم بغير المذهب الحنفي .
37 ـ رسالة في المسح على الجوربين .
38 ـ رسالة في المسح على الرجلين .
39 ـ زوال الغشاء عن وقت العشاء .
40 ـ زبدة الأخبار عن أولاد الكفار .
41 ـ السطوات في الرد على منع العشا قبل الصلوات .
42 ـ شمس الجمال على منتخب كنز العمال .
43 ـ الشذرة البهية في حل ألفاظ نحوية .
44 ـ شذرة من السيرة المحمدية .
45 ـ شرح لقطة العجلان .
46 ـ شرح مجموعة أربع رسائل في الأصول .
47 ـ شرح مجموعة أربع رسائل في الأصول أيضاً .
48 ـ شرح مجموعة ثلاث رسائل في أصول التفسير وأصول الفقه .
49 ـ شرح مختصر المستصفى لابن رشيق .
50 ـ الطائر الميمون في حل لغز الكنز المدفون .
51 ـ طراز الخلعة فيما نقل من قول للرملي وأقسام القسم تسعة .
52 ـ الطالع المسعود على تفسير أبي السعود .
53 ـ الطالع السعيد في مهمات الأسانيد .
54 ـ العقود النظيمة في ذكر مولد النبي ﷺ .
55 ـ غنيمة الهمة على كشف الغمة .
56 ـ فصل الكلام في حقيقة عود الروح إلى الميت حين الكلام .
57 ـ الفضل المبين على عقد الجوهر الثمين ، ويعرف بشرح الأربعين العجلونية .
58 ـ فتاوى الأشراف في العمل بالتلغراف .

59 ـ قواعد التحديث من فن مصطلح الحديث .
60 ـ الكواكب السيارة في مدح الفوارة .
61 ـ الفتوى في الإسلام .
62 ـ إرشاد الخلق إلى العمل بخبر البرق .
63 ـ الإسراء والمعراج .
64 ـ شرف الأسباط .
65 ـ شرح العقائد .
66 ـ اللف والنشر في طبقات المدرسين تحت قبة النسر .
67 ـ لزوم المراتب في الأدب مع الإمام الراتب .
68 ـ المسند الأحمد على مسند الإمام أحمد .
69 ـ منتخب التوسلات .
70 ـ مذاهب الأعراب وفلاسفة الإسلام في الجن .
71 ـ ميزان الجرح والتعديل .
72 ـ موعظة المؤمنين من إحياء علوم الدين .
73 ـ محاسن التأويل في تفسير القرآن ، في اثني عشر مجلداً .
74 ـ النفحة الرحمانية على متن الميدانية .
75 ـ نقد النصائح الكافية .
76 ـ هداية الألباب لتفسير آية ﴿ **وطعام الذين أوتوا الكتاب** ﴾ .
77 ـ الوعظ المطلوب من قوت القلوب .
78 ـ وفاء الحبيب وحده في إيضاح جهة الوحدة .
79 ـ ينابيع العرفان في مسائل الأرواح بعد مفارقة الأبدان .

المصادر : مجلة المنار المجلد السابع عشر . منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثاني . معجم سركيس . رياض الجنة الجزء الأول للشيخ عبد الحفيظ الفاسي . الأعلام الجزء الأول للزركلي .

* * *

392 ـ حسن أحمد الرفاعي

الشيخ أبو محمد حسن بن أحمد الرفاعي ابن أحمد الشهير بالهواري العدوي ،

ولد سنة 1257 هـ ـ 1841 م ، ونشأ ببني عدي ، وقرأ بالروايات العشر على الشيخ حسن خلف الله الحسيني ، وأتقن علم القراءات وتفنن فيه ثم رحل إلى

مصر وأخذ على علماء عصره كالشيخ محمد عليش ، والشيخ محمد الحداد ، والشيخ أحمد الأجهوري وغيرهم ، ولازم بأسيوط درس الشيخ عبد الحق القوصي ، وأخذ الطريقة الخلوتية على الشيخ محمد الحداد العدوي ، ثم عكف على إفادة الطالبين فنجب على يده كثير من العلماء ، ومن تلامذته الشيخ محمد حسنين العدوي ، والشيخ أحمد نصر ، والشيخ علي يوسف صاحب جريدة المؤيد وكثير غيرهم .

توفي سنة ؟؟؟ .

له فتح الجليل بذكر طرف فيما يتعلق بالتنزيل .

المصادر : شجرة النور الزكية في طبقات المالكية .

* * *

393 - حسن السقا

الشيخ حسن بن محمد بن حسن السقا المصري الشافعي ،

ولد سنة 1262 هـ - 1846 م في مصر ، ونشأ بها ، وتخرج من الأزهر . واشتغل بالتدريس فيه ، ثم تولى منصب الخطابة بالأزهر ، ومن الذين أخذوا عنه السيد محمد عبد الخالق شيخ مسجد السيدة نفيسة المتوفى سنة 1367 هـ وابنه الشيخ عبد المعطي وكان من المشتغلين بالعلم والتأليف .

توفي سنة 1328 هـ - 1908 م .

وهو والد الشيخ عبد المعطي السقا .

مؤلفاته :

1 - ديوان خطب مثلث السجعات سماه البغية السنية في الخطب المنبرية .

2 - المنهل العذب لكل وارد في بيان فضل عمارة المساجد .

3 - فتح الجواد فيما يتعلق ببسم الله الرحمن الرحيم .

4 - مجموع ثلاث رسائل :

الأولى : الإفاضة في الاستحاضة .

الثانية : فتح الإلَه في بيان الاستخلاف في الصلاة .

الثالثة : الإسعاف بتوضيح ما ذكره شيخ الإسلام في منهجه من مسائل الحمل في الطواف .

5 - شرح على منظومته التي حل بها فائدة الوصية من شرح الخطيب على أبي شجاع .

6 - شرح على مناسك الحج لجده الشيخ إبراهيم السقا .
7 - الروضة البهية في فضل الطريقة السعدية .
8 - خطب سنية .

المصادر : مقدمة شرح الأم مخطوط بدار الكتب . الأعلام للزركلي الجزء الأول . معجم سركيس . كنز الجوهر في تاريخ الأزهر .

* * *

394 - الشيخ حسن الطويل

الشيخ أبو محمد حسن الطويل ابن أحمد بن علي ،
ولد سنة 1250 هـ - 1834 م في منية شهالة بالمنوفية ، ونشأ بها ، وحفظ القرآن وعمره ثمان سنوات ، وتلقى العلم بمدينة طنطا مدة ، ثم التحق بالأزهر ، وتلقى العلم على علماء عصره ، كالشيخ حسن العدوي الحمزاوي ، والبرهان السقا ، ومحمد الأشموني ، وأحمد شرف المرصفي ، وعبد الهادي نجا الأبياري والإنبابي وعليش ، ثم دخل في الجهادية أيام سعيد باشا ، وكان في أيام خدمته في العسكرية مشتغلاً بالعلم ومواظباً على الصلوات والأذكار المفروضة والمندوبة ، ولكنهم وجدوا عنده خطاباً من أستاذه يأمره فيه بالمواظبة على قراءة آية من آيات القرآن ليفرج الله عنه فاتهموه بالسحر ، وأمر ناظر الحربية بحبسه ، فحبس في سجن الإسكندرية مدة ، ثم أرسلوه إلى مدينة أسيوط ماشياً ، ولما خرج من العسكرية عاد إلى الاشتغال بالعلم والتدريس بمدرسة دار العلوم ، ودرس العلوم الفلسفية وهو أول من اشتغل بعلوم العرب الرياضية والفلسفية .
وقد تخرج عليه كثير من طلبة دار العلوم ، ومن العلماء الأستاذ الكبير أحمد تيمور باشا والشيخ أحمد أبي خطوة ، وكان آخذاً بمذهب الإمام ابن تيمية في مسألة الاستغاثة بالقبور والاستشفاء بالموتى ، منكراً على المبتدعة أشد الإنكار .
توفي في شهر صفر سنة 1317 هـ - 1899 م .
وله تفسير سماه (عنوان البيان) لم يطبع منه غير المقدمة سنة 1316 هـ .

المصادر : شجرة النور الزكية في طبقات المالكية . تراجم أعيان القرن الثالث عشر وأوائل الرابع عشر . والمقتطف المجلد (23) . واليواقيت الثمينة الجزء الأول كتاب من خلاق العلماء للشيخ محمد سليمان . مجلة الضياء السنة الأولى .

* * *

395 - حسن عبد الله القسطموني

الشيخ حسن بن عبد الله بن الحسن القسطموني ،

ولد سنة 1240 هـ - 1824 م في بلدة طاطاي التابعة لولاية قسطموني ، وتخرج في العلوم على العلامة أحمد حازم الصغير النوشهري ، وأخذ الحديث والتصوف عن الضياء الكمشخانوي ، وعن الشيخ عبد الفتاح العقري أحد أوصياء مولانا خالد البغدادي دفين صالحية الشام ، وناب عن شيخه في خانقاهه في إقراء الحديث مدة طويلة ، وكان من الموفقين في الإرشاد ونشر الحديث ، واستجازه الشيخ الألصوني بعد أن تلقى منه .

وأجاز المترجم له شيخنا الشيخ زاهد الكوثري سنة 1318 هـ .

توفي في شهر صفر سنة 1329 هـ - 1911 م عن (89) سنة ، ودفن قرب شيخه في مقبرة السلطان سليمان .

المصادر : التحرير الوجيز ، فيما يبتغيه المستجيز .

* * *

396 - حسن العدوي الحمزاوي

الشيخ حسن العدوي الحمزاوي ،

ولد سنة 1221 هـ - 1806 م بعدوة من قرى مصر ، وحفظ بها القرآن ، ثم التحق بالأزهر ، وأخذ العلم عن الشيخ الأمير الصغير ، والشيخ أحمد المعروف بمنة الله ، والشيخ القويسني شيخ الأزهر ، والشيخ مصطفى البولاقي ، وجلس للتدريس سنة 1242 هـ ، وانتفع به الطلبة ، وله تآليف رزق فيها القبول .

واشتهر بحفظ السنة وسير الصالحين ، مع كرم زائد ، وأخلاق زكية ، وكان يسعى في مصالح الطلبة وتنفيس الكربات عنهم ، وكان الأمراء يكرمونه ويقبلون شفاعته ، وبنى مسجدين : الأول ببلده ، والثاني بجوار مسجد سيدنا الحسين . وقال الأستاذ إلياس الأيوبي في كتابه تاريخ مصر في عهد الخديوي إسماعيل الجزء الأول رواية عن سبط ولد الشيخ حسن العدوي ، السيد محمد عاشور الصدفي القاضي بالمحاكم الشرعية : ولما زار مصر السلطان عبد العزيز سلطان تركيا طلب الخديوي إسماعيل أربعة من كبار علماء الأزهر الشريف لتحية السلطان - وهم السيد العروسي شيخ الأزهر ، والشيخ السقا ، والشيخ عليش ، والشيخ حسن العدوي ، ثم وكل إلى قاضي القضاة التركي

أمر تعليمهم آداب المثول بين يديْ السلطان ، ثم دخل العلماء الثلاثة وأدوا التحية كما علمهم القاضي ، ولكن الشيخ العدوي المترجم له خالف ما أمر به وحيا السلطان بتحية الإسلام ، وقال له كلمات فيما يجب على السلطان نحو رعاياه بصفته كبير الحكام ، لأن الحكام خلفاء الأنبياء وخرج الشيخ بوجهه لا بظهره وسبحته بيده ، فغضب الخديوي من تصرف الشيخ ، واعتذر عنه للسلطان ولكن السلطان قال : إنه مسرور منه ومعجب به وأمر له بخلعه سنية وألف جنيه ذهباً .

توفي في شهر رمضان سنة 1303 هـ ـ 1885 م ، ودفن في مسجده بجوار المشهد الحسيني بالقاهرة .

مؤلفاته :

1 ـ مشارق الأنوار .
2 ـ إرشاد المريد .
3 ـ النفحات النبوية .
4 ـ النفحات الشاذلية ، في شرح البردة .
5 ـ النور الساري على البخاري .
6 ـ المدد الفياض على الشفاء .
7 ـ حاشية على شرح عبد الباقي على العزية .
8 ـ بلوغ المسرات على دلائل الخيرات .
9 ـ تبصرة القضاة .
10 ـ كنز المطالب في مناسك الحج .
11 ـ الجوهر الفريد على إرشاد المريد .

المصادر : شجرة النور الزكية في طبقات المالكية . معجم سركيس . خطط علي باشا مبارك جزء (14) . اليواقيت الثمينة الجزء الأول . تاريخ مصر في عهد الخديوي إسماعيل الجزء الأول .

* * *

397 ـ حسن علي الكوثري

الشيخ حسن بن علي بن خضوع بن باي بن قنبت بن قانصو الكوثري الجركسي ،

ولد سنة 1245 هـ ـ 1829 م في قوقاسيا ، ونشأ بها ، وتلقى العلم على كثير من علماء عصره ، ومنهم الشيخ سليمان الشرلي الأزهري المقرىء ، والشيخ

موسى الصوبوصي ، والشيخ موسى الاسترخائي المكي ، والشيخ المحدث الضياء الكمشخانوي وغيرهم ؛ ثم هاجر إلى البلاد العثمانية مع طلبته سنة 1280 هـ ، وبنى قرية جنوبي (دوزجة) بنحو ثلاثة أميال ، وتدعى باسمه إلى اليوم ، وبني أيضاً بها مدرسة كثيرة الغرف لطلبة العلم سنة 1284 هـ ، واجتمع فيها الطلبة فاستمر على التدريس لهم إلى أن بنى أشراف مركز (دوزجة) سنة 1302 هـ مدرسة ، فاشتغل بالتدريس للطلبة إلى أن بنى خانقاهاً جنب المدرسة ، فانتقل إليه متخلياً عن شؤون المدرسة لأنجب تلاميذه الشيخ يعقوب الوبخي شارح خطبة الدرر .

ثم تفرغ المترجم له لإقراء الفقه والحديث وإرشاد السالكين وقد كانت له يد بيضاء في علم الفقه والحديث ، وقد أقرأ أمهات كتب الفقه مرات ، والراموز مرات ، وكان له شغف عظيم بصحيح البخاري يختم مطالعته مع شرحي ابن حجر والبدر العيني .

وأخذ عن المترجم له كثير من العلماء ، منهم : الشيخ إسماعيل كمال الدين بن علي الخاص الدوزجوي ، والشيخ صالح صلاح الدين بن حسن الدوزجوي ، والشيخ يعقوب الونحني ، وابن المترجم له صاحب الفضيلة الشيخ محمد زاهد الكوثري ؛ وقد أجازه والده بمروياته ومنها دعاء الفرج المسلسل المجرب في دفع الكروب المفاجئة عن سيدي جعفر بن محمد الصادق رضي الله عنه وهو :

« اللهم احرسني بعينك التي لا تنام ، واكنفني بركنك الذي لا يرام ، وارحمني بقدرتك عليّ ، أنت ثقتي ورجائي ، فكم من نعمة أنعمت بها عليّ قل لك بها شكري ، وكم من بلية ابتليتني بها قل لك عندها صبري ، فيا من قل عند نعمته شكري فلم يحرمني ، ويا من قل عند بلائه صبري فلم يخذلني ، ويا من رآني على الخطايا فلم يفضحني ، أسألك أن تصلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت وباركت وترحمت على إبراهيم إنك حميد مجيد ، اللهم أعني على ديني بدنياي ، وعلى آخرتي بالتقوى واحفظني فيما غبت عنه ، ولا تكلني إلى نفسي فيما حضرت ، يا من لا تضره الذنوب ، ولا تنقصه المغفرة ، هب لي ما لا ينقصك ، واغفر لي ما لا يضرك ، إلٰهي أسألك فرجاً قريباً ، وصبراً جميلاً ، وأسألك العافية من كل بلية ، وأسألك الشكر على العافية ، وأسألك دوام العافية ، وأسألك الغنى عن الناس ،

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .
وكان كريم الأخلاق ، محسناً للفقراء والمساكين .
توفي سنة 1345 هـ ـ 1926 م عن مائة سنة من العمر بدوزجة .
المصادر : التحرير الوجيز ، فيما يبتغيه المستجيز لابن المترجم شيخنا وأستاذنا صاحب الفضيلة الشيخ محمد زاهد الكوثري .

* * *

398 ـ حسن محمد داود

الشيخ حسن بن محمد بن داود شيخ رواق الصعايدة بالأزهر ،
ولد في بني عدي ، وحضر إلى الأزهر ، وحفظ المتون وأخذ على علماء عصره كالشيخ أحمد كابوة ، ومحمد عليش ، ومنصور كساب ، ومحمد الأشموني ، وإبراهيم جاد الله المالكي ، والمرصفي ، ومصطفى المبلط الشافعي ، والمهدي ابن سوده ، وإبراهيم السقا ، ومحمد قطة العدوي وغيرهم ، ثم اشتغل بالتدريس بالأزهر ، وتخرج عليه من علماء الأزهر كثيرون منهم : البشير ظافر وكان فقيهاً عالماً محققاً مدققاً ، حسن الإلقاء والتعليم ، كاملاً متواضعاً ، حسن السيرة والسريرة ، سائراً في ما يعنيه ، مداوماً على الصلاة بالجماعة .
توفي في شهر جمادى الأولى سنة 1320 هـ ـ 1902 م .
المصادر : اليواقيت الثمينة الجزء الأول . شجرة النور الزكية في طبقات المالكية .

* * *

399 ـ حسن المدور

الشيخ حسن المدور ،
من بيت معروف في بيروت .
اشتغل من أول نشأته بطلب العلوم العربية والشرعية ، وصحب الشيخ محمد عبده أيام هجرته في بيروت وتلقى عنه ، واشتغل بالتدريس ، وفي آخر حياته عيّن أميناً للفتوى في بيروت .
وكان من المشتغلين بالعلم ، كريم الأخلاق ، حسن المعاشرة ، واسع الحلم ، شديد الاحتياط في أموره .
توفي سنة 1332 هـ ـ 1914 م .
المصادر : المنار الجزء السابع المجلد السابع عشر .

* * *

400 - حسن منصور

الشيخ حسن منصور ،

ولد في مدينة الإسكندرية ، ونشأ بها ، وحفظ القرآن الكريم ، وجوّد قراءته على أشهر قراء الإسكندرية : الشيخ إبراهيم إدريس ، ثم طلب العلم في جامع الشيخ إبراهيم ، والتحق بالأزهر ، وتلقى العلم فيه نحو سبع سنين ، ثم دخل دار العلوم ، ولما تخرج اشتغل بالتدريس في مدرسة البنات السنية ، ثم في مدرسة خليل أغا ، ثم نقل كاتباً في محكمة الاستئناف ، ثم مدرساً بمدرسة القضاء . ولما ألغيت مدرسة القضاء وأنشئت تجهيزية دار العلوم ، عيِّن المترجم له ناظراً لها ، ثم عيِّن وكيلاً لدار العلوم ومدرساً بها ، وأحيل إلى المعاش .

وكان من المشتغلين بالعلم ، مهذب الأخلاق ، قوي الإيمان ، محمود السيرة ، حسن البيان .

وقد اشتغل في تحرير مجلة الأزهر ، وله فيها مقالات كثيرة ، واشترك في تأليف كتاب الدين الإسلامي للمدارس .

توفي في شهر شعبان سنة 1350 هـ - 1932 م .

المصادر : الأهرام سنة 1922 م . نور الإسلام (مجلة الأزهر) السنة الثانية .

* * *

401 - الحسن المهدي

الحسن بن مولاي المهدي ابن أحمد بن المهدي ،

رحل لطلب العلم بمدينة فاس ، وتلقاه من أفواه جلة حَمَلَته ، ثم عاد لمسقط رأسه : زاوية زرهون ، وصار حامل راية دروسها ، ثم انتقل لمكناس واشتغل بالعلم ، وأخذ عنه كثير من علماء العصر . وكان يتعاطى بعض أسباب المعاش من بيع وشراء ، إذا ضاق به الأمر في تحصيل ضروريات عياله ، وكان قنوعاً باليسير مكتفياً بأدنى بلغة .

توفي سنة 1330 هـ - 1911 م في مكناس ، ودفن بضريح سيدي عبد الله الدراوي المدعو بالمضاوي .

المصادر : إتحاف أعلام الناس بجمل أخبار حاضرة مكناس الجزء الثالث .

* * *

402 ـ حسونة النواوي

الشيخ حسونة بن عبد الله النواوي الحنفي ،

شيخ الجامع الأزهر ، وهو الشيخ الثاني والعشرون من شيوخ الأزهر .

ولد سنة 1255 هـ ـ 1839 م في قرية نواي بمركز ملوى التابع لمديرية أسيوط ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلم ، ثم التحق بالأزهر ، وتلقى العلم على شيوخ عصره ، كالشيخ عبد الرحمن البحراوي ، ومحمد الإنبابي شيخ الأزهر ، وعلي بن خليل الأسيوطي ، وغيرهم ؛ ولما تخرج درّس فيه وأحيل عليه تدريس الفقه بمسجد محمد علي الكبير بالقلعة ، ثم عيِّن مدرساً بدار العلوم ، ثم بمدرسة الإدارة التي سميت بعد ذلك بمدرسة الحقوق .

وفي سنة 1321 هـ عيِّن وكيلاً للجامع الأزهر ، ثم شيخاً للأزهر ، وقد عارض في تعيينه كثير من العلماء وقدموا العرائض للخديوي ، ولكنه لم يصغ إليهم ، وأقره على وظيفته .

وفي عهده وضع للجامع الأزهر نظامات ولوائح ، ورتب شؤون رواتبه ، وأدخل بعض العلوم كالحساب والهندسة والجبر وتقويم البلدان ، وحدد أوقات الدروس والإجازات والامتحانات ، وحدثت حادثة الأزهر المشهورة سنة 1896 م بسبب وباء الكوليرا .

وفي سنة 1315 هـ عيِّن مفتياً لعموم الديار المصرية مع إبقاء مشيخة الأزهر .

وفي سنة 1317 هـ أراد رئيس الوزارة بطرس غالي باشا تعيين اثنين من المستشارين القضائيين في المحكمة الشرعية فأبى الشيخ حسونة ، فاشتد بطرس باشا في رغبته ، وقال له الشيخ حسونة أثناء المناقشة بالجلسة : (اخرس يا بطرس لكم دينكم ولي دين) ، وكان الموقف سبباً في إقالة المترجم له من منصبه .

وفي سنة 1324 هـ عاد إلى منصب الرئاسة ثانياً ، ثم استقال في سنة 1327 هـ بسبب فتنة حدثت بالأزهر ، وأقام بداره بالقبة في ضواحي القاهرة معتزلاً الناس إلى آخر حياته ، وقد أصيب بأمراض ووهن في القوى وضعف في النظر .

وكان عضواً بمجلس شورى القوانين .

توفي سنة 1343 هـ ـ 1924 م ، ودفن في قرافة المجاورين .

وله كتاب سلم المسترشدين لأحكام الشريعة والدين في ثلاثة أجزاء .

وهو جد صاحب السعادة عبد الخالق حسونة باشا .

المصادر : كنز الجوهر في تاريخ الأزهر . معجم سركيس . الخطط الجديدة المشهورة بخطط علي باشا مبارك الجزء (17) . مجلة الزهراء المجلد الثاني . كل شيء والعالم العدد (206) . الأعلام الجزء الأول . مرآة العصر المجلد الأول .

* * *

403 - حسين أحمد حسين التونسي

الشيخ أبو محمد حسين ابن رئيس المفتين الشيخ أحمد بن حسين التونسي ،

أخذ عن والده ، وانتفع به ، وأجازه وعن الشيخ العفيف ، والشيخ الشاذلي صالح وغيرهم ، وتصدى للتدريس وتخرج عليه كثيرون ، ومنهم : حمودة تاج وأخوه الشيخ عبد العزيز ، والشيخ محمد يوسف وشيخ الإسلام أحمد بيرم ، والشيخ صالح الشريف ، والشيخ محمد الصادق النيفر وأجازه وغيرهم كثير .

وتولى الفتيا ، وتوفي وهو عليها .

كان آية الله تعالى في التفسير ، والمعجزة الظاهرة في التحرير والتقرير ، كريم الأخلاق ، عالي الهمة .

توفي سنة 1323 هـ - 1905 م .

وقد رثاه تلميذه حمودة تاج بقصيدة غراء .

المصادر : شجرة النور الزكية في طبقات المالكية .

* * *

404 - حسين الجسر الطرابلسي

الشيخ حسين الجسر الطرابلسي ابن الشيخ محمد الجسر ،

وينتهي نسبه إلى السيد محمد المائي الصيادي المدفون في قبة السيد عثمان الصيادي بدمياط .

ولد سنة 1261 هـ - 1845 م في حي الحدادين بمدينة طرابلس الشام ، ونشأ بها نشأة طيبة صالحة ، وقرأ القرآن الكريم على الشيخ عبد الجليل ، ولازم حلقة الدروس اللغوية والدينية على الشيخ عبد القادر الرافعي وعبد الرازق الرافعي وأحمد عرابي ، فحصل على قسط وافر من العلم والأدب ، ثم سافر إلى مصر سنة 1279 هـ والتحق بالأزهر ، وتلقى العلم على علماء عصره

كالشيخ حسين المرصفي ، وسليمان الخاني ، وعبد القادر الرافعي الكبير ، وعبد الرحمن البحراوي ، ومصطفى المبلط ، وأحمد الرافعي ، وحسين منقارة .

وفي سنة 1284 هـ عاد إلى بلاده طرابلس ، واشتغل بالعلم والتدريس والتأليف ، ثم ترأس المدرسة السلطانية في بيروت مدة ، وأخذ عنه كثير من علماء العصر ، ومن تلاميذه الشيخ رشيد رضا منشىء المنار وكان من أخص خصائصه العلمية تبحره في علم التوحيد .

وكان ذكياً فطناً ، حسن الفراسة ، فصيح اللسان .

توفي في شهر رجب سنة 1327 هـ ـ 1909 م .

وهو والد الأستاذ الشيخ محمد الجسر رئيس مجلس نواب لبنان .

مؤلفاته المطبوعة :

1 ـ الرسالة الحميدية في حقيقة الديانة الإسلامية ، وفي أولها ترجمة حياة المترجم له .
2 ـ الحصون الحميدية لمحافظة العقائد الإسلامية .
3 ـ العلوم الحكمية في نظر الشريعة الإسلامية .
4 ـ البدر التمام في مولد سيد الأنام .
5 ـ مهذب الدين .
6 ـ هدية الألباب في جواهر الآداب .
7 ـ تربية المصونة .
8 ـ التوفير والاقتصاد .
9 ـ حكمة الشعر .
10 ـ إشارة الطاعة في صلاة الجماعة .
11 ـ علم تربية الأطفال سعادة الرجال والنساء .
12 ـ تعدد الزوجات .
13 ـ الأدبيات .
14 ـ كلمات لغوية .
15 ـ مختارات طرابلس .
16 ـ رياض طرابلس الشام (مجموعة مقالات) في عشرة أجزاء .
17 ـ نزهة الفكر في مناقب الشيخ محمد الجسر .

مؤلفاته المخطوطة :

1 ـ العقيدة الإسلامية ، والعقيدة النصرانية .
2 ـ القرآن الكريم وعدم اقتباسه شيئاً من التوراة والإنجيل ، وعصمة الأنبياء .
3 ـ بنات الأفكار في كشف حقيقة الكيمياء ومشارق الأنوار .
4 ـ الذخائر في الفلسفة الإسلامية .
5 ـ خديجة وبثينة .
6 ـ الكواكب الدرية في العلوم الأدبية .
7 ـ رسالة في صدقة الفطر .
8 ـ ذخيرة الميعاد في فضائل الجهاد .
9 ـ رسالة في آداب البحث والمناظرة .
10 ـ مجموعة في خطب الجمعة .
11 ـ مجموعة من الشعر في (700) صفحة .

المصادر : الرسالة الحميدية بالمطبعة المنيرية . الأعلام الجزء الأول للزركلي .

* * *

405 ـ حسين سامي بدوي

الشيخ حسين بن سامي بن بدوي ،
الشافعي المذهب .

تخرج من الأزهر ، ونال الدكتوراه من التخصص القديم ، واشتغل بالتدريس في معهد القاهرة .

وقد اشتغل بالمحاماة الشرعية مدة قبل التدريس ، وكان من المشتغلين بتحقيق المسائل العلمية والدينية ، وأخرج بعض المؤلفات فيها ، وله مقالات دينية قيمة ، نشرت في مجلات إسلامية .

وكان رحمه الله يحاضر بانتظام في الموضوعات الدينية بقاعة المحاضرات في جمعية المحافظة على القرآن الكريم بالجيزة .

وتولى رئاسة تحرير مجلة نشر الفضائل والآداب الإسلامية .

مؤلفاته :

1 ـ قصة سيدنا داود .
2 ـ هداية القرآن .
3 ـ حقوق المرأة وواجباتها .

وكانت له مكتبة نفيسة ، بيعت بعد وفاته لمكتبة الأزهر .
توفي سنة 1360 هـ - 1941 م تقريباً في القاهرة .

* * *

406 - الحسين بن علي العمري

الشيخ الحسين بن علي بن محمد بن علي بن عبد الله العمري ، ويتصل نسبه بمحمد بن أسعد المرادي داعي الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة في الجبل والديلم ، وكان أحد أعلام الشيعة في ذلك العصر ، اليمني مولداً ووفاةً .

ولد سنة 1265 هـ - 1848 م ، وتوفي والده وهو صغير ، ثم ماتت والدته فكفله عماه : قاسم وإسماعيل ، ونشأ في طلب العلم بجد ونشاط ، وكان يدرُس على عمّه الفقيه قاسم القرآن بعد إكمال حفظه ، ثم أخذ في حفظ المختصرات كالأزهار والكافية ، وتخرج في بداية طلبه العلم على شيخه القاضي جمال الدين علي بن حسين المغربي ، ثم توسع في الأخذ عن كثير من المشايخ ، ومنهم العلامة القاسم بن حسين ، والقاضي عبد الملك بن حسين ، والقاضي محمد بن أحمد العراسي ، والعلامة أحمد بن محمد السياغي ، والسيد أحمد بن محمد الكبسي ، وإسماعيل بن محسن ، والإمام المنصور بالله ، ومحمد بن إسماعيل عشيش ، وغيرهم من علماء اليمن ، وأخذ عن المترجم له بالقراءة أو الإجازة أو بهما معاً كثير من العلماء .

ثم اشتغل بالتدريس ، وتولى نظارة الأوقاف ، ورئاسة الاستئناف ، ومن مساعيه الحميدة توسطه في الصلح بين الإمام يحيى والأتراك الذين كانوا محصورين بصنعاء سنة 1323 هـ ، والإصلاح بين الدولة العثمانية والإمام سنة 1329 هـ .

وكان من المشتغلين بالعلم ، كثير المحفوظات ، واسع الاطلاع ، ونسخ بخط يده كثيراً من الكتب القيمة المفيدة . وكان كريم الخلق ، سليم الصدر ، يحب الجميل وأهله ، طويل الصمت ، يحب أصدقاءه وأقاربه ، ويبش في وجوههم ويتودد إليهم ، ولا يحابي أحداً فيما يتعلق بالأمور الشرعية ، وينتصر من القوي للضعيف ، ولا تأخذه في الله لومة لائم ، وكان إذا أحزنه أمر لا يظهر الشكوى لأحد ، وإنما يقول : الله الله .

توفي في شهر شوال سنة 1361 هـ - 1942 م ، وقبره بكبيشان من خزيمة

مجاور لكثير باليمن ، ورثاه كثير من العلماء .

المصادر : تحفة الإخوان في سيرة الحسين بن علي العمري .

* * *

407 - حسين القصبي

السيد حسين القصبي ،

عميد أسرة القصبي بطنطا ، ابن السيد محمد إمام ابن السيد حسن بن السيد محمد بن السيد عيسى القصبي .

ولد سنة 1284 هـ - 1867 م في طنطا ، ونشأ بها ، وتلقى العلم في بيته على علماء الجامع الأحمدي ، واشتهر في صغره بالذكاء والقوة على تحصيل العلم .

ولما توفي والده تولى رئاسة العائلة ، وأدار في حداثته أملاكه العقارية فأحسن إدارتها ، ووسع نطاقها ، ونال الميدالية الزراعية سنة 1925 م .

وكان من المشتغلين بالحركة الوطنية ، واشترك في الوفد الذي سافر إلى لندن مع إسماعيل أباظة باشا للمطالبة بالدستور والاستقلال .

وكان عضواً في مجلس طنطا البلدي ، ومجلس المديرية ، وانتخب عضواً عن مديرية الغربية في مجلس الشيوخ .

توفي سنة 1346 هـ - شهر أغسطس سنة 1927 م بالآستانة ، ودفن في طنطا .

المصادر : جريدة الأهرام سنة 1927 م . صفوة العصر . مرآة العصر المجلد الأول .

* * *

408 - حسين والي

الشيخ حسين والي ابن الشيخ حسين بن إبراهيم بن إسماعيل بن وهدان والي ،

ووهدان والي (الجد الثالث للمترجم له) ، ينتسب إلى السلطان عامر ابن مروان الحسيني الذي ينتهي نسبه إلى الإمام علي كرّم الله وجهه ، وكان والده من علماء الأزهر ومدرسيه ، ومن المقربين إلى الخديوي توفيق باشا ، وهو شافعي المذهب .

ولد سنة 1285 هـ - 1869 م ببلدة ميت أبي علي الملحقة بمركز الزقازيق ، ونشأ بها ، وحفظ القرآن الكريم ، وتعلم القراءة والكتابة ومبادىء الحساب وهو لم يبلغ التاسعة من عمره ، ثم سافر مع والده إلى القاهرة ، وأقام في

قصر عمه مصطفى بهجت باشا في حي السيدة زينب ، ودخل مدرسة ابتدائية ، ولما أتم بها الدراسة التحق بالأزهر الشريف ، وكان في الثالثة عشرة من العمر ، وأول ما درس فيه فن التجويد والقراءات ، ثم أخذ العلوم الشرعية والعقلية على علماء عصره كالشيخ الشربيني والأشموني والإنبابي والنشوي والبرديني والبشري ووالده . وكان أيام طلبه العلم يهتم بالبحث والتدقيق ، ونال شهادة العالمية سنة 1900 م ، وعيِّن مدرساً في الأزهر ، فدرس أغلب كتب العلوم العقلية والشرعية وخاصة كتاب الأم في مذهب الإمام الشافعي ، وكانت حلقة درسه حافلة بكثير من الطلاب الذين آثروا أن يتلقوا العلم منه ، وكان الإمام محمد عبده يحيل إليه استفتاءات مشكلة كثيراً ما كانت ترد عليه من مختلف الأقطار الإسلامية ، فكان المترجم له يقوم بمهمة الإفتاء على خير الوجوه ، ولما أنشئت مدرسة القضاء الشرعي ، عيِّن مدرساً بها وأخذ عنه كثير من رجال القضاء الشرعي الأحياء ، ثم عيِّن مفتشاً عاماً للأزهر والمعاهد الدينية ، ثم وكيلاً لمعهد طنطا ، ثم سكرتيراً عاماً للأزهر سنة 1920 م .

وفي سنة 1924 م رشح المترجم له نفسه لعضوية هيئة كبار العلماء بالأزهر ببعض مؤلفاته المطبوعة ، فصدرت الإرادة الملكية بتعيينه عضواً في هذه الهيئة الموقرة ، ثم اختير عضواً في مجلس الشيوخ مرتين .

ولما أنشأ جلالة الملك فؤاد مجمع اللغة العربية الملكي سنة 1932 م اختير المترجم له عضواً فيه ، وكان كاتم السر في جمعية الدعوة والإرشاد ، ولم تشغله مناصبه المختلفة التي تربع فيها عن الشؤون العامة ، فقد كان له فيها أثر كبير .

وكان عالماً قائماً بذاته ، مؤلفاً من عناصر متعددة متباينة ، فقد جمع إلى جانب التبحّر في فنون العلم وأساليب الكلام ، الجرأة والإقدام والصراحة فيما يقول وفيما يفعل ، وقد مشى في طيلسان العلماء الناصحين ، يزينه الوقار والاعتداد بالنفس حتى أثر عنه أنه كان لا يتهيب غير الله فيما يرسل من صيحات مدوية في سبيل الإصلاح وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ، واللغة والفقه ، والتصوف والتأليف وكان كاتباً قديراً وشاعراً فحلاً .

توفي سنة 1355 هـ ـ شهر فبراير سنة 1936 م بالقاهرة ، ورثاه الأستاذ الشيخ إبراهيم بدوي بقصيدة .

مؤلفاته :

1 ـ الإملاء الكبير .

2 ـ تمرين الإملاء .

3 ـ كتاب التوحيد .

4 ـ كلمة التوحيد .

5 ـ الموجز في علم أدب البحث والمناظرة .

6 ـ مختصر الإملاء والتمرين .

7 ـ كتاب الاشتقاق .

8 ـ القصيدة النومية .

وله كتب **مخطوطة** أهمها : كتب في فقه الشافعية تزيد على الستين كراسة كلها تعليقات على مراجع المذاهب الأصلية ، وله في علم الحيوان كتاب يناهز الثلاثمائة صفحة ، وله كتاب في علم الكلام وتاريخه وعلم أدب البحث وتاريخه وآداب اللغة وتاريخها في ثلاثة مجلدات ، وله كتاب في اللغة ينيف على الستمائة صفحة ، وله مؤلفات أخرى غير ذلك .

المصادر : جريدة الأهرام سنة 1936 م . مجلة المقتطف سنة 1943 م . معجم سركيس . مجلة مجمع فؤاد الأول الجزء الرابع . مجلة الأزهر الجزء الخامس المجلد التاسع عشر .

* * *

409 ـ خفاجي سيف الله إبراهيم

الشيخ خفاجي سيف الله إبراهيم بن محمد بن عمر بن خفاجي الإسكندري المالكي ،

ولد سنة 1245 هـ ـ 1829 م ، وتلقى العلم بمعهد الإسكندرية والأزهر الشريف ، وأخذ عن مشاهير علماء عصره كالشيخ مصطفى البولاقي ، والشيخ البلتاني ، والشيخ مصطفى الذهبي ، والشيخ إبراهيم الباجوري ، والشيخ سليمان باشا ، والشيخ عبد الله نوار ، والشيخ مصطفى عابدين الشهير بالشامي ، ثم أقام بمدينة الإسكندرية واشتغل بالتدريس والعلم ، وتخرج عليه كثيرون منهم الشيخ عبد الله النديم المشهور ، والشيخ إبراهيم سليمان باشا ، وأخواه حسن ومحمد .

توفي سنة 1310 هـ ـ 1892 م ، ورثاه كثير من أعلام العلماء ، وقد أعقب

أنجالاً جهابذة أعلاماً وهم : محمود وأحمد وحسن .

المصادر : شجرة النور الزكية في طبقات المالكية .

* * *

410 - سالم بو حاجب البنبليّ

الشيخ أبو النجاة سالم بن عمر بو حاجب البنبليّ ،

نسبة إلى قرية قرب المنَسْتير من ذرية الشيخ شبشوب دفين الساحل .

ولد سنة 1243 هـ - 1827 م .

نشأ في حجر أبيه ، وحفظ القرآن ، ثم جوده على الشيخ ابن رئيس ، ودخل جامع الزيتونة ، وأخذ عن أعلام منهم الشيخ أحمد عاشور ، وابن ملوكة والخضار ، وابن طاهر ، وابن سلامة ، والشاذلي بن صالح ، وغيرهم ، وتصدى للتدريس ، ونجب عليه كثير منهم الشاذلي بن القاضي ، ومحمد القصار ، ومحمد النجار ، وحسين أحمد ، ومحمود بيرم ، وابن أخيه أحمد ، ومحمد بن الخوجة وغيرهم كثير . وقد ختم الكثير من الكتب العالية ، كالبخاري ، والموطأ ، والعضد ، والمغني ، والمزهر ، والمطول ، وصحيح مسلم .

جالس الأمراء والوزراء ، والعلماء والأدباء ، واجتمع بأعلام من أهل المشرق والمغرب كالشيخ محمد عبده ، والشيخ عبد الحي الكتاني .

ورحل إلى تركيا وفرنسا وإيطاليا .

وتولى التدريس بجامع الزيتونة ، ثم الفتيا سنة 1323 هـ ، ثم عيِّن كبيراً لأهل الشورى المالكية .

توفي سنة 1342 هـ - 1923 م عن تسع وتسعين سنة من العمر ، ورثاه بعض تلامذته بقصائد .

مؤلفاته :

1 - شرح على ألفية ابن عاصم .

2 - تقريرات على البخاري .

3 - ديوان خطب .

4 - تقارير على الأشموني على الخلاصة .

وقد اشترك مع خير الدين في تحرير كتاب أقرب المسالك في معرفة أحوال

الممالك ، وله رسائل في كثير من الفنون .

المصادر : شجرة النور الزكية في طبقات المالكية .

* * *

411 - سالم مفتيج البوسنوي

السيد سالم مفتيج البوسنوي ،

رئيس مجلس العلماء بيوغسلافيا .

ولد سنة 1294 هـ - 1877 م في سراي بوسنة ، وتخرج من مدرسة القضاء الشرعي (مكتب النواب) في بلاده ، ثم سافر إلى تركيا طلباً للعلم ، ولما عاد إلى بلاده عيِّن مفتياً ، ثم انتخب رئيساً لمجلس العلماء ، وعضواً في مجلس الشيوخ اليوغسلافي .

وفي أيامه أصلح حال الأوقاف والمدارس الدينية ، وأنشأ مدارس جديدة للمسلمين ، وهو أول من فكر في إيفاد البعثات العلمية إلى الأزهر الشريف على حساب الأوقاف .

وكان عضواً في المؤتمر الإسلامي العام في فلسطين سنة 1931 م ، وانتخب وكيلاً في مؤتمر مسلمي أوروبا المنعقد في جنيف سنة 1935 م .

وكان من العلماء العاملين المحبين للعلم والعمل .

توفي سنة 1357 هـ - 1938 م .

المصادر : جريدة الشباب السنة الثانية .

* * *

412 - سعيد السنكري

الشيخ سعيد ابن الحاج عمر ابن الحاج سعيد النجار ،

المكنى سابقاً بالقفال والمشهور أخيراً بالسنكري لتعاطيه هذه الصنعة ، الشافعي المذهب ،

ولد سنة 1244 هـ - 1828 م ، وأخذ العلم عن الشيخ أحمد الحجار ، والعلامة أحمد الترمانيني ، والشيخ عبد السلام الترمانيني .

وقد أخذ عنهم الفقه الشافعي والحديث وغير ذلك ، وكان مع اشتغاله بالعلم يتعاطى صناعة السنكرة (لحم التنك) ، ولما عيِّن مدرساً للحديث سنة 1280 هـ ، ترك هذه الصنعة ، وتجرد للتدريس والإفادة ، وصار مرجع المستفتين في الفقه الشافعي .

وكان بارعاً في علم الفرائض ، يرجع الناس إليه في تقسيم التركات ، وكان من المشتغلين بالعلم ونظم الشعر .

توفي سنة 1312 هـ ـ 1894 م ، ودفن في تربة الشعلة ظاهر باب المقام .

وهو والد العالم الفاضل الشيخ محمود السنكري .

مؤلفاته : كفاية العوام فيما يجب عليهم من الصلاة والصيام .

وله عدة رسائل في النحو والمنطق ، وفي بعض المسائل .

المصادر : إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء الجزء السابع .

* * *

413 ـ سعيد قاسم الدمشقي

الشيخ سعيد بن قاسم بن صالح بن إسماعيل بن أبي بكر القاسمي الدمشقي الشافعي ،

ولد سنة 1258 هـ ـ 1842 م ، أخذ عن والده ، وحضر دروس الشيخ الطنطاوي ، واشتغل بطلب العلم ونظم ونثر ، وأكثر المطالعة في كتب الأدب ودواوين الشعر وأسفار التاريخ وقد أمّ مكان أبيه في جامع السنانية ، وثابر على الدروس العامة فيه (الليلية والنهارية) ، وقصده كثير من الطلبة لتلقي العربية في داره .

توفي سنة 1317 هـ ـ 1899 م .

مؤلفاته :

1 ـ بدائع الفرق في الصناعات والحرف ، جمع فيه الصناعات والحرف الدمشقية .

2 ـ تنقيح الحوادث اليومية .

3 ـ الثغر الباسم ، في ترجمة والده .

4 ـ سفينة الفرج فيما هب ودب ودرج (على نمط الكشكول) .

5 ـ الكنز المدفون بوجوب الطمأنينة في الصلاة .

المصادر : منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثاني .

* * *

414 ـ الشيخ سليمان العبد

الشيخ سليمان العبد ابن مصطفى العبد ابن الأمير القره علي المشهور بالعبد ،

المهاجر من ديار بكر ، الشافعي المذهب ، الشبراوي .

ولد سنة 1257 هـ - 1841 م في بلدة شبرا النملة ، ونشأ بها .
ولما بلغ العاشرة من عمره التحق بالجامع الأحمدي بطنطا ، وتلقى العلوم العربية مع تجويد القرآن الشريف .
وبعد أربع سنوات سافر إلى القاهرة ، والتحق بالجامع الأزهر ، وتلقى العلم على علماء عصره ، كالشيخ إبراهيم السقا ، ومحمد الإنباني شيخ الأزهر ، ومحمد الخضري الدمياطي ، وعبده البلتاني ، والأشموني .
وقد برع في فنون المعقول والمنقول ، حتى أجازه مشايخه للتدريس بالجامع الأزهر .
واشتغل بالتدريس بالأزهرر سنة 1284 هـ ، ثم بمدرسة دار العلوم .
وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ونظم الشعر .
أبيات قالها الأستاذ الشيخ سليمان العبد في حفلة افتتاح الجامع الجديد بمريوط سنة 1319 هـ - 1901 م في عصر عباس حلمي الثاني خديوي مصر :

صفا الزمان وحسن الحظ أسعده	وأنجز الدهر بالإقبال موعده
لله مريوط ما أحلى مشاربها	وأعذب اليوم صافيها ومورده
سقى رباها خديوي مصر غيث ندى	فأصبحت روضة واستمطرت يده
بنى بها مسجداً لله أخلصه	فحق مريوط أن تثني وتحمده
وحق مصر بأن تزهو مؤرِّخة	أنشأ الخديوي بعون الله مسجده [1]

عن مجلة الجامعة السنة الثانية ص 735 .
توفي في 20 أغسطس سنة 1919 م ، ودفن في قرافة العباسية بالقرب من حوش الخديوي توفيق .
ومن تلاميذه الشيخ حسين والي ، ودسوقي العربي جاد المولى بك ، ومحمد أبو عليان ، وعبد المطلب الشاعر ، والحضري بك المؤرخ ، وعبد الله عفيفي بك ، ومحمد بك سلطان وأولاده .

---

(1) حساب الجمّل لا يفضي الى أحد التاريخين 1901/1319 لا بالطريقة الشرقية ولا المغربيّة (م.ي.) .

له : يانع الأزهار مختصر طوالع الأنوار، في علم الكلام للبيضاوي .
المصادر : مرآة العصر المجلد الأول وابن المترجم .

* * *

415- سليم البشري

الشيخ سليم البشري ابن السيد أبي فراج بن السيد سليم ابن السيد أبي فراج المالكي المذهب ،

شيخ الجامع الأزهر ، وهو الشيخ الرابع والعشرون ، وشيخ السادة المالكية . ولد سنة 1248 هـ - 1832 م في محلة بشر من أعمال مركز شبرا خيت بمديرية البحيرة ، ونشأ بها ، وكان أبواه من متوسطي اليسار . ولما بلغ السابعة من العمر توفي والده ، وتلقى مبادىء العلم ، وحفظ القرآن الكريم ببلده ، وفي التاسعة من عمره سافر إلى القاهرة لطلب العلم ، ونزل على خاله ، وقرأ عليه العلوم وروايات القرآن ، ثم التحق بالأزهر ، وتلقى العلم على كبار علماء عصره كالشيخ الخناني ، وعليش ، والباجوري وغيرهم ، ولما تخرج عيِّن شيخاً للجامع الزينبي بالقاهرة ، ثم مدرساً بالأزهر ، وتخرج عليه كثيرون من العلماء كالشيخ محمد عرفة ، والشيخ محمد راشد ، والشيخ البسيوني البيباني ، ثم عيِّن شيخاً للأزهر مرتين سنة 1317 هـ ، وسنة 1327 هـ .

وكان واسع الاطلاع في علوم السنة ، ونبغ نبوغاً أبلغه درجة السلف الصالحين من رواة حديث رسول الله ﷺ . وكان من أكبر المناهضين والمنافسين للسيد جمال الدين الأفغاني والشيخ محمد عبده ، ولما تولى مشيخة الأزهر في المرة الثانية اشترط ألا يليها إلا إذا أرفه من حال العلماء والطلبة ووسع في أرزاقهم وردت إليهم حقوقهم ، فتقرر يومئذ زيادة مرتبات العلماء عشرة آلاف جنيه سنوياً ، وصرح لكل عالم بركوب السكة الحديدية بنصف أجرة وكذلك للطلبة في أيام حضورهم للدراسة وانصرافهم للمسامحات .

توفي في شهر ذي الحجة سنة 1235 هـ - 1917 م في القاهرة ، ودفن في مدفن السادة المالكية بقرافة السيدة نفيسة ، ورثاه حافظ بك إبراهيم ، وهو والد الأديب الشيخ عبد العزيز البشري ، والسيد عبد الله من ضباط الجيش ، والشيخ محمد طه، والشيخ أحمد، والشيخ عبد الرحيم، والشيخ عبد السلام.

مؤلفاته :

1 ـ تحفة الطلاب بشرح رسالة الآداب .

2 ـ وضع المنهج .

3 ـ شرح نهج البردة لشوقي بك .

4 ـ تقرير على السعد .

5 ـ حاشية على رسالة الشيخ عليش في التوحيد .

المصادر : الكنز الثمين لعظماء المصريين . كنز الجوهر في تاريخ الأزهر . مرآة العصر المجلد الثاني . سبل النجاح الجزء الثاني . المنظومة الشكرية الجزء الرابع . الجامع الأزهر للشيخ محمود أبي العيون .

* * *

416 ـ سليم نسيب الحمزاوي

سليم ابن السيد نسيب الحمزاوي ،

وهو الأخ الأكبر للسيد محمود مفتي دمشق الشهير .

ولد سنة 1222 هـ ـ 1810 م .

نشأ في حجر والده ، وأخذ في طلب العلم على علماء دمشق ، ومنهم الشيخ سعيد الحلبي ، وقد حصل مبادىء أكثر العلوم ، واشتهر بالورع ، والارتزاق من عمل يده ، مع توفر ما لديه من النعم الموروثة عن آبائه .

رحل إلى الحج مع الأمير عبد القادر الجزائري ، مستصحبين جملة من العلماء والأشراف ، وفي أثناء مرورهم من الترعة ووصولهم إلى الإسماعيلية جاءتهم رسل الخديوي إسماعيل باشا مع وابور مخصوص يدعوهم إلى حفلة أنجاله ، وكانت ضيافتهما إذ ذاك سبعة أيام .

توفي في شهر ذي الحجة سنة 1301 هـ ـ 1884 م .

المصادر : منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثاني .

* * *

417 ـ صالح الشريف

السيد أبو الفلاح صالح الشريف ،

أخذ عن جلة ، منهم الشيخ حسين أحمد ، والشيخ سالم بو حاجب ، والشيخ عمر بن الشيخ ، والشيخ محمد يوسف ، والشيخ محمد النجار . وتصدى للتدريس وختم الكتب العالية ، وصار من أعيان شيوخ الطبقة

الأولى ، ونجب عليه جماعة ، منهم الشيخ محمد الطاهر ابن عاشور ، والشيخ محمد الخضر حسين ، والشيخ صالح المالقي ، والشيخ محمد ابن الحاج .
ثم رحل إلى المشرق ، وطاف البلاد ، واستفاد وأفاد ، وأقام بدمشق ، وبها ظهر علمه ، واشتهر فضله ، ودخل الآستانة ومنح وظيفة مرشد .
ولما قامت الحرب بطرابلس بين تركيا وإيطاليا كان في صف المجاهدين .
ولما قامت الحرب الكبرى الأولى كان في صف المقاتلين ، وبعد أن وضعت الحرب أوزارها استقر بسويسرة .
وكانت له في العلم منزلة عالية ، وكان شديد الحرص على مصالح المسلمين .
توفي سنة 1338 هـ - 1919 م في إحدى مستشفيات سويسرة ، ونقل جثمانه لتونس ، ودفن بالجلاز .
المصادر : شجرة النور الزكية في طبقات المالكية .

* * *

418 - صالح عبد القادر

السيد صالح بن عبد القادر بن أحمد بن حسن الشهير بابن تقي الدين الحصني الحنفي ،
نقيب الأشراف بدمشق .
ولد سنة 1256 هـ - 1840 م في دمشق ، ونشأ بها في حجر والده ، وتلقى العلم في مكاتبها وعلى علماء دمشق ، ولازم مجالسهم ، ومنهم الجوضار ، والعلامة علاء الدين ابن عابدين ، والعلامة طاهر الآمدي مفتي دمشق ، والعلامة أحمد مسلم الكزبري ، والشيخ بكري العطار ، ومن أكابر الآستانة العلامة حسن أفندي فهمي شيخ الإسلام بها ، وقد أجازوه في جميع العلوم النقلية والعقلية بالرواية والدراية .
وأخذ الطريق الرفاعي عن حسن وادي أفندي ، وتلقن بعض الأوراد والذكر من السيد فضل باشا عين أعيان السادة العلوية ، وأذنا له بالإجازة .
وقد أحسنت إليه الدولة العلية برتبة البلاد الخمس من الرتب العلمية ، وبنقابة الأشراف في بيت المقدس .
وفي سنة 1307 هـ أحسن إليه بنقابة أشراف دمشق الشام .
توفي سنة 1310 هـ - 1892 م في مكة بعد تأدية فريضة الحج ، ودفن في المعلا بجانب السيدة آمنة .
المصادر : منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثاني .

* * *

419 - طاهر الجزائري

الشيخ طاهر بن صالح بن أحمد بن موهوب السمعوني الجزائري ،
ينتهي نسبه إلى الحسن السبط ابن الإمام علي .
هاجر والده من الجزائر إلى دمشق سنة 1263 هـ وكان من بيت علم وشرف ، ولد سنة 1268 هـ - 1851 م في دمشق ، ونشأ بها ، ودخل المدرسة الجقماقية الاستعدادية ، فتخرج على أستاذه الشيخ عبد الرحمن البوشناقي ، ودرس على والده ، والشيخ عبد الغني الميداني الغنيمي بعض العلوم ، ونبغ في العربية وآدابها ، وتعلم التركية والفارسية ، وحذق اللغة الليبية (لغة قبائل الجزائر المغربية) .
ونزعت نفسه إلى جمع الكتب منذ كانت سنه سبع سنوات إلى آخر حياته ثم اعتمد على نفسه في المطالعة والتنقيب وتفقد المكاتب والوقوف على نفائسها إلى أن تمكنت من نفسه ملكة التأليف ، وجمع كثيراً من الكتب النادرة والمخطوطات النفيسة إلى أن صار مرجعاً في فن وصف المخطوطات ومعرفة مظانها من مكاتب الشرق والغرب ، مع معرفة أهم الكتب الإفرنجية الباحثة عن آداب العربية ومطبوعاتها في كل قطر .
وما بلغ الثلاثين من عمره حتى غدا يتقن العربية والفارسية والتركية ، وينظم بالفارسية والعربية ، وتعل الفرنسية والسريانية والعبرانية والحبشية .
وكان علماء دمشق وأدباؤها وطلبتها يقصدونه في بيته لحضور مجلسه والاستفادة من مباحثه .
وفي عهد ولاية مدحت باشا عيِّن مفتشاً للمعارف في ولاية سورية ، وكان من أهم مساعيه ترقية المدارس في كل أنحاء الولاية ، وأنشأ بمعاونة بضعة من أصدقائه دار الكتب الظاهرية التي صارت من أكبر مكاتب الشرق ، وأنشأ في القدس المكتبة الخالدية وغيرها من مكاتب سوريا وفلسطين .
وفي سنة 1316 هـ عيِّن مفتشاً لمكاتب الشام .
وفي سنة 1324 هـ هاجر إلى مصر وأقام بها مدة ، ثم عاد إلى دمشق سنة 1337 هـ وعيِّن مديراً لدار الكتب الظاهرية .
وكانت له مكتبة خاصة حوت نفائس المخطوطات ، ونوادر المطبوعات ، وقد باع أكثرها في حياته عندما هاجر إلى مصر ، وكان محباً للعلم والعلماء ، كثير الاطلاع ، كريم الأخلاق ، وكان يرفق بالضعفاء ، ويرفع من قدر

الصعاليك ، ويحمل على العظماء ، ويترفع عن ملابستهم .
وكان يكره الاستعمار كرهاً شديدا ، ويحب المدنية ، ويحث على تعلم لغات الغرب ، وكان عضواً في المجمع العلمي العربي بدمشق .
توفي في شهر ربيع الثاني سنة 1338 هـ ـ 1920 م بمرض الربو الصدري في دمشق ، ودفن حسب وصيته في سفح قاسيون جبل دمشق .
مؤلفاته المطبوعة :
1 ـ بديع التلخيص وتلخيص البديع .
2 ـ منية الأذكياء في قصص الأنبياء (ترجمة عن التركية) .
3 ـ الفوائد الجسام في معرفة خواص الأجسام .
4 ـ العقود اللآلي في الأسانيد العوالي .
5 ـ مدخل الطلاب .
6 ـ مد الراحة إلى أخذ المساحة .
7 ـ تمهيد العروض إلى فن العروض .
8 ـ إتمام الأنس في عروض الفرس .
9 ـ التمرين على البيان والتبيين .
10 ـ تدريب اللسان على تجويد البيان .
11 ـ عمدة المغرب وعدة المعرب .
12 ـ الجواهر الكلامية في العقيدة الإسلامية .
13 ـ الجوهرة الوسطى .
14 ـ تسهيل المجاز في المعميات والألغاز .
15 ـ إرشاد الألباء إلى طريق تعلم ألف باء .
16 ـ رسائل في الخطّ العربي وأصوله .
17 ـ التقريب لأصول التعريب .
18 ـ توجيه النظر إلى أصول الأثر .
19 ـ مختصر شرح كتاب أمنية الألمعي ومنية المدعي (في عشرين علماً) لابن الزبير الأسواني .
20 ـ شرح ديوان خطب ابن نباتة الفارقي .
21 ـ شرح خطبة الكافي .
22 ـ تلخيص أدب الكاتب .
23 ـ أشهر الأمثال .

مؤلفاته المخطوطة :

1 ـ التفسير الكبير .

2 ـ المعجم العربي .

3 ـ السيرة النبوية .

4 ـ جلاء الطبع في معرفة مقاصد الشرع .

5 ـ التذكرة ، في أكثر من عشرين مجلداً .

المصادر : مجلة المجمع العلمي العربي المجلد الثامن . مجلة الهلال السنة (27) . تنوير البصائر بسيرة الشيخ طاهر . معجم سركيس . مجلة المقتطف المجلد (56) . تاريخ الآداب العربية للأب لويس شيخو . الأعلام الجزء الثاني للزركلي . منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثاني . محاضرات الموسم الثقافي بسوريا سنة 1963-1964 م الجزء السابع .

* * *

420 ـ طنطاوي جوهري

الشيخ طنطاوي جوهري المصري ،

ولد سنة 1287 هـ ـ 1870 م في كفر عوض الله حجازي ، وقيل : ولد سنة 1862 م في كتاب الوساطة الروحية ، من أعمال مديرية الشرقية ، وعوض الله حجازي هو جد المترجم له لأمه ، وقد نشأ في هذه القرية واشتغل في مبدأ أمره بالأعمال الزراعية مع أسرته ، ثم تعلم مبادىء العلم في كتاب بلدة (الفار) بلدة جدته لأمه ، وكان مشهوراً بجودة الحفظ والذكاء المفرط ، ثم التحق بالجامع الأزهر ، وتلقى العلم على علماء عصره ، ثم دخل دار العلوم ، وتخرج منها سنة 1893 م ، وعيِّن مدرساً بمدرسة دمنهور ، ثم بالمدارس الابتدائية ، ثم بدار العلوم ، ثم بالمعلمين الناصرية ، ثم بالخديوية ، ثم بالجامعة المصرية ، وتعلم اللغة الإنجليزية وهو مدرس بالخديوية ، وكان من المشتغلين بالعلم والأدب والفلسفة والتفسير والتأليف ، وتولى رئاسة جمعية المواساة الإسلامية ، ورئاسة تحرير جريدة الإخوان المسلمين الأسبوعية ، سنة 1355 هـ .

قالت مجلة « صحيفة دار العلوم » :

« إن التركستانيين لما استقلوا استقلالاً تاماً ، وأقاموا جمهورية إسلامية ، وأنشأوا المدارس والجامعات ، اتفقوا على أن يسموها باسم الشيخ طنطاوي جوهري ، فسموها (جامعة طنطاوية ومدارس جوهرية) ، وألف زعماؤهم وعلماؤهم كتباً في لغتهم للتدريس في هذه الجامعات والمدارس باسم

المترجم له مثل كتاب العقائد الجوهرية ، لأنه في عقيدتهم حجة الشرق ، وفيلسوف الإسلام .

توفي يوم الخميس أول ذي الحجة سنة 1358 هـ - 11 يناير سنة 1940 م بالقاهرة.

مؤلفاته :

1 ـ الجواهر ، تفسير القرآن في (24) جزءاً .
2 ـ الأرواح .
3 ـ أصل العالم .
4 ـ أين الإنسان ؟ .
5 ـ التاج المرصع بجواهر القرآن .
6 ـ جمال العالم .
7 ـ جواهر التقوى .
8 ـ جواهر العلوم .
9 ـ الحكمة والحكماء .
10 ـ مجموعة رسائل .
11 ـ الزهرة .
12 ـ السر العجيب في حكمة تعداد أزواج النبي ﷺ .
13 ـ سوانح الجوهري .
14 ـ الفرائد الجوهرية في الطرف النحوية .
15 ـ مذكرات في أدبيات اللغة العربية .
16 ـ ميزان الجواهر في عجائب هذا الكون الباهر .
17 ـ نظام العالم والأمم ، أو الحكمة الإسلامية العليا .
18 ـ النظام والإسلام .
19 ـ نهضة الأمة وحياتها .
20 ـ تفسير الفاتحة .
21 ـ رسالة في الهلال .

المصادر : مقدمة كتاب الأرواح للمترجم له ، الطبعة الثانية . معجم سركيس . مجلة الإسلام عدد (47) سنة (8) . صحيفة دار العلوم العدد الرابع السنة الخامسة . مجلة الرسالة عدد (298) ، دار العلوم . تقويم مرآة العصر المجلد الثاني . مجلة الأقلام بالعلق جزء (19) السنة الرابعة . الوساطة الروحية بقلم عبد اللطيف محمد الدمياطي .

* * *

421 - عارف احمد المنير

عارف ابن الشيخ أحمد بن سعيد الشهير كأسلافه بالمنير الدمشقي الشافعي

قرأ العلوم العربية على والده وعمه الشيخ محمد وكان أكثر انتفاعه منهما .

وقرأ تشريح الأفلاك ورسالة في البروج والدقائق واللمعة في حل الكواكب السبعة على الشيخ محمد الطنطاوي ، وأجازة السيد أحمد دحلان مفتي مكة ، والشيخ عبد الغني الدهلوي الحنفي ، والشيخ عبد الحميد الداغستاني الشافعي ، والشيخ خليل عبد الرحمن التميمي الحنفي ، والشيخ أسعد مفتي الشافعية .

تولى إمامة الشافعية وتدريس الشفاء في جامع دمشق ، ورحل إلى الآستانة ، وقدم مؤلفاً نفيساً بواسطة أحد أعيان جبل لبنان إلى السلطان عبد الحميد سماه : السعادة الأبدية في السكة الحجازية (الحديدية) فأحسن إليه برتبة الحرمين ، ثم عاد إلى وطنه ولازم المدرسة الإختائية لإقراء الطلبة .

توفي سنة 1342 هـ - 1923 م .

مؤلفاته :

1 - شرح عوامل البركوي .
2 - فواضل الفضائل .
3 - نظم العوامل المذكورة .
4 - حاشية على شرحهما .
5 - متن في النحو .
6 - متن في المنطق .
7 - رسالة في أفضلية الرسول الأعظم بنص القرآن .
8 - كتاب نشر الطي في حديث حبب إليّ .
9 - كتاب التدقيق في الرد على رسالة التحقيق .
10 - الحصون المنيعة في أم المؤمنين عائشة الصديقة باتفاق أهل السنة والشيعة .
11 - حسن الابتهاج في نظم المعراج .
12 - بغية المحتاج في الرد على منكري المعراج وإثبات كونه بالجسم والروح .

13 ـ كتاب في مسح الرجلين في الوضوء وعدم الاكتفاء بمسحهما .
14 ـ رسالة في الدراهم والدنانير .
15 ـ كتاب تبرئة المؤمنين من ذم المنافقين علماء المسلمين .
16 ـ سوابغ النعم في أمية أفضل رسول وأكرم .
17 ـ كتاب هدى أهل الإيمان في جمع الخلفاء ، رد فيه على مفتي الشام الشيخ أبو الخير عابدين في رسالته في حكمة التكرير في القرآن عن الشعبي من أن علياً رضي الله عنه لم يحفظ القرآن عن ظهر قلب .
18 ـ رد على جودت باشا في تأليف القرآن .
19 ـ تعليقات على تفسير محمد بن مرتضى ، المدعو بمحسن ، من غلاة الشيعة الإمامية زعم فيه مؤلفه أن جامعي القرآن من الصحابة أيام سيدنا عثمان حذفوا منه ما كان نازلاً في حق أهل البيت وهو ثلث القرآن وأن القرآن جميعه كان مكتوباً عند سيدنا علي وأنهم حين جمعهم طلبوه منه فلم يقبل أن يعطيهم إياه ، ومنعهم من الاطلاع ، وأن القرآن أخذه من بعده الحسين وهكذا حتى وصل إلى الإمام الثاني عشر من أولاده وهو محمد بن الحسن العسكري ودخل به إلى السرداب في سامراء العراق ، وهذا هو المنتظر عندهم وإذا عاد من السرداب أعاد معه القرآن .
20 ـ رسالة في الرد على غلام أحمد قاديان الهندي .
21 ـ كتاب رد فيه على القائل بأن للمطيق الصوم أن يفدي مع عدم المبيح والمانع .
22 ـ رد على أحد المعاصرين القائل باشتراط الإشهاد على الطلاق ليصح وإن لم يشهد لم يصح ، وهذا القائل كان يزعم أنه من أهل السنة والجماعة وأنه مقلد للإمام الشافعي .
23 ـ كتاب للرد على فتواه أيضاً أنه يجوز للقاضي الحكم بثبوت رمضان بالأخبار بالتلغراف .
24 ـ رسالة في الرد على فتاوى الوهابية بأنه لا يكفر تارك الصلاة عمداً كسلاً لا جحداً ولا مؤخرها عن أول وقتها ولا من يستغيث بالنبي عليه الصلاة والسلام أو غيره من الأنبياء والصالحين إذا لم يجعلهم آلهة يميتون ويحيون .
25 ـ رسالة جمع فيها الأقوال التي قيلت في تفسير الشجرة في الجنة التي

نهى الله تعالى عن الأكل منها لحكمة أرادها .

26 - رسالة بأنه يجوز للقاضي أن يمنع المسلمين من تكليم ومخالطة المدمن على اقتراف الكبائر ومن السلام عليه ومن رد السلام عليه إذا ابتدأ به وأنه إذا منع من ذلك وحكم به تحرم مخالفته .

وله غير ذلك كثير من الرسائل والكتب المفيدة .

المصادر : منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثاني .

* * *

422 - السيد عبد الباسط فتح الله

الشيخ السيد عبد الباسط فتح الله ،

ينتهي نسبه إلى آل بيت النبي ﷺ .

ولد سنة 1288 هـ - 1871 م ، وتلقى مبادىء العلم في مدرسة الشيخ حسن البنا .

وفي سنة 1300 هـ دخل المدرسة السلطانية في بيروت وتعلم فيها العربية والتركية والفرنسية وما إلى ذلك من الفنون .

وكان من أساتذته فيها الشيخ محمد عبده المصري ، وعنه أخذ علوم البيان والمنطق والتوحيد والأحكام العدلية ومتن التهذيب في علم الكلام والسيرة النبوية .

وفي سنة 1888 م أتم علومه في الكلية البطريركية وحضر فيها دروس الشيخ إبراهيم اليازجي ، والبطريرك ديمتريوس ، ونال شهادتها العلمية مع إجازة الشرف في العلوم العربية ، وكان يختلف أثناء العطلات المدرسية ، وفي أوقات الفراغ ، إلى مجالس الشيخ عبد الباسط الفاخوري مفتي بيروت ، ثم اشتغل بالتدريس بالمدرسة العثمانية مع الشيخ أحمد عباس والمدرسة السورية الأهلية ، واشترك في تأسيس جمعية ثمرة الإحسان وجمعية مآثر التربية وانتخب عضواً في جمعية المقاصد الخيرية ، وتولى رئاسة نادي بيروت .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ، وله مقالات وخطب أدبية علمية نشرت في الجرائد .

توفي في شهر جمادى الأولى سنة 1348 هـ - 1929 م .

المصادر : المنار الجزء السادس المجلد (30) .

* * *

423 ـ عبد الباقي الأفغاني

عبد الباقي الأفغاني الكابلي ،

نزيل دمشق .

كان من المشتغلين بالعلم والأدب والتأليف ، ونحا نحو العلامة محمد عبده ، والشيخ محمد بخيت ، والشيخ جمال الدين القاسمي .

وأقام في مدينة حمص ومدينة طرابلس كثيراً ، وانتفع به علماء البلدتين .

توفي سنة 1325 هـ ـ 1907 م .

مؤلفاته :

1 ـ الأخذ لإثبات رمضان بالأسلاك البرقية .

2 ـ الحبل الوثيق في نجاة الغريق .

وله في الأصولين والمنطق كتب مطبوعة في طرابلس الشام وهي كثيرة .

المصادر : منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثاني .

* * *

424 ـ عبد الحق الهندي

المولوي عبد الحق ابن الشاه محمد ابن الشيخ يار محمد الهندي الألهابادي المكي المعمر ،

سمع بالمسلسل بالأولية من جعفر بن علي الهندي ، وأجازه قطب الدين الدهلوي ، ومحمد بن عبد الرحمن الأيوبي الأنصاري الهندي ، والشيخ عبد الغني الدهلوي بأسانيده .

كان علامة مشاركاً محدثاً مفسراً ، وكان جليل القدر معظماً محترماً مقصوداً .

توفي بالهند وله حاشية على تفسير النسفي .

المصادر : رياض الجنة الجزء الثاني للشيخ عبد الحفيظ الفاسي .

* * *

425 ـ عبد الحكم عطا الفالح

الشيخ عبد الحكم ابن الشيخ عطا عبد الفتاح الفالح المالكي المذهب ،

ولد سنة 1282 هـ ـ 1865 م في بلدة نواي بمركز ملوى بمديرية أسيوط ، ونشأ بها في حجر والده ، وأخذ عن والده مبادىء العلوم .

وفي سنة 1879 م التحق بالأزهر الشريف ، وأخذ عن مشاهير علماء عصره .

وفي سنة 1895 م نال شهادة العالمية الممتازة ، واشتغل بالتدريس بالأزهر .
وفي سنة 1920 م عيِّن شيخاً للقسم الثانوي والقسم العالي ، وجمع بينهما في بعض الأوقات .
وفي سنة 1928 م عيِّن شيخاً لمعهد أسيوط ، ثم نقل شيخاً لمعهد الزقازيق .
وكان من المشتغلين بالعلم ونشره ، ومن كبار علماء عصره .
وكان شيخ الشيوخ لكثرة من أخذ عنه من علماء العصر .
وكان حافظاً لكثير من العلوم الفقهية وخصوصاً متن خليل . ومن الذين أخذوا عنه الشيخ أحمد فهمي أبو سنة الأستاذ بكلية الشريعة ، والشيخ عبد الوهاب عبد اللطيف الأستاذ بكلية الشريعة .
توفي في شهر ذي الحجة سنة 1351 هـ ـ 1922 م بالقاهرة ، ودفن في قرافة المجاورين .

المصادر : تاريخ معهد أسيوط الديني بقلم محمد حسين النجار .

* * *

426 ـ عبد الحكيم الأفغاني

عبد الحكيم الأفغاني القندهاري ،
نزيل دمشق ، كان بحراً زاخراً في المنقول والمعقول ، والفروع والأصول ، قدوة حسنة في الصلاح والتقوى والورع والزهد والتقشف ، وبرع في الفقه وأصوله وأدلته وفي مصطلح الحديث وتخريجه .
وكان طبعه يميل إلى التخشن في المأكل والملبس والمسكن ولا يقبل الطعام من أحد .
وكان يقصده الحكام والأمراء وهو لا يذهب إليهم .
وقد أقام في مدينة دمشق زهاء عشرين سنة أو أكثر في مدرسة دار الحديث الأشرفية ، وكان يقرأ الدروس الخاصة لطلاب العلوم ، وانتفع منه خلق كثير ، وكان أكثر التجار يأتونه بزكاة أموالهم .
وكان من المشتغلين بالعلم والتأليف ، وكتب مصحفاً فرغ منه قبيل وفاته ، وقد أوصى بجميع كتبه وماله اليسير إلى رجل فقير كان يخدمه .
توفي سنة 1326 هـ ـ 1908 م في دمشق ، ودفن بباب الصغير بجوار العلائي وابن عابدين .

مؤلفاته :

1 ـ شرح الكنز ، في مجلدين .
2 ـ حواشي وتعليقات على الهداية .
3 ـ حواشي على حاشية ابن عابدين .
4 ـ حواشي على المنار .
5 ـ حاشية على شرح البخاري .
6 ـ حاشية على تفسير النسفي .
7 ـ حاشية على النخبة .
8 ـ شرح الشاطبية .

المصادر : منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثاني . الأعلام الثاني .

* * *

427 ـ عبد الحميد دده

الشيخ عبد الحميد دده ابن الشيخ حسن دده البيرامي شيخ التكية البيرامية ،

ولد سنة 1228 هـ ـ 1813 م ، وقرأ النحو والفقه على الأستاذ الترمانيني ، وسافر إلى مصر والتحق بالأزهر ، وزار مكة والآستانة ، وكان في رحلاته يجدُّ في تحصيل العلوم وتعلم علم الفلك وبرع فيه وصارت له اليد الطولى .
وفي سنة 1244 هـ عيِّن شيخاً للتكية البيرامية الكائنة خارج محلة أقيول بحلب .
وكان عالماً باللغات الثلاث العربية والتركية والفارسية وله فيها أشعار حسنة .
ومن آثاره جرن من حجر رسم فيه دائرة تُعلم منها الأوقات وهو موضوع في صحن في الجامع الأموي ، وعمل أيضاً للسلطان عبد الحميد جرن حجر وضع في سراي يلدز المشهور ، فأجزل له السلطان العطاء .
وكان من تضلعه في العلوم الفلكية له وقوف على علم الحساب والهندسة والجبر والزايرجة .
توفي سنة 1304 هـ ـ 1886 م .
وله مولدان نظما بالعربية والفارسية سماهما الحميدية ، ومولد بالفارسية سماه الابتهالات .

المصادر : أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء الجزء السابع .

* * *

428 - عبد الرحمن البحراوي

الشيخ عبد الرحمن البحراوي المصري الحنفي ،

ولد سنة 1235 هـ - 1819 م في كفر العيص بمديرية البحيرة ، ولما بلغ الرابعة من العمر توفي والده ، ونشأ ببلدته ثم سافر إلى القاهرة ، وقرأ القرآن وجوده بالأزهر .

وفي سنة 1249 هـ حضر دروس المشايخ ، فتلقى الفقه والتفسير والحديث عن الشيخ محمد الكتبي وأهل طبقته ، وتلقى علوم الأدب والمنطق والتوحيد عن الشيخ إبراهيم السقا ، والشيخ مصطفى البولاقي ، والشيخ إبراهيم البيجوري وغيرهم ، وكان يكتب بيده كل كتاب حضره فضلاً عما يكتبه للاقتيات بثمنه لأنه كان في قلة من العيش ، واشتغل بالتدريس سنة 1264 هـ ، واتصل بالوالي عباس باشا الأول وكان محترماً عنده .

وفي سنة 1271 هـ نيط به تصحيح الفتاوى الهندية ، ثم عيِّن قاضياً بمدينة الإسكندرية ، ثم تولى الفتوى بالمجلس المخصوص ، ثم عيِّن رئيساً للمجلس الأول بالمحكمة الشرعية ، ثم تولى إفتاء الحقانية ، ثم عاد إلى الاشتغال بالتدريس بالأزهر ، وتخرج عليه كثيرون من علماء عصره كالشيخ محمد عبده ، والشيخ محمد بخيت ، وعبد القادر الرافعي ، وحسونة النواوي ، وأحمد أبو خطوة ، ومحمد راضي البحراوي ، وبكري الصدفي ، وإبراهيم الحديدي ، وعبد الرحمن القطب النواوي ، ومحمد راضي البوليني .

وكان إماماً عليماً قوي الذاكرة يرجع إليه في حل المشكلات ويعول عليه في المعضلات ، وكان حسيباً كريم الأخلاق ، فاضلاً مهاباً ، موقراً محترماً ، متواضعاً شريف النسب والذات ، وله حرمة عند الأمراء والعلماء .

توفي في شهر محرم سنة 1322 هـ - 1904 م واحتفل بجنازته وعطلت الدراسة ثلاثة أيام حداداً عليه ، ودفن في قرافة المجاورين ، ودفن في جواره الشيخ محمود أبو دقيقة .

مؤلفاته :

1 - تقرير على شرح العيني .
2 - حاشية على شرح الطائي .

المصادر : خطط علي باشا مبارك . كنز الجوهر في تاريخ الأزهر .

* * *

429 - عبد الرحمن الشربيني

الشيخ عبد الرحمن الشربيني الشافعي المصري ،

شيخ الجامع الأزهر وهو السادس والعشرون من شيوخ الأزهر .

تلقى العلم بالأزهر ، وقرأ شرحي ابن قاسم والخطيب على الشيخ أحمد المرصفي الكبير ، ثم لازم شيخ الشيوخ الشيخ إبراهيم الباجوري حتى توفي وأخذ عن الشيخ الخضري ، والشيخ المبلط ، والشيخ إبراهيم السقا ، والشيخ حسن البلتاني وغيرهم ، وتلقى علوم الحكمة على الشيخ أكرم الأفغاني حين حضوره لمصر ومقامه بها ، ثم اشتغل بالتدريس والعلم بالأزهر وأخذ عنه كثير من علماء العصر . وفي سنة 1322 هـ تولى مشيخة الأزهر بعد أن عرضت عليه مرات عديدة ، واستقال منها سنة 1324 هـ .

وكان من المشتغلين بالعلم والتأليف ومن مشاهير علماء عصره ، وكان ورعاً زاهداً متقشفاً ملازماً لبيته بعد الإفادة والاستفادة قانعاً بما عنده لم يتزلف لكبير قط سهل النفس حسن الخلق ، كان يخدم بيته بنفسه طول عمره وانتشر صيته في جميع الآفاق . وقال الأستاذ أحمد بك الحسيني المحامي في كتابه (مرشد الأنام) :

(الشيخ عبد الرحمن الشربيني علامة عصره وفريد دهره الذي لم يكن له شريك في وقته شيخ الشيوخ وقدوة الأكابر وصاحب التصانيف ورب التحقيق والتدقيق وكان فريداً في التقوى والصلاح) ، ثم قال : (والحق يقال وإن كان بيني وبينه خلاف في بعض المسائل لم نتفق عليها لكنه كان وحيد دهره بعد شيخنا العلامة الإنبابي) .

توفي ليلة 23 جمادى الثانية سنة 1326 هـ - 1908 م .

مؤلفاته :

1 - فيض الفتاح على حواشي شرح تلخيص المفتاح .
2 - تقرير على جمع الجوامع .
3 - حاشية البهجة (9) أجزاء .
4 - تقرير على المطول .
5 - تقرير على الأشموني .
6 - تقرير على السعد .

7 ـ تقييدات على شرح الجلال المحلى على المنهاج الفقهي .
8 ـ تقرير على حاشية عبد الحكيم على العقائد .
9 ـ كتابات على تفسير أبي السعود .
10 ـ تقرير على حاشية عبد الحكيم على القطب على الشمسية .
11 ـ حاشية على صحيح البخاري .
12 ـ تقييدات على شرح القسطلاني على البخاري وعلى مقدمته .
13 ـ تقرير على شرح القوشجي على رسالة العضد في الوضع .

المصادر : الأعلام الجزء الثاني . معجم سركيس . مقدمة مرشد الأنام لأحمد بك الحسيني ، المنظومة الشكرية الجزء الرابع .

* * *

430 ـ عبد الرحمن القطب

الشيخ عبد الرحمن القطب الحنفي شيخ الأزهر ،
وهو الشيخ الثالث والعشرون .

ولد سنة 1255 هـ ـ 1839 م في قرية نواي التابعة لمديرية أسيوط ، ونشأ بها ، وحفظ بعض القرآن ، ثم سافر إلى القاهرة وتمم حفظ القرآن ، والتحق بالأزهر ، وتلقى العلم على كبار علماء عصره كالشيخ عبد الرحمن البحراوي ، وإبراهيم السقا ، والإنبابي ، وعليش .

ثم تولى أمانة فتوى مجلس الأحكام مساعداً للشيخ البقلي سنة 1280 هـ ، ثم عيِّن قاضياً بمديرية الجيزة ثم بالغربية ، ثم بالمحكمة الشرعية بالقاهرة ، ثم بمدينة الإسكندرية .

وفي سنة 1313 هـ عيِّن مفتياً للحقانية ، ثم شيخاً للجامع الأزهر ، ولكنه لم يهنأ بهذا المنصب وتوفي بعد شهر ، وكان من أقطاب العلم والدين .

توفي في شهر صفر سنة 1317 هـ ـ 1899 م .

المصادر : كنز الجوهر في تاريخ الأزهر . الهلال سنة 1899 م . مجلة الضياء السنة الأولى .

* * *

431 ـ عبد الرحمن محمود قراعة

الشيخ عبد الرحمن محمود قراعة ،
وأول من لقب بهذا اللقب ولي الله محمود أبو قراعة صاحب المسجد والضريح بدرنكة ، وأصل هذه الأسرة من عرب الحمراء ببلاد الحجاز .

ولد سنة 1279 هـ ـ 1862 م ، وقيل في مجلة الإسلام : سنة 1274 هـ في مدينة أسيوط ، ونشأ بها ، وحفظ القرآن الكريم ، ودرس على والده الفقه والنحو والعروض وشدا في الأدب وتجلت فيه ملكة الإنشاء وقرض الشعر صغيراً ، فكان ينظم الشعر في فجر نشأته العلمية ، ثم التحق بالأزهر ، وتلقى العلم على مشايخ عصره كالشيخ إبراهيم السقا ، وعليش ، ومحمد الأشموني ، ومحمد المهدي العباسي ، ومحمد الإنبابي ، وعبد الرحمن البحراوي ، وعبد القادر الرافعي ، وحضر دروس السيد جمال الدين الأفغاني ، والإمام محمد عبده ، ونال شهادة العالمية في عهد الشيخ حسونة النواوي ، واشتغل بتدريس علم الأدب في الأزهر ، وهو أول مدرس رسمي للأدب ، درس مقامات الحريري ، وحضر عليه كثير من نوابغ الأدب كالشيخ مصطفى المنفلوطي .

وفي سنة 1897 م عيِّن مفتياً لمديرية جرجا ، ثم تقلب في كثير من المناصب ، وعيِّن عضواً بالمحكمة الشرعية العليا ، ثم نائباً لها ، ثم مفتياً للديار المصرية ، ثم مديراً للجامع الأزهر ، ثم وكيلاً له ، وفي سنة 1928 م أحيل إلى المعاش .

وكانت داره بحارة صائمة بالتبانة منتدى لكثير من العلماء والوجهاء ، وفي مدة الإحالة كان يشتغل بتدريس الأحاديث بجامع إبراهيم أغا .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب والكتابة الفنية ، ونظم الشعر والمكثرين في ذلك ، ومن نظمه قوله من قصيدة يهنىء بها الإمام محمد عبده عند توليه منصب الإفتاء :

بهديك في الفتوى إلى الحق نهتدي	ومن فيض هذا الفضل نجدي ونجتدي
سمت بك للعلياء نفس أبية	وعزمة ماض كالحسام المجرد
ورأي رشيد في الخطوب وحنكة	وتجربة في مشهد بعد مشهد

توفي في شهر شوال سنة 1358 هـ ـ شهر نوفمبر سنة 1939 م ، وله رسالة بحث في النذور وأحكامها .

المصادر : الشيخ عبد الرحمن قراعة بقلم محمد علي قراعة . الكنز الثمين لعظماء المصريين . أسيوط بقلم عثمان فيض . مجلة الإسلام العدد (30) السنة الثامنة .

* * *

432 - عبد الرازق البيطار

الشيخ عبد الرازق بن حسن بن إبراهيم الميداني الدمشقي الشهير بالبيطار ،

ولد سنة 1250 هـ - 1834 م في حي الميدان بدمشق ، ونشأ في حجر والده ، وحفظ القرآن الكريم ، وأخذ عن علماء دمشق ، وجد واجتهد حتى اشتهر فضله في الفنون والأدب والتاريخ ، وبرع في سائر العلوم وكان يلقي الدروس والوعظ في جامع الدقاق في الميدان وفي داره .

واقتصر في آخر عمره على الكتاب والسنة ، وكان من دعاة الإصلاح في الإسلام ، وقوراً ، حسن المفاكهة ، طيب النفس .

توفي سنة 1321 هـ - 1903 م في دمشق ، وله كتاب « حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر » ، ترجم به معاصريه .

المصادر : الأعلام الجزء الثاني . منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثاني .

* * *

433 - عبد السلام الترمانيني

الشيخ عبد السلام ابن الشيخ عبد الكريم ابن الشيخ الحاج أحمد ابن الشيخ نعمة الله ابن الشيخ علي المشهور بالترمانيني ،

مفتي الشافعية بحلب وشيخ الحديث ، ويروى أن نسبه متصل بسيدنا عبد الله بن مسعود أحد الصحابة المشاهير .

ولد سنة 1288 هـ - 1871 م ، وقرأ القرآن العظيم وأتقن حفظه على شيخ القراء سعيد الركبي ، وقرأ على والده ، ثم رحل معه إلى مصر سنة 1250 هـ ، وبعد وصولهما توفي والده والتحق بالأزهر وأخذ على مشاهير علماء عصره كالشيخ محمد الدمنهوري ، وأحمد المرصفي ، وإبراهيم الباجوري ، ومصطفى المبلط ، ومحمد الجناني ، وحسن البلتاني ، وعياد الطنطاوي ، وتلقى الحديث المسلسل خاصة على الشيخ أحمد البهي الشاذلي ، ولما أتم علومه عيِّن مدرساً في أحد العواميد بمعلوم ثم طلب عمه الشيخ أحمد منه أن يعود إلى وطنه ، فاستأذن مشايخه فأذنوا له وأجازوه إجازة عامة وسافر إلى وطنه حلب سنة 1266 هـ ، واشتغل بالتدريس في جامع الصروي ، ثم عيِّن

مدرساً في المدرسة الرحيمية ، ثم درس الحديث في الجامع الأموي .
وقرأ عليه كثير من العلماء والوزراء والأعيان ، وممن قرأ عليه من الوزراء جميل والي حلب ، وكان له عنده المنزلة السامية والشفاعة المقبولة ، واستجازه بالحديث الحاج محمد توفيق أفندي النوشهري ، وملا صاحب بك .
وكانت له اليد الطولى في فن النظم والنثر ونظم قواعد فقهية ونصائح حكمية ودينية .
توفي في شهر ربيع الأول سنة 1305 هـ ـ 1888 م ، ودفن في تربة السفيري .
مؤلفاته :

1 ـ ذخائر الآثار في تراجم رواة الحديث والآثار .
2 ـ تذكرة الوعاظ لجميل المعاني والألفاظ ، شرح فيه الجامع الصغير .
3 ـ لطف التعبير على شرح التحرير ، فقه شافعي لم يكمل .
4 ـ رفع الخلاف والشقاق في أحكام الطلاق .
5 ـ رسالة في شرح بيتي الشيخ محيي الدين بن العربي في معرفة الغالب والمغلوب .
6 ـ بهجة الجلاس في مذاكرة الأنفاس في الأدب .
7 ـ رسالة فكاهة الغريب بمسامرة الأديب .
8 ـ رسالة في أحكام الجامع .
9 ـ حواشي على مختصر السعد في المعاني والبيان .
10 ـ حواشي على البخاري .
11 ـ مجموع يحتوي على فتاوى له وخطب نكاح من إنشائه .
12 ـ مجموع فيه مراسلاته مع أحبابه بمصر وغيرها وفيه أيضاً إجازاته مع مشايخه ولتلاميذه ، وله غير ذلك من التحريرات الفائقة .

المصادر : أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء الجزء السابع . أدباء حلب ذوو الأثر في القرن التاسع عشر .

* * *

434 ـ عبد السميع الكردي

الشيخ عبد السميع ابن الشيخ أحمد الكردي البرزنجي ،
أصله من أكراد ما وراء النهر من قرية جنازة التابعة لقضاء شهرزور في حلبجة بالسليمانية .

تلقى العلم على الشيخ عبد القادر البياري ، والشيخ عبد الله الولري ، والشيخ عبد الرحمن الجويني ، ودرس علم الفلك على ملا كچكة الأربلي ، ثم سافر إلى حلب سنة 1315 هـ وقد ناهز الأربعين من العمر وجاور في المدرسة الأحمدية الخاصة بالأكراد .

وبعد مدة ظهر فضله وعرف علمه وحضر دروسه كثير من طلبة العلم في حلب ، وكانت له اليد الطولى في المنطق والمعاني والبيان والتوحيد والأصول .

وفي سنة 1334 هـ عيِّن مدرساً في المدرسة الأحمدية ، ومن تلاميذه الشيخ محمد راغب الطباخ ، وكان مشهوراً بالتقوى والصلاح والزهد في الدنيا .

توفي في شهر محرم سنة 1338 هـ ـ 1919 م في نحو الستين من العمر ، ودفن في تربة الشيخ ثعلب بحلب .

المصادر : أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء الجزء السابع .

* * *

435 ـ عبد الصمد التهامي الفاسي

أبو الفضل عبد الصمد بن التهامي بن المدني كنون الحسيني الفاسي ،

ولد سنة 1290 هـ ـ 1873 م في مدينة فاس ، ونشأ في حجر والده ، وقرأ القرآن الكريم على الفقيه سيدي محمد فتحا بن مصطفى برواية ورش ، كما رواه برواية المكي والبصري عن سيدي أحمد بن الحاج على المساري الفاسي ، وتلقى العلم على والده ، وأجازه إجازة عامة ، وختم المختصر تدريساً في حياته وأخذ أيضاً عن مولاي عبد الملك الضرير ، وسيدي محمد التهامي الوزاني ، وسيدي محمد فتحا بن قاسم القادري الحسني ، وسيدي خليل بن صالح الخالدي التلمساني الفاسي ، وسيدي حماد الصنهاجي ، وسيدي محمد بن أحمد الصقلي الحسيني وغيرهم ، وهم مترجمون في فهرسته ، وتولى الإمامة بأحد المساجد الشهيرة بعدوة فاس والتدريس بالقرويين وبضريحي سيدي أبي الأنوار وسيدي قاسم بن رحمون ، والفتوى بترسيم من السلطان المولى

عبد الحفيظ سنة 1326 هـ ، وتولى الخطابة بجامع أبي الجنود ، وخطب بالزاوية الناصرية بطنجة وبالجامع الجديد بها .

وكان من المشتغلين بالعلم والتأليف ، ونسخ بخطه كثيراً من كتب السنة والفقه وغيرهما ، ومنها البخاري والشفاء والموطأ والخرشي .

وكان كثير النكير على أهل البدع ، شديد الشكيمة عليهم لا يخلو درس من دروسه من بيان البدع الوقتية والتحذير منها ، وكان لا ينصت إلى آلات اللهو والطرب أصلاً ، وإذا سمعها بمحل قام منه بسرعة .

توفي في شهر ذي القعدة الحرام سنة 1352 هـ ـ 1934 م بمدينة طنجة .

وهو والد سيدي محمد وسيدي عبد الحفيظ وسيدي عبد الله .

مؤلفاته :

1 ـ مورد الشارعين في قراءة المرشد المعين .
2 ـ جنى زهر الآس في شرح نظم عمل فاس .
3 ـ النسق الغالي والنفس العالي في شرح نصيحة أبي العباس الهلالي ، في مجلدين .
4 ـ حاشية على الشيخ التاودي على التحفة .
5 ـ الإفصاح بمضمون ملخص تلخيص المفتاح .
6 ـ الحلل السندسية في شرح نظم السنوسية .
7 ـ شرح منظومة ابن زكري التلمساني في إصلاح الحديث .
8 ـ الجراب الحاوي لفرائد العلوم والآداب ، في نحو (15) كراساً .
9 ـ حاشية على ابن ماجه لم تكمل .
10 ـ حاشية على التصريح . وغير ذلك .

المصادر : مجلة السلام الجزء السابع السنة الأولى وهي تصدر في تطوان بالمغرب .

* * *

436 ـ عبد الغني محمود

الشيخ عبد الغني محمود المصري ،

تخرج من الأزهر ، واشتغل بالتدريس فيه ، وتقلد مناصب أخرى ، آخرها مشيخة المعهد الأحمدي بطنطا ، وكان من المشتغلين بالعلم ، وممن اشترك في طبع كتاب المخصص وتحقيقه (لابن سيده) ، ومن كبار العلماء في عصره . ومن الذين حضروا عليه الشيخ محمود علي العشماوي شيخ الطريقة

البيومية ، والشيخ أحمد إبراهيم شاهين السناري .
توفي سنة ؟؟؟ .
وله رسالة في مصطلح الحديث .

* * *

437 - عبد الفتاح الجمل

الشيخ عبد الفتاح الجمل ،
ولد في مدينة دمياط ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلم في جامع البحر ، ثم سافر إلى القاهرة ، والتحق بالأزهر وبه تخرج ، واشتغل بالعلم والتدريس ، ثم اشتغل بالتجارة في مدينة بور سعيد وكان موفقاً فيها مع اشتغاله بالعلم ، وربح من التجارة ربحاً حسناً . وكان عضواً في المجالس النيابية (الجمعية العمومية والجمعية التشريعية) عن مدينة بور سعيد منذ سنة 1882 م .
توفي سنة 1341 هـ - شهر أكتوبر سنة 1922 م في بور سعيد .
وقد أنجب كثيراً من الأولاد أشهرهم الشيخ عباس الجمل عضو مجلس الشيوخ ، ويحيى أفندي ، والمرحوم حسين بك ، والشيخ إسماعيل ، وأحمد ومحمد وعبد الرحمن كلهم من علية القوم .
المصادر : مجلة اللطائف المصورة عدد (400) .

* * *

438 - عبد القادر أحمد بدران

الشيخ عبد القادر بن مصطفى بن عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحيم الأثري الحنبلي الدومي ثم الدمشقي المعروف لقباً بابن بدران ،
وكان شافعياً ثم تحنبل .
ولد في بلدة دوما من أعمال دمشق ، وتلقى العلوم عن جهابذة المشايخ ، وأشهرهم الشيخ محمد عثمان الحنبلي ، ودرس على جده الشيخ مصطفى ، والشيخ سليم العطار ، والشيخ الطنطاوي ، والشيخ علاء الدين عابدين ، واتصل بالأمير الكبير عبد القادر الجزائري ، وعيِّن مصححاً ومحرراً بمطبعة الولاية وجريدتها ، ثم صار مدرساً ، وكتب في صحف دمشق ، ثم عكف على المطالعة لنفسه حتى برع في الكتاب والسنة والأصلين والمذهب ومعرفة الخلاف وسائر العلوم العقلية والأدبية والرياضية ، ثم اشتغل بالتدريس في

الجامع الأموي تحت قبة النسر ، ثم انتقل إلى مدرسة عبد الله باشا العظم .
وكان من المشتغلين بالعلم والتأليف ، محباً لنشر العلم بين العامة وتعليمه للطلبة الذين لا يستطيعون الرحلة إلى المدن ، فكان كثير التنقل بين قرى الغوطة بالشام ، وله اختصاص تام في علم الآثار والكتب القديمة ومعرفة أسماء الرجال ومؤلفاتهم منذ صدر الإسلام إلى الآن .
وكان سلفي العقيدة يحب التقشف ، ويميل طبعه للانفراد عن الناس والانزواء والبعد عن الأمراء ، وأصيب في آخر عمره بداء الفالج حتى خدرت يمناه عن الكتابة واستعان عليها باليسرى .
توفي في شهر ربيع الثاني سنة 1346 هـ ـ 1927 م في دمشق عقيماً في مستشفى الغرباء ، وقد رثاه بعض معاصريه .
مؤلفاته :

1 ـ جواهر الأفكار ومعادن الأسرار في التفسير ، لم يكمل .
2 ـ شرح سنن النسائي ، لم يكمل .
3 ـ مورد الأفهام من سلسبيل عمدة الأحكام ، جزءان .
4 ـ شرح ثلاثيات مسند الإمام أحمد .
5 ـ شرح الأربعين حديثاً المنذرية .
6 ـ شرح الشهاب القضاعي في الحديث .
7 ـ شرح النونية لابن القيم .
8 ـ شرح روضة الأصول لموفق الدين ، في مجلدين .
9 ـ المدخل إلى مذهب الإمام أحمد بن حنبل .
10 ـ حاشية على شرح المنتهى ، جزءان بلغ فيها إلى باب السلم .
11 ـ حاشية على شرح الزاد .
12 ـ حاشية على أخصر المختصرات .
13 ـ تعليق على مختصر الإفادات .
14 ـ درة الغواص في حكم الزكاة بالرصاص .
15 ـ حاشية على رسالة ذم الموسوسين .
16 ـ شرحان على منظومتي الفرائض .
17 ـ كتاب طبقات الحنابلة لم يكمل .
18 ـ سبيل الرشاد إلى حقيقة الوعظ والإرشاد ،جزءان .

19 ـ تهذيب تاريخ دمشق للحافظ ابن عساكر ، في ثلاثة عشر مجلداً .
20 ـ الآثار الدمشقية والمعاهد العلمية .
21 ـ إيضاح المعالم من شرح الألفية لابن الناظم ، جزءان .
22 ـ تلخيص الفرائد السنية في الفوائد النحوية للشيخ أحمد المنيني الدمشقي .
23 ـ رسالة آداب المطالعة .
24 ـ شرح الكافي في العروض والقوافي .
25 ـ العقود الدرية في الفتاوى الكونية .
26 ـ العقود المرجانية في جيد الأسئلة الفازانية كبرى وصغرى .
27 ـ تلخيص كتاب « الدارس في المدارس » للنعيمي .
28 ـ رسالتان في أعمال الربعين المجيب والمقنطر .
29 ـ ديوان خطب منبرية .
30 ـ تسلية الكئيب عن ذكرى حبيب ، ديوان شعر .
31 ـ النور اللامع ، في مولد من نسخت شريعته جميع الشرائع .

المصادر : مقدمة كتاب المدخل للمترجم له . منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثاني . معجم سركيس .

* * *

439 ـ عبد القادر الجابري

الحاج عبد القادر بن مراد بن عبد القادر الجابري الشهير بحاجي ، ولد سنة 1246 هـ ـ 1830 م ، وقرأ على الشيخ مصطفى الريحاوي ، والشيخ عبد القادر سلطان ، والشيخ هلال القسطلي ومن عاصرهم ، فحصل من الفقه وغيره مقداراً وكان في مبدأ أمره ضعيف الحال ، ثم أخذ في تعاطي الزراعة فحسنت حاله وأثرى منها وتداخل مع الحكام ، وصار عضواً في مجلس الولاية ، ثم تولى إفتاء حلب ، واشتغل بتدريس علم الحديث في الجامع الكبير .

وبنى مسجداً في وسط جادة الخندق ، وأوقف له وقفاً ، وأوقف على ذريته أملاكاً واسعة .

وكان محباً للعلم ، وقد جمع مكتبة نفيسة أوقفها على أهل بلده ، وهي موجودة بالمدرسة الشرقية بحلب ، ومن كتبها المخطوطة كتاب بدائع

الصنائع ، وكتاب العدة في شرح العمدة (عمدة الأحكام) لأبي الحسن علاء الدين علي بن إبراهيم الشافعي العطار في مجلدين ، وهو شرح العمدة للحافظ أبي محمد عبد الغني المقدسي ، وكتاب تجريد المعقول ، وخلاصة جامع الأصول لقاضي القضاة شرف الدين البارزي ، والجزء الثالث والرابع من المحيط البرهاني في الفقه الحنفي ، وفتاوى العلامة الطوري ، وفتاوى التاتارخانية ، وكتاب المدهش للإمام ابن الجوزي ، وجزء من تاريخ العلامة المحبي ، وغير ذلك .

توفي المترجم له 1325 هـ - 1907 م ، ودفن في تربة الصالحين .

المصادر : إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء الجزء السابع .

* * *

440 - عبد القادر الرافعي

الشيخ عبد القادر الرافعي بن الشيخ مصطفى الرافعي ،

المتوفى سنة 1283 هـ ، ابن الشيخ عبد القادر الرافعي ،هو أول من لقب بالرافعي ، الفاروقي الحنفي شيخ السادة الحنفية ، وينتهي نسبه إلى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

ولد في طرابلس الشام سنة 1248 هـ - 1832 م ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلم ، ولما ترعرع سافر إلى مصر والتحق بالأزهر ، ثم اشتغل بالتدريس فيه ، وتخرج عليه عدد كبير من أفاضل العلماء ، وتولى مشيخة رواق الشوام وإفتاء ديوان الأوقاف ، وعيِّن عضواً في مجلس الأحكام ثم رئيساً للمجلس العلمي في المحكمة الشرعية .

وفي سنة 1323 هـ عيِّن مفتياً للديار المصرية ، ولكن المنية عاجلته ، وتوفي فجأة في القاهرة .

توفي سنة 1323 هـ - 1905 م بمصر ، ودفن في قرافة المجاورين ، ورثاه كثير من الشعراء والكتاب .

المصادر : ترجمة حياة الرافعي بقلم محمد رشيد الرافعي .

* * *

441 - عبد القادر الشفشاوني

الشيخ أبو محمد عبد القادر بن عبد الكريم الورديفي الشفشاوني الخيراني البريشي ،

قرأ بالمغرب على شيوخ عديدين ، كالعلامة سيدي عبد القادر بن عجيبة

وابن سودة ومحمد المدني كنون ، وأخذ الطريقة الشاذلية علي سيدي محمد العربي الرباطي وغيره ، وكان بارعاً فقيهاً نحوياً مدققاً محققاً مطلعاً له قوة على البحث والجدل ، حاضر الجواب ، حاد الذهن ، متواضعاً خيراً ، عنده اعتقاد كبير في الصوفية ، كثير المناضلة والدفاع عن المنتسبين إلى الله من أهل الطرق ، وكان سيفاً صارماً على المنكرين .

توفي سنة 1313 هـ ـ 1895 م بالقاهرة ، ودفن في قرافة المجاورين .

مؤلفاته :

1 ـ سعد الشموس والأقمار في الفقه على المذاهب الأربعة .

2 ـ بغية المشتاق لأصول الديانة والمعارف والأذواق .

3 ـ نهاية سير السباق إلى حضرة الملك الخلاق .

4 ـ سلوة الإخوان ونصرة الخلان .

5 ـ شرح على الصلاة المشيشية .

6 ـ شمس الهداية لتذكار أهل النهاية في القضاء على المذاهب الأربعة .

وله مؤلفات أخرى غير ذلك .

المصادر : شجرة النور الزكية في طبقات المالكية . اليواقيت الثمينة الجزء الأول .

* * *

442 ـ عبد الكريم سليمان

الشيخ عبد الكريم بن حسين بن سليمان أغا الألباني ،

ولد سنة 1265 هـ ـ 1848 م بجنبواي من أعمال مركز إيتاي البارود بحيرة ، ونشأ وتربى بها ، وحفظ بها القرآن الكريم ، ثم التحق بالأزهر سنة 1283 هـ ، وتلقى العلم على علماء عصره كالشيخ إبراهيم السقا الشافعي ، ومحمد البسيوني ، والخضري ، وعبد القادر الرافعي وغيرهم ، وحضر دروس جمال الدين الأفغاني ، وشارك الشيخ محمد عبده في نهضته الإصلاحية ، ثم اشتغل بالكتابة والتحرير في الجرائد ، واشتهر اسمه ، ثم عيِّن محرراً في جريدة الوقائع المصرية ، ولما نفي الأستاذ الإمام إلى الشام عقب الثورة العرابية أسند إليه رئاسة التحرير بها .

وفي سنة 1897 م عيِّن عضواً بالمحكمة العليا الشرعية ، ثم رئيساً للتفتيش بالمحاكم الشرعية .

وكان كريم الأخلاق ، حسن المعاشرة ، وفياً لإخوانه كثير السعي في مساعدة المحتاجين ، وكان الساعد الأيمن لصديقه الحميم الأستاذ محمد عبده في إصلاح الأزهر والمحاكم الشرعية ، وظل عضواً بمجلس إدارة الأزهر إلى أن اضطرته الظروف السياسية هو والأستاذ الإمام إلى التنحي عنه ، وقد دوّن كل الإصلاحات التي جرت على أيديهما في الأزهر في كتابة أعمال مجلس إدارة الأزهر في عشر سنين كما ترك تقريراً إضافياً في إصلاح المحاكم الشرعية ، وله مقالات في كتاب لباب الآداب وهو مجموع مقالات جمعها الأستاذ محمد مسعود .

توفي سنة 1337 هـ ـ 1918 م بالقاهرة ، ودفن في قرافة المجاورين في مدفن الإمام محمد عبده .

وهو والد حسان بك سلمان وكيل قسم البوليس بالداخلية .

المصادر : الكنز الثمين لعظماء المصريين . تاريخ الآداب العربية لشيخو . دليل مصر السنة الأولى لآصاف .

* * *

443 ـ عبد الله حميد السلمي

أبو محمد عبد الله بن حميد بن سلوم السلمي الأباضي الضرير ،

ولد في عُمان ، ونشأ بها ، وتلقى العلم على علماء عصره .

وكان من أعيان الأباضية ، وانتهت إليه رئاسة العلم عندهم في عصره .

توفي سنة 1332 هـ ـ 1914 م في عمان .

مؤلفاته :

1 ـ جوهر النظام في علمي الأديان والأحكام .

2 ـ أرجوزة .

3 ـ تحفة الأعيان في تاريخ عمان ، جزءان .

4 ـ شرح المسند الصحيح للربيع الفراهيدي ، أربعة أجزاء طبع الأول والثاني منها .

5 ـ طلعة الشمس .

6 ـ ألفية في أصول الفقه .

7 ـ شرح طلعة الشمس ، جزءان .

8 ـ بهجة الأنوار ، شرح أرجوزة في أصول الدين سماها أنوار العقول .

9 ـ بلوغ الأمل ، منظومة في أحكام الجمل في الإعراب وغير ذلك .

10 ـ الحجج المقنعة في أحكام صلاة الجمعة .

المصادر : الأعلام الجزء الثاني للزركلي . مقدمة جوهر النظام للمترجم له . معجم سركيس .

* * *

444 ـ عبد الله الدرستاوي

الشيخ عبد الله الدرستاوي ابن الشيخ محمد ،

ولد سنة 1232 هـ ـ 1816 م في درستا ، وهي بلدة بجبل نابلس ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلم ، وحفظ القرآن ثم هاجر إلى مصر ، والتحق بالجامع الأزهر سنة 1258 هـ ، وتلقى العلم على علماء عصره كالشيخ محمد الرافعي الكبير وصالح البخاري والباجوري وغيرهم ، وأجازه العلماء سنة 1266 هـ .

واشتغل بالتدريس بالجامع الأزهر سنة 1275 هـ ، وحضر دروسه كثير من مشاهير العلماء كالشيخ حسونة النواوي ، وعبد الرحمن القطب ، ومحمد بخيت ، وأحمد أبو خطوة ، وعبد الرحمن السويسي .

وفي سنة 1285 هـ عيِّن مفتياً لمديرية الجيزة ، ثم مفتياً بنظارة الحقانية ، ثم بالضبطية ، ثم بديوان الأوقاف ، ثم بالمحكمة المختلطة سنة 1306 هـ .

توفي في شهر شعبان سنة 1315 هـ ـ 1897 م في القاهرة ، ودفن في قرافة باب النصر في حوش الحاج شاهين الخليلي .

المصادر : المراثي الموصلية في العلماء المصرية .

* * *

445 ـ عبد الله الزواوي

الشيخ عفيف الدين أبو سالم عبد الله بن محمد صالح بن عبد الرحمن الزواوي ثم الأحسائي ثم المكي الحسيني الإدريسي ،

أخذ عن والده الشيخ محمد صالح الزواوي ، وعن رحمة الله الهندي صاحب إظهار الحق ، وعبد الحميد الداغستاني وغيرهم .

وكان من المشتغلين بالعلم ، معظماً عند الخاصة والعامة .

توفي سنة 1343 هـ ـ 1924 م مقتولاً في معركة عند دخول الجيوش النجدية الطائف .

المصادر : رياض الجنة الجزء الثاني للشيخ عبد الحفيظ .

* * *

446 ـ عبد الله سلطان

الشيخ عبد الله بن عبد القادر بن عبد القادر بن محمد بن صالح الشهير بسلطان الحلبي ،

ولد سنة 1260 هـ ـ 1844 م ، وحفظ القرآن الكريم ، وتعلم الكتابة ، ثم دخل المدرسة الإسماعيلية وتلقى العلم فيها على والده ، والشيخ أحمد الترمانيني ، والشيخ عبد السلام ، والشيخ مصطفى الريحاوي ، والشيخ علي القلحجي ، والشيخ مصطفى الشريحي الفرضي الشهير ، ثم سافر إلى مصر سنة 1281 هـ والتحق بالأزهر ، وأخذ على علمائه وأجازه من مشاهير مشايخه الشيخ إبراهيم السقا ، والشيخ الدمنهوري ، والشيخ محمد الإنبابي ، والشيخ حسين الطرابلسي .

وفي سنة 1290 هـ عاد إلى حلب وعيِّن مدرساً في المدرسة الإسماعيلية ومحدثاً في جامع أموي حلب ، ثم أستاذ اللغة العربية في المكتب السلطاني .

وعيِّن عضواً في مجلس المعارف ، وفي محكمة الحقوق والجزاء وأنعمت عليه الدولة العثمانية برتبة أزمير المجردة ، ثم برتبة الموالي ، وكان فقيهاً نحوياً منطقياً أصولياً فرضياً شاعراً ، وتعلم التركية والفرنسية .

توفي في شهر رمضان سنة 1324 هـ ـ 1906 م .

مؤلفاته :

1 ـ شرح على متن الإظهار للبركوي .

2 ـ حاشيتان كبرى وصغرى على إيساغوجي .

3 ـ حاشية على متن التهذيب في المنطق .

4 ـ تقريرات على حاشية نسمات الأسحار على شرح المنار في أصول الفقه .

5 ـ مجموع في علم الحديث ، مرتب على الحروف الهجائية .

6 ـ مجموع في تعاريف الفلسفة الطبيعية والمنطق .

7 ـ رسالة في المباحات .

8 ـ رسالة في المحرمات في الفقه .

وغير ذلك من المؤلفات ولم يطبع منها شيء .

المصادر : أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء الجزء السابع .

* * *

447 - الشيخ عبد الله العلمي

الشيخ عبد الله بن محمد بن صلاح الدين بن مصطفى بن صلاح الدين بن مصطفى بن سعد الدين بن نور الدين العلمي الحسني الغزي ،

وينتهي نسبه إلى آل البيت .

ولد بغزة سنة 1279 هـ - 1862 م في بيت علم ونسب شريف شهير ، وقرأ على الشيخ سليم العلمي ، والشيخ عبد اللطيف الخازندار ، والشيخ عبد الوهاب العلمي ، وأخيه الشيخ حسن العلمي ، وعلى العلامة الشيخ راشد المظلوم .

ولما بلغ السادسة عشرة سافر إلى مصر ، والتحق بالأزهر الشريف ، ومكث يتلقى العلم هناك سبع سنوات ، فاق فيها أقرانه حتى لقبوه بالشيخ وجعلوه علماً عليه ، حضر في الأزهر على الشيخ شمس الدين الأشموني ، والشمس الإنبابي ، والشمس البحيري ، والشمس الجيزاوي شيخ الأزهر ، والشمس البجيرمي ، والشهاب الرفاعي ، والشيخ إبراهيم الظواهري والد الشيخ الأحمدي شيخ الأزهر ، ثم رجع إلى غزة فقرأ عليه كثيرون ، وكانت دروسه أشبه بالمجالس النيابية ، يطلب من كل تلميذ أن يبدي رأيه ثم يقرر هو الحق .

تخصص في التفسير ، وقرأ لذلك الإنجيل والتوراة على بعض علماء اليهود والنصارى ، ووضع تفسير سورة يوسف لم يسبق إلى مثله ، وله مؤلفات كثيرة ممتعة طريفة ، وكان جدلياً نظاراً شاعراً .

وله رسالة تشتمل على أربع منظومات :

الأولى : زورق البحور في علمي العروض والقوافي ؟ .

الثانية : باقة الرياض الغزية التي أفرغت بها الألفية في كأس مدح خير البرية ومدح الخلفاء الأربعة والإمام الحسين الأرفع .

والثالثة : الكوثرية في مدح خير البرية .

والرابعة : مدح العجوز قصيدة في الدنيا على طريق السادة الصوفية .

وكان مفتشاً للمعارف في حكومة غزة ، ثم رئيساً لها ، فرئيساً للبلدية ، وكان له أثر ظاهر فيما تولاه من الوظائف ، ثم ذهب إلى بيروت ، فعيِّن أستاذاً للغة العربية في المدرسة الحميدية ، ومدرساً للتفسير في جامع المجيدية ، واختاره

محمد علي بك القباني لتحرير باب التفسير في مجلته « الروضة » .
ولما دخل الإنجليز غزة في الحرب العالمية الأولى هاجر بنفسه وأولاده فقط إلى دمشق تاركاً مكتبته العظيمة بغزة ، فأسندت إليه الحكومة درس التفسير في الجامع الأموي .
وكان يعيش ، قبل توليه ، من التجارة ، وكان الشيخ طاهر الجزائري يقول : يجب أن يكون العلماء مثل هذا العالم .
توفي سنة 1355 هـ ـ 1936 م في دمشق ، ودفن في مقبرة المهاجرين وهو والد الدكتور عبد الحليم العلمي .

مؤلفاته :

1 ـ صبح الدجى في شواهد صور المحاسن الشبيهة بحروف الهجا .
2 ـ الابتهاج في قصتي الإسراء والمعراج .
3 ـ الحديقة في مولد خير الخليقة .
4 ـ البصيرة على بيتي الجبيرة .
5 ـ رسالة الإلماع على بيتي الرضاع .

المصادر : عن نجل المترجم وغيره .

* * *

448 ـ عبد الله القدومي

الشيخ عبد الله بن عودة بن عبد الله بن عيسى بن سلامة بن عبيد القدومي بلداً النابلسي نسباً الحنبلي مذهباً ،
ولد سنة 1246 هـ ـ 1830 م في قرية كفر قدوم بفلسطين ، وبها نشأ ، وتعلم القرآن الكريم ، وكان في صغره كثير المطالعة في الكتب الموضوعة بمسجد قريته كثير الإعراض عن اللعب مع الأولاد في قريته ، يميل لمجالسة أهل العلم والأدب ، ولما بلغ السادسة عشرة سافر إلى دمشق وسكن بالمدرسة المرادية ، وأخذ عن الشيخ عبد الرحيم التفال ، والشيخ حسن عمر الشطي ، وبعد مدة عاد إلى بلده واشتغل بالعلم والإفادة والاستفادة والبحث في مسائل العلوم مع التفهم والزيادة ، ثم هاجر إلى مدينة نابلس وأقام بها ، وسافر إلى المدينة المنورة وأقام بها سنتين وحج بيت الله الحرام ، وقابل كبار العلماء ومنهم الشيخ حبيب الرحمن العالم الهندي الزاهد ، والشيخ محمد إسحاق العالم الهندي .

توفي سنة 1331 هـ ـ 1912 م في مدينة نابلس .

مؤلفاته :

1 ـ المنهج الأحمد في درك المثالب التي تنمى لمذهب الإمام أحمد .
2 ـ بغية النساك والعباد في البحث عن ماهية الصلاح والفساد .
3 ـ هدية الراغب في ترتيب أبواب البخاري .
4 ـ الأجوبة الدرية في دفع الشبه والمطاعن الواردة على الملة الإسلامية .
5 ـ الرحلة الحجازية والرياض الأنسية في الحوادث والمسائل العلمية .

المصادر : مقدمة الرحلة الحجازية للمترجم له . الأعلام للزركلي الجزء الثاني . مختصر طبقات الحنابلة .

* * *

449 ـ الشيخ عبد الله المامقاني

الشيخ عبد الله المامقاني ابن الشيخ محمد حسن المامقاني ،
ولد سنة 1290 هـ ـ 1873 م في النجف الأشرف ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، وحفظ القرآن ودرس على والده الكتب الفارسية ومقدمات العربية ، وأجازه والده بالاجتهاد والرواية ، ثم اشتغل بالعلم والدرس والتأليف .

وكان ذكياً فطناً ، شديد الذاكرة ، قوي الحافظة ، متوقد الذهن .

توفي في شهر شوال سنة 1351 هـ ـ 1932 م ، ودفن في جنب أبيه بالمقبرة المعروفة في النجف الأشرف بمقبرة المامقاني ، الواقعة في محلة العمارة .

مؤلفاته :

1 ـ تنقيح المقال في علم الرجال في مجلدين .

المصادر : أحسن الأثر فيمن أدركناه في القرن الرابع عشر ، بقلم الشيخ محمد صالح الكاظمي .

* * *

450 ـ عبد المجيد الشرنوبي

الشيخ أبو محمد عبد المجيد الشرنوبي المالكي الأزهري المصري ،
ولد في بلدة شرنوب التابعة لمركز دمنهور بمديرية البحيرة ، ونشأ بها ، ثم التحق بالأزهر ، وأخذ عن مشاهير علماء عصره كالشيخ إبراهيم السقا ، ومحمد عليش ، وحسن العدوي الحمزاوي ، وعبد الهادي نجا الأبياري ، والشمس محمد الإنبابي ، وعبد الرحمن الشربيني ، وأحمد ضياء الدين ،

وزين المرصفي ، وأحمد شرف الدين المرصفي ، وحسن المرصفي ، وموسى المرصفي ، وأحمد الأجهوري ، وأحمد كبوة العدوي ، وعلي مرزوق العدوي ، وحسن داود العدوي ، ومحمد البسيوني ، ومحمد الشعبوبي ، وعبد القادر المازني ؛ وقد أعرض عن دخول الامتحان على الرغم من أنه لم يكن أقل كفاية من أقرانه الذين نجحوا ، واشتغل بالتصحيح في دار الطباعة المصرية الأميرية ، ثم اشتغل بالعلم والتأليف ، ورزق في مؤلفاته القبول والرواج .

توفي سنة ؟؟؟؟؟ .

مؤلفاته :

1 ـ شرح مختصر البخاري .
2 ـ شرح الأربعين النووية .
3 ـ مختصر الشمائل .
4 ـ شرح دلائل الخيرات .
5 ـ شرح الجامع الصغير .
6 ـ دلالة السالك على أقرب المسالك .
7 ـ مناهج التيسير على مجموع الأمير .
8 ـ إرشاد السالك على ألفية ابن مالك .
9 ـ شرح العشماوية .
10 ـ شرح العزية .
11 ـ شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني .
12 ـ شرح حكم ابن عطاء الله .
13 ـ تائية الشرنوبي .
14 ـ ديوان خطب مثلث السجعات .
15 ـ ديوان خطب مربع السجعات .
16 ـ تحفة العصر الجديد .
17 ـ مناهج التسهيل على متن خليل .

المصادر : شجرة النور الزكية في طبقات المالكية . رياض الجنة الجزء الثاني . معجم سركيس .

* * *

451 ـ عبد المجيد اللبان

الشيخ عبد المجيد بن إبراهيم اللبان ،

الشافعي المذهب ، ينتهي نسبه إلى الشيخ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد المؤمن الأسعردي الدمشقي المصري الشافعي (الشهير بابن اللبان) ، المتوفى بالإسكندرية بالطاعون سنة 749 هـ ـ 1349 م ، ودفن في مقبرة أبي العباس ، وينتهي نسبه إلى الإمام الحسن السبط ابن الإمام علي بن أبي طالب .

ولد سنة 1288 هـ ـ 1871 م في بلدة سنديون من أعمال مركز فوه بمديرية الغربية ، ونشأ بها ، وحفظ القرآن الكريم .

وفي سنة 1305 هـ التحق بالأزهر ، وتلقى العلوم العربية والشرعية والعقلية على كبار علمائه كالشيخ سليم البشري ، والأستاذ الإمام محمد عبده ، وأحمد الرفاعي الفيومي ، ومحمد البحيري الديروطي ، ونال شهادة العالمية سنة 1318 هـ .

ومن الذين حضروا دروسه أو أخذوا عنه من العلماء الشيخ محمد الفحام ، والشيخ عبد المجيد سليم ، والشيخ إبراهيم مجاهد ، والشيخ محمد عبد اللطيف دراز ، والشيخ أحمد شريت ، والشيخ محمود شلتوت ، والشيخ محمد الجهني ، والشيخ الحسيني سلطان الشيخ عبد الآخر أبو زيد ، والشيخ أمين الشيخ ، والشيخ عبد العزيز خطاب ، والشيخ إمام حسين ، والشيخ محمد الأودن ، والشيخ حامد محيسن ، والشيخ عبد السلام العسكري وكثير غيرهم ، وأجاز السيد عبد الله الصديق الغماري بجمع مروياته .

ولما نال الشهادة عيِّن مدرساً بالجامع الأزهر ، ولما تأسس معهد الإسكندرية سنة 1324 هـ عيِّن مدرساً وعضواً بمجلس إدارة ذلك المعهد ، ثم صار يترقى إلى أن عيِّن مفتشاً عاماً للأزهر ، ثم مدرساً بقسم التخصص ، ثم شيخاً لكلية أصول الدين .

وقد اشترك في الحركة الوطنية مع الزعيم الخالد سعد زغلول ، واعتقلته السلطة العسكرية سنة 1919 م في الإسكندرية ، ونفته إلى عزبته قبل مجيء لجنة ملنر ، وقد انتخب عضواً في مجلس النواب عن دائرة عزب أبي مندور بمديرية الغربية .

وكان من المشتغلين بالعلم ، واسع الاطلاع ، ومن كبار علماء عصره .

توفي في شهر ذي القعدة سنة 1361 هـ ـ 1942 م .

مؤلفاته :

1 ـ رسالة في الأخلاق الدينية الإسلامية .

2 ـ رسالة في السيرة النبوية .

المصادر : صفوة العصر المجلد الأول . سلسلة التراجم الأزهرية الحلقة الأولى . أبو العباس المرسي بقلم الأستاذ حسن السندوبي .

* * *

452 ـ عبد المجيد محمد الخاني

عبد المجيد بن محمد بن محمد الخاني الشافعي ،
ولد سنة 1263 هـ ـ 1846 م في دمشق ، ونشأ في حجر والده وجده ، وقرأ عليه النحو والفقه والتفسير ومصطلح الحديث والفتوحات المكية والجامع الصغير وأعطاه العهد في الطريق النقشبندي الخالدي ، وأخذ أكثر العلوم النقلية والعقلية عن شيخ والده محمد الطنطاوي ، وسمع منه في حضور الأمير عبد القادر الجزائري أكثر الفتوحات كما أنه سمع من الأمير المذكور أكثر صحيح البخاري في دار الحديث بدمشق .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ونظم الشعر .

توفي سنة 1318 هـ ـ 1900 م .

مؤلفاته :

1 ـ ديوان شعر .

2 ـ الحدائق الوردية في تراجم أجلاّء النقشبندية ، في مجلد .

المصادر : منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثاني .

* * *

453 ـ عبد الهادي نجا الإبياري

الشيخ عبد الهادي بن رضوان نجا الإبياري المصري ،
الشافعي المذهب .

ولد سنة 1236 هـ ـ 1821 م في قرية إبيار التابعة لمديرية الغربية ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلم على والده ، ثم التحق بالأزهر ، وطلب العلم على علماء عصره كالشيخ الباجوري ، والدمنهوري وغيرهم ، واشتغل بالتدريس ، ثم عيَّنه الخديوي إسماعيل باشا مدرساً لأنجاله ، ثم حصل خلاف بين المترجم له وبين إسماعيل صديق باشا الشهير بالمفتش ، وسافر إلى بلده .

ولما نكب إسماعيل المفتش أرسل له الخديوي وقربه إليه وأنعم عليه .
ولما تولى الخديوي توفيق الحكم أسند إليه إمامة معيته وإفتاءها .
وكان من المشتغلين بالعلم والأدب ، وراسل أدباء وشعراء عصره ، وتخرج عليه كثير من العلماء كالشيخ حسن الطويل وغيره .
توفي سنة 1305 هـ - 1888 م .
مؤلفاته المطبوعة :
1 - باب الفتوح في معرفة أحوال الروح .
2 - معترك الأقران في نظم مشترك القرآن .
3 - زكاة الصيام بإرشاد العوام .
4 - سعود المطالع لسعود المطالع ، جزءان .
5 - طرفة الربيع في نظم أنواع البديع .
6 - العرائس الواضحة الغرر ، شرح منظومة البرزنجي .
7 - الفواكه الجنية (الجنوية) ، في المطلقات النحوية ، جزء أول .
8 - القصر المبني على حواشي المغني ، وهو حاشية على حاشية الأمير على المغني ، جزءان .
9 - الكواكب الدرية في نظم الضوابط العلمية ، نحو .
10 - المواكب العلمية في توضيح الكواكب .
11 - النجم الثاقب في المحاكمة بين البرجيس والجوائب .
12 - نفحة الأكمام في مثلثات الكلام .
13 - نيل الأماني في توضيح مقدمة القسطلاني .
14 - الوسائل الأدبية في الرسائل الأحدبية .
15 - شرح كشف النقاب على المنظومة الموسومة برضاب المرتشف في نظم ما ورد في الصحيحين والموطأ من المؤتلف والمختلف .
16 - ترويح النفوس على حواشي القاموس .
وله ثلاثة كتب مخطوطة ذكرها جورجي زيدان .

المصادر : أعيان البيان . معجم سركيس . مرآة العصر المجلد الأول . الخطط الجديدة الجزء الثامن . تراجم مشاهير الشرق الجزء الثاني . سبل النجاح الجزء الثاني . الأعلام الجزء الثاني للزركلي .

* * *

454 - عز الدين القسام

الشيخ عز الدين القسام ابن الشيخ عبد القادر القسام ،
شيخ الزاوية الشاذلية في جبلة الأدهمية من أعمال اللاذقية في شمالي سوريا .
نشأ وتلقى العلم في بلده ، ولما بلغ أشده أرسله والده لتلقي العلم بالأزهر ، وتلقى العلم على علماء عصره كالشيخ محمد عبده وغيره ، ثم عاد إلى وطنه (جبلة) واشتغل بالعلم والتدريس والوعظ والإرشاد .
ولما انتهت الحرب الكبرى الأولى سنة 1918 م ، واحتل الفرنسيون ساحل سوريا وشرعوا في تنفيذ سياستهم الاستعمارية ، نادى في تلامذته ومريديه بأن الجهاد صار واجباً ، وسافر مع طائفة من مريديه وانضم إلى الثوار ، وتقلد البندقية وحارب مع الثوار وكان يعظهم ويعلمهم ويرشدهم ، واستمرت الحرب نحو سنة ونصف ، وانتهت بفوز الفرنسيين بعد أن حشدوا قوات كبيرة ، وسافر الشيخ عز الدين إلى حيفا ، وأقام في ضيافة الحاج أمين نور الله وتعرف برجال الجمعية الإسلامية وعيِّن مدرساً في مدرستها وإماماً في جامع الاستقلال في حيفا .
ولما قامت الحركة الوطنية ضد الخطر الصهيوني اشترك في الثورة سنة 1934 م ، ومات شهيداً .
توفي سنة 1353 هـ - 1934 م ، ودفن في قرية الشيخ بجوار حيفا ، وقبره هناك يزار .

المصادر : الدولة العربية المتحدة الجزء الثالث . تاريخ اليقظة القومية عند العرب .

* * *

455 - علي محمد الببلاوي

الشيخ علي بن محمد بن أحمد بن معوض الحسيني الإدريسي الببلاوي المالكي ،
شيخ الجامع الأزهر ، وهو الشيخ الخامس والعشرون من شيوخ الأزهر .
ولد سنة 1251 هـ - 1835 م في بلدة ببلا وتتبع ديروط الشريف بمديرية أسيوط ، ونشأ بها ، وحفظ القرآن وتعلم مبادىء العلوم ثم التحق بالأزهر سنة 1269 هـ ، وحضر على كبار شيوخه كالشيخ محمد عليش ، ومنصور كساب ، ومحمد الصاوي ، وعلي مرزوق ، وإبراهيم السنجلفي ، وأحمد الإسماعيلي ، ومحمد الإنبابي شيخ الأزهر ، وعلي خليل الأسيوطي ،

وحسونة النواوي وغيرهم .
وقد جد واجتهد حتى حاز قصب السبق في سائر العلوم واشتهر بما هو غريزة وسجية فيه من التقوى والصلاح ومكارم الأخلاق .
ثم اشتغل بالتدريس والعلم بالأزهر والمسجد الحسيني ، ثم عيِّن مغيراً بدار الكتب المصرية ، ثم ناظراً على هذه الدار في سنة 1299 هـ وذلك بمساعدة صديقه محمود سامي باشا البارودي ، ثم عيِّن خطيباً للمسجد الحسيني ، ثم شيخاً لخدمة هذا المسجد في سنة 1311 هـ .
ولما غضب الخديوي عباس الثاني على السيد توفيق البكري عيِّن المترجم له نقيباً للأشراف بمساعدة صديقه الشيخ حسونة النواوي .
وفي سنة 1320 هـ عيِّن شيخاً للجامع الأزهر ، ثم استقال سنة 1323 هـ .
توفي في شهر ذي القعدة سنة 1343 هـ ـ 1906 م بالقاهرة ، وصلي عليه بالمسجد الحسيني ، وطيف به حول المقام كوصيته ، ودفن في قرافة المجاورين في بستان العلماء .
وله رسالة الأنوار الحسينية على رسالة المسلسل الأميرية .
وهو والد السيد محمد البيلاوي والمرحوم السيد محمود البيلاوي .

المصادر : أعيان القرن الثالث والرابع عشر لتيمور باشا . معجم سركيس . التاريخ الحسيني . الأزهر للأستاذ محب الدين الخطيب .

* * *

456 ـ علي محفوظ

الشيخ علي محفوظ ،

يتصل نسبه بسيدنا الحسن ابن الإمام علي رضي الله عنهما .
ولد في محلة روح بالغربية ، ونشأ بها ، وتعلم مبادىء العلوم ، وحفظ القرآن الكريم .
وفي سنة 1306 هـ التحق بالجامع الأحمدي ، وحفظ القرآن برواية ورش ، وتلقى العلم على كبار شيوخه ، كالشيخ عبد الرحمن الدمْيَاطي ، والشيخ محمدالشبيني الكبير ، والشيخ علي المنوفي ، والشيخ قطب بكر .
وكان شافعي المذهب ، وفي سنة 1317 هـ التحق بالأزهر الشريف ، ومالت نفسه إلى مذهب أبي حنيفة ، وتلقى العلم على كبار شيوخه كالشيخ محمد الحلبي ، وبكري الصدفي ، وأحمد أبو خطوة ، ومحمد بخيت ، والأستاذ

الإمام محمد عبده ، ونال شهادة العالمية سنة 1324 هـ ، وفي العام التالي أذن له بالتدريس في الأزهر .

وفي سنة 1911 م أدخل النظام الحديث في الأزهر ، وعيِّن مدرساً ، وصار يترقى إلى أن عيِّن مدرساً في قسم الوعظ والإرشاد .

وكان عضواً في جماعة كبار العلماء ، ومن كبار الوعاظ في عصره .

توفي في شهر ذي القعدة سنة 1361 هـ ـ شهر نوفمبر سنة 1942 م .

مؤلفاته :

1 ـ الإبداع في مضار الابتداع .

2 ـ هداية المرشدين .

3 ـ رسالة في الأخلاق .

4 ـ الخطابة .

المصادر : سلسلة التراجم الأزهرية الحلقة الأولى لكلية أصول الدين .

* * *

457 ـ الشيخ علي النجار

الشيخ علي بن محمد بن عامر النجار المصري الشافعي ،

ولد في بلدة عزبة الحرمل التابعة لبلدة معنية بمركز إيتاي البارود ، ونشأ بها ، وحفظ القرآن الكريم ، ثم التحق بالأزهر ، وتلقى العلوم النقلية والعقلية على علماء عصره ، ونال شهادة العالمية ، ثم اشتغل بالتدريس بالأزهر ، وتدرج فيه إلى أن عيِّن مدرساً بكلية الشريعة وقد عرف بالنبوغ في العلوم الأزهرية ، ولا سيما علم الأصول والفقه والنحو والتفسير ، ولاشتهاره بذلك كثر إقبال الطلاب على دروسه وقد أخذ عنه وانتفع به جمهرة من علماء هذا العصر ، ومنهم الشيخ عبد الغني عبد الخالق ، والشيخ عبد الوهاب عبد اللطيف ، الأستاذان بكلية الشريعة ، والشيخ يوسف شلبي ، والشيخ محمد عبد الحليم العشري ، وابن المترجم له الشيخ محمد .

توفي سنة 1351 هـ ـ شهر أكتوبر سنة 1932 م بالقاهرة بسبب صدمة سيارة إنجليزية ، ودفن بها في قرافة المجاورين .

وهو والد الأستاذ الشيخ محمد علي النجار المدرس بكلية اللغة العربية ، والدكتور عبد الحليم النجار الأستاذ بمعهد اللغات الشرقية بجامعة فؤاد الأول .

مؤلفاته :

1 ـ شرح شواهد الأشموني ، مخطوط .

2 ـ حاشية على شرح الأسنوي على المنهاج في الأصول، طبع منها الجزء الثالث.
3 ـ رسالة في علم الأخلاق .
4 ـ رسالة في علم الوضع .
5 ـ شرح البيقونية .

* * *

458 ـ الشيخ علي محمود

الشيخ علي بن محمود المقرىء المصري ،
الذائع الصيت .
ولد سنة 1298 هـ ـ 1880 م في حارة درب الحجازي بكفر الزغاري بقسم الجمالية بمدينة القاهرة ، ولم يولد أكمه بل كان عند ميلاده مبصراً ، وظل كذلك زمناً قصيراً وكان في قلة من العيش في مبدأ أمره ، وحفظ القرآن الكريم على الشيخ أبي هاشم الشبراوي ، ثم جود القرآن في الجامع الأزهر على الشيخ مبروك حسنين ، ودرس مبادىء الفقه على الشيخ عبد القادر المازني ، ثم اشتغل بتلاوة القرآن على ملأ من الناس بمسجد سيدنا الحسين ، حتى اشتهر ، وصار يقرأ في مهم الناس من المناحات والأعراس ونحوها .
وقد درس الموسيقى وضروب التلحين والموشحات على إبراهيم المغربي ، والشيخ محمد عبد الرحيم المسلوب ، والشيخ عثمان الموصلي وغيرهم ، وكان يستمع ويحفظ أغاني لعدة من فحول المغنين كعبده الحمولي وغيره .
وكان شيخ القراء في عصره بمصر والشرق ، واشتهر بقراءة المولد النبوي الشريف والتوشيحات الدينية ، وكان كريم الأخلاق محسناً للفقراء .
توفي سنة 1363 هـ ـ شهر ديسمبر سنة 1943 م بالقاهرة .
المصادر : مجلة الراديو المصري العددان (466 و 467) .

* * *

459 ـ عيسى طلحة الكردي

الشيخ عيسى بن طلحة بن عمر بن عاشور الكردي ،
ولد سنة 1247 هـ ـ 1831 م في ترحم من توابع سعرد في ديار بكر وهو من عشيرة بوطان الكردية .
رحل في نحو العاشرة من عمره لطلب العلم في ديار بكر ، ثم حج ، ومر

بمصر فلقي الشيخ الباجوري شيخ الجامع الأزهر وطبقته .
ومن مشايخه الشيخ قاسم الهادي ، قرأ عليه اثني عشر علماً هي علوم المادة فأجازه بها ، وأخذ طريق النقشبندية عن الشيخ حسن النواراني .
وفي سنة 1294 هـ رحل بأهله إلى دمشق الشام ، فأخذ يشتغل بالعلم والوعظ والإرشاد ومثافنة كبار العلماء ومجالستهم كالشيخ محمود حمزة مفتي دمشق ، والشيخ سليم العطار ، والأمير عبد القادر الجزائري ، والشيخ محمد الطنطاوي ، والشيخ مسلم الكزبري وأضرابهم من أهل تلك الطبقة ، وانتفع به خلق كثير .
توفي بدمشق سنة 1331 هـ ـ 1912 م عن (84) سنة ، ودفن في شمال ضريح مولانا خالد النقشبندي بحي الأكراد بالصالحية .
المصادر : عن خليفته وصهره الشيخ العلامة أبو الخير الميداني .

* * *

460 ـ محمد إبراهيم السقا

بدر الدين محمد إمام بن أبي المعالي إبراهيم السقا ابن الشيخ علي ابن الشيخ حسن شلبي الشبراخومي الشهير بالسقا ،
المصري ، الشافعي .
وأصل جد المترجم له من قرية شبراخوم التابعة لمركز قويسنا بمديرية المنوفية ، ثم هاجر إلى القاهرة ، وأقام بها ، وأنجب بها أبا المعالي ثم أولاده وأحفاده .
ولد المترجم له سنة 1283 هـ ـ 1866 م ، وقيل : سنة 1284 هـ بالقاهرة ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالأزهر ، وأخذ عن مشاهير علماء عصره ، ومنهم شيخ الإسلام محمد الإنبابي ، وشيخ الإسلام عبد الرحمن الشربيني ، والشيخ محمد البحيري ، والشيخ مصطفى الإشراقي ، والشيخ علي كابوه ، والشيخ خزيم ، ومصطفى الكتاوي ، وأحمد فايد الزرقاني ، والشيخ بخيت المطيعي ، وأحمد الرفاعي ، ومحمد الرفاعي ، وإبراهيم القاياتي ، وحسن رجب الشهير بالسقا ، وهو ابن أخت المترجم له ، وشيخ الإسلام محمد الأشموني وغيرهم ، وأجازه والده سنة 1297 هـ ، والسيد أحمد دحلان ، والشيخ عبد الحميد الداغستاني ، وأجاز الشيخ أبا الفضل السيد عبد الله الصديق الغماري .

وقد اشتغل المترجم له بالخطابة ، ثم بالتدريس بالجامع الأزهر .
توفي سنة 1346 هـ - 1927 م تقريباً .
المصادر : رياض الجنة الجزء الأول للشيخ عبد الحفيظ الفاسي .

* * *

461 - محمد إبراهيم السمالوطي

الشيخ محمد بن إبراهيم بن علي بن عمر السمالوطي الحميدي ،
وينتهي نسبه إلى قبيلة الحمايدة ، المصري المالكي .
ولد في سمالوط بالوجه القبلي ، وقدم القاهرة وهو ابن عامين فرباه أخوه الشيخ عمر أحد علماء الأزهر .
وقد أخذ عن كثير من علماء الأزهر كالشيخ محمد الخضري الدمياطي ، والشيخ عليش ، والشيخ محمد الإنبابي وغيرهم .
وكان يدرس بالمسجد الزينبي وبالمدارس الأميرية ، ومات أخوه وهو ابن عشرين سنة ، فخلف أخاه في التدريس بمدرسة العقادين ، ثم عيِّن مدرساً للحديث في المسجد الزينبي . وفي سنة 1333 هـ نال شهادة العالمية وعيِّن مدرساً بالأزهر ، وفي سنة 1338 هـ صدر مرسوم بتعيينه في هيئة كبار العلماء .
وكان يلقي دروساً في المسجد الحسيني في الحديث والتفسير والفقه وحضرت بعض دروسه والشيخ أبي الفضل عبد الله الصديق الغماري وأجاز له .
ودفن في صحراء أبي رمانة وله ضريح يزار مكسو بالأخضر .
المصادر : تحفة الأحباب وبغية الطلاب للسخاوي . رياض الجنة الجزء الأول .

* * *

462 - الشيخ محمد الحسيني الظواهري

الشيخ محمد ابن الشيخ إبراهيم الظواهري ،
شقيق الشيخ الأحمدي شيخ الجامع الأزهر .
ولد في كفر الظواهري ، وتلقى العلم بالأزهر والجامع الأحمدي بطنطا ، ونال شهادة العالمية سنة 1321 هـ ، ثم عيِّن مدرساً بالقسم الثانوي بالمعهد الأحمدي سنة 1904 م ، وصار يترقى إلى أن عيِّن مفتشاً بالمعاهد الدينية ثم مدرساً في كلية أصول الدين ، وكان من المشتغلين بالعلم والتأليف .
توفي سنة 1365 هـ - 1946 م بالقاهرة ، ودفن بالمجاورين .

مؤلفاته :

1 ـ تاريخ أدب اللغة العربية .

2 ـ رسالة في علم الوضع .

3 ـ التحقيق التام في علم الكلام .

4 ـ القول السديد في تفسير آيات النسخ والطلاق والربا من القرآن المجيد .

5 ـ التحقيقات الواضحة في تفسير سورة الفاتحة .

6 ـ التحقيقات الهامة في مباحث الأمور العامة .

المصادر : سلسلة التراجم الأزهرية بقلم محمد حسين النجار . حياة مجاورة في الجامع الأحمدي .

* * *

463 ـ محمد ابو الفضل الجيزاوي

الشيخ محمد أبو الفضل الجيزاوي المالكي ،

شيخ الأزهر ، وهو الشيخ السابع والعشرون من شيوخ الجامع الأزهر .

ولد سنة 1264 هـ ـ 1847 م في بلدة وراق الحضر التابعة لمركز إمبابة بمديرية الجيزة ، ونشأ بها ، وتعلم مبادىء العلوم وحفظ القرآن الكريم ، ثم التحق بالأزهر سنة 1273 هـ ، وتلقى العلم على علماء عصره كالشيخ محمد عليش ، وعلى مرزوق العدوي ، وإبراهيم السقا ، والإنبابي شيخ الأزهر ، وشرف الدين المرصفي ، ومحمد العشماوي ، ومحمد الفضالي الجرواني وغيرهم ، وفي سنة 1287 هـ أمره شيخه الشيخ محمد الإنبابي بالتدريس ، وكان التدريس في هذا الزمن جارياً على الاستئذان (واستمر كذلك حتى زمن الشيخ المهدي) ، ثم اشتغل بالتدريس وأخذ عنه كثير من علماء العصر ، وكتب رسالة في البسملة وحديثها المشهور ، وقرأها بحضور كبار العلماء والطلبة في زمن الشيخ العروسي شيخ الأزهر .

وفي سنة 1326 هـ عيِّن وكيلاً للأزهر ، ثم شيخاً لعلماء الإسكندرية ، ولما توفي الشيخ سليم البشري شيخ الأزهر اختار سلطان مصر المترجم له شيخاً للأزهر لأنه كان أكبر العلماء سناً وفضلاً .

ولما تولى المترجم له مشيخة الأزهر أحدث عدة أنظمة في الأزهر لم تثبت على قرار ، بل كانت تتجاذبها الحوادث من حين إلى حين ، وفي أيامه نشبت الثورة القومية ، وكان الجامع الأزهر معقلاً للخطباء والشعراء والمتظاهرين من جميع الطبقات ،

ولما عقد مؤتمر الخلافة في القاهرة تولى المترجم له رياسته ، وكان واسع الاطلاع في العلوم العقلية والنقلية والفلسفية ، وخصوصاً فلسفة تاريخ الإسلام والتمدن الإسلامي .

توفي سنة 1346 هـ - 1927 م في القاهرة ، ودفن بها ، وبقي منصبه شاغراً مدة سنة تقريباً إلى أن تولى رئاسة الأزهر الشيخ المراغي .

مؤلفاته :

1 - الطراز الحديث في فن مصطلح الحديث .

2 - تقرير على كتاب ابن الحاجب في الأصول .

3 - رسالة في البسملة وحديثها المشهور .

وهو والد الشيخ محمد أمين أبي الفضل ، وأحمد حنفي أبي الفضل من رجال الإدارة سابقاً وعضو مجلس الشيوخ عن دائرة الجيزة .

المصادر : الكنز الثمين لعظماء المصرين . جريدة الأهرام سنة 1927 م . في المرآة للمرحوم الشيخ عبد العزيز البشري . مجلة كل شيء والعالم العدد (206) .

* * *

464 - محمد أبو النجا

الشيخ محمد بن أبي النجا بن سليمان ،

الشافعي المذهب ، وينتهي نسبه إلى سيدنا الحسن .

ولد في بلدة كفر عيسى أغا تبع مركز فاقوس بالشرقية ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، وحفظ القرآن الكريم في مدينة أبي كبير ، ثم سافر إلى القاهرة ، والتحق بالأزهر ، وتلقى العلم على مشاهير علماء عصره كالشيخ الباجوري ، والسقا ، والإنبابي شيخ الأزهر وغيرهم ، ولما أتم دروسه ونال الإجازة بالتدريس اشتغل بالتدريس بالأزهر ، وحضر دروسه من مشاهير العلماء كثير ، منهم الشيخ محمد النجدي شيخ الشافعية ، والزعيم الخالد سعد زغلول باشا ، وأحمد بك الحسيني المحامي ، والشيخ محمد عبد الغني ، والشيخ إبراهيم بصلية ، والشيخ عبد المعطي الشرشيمي ، والشيخ محمد محمود ناجي رئيس المحكمة العليا الشرعية ، وإبراهيم بك الهلباوي المحامي المشهور ، والسيد أحمد رافع الطهطاوي .

وكان من المشتغلين بالعلم ، كريم الأخلاق ، محسناً للفقراء ، كما كان من

مشاهير علماء الشافعية في عصره .

توفي سنة 1312 هـ ـ 1894 م في كفر عيسى أغا عن سبعين عاماً ، ودفن في مقبرة بلدة الصوالح بالشرقية ، وقد قال تلميذ المترجم له الشيخ محمد عبد الغني قصيدة في رثائه ، جاء في ختامها :

«وقصارى الكلام والقول فيه ... أنه عالم بكل العلوم»

وهو والد الشيخ محمد الطيب ، والشيخ محمد الصالح ، والشيخ محمد زين الدين ، والشيخ محمد زكي ، والشيخ أحمد غريب عمدة كفر عيسى أغا ، وجد المرحوم الشيخ محمد أبي النجا وكيل كلية اللغة العربية سابقاً المتوفى في سنة 1368 هـ بالقاهرة ، والدكتور أبي النجا بمصلحة الآثار المصرية ، والأستاذ السيد بك الصادق أبي النجا مدير جريدة المصري ، والحاج عبد المعز أبي النجا من أعيان كفر عيسى أغا ، والأستاذ محيي الدين عبد الله أبي النجا .

زرتُ قبرهِ مع حفيده الحاج عبد المعز أبو النجا في 7 أبريل سنة 1973 م ، والمقبرة بجوار حديقة أولاد عبد المعطي حسين بالصوالح وحول القبر سور مبني .

* * *

465 ـ محمد احمد جابر

الشيخ محمد أحمد ابن الشيخ أحمد جابر ،

المالكي المذهب ، المتوفى شهر يوليو سنة 1919 م .

ولد سنة 1280 هـ ـ 1863 م في بلدة شباس عمير بمركز دسوق بالغربية ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلم على والده ، وحفظ القرآن الكريم في مكتب القرية ، وقرأ القراءات العشرعلى الشيخ عبد العظيم بدسوق ، وأجازه بالقراءة والإقراء ، ثم التحق بالأزهر ، وتلقى العلم على علماء عصره كالشيخ محمد عبده ، والشيخ سليم البشري ، ونال شهادة العالمية سنة 1902 م .

واشتغل بالتدريس في الأزهر ، ثم نقل إلى معهد الإسكندرية .

وكان من المشتغلين بالعلم ودراسة التاريخ ، وكان أول من درس علم

التاريخ بالأزهر بأمر الشيخ محمد عبده .

وكان قوي الحافظة ، كريم الأخلاق .

توفي سنة 1338 هـ ـ 1919 م ببلدته ، ودفن بها .

مؤلفاته :

1 ـ تاريخ مصر القديم .

2 ـ خلاصة تاريخ الأمويين والعباسيين .

واشترك معه في التأليف الشيخ محمد علي الطمطاوي .

وهو والد الشيخ محمد جابر من علماء الأزهر الشريف ومؤلف كتاب قوانين التشريع على طريقة أبي حنيفة وأصحابه ، وكتاب عميد القراء في القراءات العشر الكبرى .

* * *

466 ـ محمد احمد متولي

الشيخ محمد بن أحمد بن عبد الله الضرير ،

الشهير بالمتولي .

ولد سنة 1248 هـ ، وقيل : في 1289 هـ ـ 1832 م في خط الدرب الأحمر بالقاهرة ، ونشأ بها ، ولما أتم حفظ القرآن الكريم ، التحق بالأزهر الشريف ، وحصل كثيراً من العلوم الشرعية والعربية ، وحفظ المقدمة الجزرية وتحفة الأطفال ، ثم الشاطبية والدرة المضية وطيبة النشر وعقيلة أتراب القصائد والنهاية ، وتلقى القراءات العشر والأربع الزائدة عليها على أستاذ وقته السيد أحمد الدري المالكي الشاذلي الشهير بالتهامي ، واشتغل بتلقينها والتأليف فيها فأجاد وأفاد ، ثم أسندت إليه مشيخة الإقراء المصرية سنة 1293 هـ .

وممن أخذ عنه الشيخ محمد البنا ، والشيخ أحمد شلبي ، والشيخ مصطفى شلبي ، والشيخ عبد الرحمن الخطيب ، والشيخ حسن الجريسي ، والشيخ حسن عطية ، والشيخ محمد المغربي ، والشيخ عبد الفتاح هنيدي ، والشيخ خلف الحسيني ، والشيخ محمد الحسيني ، والشيخ محمد الغزولي ، والشيخ حسن يحيى الكتبي ، والشيخ خليل غنيم الجنايني وغيرهم .

توفي في شهر ربيع الأول سنة 1313 هـ - 1895 م بالقاهرة .
وله مؤلفات في القراءات عددها (38) انظرها في فتح المغني وغنية المقرىء للمترجم له .

* * *

467 - محمد الاحمدي الظواهري

الشيخ محمد الأحمدي ابن الشيخ إبراهيم بن إبراهيم الظواهري الشافعي ،
شيخ الجامع الأزهر ، وهو الشيخ التاسع والعشرون من شيوخ الأزهر الأجلاء ، وهو شيخ الظواهرية ، وهي فخذ من قبيلة النفيعات التي تنتسب إلى نافع بن ثوران بن عوف بن ثعلبة بن سلامان بن ثفل بن عمرو بن الغوث بن طيىء من العرب القحطانيين .
ولد سنة 1296 هـ - 1878 م في بلدة كفر الظواهري بمديرية الشرقية ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلم ، وقرأ القرآن بالأزهر الشريف ، وأخذ العلوم النقلية والعقلية على علماء عصره كالشيخ محمد عبده وغيره .
ونال شهادة العالمية من الدرجة الأولى مع الامتياز وهو في الحادية والعشرين من العمر ، ثم اشتغل بالتدريس ، ثم عيِّن شيخاً لمعهد طنطا ، ثم شيخاً لمعهد أسيوط .
وفي سنة 1927 م انتدب رئيساً للوفد المصري الرسمي في المؤتمر الذي عقد بمكة لبحث العلاقات بين مصر والمملكة السعودية ، واستصدر قراراً من مؤتمر مكة بأن مصر والسودان قطر واحد لا يتجزأ .
وفي سنة 1929 م اختاره جلالة الملك فؤاد الأول شيخاً للأزهر الشريف ، ورئيساً لهيئة كبار العلماء ، وشيخاً للشافعية .
وفي سنة 1935 م اعتلت صحة ، واستقال من منصبه .
وفي عهده أنشئت الجامعة الأزهرية الحديثة بكلياتها ، وأقسام الوعظ والإرشاد ، ومجلة الأزهر ، ومطبعة الأزهر .
وأرسلت في عهده بعوث الأزهر للصين واليابان والحبشة والسودان لدعوة أهل تلك البلاد للإسلام .

وقد حضر عليه كثير من علماء العصر ، منهم الأستاذ محمد عبد الجواد ، والشيخ عبد الوهاب بن عبد اللطيف الأستاذ بكلية الشريعة .

وكان المترجم له من خلفاء الشيخ العقاد المتوفى سنة 1933 م وهو شيخ الطريقة الشاذلية الفاسية ، وقد اتصل به في سنة 1318 هـ وسلك هذه الطريقة ، وهدى الله به على يديه كثيراً من عباده الأغنياء الضالين .

توفي في شهر جمادى الأولى سنة 1363 هـ - 1944 م ، ورثاه الأستاذ الأسمر بقصيدة في الجامع الأزهر ، ودفن في قرافة المجاورين .

وهو والد محمد الأحمدي وفخر الدين وإبراهيم وحسين .

مؤلفاته المطبوعة :

1 - العلم والعلماء (في نظام التعليم) وقد صودرت نسخه وأحرقت وقت ظهوره .

2 - رسالة في الأخلاق .

مؤلفاته المخطوطة :

1 - خواص المعقولات في أصول المنطق وسائر العقليات .

2 - التفاضل بالفضيلة .

3 - الوصايا والآداب .

4 - صفوة الأساليب .

5 - حكم الحكماء .

6 - براءة الإسلام من أوهام العوام .

7 - مقادير الأخلاق .

8 - الكلمة الأولى في آداب الفهم .

المصادر : جريدة الأهرام سنة 1944 م . السياسة والأزهر . حياة مجاور في الجامع الأحمدي . تاريخ معهد أسيوط الديني . مجلة الأنصار العدد (41) السنة الرابعة .

* * *

468 - محمد الأشموني

الشيخ محمد الأشموني ،

الشافعي المذهب ، وينتهي نسبه إلى سيدي أبي مدين التلمساني .

ولد في أشمون جريس ، وهي قرية من أعمال مديرية المنوفية سنة 1218 هـ ـ 1803 م ، ونشأ بها ، وتعلم العلم ، ثم سافر إلى مصر ، والتحق بالأزهر الشريف ، وتلقى العلم على علماء عصره كالشيخ القويسني ، والشيخ البولاقي ، والشيخ الفضالي ، والشيخ الأمير ، والشيخ الباجوري ، والشيخ المرصفي وغيرهم .

واشتهر بالذكاء ، وجودة التعليق وإتقان التحصيل ، إلى أن تأهل للتدريس فدرس الكتب المتداولة بالأزهر ، وعمر عمراً طويلاً ، وصار جميع من بالأزهر إما من تلاميذه أو ممن في طبقتهم ، ولم يؤلف كتباً ، وإنما كتب عنه بعض الطلبة تقييدات عند قراءته للعقائد النسفية ، وكذلك قيدوا عنه نحو ثلاثين كراسة حال قراءته لمختصر السعد .

وكان أنيس المحضر ، كثير الدعابة والمزاح مع الطلبة ، شديد الورع ، متصفاً بالزهد والتقشف .

توفي في شهر ذي القعدة سنة 1321 هـ ـ 1904 م عن مائة سنة وثلاث سنوات ، وقد أمر الخديوي بتجهيزه من الأوقاف الخيرية ، وأطلقوا منادين في الطريق للإنباء بوفاته ، وسار في تشييع جنازته نحو أربعين ألفاً ، ودفن في قرافة المجاورين في مقبرة الشيخ الإنبابي ، ورثاه الشيخ إبراهيم راضي بقصيدة ، ورثاه أيضاً تلميذه الشيخ عبد الحليم أنسي البيروتي بقصيدة أولها :

هوى القطب قطب العلم والله يشهد ... بأن قلــوباً نارهــا تتــوقد

وخر منار العــلم بعد ثبــــوته ... وفاجأنا خطب من الليل أسود

ومنها قوله :

وما مثل أشـــموني مصر بعصرنا ... إمام عليــم بالــشريعة مرشد

ولم يعقب ذرية لأنه لم يتزوج .

المصادر : تراجم أعيان القرن الثالث عشر وأوائل القرن الرابع عشر . سبل النجاح . مرآة العصر المجلد الأول .

* * *

469 - محمد اطفيش

الشيخ محمد أطفيش بن يوسف بن عيسى الحفصي العدوي الجزائري الأباضي المجتهد ،

ولد سنة 1236 هـ - 1820 م في بلدة يسجن من وادي ميزاب بالجزائر ، ونشأ بها ، وتلقى العلم على مشاهير علماء عصره .

وكان من المشتغلين بالعلم والتفسير والفقه والأدب ونظم الشعر والتأليف ، وكان مشتركاً في الحركة الوطنية في بلاده .

توفي سنة 1332 هـ - 1914 م في بلدة يسجن .

مؤلفاته :

1 - تيسير التفسير ، سبعة أجزاء .

2 - هميات الزاد إلى زاد المعاد ، في (14) جزءاً في التفسير .

3 - الذهب الخالص .

4 - نظم المغني .

5 - الشامل للأصل والفرع .

6 - تخليص المعاني من ربقة جهل المثاني .

7 - وفاء الضمانة بأداء الأمانة في الحديث ، ثلاثة أجزاء .

8 - جامع الشمل .

9 - السيرة الجامعة .

10 - شرح الدعائم .

11 - شرح العقيدة .

12 - إطالة الأجور في شرح فضائل الشهور .

13 - شرح أسماء الله الحسنى .

14 - الغسول في أسماء الرسول .

15 - ترتيب اللفظ .

16 - شرح النيل ، عشرة أجزاء .

17 - مختصر الوضع والحاشية .

18 - حي على الفلاح ، ستة أجزاء .

19 - حاشية على الإيضاح لعامر الشماخي .
20 - بيان البيان في علم البيان .
21 - ربيع البديع .
22 - إيضاح الدليل إلى علم الخليل .
23 - داعي العمل إلى يوم الأمل .
24 - شرح القلصادي .
25 - إيضاح المنطق .
26 - إزالة الاعتراض عن محقي آل إباض .
27 - رسالة وادي ميزاب في التاريخ .
28 - رسالة الإمكان في التاريخ .
29 - حاشية القناطر .
30 - الرسم في قواعد الخط العربي .

المصادر : الأعلام الجزء الثالث .

* * *

470 - محمد الإنبابي

الشيخ محمد شمس الدين الإنبابي المصري الشافعي ابن الحاج محمد الإنبابي التاجر ابن الحاج حسين الإنبابي ،

والإنبابي نسبة إلى بلدة إنبابة في شمال مدينة الجيزة ، وهو الشيخ الحادي والعشرون من شيوخ الأزهر المعمور .

ولد سنة 1240 هـ - 1824 م في القاهرة ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلم ، وحفظ القرآن ثم التحق بالأزهر سنة 1253 هـ ، وتلقى العلم على علماء عصره كالشيخ إبراهيم الباجوري ، ومصطفى البولاقي ، ومحمد عبد القدوس القليبي مقرىء العلامة القويسني ، وإبراهيم السقا ، وشيخ الإسلام مصطفى العروسي ، ومصطفى الذهبي ، ومصطفى المبلط ، وحسن البلتاني ، ومحمد عليش وغيرهم ؛ وأجازه الشيخ إبراهيم الباجوري إجازة بما تجوز روايته ، وأذن له فيما تصح عنه درايته ، من فروع وأصول ، ومنقول ومعقول ، حسبما تلقى عن شيخيه الإمامين شيخ الإسلام السيد

حسن القويسني ، والشيخ محمد الفضالي ، وأجازه أيضاً الشيخ إبراهيم السقا ، والشيخ مصطفى بن محمد المبلط ، والشيخ مصطفى الذهبي ، وشيخ الإسلام مصطفى العروسي .

وفي سنة 1267 هـ اشتغل بالتدريس بالأزهر ، وأخذ عنه كثير من علماء العصر كالشيخ حسونة النواوي الحنفي ، وعبد الرحمن القطب الحنفي ، والسيد علي البيلاوي المالكي ، وحسن الطويل المالكي ، وسليمان العبد الشافعي ، وهارون عبد الرزاق المالكي ، وسالم البولاقي الشافعي ، وعمر الرافعي الحنفي ، وأحمد الرافعي الحنفي ، ومحمد عبد الجواد القاياتي الشافعي ، وأحمد عبد الجواد القاياتي الشافعي ، وعبد الله عليش المالكي ، ومحمد البسيوني البيباني المالكي ، ومحمد الإسكندراني الشافعي ، وحسن خفاجي الدمياطي الشافعي ، ومحمد البنا الدمياطي الشافعي ، وأحمد ابن شرقاوي الحلفي الحفناوي المالكي ، وأحمد الحلواني الخليجي الشافعي ، وأبو زيد الوراقي المالكي ، ومحمد خاطر المالكي ، وعبد القادر الدلبشاني الحنفي ، ومصطفى محمد إسماعيل الطهطاوي ، وعلي غزال الشبيني الشافعي ، وأحمد مروان المالكي ، ومحمد أحمد الخضيري الطهطاوي المالكي ، ومحمود رضوان الجزيري الحنفي ، ومحمد عبد المتعال البهوتي الشافعي ، ومحمد حسين الإبريزي الشامي الشافعي ، وأحمد الجنبيهي الشافعي ، ومحمد الهجرسي الشافعي ، ومحمد محمد الزيني المالكي ، وعبد الرحمن المحلاوي الشافعي ، وشيخ الإسلام محمد أبي الفضل الجيزاوي الوراقي المالكي ، ومحمد فتوح البجيرمي الشافعي ، ومحمد موسى البجيرمي الشافعي ، ومحمد طموم المالكي ، والسيد مصطفى الشريف البحراوي المالكي ، ومحمد بخيت المطيعي الحنفي ، ومحمد المغربي الحنفي ، وأحمد فايد الزرقاني المالكي ، وعبد الرحمن السويسي الحنفي ، ومحمد أمين العروسي الشافعي ، ومحمد النجدي الشرقاوي الشافعي ، ومحمد إبراهيم القاياتي الشافعي ، ومحمد طاهر الشرقاوي الشافعي ، وعلي الكرداسي الجيزاوي المالكي ، وحسن رجب السقا الشافعي ، وعلي العريني الشافعي ، وحجاج الصنفيني الشافعي ، ومحمد

أحمد حسنين البولاقي الشافعي ، وسليمان النوري الشافعي ، وأمين العباسي المهدي الحنفي ، وسعيد علي الموجي الغرقي الشافعي ، وأحمد الطلاوي الشافعي ، ونصر الحويحي الشافعي ، ويوسف الشبرانجومي الشافعي ، وعبد الرحمن قراعة الأسيوطي الحنفي ، وعبد المعطي الشرشيمي الشافعي ، والسيد أحمد رافع الطهطاوي الحنفي ، وعلي الصالحي المالكي ، ومحمد البنا السبكي الشافعي ، وخطاب الدروي الشافعي ، ويوسف المليجي الشافعي ، وعبد المطلوب البوشي الشافعي ، وغيرهم من الأساتذة .

وقد تولى مشيخة الأزهر مرتين ، الأولى سنة 1299 هـ ، والثانية سنة 1304 هـ ، وتولى أيضاً رئاسة الشافعية .

وكان من المشتغلين بتجارة الأقمشة ونحوها ، وكانت له خبرة كبيرة بتجارته وله وكالة تنسب إليه في الغورية .

وكان من أوسع العلماء اطلاعاً ، وأجلّهم نفعاً للعلم والتدريس والتأليف ، وأقدرهم على تفهيم الطلاب ، ولذلك كانت منزلته بينهم لا ترام لغيره علواً وارتفاعاً .

وكان تقياً نقياً صالحاً ورعاً ، يحب الفقراء والمساكين ويسدي إليهم معروفه من ماله الواسع الكثير ، وقد ترك ثروة عظيمة ، أوقف معظمها للتصدق والإحسان وفعل المبرات .

توفي في شهر شوال سنة 1313 هـ - 1896 م بمرض الشلل ، واحتفل بجنازته احتفالاً كبيراً ، ورثاه كثير من الأدباء والشعراء ، ودفن في قرافة المجاورين .

مؤلفاته :

1 - تقرير على حاشية العطار على الأزهرية .
2 - تقرير على حاشية الأمير على شرح الشذور .
3 - تقرير على حاشية الصبان على الأشموني .
4 - تقرير على التجريد .
5 - تقرير على جمع الجوامع في الأصول .
6 - تقرير على حاشية الباجوري على متن السلم .

7 ـ تقرير على آداب البحث .
8 ـ حاشية على رسالة الصبان في علم البيان .
9 ـ حاشية على مقدمة القسطلاني .
10 ـ رسالة في الربا وأقسامه .
11 ـ تقرير على حاشية السجاعي على القطر .
12 ـ تقرير على حاشية البرماوي على شرح أبي شجاع .
13 ـ تقريرات على حاشية أبي النجا على شرح الأزهرية .
14 ـ رسالة البسملة الصغرى والكبرى .

المصادر : القول الإيجابي في ترجمة العلامة شمس الدين الإنبابي . مرآة العصر المجلد الأول . الخطط الجديدة التوفيقية الجزء الثامن . كنز الجوهر في تاريخ الأزهر . معجم سركيس . الأعلام الجزء الثالث .

* * *

471 ـ محمد بدر الدين النعساني الحلبي

الشيخ محمد بدر الدين بن مصطفى بن رسلان النعساني الحلبي ،
ولد سنة 1881 م في مدينة حلب ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، ثم سافر إلى مصر ، والتحق بالأزهر الشريف ، وتلقى العلم على مشاهير علماء عصره ، ولما أتم دروسه اشتغل بالتدريس بالأزهر ، ثم اشتغل بالصحافة والتحرير في الجرائد بمصر والشام والحجاز .

وقد زار الأقطار الإسلامية في الشرق والغرب ودرس أحوالها ، واطلع على شؤونها ، فازدادت معارفه ، واتسعت خبرته .

وكان من المشتغلين بالعلم والأدب والتأليف ، وتحقيق الكتب وتصحيحها وصحح كثيراً من الكتب التي طبعها المغفور له محمد أمين الخانجي الناشر المشهور وقد حقق عدداً كبيراً منها .

ولما عاد إلى بلاده اشتغل بالعلم ، وتعليم الأدب العربي في مدارس حلب ، وكان عضواً في المجمع العلمي العربي بدمشق .

توفي سنة 1362 هـ ـ 1943 م .

مؤلفاته :

1 ـ التعليم والإنشاد .

2 ـ شرح أسماء أهل بدر .

3 ـ النصوص على كتاب الفصوص .

4 ـ نهاية الأرب من شرح معلقات العرب .

5 ـ شرح شواهد المفصل للزمخشري .

المصادر : مجلة المجمع العلمي العربي الجزء التاسع والجزء العاشر من المجلد التاسع عشر . معجم سركيس .

* * *

472 ـ محمد جعفر الكتاني

الشيخ أبو عبد الله محمد بن جعفر بن إدريس بن محمد الزمزمي بن الفضيل بن العربي بن محمد فتحا بن علي ،

الجد الجامع لكافة الكتانيين ، الكتاني الحسني العارف بالله الرباني ، خاتمة المحدثين ، والعلماء العاملين .

ولد سنة 1274 هـ ـ 1857 م بالمغرب الأقصى ، وأخذ عن والده أبي الفضل جعفر ، وأبي عبد الله محمد المدني بن جلون ، وأبي جيده الفاسي ، والطيب كيران ، وأحمد أحمد البناني ، وسمع من أبي الحسن بن ظاهر الوتري الحنفي أمهات الكتب في الحديث ، وسمع على غيرهم من مشاهير علماء فاس ، وأجيز إجازة عامة .

وقد رحل للمشرق وجاور بالمدينة المنورة ، واستجاز وأجاز ، وسافر إلى بيروت سنة 1326 هـ ، وسمع منه أستاذي الشيخ محمد زاهد بن الحسن الكوثري كتاب الشمائل للترمذي من لفظه في الجامع الأموي .

وحضر دروسه الشيخ السعيد الطيب الجزائري المدرس بقسم البعوث الإسلامية بالأزهر .

وأجاز الشيخ يوسف إسماعيل النبهاني إجازة عامة ، ثم عاد إلى مدينة فاس وأقام بها إلى أن توفاه الله .

وكان من المشتغلين بالعلم والحديث والتأليف .

واشتهر بالصلاح ، وكان آية في الورع .

توفي في شهر رمضان سنة 1345 هـ ـ 1926 م في فاس ، وكانت جنازته من المحافل العظيمة ، ودفن بروضة أسلافهم قرب المصلى خارج باب الفتح .
ثم نقل بعد ذلك إلى عدوة الأندلس ، وبنيت على قبره زاوية .
مؤلفاته :
1 ـ سلوة الأنفاس ومحادثة الأكياس بمن أقبر من العلماء والصلحاء بفاس ، في ثلاثة أجزاء .
2 ـ الأزهار العاطرة الأنفاس بذكر بعض محاسن قطب المغرب تاج مدينة فاس .
3 ـ سلوك السبيل الواضح .
4 ـ الرسالة المستطرفة فيما يحتاج إليه طالب الحديث من الكتب المشرفة .
5 ـ كتاب في تاريخ البيت الكتاني .
6 ـ إسعاف الراغب الشائق في المولد النبوي .
7 ـ الكشف والتبيان .
8 ـ نظم المتناثر من الحديث المتواتر .
9 ـ تعجيل البشارة للعامل بالاستخارة .
10 ـ الدعامة لمعرفة أحكام سنة العمامة .
11 ـ رفع الملامة ودفع الاعتساف .
12 ـ الأعلام .
13 ـ إتحاف ذوي البصائر والحجا .
14 ـ شفاء الأسقام .
15 ـ المطالب العزيزة الوفية .
وغير ذلك .

المصادر : شجرة النور الزكية في طبقات المالكية . رياض الجنة الجزء الأول . التحرير الوجيز فيما يبتغيه المستجيز للكوثري .

* * *

473 ـ محمد جمال الدين الأفغاني

السيد محمد جمال الدين بن السيد صفدر ،

وينتهي نسبه إلى السيد علي الترمذي المحدث ويرتقي نسبه إلى الإمام الحسين ابن الإمام علي بن أبي طالب ، الحنفي المذهب .



وكان المترجم له يعتدُّ بنسبه كثيراً ، نشأ من أبوين فقيرين .
وقال تشارلس آدمز في كتابه الإسلام والتجديد في مصر : (إن والده السيد صفدر كان أمياً فقيراً) .
وعني والده بتربيته وتثقيفه ، ولما بلغ الثامنة من العمر تلقى مبادىء العلوم العربية والتاريخ ، وعلوم الشريعة ، والعلوم العقلية والرياضية .
وكانت ملامح النجابة والذكاء ظاهرة عليه منذ نعومة أظفاره ، وأتم دراسة هذه العلوم وهو في الثامنة عشرة من عمره .
ثم سافر إلى الهند ، ودرس بعض العلوم الرياضية على الطريقة الحديثة ، وسافر إلى الحجاز لأداء فريضة الحج سنة 1273 هـ ، ولما عاد إلى بلاده التحق بوظائف الحكومة على عهد الأمير دوست محمد خان ، واشترك في غزوة (هراة) .
ثم سافر إلى الآستانة ، وعيِّن عضواً في مجلس المعارف ، وكانت له آراء لتعميم المعارف ، لم يوافقه عليها الأعضاء ، وقد خطب خطبة علمية فأنكر عليه العلماء بعضاً من آرائه ، وطلب شيخ الإسلام من الدولة إبعاده .
وسافر المترجم له إلى مصر سنة 1288 هـ في عهد دولة رياض باشا ، وأجرت عليه الحكومة راتباً قدره ألف قرش شهرياً ، والتف حوله الناشئون وطلبة العلم يدرس لهم في بيته وفي الجامع الأزهر ، علوم الأدب والمنطق والتوحيد والفلسفة والتصوف وأصول الفقه ، بأسلوب فكه طريف .
وانتظم سلك الماسونية ، وتقدم في درجاتها ، حتى صار من الرؤساء ، وأنشأ محفلاً وطنياً تابعاً للشرق الفرنساوي[1] دعا إليه مريديه من العلماء والوجهاء بمصر وصار أعضاؤه نحو ثلاثمائة عضو .
وكانت حركات المترجم له مثيرة لمخاوف الإنجليز بسبب كرهه الشديد لهم ، ولمخاوف رجال العلم والدين من ناحية أخرى ، فاتهمه العلماء بالزيغ والزندقة ، ثم اشتغل بالسياسة ، فخافت الحكومة المصرية خطره ، وأمرته بالسفر من مصر هو وتابعه (أبا تراب) ، فسافر إلى الهند فأوروبا ، وأقام في

---

(1) الشرق [الكبير] الفرنسيّ : أهمّ الفِرق الماسونيّة في فرنسا (م.ي.)

اسمها جمعية « العروة الوثقى » ذات فروع في الهند ومصر وغيرهما من أقطار الشرق الإسلامي ، وكانت ممنوعة في الهند ومصر ، وأعلن في الجريدة الرسمية المصرية أن كل من توجد عنده جريدة العروة الوثقى يغرم من خمسة جنيهات مصرية إلى خمسة وعشرين جنيهاً ، وقد ظهر منها ثمانية عشر عدداً ، وقد قضى في باريس ثلاث سنوات ، نشر في أثنائها مقالات في جرائدها ، تبحث في سياسة روسيا وانجلترا وتركيا ومصر ، وجرت له أبحاث فلسفية مع الفيلسوف رينان في (العلم والإسلام) .

ثم سافر إلى إنجلترا وأنشأ مجلة ضياء الخافقين ، ثم عاد إلى فرنسا وتعرف بكثيرين من علمائها وفلاسفتها ، ثم سافر إلى طهران في عهد الشاه ناصر الدين ولكن الشاه شك في آراء المترجم له .

وقد سافر إلى روسيا وتعرف بكبار رجالها ، وانتهت به خاتمة المطاف إلى الآستانة سنة 1892 م بدعوة من السلطان عبد الحميد ، وأقام في قصر أنعم عليه به السلطان في (نشان طاش) ، وعيِّن له خمسة وسبعون ليرة عثمانية في الشهر .

ولما أُطلق سراحه في الهند سنة 1882 م سافر إلى الولايات المتحدة ، وكان يرغب أن يقوم بحملة دعائية ولكنه وجد أن الرأي العام كان بمعزل عن العالم الخارجي في ذلك الوقت ولم يجد استجابة لكتاباته وقرر نقل مركز نشاطه إلى لندن سنة 1883 م ، وبعد عام سافر إلى باريس وجعلها مقراً لنشاطه .

وزعم المستر بلنت ، أنه سافر إلى أميركا ليتجنس بالجنسية الأميركية ، وأقام بها أشهراً ، ولم ينفذ ما اعتزمه ، وقد استبعد الأستاذ أحمد أمين بك هذه الرواية .

وحضر دروسه كثير من مشاهير علماء الشرق ، منهم الشيخ محمد عبده ، والشيخ عبد الكريم سلمان ، والشيخ إبراهيم اللقاني ، وسعد زغلول باشا ، وإبراهيم بك الهلباوي ، ومحمود سامي البارودي باشا ، وعبد السلام المويلحي ، وإبراهيم المويلحي ، وعلي مظهر ، وسليم نقاش ، وأديب إسحاق ، ولطفي السيد باشا .

وقال عنه تلميذه الإمام الشيخ محمد عبده :

« أما مذهب الرجل فحنيفي حنفي ، وهو إن لم يكن في عقيدته مقلداً ، لكنه لم يفارق السنة الصحيحة مع ميل إلى مذهب السادة الصوفية رضي الله عنهم وله مثابرة شديدة على أداء الفرائض في مذهبه .
أما منزلته من العلم وغزارة المعارف فليس يحدها قلمي إلا بنوع من الإشارة إليها ، وله سلطة على دقائق المعاني وتحديدها وإبرازها في صورها اللائقة بها ، كأن كل معنى خلق له ، وله قوة في حل ما يعضل منها ، كأنه سلطان شديد البطش ، فنظرة منه تفكك عقدها » .
وقال الأستاذ عبد القادر المغربي في (ترجمته للمترجم له) :
حكي لنا عنه وهو في القاهرة : أخبره مريدوه الحريصون على تفكيهه وتسليته ، أن فتاة أوروبية لها مشرب في حي الأزبكية تسقي فيه البيرة بيدها ، وأنها غاية في الجمال والذكاء والأدب ، فقال لهم جمال الدين : هيا بنا إليها ، ودخل السيد الأفغاني ورفاقه على الفتاة وإذا هي كما وصفوها جمالاً وذكاء ، فأشار إليها بعض رفاق السيد وأعلموها بمقامه ، فأقبلت عليه بالتأنيس وعذب الكلام وأقبل هو عليها بالبحث والتفتيش عن خبايا نفسها وأسرار حياتها .
وبسبب هذه الزيارة وجلوس الأفغاني مع تلامذته في أحد مشارب الأزبكية وبعض الآراء التي نشرها قام الشيخ عليش المغربي وبعض علماء الأزهر ضد المترجم له ، واتهموه بالزندقة ونشر المبادىء الهدامة .
ولما قام المهدي بالثورة في السودان ، دعت إنجلترا السيد الأفغاني للسفر في الوفد الذي عزمت على إيفاده بقصد الصلح ، ولكن السفر تأجل بسبب موت المهدي .
وقال المترجم له في وحدة الوجود : إن القول بوحدة الوجود أصله دين قدماء اليونان ، وقد دخل في مذاهب العرب عند ترجمتهم لكتب أولئك القدماء فهو دين متداخل في دين ، من غير شعور الآخذين به .
وقال الأستاذ سليم عنجوري - وهو من أصدقاء الشيخ محمد عبده - في ديوان (سحر هاروت) عن المترجم له :
(يلبس السواد ، ويتزيّى بزي العلماء ، طلي الكلام ، ذرب اللسان ، مليح

النكتة ، سمح الكف ، طلق المحيا ، وقور السمت ، يجتنب النساء ، ويعظم نفسه عن الشهوات ، يكره الحلو ، ويحب المر ، وقلما خلت جيوبه من خشب الكينا والراوند ، يتنقل فيهما تفكهاً ، يأكل الوجبة (مرة كل يوم) ، ولا يأكل إلا منفرداً ، يكثر من شرب الشاي والتبغ ، وإذا تعاطى مسكراً فقليلاً من الكونياك ، ويكره الكتابة ، ويتثاقل عنها) .

توفي سنة 1314 هـ ـ 1897 م بمرض السرطان ، وقيل : بأن موته كان بالسم ، ودفن في الآستانة ثم نقلت جثته إلى بلاد الأفغان سنة 1944 م .

وزارة التربية والتعليم الأفغانية رأت ، تخليداً لذكرى حكيم الإسلام العظيم ، السيد جمال الدين الأفغاني ، إنشاء مكتبة تضمّ مؤلفاته ومقالاته وما كتب عنه في مختلف اللغات من المؤلفات .

والمتوقع أن تكون هذه المكتبة حافلة بالمئات من الكتب التي تحدثت عن هذا المصلح الخالد ، الذي أيقظ الإسلام من سباته ، ومسح عن عيون المسلمين سنة الخمول وغبار الذل .

والمعروف أن مئات من الكتاب والباحثين ، شرقيين وغربيين ، وعشرات من كبار المستشرقين قد كتبوا عن حركته الإسلامية وآثارها القريبة والبعيدة .

وعلى هذا فسوف تتصل وزارة التربية والتعليم بالمكتبات العالمية ، وبأسر الشخصيات الإسلامية والعربية ، التي كانت على اتصال بالفقيد العظيم ، لجمع تراثه ونفثاته .

وهذا العمل سيستغرق جهداً ووقتاً طويلين ولكنه ، ولا شك ، عمل جليل نافع ، وهو أقل ما يجب أن يُعمل في سبيل تخليد ذكرى مصلح الشرق العظيم .

مؤلفاته :

1 ـ تاريخ الأفغان ، أو تتمة البيان في تاريخ الأفغان .

2 ـ الرد على الدهريين .

3 ـ العروة الوثقى لا انفصام لها .

4 ـ القضاء والقدر .

المصادر : تراجم مشاهير الشرق الجزء الثاني . معجم سركيس . تاريخ الآداب العربية للأب شيخو . تاريخ الأستاذ الإمام محمد عبده الجزء الأول بقلم محمد رشيد رضا صاحب

المنار . تاريخ الصحافة العربية الجزء الثاني . خاطرات جمال الدين . جمال الدين الأفغاني بقلم محمد سلام مدكور . مجلة الزهراء المجلد الأول . ذكرى الأفغاني بقلم عبد المحسن القصاب . عصر إسماعيل للرافعي بك الجزء الثاني . دائرة المعارف الإسلامية العدد (2) المجلد (7) . جمال الدين الأفغاني للأستاذ قدري حافظ طوقان . الأعلام الجزء الثالث . الإسلام والتجديد في مصر . زعماء الإصلاح في العصر الحديث . اقرأ العدد (68) . كتاب الحدود تتكلم أو تاريخ شعب مناضل في تاريخ الأفغان تأليف محمد يونس .

* * *

474 - محمد حامد السقاف

السيد محمد بن حامد بن عمر بن محمد بن سقاف بن محمد بن عمر بن طه بن عمر بن طه بن عمر بن عبد الرحمن ،

وينتهي نسبه إلى سيدنا الحسين رضي الله عنه .

ولد سنة 1265 هـ ـ 1848 م في مدينة سيون ، ونشأ بها ، وحفظ القرآن الكريم على الشيخ عبد الرحمن عبد الله الصبان ، وتلقى العلم على والده والسيد علي محمد الحبشي ، وأخيه السيد سقاف ، والسيد علوي بن عبد الرحمن ، والسيد شيخ عمر السقاف ، والسيد محسن علوي السقاف ، والسيد عبد الرحمن علي السقاف ، والسيد علوي محمد السقاف ، والسيد حسين أبي بكر السقاف ، والسيد عبد القادر السوم السقاف ، والسيد محمد إبراهيم عيدروس ، والسيد علي عبد الله شهاب الدين ، والسيد عمر حسن الحداد ، والسيد عيدروس عمر الحبشي ، وغير ذلك كثير .

وأخذ علم الفلك عن الشيخ محمد يوسف الخياط المكي بمكة ، ثم أذن له مشايخه بالتدريس والإفتاء ونشر الرسالة المحمدية ، واشتغل بالعلم والتدريس والوعظ والإرشاد والتصوف وعلم الفلك .

وكان من مشاهير رجال علم الفلك في القطر الحضرمي .

وأخذ عنه كثير من علماء العصر من حضرموت واليمن والحجاز والصومال وجاوة .

توفي في شهر ذي الحجة سنة 1368 هـ ـ 1930 م بمكة ، ودفن في المعلاة بحوطة السادة العلويين .

مؤلفاته :

1 - الفتاوى الكبرى ، في مجلدين .
2 - الإتحاف بتقرير مسائل الازورار والانعطاف .
3 - القول السديد المنسوق لدى أولي النظر في كراهة الصلاة خلف المسبوق .
4 - أحسن الوجوه في تحريم الصلاة في الوقت المكروه .
5 - الإنصاف في مسألة مستقيم بدون شق القاف .
6 - القول الفصل الحازم في وجه تزويج مولية الحاكم .
7 - نصب الشبك في اقتناص ما يحتاج إليه علم الفلك .
8 - رسالة في الرد على الشيخ علي عمر باصبرين ، بصحة الاعتماد على الشجرة المضبوطة في العصوية .

المصادر : تاريخ الشعراء الحضرميين الجزء الرابع .

* * *

475 - محمد حبيب الله الشنقيطي

الشيخ محمد حبيب الله ابن الشيخ عبد الله بن مايأبي الجكني اليوسفي نسباً الشنقيطي إقليماً ،

المالكي مذهباً المدني مهجراً ، المكي موطناً .

ولد سنة 1295 هـ في شنقيط بالمغرب موريتانيا ماليّا ، وحفظ القرآن الكريم ، وتلقى العلم على كبار علماء عصره في شنقيط ، ثم سافر إلى مراكش وعيَّنه السلطان عبد الحفيظ مدرساً وخطيباً بمجسد الكينيين بمراكش.

ثم هاجر إلى المدينة المنورة ، وأقام بها مدة ، ثم انتقل إلى مكة ، واشتغل بالتدريس في الحرم المكي ، ثم سافر إلى دمشق ، وصحب شيخ القراء فيها ، وأجازه بالقراءات ، ثم سافر إلى مصر وأقام بها إلى أن توفاه الله ، واختارته مشيخة الأزهر مدرساً بتخصص كلية أُصول الدين .

وكان عضواً في بعض اللجان العلمية بالقاهرة .

وكان من المشتغلين بالعلم والحديث والتأليف ، وقد جمع مكتبة كبيرة بيعت بعد وفاته .

توفي سنة 1363 هـ ـ 1944 م بالقاهرة ، ودفن بجوار الشيخ محمد الجنبيهي في مقابر الإمام الشافعي .

مؤلفاته :

1 ـ الخلاصة النافعة العلية المؤيدة بحديث الرحمة المسلسل بالأولية .
2 ـ إفحام أهل العناد بتأييد رسالة الحداد .
3 ـ زاد المسلم فيما اتفق عليه البخاري ومسلم .
4 ـ إبراز الجوهر المكنون .
5 ـ الجواب المحرر في أخبار عيسى والمهدي المنتظر .
6 ـ شرح السلم في المنطق .
7 ـ رسالة السيف والموسى ، في الذب عن البهتان على عيسى .
8 ـ لزوم طلاق الثلاث دفعة .
9 ـ فاكهة الخوان في نظم أعلى درر علم البيان .
10 ـ إكمال المنة باتصال سند المصافحة المدخلة الجنة .

المصادر : مجلة الرسالة العدد (555) . سلسلة التراجم الأزهرية الحلقة الأولى .

* * *

476 ـ محمد حسن دلال

محمد بن حسن بن حسين دلال اليمني ،

ولد سنة 1281 هـ ـ 1864 م بروضة حاتم ، ونشأ بها ، وأخذ علم القراءات السبع عن عبد الله حسين دلال ، وعن السيد علي أحمد الشرقي ، وأخذ علم العربية وغيره عن السيد عبد الكريم عبد الله أبي طالب ، والسيد أحمد محمد الكبسي وأخذ بصنعاء عن القاضي محمد أحمد العراسي ، وأحمد محمد السياغي ، وأحمد رزوق السياني ، وأحمد علي الطير ، وغير هؤلاء ، واستجاز من الإمام المنصور محمد عبد الله الوزير ، وأخذ عن شيخ الإسلام الحسن بن علي العمري .

وعكف على التدريس بجامع صنعاء مدة ، وتولى إمامة محرابه سنة 1304 هـ ثم سار إلى الإمام المنصور بالله محمد بن يحيى حميد الدين ولزم مقامه مدة ، ثم عاد إلى صنعاء سنة 1310 هـ فكان القبض عليه من أحمد فيضي

باشا ، ونفي إلى جزيرة رودس في جماعة من أهل صنعاء منهم القضاة بنو الحرازي ، وأخذ في جزيرة رودس عن بعض علمائها ، وتعلم اللغة التركية والفارسية .
وفي سنة 1323 هـ أرسله السلطان عبد الحميد مع محمود نديم ، إلى مولانا الإمام ، بكتاب منه إلى الإمام .
ثم أطلق سراحه ومن كان معه ، وعاد إلى اليمن ، وعكف على التدريس والإرشاد ، وعيِّن خطيباً بجامع صنعاء .
توفي في شهر ربيع الأول سنة 1352 هـ - 1933 م .
المصادر : تحفة الإخوان في تاريخ شيخ الإسلام الحسين بن علي العمري .

* * *

477 - محمد حسنين مخلوف

الشيخ محمد بن حسنين بن محمد مخلوف العدوي بلداً ، المالكي مذهباً ، الأزهري تربية ، الخلوتي المصري .
ولد سنة 1277 هـ - 1860 م في بلدة بني عدي التابعة لمركز منفلوط ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلوم ، وحفظ القرآن الكريم على الشيخ حسن الهواري ، ثم التحق بالأزهر ومكث به اثنتي عشرة سنة ، وأخذ على مشاهير علماء عصره كالشيخ محمد الروجي ، وحسن العدوي ، ومحمد بن ناظر العدوي ، وأحمد أبي خطوة ، ومحمد راضي الكبير ، وعبد الرحمن الشربيني ، وحسن الطويل ، ومحمد الإنبابي ، وأجازه الشهاب الرفاعي وعرفة المالكي ، ونال الشهادة العالمية من الدرجة الأولى في عهد شمس الدين الإنبابي سنة 1305 هـ ، ثم اشتغل بالتدريس بالأزهر .
ولما أنشئت المكتبة الأزهرية عيِّن أميناً ومديراً لها فرتبها أحسن ترتيب ونظمها على أحدث طراز ، ثم انتقل إلى التفتيش فعيِّن مفتشاً أولاً للأزهر والمعاهد الدينية ثم عيِّن شيخاً للجامع الأحمدي .
وفي أيامه أنشىء معهد جديد متمم للجامع الأحمدي ، ثم عيِّن مديراً عاماً للأزهر والمعاهد الدينية ، فعضواً في مجلس الأزهر الأعلى ، ثم أضيفت إليه وكالة الأزهر فوجه عنايته إلى إصلاحه ، وتمكن من ترقية شؤونه وإحداث نهضة علمية فيه .

ومن آثاره العلمية والأدبية في الأزهر أنه لما زار المترجم له السلطان حسين كامل الأول سلطان مصر ، قال له السلطان :
(أحقاً ما يذاع عن الأزهر والأزهريين : من أن الطلاب والعلماء لا يحسنون كتابة رسالة أدبية على الرغم من أن أدمغتهم محشوة بالعلوم اللغوية ؟) .
فنفى المترجم له هذه الإشاعة ، وأراد أن يقيم الدليل على أن الأزهر هو حصن اللغة ، كما أنه حصن للدين ، فأسس جمعية أدبية تنهض بالأدب والأزهر وتتولى نشر الثقافة الأدبية ، وقد تألفت لجنة لتكوين الجمعية ، وكان من أعضائها الشيخ السرتي ، والشيخ مصطفى القاياتي ، والشيخ محمد بخيت ، والشيخ الحملاوي ، والشيخ علي مني وغيرهم من هيئة كبار العلماء في عصره وتقدم كثير من طلاب الأزهر للانتفاع بتعاليم هذه الجمعية ، وكان من تلاميذها الأستاذ زكي مبارك ، وفي سنة 1916 م ترك الوظائف الإدارية ، وآثر حياة الدراسة والإفادة واشتغل بالعلم والتدريس والتأليف ، وأخذ عنه كثيرون من العلماء منهم الشيخ محمد أحمد عليوة ، والسيد عبد الله الصديق الغماري ، والشيخ أحمد شاهين السناري .
وكان من رجال التصوف مُنْتَسباً إلى الطريق الخلوتية منذ أخذ العهد عن العارف بالله سيدي أحمد الشرقاوي .
وكان عف اللسان ، كريم الأخلاق ، مهاباً في مجلسه ، محترماً من نظرائه ، شديد الصلابة في الحق ، لا تلين قناته فيما يعتقده ويراه ، صريح المقال ، يكره المداورة والمصانعة ، عالي الهمة ، لا يرد قاصداً ، ولا ينهر سائلاً ، يبذل غاية الجهد في إغاثة الملهوف ومعونة الضعفاء .
وكان من المشتغلين بالعلم والتأليف والعلوم الفلسفية والرياضية .
توفي سنة 1355 هـ - 1936 م .
وهو والد صاحب الفضيلة الأستاذ الكبير الشيخ حسنين محمد مخلوف مفتي الديار المصرية ، وأحمد أفندي الطاهر .

مؤلفاته المطبوعة والمخطوطة :

1 - إتحاف الورّاد بأشعة الأوراد للسادة الخلوتية .
2 - الحاشية الأولى على شرح المقولات الحكمية .

3 ـ الحاشية الكبرى على شرح المقولات الحكمية .
4 ـ الإفاضة القدسية في بيان بعض الاصطلاحات الحكمية .
5 ـ التصورات الأولية في المقولات الحكمية .
6 ـ شرح الحديثين .
7 ـ تعليقات على نخبة الفكر في المصطلح والمساحة .
8 ـ تعليقات على رسالة العاملي في الحساب والجبر .
9 ـ رسالة في حكم زكاة الأوراق المالية .
10 ـ مدخل علم أصول الفقه .
11 ـ القول الجامع في الكشف عن مقدمة جمع الجوامع « في الأصول » .
12 ـ شرح المورد الرحماني في التوحيد والتصوف .
13 ـ الفصول الوفيات في أحكام المعاملات .
14 ـ شرح نصيحة الذاكرين للعارف بالله تعالى سيدي أحمد الشرقاوي .
15 ـ المطالب القدسية في الروح وأنواع تعلقاتها وآثارها الكونية .
16 ـ لباب الصبوح في سر تحريم الدم المسفوح .
17 ـ رسالة في إخراج الزكاة طعاماً وثبوت هلال رمضان بالتلغراف والاستصباح في المساجد بالشموع والشحوم الواردة من البلاد الأجنبية .
18 ـ القول المبين في حكم المعاملة بين الأجانب والمسلمين .
19 ـ الرحلة المهمة في إزاحة الرين عن قلوب الأمة .
20 ـ القول الوثيق في الرد على أدعياء الطريق .
21 ـ تعليقات على الإفاضة القدسية « في الحكمة » .
22 ـ عنوان البيان في علوم التبيان .
23 ـ المقالة الفيحاء في أولية خلق النور والهباء .
24 ـ كشف الغطاء عما ورد على ألسنة الأدعياء من كلام الأصفياء .
25 ـ رسالة في شرح الصلاة الكمالية .
26 ـ رسالة في مبادىء الفنون .
27 ـ الفرائد الحسان في الكلام حال جلوس الإمام على المنبر والترقية والأذان .

28 ـ التبيان في حكم زكاة الأثمان .
29 ـ رسالة في سكر النهر الأعظم .
30 ـ رسالة في فضائل ليلة النصف من شعبان .
31 ـ رسالة في أن الصلاة الفتحية ليست من الأحاديث القدسية .
32 ـ حكم التوسل بالأنبياء والأولياء .
33 ـ حكم ترجمة القرآن الكريم وقراءته وكتابته بغير اللغة العربية .
34 ـ دليل الحاج .
35 ـ كلمة في الرفق بالحيوان .
36 ـ المدخل المنير في مقدمة التفسير .
37 ـ منهج اليقين في بيان أن الوقف الأهلي من الدين ، ويليه كلمة حول ترجمة القرآن الكريم .

المصادر : جريدة الأهرام سنة 1936 م . الكنز الثمين لعظماء المصريين . مرآة العصر المجلد الثاني . رياض الجنة الجزء الأول للشيخ عبد الحفيظ الفاسي . العمران الجزء الأول المجلد السادس . صفحات بقلم زكي التهامي .

* * *

478 ـ محمد حسين عقل

الشيخ محمد بن حسين عقل ،
ولد في بلدة (أبي زعبل البلد) ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلم ، ثم التحق بالأزهر ، وأخذ على علماء عصره ، كالشيخ محمدالنجدي الشافعي ، والشيخ البجيرمي ، والشيخ محمد بخيت ، ولم ينل شهادة من الأزهر .
وكان من المشتغلين بالعلم والتدريس ، وقد قضى حياته مشتغلاً به ، وأخذ عنه الشيخ محمد أحمد عليوة ، والشيخ مرسي يوسف الجوهري .
توفي في شهر ربيع الأول سنة 1352 هـ ـ 1933 م في بلدة (أبي زعبل) عن سبعين عاماً من العمر .
مؤلفاته :
1 ـ فتوح الخلاق فيما وقع وما لم يقع من أحكام الطلاق .
2 ـ المجموعة المنطقية .

* * *

479 ـ محمد الحلبي

الشيخ محمد بن محمد الحلبي الشافعي ،

قيل : إن أصل جدوده من الشام ، ثم هاجروا إلى مصر .

ولد سنة 1270 هـ ـ 1853 م في بلدة الصنافين بمركز منيا القمح التابع لمديرية الشرقية ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلوم ، وحفظ القرآن الكريم ، ثم سافر إلى القاهرة ، والتحق بالأزهر منتسباً برواق معمر على مذهب الإمام الشافعي ، وتلقى العلم على كبار علماء عصره ، كالشيخ محمد الأشموني ، وشمس الدين الإنبابي ، وعبد الرحمن الشربيني ، ومحمد الخضري الكبير ، وإبراهيم السقا ، وأحمد الرفاعي .

ونال شهادة العالمية من الدرجة الأولى الممتازة ، ثم اشتغل بالتدريس بالجامع الأزهر ، وحضر دروسه كثير من العلماء كالشيخ الأكبر مصطفى عبد الرازق شيخ الجامع الأزهر ، والشيخ عبد المجيد سليم ، وفتح الله سليمان ، ومروان بك ، وخيرت بك ، وأحمد حسين بك ، وأحمد شاهين السناري ، وأولاده الشيخ محمد شيخ مسجد محمد علي بالقلعة ، والمرحوم الشيخ أحمد الحلبي ، والشيخ سيد الحلبي ، ومن أحفاده الشيخ محمد توفيق الحلبي المفتش بالأوقاف ، واشتغل مع الأستاذ أحمد بك الحسيني في طبع كتاب الأم للشافعي وشرحه ، وفي كثير من مؤلفاته ، ولازم مكتبة الحسيني والاختلاف إلى مجلسه بداره مع جماعة كبار العلماء كالشيخ البجيرمي ، ومحمد حسنين العدوي ، وعلي الصالحي ، وخليفة فتح الباب الفشني ، وإمام السقا ، وغيرهم من أعيان علماء السادة الشافعية .

وكان موضع ثقة العلماء واحترامهم وتقديرهم ، ومرجع الكثير منهم في المشكلات العويصات .

وكان من المعارضين لمشروع ترجمة القرآن الكريم إلى اللغات الغربية .

وقد وقف على درسه في التفسير جلالة الملك فؤاد الأول ، واختير مع اثنين من العلماء للوقوف على غسل جثمان زعيم مصر الخالد سعد زغلول باشا .

وكان من المشتغلين بالعلم ، وقضى سني حياته في خدمته ، ولم ينقطع عن القراءة والتدريس حتى في أوقات مرضه وإبان شيخوخته .

وكان عضواً في جماعة كبار العلماء ، ومن مشاهير العلماء في عصره .
توفي في شهر شوال سنة 1359 هـ ـ 1940 م ، واحتفل بجنازته احتفالاً كبيراً ، ودفن في قرافة الخفير .
المصادر : مجلة الإسلام السنة العاشرة العدد (43) .

* * *

480 ـ الشيخ محمد الحلواني

الشيخ محمد سليم بن أحمد بن محمد علي بن علي الحلواني الرفاعي الحسيني الشافعي ،

شيخ القراء .
ولد بدمشق سنة 1285 هـ ـ 1868 م .
وحفظ القرآن وهو ابن عشر سنين ، وحفظ الشاطبية والدرة ، وتجرد لجمع القراءات على والده ، فأتم جمع العشر وهو في الرابعة عشرة .
وقد ابتدأ بالإقراء بإذن والده وهو في الثانية عشرة وقرأ ختمات كثيرة على والده جمعاً وإفراداً مشتركاً مع غيره .
ولما توفي والده ، خلفه في الإقراء والإفادة ونشر الفن وتعليمه لكافة الطبقات ، فتخرج عليه كثير من المقرئين والجامعين ، كما قرأ عليه جم غفير لحفص .
وقد تلقى في غضون ذلك أنواع العلوم العقلية والنقلية ، وروى الحديث على فريق من علماء عصره كالشيخ سليم العطار ، والشيخ بكري العطار ، والشيخ عمر العطار .
وأجازه كبار الشيوخ كمفتي دمشق الشيخ محمود الحمزاوي ، والشيخ محمد المنيني مفتي دمشق أيضاً ، والشيخ أحمد المنير شافعي زمانه .
وممن اشتهر من تلاميذه الجامعين للعشرة الشيخ محمود فائز الدير عطاني ، والشيخ حسن دمشقية وولده الأكبر الشيخ أحمد الحلواني ، وولده الدكتور محمد سعيد الحلواني ، والشيخ عبد العزيز عيون السود ، ومن الجامعين للسبعة الشيخ بكر الطرابيشي ، والشيخ رضا القباني .
توفي في شهر ربيع الأول سنة 1363 هـ ـ 1944 م .
المصادر : هذه الترجمة مأخوذة من أسرة المترجم له .

* * *

481 - محمد الخضر الشنقيطي

الشيخ محمد الخضر بن مايابي الجكني الشنقيطي ،

شقيق الشيخ المحدث محمد حبيب الله الشنقيطي .

ولد في شنقيط بالمغرب ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، ثم هاجر إلى المدينة المنورة ، وتولى الإفتاء بها ، وكان من المشتغلين بالعلم والحديث والتأليف .

توفي في شهر ذي القعدة سنة 1353 هـ - 1935 م بالمدينة المنورة .

مؤلفاته :

1 - مشتهى الخارف الجاني في رد زلقات التيجاني .
2 - قمع أهل الزيغ والإلحاد عن الطعن في تقليد أئمة الاجتهاد .
3 - استحالة المعية بالذات وما ضاهاها من متشابه الصفات .
4 - الفتح الباطني والظاهري في نثر ونظم الورد القادري .

المصادر : مجلة الإسلام عدد (49) السنة الثالثة .

* * *

482 - محمد شاكر

الشيخ محمد شاكر ابن السيد أحمد بن عبد القادر ،

من أسرة أبي علياء ، وينتهي نسبه إلى سيدنا الحسين ، وكان والده من كبار تجار مدينة جرجا .

ولد سنة 1282 هـ - 1866 م في مدينة جرجا ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء القراءة والكتابة ، وحفظ القرآن ، ثم رحل إلى القاهرة لطلب العلم بالأزهر الشريف سنة 1296 هـ ، وتلقى العلم على كبار أساتذته ، كالشيخ أحمد أبي خطوة ، والشيخ حسن الطويل ، والشيخ محمد المغربي .

وقد اشتهر في أيام التحصيل بتفوقه على زملائه في علوم المنطق والفلسفة ، وسائر العلوم العقلية ، وكان يدرس بعض هذه العلوم لزملائه الطلبة وهو لم يزل تلميذاً معهم ، وزميلاً لهم .

وفي سنة 1307 هـ اختاره الشيخ محمد المهدي العباسي كاتباً لدار الإفتاء ، وكان على حداثة سنه ينوب عن المفتي في مناقشة أحكام المحاكم الشرعية ،

ويلاحظ على قضاتها ملاحظات دقيقة ، دالة على سعة الإطلاع وقوة الحجة ، ثم عيِّن نائباً للمحكمة الشرعية في مديرية القليوبية ولم يحصل بعد على شهادة العالمية .

ولما تم فتح البلاد السودانية ، وأرادت الحكومة المصرية والسودانية تنظيم القضاء الشرعي في السودان ، واختيار قاطن مصري كفء ، اختار الأستاذ الإمام المترجم له لهذا المنصب ، وأمره بالتقدم لامتحان شهادة العالمية ، فتقدم وحصل على الشهادة سنة 1899 م بتفوق كبير أثار إعجاب أعضاء اللجنة ، وصدر الأمر العالي بتعيين المترجم له قاضي القضاة في السودان ، وهو أول مصري أسندت إليه هذه الوظيفة ، وسار إلى السودان فوضع نظام المحاكم الشرعية ، وسن لها القوانين واللوائح للإجراءات القضائية الدقيقة ، وعيِّن القضاة في مراكز السودان وسافر في هذا الإصلاح بخطوات واسعة موفقة ، حتى فاق نظام المحاكم الشرعية بمصر وكانت أول جلسة للمحاكم الشرعية في السودان ، في دار الزعيم المشهور ، التعايشي .

وكان في منصبه حريصاً على استقلاله وشخصيته باعتباره موظفاً مصرياً معيناً بأمر عال من الحكومة المصرية وغير خاضع لحكومة السودان إلا بقدر ما تقضي به التقاليد الأدبية ، فكانت له مواقف دقيقة بين سلطته القضائية وسلطة حاكم السودان .

ثم أصيب برمد في عينه ، فأشار عليه الأطباء بالسفر إلى مصر للتداوي ، وفي فترة العلاج فكرت الحكومة في إنشاء معهد ديني بمدينة الإسكندرية فلم يجد سمو الخديوي عباس من يصلح لإنشاء المعهد الجديد وتولى رئاسته ووضع نظامه ، غير صاحب الترجمة ، فصدر الأمر العالي بتعيينه شيخاً لعلماء معهد مدينة الإسكندرية سنة 1304 هـ ، فوضع له النظام المحكم الذي لا يزال أنموذجاً لكل ما أقيم بعده من المعاهد الدينية في سائر المديريات .

ثم عيِّن وكيلاً للأزهر ، وفي أيامه أنشأ القسم الأول للتعليم بالأزهر ، وجعله نواة لتنظيم التعليم على نظام معهد الإسكندرية .

ثم صدر الأمر العالي للمترجم له بدرس حالة البلاد في الوجه القبلي ، فقدم المترجم له تقريراً شاملاً لسمو الخديوي عباس ، شرح فيه بعد المسافة

ومشاق الاغتراب على الطلبة المبتدئين ، ثم أشار بإنشاء معاهد دينية في أنحاء القطر المصري ، وفي مقدمتها معهد أسيوط .

وفي سنة 1911 م استصدر قانون الجامع الأزهر الخاص بالنظام الحديث وعيِّن في نفس الوقت عضواً في هيئة كبار العلماء ، ثم أنشيء القسم الأول للجامع الأزهر تنفيذاً لقانون الجامع الأزهر الذي وضع نصوصه المترجم له .

وفي سنة 1913 م عيِّن عضواً في الجمعية التشريعية ممثلاً للهيئة الإسلامية ، وأحيل إلى المعاش .

ولما قامت الحركة الوطنية الكبرى سنة 1918 م بزعامة الخالد الذكر زغلول باشا ، كان المترجم له في طليعة مناصريه ومؤيديه ، وكان لموقفه الوطني الأثر الظاهر في تطوع العلماء وطلبة الأزهر والمعاهد الدينية للمساهمة في الحركة ، وانتشارهم في قرى الريف ، داعين إلى الجهاد ، وإنقاذ الوطن وتحريره .

وقد كتب مقالات كثيرة في الشؤون السياسة المصرية ، نشرت في الجرائد .

وكان فقيهاً ضليعاً ، متبحراً في الفقه وأسراره ، عالماً بكتاب الله ، يفقهه ويعرّفه ، ويداوم مدارسته والغوص على أسراره ، وكانت له في التفسير نظرات دقيقة ، وكان في العلوم العقلية آية الآيات .

وكان كريم الأخلاق ، زاهداً في الدنيا .

ومن الذين حضروا عليه الشيخ السعيد الطيب الجزائري ، وأولاده الكرام .

توفي في شهر جمادى الأولى سنة 1358 هـ ـ شهر يونيو سنة 1939 م بالقاهرة .

مؤلفاته المطبوعة :

1 ـ الإيضاح لمتن إيساغوجي .
2 ـ العقائد الدينية .
3 ـ السيرة النبوية .
4 ـ الأخلاق المرضية .
5 ـ القول الفصل في ترجمة القرآن الكريم .
6 ـ خلاصة الإملاء .

7 ـ من الحماية إلى السيادة فالكلمة الآن لمصر .

8 ـ الشرح التفصيلي لمذكرة الاتفاق « مذكرة اللورد ملنر » .

9 ـ وصايا الآباء للأبناء .

أولاده : الشيخ أحمد شاكر رئيس محكمة الزقازيق الشرعية ، الشيخ علي شاكر نائب محكمة قنا الشرعية ، الأديب الأستاذ محمود محمد شاكر ، الأستاذ محمد محمد شاكر .

المصادر : الكنز الثمين لعظماء المصريين . جريدة الأهرام شهر يونيو سنة 1939 م . معجم سركيس . المقتطف المجلد (95) . مجلة الرسالة العدد (313) . مجلة الكتاب الجزء التاسع السنة الأولى . مجلة الأزهر الجزء الثالث المجلد (18) . الخطط التاريخية في تاريخ جرجا . مجلة الإسلام العدد (20) السنة الثامنة .

* * *

483 ـ محمد صديق حسن خان

أبو الطيب محمد بن علي بن حسن بن علي بن لطف الله الحسني ، المشهور بصديق حسن خان بهادر القنوجي البخاري زوج ملكة بهوبال الهندية .

ولد سنة 1248 هـ ـ 1832 م في بلدة قنوج بالهند ، ونشأ بها ، وأخذ العلم ، ثم رحل إلى مدينة دهلي وأخذ عن شيوخها في المعقول والمنقول ، لا سيما الشيخ صدر الدين الدهلوي .

ثم سافر إلى بهوبال ، ثم إلى الحجاز ، وحج ، وأخذ عن علماء اليمن ، وأقام في الحرمين مدة ثمانية أشهر ، ثم عاد إلى بهوبال طلباً للمعيشة ، ففاز بثروة وافرة ، وتزوج من ملكة بهوبال (إقليم الدكن) واستوطن واستقر هناك ، ثم اشتغل بنشر العلم والتأليف ، وجمع في خزانته كتباً كثيرة .

وكان يحسن اللغة العربية والفارسية والهندية .

وقد انتقد بعض مصنفاته أبو الحسنات عبد الحي اللكنوي في كتابين له : إبراز الغي في شفاء العي ، تذكرة الراشد لرد تبصرة الناقد .

توفي سنة 1307 هـ ـ 1889 م بالهند .

مؤلفاته المطبوعة :

1 ـ أبجدية العلوم .

2 ـ الإذاعة لما كان وما يكون بين يدي الساعة .
3 ـ العبرة مما جاء في الغزو والشهادة والهجرة .
4 ـ الإقليد لأدلة الاجتهاد والتقليد .
5 ـ إكليل الكرامة في بيان مقاصد الإمامة .
6 ـ الانتقاد الرجيح في شرح الاعتقاد الصحيح .
7 ـ البلغة في أصول اللغة .
8 ـ حسن الأسوة بما ثبت من الله ورسوله في النسوة .
9 ـ حصول المأمول من علم الأصول .
10 ـ خبئة الأكوان في افتراق الأمم على المذاهب والأديان .
11 ـ الحطة في ذكر الصحاح الستة .
12 ـ خلاصة الكشاف وهو مختصر الكشاف للزمخشري .
13 ـ الدين الخالص .
14 ـ ذخر الحي من آداب المفتي .
15 ـ رحلة الصديق إلى البيت العتيق .
16 ـ الروضة الندية شرح الدرر البهية .
17 ـ الطريقة المثلى في الإرشاد إلى ترك التقليد .
18 ـ ظفر اللاضي بما يجب في القضاء على القاضي .
19 ـ السراج الوهاج من كشف مطالب صحيح مسلم بن حجاج .
20 ـ العلم الخفاق من علم الاشتقاق .
21 ـ عون الباري لحل أدلة البخاري .
22 ـ غصن البان المورق بمحسنات البيان .
23 ـ الغنة ببشارة أهل الجنة .
24 ـ فتح البيان في مقاصد القرآن .
25 ـ فتح العلام بشرح بلوغ المرام وهو شرح على بلوغ المرام ، من أدلة الأحكام لابن حجر العسقلاني .
26 ـ الفرع النامي من الأصل السامي (فارسي) .
27 ـ قضاء الأرب في تحقيق مسألة النسب من جهة الأم والأب .

28 ـ قطف الثمر في بيان عقيدة الأثر .
29 ـ لف القماط على تصحيح بعض ما استعمله العامة من المعرب والدخيل والأغلاط .
30 ـ لقطة العجلان مما تمس إلى معرفته حاجة الإنسان .
31 ـ الموعظة الحسنة بما يخطب به في شهور السنة .
32 ـ نزل الأبرار بالعلم المأثور من الأدعية والأذكار .
33 ـ نشوة السكران من صهباء تذكار الغزلان .
34 ـ نيل المرام من تفسير آيات الأحكام .
35 ـ يقظة أولي الاعتبار مما ورد في ذكر الجنة والنار .

وقد بلغت مؤلفاته (222) كتاباً باللغات العربية ، والفارسية ، والهندية (أوردو) .

المصادر : معجم سركيس . الأعلام الجزء الثاني . قرة الأعيان ومسرة الأذهان في مآثر الملك الجليل . مقدمة نيل الأوطار للشوكاني .

* * *

484 ـ محمد عبد الحي اللكنوي

الشيخ أبو الحسنات محمد عبد الحي بن الحافظ محمد عبد الحليم بن محمد أمين اللكنوي الأنصاري الأيوبي الحنفي ،
ولد سنة 1264 هـ ـ 1848 م في بلدة باندة حسين ، وكان والده مدرساً بهذه البلدة ، وحفظ القرآن الكريم وعمره عشر سنوات ، وتلقى العلم على والده وعلم الهيئة على مولانا محمد نعمة الله المتوفى سنة 1290 هـ ، ثم اشتغل بالعلم والتأليف وحج بيت الله الحرام ، وزار قبر النبي ﷺ مرتين ، وكان من مشاهير رجال عصره .

توفي سنة 1304 هـ ـ 1887 م .

مؤلفاته :

1 ـ الآثار المرفوعة في الأخبار الموضوعة .
2 ـ آكام النفائس في أداء الأذكار بلسان فارس .
3 ـ إبراز الغي الدافع في شفاء العي ، وهو انتقاد على مصنفات حسن الصديق القنوجي .

4- الإفادة الخطيرة في مبحث نسبة سبع شعيرة في شرح ملخص الجغميني .
5- إمام الكلام فيما يتعلق بالقراءة خلف الإمام .
6- البيان العجيب في شرح ضابطة التقريب ، وهو شرح على ضابطة إنتاج الأشكال للتفتازاني .
7- تحفة الأخيار في إحياء سنة سيد الأبرار .
8- تدوير الفلك في حصول الجماعة بالجن والملك .
9- تذكرة الراشد برد تبصرة الناقد ، وهو انتقاد على صديق حسن خان .
10- ترويح الجنان بتشريح حكم شرب الدخان .
11- التعليق العجيب على متن التهذيب .
12- التعليق الممجد على موطأ الإمام محمد .
13- حل المغلق في بحث المجهول المطلق .
14- خير الخبر في أذان خير البشر .
15- الرفع والتكميل في الجرح والتعديل .
16- زجر الناس على إنكار أثر ابن عباس .
17- سياحة الفكر في الجهر بالذكر .
18- الفوائد البهية في تراجم الحنفية .
19- القول المحيط في ما يتعلق بالجعل المؤلف والبسيط .
20- مجموعة فيها ست رسائل :
1- في الهسهسة بنقض الوضوء بالقهقهة .
2- خير الخبر في أذان خير البشر .
3- سياحة الفكر في الجهر بالذكر .
4- النافع الكبير لمن يطالع الجامع الصغير .
5- دفع الستر عن كيفية إدخال الميت وتوجيهه إلى القبلة في القبر .
6- طرب الأماثل بتراجم الأفاضل .
21- مصباح الدجى في لواء الهدى .
22- الهدية الندية شرح على العضدية .

وله غير ذلك كتب أخرى ، وقد بلغت مؤلفاته نحو أربعة وأربعين مؤلفاً .

المصادر : الفوائد البهية للمترجم له . معجم سركيس . الأعلام الجزء الثالث .

* * *

485 - محمد عبد العزيز الخولي

الشيخ محمد عبد العزيز الخولي ،

ولد سنة 1310 هـ - 1892 م في بلدة الحامول من أعمال مديرية المنوفية ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلم ، وحفظ القرآن الكريم ، ثم التحق بالأزهر وبعد مدة انتقل إلى معهد الإسكندرية ، وفي سنة 1329 هـ التحق بمدرسة القضاء الشرعي ولما تخرج عيِّن مدرساً بالمعهد الذي تخرج منه سنة 1922 م ولما أُنشىء به قسم التخصص في الشريعة الإسلامية اختير مدرساً ، ثم نقل أستاذاً للشريعة الإسلامية بمدرسة دار العلوم .

وكان من المشتغلين بالعلم والوعظ والإرشاد شديد الغيرة على الدين ، شاهد مرة حفلة من الحفلات السنوية التي تقيمها الجمعية الخيرية الإسلامية بحديقة الأزبكية وقد نصبت فيها موائد للعب القمار ، قد التف كثير من الناس حولها تلتهم نقودهم من حيث يبغون الربح . فخاطب مندوب الجمعية وقال له : « كيف تحملون اسم الإسلام وتعملون به لاستدرار أكف المحسنين بهذه الجمعية ، ثم تعرضون على المسلمين في هذه الحفلة ما يحرمه الدين وينهى عنه نهياً باتاً وهو القمار ؟ » فأمر مندوب الجمعية ، صاحب هذه الموائد أن يغادر الحديقة فغادرها .

وكان باراً بأقاربه يمحضهم حبه ، ويعطيهم من خاصة نفسه ، ويمنحهم وده وكان لهم كالليث يحمي عرينه ، ويذود عن حماه .

وكان لا يرد سائلاً ، ولا يخيب راجياً ، وطالما سعى في جلب خير أو دفع شر عمن لم تربطه بهم صلة من نسب أو صداقة ، بل حتى ولا سابق عهد في المعرفة .

توفي سنة 1349 هـ - 1931 م .

مؤلفاته :

1 - مفتاح السنة أو تاريخ فنون الحديث .

2 ـ الأدب النبوي شرح أحاديث مختارة .
3 ـ تفسير سورة (قّ) .
4 ـ إصلاح الوعظ الديني .
5 ـ بحوث في الأحكام الشخصية .
6 ـ مقارنات بين المذاهب الأربعة .
7 ـ مقارنات بين المذاهب الأربعة في حقوق الأسرة .

المصادر : مجلة المنار الجزء الثامن المجلد (31) . مجلة التقوى عدد (88) .

* * *

486 ـ محمد عبد الله الصومالي

الشيخ محمد بن عبد الله منلا الصومالي ،
ولد في بلاد الصومال ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلم ، ثم سافر إلى مصر والتحق بالأزهر ، وتلقى العلم على علماء عصره ، ولما تخرج سافر إلى بلاده واشتغل بالعلم والتدريس والحركة الوطنية ، وأخذ يعلم قومه أمور دينهم ويدعوهم إلى الحرية والاستقلال وطرح نير الاستعمار ، حتى استطاع أن يؤلف بين قلوب القبائل الصومالية ، ويحارب الإنجليز والإيطاليين والبلجيكيين والبرتغاليين ، وكان يستعمل الحيلة والدهاء في حروبه ، فحطم الاستعماريين وطرد جيوشهم وما زال في كفاح إلى أن توفي . وبعد وفاته دخلت جيوش الاستعمار وسقطت الصومال في أيدي الإنجليز والإيطاليين .
توفي سنة 1323 هـ ـ 1905 م في الصومال .

المصادر : مجلة الدنيا المصورة عدد (23) .

* * *

487 ـ محمد عقيل العلوي

السيد محمد بن عقيل بن عبد الله بن عمر العلوي الحسيني الحضرمي ،
ولد سنة 1279 هـ ـ 1863 م في حضرموت .
أخذ عن كثير من علماء عصره منهم السيد أبو بكر بن شهاب ، والسيد علوي بن طاهر الحداد ، والسيد عيدروس ، وسافر إلى اليمن ، وزار شيخ

الإسلام الحسين العمري ، واستجاز منه فأجازه ، وهو أول من أسس مدرسة عربية في جاوة . هاجر من وطنه إلى جاوة سنة 1296 هـ .

وكان عارفاً بفنون كثيرة ، مطلعاً على أحوال الدول والشعوب ، وزار كثيراً من البلاد العربية .

توفي سنة 1350 هـ - 1931 م بالحديدة .

مؤلفاته :

1 - النصائح الكافية لمن تولى معاوية .

2 - العتب الجميل على علماء الجرح والتعديل .

3 - ثمرات المطالعة .

4 - أحاديث المختار في معالي الكرار .

5 - تقوية الإيمان برد تزكية ابن أبي سفيان .

6 - الحاكم في النزاع والتخاصم بين بني أمية وبني هاشم .

7 - الهداية إلى الحق في الخلافة والوصاية .

8 - رسالة في الرد على منهاج السنة .

9 - رسالة في تحقيق مقام الخضرية .

10 - رسالة في إيمان أبوي النبي .

11 - مذكرات علمية في (7) أجزاء .

وله مؤلفات أخرى غير ذلك .

المصادر : تحفة الإخوان في سيرة شيخ الإسلام الحسين بن علي العمري .

* * *

488 - محمد علي البسيوني البيباني

الشيخ محمد علي البسيوني البيباني المالكي ،

يُنسب إلى (بيبان) قرية من قرى البحيرة ، ولد بها ونشأ ، وحفظ القرآن ، ثم سافر إلى القاهرة ، والتحق بالأزهر ومنه تخرج واشتغل بالتدريس فيه ، ثم بمدرسة الإدارة (الحقوق) التي كانت في دار البدراوي بشارع سوق الزلط على مقربة من دار آل العروسي بباب الشعرية ، ثم عيِّن مفتياً للمعية السنية أيام الخديوي توفيق .

ومن تلاميذ المترجم له بمدرسة الحقوق : عثمان مرتضى باشا ، وأبو بكر يحيى باشا ، وعلي ثاقب باشا ، وشاكر أحمد بك ، وأحمد شوقي بك ، وأحمد زكي باشا شيخ العروبة .

وكان المترجم له أول من رأى في تلميذه أحمد شوقي بك بواكير العبقرية ، وبوادر المواهب الربانية ، وتحدث بهذا النبوغ الباكر إلى الخديوي توفيق ، وأفهمه أنه يجب أن يكون تحت رعايته العالية ، فقبل الخديوي ذلك ، وفي سنة 1887 م سافر شوقي بك على نفقة الخديوي لإتمام الدراسة العلمية بباريس .

وقد قال تلميذ المترجم له الأستاذ أحمد زكي باشا شيخ العروبة :

« كان الشيخ محمد البسيوني البيباني من علماء الأزهر المعدودين ، وقد آتاه الله بسطة في الجسم والعلم ، فكان بديناً فطيناً ، وكان قصيراً فوق قصير ، لأنه كان طويلاً مكيراً ، لا تخطئه النكتة البارعة اللاذعة ، وكان يدرس لنا فنون البلاغة في كتاب من تصنيفه هو : (حسن الصنيع في المعاني والبيان والبديع) .

أما في خارج المدرسة فكان متخصصاً في نظم القصائد في مدح الخديوي توفيق كلما حل موسم أو أطل عيد ، وكان إماماً له في الصلوات إلا صلاة الفجر » .

توفي في شهر ربيع الثاني سنة 1310 هـ ـ 1892 م .

مؤلفاته :

1 ـ حسن الصنيع في علوم المعاني والبيان والبديع .

2 ـ خاتمة حسنة على شرح أبي الحسن المسمى كفاية الطالب الرباني على رسالة ابن زيد القيرواني .

المصادر : مجلة أبولو العدد الرابع من المجلد الأول . جامع التصانيف . معجم سركيس .

* * *

489 ـ محمد علي الحداد الحسيني

الشيخ محمد بن علي بن خلف الحسيني ،

المعروف بالحداد (نسبة إلى شيخه الشيخ أبي بكر الحداد الكبير) المقرىء

الفقيه ، المالكي ، شيخ القراء بالديار المصرية .
ولد سنة 1282 هـ ـ 1865 م في بلدة بني حسين من قرى صعيد مصر ، ونشأ بها ، وحفظ القرآن الكريم ، ثم التحق بالأزهر سنة 1294 هـ ، وأقام مع عمه الشيخ حسن خلف الحسيني ، وأخذ عنه علم التجويد ، ثم حفظ الشاطبية والدرة ، وقرأ عليه القرآن بما تضمنتاه من القراءات العشر ، في مجالسه بمسجد (خوند بركة) ، ثم قرأ عليه ختمة ثالثة بما تضمنه نظم الشيخ محمد متولي شيخ قراء مصر في الطرق المروية عن حفص الكوفي ، وأخذ علمي المعقول والمنقول عن شيوخ عصره كالشيخ سليم البشري ، ومحمد أبي الفضل الجيزاوي ، ويوسف الحواتكي ، وهارون عبد الرزاق ، وإبراهيم الظواهري ، ومحمد النجدي ، ومحمد عبد الفتاح أبي النجا ، ومحمد البحيري ، وسالم عطاء الله البولاقي ، ومحمد البجيرمي .
وفي سنة 1316 هـ نال شهادة العالمية واشتغل بالتدريس في الأزهر ، وفي سنة 1323 هـ عيِّن شيخاً للقراء بالديار المصرية .
وقد أخذ عنه كثير من العلماء والقراء ، منهم ولده الشيخ أبو بكر الحداد الصغير ، وعمران أبو زيد الأدفوي ، وهمام قطب ، ومحمد أحمد المغربي ، وسيد غريب ، وأبو الخير علي .
وكتب مصحف الحكومة الذي طبع في عهد الملك فؤاد الأول ، على الطريقة الموافقة للرسم العثماني .
وكان من المشتغلين بالعلم وحفظ القرآن الكريم ، ومن الساعين في تأسيس جمعيات المحافظة على القرآن الكريم ، وكان يرد على الأسئلة التي كانت ترد إلى الديار المصرية متعلقة بالقرآن الكريم ، ورسمه وضبطه ، وفنون قراءاته وعدِّ آياته .
توفي في شهر ذي الحجة سنة 1357 هـ ـ 1939 م .
مؤلفاته :
1 ـ الكواكب الدرية فيما يتعلق بالمصاحف العثمانية .
2 ـ سعادة الدارين في بيان وعد آي معجز الثقلين .

3 ـ فتح المجيد في علم التجويد .
4 ـ السيوف الماحقة لمنكر القراءات من الزنادقة .
5 ـ تحفة الراغبين في تجويد الكتاب المبين .
6 ـ إرشاد الحيران في رسم القرآن .
7 ـ إرشاد الإخوان على هداية الصبيان في تجويد القرآن .
8 ـ شرح بعض الشاطبية .

المصادر : مجلة الإسلام العدد الأول السنة الثامنة .

* * *

490 ـ محمد عليان المرزوقي

الشيخ محمد عليان المرزوقي الشافعي المذهب ،
ولد في كفر علي غالي تبع مركز منيا القمح بالشرقية ، ونشأ بها ، وحفظ القرآن الكريم ، ثم التحق بالأزهر ، وتلقى العلم على علماء عصره ، ولما تخرج اشتغل بالتدريس بالأزهر ، وكان يمتاز بتدريس علم الكلام والمنطق وكان يتسابق طلبة العلم إلى درسه والاستفادة منه ، وأخذ عنه كثير من العلماء منهم الشيخ محمود علي العشماوي شيخ الطريقة البيومية سابقاً ، والشيخ أحمد إبراهيم السناري ، والشيخ محمود ربيع ، والشيخ محمد أحمد عليوه وكان من المشتغلين بالعلم والتأليف .

توفي سنة 1355 هـ ـ شهر ديسمبر سنة 1936 م ، ودفن في قرافة الإمام الشافعي .

مؤلفاته :

1 ـ اللؤلؤ المنظوم في مبادىء العلوم .
2 ـ رسالة في تعاريف المقولات وأقسامها مع بيان مذاهب الحكماء والمتكلمين فيها .
3 ـ مشاهد الإنصاف على شواهد الكشاف .
4 ـ حاشية على تفسير الكشاف .
5 ـ خلاصة ما يرام من علم الكلام .

* * *

491 ـ محمد ماضي الرخاوي

الشيخ محمد بن ماضي بن محمد الشهير بالرخاوي ،

نسبة إلى بلدة ميت رخا ، الضرير ، الشافعي المذهب .

ولد في بلدة هورين التابعة لمركز السنطة ، ونشأ بها ، وتلقى مبادىء العلم في الجامع الأحمدي بطنطا ، ثم التحق بالأزهر الشريف ، وأخذ العلم على علماء عصره كالشيخ الإنبابي شيخ الأزهر ، والشيخ محمد الأشموني ، وعبد الفتاح ، خطيب مسجد الإمام الشافعي ، وأحمد الرفاعي وغيرهم .

ولما أتم علومه وتخرج اشتغل بالتدريس في الجامع الأزهر ، وأخذ عنه الشيخ محمد أحمد عليوه ، والشيخ محمد الطنيخي وكان من المشتغلين بالعلم والتأليف مشهوراً بالصلاح والتقوى .

توفي سنة 1344 هـ ـ شهر ديسمبر سنة 1925 م عن سبعين عاماً من العمر تقريباً ، ودفن في هورين وله بها مقام يزار ، زرت قبره مع أصدقائي العلماء الأستاذ يان برخمان الهولندي ، والأستاذ محمد عبد الجواد في 24 محرم سنة 1375 هـ ـ 11 سبتمبر سنة 1955 م .

مؤلفاته :

1 ـ الفتح الداني في علوم البلاغة .

2 ـ كنوز البر في أحكام زكاة الفطر .

3 ـ الحق المتبع في معنى البدع .

4 ـ متن الفريدة في العقيدة ، ولها شرح للأستاذ الشيخ عبد العزيز متولي مخطوط .

5 ـ شرح المقولات العشر .

6 ـ تقرير على حاشية العطار على جمع الجوامع ، مخطوط .

7 ـ تقرير على حاشية الجمل على الجلالين ، مخطوط .

8 ـ شافي العي على مسند الإمام الشافعي ، مخطوط .

أولاده : الشيخ محمد محمد الرخاوي ، وعلي أفندي ، وأحمد أفندي .

* * *

492- محمد محمد الخانجي

الشيخ محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن صالح بن محمد خانجيج البوسنوي الأزهري الشهير بالخانجي ،

الحنفي المذهب .

ولد في مدينة سراي بوسنة التابعة لدولة يوغوسلافيا ، ونشأ بها ، وتلقى العلم بالمدارس ، ثم سافرّ إلى مصر والتحق بالجامع الأزهر ، وتلقى العلم على علماء عصره ونال شهادة العالمية .

وقد تعرفت بالمترجم له أثناء طلبه العلم بالقاهرة ، وحضرت معه على الشيخ المرصفي دروس شرح كتاب الكامل في منزله بجوار منزل البكري شيخ الصوفية .

ولما نال المترجم له الشهادة سافر مع والده لتأدية فريضة الحج وزيارة المدينة المنورة ، ثم عاد إلى بلاده ، واشتغل بالعلم والتدريس ، وكان آخذاً بمذهب ابن تيمية في المسائل الفقهية ، وكان من نوابغ العلماء في عصره مع صغر سنه .

توفي سنة 1365 هـ - 1944 م تقريباً في سراي بوسنة عن خمسة وثلاثين سنة من العمر تقريباً .

مؤلفاته :

1- الجوهر الأسنى في تراجم علماء وشعراء بوسنة .

2- شرح وتعليقات على رسالة حياة الأنبياء لأبي بكر البيهقي الشافعي .

3- شرح وتعليقات على الكلم الطيب لابن تيمية .

وله غير ذلك كتب مخطوطة .

* * *

493- محمد بن محمد الطيب النيفر

الشيخ أبو عبد الله محمد ابن رئيس المفتين الشيخ محمد الطيب النيفر ،

قرأ على جماعة منهم والده وغيره .

ثم اشتغل بالتدريس إلى أن صار من شيوخ الطبقة الأولى ، وانتفع به جماعة .

وكان ذا ذهن وقاد ، وفكر نقاد ، واشتغل بالعلم والأدب والتاريخ والشعر .
توفي سنة 1330 هـ ـ 1911 م .
مؤلفاته :
1 ـ تاريخ حسن البيان فيما بلغته إفريقية في الإسلام من السطوة والعمران ، في مجلدين .
2 ـ أرجوزة موسومة بمرصع الزاج في سلسلة واسطة التاج فيما إليه من عيون الحكم والوصايا يحتاج .
المصادر : شجرة النور الزكية في طبقات المالكية .

* * *

493 (مكرر) ـ محمد محمد اللبان

محمد بن محمد اللبان الشافعي المذهب الإسكندري ،
ولد سنة 1254 هـ في مدينة الإسكندرية ، وبها نشأ ، وحفظ القرآن الكريم ، وتعلم العلوم الدينية والعربية ، ثم عيِّن في مسجد إبراهيم باشا .
وكان من المشتغلين بالعلم والتصوف على الطريقة الشاذلية ، شريف النفس ، ورعاً عفيفاً أديبا طريفاً ناظماً ناشراً .
توفي سنة 1301 هـ بالإسكندرية ، ودفن في مقبرة عامود السواري .
مؤلفاته :
1 ـ باقة الريحان فيما يتعلق بليلة النصف من شعبان .
2 ـ العقد الثمين في قوله تعالى : ﴿ وإذا أخذ الله ميثاق النبيين ﴾ .
3 ـ نظم متن التهذيب في المنطق مع غاية التهذيب .
4 ـ ديوان خطب .
المصادر : كتاب باقة الريحان للمترجم له .

* * *

494 ـ محمد محمود الشنقيطي

الشيخ محمد محمود بن أحمد بن محمد التركزي الشنقيطي ،
الأموي النسب ، وقد اشتهر والده باسم التلاميذ ، فعرف بابن التلاميذ ، وتركز اسم قبيلته .

ولد في شنقيط ، ونشأ بها ، وتلقى العلم ، ثم سافر إلى بلاد الشرق ، وأقام بمصر ورحل إلى مكة ، فاتصل بأميرها الشريف عبد الله فأكرمه وأحبه لعلمه ، فحسده شيوخ مكة ونقموا عليه فرحل إلى المدينة ، ثم عاد إلى مصر .

وكان علامة عصره ، في اللغة والأدب ، ومن المشتغلين بنظم الشعر ، وكان آية في الحفظ ، وقد جمع مكتبة أدبية لغوية ضمت إلى دار الكتب المصرية .

توفي سنة 1322 هـ - 1904 م بالقاهرة .

مؤلفاته :

1 - الحماسة السنية في الرحلة العلمية .

2 - عذب المنهل .

3 - إحقاق الحق ، حاشية على شرح لامية العرب .

4 - تصحيح الأغاني .

المصادر : الأعلام الجزء الثالث . الأهرام العدد (25) شهر ديسمبر سنة 1932 م .

* * *

495 - محمد المدني جلون

الشيخ أبو عبد الله محمد بن المدني جلون ،

أخذ عن الشيخ محمد عبد الرحمن الحجرتي ، وعن الشيخ محمد الصالح الرخوي والوليد العراقي ، وأبي بكر كيران ، وغيرهم .

وقد حج وزار ولقي كثيراً من الفضلاء ، وتبرك بهم واستفاد منهم ، وبه انتفع الكثير من الشيوخ ، ومنهم محمد قاسم القاري ، والمهدي الوزاني .

وقد انتهت إليه الرياسة في الفقه ، وكان معروفاً بالعدالة ، ذا مهابة وجلالة دؤوباً على الإرشاد ونصح العباد ، وكان من أعيان الصوفية وكبار الزهاد .

توفي سنة 1302 هـ - 1884 م ، وكان الاحتفال بجنازته بالغاً حد الغاية .

مؤلفاته :

1 - اختصار حاشية الرهوني .

2 - حاشية على شرح كتاب فرائض المختصر .

3 ـ الدرر المكنونة في النسبة الشريفة في آل البيت .
4 ـ الزجر والإقماع في تحريم آلات اللهو والسماع .
5 ـ نصيحة فيما يتعلق بخلطة الناس .
6 ـ رسالة في الغيبة والنميمة والبهتان .
7 ـ حاشية على الموطأ وغير ذلك .

المصادر : شجرة النور الزكية في طبقات المالكية .

* * *

496 ـ محمد مصطفى الطنطاوي

الشيخ محمد بن مصطفى الشهير بالطنطاوي الشافعي نزيل دمشق ، ولد سنة 1240 هـ ـ 1824 م في مدينة طنطا ، ونشأ بها ، وأخذ عن علمائها .

وفي سنة 1255 هـ سافر إلى دمشق ، وأخذ عن علمائها ، كالشيخ سعيد الحلبي ، ثم عاد إلى مصر ، والتحق بالأزهر ، وأخذ عن علماء عصره ، كالشيخ الباجوري ، والشيخ السقا ، والخضري ، والمبلط ، والبلتاني ، وعليش وغيرهم ، حتى برع في جميع العلوم وتفرد في فهمها ، ثم عاد إلى دمشق ، وأقام بها .

وقد أتقن علم الحديث والتفسير والفقه والهيئة والحساب والميقات والحكمة وغير ذلك من العلوم الحديثة ، حتى عم نفعه بنشر تلك العلوم ، وبث في الأذهان أرواح الفهوم ، واشتهر فضله ، وصار فريد عصره ، وتخرج عليه علماء دمشق .

وله آثار كثيرة ، منها أنه لما طرأ على البسيط الذي وضعه ابن الشاطر في جامع دمشق ، خلل لتقادم عهده ، أصلحه ، ولما أراد إرجاعه لمحله انكسر نصفين فصنع بسيطاً أحسن منه ، ورسم بسيطاً ثانياً عام 1305 هـ وجعل حسابه على الأفق المرئي ، ووضعه في جامع الدقاق بالميدان ، وله تعاليق وكتابات على أكثر الحواشي ، ورسائل كثيرة .

توفي سنة 1306 هـ ـ 1888 م ، ودفن بجوار بلال الحبشي .

المصادر : منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثاني .

* * *

497 - محمد مصطفى المراغي

الشيخ محمد مصطفى المراغي شيخ الجامع الأزهر ،

وهو الشيخ الثامن والعشرون من شيوخ الأزهر .

ولد سنة 1298 هـ - 1881 م في بلدة المراغة من أعمال مديرية جرجا ، ونشأ بها ، وحفظ القرآن الكريم بمكتب القرية ، وتلقى على أبيه بعض العلوم ، ثم التحق بالأزهر ، وتلقى العلم على كبار علماء عصره ، وكان يحضر دروس الإمام الشيخ محمد عبده في الرواق العباسي ، ونال شهادة العالمية من الدرجة الثانية سنة 1904 م ، وكان وقتئذ لا يتجاوز الثالثة والعشرين من العمر ، ثم اشتغل بالتدريس بالأزهر ، ولكن الشيخ محمد عبده اختار المترجم له في البعثة التي سافرت إلى السودان لوضع أسس المحاكم الشرعية فيها ، وعيِّن بعد ذلك قاضياً في دنقلا ، ثم نقل لمدينة الخرطوم . وفي سنة 1907 م استقال بسبب خلاف بينه وبين الإنجليز ، وعاد إلى مصر وعيِّن مفتشاً للدروس الدينية بديوان عموم الأوقاف ، وكان في الوقت نفسه مدرساً بالأزهر .

وفي سنة 1908 م عيِّن بأمر خديوي قاضياً للقضاة بالسودان .

وفي سنة 1919 م عاد إلى مصر ، وعيِّن رئيساً للتفتيش بالمحاكم الشرعية ، ثم رئيساً لمحكمة مصر الكلية ، ثم عضواً في المحكمة العليا الشرعية ، ثم رئيساً لها .

وقد عيِّن شيخاً للأزهر مرتين ، ولما عيِّن المترجم له في المرة الأولى لم يقابل من كبار علماء الأزهر بالارتياح بسبب صغر سنه .

وكان من المشتغلين بالعلم ، وتعلم اللغة الإنجليزية أثناء إقامته بالسودان .

وكان كاتباً بليغاً ، ومحرراً نحريراً ، وخطيباً مفوهاً ، كريم الأخلاق ، محسناً إلى الفقراء .

وقد قال عن المترجم له صاحب الفضيلة الشيخ حسنين محمد مخلوف مفتي الديار المصرية :

« كان للشيخ المراغي قلب نقي يفيض حناناً وعطفاً على الفقراء المعوزين ، ويدان مبسوطتان بالبر والعطاء للمحتاجين ، في خفية عن أعين الناس ابتغاء رضوان الله .

كان قوي النفس ، عالي الهمة ، كريم السجايا ، بعيد مناط الآمال ، أبت عليه فطرته إلا أن يكون في الصدر من عظماء الرجال وأعلام الإسلام ، وشاء الله أن يكون عظيماً حقاً طوال حياته ، فكان في القضاء بالسودان ومصر المثل الأعلى في النزاهة النفسية وسعة الأفق ، واستقلال الرأي ، وعدالة الحكم .

وكان في الأزهر الإمام القدوة ، والرئيس الحازم ، والمدبر الحكيم ، وكان له في مجال الحياة العامة بصر نافذ ورأي سديد ، وسياسة رشيدة ، سداها حب الدين والوطن ولحمتها الولاء والإخلاص لمليك البلاد » .

توفي في شهر رمضان سنة 1364 هـ ـ شهر أغسطس سنة 1945 م في مستشفى فؤاد الأول للمواساة بالإسكندرية ، ودفن في قرافة السيدة نفيسة بالقاهرة .

مؤلفاته :

1 ـ بحوث في التشريع الإسلامي وأسانيد قانون الزواج والطلاق رقم 25 سنة 1929 م .

2 ـ الدروس الدينية في تفسير القرآن جملة رسائل .

3 ـ رسالة لمؤتمر الأديان العالمي في موضوع الزمالة الإنسانية .

4 ـ بحث في ترجمة القرآن الكريم وأحكامها .

المصادر : الأزهر بقلم منصور علي رجب . الأهرام سنة 1945 ، و 1947 م . مجلة الأزهر الجزء التاسع والعاشر المجلد (17) . مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق عدد (7 و 8) مجلد (21) . السياسة والأزهر .

* * *

498 ـ محمد النجار

الشيخ أبو عبد الله محمد بن عثمان بن محمد النجار ،

يتصل نسبه بالشيخ عبد السلام ابن مشيش ، وأمه شقيقة الشيخ محمود قبادو النابغة الإفريقي .

ولد سنة 1255 هـ ـ 1839 م ودخل جامع الزيتونة سنة 1270 هـ ، وتلقى العلم عن والده الذي كان له مزيد اختصاص بالرياضيات ، كالهندسة والهيئة والميقات ، ثم عن خاله الشيخ قبادو ، وشيخ الإسلام محمد معاوية ،

وأحمد ابن الخوجة ، والشيخ محمد الشاذلي بن صالح ، والأستاذ محمد النيفر الأكبر ، والأستاذ محمد الطاهر ابن عاشور ، والشيخ البنا ، والشيخ علي العفيف ، والشيخ محمد الشاهد ، والشيخ سالم أبو حاجب ، والشيخ عمر بن الشيخ .

ثم عيِّن مدرساً سنة 1272 هـ ، وتولى منصب الإفتاء سنة 1312 هـ ، وكان يجمع بين الفتوى والتدريس بجامع الزيتونة ، وجمع مكتبة مهمة حوت كثيراً من المخطوطات النادرة ، وكان غزير العلم ، كريم الأخلاق ، يحب البحث ، ويتلقى مناقشة الطلاب بصدر رحب .

توفي في شهر رمضان سنة 1331 هـ ـ 1913 م ، ورثاه كثير من أهل العلم والأدب .

مؤلفاته :

1 ـ مجموعة أختام « إملاءات » على أمهات أحاديث صحيح البخاري .

2 ـ مجموعة الفتاوى ، في ثمانية مجلدات .

3 ـ بغية المشتاق في مسائل الاستحقاق .

4 ـ كتاب في رؤية الهلال .

5 ـ كتاب في شرح حديث : « لا عدوى » .

6 ـ تفسير البيضاوي .

7 ـ شرح الجلال المحلى على جمع الجوامع .

المصادر : الهداية الإسلامية الجزء الأول المجلد الثالث . شجرة النور الزكية في طبقات المالكية .

* * *

499 ـ محمد النجدي الشرقاوي

الشيخ محمد النجدي بن سالم الشرقاوي ،

شيخ السادة الشافعية في عصره ، وإمام المفتين في دهره ، واشتهر بالنجدي لأن أمه ولدته عند ضريح ولي يعرف بالشيخ النجدي في كفر النجدي بجوار مدينة أبو كبير بالشرقية .

ولد سنة 1820 م تقريباً ، ونشأ وتربى في بلدة هريبط التابعة لمركز كفر صقر

من عائلة أبو جبل الشرقاوي .
ولما أتم مبادىء العلم سافر إلى القاهرة ، والتحق بالأزهر الشريف ، وأخذ عن كثير من علماء عصره ، ومنهم الشيخ المبلط المتوفى سنة 1284 هـ ، والشيخ إبراهيم السقا المتوفى سنة 1298 هـ ، والشيخ محمد الإنبابي شيخ الأزهر ، والشيخ محمد الفضالي الجرواني الشافعي المتوفى سنة 1293 هـ ، والشيخ أبو النجا الشافعي .
ثم اشتغل بالتدريس بالأزهر ، وعيِّن شيخاً للشافعية وأخذ عنه كثير من مشاهير علماء العصر ، ومنهم الشيخ محمد حسين عقل ، وكان كثير الإفتاء في المسائل الفقهية ، جيد الاستحضار لنصوص المذهب الشافعي على الخصوص . وكان محباً للعلم ونشره وقد سافر إلى بلاد الحجاز لحضور المؤتمر الإسلامي الذي انعقد في مكة سنة 1916 م .
وكان من الزاهدين العاكفين على عبادة ربهم وخدمة دينهم وكان بيته بمنزلة خلوة خاصة له وكثيراً ما كان يعتكف فيه أياماً .
توفي في شهر محرم سنة 1350 هـ - 1931 م عن تسعة وثمانين عاماً تقريباً ، واحتفل بجنازته احتفالاً كبيراً ، ودفن في قرافة الخفير بالقاهرة .

* * *

500 - محمد يحيى الشنقيطي

الشيخ محمد يحيى بن عمر المختار بن الطالب عبد الله الشنقيطي الولاتي ،
ويتصل نسبه بالبضعة الطاهرة ، أخذ عن مشاهير علماء عصره منهم الشيخ محمد باشا طيحي الحنفي ، وكان آية في طلاقة اللسان وعدم التكلف ، صادق اللهجة ، مصداعاً ، يغضب للحق ، ويرضى لرضاه ، على سنن العلماء من أئمة الدين وهداتهم .
وقد زار تونس سنة 1314 هـ عند عودته من قضاء فريضة الحج ، وأقام بها مدة ، كان فيها محل العناية من سائر الطبقات ، وكان مع انتقاله بالإفادة تأليفاً وتعليماً يتجر في البزّ وغيره مع قدمه الراسخ في العلم والعمل .
توفي سنة 1330 هـ - 1911 م .

مؤلفاته :

1 ـ شرح صحيح البخاري ، وقد امتاز هذا الشرح بالتنبيه على كل حديث تمسك به إمام دار الهجرة مالك رضي الله عنه في بناء مذهبه .

2 ـ شرح منظومة ابن عاصم في الأصول .

3 ـ خلاصة الوفاء على نخبة الاصطفاء في طهارة أصول المصطفى من الشرك والعهر والجفا .

4 ـ إيصال السالك في أصول الإمام مالك .

المصادر : مقدمة إيصال السالك للمترجم له . شجرة النور الزكية في طبقات المالكية .

* * *

501 ـ محمد المهدي العباسي

الشيخ محمد المهدي العباسي الحنفي ابن الشيخ محمد أمين بن الشيخ محمد المهدي الكبير الشافعي ،

كان جده المذكور من الأقباط فأسلم على يد الشيخ محمد الحفني .

ولد سنة 1243 هـ ـ 1827 م في الإسكندرية ، وتوفي والده وهو ابن ثلاث سنوات ، وقرأ بعض القرآن ، ثم حضر إلى القاهرة سنة 1255 هـ ، وأتم حفظ القرآن ، ثم التحق بالأزهر سنة 1256 هـ ، وقرأ على الشيخ إبراهيم السقا ، والشيخ خليل الرشيدي ، والشيخ البلتاني وغيرهم .

وفي سنة 1264 هـ عيَّنه إبراهيم باشا مفتياً ، وكان عمره إذ ذاك إحدى وعشرين سنة .

وفي عهد الخديوي إسماعيل عيِّن شيخاً للإسلام والإفتاء ، وفي أيامه وضع قانون الامتحان للأزهر ، ولما قامت الحركة العرابية عزل عن مشيخة الإسلام لتوقفه عن التوقيع على طلب عزل الخديوي توفيق باشا ، ثم أعيدت إليه ثانياً ، ثم عزل ثانياً لمعارضته الحكومة فيما خالف الشريعة ، وكان بينه وبين سعيد باشا مودة تضرب بها الأمثال ، وتخلع عليه الخلع الجزيلة ، ويمنح المنح الجليلة .

وكان فيه حزم ودهاء ، وله أخبار مع أمراء مصر .

توفي في شهر رجب سنة 1315 هـ ـ 1897 م عن اثنتين وسبعين سنة ، بعد

أن لازمه المرض نحو أربع سنوات ، وأذن له على المآذن ، ودفن في قرافة المجاورين ،. في زاوية الأستاذ الحفني ، جنب أبيه وجده ، وترك ثروة طائلة ، وولدين هما الشيخ عبد الخالق ، والشيخ أمين .

ولم يؤلف سوى مجموع فتاواه الذي سماه « الفتاوى المهدية في الوقائع المصرية » في ثمانية أجزاء .

المصادر : تراجم أعيان القرن الثالث عشر وأوائل الرابع عشر . سبل النجاح الجزء الثاني . المراثي الموصلية في العلماء المصرية . كنز الجوهر في تاريخ الأزهر . مرآة العصر المجلد الأول . الأعلام الجزء الثالث .

* * *

502 - محمد المهدي محمد الوزاني

الشيخ أبو عبد الله محمد المهدي بن محمد بن خضر الحسني الوزاني الفاسي ،

مفتيها ، وفقيهها ، أستاذ الأساتذة ، وخاتمة العلماء المحققين .

أخذ عن أعلام منهم محمد جنون ، والطالب حمدون ابن الحاج ، وأحمد بناني ، وماء العينين وغيرهم ، وغالبهم أجازه .

وفد على تونس سنة 1323 هـ وبالغ في إكرامه الكثير من الفضلاء ، وأقرأ العلوم ، وانتفع به الكثير ، وأجاز الكثير ، بما حوته فهرسته الحافلة .

كان مفتياً مقصوداً في المهمات ، من سائر الجهات .

توفي سنة 1342 هـ - 1906 م عن سن عال .

مؤلفاته :

1 - حاشية على شرح التاودي على التحفة .

2 - نوازل في مجلدات جمع فيها فتاوى المتأخرين .

3 - معيار مجموع فتاوى في مجلدات .

4 - شرح العمل الفاسي .

وغير ذلك كثير .

المصادر : شجرة النور الزكية في طبقات المالكية .

* * *

503- محمود العالم المنزلي

الشيخ محمود العالم المنزلي ،
تخرج من الأزهر ، ثم اشتغل بالتدريس في المدارس ، ثم في مدرسة دار العلوم ، وكان من المشتغلين بالعلم ، وعضواً في اللجنة العلمية العربية بالمعارف .
توفي سنة 1310 هـ - 1892 م .
مؤلفاته :
1- أنوار الربيع في علوم الصرف والنحو والمعاني والبيان والبديع .
2- فكاهة الأذواق من مشارع الأشواق ، في فضل الجهاد والترغيب فيه والحث عليه ، وهو مختصر مشارع الأشواق لابن النحاس .

المصادر : معجم سركيس . تاريخ آداب اللغة العربية لدياب بك الجزء الثاني .

* * *

504- محمود محمد خطاب السبكي

الشيخ أبو محمد محمود بن محمد بن أحمد بن خطاب السبكي ،
مؤسس الجمعية الشرعية .
ولد سنة 1274 هـ - 1857 م في بلدة سبك الأحد الشهيرة بسبك العويضات من قرى مركز أشمون التابع لمديرية المنوفية ، ونشأ بها ، واتصل بعد بلوغه الحلم بالشيخ أبي محمد أحمد بن محمد جبل السبكي ، الخلوتي ، واشتغل بذكر الله والصوم بالنهار وقيام الليل ، وربما صلى في الليلة مائة ركعة ، ثم أذن له شيخه أن يرشد المريدين إلى الطريق القويم ، ولما أتم علومه الأولية سافر إلى القاهرة ، والتحق بالأزهر الشريف ، وتلقى العلم على مشاهير علماء عصره ، ومنهم الشيخ الإنبابي ، والشيخ سليم البشري ، والشيخ أحمد الرفاعي ، والشيخ إبراهيم الظواهري .
وكان أثناء طلبه العلم يشتغل بالوعظ والإرشاد ، وفي سنة 1313 هـ نال شهادة العالمية بتفوق ، ثم اشتغل بالتدريس بالأزهر ، وفي سنة 1331 هـ أسس الجمعية الشرعية ، وتولى رئاستها لغاية سنة 1352 هـ ، ومن آثار الجمعية إنشاء المساجد العديدة في مختلف مدن القطر المصري وتأسيس

شركة المنسوجات الوطنية ، وقد انتشرت فروع الجمعية بمصر والشام والسودان .

وفي سنة 1350 هـ أحيل إلى المعاش ، واشتغل بالعلم والتأليف إلى أن توفاه الله .

وقد أخذ عنه كثير من علماء عصره ، ومنهم الشيخ عبد المجيد سليم ، والشيخ فتح الله سليمان ، والشيخ عبد السلام البحيري ، والشيخ علي محفوظ ، والشيخ سليمان نوار ، والشيخ محمود الغمراوي ، والشيخ أحمد إبراهيم شاهين السناري ، والشيخ السعيد الطيب الجزائري .

وكان يحضر دروسه الدينية كثير من التلاميذ والمحبين له .

توفي في شهر ربيع الأول سنة 1352 هـ ـ شهر يوليو سنة 1933 م .

ودفن في المقبرة الشرعية في قرافة باب الوزير .

أولاده : الشيخ أمين ، والشيخ شرف الدين ، والشيخ عبد الحليم ، والشيخ عبد الحكيم ، والشيخ محمد المحامي الشرعي المتوفى سنة 1335 هـ .

مؤلفاته :

1 ـ أعذب المسالك المحمودية ، أربعة أجزاء .
2 ـ حكمة البصير على مجموع الأمير ، أربعة أجزاء .
3 ـ هداية الأمة المحمدية « خطب منبرية » .
4 ـ إصابة السهام .
5 ـ تحفة الأبصار والبصائر .
6 ـ الرسالة البديعة الرفيعة في الرد على من طغى فخالف الشريعة .
7 ـ حاشية الرسالة البديعة .
8 ـ المقالة الشرعية للرئاسة الإسلامية .
9 ـ غاية البيان .
10 ـ العهد الوثيق .
11 ـ النصيحة النونية .
12 ـ تعجيل القضاء المبرم .
13 ـ فتاوى أئمة المسلمين .

14 ـ سيوف إزالة الجهالة .

15 ـ فصل القضية .

16 ـ المقامات العلية .

17 ـ السم الفعال في أمعاء فرق الضلال .

18 ـ الصارم الرنان .

19 ـ العضب المنظوم .

20 ـ الرياض القرآنية في الخطب المنبرية .

21 ـ خلاصة الزاد .

22 ـ رسالة البسملة .

23 ـ رسالة مبادىء العلوم .

24 ـ الحكم الإلٰهية بالدلائل القرآنية في الخطب المنبرية .

25 ـ إتحاف الكائنات .

26 ـ المنهل العذب المورود في شرح سنن أبي داود ، عشرة أجزاء .

27 ـ الدين الخالص ، ستة أجزاء .

28 ـ محور الوصول إلى حضرة الرسول .

المصادر : مقدمة الدين الخالص الجزء الأول للمترجم له . مجلة الإسلام العدد (12) السنة الثانية .

* * *

505 ـ محمود الديناري

الشيخ محمود الديناري الشافعي المذهب ،

ولد سنة 1292 هـ ـ 1875 م في بلدة قاي التابعة لمديرية بني سويف ، ونشأ بها ، وحفظ القرآن ، ثم سافر إلى مدينة طنطا ومكث سنة يجود حفظه وقراءته ، وفي سنة 1888 م التحق بالأزهر وتلقى العلم على علماء عصره ونال شهادة العالمية بدرجة ممتازة سنة 1904 م ، ثم عيِّن مدرساً في الأزهر ، ثم في معهد الإسكندرية ، ثم صار يترقى إلى أن عيِّن سنة 1929 م شيخاً لمعهد أسيوط ، ثم عيِّن في سنة 1931 م شيخاً لمعهد طنطا ، وعني بإنشاء جمعيات المحافظة على القرآن الكريم في مدينة طنطا وما حواليها .

وفي سنة 1934 م قدم رسالة في « البلاغة » وعيِّن على أثرها عضواً في جماعة كبار العلماء بالأزهر ، وأنعم عليه بكسوة التشريفة الأولى .
وكان معروفاً بعلو الهمة ، والدقة في إدارة الوظائف التي تولاها ، وكان من المشتغلين بالعلم ، المحبين له ، المهتمين به .
توفي في شهر رمضان سنة 1355 هـ ـ شهر ديسمبر سنة 1936 م في طنطا ، ودفن في قرافة المجاورين بالقاهرة .
المصادر : جريدة الأهرام سنة 1936 م . تاريخ معهد أسيوط الديني .

* * *

506 ـ محمود حمزة

الشيخ محمود ابن السيد نسيب الشهير بابن حمزة ،

مفتي دمشق ، وأصل عائلته من حران ، ثم هاجرت إلى دمشق منذ قرون .
ولد سنة 1236 هـ ـ 1821 م في دمشق ، في حجر والده ، وحفظ القرآن الكريم ، وأتقن الخط ، وتلقى العلم على علماء دمشق ، كالشيخ عمر الآمدي ، والشيخ سعيد الحلبي ، والشيخ عبد الرحمن الكزبري ، والشيخ حسن الشطي ، والملا أبي بكر الكلالي نزيل دمشق ، وأجيز من الجميع ، ولما اشتهر فضله عيِّن في النيابات الشرعية سنة 1260 هـ ، ثم سافر إلى الآستانة وانتظم في سلك الموالي .
ولما عاد إلى دمشق دخل في سلك مجلسها الكبير .
وفي سنة 1284 هـ تولى إفتاء دمشق .
وقد أهداه نابليون الثالث إمبراطور فرنسا على أثر حادثة الستين المشهورة بدمشق ـ جفتاً بطقم من الذهب ، إقراراً بجميله لما أتاه من الخير والمساعدة لمسيحيي دمشق .
وكان محباً للرياضة والصيد ، واشتهر بإجادة الرمي حتى أنه لا يخطىء فيه ، كما اشتهر أيضاً في الصناعات اليدوية ، وقد كتب الفاتحة على حبة أرز ، وبقي ثلث الحبة فارغاً والخط واضحاً ، وكان بينه وبين عباس البهائي مراسلة .
وكان مقصوداً محبوباً عند الناس على اختلاف طبقاتهم ومذاهبهم .
توفي سنة 1305 هـ ـ 1888 م ، ودفن في الذهبية بدمشق ، وهو والد السيد

نسيب من أعيان دمشق ورئيس بلديتها السابق .

مؤلفاته :

1 - إيضاح المقال في الدرهم والمثقال .

2 - تحفة الأسماع لمولد حسن الأخلاق والطباع .

3 - ترجيح البينات المسماة بالطريقة الواضحة .

4 - ترجمة تعلم الحال المختصر .

5 - تصحيح النقول في استماع دعوى المرأة بكل المعجل بعد الدخول .

6 - التفاوض في التناقض .

7 - تفسير الكلام المبجل المسمى در الأسرار .

8 - تنبيه الخواص على أن الإمضاء في الحدود لا في القصاص .

9 - رسالة في خلل المحاضر والسجلات .

10 - رسالة في قواعد الأوقاف .

11 - رفع الغشاوة عن أخذ الأجرة على التلاوة .

12 - الطريقة الواضحة إلى البينة الراجحة .

13 - الفتاوى النظم .

14 - فتوى الخواص في حل ما صيد بالرصاص .

15 - الفرائد البهية في القواعد الفقهية .

16 - كشف الستور عن صحة المهاياة في المأجور .

17 - مجموعة رسائل .

18 - مسائل الأوقاف .

وله غير ذلك رسائل كثيرة .

المصادر : منتخبات تواريخ دمشق الجزء الثاني . معجم سركيس . تراجم مشاهير الشرق الجزء الثاني . الأعلام للزركلي الجزء الثالث .

* * *

507 - محمود محمد الخوجه

الشيخ أبو الثناء محمود ابن شيخ الإسلام محمد ابن باني البيت الخوجي العلامة المفتي أحمد بن الخوجه الحنفي المذهب، التونسيّ.

أخذ عن والده وأخيه أحمد ، وقبادو ، وعمر الشيخ ، وحمده الشاهد ، ومعاوية ، ومحمد النيفر الأكبر ، وأخذ عنه كثير من العلماء منهم محمد محمد مخلوف .

ختم الكتب العالية ، وتدرج في الخطط النبيهة ، ومنها التدريس من الرتبة الأولى ، والخطابة بجامع أبي الخيرات ، والفتيا ، ثم مشيخة الإسلام سنة 1318 هـ وتوفي وهو عليها .

توفي سنة 1329 هـ ـ 1911 م .

مؤلفاته :

1 ـ القول المنتقى في مسألة الشرط من كتاب أبي البقا .

2 ـ القول النفيس في مسألة تعدد التحبيس .

3 ـ روضة المقل في مسألة طلاق المختبل .

4 ـ طب العليل في مسألة ثبوت الدين في زعم الكفيل .

5 ـ القول البديع في مسألة المشتري من الشفيع .

6 ـ رسالة في المذهبين الحنفي والمالكي في الرشد والسفه .

7 ـ الحواشي التوفيقية على الألفية .

8 ـ الحصن الحصين على التبيين ، حاشية على شرح الزيلعي .

المصادر : شجرة النور الزكية في مناقب المالكية .

* * *

508 ـ محمود شكري الآلوسي

أبو المعالي السيد محمود شكري ابن عبد الله بهاء الدين ابن محمود شهاب الدين ابن عبد الله صلاح الدين ابن محمود الخطيب الآلوسي ،

وهو المعروف بجمال الدين أبي المعالي الآلوسي ، وينتهي نسبه إلى آل بيت النبي ﷺ ، والآلوسي نسبة إلى قرية (ألوس) ، وهي قرية على الفرات قرب عانات .

ولد سنة 1273 هـ ـ 1857 م في رصافة بغداد ، في بيت من بيوتات العلم والمجد ، وأخذ مبادىء العلوم اللسانية والدينية على أبيه ، وجود عليه الخط

بأنواعه المستعملة لذلك العهد في العراق .

ولما توفي والده كفله عمه السيد نعمان خير الدين ، وعني بتهذيبه وتعليمه عناية أبيه به ، وكان بعد انصرافه من دروس عمه ، يحضر درس مشايخ العلم في بغداد ، وينتاب مجالس دروسهم على سبيل التجربة ، ولم يكن يروقه منهم إلا شيخ موصلي هاجر إلى بغداد ، وهو الشيخ إسماعيل بن مصطفى مدرس جامع الصاغة ، وأخذ عنه أغلب العلوم ، ولم يكتف بما أخذه بل جد به الحرص على مواصلة الدرس ومتابعة البحث ، وكلف بالتاريخ والسير واللغة ، وتصدر في أثناء طلبه العلم للتدريس ، تارة في داره ، وأخرى في جامع عادلة خاتون ، ثم عيِّن مدرساً رسمياً في جامع الحيدرية ، ثم في جامع السيد سلطان علي ، ثم عيِّن (رئيساً للمدرسين) في مدرسة مرجان ، وقد تخرج عليه خلق كثير .

وفي أوائل القرن الرابع عشر للهجرة اقترحت (لجنة اللغات الشرقية) في (استوكهلم) بدعوة من « أوسكار الثاني ملك أسوج ونرويج » على العلماء تأليف كتاب في تاريخ العرب والإسلام في الشرق والغرب ، واشترك المترجم له في ذلك فألف كتاب (بلوغ الأرب في أحوال العرب) في ثلاثة أجزاء ، وعرض كتابه على اللجنة ، فنال الجائزة والوسام الذهبي الأخضر الجلدة .

وقد نادى المترجم له بالإصلاح ، وتطهير الدين من أوضار البدع التي طرأت عليه في عاصمة العباسيين (بغداد) ، وحمل على أهل البدع في الإسلام برسائل ، فعاداه من جراء ذلك كثيرون ، ووشوا به لدى عبد الوهاب باشا الوالي فصدر الأمر بنفي المترجم له وابن عمه السيد ثابت نعمان والحاج حمد العسافي النجدي التاجر إلى بلاد الأناضول ، فلما وصل إلى الموصل سنة 1320 هـ قام أعيانها ومنعوه من السفر ، وكتبوا إلى السلطان عبد الحميد الثاني يحتجون ، فأعيد ومن معه إلى بغداد .

ولما قامت الحرب الكبرى الأولى ، وهاجم البريطانيون العراق ، انتدبته الحكومة لمفاوضة صاحب نجد الأمير عبد العزيز آل سعود (ملك الحجاز ونجد الآن) ، ولكنه فشل في مهمته .

ولما عاد إلى بلاده ، عرض عليه بعض الوظائف الكبيرة فرفض ، وقبل عضوية مجلس المعارف ، ليتمكن من توسيع نطاق العلم في العراق .
وكان عضواً فخرياً في المجمع العلمي العربي بدمشق ، وقد تولى إنشاء القسم العربي في جريدة الزوراء ، وهي أول جريدة أنشئت في بغداد ، أنشأها مدحت باشا سنة 1288 هـ .
وكان واسع الاطلاع ، غزير المادة ، إماماً في معرفة مقالات أصحاب الملل والنحل ، سلفياً أثرياً ، يأخذ بالدليل دون التقليد ، آخذاً بمذهب الإمام ابن تيمية .
وكان شديد الثبات ، جلداً على البحث والتنقيب والنسخ والمطالعة ، لا تعرف همته الملل ولا الكسل ، لا يؤخر عمل اليوم إلى الغد ما استطاع ، ولا يفرغ من عمل حتى يشرع في آخر ، وقرأ لسان العرب (المعجم اللغوي المشهور) لابن منظور المصري ثلاث مرات .
توفي في شهر شوال سنة 1342 هـ ـ 1924 م متأثراً بمرض « ذات الرئة » وكتب العلم محيطة به من كل جانب ودفن في جبانة الجنيد البغدادي .
مؤلفاته :

1 ـ غاية الأماني في الرد على النبهاني ، جزءان .
2 ـ الآية الكبرى على خلال النبهاني في رائيته الصغرى .
3 ـ فتح المنان تتمة منهاج التأسيس رد صلح الإخوان .
4 ـ المنحة الإلّهية تلخيص ترجمة التحفة الاثني عشرية .
5 ـ السيوف المشرقة ، مختصر الصواعق المحرقة .
6 ـ صب العذاب ، على من سب الأصحاب .
7 ـ تجريد السنان في الذب عن أبي حنيفة النعمان .
8 ـ سعادة الدارين في شرح حديث الثقلين .
9 ـ فصل الخطاب في شرح مسائل الجاهلية للإمام محمد بن عبد الوهاب .
10 ـ كتاب ما دل عليه القرآن مما يعضد الهيئة الجديدة .
11 ـ الدلائل العقلية على ختم الرسالة المحمدية .
12 ـ عقد الدرر شرح مختصر نخبة الفكر .

13 ـ كشف الحجاب عن الشهاب في الحكم والآداب .
14 ـ منتهى العرفان والنقل المحض ، في ربط بعض الآي ببعض .
15 ـ مختصر مسند الشهاب في الحكم والآداب .
16 ـ كنز السعادة في شرح كلمتي الشهادة .
17 ـ الروضة الغناء شرح دعاء الثناء .
18 ـ إتحاف الأمجاد فيما يصح به الاستشهاد .
19 ـ القول الأنفع في الردع عن زيارة المدفع .
20 ـ الضرائر وما يسوغ للشاعر دون الناثر .
21 ـ مختصر الضرائر .
22 ـ الجوهر الثمين في بيان حقيقة التضمين .
23 ـ كتاب النحت وبيان حقيقته ونبذة من قواعده .
24 ـ كتاب تصريف الأفعال .
25 ـ شرح أرجوزة تأكيد الألوان .
26 ـ السواك .
27 ـ المسفر عن الميسر .
28 ـ لعب العرب .
29 ـ المفروض من علم العروض .
30 ـ نقد مقامات مجمع البحرين لليازجي .
31 ـ كتاب ما اشتملت عليه حروف المعجم من الدقائق والحقائق والحكم .
32 ـ الجواب عما استبهم من الأسئلة المتعلقة بحروف المعجم .
33 ـ شرح القصيدة الأحمدية .
34 ـ الأسرار الإلّهية ، شرح القصيدة الرفاعية .
35 ـ شرح خطبة المطول .
36 ـ شرح منظومة الشيخ حسن العطار .
37 ـ بدائع الإنشاء ، في جزأين .
38 ـ رياض الناظرين في مراسلات المعاصرين .
39 ـ أمثال العوام في مدينة دار السلام .

40 ـ إزالة الظما بما ورد في الماء .
41 ـ بنان البيان .
42 ـ اللؤلؤ المنثور وحلي الصدور .
43 ـ بلوغ الأرب في أحوال العرب ، ثلاثة أجزاء .
44 ـ شرح منظومة عمود النسب .
45 ـ تاريخ بغداد في ثلاثة أجزاء :
الأول : أخبار بغداد .
الثاني : المسك الأزفر في تراجم علماء القرن الثالث عشر .
الثالث : مساجد بغداد .
46 ـ أخبار الوالد .
47 ـ الدر اليتيم في شمائل ذي الخلق العظيم ﷺ .
48 ـ تاريخ نجد .
49 ـ عقوبات العرب في جاهليتها وحدود المعاصي التي يرتكبها بعضهم .
50 ـ الأجوبة المرضية عن الأسئلة المنطقية .
51 ـ شرح الرسالة السعدية في استخراج العبارات القياسية .
52 ـ ترجمة رسالة للقوشجي في الهيئة .
وله غير ذلك مقالات منشورة في كثير من المجلات كالمقتبس والمشرق وغيرهما .

المصادر : أعلام العراق . مجلة الحرية السنة الأولى . معجم سركيس . المنار جزء (5) مجلد (25) . شخصيات عراقية تأليف خيري أمين العمري .

* * *

509 ـ مصطفى بدر زيد

الشيخ مصطفى ابن الشيخ بدر زيد ،
ولد في بلدة شباس الملح بمديرية الغربية ، ثم التحق بالأزهر ، ولما خرج اشتغل بالتدريس في معاهد طنطا وأسيوط والقاهرة ، ثم بكلية الشريعة .
وكان من المشتغلين بالعلم والتأليف ، وقد عيِّن مراقباً عاماً لجمعية الهداية

الإسلامية بالقاهرة .

توفي سنة 1350 هـ ـ 1931 م بالقاهرة .

مؤلفاته :

1 ـ البلاغة التطبيقية .

2 ـ المنتخب في تاريخ أدب العرب .

3 ـ رسالة التكسب بالشعر ، مذكرات في علوم البلاغة مع الشيخ الحسيني سلطان .

المصادر : مجلة الهداية الإسلامية المجلد الرابع .

* * *

510 ـ مصطفى القاياتي

الشيخ مصطفى القاياتي ابن الشيخ أحمد ابن الشيخ عبد الجواد ابن الصالح الشيخ عبد اللطيف ،

من ذرية الشيخ أبي البقاء المدفون بقلعة الكبش ، وينتهي نسبه إلى الصحابي الجليل أبي هريرة رضي الله عنه .

ولد الشيخ مصطفى بالقايات ، التابعة لمركز مغاغة بمديرية المنيا سنة 1297 هـ ـ 1879 م ، وتلقى مبادىء العلوم ببلده ، ثم التحق بالأزهر سنة 1311 هـ .

ونال شهادة العالمية سنة 1326 هـ ، وعيِّن مدرساً بالجامع الأزهر ، ثم انتدب لتدريس آداب اللغة العربية وتاريخها بالجامعة المصرية ، وأخذ عنه الشيخ محمد أحمد عليوة ، والأستاذ زكي مبارك ، والشيخ السعيد الطيب الجزائري .

وقد اشترك في الحركة الوطنية منذ نشأتها ، واعتقل في قصر النيل سنة 1919 م ، ثم نقل إلى رفح ، ومعسكر سيدي بشر ، واعتقل بعد ذلك عدة مرات .

وقرر مجلس الأزهر الأعلى إيقافه عن التدريس وحوِّل إلى مجلس التأديب ، فقرر نقله إلى معهد دمياط ، ثم استقال مؤثراً خدمة وطنه على الوظائف .

وكان عضواً بالوفد المصري وعضواً بمجلس النواب عن دائرة « أبا الوقف » .

وكان كاتباً ، وخطيباً قديراً ، شريف النفس ، كريم الأخلاق ، عالي الهمة .

توفي سنة 1346 هـ ـ شهر سبتمبر سنة 1927 م .
المصادر : صفوة العصر . مجلة البلاغ الأسبوعي العدد (44) .

* * *

511 ـ مصطفى محمد الشوربجي

الشيخ مصطفى بن محمد بن أحمد الشوربجي الحلبي ،
كان من العلماء العاملين والصلحاء المشهورين ، وله اليد الطولى في علم الفرائض ، وانتهت إليه الرئاسة فيه وتلقاه عنه الكثيرون .
توفي في شهر ذي الحجة سنة 1301 هـ ـ 1883 م عن مائة عام من العمر .
المصادر : أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء الجزء السابع .

* * *

512 ـ مصطفى نجا

الشيخ مصطفى بن محيي الدين بن مصطفى بن عبد القادر محمد نجا ،
الشافعي مذهباً ، الشاذلي طريقة .
ولد سنة 1269 هـ ـ 1852 م في مدينة بيروت ، ونشأ بها ، وقرأ القرآن على الشيخ حسين شومان وجوده على شيخ القراء بالديار الشامية الشيخ حسين موسى المصري المتوفى سنة 1327 هـ ، وأخذ علم المعقول والمنقول على علماء عصره كالشيخ عبد الباسط الفاخوري ، والشيخ عبد الله إدريس السنوسي الفارسي ، ويوسف الأسير ، وإبراهيم الأحدب ، وعمر الأنسي ، وقاسم أبي الحسن الكستي ، وعبد القادر الخليلي ، وغيرهم ؛ وأجازه من علماء دمشق الشيخ محمد بدر الدين ، والشيخ عبد الرزاق البيطار ، والشيخ محمد سليم سمارة وغيرهم ؛ وأخذ الطريقة الشاذلية عن السيد الشيخ علي نور اليشرطي الحسني التونسي .
ولما توفي والده اشتغل بالتجارة ، كأسلافه ، لعدم ميله إلى المناصب ، فكان له منها رزق كريم ، وكان محباً للعلم والعلماء ، ومؤازرة العلماء في كل ناد ومكان ، واشتغل بالتدريس مدة .
ولما توفي مفتي بيروت الشيخ عبد الباسط الفاخوري ظل منصبه شاغراً بضعة

أعوام . فلما أعلن الدستور العثماني انتخب المترجم له مفتياً لمدينة بيروت سنة 1327 هـ .

وكان دمث الأخلاق ، سخياً ، محسناً للفقراء ، واليتامى والمساكين .

توفي سنة 1350 هـ ـ 1932 م في بيروت .

مؤلفاته :

1 ـ كشف الأسرار لتنوير الأفكار « شرح صلاة سيدي عبد السلام بن مشيش » .

2 ـ مظهر السعود في مولد سيد الوجود .

3 ـ نصيحة الإيمان في التربية والتعليم .

4 ـ مورد الصفا في مولد المصطفى (ص) .

5 ـ فرائد المواهب في مولد خير البرية .

6 ـ أرجوزة في التربية والتعليم .

7 ـ رسالة بمشروعية الحجاب .

وله مؤلفات غير مطبوعة ، منها :

1 ـ فتواه في مجلد كبير .

2 ـ إرشاد المريد لأحكام التجويد .

3 ـ قصة المعراج .

4 ـ فرائد الفوائد على المقاصد ، وهو شرح لرسالة المقاصد للنووي .

5 ـ تفسير جزء عم .

6 ـ ديوان شعر .

المصادر : ذكرى الشيخ مصطفى نجا .

* * *

513 ـ مصطفى يونس الورداني

الشيخ مصطفى يونس الورداني منشأً ،

والورداني نسبة لقرية وردان بالجيزة ، الإسكندري قراراً ، شيخ المالكية في وقته .

ولد سنة 1240 هـ ـ 1824 م .

أخذ العلم عن الشيخ منصور كساب العدوي ، والشيخ حسن العدوي الحمزاوي ، والشيخ إبراهيم باشا ، والشيخ مصطفى عبدي الشهير بالشامي ، وغيرهم ؛ وتصدر للتعليم ، ومن الذين أخذوا عنه العلم الشيخ موسى سعد الله المالكي ، والشيخ عمر بن خليفة ، والشيخ يوسف أبو السعود الحنفي ، والشيخ عبد السلام اللقاني ، والشيخ محمد سعيد باشا ، والشيخ أحمد الطويل .

وكان فصيح العبارة في تقريره ، واضح الحجة ، خافضاً جناحه لكل سائل .

توفي سنة 1316 هـ - 1898 م .

المصادر : شجرة النور الزكية في طبقات المالكية .

* * *

514 - نعمان خير الدين الآلوسي

الشيخ نعمان بن محمود بن عبد الله أبو البركات خير الدين الآلوسي ،

ولد في بغداد سنة 1252 هـ - 1836 م .

ولما أتم علومه التحق بوظائف الحكومة ، وتولى القضاء في الحلة وغيرها ، ثم ترك المناصب ، واشتغل بالعلم والتأليف والوعظ والإرشاد .

وفي سنة 1295 هـ سافر إلى الحجاز لتأدية فريضة الحج ، وزار مصر .

وفي سنة 1300 هـ سافر إلى الآستانة ، وأنعم عليه السلطان عبد الحميد الثاني بمراتب عالية ، وأصدر أمره بإعادة مدرسة مرجان إليه .

ولما عاد إلى بغداد تصدر للتدريس بعنوان رئيس المدرسين .

وكان منذ صباه شغوفاً بالمطالعة ، ميالاً إلى جمع الكتب النادرة ، فوفق لجمع مكتبة حافلة ، ثم وقفها على مدرسته .

وكان عالماً ضليعاً ، وأديباً جليلاً ، نزيه القلم ، عف النفس ، واسع الحلم ، شديد التحري للحق .

توفي في شهر محرم سنة 1317 هـ - 1899 م في بغداد .

مؤلفاته :

1 - جلاء العينين في محاكمة الأحمدين : ابن تيمية وأحمد بن حجر الهيتمي .

2 ـ الجواب الفسيح لما لفقه عبد المسيح ، رد به على الرسالة المنسوبة لعبد المسيح ابن إسحاق الكندي ، في مجلدين .
3 ـ غالية المواعظ في الوعظ .
4 ـ الأجوبة العقلية لأشرفية الشريعة المحمدية .
5 ـ صادق الفجرين في جواب البحرين في الإمام علي ومعاوية ، لم يطبع .
6 ـ شقائق النعمان في رد شقائق ابن سليمان ، لم يطبع .
7 ـ الأجوبة النعمانية عن الأسئلة الهندية في مسألة الاستواء وخاتمية النبوة المحمدية ، لم يطبع .
8 ـ الإصابة في منع النساء من الكتابة .
9 ـ الحياء في الإيصاء .
10 ـ سلس الغانيات في ذوات الطرفين من الكلمات ، في اللغة .
11 ـ مختصر ترجمة الإمام أحمد بن حنبل لابن الجوزي .
12 ـ الطارف والتالد في إكمال حاشية الوالد على شرح القطر لابن هشام .
13 ـ حور عيون الحور مجموعة من نظمه ونثره .

المصادر : أعلام العراق . الأعلام الجزء الثالث لخير الدين الزركلي .

* * *

515 ـ هارون عبد الرازق

الشيخ هارون عبد الرازق ابن حسن بن أبي زيد البنجاوي المصري المالكي المذهب ،

ولد سنة 1249 هـ ـ 1823 م في بلدة بنجا بصعيد مصر ، ونشأ بها ، وحفظ القرآن الكريم ، ثم التحق بالأزهر الشريف ، وتلقى العلم على علماء عصره كالشيخ محمد الأشموني ، ومحمد الإنبابي ، ومحمد العباسي المهدي وغيرهم ؛ ونال شهادة العالمية سنة 1298 هـ ، واشتغل بالتدريس بالأزهر ، ثم بالمدارس الأميرية الثانوية والعالية ، وأخذ عنه كثير من علماء الأزهر ورجال الحكومة .

وعيِّن شيخاً لرواق الصعايدة ، وشيخاً للسادة المالكية ، وعضواً في مجلس الأزهر الأعلى .

وساعد الوزير المؤرخ الكبير علي باشا مبارك ، في تأليف كتاب الخطط التوفيقية وكتاب علم الدين ، وغير ذلك من مؤلفاته ، فكان له الساعد الأيمن في تكوين هذه المؤلفات .

وكانت دار المترجم له ندوة لطائفة من الفضلاء والعلماء والكبراء ، وكان من المشتغلين بالعلم والتأليف ، شديد الغيرة على الدين يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ، كريم الأخلاق ، محسناً للفقراء .

توفي في شهر جمادى الأولى سنة 1336 هـ ـ 1917 م بالقاهرة .

مؤلفاته :

1 ـ حسن الصياغة في فنون البلاغة .

2 ـ عنوان الظرف في علم الصرف .

3 ـ المبادىء النافعة في تصحيح المطالعة .

المصادر : الكنز الثمين لعظماء المصريين . معجم سركيس .

* * *

516 ـ هارون المرجاني

الشيخ شهاب الدين هارون بن بهاء الدين المرجاني الحنفي ، ولد سنة 1233 هـ ـ 1817 م في قرية مرجان في قزان ، ونشأ بها ، وتلقى العلم على والده ، ثم رحل إلى سمرقند وبخارى سنة 1254 هـ .

وتخرج في العلوم على شيوخ تلك البلاد ففاز بنبيل المراد ، واستفاد من خزاناتها حتى تمكن من تأليف كثير من الكتب النافعة في الفقه والأصول والتوحيد والتاريخ .

وكانت له صولات وجولات في العلم وبعض شذوذ في الفهم ولا يتقيد في اللغة بالمسموع بل كان يطلق عنان قلمه كما يشاء في كل موضوع .

توفي في شهر شعبان سنة 1306 هـ ـ 1889 م في بلده عن ثلاث وثمانين سنة .

مؤلفاته :

1 ـ خزانة الحواشي لإزاحة الغواشي ، وهي حاشية على التوضيح شرح التنقيح .

2 ـ ناظورة الحق في فرضية العشاء إن لم يغب الشفق .

3 ـ عقيدة الإمام شهاب الدين .

المصادر : حسن التقاضي في سيرة الإمام أبي يوسف القاضي ، بقلم الشيخ محمد زاهد الكوثري . معجم سركيس .

* * *

517 ـ الشيخ يوسف الدجوي

الشيخ يوسف الدجوي ابن الشيخ أحمد بن نصر بن سويلم ، وينتهي نسبه إلى حبيب من بني سعد ، إحدى قبائل العرب الحجازية ، المالكي الضرير .

ولد سنة 1287 هـ ـ 1870 م في قرية دجوة من أعمال مديرية القليوبية ، ونشأ بها ، وحفظ القرآن الكريم .

وفي سنة 1302 هـ التحق بالأزهر ، وتلقى العلم على كبار علماء عصره ، كالشيخ هارون عبد الرازق البنجاوي ، ورزق صقر البرقامي ، وسليم البشري شيخ الأزهر ، ومحمد البحيري ، وعطية العدوي ، وحسن الجريسي الكبير .

ونال شهادة العالمية من الدرجة الأولى الممتازة سنة 1316 هـ ، ثم اشتغل بالتدريس ، وتخرج عليه كثير من العلماء ، كالشيخ عبد الله عفيفي بك إمام جلالة الملك ، والشيخ عبد الوهاب عبد اللطيف ، والشيخ محمد أحمد عليوة ، والشيخ السعيد الطيب الجزائري ، وغيرهم من كبار الأساتذة ورؤساء المحاكم الشرعية ، والمحامين .

وكان آية في الذكاء ، وسرعة الخاطر ، وجودة البيان ، وقوة الذاكرة ، وسعة العلم ، يحضر حلقات دروسه في الأزهر الشريف مئات تناهز الألف من العلماء وطلبة العلوم ، وتتوارد إليه استفتاءات من شتى الأقطار والجهات ، وله مقالات وفتاوى كثيرة نشرت في الجرائد والمجلات .

وكان سمحاً كريماً ، يعطف على الغرباء .

وكان رئيساً لجمعية النهضة الدينية الإسلامية .

توفي في شهر صفر سنة 1365 هـ ـ شهر يناير سنة 1946 م ، وأمّ الجماعة في

الصلاة عليه شيخ الجامع الأزهر في مسجد الأميرة فريال في عزبة النخل ، ودفن في مقبرة عين شمس .

مؤلفاته :

1 ـ الجواب المنيف .

2 ـ خلاصة علم الوضع .

3 ـ تنبيه المؤمنين لمحاسن الدين .

4 ـ المحاضرة الأزهرية .

5 ـ سبيل السعادة .

6 ـ رسالة في تفسير قوله تعالى : ﴿ **لا يسأل عما يفعل** ﴾ .

7 ـ رسائل السلام ورسل الإسلام .

8 ـ كتاب في الرد على « الإسلام وأصول الحكم » .

9 ـ صواعق من نار في الرد على صاحب المنار .

المصادر : الكنز الثمين لعظماء المصريين . الغيث المروي في ترجمة الإمام الدجوي . مجلة الإسلام العدد (7) من السنة الخامسة عشرة بقلم الشيخ زاهد الكوثري .

* * *



دار الغرب الإسلامي

بيروت - لبنان

لصاحبها: الحبيب اللمسي

شارع الصوراتي (المعماري) - الحمراء ، بناية الأسود

تلفون البناية : 340131/2 تلفون مباشر : 350331 ص . ب . 5787-113 بيروت ، لبنان

DAR AL-GHARB AL-ISLAMI B.P.:113-5787 Beyrouth, LIBAN

الرقم	:	1994 - 2 - 2000 - 247
التنضيد	:	سامو برس — بيروت
الطباعة	:	دار صادر — بيروت

